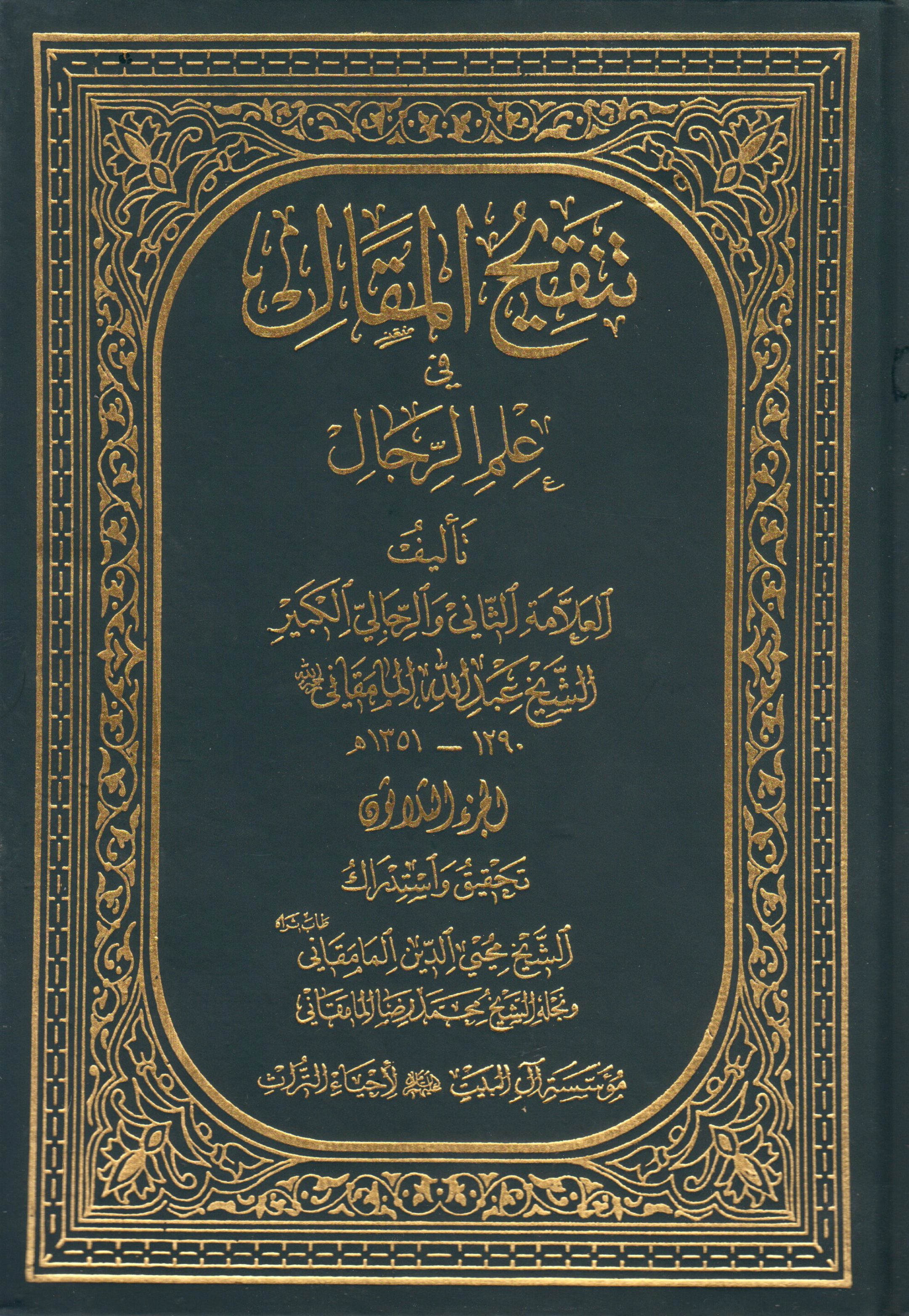

تنقيح المقال
في
علم الرجال
تأليف
العلامة الثاني والرجالي الكبير
الشيخ عبد الله المامقاني
١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ
الجزء الثلاثون
تحقيق واستدراك
الشيخ محيي الدين المامقاني طاب ثراه
ونجله الشيخ محمد رضا المامقاني
مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث



٢٩٧

تنقيح المقال

في

علم الرجال

تأليف

العلامة الثاني والرجالي الكبير

الشيخ عبد الله المامقاني رحمه الله

١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ

الجزء الثلاثون

تحقيق واستدراك

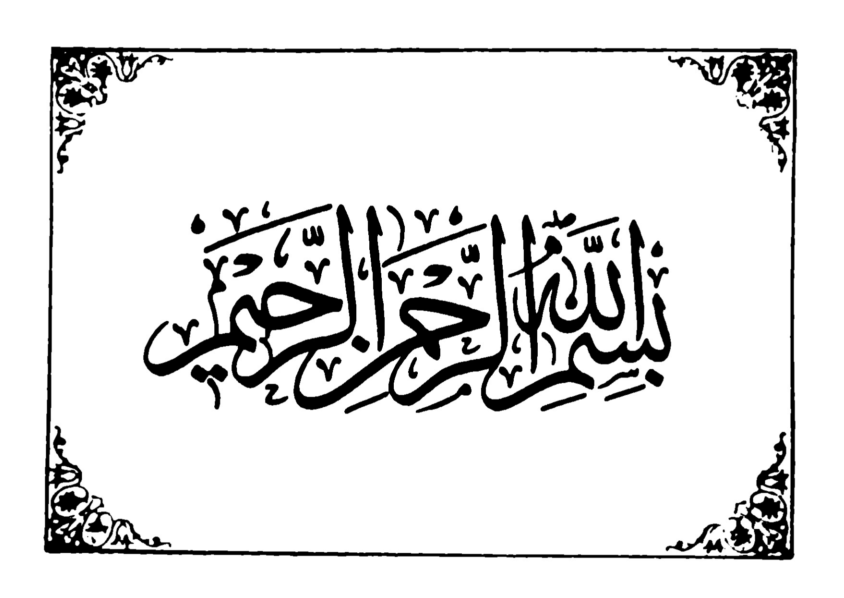
آية الله الفقيه الشيخ محيي الدين المامقاني طاب ثراه ونجله الشيخ محمد رضا المامقاني

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

المامقاني، عبدالله، ١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ ق .
تنقيح المقال في علم الرجال / تأليف عبدالله المامقاني ﷺ. تحقيق واستدراك محيي‌الدين المامقاني دام ظله. ـ قم : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ١٤٢٣ هـ ق = ١٣٨١ هـ ش.
٥٠ ج.
المصادر بالهامش.
١ . حديث ـ علم الرجال. الف. المامقاني، محيي الدين، ...، مصحح. ب. مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث . ج . عنوان .
BP ١١٤ / م ٢ ت ٩ ٢٩٧/٢٦٤

شابِك (ردمك) ٢ ـ ٣٨٠ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ دورة ٥٠ جزءاً احتمالاً
ISBN 964 - 319 - 380 -2 /50 VOLS.
شابِك (ردمك) ٥ ـ ٤٩٦ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ / ج ٣٠
ISBN 964 - 319 - 496 - 5 /VOL 30

الكتاب :	تنقيح المقال في علم الرجال ج ٣٠
المؤلّف :	الشيخ عبدالله المامقاني
تحقيق واستدراك :	الشيخ محيي الدين المامقاني
نشر :	مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
الطبعة :	الأُولى ـ ربيع الثاني ـ ١٤٣٠ هـ
الفلم والألواح الحسّاسة (الزينك) :	تيزهوش ـ قم
المطبعة :	ستارة ـ قم
الكمية :	٣٠٠٠ نسخة
السعر :	٢٥٠٠٠ ريال


بسم الله الرحمن الرحيم


يا علي يا فاطمة

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
قم المقدّسة: شارع الشهيد فاطمي (دورشهر) زقاق ٩ رقم ١ ـ ٣
ص. ب ٣٧١٨٥/٩٩٦ هاتف: ٥ ـ ٧٧٣٠٠٠١ فاكس: ٧٧٣٠٠٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

العمل علىٰ كتاب «**تنقيح المقال في علم الرجال**» للعلّامة الثاني والرجالي الكبير الشيخ عبدالله المامقانيقدس سره، مشروع عظيمٌ ومسيرة طويلة تخلّلها العديد من الصعاب والموانع واستهلكت عناءً وافراً وجهداً بالغاً، امتزجت كلّها بالهمّة العالية وصفاء النيّة والإخلاص الأكيد والتآزر الحميم؛ لتقود إلىٰ ظهور نتاجٍ قرّت به عيون الفضل والمعرفة والثقافة.

بينا السعي حثيثٌ لإكمال مشروعنا الكبير وإذا بالأجل يوافي آية الله المحقق الشيخ **محيي الدين المامقاني**قدس سره، صاحب الباع الرحب في الذبّ عن حمىٰ الدين ومبادئ مدرسة أهل البيتعليهم السلام وعلومها السامية..

هذا الرجل الذي طالما كان يطمح ـ ومنذ غابر الأيام ـ بتنقيح مقالٍ محقّقٍ مرتدٍ حلّة جديدة أنيقة، فمنحه الباري تبارك وتعالىٰ ما أراد بفضل ما عنده من النقاء والعزم والإيمان.

ورغم افتقادنا فيهقدس سره ـ ونحن في منتصف الطريق ـ عيلماً من عيالم الفكر والتقىٰ، فإنّ التصميم باقٍ علىٰ مواصلة تحقيق العمل إلىٰ آخر المطاف، خدمةً للدين وكلمته العليا وللطائفة وقيمها المقدّسة.

سائليه تبارك وتعالىٰ دوام المنّة ومزيد التسديد.

مؤسسة آل البيتعليهم السلام لإحياء التراث

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا

هو النصف الثاني

من تنقيح المقال يتضمن ثلث مجلدات

منه وخلفه مقباس الهداية في علم الدراية كل

ذلك من تصنيفات جناب قطب فلك الفقاهة سلطان اقليم

التحقيق والنباهة شيخ الطائفة الجعفرية وقدوة مجتهدي الفرقة المحقة

افقه الفقهاء الكرام نائب الامام وباب الاحكام غياث المسلمين وحجة الاسلام

آية الله في الانام وفقيه عصره المحالف لهو الاخضر العلامة الثاني الحاج الشيخ عبد الله

المامقاني مد ظله العالي على مفارق ... [illegible] ... بواحد منه اختصر الكلام اليها

القاطبينا ومصنفاته مد ظله على ما بسطر منتهى مقاصد الانام في نكت شرائع الاسلام (٦٣) مجلد كل مجلد منها

عشر الف بيتا الى خمسة عشر الف بيتا مناهج المتقين له مجلدات عباعن (٢٦٨٣٣) بيتا يتضمن الفروع الفقهية من الطهارة

الى الديات لم يصنف الى الان مثله في كثرة الفروع طبعت في النجف الاشرف في جلد واحد كبير هداية المقال في تكملة غاية الامال حاشية على مكاسب

المحقق الانصاري مجلد لم يطبع بعد مطامع الفلاة الثمينة الذي هو مجلد تعليقة على الرسائل الست المحققة بهامش كتاب الشيخ ... مرآة الرشاد في الوصية

الى الاحبة والاولاد ومرآة الكمال في الآداب والسنن طبعا في جلد الآتي عشرة تتضمن اثنتي عشر رسالة هي رسالة وسيلة النجاة في اجوبة جملة من الاستفتاءات

ورسالة مجمع الدرر في مسائل اثنى عشر ورسالة المسائل الاربعة العاملية ورسالة المسائل الخوئية ورسالة في المسافرة لمن عليه قضاء شهر رمضان مع

ضيق الوقت ورسالة عدم ارث العقد والوطي لذات البعل ... منهما ابدا ورسالة المسئلة الجيلانية تتضمن المحاكمة بين علمين من العلماء

في فرع من فروع ارث الزوجة من الارض ورسالة كشف الريب والشوائب في غسل الوضوء ورسالة في اقرار بعض الورثة بدين وانكار الباقين ورسالة

كشف الاشتباه في وجوب الغسل على الكفار ورسالة غاية المسئول في انتصاف المهر بالموت قبل الدخول ورسالة مخزن اللئالي في فروع العلم

الاجمالي مع حواشي جديدة منه مد ظله لم تكن عليها في الطبع الاول مطارح الانظار في مباني الاحكام في الاصول على طرز

حسن بداية الانام في احوال الامام طبعت في تبريز وتحفة الصفوة في الحبوة طبعت في تبريز ورسالة ازاحة الوسوسة

عن تقبيل الاعتاب المقدسة طبعت مع مخزن اللئالي مقباس الهداية في علم الدراية نتائج التنقيح في تمييز السقيم من

الصحيح مخزن المعاني في ترجمة المحقق المامقاني مطبوع في مجلد واحد رسالة المنسجر في تحملة الخبر في احكام

الحج والعمرة فارسية منسوبة السيف البتار في دفع شبهات الكفار طبع مرتين كبير جمعه رسالة المسائل البصرية

مطبوع رسالة وسيلة التقى في حواشي العروة الوثقى مطبوع رسالة الجمع بين فاطميتين رسالة

في احكام العزل عن الحرة الدائمة رسالة الدر المنضود في صيغ الايقاعات والعقود

على وجه الاستدلال والبسط مطبوع وتحفة ... وبغية

الصفحاء في ... سؤال وجواب فارسي مطبوع منهج

الرشاد الى سؤال وجواب فارسي مناسك الحج

ومنتخب ... فارسي

كذلك

واخيرا

ضعف كل ذلك

مطبوع وله حواشي

على الرسائل العربية والفارسية

كذلك جامع الصالحين ... مختصر

للمسائل

طبع في المطبعة المرتضوية في النجف الاشرف ١٣٥٠ وفرة بمباشرة الشيخ محمد رضا كتبه الحقير الفقير احمد بن الشيخ محمد حسين الزنجاني

الصفحة الأولىٰ من المجلد الثاني من كتاب تنقيح المقال





بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله على نواله والصلوة والسلام على اشرف الخلق محمد وآله **وبعد** فهذا هو المجلد الرابع من كتابنا تنقيح المقال في احوال الرجال وفقنا الله تعالى
لاتمامه وجعله منّي خالصا لوجهه انه لطيف بعباده قادر على انفاذ مراده **باب السين** بعدها الالف **سابط** بن ابي خميصة القرشي الجمحي عدّه ٢٥٢٥
من الصحابة ولم استثبت حاله **سابق** خادم رسول الله صلى الله عليه وآله عدّه ابن عبد البر وابن منده وابو نعيم من الصحابة وحاله مجهول **سارية** بن اوفى عدّه ابو موسى ٢٥٢٦ ٢٥٢٧
من الصحابة ولم اتحقق حاله **سارية** بن زنيم الكناني هذا كسابقه في عدّ ابي موسى اياه من الصحابة وجهالة حاله **ساعدة** بن حرام بن محيصة عدّه الثلثة ٢٥٢٨ ٢٥٢٩
من الصحابة وحاله كسابقه ومثله الحال في ساعدة الهذلي وساعدة بن هلوات المازني فانهما ايضا عدا من الصحابة وحالهما مجهول **سالف** بن عثمان الثقفي ٢٥٣٢
عدّه ابو موسى من الصحابة وقال انّ النبي صلى الله عليه وآله استعمله على وفد ثقيف بعد اسلامهم ولي في استعماله ايّاه دلالة على كونه محل وثوق واعتماد والله العالم **باب**
سالم بالسين المهملة المفتوحة والالف واللام المكسورة والميم عدّه الشيخ ره كذلك من غير كنية ولا لقب من اصحاب الباقر ع وقال انه مجهول وتبعه العلامة مرة —
فقال في القسم الثاني سالم من اصحاب ابي جعفر الباقر ع مجهول انتهى وفي القسم الثاني من رجال ابن داود ما يقرب منه **سالم** ابو رافع مولى ابان كوفي قال الشيخ ٢٥٣٣
ره في باب اصحاب الصادق ع من رجاله وظاهره كونه اماميا ولم اقف فيه على مدح يلحقه بالحسان **سالم** بن ابي الجعد واسم ابي الجعد رافع بن سلمة الاشجعي ٢٥٣٤
كما ستسمع وقد عدّه الشيخ ره في رجاله تارة بهذا العنوان من اصحاب امير المؤمنين ع واخرى من اصحاب علي بن الحسين ع مضيفا الى ذلك قوله الاشجعي مولاهم الكوفي يكنى
ابا سالم وقد نقل في اخر القسم الاول من الخلاصة عن البرقي ره انه من خواص امير المؤمنين ع من مضر وقد تقدّم نقل عبارته في الفائدة الثانية عشرة من المقدمة وموضع الحاجة
قوله وسالم وعبيد وزياد بنوا الجعد الاشجعيون انتهى والظاهر سقوط كلمة ابي قبل الجعد كما يكشف عنه قول النجاشي في رافع بن زياد بن سلمة بن زياد بن ابي الجعد
الاشجعي مولاهم كوفي روى عن ابي جعفر وابي عبد الله ع ثقة من بيت الثقات وعيونهم الى اخر ما تقدّم عنه في ترجمة رافع بن سلمة وغيره دلالة على وثاقة سالم هذا
لتوثيقه البيت وعدّه جدّ رافع وتوثيقه كونه من خواص امير المؤمنين ع فانه يقرب من التوثيق وعن المقدسي سالم بن ابي الجعد واسمه رافع الاشجعي مولاهم الكوفي وهو
اخو عبيد وزياد وعمران ومسلم بنو ابي الجعد سمع جابر بن عبد الله والنعمان بن البشير وغيرهما وروى عنه الاعمش قال ابو نعيم مات سنة سبع او ثمان وتسعين في
ولاية سليمان بن عبد الملك انتهى وعن تقريب ابن حجر سالم بن ابي الجعد الغطفاني الاشجعي مولاهم الكوفي ثقة وكان يرسل كثيرا مات سنة ست او ثمان وتسعين وقيل
مائة ولم يثبت انه جاوز المائة انتهى وعن مختصر الذهبي عن منصور الاعمش وتوفي سنة مائة ثقة انتهى وتلخيص المقال انّ الرجل شيعي من خواص علي ع ومن
اصحاب السجاد ع مظنون الوثاقة لشمول كلام النجاشي له فان لم يكن فلا اقل من كون عدّه من خواصه ع مدحا له فيعد من الحسان واما عن البرقي من انّ سالم بن ابي الجعد
الاشجعي عامي كوفي فيناقض ما سمعته منه من عدّه من خواص علي ع ولعل سقوط كلمة ابي قبل الجعد عند عدّه من خواصه ع وهذا عاميا ومجرد ذكر العامة اياه لا يدل
على كونه عاميا لكثرة ذكرهم لرجال الخاصة ايضا تنبيهات الاول انّ ابن داود عنونه بسالم بن ابي الجعد بها وهو مخالف لما في كتب الفريقين من ذكره بغيرها فانها لها فيه لعله
كما انّ كلمة ابي قبل الجعد في رجال البرقي ساقطة الثاني انه قدم ضبط ابي الجعد في رافع بن سلمة وضبط الاشجعي في الجراح الاشجعي واما الغطفاني بفتح الغين المعجمة والطاء
المهملة جميعا على ما في القاموس وغيره والسكون في الطاء اشهر وبفتح الفاء بعدها الف ونون وياء فنسبة الى غطفان ابي حي من قيس عيلان وهو غطفان بن سعد بن
قيس عيلان واشجع فخذ من غطفان وهو اشجع بن ريث بن غطفان هذا ثم لا يخفى عليك انه لا منافاة بين هذه الاوصاف لما عرفت من انّ اشجع من غطفان من
قيس عيلان وعيلان هو الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وانما عيلان لقب له الثالث انّ المستفاد من كلام البرقي انّ الاشجعيين ينتسبون الى مضر لانه
عدّ في عداد خواصه من مضر سالما هذا واخوته ووصفهم بالاشجعيين الرابع انّ الشيخ ره في رجاله عدّ بعد سالم بن ابي الجعد من اصحاب السجاد ع سالم مولى عمر بن
عبد الله وقد اشتبه الامر على غير واحد من الاواخر فجعلوا سالم مولى عمر بن عبد الله من تتمة ترجمة سالم بن ابي الجعد وكانه لسقوط سالم بالحمرة في نسخة قبل كلمة

مبدأ المجلد الثاني من التنقيح وبه يبدأ حرف السين

باب الشين المعجمة

وسموية بالسين المفتوحة والياء المثناة من تحت الساكنة والميم المضمومة والواو الساكنة والنون المفتوحة والهاء والبلقاوي نسبة الى البلقاء بفتح الباء الموحدة وسكون اللام
وفتح القاف بعدها الف ممدودة كورة من اعمال دمشق بين الشام ووادي القرى قصبتها عمان بالشام كثيرة من بين النصارى الذي يعلو وسطها اسلا زما البعيد قاله
في القاموس وزاد في التاج قوله وهذا عمل هو اعلم وشبابهم قاله الليث انتهى **باب الشين المعجمة شاذان** بن الخليل النيسابوري عده الشيخ ره في رجال ٥٢٧٠
من اصحاب الجواد ع قائلا شاذان بن الخليل ابو الفضل بن شاذان النيسابوري انتهى وما تضمنه الخلاصة على قوله شاذان بن الخليل من اصحاب يونس انتهى لكن عده اباه في القسم الاول
يكشف عن اعتماده عليه في التعليقات في ترجمة محمد بن سنان ما يدل على كونه من اهل العدل والثقات من اهل العلم والمشهور حسنه وفي ابنه الفضل تعداده في جملة من يكون على
وجه يومئ الى اعتماده وفي محمد بن ابي عمير قال سمعت ابي ره وهو ابنه من امارات الحسن بل الجلالة انتهى واقول الداعي بما في ترجمة محمد بن سنان نقل الكشي ره عنه مثل ما يتعلق على السالم
الثقة معتمدا على قوله ولا يخفى ان من ركن عند احمد بن محمد بن عيسى هو عند الوحيد من امارات الوثاقة ولكن لا يخفى عليك انه لا يمكن اثبات وثاقته بامثال ذلك انما حسنه مما
لا ينبغي الريب فيه والله العالم ونقل في جامع الرواة رواية احمد بن محمد ومحمد بن جمهور عنه **شاكر** ... **شاذاور** بن محمد لقبه منتجب الدين وقال العالم صالح **شار** ... ٥٢٧١/٥٢٧٢
ابو عبد الله الكناني روى عن بشير بن الصباح انه قال ابو عبد الله المعروف بشار بن كان من اهل العلاف الكابا والملعونين في دفن على بن محمد العسكري ع انتهى والعجب من الصلح
ره في كتاب الذين من رواه الحجة المنتظر عجل الله فرجه ووقف على مجرايا ابا عبد الله الكندي ولعله غير شار بن هذا وقد مر ضبط الكناني في ابراهيم بن زيد **شاذويه** ٥٢٧٣
ابن الحسين القمي ابن داود والتحرير ... في محمد بن سنان رواية حمزة للجواد ع تكشف عن كونه اماميا سالم العقيدة ولكن لم اقف فيه على مدح **شاهويه** بن عبد ٥٢٧٤
عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب الهادي ع والعسكري ع مقتصرا على الاول على ما في العنوان مضيفا اليه في الثاني قوله الجلال وصالح اخوه انتهى وفي نسخة الجلاب بدل
الحلال وقد مر ضبط الجلاب في اسحاق الجلاب وضبط الحلال في احمد بن عمر وترى في الكافي يحكي كشف التميز في باب النوح على الجهة عن اسحاق بن محمد عنه **شباب** ٥٢٧٥
الصيرفي قال في التعليقة انه محمد بن الوليد **شبابة** بن المحمر الهجلي عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب الصادق ع ولم اقف فيه على مدح ولا قدح وشبابة بالشين المعجمة المفتوحة ٥٢٧٦
والباء الموحدة والالف والباء الموحدة والهاء وتقدم ضبط المحمر في حنش بن المعتمر وقد مر ضبط العجلي في احمد بن هشم **شباث** بن ربيع البلوي عده ابن ٥٢٧٧
عبد البر وابو موسى من الصحابة ولم استثبت لحاله وشبات بضم الشين وفتح الباء الموحدة وبعد الالف تاء مثلثة وقد مر ضبط ربيع في ترجمة خثيم بن ربيع **شبث** ٥٢٧٨
ابن ربعي التميمي اليربوعي لقبه شبث بالشين المعجمة والباء الموحدة المفتوحتين والثاء المثلثة وفي بعض النسخ بالياء المثناة بدل الموحدة والصواب الاول وتقدم ضبط
ربعي في احمد بن الحسن بن علي بن فضال الترجمة عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب علي ع وقال انه رجع الى الخوارج ... وقد مر ضبط التميمي في جعفر
ابن تميم واليربوعي في شعيب بن مقلاص الترجمة عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب امير المؤمنين ع وقال انه رجع الى الخوارج وبمثله عبر في الخلاصة والمراد رجوعه
الى الخوارج مرة ونهار رجع الاعوذ اليهم ثانيا كما يعلم يوم قتلك لفظ الرجوع لانه لم يعهد منه صبره وشاخوارجيا ثم بيّن حالهما معصيته العلي وان كانت الالتحق
مسبوقة وملحوقة بما هو اسوء من ذلك كما تشهد به منقولات التاريخ التواسا والنهاية ابن حجر في تقريبه انه قال شبث بفتح اوله والموحدة ثم مثلثة ابن ربعي التميمي اليربوعي ابو
عبد الله الكوفي مخضرم كان مؤذن سجاح ثم اسلم ثم كان ممن اعان على عثمان ثم صار من الخوارج ثم تاب ثم حضر قتل الحسين ع ثم كان ممن طلب بدم الحسين ع مع المختار
وكان على شرطته ثم حضر قتل المختار ومات بالكوفة في حدود الثمانين انتهى وبيان المخضرم من ادرك الجاهلية والاسلام كما بيّناه في مقباس الهداية وسجاح على وزن
سحاب امرأة ادعت النبوة في زمن النبي ص فاستجاب لها قوم ثم اجتمعت بمسيلمة الكذاب المدعي للنبوة فتزوجها فتركت دعويها لاجله ثم ان ما ذكره ابن حجر مجمل اكمله
التاريخ من حال هذا المنافق ومن اراد التفصيل وقف عليه في محاله وكفى في خبثه وزندقته انه احد بناة المساجد الاربعة الملعونة التي جددت بالكوفة فرحا
بقتل الحسين ع روى في الكافي والتهذيب عن ابي جعفر ع في باب ما يستحب وما يكره فيه الصلاة من المساجد لعل المراد بقوله تجديد بنيانها وكثرة الجلوس فيها بعد قتله
المستشار الى المساجد في ترجمة حرب بن عبد الله البجلي ان امير المؤمنين ع نهى عن الصلاة في خمس مساجد احدها مسجد شبث بن ربعي بيان ان شبثا هذا هو احد الخمسة
الذين بايعوا الضب خارج الكوفة لا عن بيعة امير المؤمنين ع بهلول قالوا انهما سواء وانهم لما وردوا عليه ع قال يحشرون قوم من امة محمد ص امامهم ضب يقودهم الى النار ذكره
الى ابي جعفر ع رشاده وعده منهم الاشعث بن قيس الكندي وعمرو بن حريث المخزومي ثم ان هذا الرجل على تقلبه في الرأي والاعتقاد يظهر من بعض الاخبار انه من امارنين يجري على ع
وفضله وان عليا ع لما ارسله الى معوية فيمن ارسلهم ليستلوه عما يطلب ليحتجوا عليه ولما رأى الجماعة تعلق معوية بدم عثمان وطلب قتلته قال له شبث بن ربعي يا معوية
انه والله لا يخفى علينا ما تطلب انك لم تجد شيئا تستغوي به الناس وتستميل به اهواءهم وتستخلص به طاعتهم الا قولك قتل امامكم مظلوما فنحن نطلب بدمه وقد علمنا انك
ابطأت عنه بالنصر واحببت له القتل لهذه المنزلة التي تطلب ورب متمنٍّ امر وطالبه الله دونه وربما اوتي المتمني امنيته وفوق امنيته والله ما لك في واحدة منهما خير والله ان اخطأك
ما ترجو انك لشر العرب حالا ولئن اصبت ما تتمناه لا تصيبه حتى تستحق النار فاتق الله يا معوية ودع ما انت عليه ولا تنازع الامر اهله هذا الكلام نقله ابن الاثير في الكامل
والبيهقي في المحاسن والمساوي وتمامه فعله بطوله مطلوب ونعوذ بالله من سوء الخاتمة ولا بعد ان يكون ارسال علي ع اياه مع ان في اصحابه الخلص غنى عنه لشدة جرءة هذا الخبيث
واقدامه لو لو ضعه من بني تميم في الجاهلية والمنصب بحيث لا يفلت معوية على رد كلامه والاستهانة به **شبث** بن سعد البلوي عده ابن منده وابو نعيم من الصحابة شهد فتح مصر ٥٢٧٩
ولم اقف لحاله على مدح **شليث** الطائي عده البرقي في رجاله من اصحاب الصادق ع وهو مجهول **شبرمة** عده ابن عبد البر وابو نعيم من الصحابة ولم اقف على حاله **شبل** بن معبد ٥٢٨٠/٥٢٨١/٥٢٨٢
المزني عده الطبري وابو موسى من الصحابة وحاله كسابقه ومثلهما شبل والد عبد الرحمن الذي عده ابن عبد البر من الصحابة **شبيب** بن جرادا الكلابي بالوجه الاضبط شبيب بفتح ٥٢٨٣
الشين وبائين موحدتين بينهما ياء مثناة من تحت وزان امير وقد مر ضبط الكلابي في ابراهيم بن ابي البلاد وضبط الوجه في جعفر بن عثمان الترجمة ذكر علماء السير ان شبيبا هذا كان
بطلا من ابطال الكوفة وكان من الشيعة ومن اصحاب امير المؤمنين ع ولم يذكر في المغازي في الحروب بصفين ونهروان وقتل مسلما وكان يأخذ البيعة للحسين ع ثم خرج مع عمر بن سعد
وكان في عسكره الى الليلة التاسعة فلما قدم شمر بكتاب ابن سعد لعنهم وعلم شبيب ان القوم يقاتلون الحسين ع مال اليه ليلة العاشر واستأمن اليه في الغفلة ودخل في جيشه كان من
شجعان البين فلما نشب القتال يوم الطف تقدم بين يدي الحسين ع وقاتل حتى نال الدرجة الرفيعة رضوان الله عليه **شبيب** بن عامر الازدي الكوفي وفاته لسانه الترك ٥٢٨٤

آخر حرف السين من النسخة الحجرية ومبدأ حرف الشين

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

الحمد لله على نواله ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمّد وآله . .

وبعد ؛

فهذا هو المجلّد الرابع[1] من كتابنا :

تنقيح المقال في أحوال الرجال

وفقنا الله تعالى لإتمامه ، وجعله منّي خالصاً لوجهه ، إنّه لطيف بعباده ، قادر على إنفاذ مراده . .

---

(١) هذا حسب ما قرّره (قدّس سرّه) أولاً ، وأشار له في ديباجة المجلّد الأوّل منه ، ثم عند الطبع أصبحت الأجزاء الثلاثة الأُولى مجلّداً واحداً ، وهذا هو المجلّد الثاني من المطبوع . .

وعليه ؛ فقد اختلت الأجزاء وما أريد منها أولاً ، وهذا أمر يلزم الالتفات إليه ؛ إذ ينفع أحياناً عند إحالته (قدّس سرّه) لبعض المطالب على الأجزاء .

[باب السين بعدها الألف]

[illegible]

باب السين بعدها الألف[1]

---

(١)

[٨٩٢٦]

١ ـ الساب بن عمارة

كذا عنونه الأردبيلي في جامع الرواة ١/٣٥٠، والظاهر أنّه مصحّف لـ : السائب بن عمارة الحضرمي الكوفي ، الذي عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله : ٢١٦ برقم ٢١٦ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٢٢ برقم (٢٩٧٨)] من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وستأتي ترجمته مفصّلاً في محلّها ، فراجع .

حصيلة البحث

لم يرد المعنون في المعاجم الرجالية ، فهو مهمل إن كان له وجود .

[٨٩٢٧]

١ ـ سابط بن أبي خميصة القرشي الجمحي

[الترجمة :]

عدّ[١] من الصحابة .

ولم أستثبت حاله● .

[٨٩٢٨]

٢ ـ سابق خادم رسول الله صلى الله عليه وآله

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[٢] ، وابن منده ، وأبو نعيم من الصحابة .

---

(١) ذكره في أسد الغابة ٢٤٣/٢ ، والإصابة ٢/٢ برقم ٣٠٣٢ ، والاستيعاب ٥٨٤/٢ برقم ٢٥٥٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٢/١ برقم ٢١٠٨ .. وغيرها .
وقد اختلفوا في اسم أبيه ؛ هل هو خميصة ـ بالخاء المعجمة ـ بالحاء المهملة ـ ؟
وفي الوافي بالوفيات ٦٩/١٥ برقم ٩٠ ، قال : سابط بن أبي حميصة ..
ولاحظ : الجرح والتعديل ٣٢٠/٣ برقم ١٣٩٥ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال والحديث في المعنون ما يمكن استظهار حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) قال في الاستيعاب ٥٨٥/٢ برقم ٢٥٦٩ : سابق بن ناجية خادم النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم .. ، ولاحظ : تجريد أسماء الصحابة ٢٠٢/١ برقم ٢١٠٩ ، وأُسد الغابة ٢٤٣/٢ .. وغيرها ، وقد أنكر ابن عبدالبّر صحبته .

وحاله مجهول(●) .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال والسير للمعنون ما يعرب عن حاله، فهو غير معلوم الحال .

[٨٩٢٩]
٢ ـ سابق السندي

جاء في الكافي ٥/١٢٢ باب بيع المصاحف حديث ٤ ، بسنده : . . عن عبدالرحمن بن أبي هاشم ، عن سابق السندي ، عن عنبسة الورّاق ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

وعنه في وسائل الشيعة ١٧/١٥٩ حديث ٢٢٢٣٩ مثله .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال ، ولذلك يعدّ مهملاً .

[٨٩٣٠]
٣ ـ سابق بن قرين الأنباري
أبو النصر

جاء في مقتضب الأثر للجوهري : ٣٢ ، بسنده : . . عن أبي جعفر محمّد بن لاحق بن سابق بن قرين الأنباري ، عن جده أبي النصر سابق بن قرين ، عن أبي المنذر هشام بن محمّد ابن السايب الكلبي . .

وعنه في بحار الأنوار ١٥/٢٤١ حديث ٦٠ مثله .

وكذلك في الاستنصار للكراجكي : ٣٤ .

ﷲ

. . . .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في معاجمنا الرجالية ، فهو مهمل .

[٨٩٣١]

٤ ـ سابق بن ناجية خادم النبيّ صلّى الله عليه وآله

كذا عنونه في الاستيعاب ٥٨٥/٢ برقم ٢٥٦٩ .

وقد سلف من المصنف قدّس سرّه أن عنونه باسم : سابق خادم رسول الله صلّى الله عليه وآله ؛ إذ لم يقل أحد بالتعدد ، وقال : عدّه ابن عبد البرّ وابن منده وأبو نعيم من الصحابة . . والغريب إنكار ابن عبدالله صحبته مع حكمه بخدمته . . !

حصيلة البحث

المعنون غير معلوم الحال ، ولم يذكر المعنونون له ما يفيد الحكم له أو عليه .

[٨٩٣٢]

٥ ـ سابق بن الوليد

جاء في أُصول الكافي ٤٧٧/١ باب مولد أبي الحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام حديث ٢ ، بسنده : . . عن ابن سنان ، عن سابق بن الوليد ، عن معلّى بن خنيس : أنّ أبا عبدالله عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٦/٤٨ حديث ٧ ، مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٩٣٣]

٣ ـ سارية بن أوفى

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى[(١)] من الصحابة .

ولم أتحقق حاله● .

[٨٩٣٤]

٤ ـ سارية بن زنيم الكناني

[الترجمة :]

هذا كسابقه في عدّ أبي موسى[(٢)] إيّاه من الصحابة ، وجهالة حاله●● .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٤/٢ ، والإصابة ٢/٢ برقم ٣٠٣٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٣/١ برقم ٢١١٠ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أعلام الجرح والتعديل ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٤/٢ ، والإصابة ٢/٢ برقم ٣٠٣٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٣/١ برقم ٢١١١ .. وغيرهما ، وسارية هذا هو الذي قال عنه عمر بن الخطاب ـ وهو على منبر المدينة ، وسارية في حرب المشركين : ـ يا سارية .. الجبل .. ! !

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب السير والرجال للمعنون ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٩٣٥]

٥ـ ساعدة بن حرام بن محيصة

[الترجمة :]

عدّه الثلاثة(١) من الصحابة .

وحاله كسابقه(●) .

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٤/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٣/١ برقم ٢١١٢ ، وقال : لا تصح له صحبة .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في طي المصادر الرجالية والحديثية على ما يتّضح منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٩٣٦]

٦ـ ساعدة بن محيصة

يُعدّ من الصحابة ، وستأتي من المصنف رحمه الله ترجمته بعنوان : سعد بن محيصة ، وقد نقل ابن الأثير في أُسد الغابة ٢٩٤/٢ إنّه قيل في اسمه ذلك ، فراجع .

حصيلة البحث

إنّا لم نقف في المعاجم الرجالية والحديثة على ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

ومثله الحال في :

[٨٩٣٧]

٦ ـ ساعدة الهذلي[1]●

و

[٨٩٣٨]

٧ ـ ساعدة بن هلواث المازني

فإنّهما ـ أيضاً ـ عُدّا من الصحابة[2] ، وحالهما مجهول●● .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٥/٢ ، والإصابة ٤/٢ برقم ٣٠٣٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٣/١ برقم ٢١١٣ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد عن المعنون في المصادر الرجالية والحديثية ما يوضّح حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٥/٢ ، والإصابة ٤/٢ برقم ٣٠٣٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٣/١ برقم ٢١١٤ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يتّضح منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٩٣٩]

٨ـ سالف بن عثمان الثقفي

[الترجمة:]

عدّه أبو موسى[١] من الصحابة، وقال: إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله استعمله على وفد ثقيف بعد إسلامهم.

وفي استعماله له صلّى الله عليه وآله دلالة على كونه محلّ وثوق واعتماد، والله العالم[٢]●.

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٤٥، والإصابة ٢/٤ برقم ٣٠٣٩، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٣ برقم ٢١١٦.

(٢) أقول: وإن صرّحوا بأنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم استعمله على صدقات قومه، لكن لم يذكروا عاقبة أمره، ومتى مات، وعليه فأمره مظلم، فلا يمكن الجزم بحاله، فهو غير معلوم الحال عندي.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً.

[باب سالم]

[جالس يلب]

باب سالم

[٨٩٤٠]

٩ ـ سالم

[الضبط :]

[سَالِم :] بالسين المهملة المفتوحة ، والألف ، واللام المكسورة ، والميم[١] .

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله كذلك[٢] ـ من غير كنية ولا لقب ـ ، من أصحاب الباقر عليه السلام ، وقال إنّه : مجهول .

وتبعه العلّامة رحمه الله ، فقال في القسم الثاني[٣] : سالم من أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام ، مجهول . انتهى .

وفي القسم الثاني من رجال ابن داود[٤] ما يقرب منه● .

---

(١) قال في لسان العرب ٢٩٩/١٢ : وسالِم : اسم رجل .

(٢) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ١٢٥ برقم ٢٤ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٣٧ برقم (١٤٥١)] .

وذكره في نقد الرجال : ١٤٥ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٢٩٣/٢ برقم (٢١٥٨)] ، ومجمع الرجال ٨٩/٣ ، وجامع الرواة ٣٤٧/١ ، ومنتهى المقال ٢٩٣/٣ برقم ٢١٥٨ .. وغيرها ، ولم يزيدوا على ما في رجال الشيخ رحمه الله .

(٣) من الخلاصة : ٢٢٧ برقم ١ .

(٤) رجال ابن داود : ٤٥٦ برقم ١٩٤ .

(●) **حصيلة البحث**

أقول : بعد التصريح بجهالة المعنون لا يبقى مجالاً للترديد بأنّه مجهول الحال ، وأنّ حديثه ساقط عن الاعتبار .

. . . .

[٨٩٤١]

٧ ـ سالم بن إبراهيم

جاء في طب الأئمّة : ٦٦ : سالم بن إبراهيم ، قال : حدّثنا الديلمي ، عن داود الرقيّ ، قال : شكا رجل إلى موسى بن جعفر عليهما السلام . .

وفي صفحة : ٧١ ، قال : سالم بن إبراهيم ، قال : حدّثنا الديلمي ، عن داود الرقيّ ، قال : حضرت أبا عبد الله عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ١٤٣/٦٢ حديث ٢ ، وصفحة : ٢٠٥ حديث ٩ .

وفي مستدرك وسائل الشيعة ٣٨٤/١٦ حديث ٢٠٢٦١ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٩٤٢]

٨ ـ سالم أبو حمزة البطائني

عنونه الشيخ رحمه الله في رجاله : ٢١٠ برقم ٢٢٢ [الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٨ برقم (٢٨٨٤)]في عداد أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

والظاهر هو الذي جاء مترجماً من المصنف رحمه الله بعنوان : سالم البطائني ، والد علي بن أبي حمزة ، فلاحظ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لانعرف له مرجّحاً سلباً أو إيجاباً .

[٨٩٤٣]

٩ ـ سالم أبو رافع

وقيل : أسلم ، وقيل : إبراهيم ، وقد مرت ترجمته في : إبراهيم أبو رافع في صفحة : ١٨٤ برقم ٧٣ من المجلّد الثالث .

[٨٩٤٤]

١٠ ـ سالم أبو رافع

مولى أبان كوفي

[الترجمة :]

قاله الشيخ رحمه الله في باب أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله(١) .

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان● .

---

(١) رجال الشيخ : ٢١٠ برقم ١٢٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٨ برقم (٢٨٨٥)] .

وذكره في مجمع الرجال ٨٩/٣ ، وجامع الرواة ٣٤٧/١ ، وعدّه البرقي في رجاله : ٣٣ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وقال : سالم مولى أبان بيّاع الزطي . ويحتمل اتحاده مع من وقع في سند تفسير القمي ٣٤٨/٢ في تفسير : ﴿ فَأَصْحَابُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴾ [سورة الواقعة (٥٦) : ٨] ، بسنده : . . عن سالم بيّاع الزطي ، قال : سمعت أباسعيد المدائني . .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المصادر الرجالية والحديثية ما يستظهر منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٩٤٥]

١٠ ـ سالم أبو مخلد الخياط

عدّه البرقي في رجاله : ٢٢ من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون له غير البرقي رحمه الله في رجاله ، فهو مهمل أو مجهول .

[٨٩٤٦]

١١ ـ سالم بن أبي الجعد

واسم أبي الجعد : رافع بن سلمة الأشجعي ، كما ستعرفه .

[الترجمة :]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] تارة : بهذا العنوان من أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام .

وأُخرى[٢] : من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام مضيفاً إلى ذلك قوله : الأشجعي ، مولاهم الكوفي ، يكنّى : أبا سالم .

وقد نقل في آخر القسم الأوّل من الخلاصة[٣] عن البرقي رحمه الله[٤] أنّه من خواصّ أمير المؤمنين عليه السلام من مضر . وقد تقدّم نقل عبارته في الفائدة الثانية عشرة من المقدمة[٥] ، وموضع الحاجة قوله : وسالم وعبيد وزياد

---

(١) رجال الشيخ : ٤٣ برقم ٩ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٦٦ برقم (٥٩٤)] .

(٢) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٩١ برقم ٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١١٤ برقم (١١٣٧)] ، وحكاه كذلك عنه في هامش منتهى المقال إلّا أنّه جاء في طبعتين منه يكنّى : أبا أسماء .. وعنه في منهج المقال ٣٠١/٣ برقم ١٢٣٨ ، ومنتهى المقال ٢٩٢/٣ برقم ٢١٥٩ .. وغيرهما .

(٣) الخلاصة : ١٩٣ .

(٤) رجال البرقي : ٥ ، قال : سالم وعبيدة وزياد بنو [أبي] الجعد الأشجعيون ، وفي صفحة : ٣٣ : سالم بن أبي الجعد الأشجعي عامي كوفي ..

أقول : لقد ذكر المحقّق لرجال البرقي أنّ لفظ (أبي) بين المعقوفين زيادة من المراجع .

(٥) الفوائد الرجالية المطبوعة في أوّل تنقيح المقال ١٩٨/١ (من الطبعة الحجرية) .

بنو الجعد الأشجعيون[(١)] . انتهى .

والظاهر سقوط كلمة (أبي) قبل (الجعد) ، كما يكشف عنه قول النجاشي[(٢)]

---

(١) وعلّق عليه في منتهى المقال بقوله : والظاهر أنّ المراد به : بنو أبي الجعد .

(٢) رجال النجاشي : ١٢٨ برقم ٤٤١ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ١٢١ ، وفي طبعة بيروت ٣٨٥/١ برقم (٤٤٥) ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٦٩ برقم (٤٤٧)] في ترجمة رافع ، قال : رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي ، فصرّح بزيادة لفظ (أبي) .

أقول : صرّح جمع بذلك كما في توضيح الاشتباه : ١٥٤ برقم ٦٧٥ في ترجمة رافع ابن أبي سلمة بن زياد بن أبي الجعد ، وكذا ابن حجر في تقريب التهذيب ٢٧٩/١ برقم ٣ حيث قال : سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي . . وابن عماد في شذرات الذهب ١١٨/١ (في حوادث سنة ١٠٠) : وفيها : ـ وقيل قبلها أو بعدها بعام ـ : سالم بن أبي الجعد الكوفي من مشاهير المحدثين . . وابن قتيبة في المعارف : ٤٥٢ : سالم بن أبي الجعد . . وفي صفحة : ٦٢٤ تحت عنوان الشيعة ، وعدّ منهم : سالم بن أبي الجعد . . وروي في عيون الأخبار ٣٣١/٢ ، بسنده : . . عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي الدرداء . . والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٠٨/٥ ، قال : عن سالم بن أبي الجعد . . وصفحة : ٢٩٨ ، بسنده : . . عن سالم بن أبي الجعد . . وفي الكاشف ٣٤٣/١ برقم ١٧٨٤ : سالم بن أبي الجعد الأشجعي . . والعبر ١١٩/١ في حوادث سنة مائة : سالم بن أبي الجعد الكوفي . . وأحمد بن محمّد بن حنبل في العلل ومعرفة الرجال ٦٧/١ برقم ٣٩٥ ، قال : سمعت أبي يقول : هم ثلاثة إخوة : سالم بن أبي الجعد ، وعبيد ابن أبي الجعد ، وزياد بن أبي الجعد ، وهم من أشجع . . وصفحة : ١٠٠ برقم ٦٠٠ : عن عبدالله بن أبي الجعد ، عن ثوبان ، قلت : هذا أخو سالم بن أبي الجعد . . وصفحة : ٢٣٠ برقم ١٤٤٨ : سالم بن أبي الجعد ، وعبيد بن أبي الجعد ، وزياد بن أبي الجعد ، هؤلاء كلّهم إخوة ، وهم من أشجع . . وفي صفحة : ٢٧٩ برقم ١٧٩٩ ، قال : سمعت سالم بن أبي الجعد . . وتهذيب التهذيب ٤٣٢/٣ برقم ٧٩٩ : سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي . . وميزان الاعتدال ١٠٩/٢ برقم ٣٠٤٥ : سالم بن أبي الجعد . . وتاريخ البخاري الكبير ١٠٧/٤ برقم ٢١٣٢ : سالم بن أبي الجعد مولى أشجع ، واسم أبي الجعد : رافع . . والجرح والتعديل ١٨١/٤ برقم ٧٨٥ : سالم بن أبي الجعد مولى

⇜

في : رافع بن زياد بن سلمة : ابن زياد بن أبي الجعد الأشجعي ، مولاهم كوفي ، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ، ثقة من بيت الثقات ، وعيونهم . . إلى آخر ما تقدّم[١] عنه في ترجمة : رافع بن سلمة .

وفيه دلالة على وثاقة سالم ـ هذا ـ لتوثيقه البيت ، وهو عم جدّ رافع .

ويؤيّده كونه من خواصّ أمير المؤمنين عليه السلام ؛ فإنّه يقرب من التوثيق .

وعن المقدسي[٢] : سالم بن أبي الجعد ، واسمه : رافع الأشجعي ، مولاهم الكوفي ، وهو أخو عبيد وزياد وعمران ومسلم بنو أبي الجعد ، سمع جابر بن عبدالله ، والنعمان بن بشير . . وغيرهما . روى عنه الأعمش ، قال أبو نعيم : مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ، في ولاية سليمان بن عبدالملك . انتهى .

وعن تقريب ابن حجر[٣] : سالم بن أبي الجعد [رافع] الغطفاني

↵ أشجع ، واسم أبي الجعد : رافع . .

وفي تاريخ الطبري ٣١٦/٢ : عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد . . وفي ٢٠٤/٤ ، بسنده : . . عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد . . وفي صفحة : ٤٢٧ ، بسنده : . . عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي . . وصفحة : ٤٢٩ ، بسنده : . . عن سالم بن أبي الجعد . .

وفي صفين نصر بن مزاحم : ٢١٧ ، بسنده : . . عن سالم بن أبي الجعد . . وابن أبي الحديد في شرح النهج ٩٨/٣ ، بسنده : . . عن سالم بن أبي الجعد . . وفي الشرح المزبور ١١٩/٤ ، قال : وقد روى سالم بن أبي الجعد . . وفي ٣٧٢/٦ : وسالم بن أبي الجعد . .

ففي هذه المصادر الكثيرة من الخاصة والعامة صرّحوا بأنّه ابن أبي الجعد ، فسقوط كلمة (أبي) متيقّن .

(١) في صفحة : ٢٩ ـ ٣١ من المجلّد السابع والعشرين .

(٢) الجمع بين رجال الصحيحين ١٨٨/١ برقم ٧٠٦ ، اختصر المؤلف قدّس سرّه كلام المقدسي .

(٣) تقريب التهذيب ٢٧٩/١ برقم ٣ ، وفيه : مات سنة سبع أو ثمان وتسعين .

الأشجعي مولاهم الكوفي ، ثقة ، وكان يرسل كثيراً [من الثالثة]، مات سنة ست[١] أو ثمان وتسعين ، وقيل : مائة [أو بعد ذلك][٢] ، ولم يثبت أنّه جاوز المائة . انتهى .

وعن مختصر الذهبي[٣] : عنه منصور الأعمش ، وتوفي سنة مائة ،

---

(١) في المصدر : في سنة سبع أو . .

(٢) الزيادة من المصدر والمنتهى .

(٣) في الكاشف ٢٣٤/١ [وفي طبعة أُخرى ٢٧٠/١] برقم ١٧٨٤ ، قال : سالم بن أبي الجعد الأشجعي مولاهم الكوفي ، عن عمر ، وعائشة ، وهو مرسل ، وعن ابن عمر ، وابن عباس ، وعنه : منصور ، والأعمش ، توفي سنة مائة ، ثقة .

وفي شذرات الذهب ١١٨/١ في حوادث سنة مائة ، قال : وفيها ، وقيل قبلها ، أو بعدها بعام : سالم بن أبي الجعد الكوفي ، من مشاهير المحدثين .

وفي التاريخ الكبير للبخاري ١٠٧/٤ برقم ٢١٣٢ : سالم بن أبي الجعد ، مولى أشجع ، واسم أبي الجعد : رافع ، كوفي ، قال لنا أبو نعيم : مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ، في ولاية سليمان بن عبدالملك .

وفي الجرح والتعديل ١٨١/٤ برقم ٧٨٥ : سالم بن أبي الجعد مولى أشجع ، واسم أبي الجعد : رافع . روى عن ابن عباس ، وابن عمر ، وجابر ، وأنس ، وعبدالله بن عمر . . إلى أن قال : عن يحيى بن معين أنّه قال : سالم بن أبي الجعد ثقة . . إلى أن قال : قال سئل أبو زرعة ، عن سالم بن أبي الجعد ، فقال : كوفي ثقة .

وفي ميزان الاعتدال ١٠٩/٢ برقم ٣٠٤٥ : سالم بن أبي الجعد ، من ثقات التابعين ، لكنّه يدلّس ويرسل .

وفي تهذيب التهذيب ٤٣٢/٣ ـ ٤٣٣ برقم ٧٩٩ : سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي مولاهم الكوفي ، روى عن عمر ولم يدركه ، وكعب بن مرّة ، وقيل : لم يسمع منه ، وعائشة ، والصحيح أنّ بينهما أبا المليح ، وأبي كبشة ، وقيل : عن ابن أبي كبشة ، عن أبيه ، وجابان ، وقيل : بينهما نبيط . وعن ثوبان ، وزياد بن لبيد ، وعلي بن أبي طالب [عليه السلام] ، وأبي برزة ، وأبي سعيد ، وأبي هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وابن عمرو بن العاص ، وجابر ، وأنس ، وأبي أُمامة . . وغيرهم .

ثقة . انتهى .

وتلخيص المقال : أنّ الرجل شيعي من خواص علي عليه السلام ، ومن أصحاب السجاد عليه السلام ، مظنون الوثاقة ، لشمول كلام النجاشي له ، فإن لم يكن فلا أقل من كون عدّه من خواصه عليه السلام مدحاً له ، فيعدّ من الحسان .

فما عن البرقي(١) من أنّ سالم بن أبي الجعد الأشجعي عامي كوفي .. يناقض

وعنه : ابنه الحسن ، والحكم بن عتيبة ، وعمرو بن دينار ، وعمرو بن مرّة ، وقتادة ، وأبو إسحاق السبيعي ، والأعمش ، وأبو حصين بن عثمان ، وحصين بن عبدالرحمن ، وعثمان بن المغيرة ، وعمار الدهني .. إلى أن قال : قال ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة .. إلى أن قال : مات سنة مائة ، وقيل : سنة إحدى ومائة ، وقال أبو نعيم : مات سنة سبع وتسعين ، أو ثمان وتسعين ، قلت : وكذا قال ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث ، مات سنة مائة ، وقيل : إحدى ومائة ، وقيل : قبل ذلك .. إلى أن قال : وقال العجلي : ثقة تابعي ، وقال إبراهيم الحربي : مجمع على ثقته .

وقال ابن قتيبة في المعارف : ٤٥٢ : سالم بن أبي الجعد ، هو مولى لأشجع ، وكان له إخوة ، قد روى عنهم الحديث : عبيد ، وعمران ، وزياد ، ومسلم بنو أبي الجعد ، قالوا : كان لأبي الجعد ستة بنين ، فكان منهم اثنان يتشيعان ، واثنان مرجئان ، واثنان يريان رأي الخوارج ، فكان أبوهم يقول لهم : يابني ! لقد خالف الله بينكم .. ! وتوفي سالم سنة مائة ، أو إحدى ومائة ، وكان المغيرة لا يعبأ بحديث سالم بن أبي الجعد ، ولا بحديث خلاس [خ . ل : جلاس] ، ولا بصحيفة عبدالله بن عمر ، وقال : كانت له صحيفة يسمّيها : الصادقة ، ما يسرّني أنّها لي بفلسين ، وفي صفحة : ٦٢٤ تحت عنوان الشيعة ، قال : الحارث الأعور ، وصعصعة بن صوحان ، والأصبغ بن نباتة ، وعطية العوفي .. إلى أن قال : وسالم بن أبي الجعد . وعنونه في سير أعلام النبلاء ١٠٨/٥ برقم ٤٤ .

(١) رجال البرقي : ٣٣ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

أقول : إنّ عدّ المعنون في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وعدّه عامياً

ما سمعته منه من عدّه من خواص علي عليه السلام . ولعلّ سقوط كـلمة (أبي) قبل (الجعد) عند عدّه من خواصه عليه السلام هو الذي أوجب توهمه التعدد ، حتى عدّ ذلك من خواصه عليه السلام وهذا عامياً . ومجرد ذكـر العـامّة إيّـاه لا يدلّ على كونه عاميّاً ؛ لكثرة ذكرهم لرجال الخاصّة أيضاً[1] .

↵ لا يمكن توجيهه ، إلّا أن يقال إنّه أُقحم مـن النسـاخ فـي أصـحاب الإمـام الصـادق عليه السلام ، أو أن يكون هذا العامي غير المترجم . وأنّهما اثنان ؛ أحدهما شيعي إمامي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ومن خواصه ، والثاني عامي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، والموجب لاحتمال التـعدد : أنّ المـتفق عـليه وفـاة سـالم بـن أبي الجعد في سنة مائة وواحد . وهناك من أرّخ وفاته بأقلّ من ذلك . والإمام الصادق عليه السلام أوّل إمامته في سنة ١١٦ ، فكيف يكون من أصحابه . وهذه قرينة قـطعية على أنّه غير المعدود من خواص أمير المؤمنين عليه السلام .

(١) روايته في كتبنا

روى الشيخ فـي مـن لا يـحضره الفـقيه ٢٠٧/٤ حـديث ٧٠٣ ، بسـنده : .. عـن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد : أنّ علياً عليه السلام أعطى الجدة المال كلّه ، وكذا في التهذيب ٣١٥/٩ حديث ١١٣٢ ، والاستبصار ١٥٩/٤ حديث ٥٩٩ .. وغيرهما .

المترجم في طيات المصادر

ذكر الطبري في تاريخه ٣١٦/٢ ، بسنده : .. عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن محمّد بن سعد ، قال : قلت لأبي : أكان أبو بكر أوّلكم إسلاماً ؟ فـقال : لا ، ولقـد أسلم قبله أكثر من خمسين ، ولكن كان أفضلنا إسلاماً . وفي ٢٠٤/٤ ، بسنده : .. عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، أنّ عمر بن الخطاب ... وفي صفحة : ٤٢٧ ، بسنده : .. عن عبدالملك بن أبـي سـليمان الفـزاري ، عـن سـالم بـن أبي الجعد الأشجعي ، عن محمّد بن الحنفية ، قال : كنت مع أبي حين قتل عثمان ، فقام فدخل منزله ، فأتاه أصحاب رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسـلّم ، فـقالوا : إنّ هـذا الرجل قد قتل ، ولابُدّ للناس من إمام ، ولا نجد اليوم أحداً أحـقّ بـهذا الأمـر مـنك ، لا أقدم سابقة ، ولا أقرب من رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، فقال : « لا تفعلوا ، ↵

. . . .

↲ فإنّي أكون وزيراً خير من أن أكون أميراً» ، فقالوا : لا ، والله ما نحن بفاعلين حتى نبايعك ، قال : «ففي المسجد ، فإنّ بيعتي لا تكون خفياً ، ولا تكون إلّا عن رضا المسلمين» .

قال : سالم بن أبي الجعد : فقال عبدالله بن عباس : فلقد كرهت أن يأتي المسجد مخافة أن يُشغب عليه ، وأبى هو إلّا المسجد ، فلمّا دخل ، دخل المهاجرون والأنصار فبايعوه ، ثم بايعه الناس ، وقريب منه ما في صفحة : ٤٢٩ .

وفي صفين نصر بن مزاحم : ٢١٧ ، بسنده : . . عن يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن رجل من أهل الشام ، عن أبيه ، قال : إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول : «شرّ خلق الله خمسة : إبليس ، وابن آدم الذي قتل أخاه ، وفرعون ذو الأوتاد ، ورجل من بني إسرائيل ردّهم عن دينهم ، ورجل من هذه الأُمّة يبايع على كفره عند باب لُدّ» .

قال الرجل : إني لما رأيت معاوية بايع عند باب لُدٍّ ذكرت قول رسول الله [صلّى الله عليه وآله وسلّم] ، فلحقت بعلي [عليه السلام] فكنت معه .

وذكر ابن أبي الحديد في شرح النهج ٩٨/٣ ، بسنده : . . عن عمّار الدهني ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال : جاء رجل إلى عبدالله بن مسعود ، فقال : إنّ الله تعالى قد آمننا أن يظلمنا ، ولم يؤمنا أن يفتننا ، أرأيت إذا أنزلت فتنة ، كيف أصنع ؟ ! . . إلى أن قال : فقال ابن مسعود : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : «إذا اختلف الناس كان ابن سميّة مع الحق» ـ يعني عماراًـ . . و١١٩/٤ ، بسنده : . . وقد روى سالم بن أبي الجعد ، قال : قلت لابن الحنفية : أبو بكر كان أولهما إسلاماً ؟ قال : لا ، وفي ٣٧٢/٦ إنّه عدّ مشايخهم [أي مشايخ الشيعة] واحداً فواحداً ، حتى انتهى إلى علماء الكوفة من أصحاب علي [عليه السلام] ، كسلمة بن كهيل ، وحبّة العرني ، وسالم بن أبي الجعد . .

وذكر الثقفي في الغارات ١٣١/١ ، بسنده : . . عن عمّار الدهني ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال : فرض علي عليه السلام لمن قرأ القرآن ألفين ألفين .

وقد ذكره ابن سعد في طبقاته ٢٩١/٦ ، فقال : سالم بن أبي الجعد الغطفاني مولى لهم . . إلى أن قال بسنده : . . عن منصور ، قال : كان سالم إذا حدث حدث فأكثر ، وكان إبراهيم إذا حدث جزم ، فقلت لإبراهيم ، فقال : إنّ سالماً كان يكتب ، وبسنده : . . أنّ ↲

تنبيهات

الأوّل : إنّ ابن داود[1] عنونه بـ : سالم بن أبي الجعدة ـ بهاء ـ ، وهو مخالف لما في كتب الفريقين من ذكره بغير هاء ، فالهاء فيه زائدة ، كما أنّ كلمة (أبي) قبل (الجعد) في رجال البرقي ناقصة[2] .

[الضبط :]

الثاني : إنّه قد مرّ[3] ضبط أبي الجعد في : رافع بن سلمة .

↰ علقمة والأسود وابن نضيلة وابن معقل رخصوا لسالم بن أبي الجعد أن يبيع ولاء مولى له من عمرو بن حريث بعشرة الآف يستعين بها على عبادته ، قالوا : وتوفي سالم في خلافة عمر بن عبدالعزيز سنة مائة ، أو إحدى ومائة ، وقال أبو نعيم : بل مات قبل ذلك في خلافة سليمان بن عبدالملك ، وكان ثقة كثير الحديث . . ثم عدّ إخوته عبيد بن أبي الجعد ، وعمران بن أبي الجعد ، وزياد بن أبي الجعد ، ومسلم بن أبي الجعد ، ثم قال : وقالوا : كان ستة بنين لأبي الجعد ، فكان اثنان منهم يتشيعان ، واثنان مرجئان ، واثنان يريان رأي الخوارج ، قال : فكان أبوهم يقول لهم : أي بني ! لقد خالف الله بينكم .

أقول : هذه نبذة يسيرة ممّا جاء في المترجم ، ويمكن منها دراسة اتجاهه الفكري والعقائدي ، ومعرفة شخصيته ، فتفطن .

(١) رجال ابن داود : ١٦٦ برقم ٦٦٠ . قال : سالم بن أبي الجعد ، (ي) [جخ] من خواصه عليه السلام . . وعليه ؛ فإنّ الهاء التي أشار إليها المؤلف قدّس سرّه لا توجد في نسختنا المطبوعة ، وهي على نسخة المصنف رحمه الله .

(٢) أقول : في بعض نسخ رجال البرقي سقطت منها كلمة (أبي) ، ولكن في طبعة جامعة طهران سنة ١٣٤٢ فيها [أبي] ، وأشار المحقق للرجال إلى أنّها في بعض النسخ ساقطة .

(٣) في صفحة : ٢٩ من المجلّد السابع والعشرين .

وضبط الأشجعي في: الجراح الأشجعي[١].

وأمّا الغَطَفَاني: بفتح الغين المعجمة والطاء المهملة جميعاً ـ على ما في القاموس[٢].. وغيره ـ. والسكون في الطاء أشهر، وبفتح الفاء، بعدها ألف، ونون وياء، فنسبة إلى غطفان؛ أبي حيّ من قيس عيلان، وهو غطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان، وأشجع فخذ من غطفان، وهو أشجع بن ريث بن غطفان هذا.

ثمّ لا يخفى عليك أنّه لا منافاة بين هذه الأوصاف، لما عرفت من أنّ أشجع من غطفان، وغطفان من قيس عيلان، وعيلان هو إلياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان، وإنّما عيلان لقب له.

الثالث: إنّ المستفاد من كلام البرقي أنّ الأشجعيين ينتسبون إلى مضر؛ لأنّه عدّ في عداد خواصه من مضر سالم هذا وإخوته، ووصفهم بـ: الأشجعيين.

الرابع: إنّ الشيخ رحمه الله في رجاله عدّ بعد سالم بن أبي الجعد من أصحاب السجاد عليه السلام: سالم مولى عمر[٣] بن عبدالله، وقد اشتبه الأمر على غير واحد من الأواخر، فجعلوا سالم مولى عمر بن عبدالله من تتمة ترجمة سالم بن أبي الجعد، وكأنّه لسقوط سالم بالحمرة في نسخته قبل

---

(١) في صفحة: ٢٨٥ من المجلّد الرابع عشر.

(٢) القاموس المحيط ١٨١/٣، قال: وغطفان ـ محركة ـ: حي من قيس.. وفي تاج العروس ٢١٣/٦: وغطفان ـ محركة ـ: حيّ من قيس، وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان.

(٣) في رجال الشيخ رحمه الله: سالم مولى عمرو بن عبدالله، بدلاً من: عمر.

كلمة (مولى)[١](●) .

---

(١) أقول : إنّ تقادم الزمن ، وطروّ الحوادث المتنوعة الكثيرة ، أوجبت الحرمان من كثير من المصادر التي تشرح لنا تراجم الرواة وحوادث الزمان ، والمؤسف جدّاً أنّ كثيراً من المصادر التي تتكفل إيضاح القرون السالفة ، وتفسح للمحقق مجال دراسة مبسطة عن أحوال رجالها وحوادثها ، إما تلفت أو اختفت ، فلم يبق أمام المحقق سوى مصادر قليلة جداً لا تفي بالحاجة ، ولا تمكّن الباحث من إشباع الموضوع ، والمترجم من أولئك الرواة الذين ظنّ علينا التاريخ بإعطائه صورة واضحة عن حياتهم وعقائدهم وسيرتهم ، والذي ذكره المؤلف قدّس سرّه وأضفت إليه من التعاليق هو غاية ما يمكن العثور عليه من ترجمة الرجل ، وعليه ؛ فالمستفاد من عدّ ابن قتيبة في معارفه للمترجم في عداد شيعة أمير المؤمنين عليه السلام ، ومن عدّ البرقي في رجاله وابن داود في رجاله والعلّامة في خلاصته .. وغيرهم ، ومن فحوى الروايات التي رواها ، ومن شمول توثيق النجاشي له .. ومن قرائن أُخرى ، أنّ المترجم ثقة ، خصوصاً كونه في عداد خواص أمير المؤمنين عليه السلام .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون ثقة ، وإن أبيت عن ذلك فلا أقلّ من عدّه حسناً ، والرواية من جهته حسنة كالصحيح ، والله العالم .

[٨٩٤٧]
١١ ـ سالم بن أبي جعدة

جاء بهذا العنوان في أمالي الصدوق رحمه الله : ٢٠٣ حديث ٢٢٠ [وفي الطبعة الإسلامية : ١٤٠ المجلس التاسع والعشرون حديث ٤] ، بسنده : .. عن زياد بن المنذر ، عن سالم بن أبي جعدة ، قال : سمعت كعب الأحبار يقول : .. ولكن في صفحة : ٤٩٦ المجلس الخامس والسبعون حديث ٤ : سالم بن أبي الجعد ، وهو الصحيح . وهو الذي عنونه المصنف رحمه الله آنفاً .

وعنونه ابن داود في رجاله : ١٦٦ برقم ٦٦٠ بدون هاء ، إلّا أنّ الذي حكاه المصنف رحمه الله في التنبيه الأوّل من تنبيهات ترجمة سالم بن

لله

[٨٩٤٨]

١٢ ـ سالم بن أبي حفصة

واسم أبي حفصة : عبيد ، وقيل : زياد .

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله(١) سالماً هذا تارة : من أصحاب السجاد عليه السلام ، قائلاً : سالم بن أبي حفصة ، مولى بني عجل ، من الكوفة ، كنيته : أبو يونس ، واسم أبيه : عبيد ، وقيل : كنيته : أبو الحسن ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة . انتهى .

وأُخرى(٢) : من أصحاب الباقر عليه السلام مقتصراً على ما في العنوان .

وثالثة(٣) : من أصحاب الصادق عليه السلام ، قائلاً : سالم بن أبي حفصة العجلي(٤) الكوفي ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة . انتهى .

ﭪ أبي الجعد كونه عند ابن داود بالهاء ، فراجع ما هناك .

حصيلة البحث

أقول : الظاهر إنّ هذا تصحيف : سالم بن أبي الجعد ، الذي ذكره المؤلف قدّس الله روحه الزكية في هذا الكتاب وحكم بحسنه أقلاً إن لم يكن ثقة .

(١) رجال الشيخ : ٩٢ برقم ١٥ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١١٥ برقم (١١٤٥)] .

(٢) رجال الشيخ أيضاً : ١٢٤ برقم ٥ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٣٦ برقم (١٤٣٢)] .

(٣) رجال الشيخ أيضاً : ٢٠٩ برقم ١١٥ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٧ برقم (٢٨٧٧)] .

ولاحظ : نقد الرجال ٢٩٣/٢ ـ ٢٩٤ برقم ٢١٦٠ ، ومنتهى المقال ٣٠٢/٣ برقم ١٢٣٩ .

(٤) في الأصل الحجري : البجلي ، وهو سهو .

وقال النجاشي[١]: سالم بن أبي حفصة، مولى بني عجل، كوفي، روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبدالله عليهم السلام يكنّى: أبا الحسن[٢] وأبا يونس، واسم أبي حفصة: زياد، مات سنة سبع وثلاثين ومائة في حياة أبي عبدالله عليه السلام.

له كتاب، أخبرنا عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن سالم بن أبي حفصة بكتابه. انتهى.

وفي القسم الثاني من الخلاصة[٣]: سالم بن أبي حفصة، لعنه الصادق عليه السلام وكذّبه وكفّره. انتهى.

وفي القسم الثاني من رجال ابن داود[٤]: سالم بن أبي حفصة (قر) (كش) [أي من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، ذكره الكشي] زيدي بتري[٥]، كان يكذب على أبي جعفر عليه السلام، لعنه الصادق عليه السلام. انتهى.

وفي التحرير الطاوسي[٦]: سالم بن أبي حفصة، روي عن الصادق عليه السلام لعنه وتكذيبه وتكفيره. الطريق: ذكرته

---

(١) رجال النجاشي: ١٤٢ برقم ٤٩٤ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند: ١٣٤، وفي طبعة بيروت ٤٢٣/١ برقم (٤٩٨)، وفي طبعة جماعة المدرسين: ١٨٨ برقم (٥٠٠)].

(٢) في طبعة الهند وطبعة جماعة المدرسين والطبعة المصطفوية: أبا الحسين.

(٣) الخلاصة: ٢٢٧ برقم ٣.

(٤) رجال ابن داود: ٤٥٥ برقم ١٩٢ من طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدريّة (النجف) في القسم الثاني: ٢٣ برقم (١٩٩)].

(٥) في الأصل: تبري.

(٦) التحرير الطاوسي: ١٤٥ برقم ١٨٦.

في باب الزاي، عند ذكر زياد بن المنذر، وحاله أشهر من أن يستدل عليه. انتهى.

وقد روى الكشي رحمه الله فيه روايات دالة على غاية ضعفه:

فمنها: ما مرّ[١] ـ في ترجمة: زياد بن المنذر ـ من خبر أبي بصير[٢]، قال: ذكر أبو عبدالله عليه السلام كثير النوا، وسالم بن أبي حفصة، وأبا الجارود، فقال: «كذّابون، مكذّبون، كفار.. عليهم لعنة الله».. الحديث.

ومنها: ما رواه هو[٣] ـ أعني الكشي ـ رحمه الله، عن محمّد بن مسعود، قال: حدّثني علي بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي نصر، عن الحسن بن موسى، عن زرارة، قال: لقيت سالم بن أبي حفصة فقال لي: ويحك يا زرارة! إنّ أبا جعفر عليه السلام قال لي: «أخبرني عن النخل عندكم بالعراق.. ينبت قائماً أو معترضاً؟!»، قال: فأخبرته أنّه ينبت قائماً، قال: «فأخبرني عن تمركم حلو هو؟!»، وسألني عن حمل النخل كيف تحمل[٤]؟! وسألني عن السفن تسير في الماء أو في البرّ؟! قال: فوصفت له أنّها تسير في البحر، ويمّدونها الرجال بصدورهم، تأتمّ بإمام لا يعرف هذا؟! قال: فدخلت الطواف وأنا مغتمّ لما سمعت منه، فلقيت أبا جعفر عليه السلام فأخبرته بما قال لي، فلمّا حاذينا الحجر الأسود، قال: «أَلْهُ عن ذكره؛ فإنّه والله لا يؤول إلى خير أبداً».

---

(١) في صفحة: ٦٣ من المجلّد التاسع والعشرين.
(٢) في رجال الكشي: ٢٣٠ حديث ٤١٦.
(٣) رجال الكشي: ٢٣٤ حديث ٤٢٤.
(٤) في المصدر: يحمل.

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[١] ، عن ابن مسعود ، قال : حدّثني علي بن الحسن ، قال : حدّثني العباس بن عامر ، وجعفر بن محمّد بن حكيم ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي بصير ، قال : قيل لأبي عبدالله عليه السلام ـ وأنا عنده ـ : إنّ سالم ابن أبي حفصة يروي عنك أنّك تتكلّم بسبعين[٢] وجهاً ، لك من كلّها المخرج ؟ قال : فقال : «ما يريد سالم منّي ، أيريد أن أجيء بالملائكة ، فوالله ما جاء بها النبيّون ، ولقد قال إبراهيم عليه السلام : ﴿إني سَقِيمٌ﴾[٣] والله ما كان سقيماً ، وما كذب ، ولقد قال إبراهيم عليه السلام : ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذا﴾[٤] وما فعله ، وما كذب . ولقد قال يوسف عليه السلام : ﴿إنّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾[٥] وما كانوا سارقين ، وما كذب» .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[٦] ، عن ابن مسعود ، قال : حدّثني علي بن الحسن ، عن جعفر بن محمّد بن حكيم ، وعباس بن عامر ، عن أبان بن عثمان ، قال : سالم بن أبي حفصة كان مرجئاً .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[٧] ، قال : وجدت بخط جبرئيل بن[٨] أحمد ، حدّثني العبيدي ، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع ، عن منصور بن[٩] يونس ،

---

(١) رجال الكشي : ٢٣٤ حديث ٤٢٥ .
(٢) جاء في المصدر : على سبعين .
(٣) سورة الصافات (٣٧) : ٨٩ .
(٤) سورة الأنبياء (٢١) : ٦٣ .
(٥) سورة يوسف (١٢) : ٧٠ .
(٦) رجال الكشي : ٢٣٥ حديث ٤٢٦ .
(٧) رجال الكشي : ٢٣٥ حديث ٤٢٧ .
(٨) في الأصل الحجري : عن ، وهو غلط من النساخ ، وما هنا من المصدر .
(٩) في الأصل الحجري : عن ، وهو غلط ، وما هنا أثبت من المصدر .

عن فضيل الأعور ، قال : حدّثني أبو عبيدة الحذّاء ، قال : أخبرت أبا جعفر عليه السلام بما قال سالم بن أبي حفصة في الإمام* ، فقال : «ويل سالم ! يا ويل سالم ! [ما يدري سالم] ما منزلة الإمام ؟ إنّ منزلة الإمام أعظم ممّا يذهب إليه سالم والناس أجمعون» .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[1] ، عن حمدويه وإبراهيم ، قالا : حدّثنا أيوب ابن نوح ، عن صفوان ، قال : حدّثني فضيل الأعور ، عن أبي عبيدة الحذّاء ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إنّ سالم بن أبي حفصة يقول لي : ما بلغك أنّه من مات وليس له إمام كانت ميتته ميتة جاهلية ؟ فأقول : بلى ، فيقول : من إمامك ؟ فأقول : أئمتي عليهم السلام آل محمّد صلّى الله عليه وآله ، فيقول : والله ما أسمعك عرفت إماماً ! قال أبو جعفر عليه السلام : «ويح سالم ! وما يدري سالم ما منزلة الإمام[2] ؟ إنّها[3] أعظم وأفضل ممّا يذهب إليه سالم والناس أجمعون» .

وحكي عن سالم : أنّه كان مختفياً من بني أُميّة بالكوفة ، فلمّا بويع لأبي العباس ـ يعني السفاح ـ خرج من الكوفة محرماً ، فلم يزل يلبّي : لبيّك قاصم بني أميّة لبيّك .. حتى أناخ بالبيت .

ومنها : ما في رجال الكشي[4] من عدّ سالم بن أبي حفصة من البتريّة[5]

(*) خ . ل : الإمامة . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) رجال الكشي : ٢٣٥ حديث ٤٢٨ .

(٢) في المصدر منزلة الإمام يا زياد .

(٣) لم يرد في المصدر : إنّها .

(٤) رجال الكشي : ٢٣٢ حديث ٤٢٢ .

(٥) في الأصل الحجري : التبرية ، وما هنا من المصدر .

الخالطين ولاية علي عليه السلام بولاية أبي بكر وعمر ، يثبتون لهما الإمـامة ، ويبغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة ، يرون الخروج مع بطون ولد علي بن أبي طالب عليه السلام . وقد نقلنا عبارته بتمامها في تـفسير البـترية[١] ، عـند الكلام في المذاهب الفاسدة من مقباس الهداية[٢] .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[٣] ، عن سعد بن جناح الكشي ، قال : حدّثني علي بن محمّد بن يزيد القمي ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسـين بـن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن الحسين بن عثمان الرواسي ، عن سدير ، قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام ـ ومعي سلمة بن كهيل ، وأبو المقدام ثابت الحداد ، وسالم بن أبي حفصة ، وكثير النوا . . وجماعة معهم ـ وعند أبي جـعفر عليه السلام أخوه زيد بن علي عليه السلام ، فقالوا لأبي جعفر عليه السـلام : نتولى علياً وحسناً وحسيناً ونتبرأ من أعدائهم ؟ قال : «نعم» ، قـالوا : نـتولى أبا بكـر وعـمر ، ونـتبرأ مـن أعـدائـهم ؟ ! قـال : فـالتفت إليهـم زيـد بـن علي عليه السلام وقال لهم : أتتبرءّون من فاطمة . . ؟ ! بترتم أمرنا بتركم الله . . فيومئذ سموا : البترية .

ومنها : ما رواه هو رحمه الله[٤] ، عن علي بن الحسن ، قال : حدّثني العباس ابن عامر ، وجعفر بن محمّد ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي بصير ، قال : سمـعت أبا جعفر عليه السلام يقول : «إنّ الحكم بـن عـتيبة ، وسـلمة ، وكـثير النـوا ،

---

(١) في الأصل الحجري : التبرية ، وما هنا من المصدر .
(٢) مقباس الهداية ٣٤٩/٢ ـ ٣٥٢ [الطبعة المحقّقة الأولى] .
(٣) رجال الكشي : ٢٣٦ حديث ٤٢٩ .
(٤) رجال الكشي : ٢٤٠ حديث ٤٣٩ .

وأبا المقدام، والتمار ـ أعني[١] سالماً ـ أضلّوا كثيراً ممّن ضلّ من[٢] هؤلاء، وإنّهم ممّن قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾[٣]».

ومنها: ما رواه الكليني رحمه الله[٤]: عن علي بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام ـ قال: ذكر عنده سالم بن أبي حفصة وأصحابه ـ فقال: إنّهم ينكرون أن يكون من حارب علياً عليه السلام مشركين! فقال أبو جعفر عليه السلام: «فإنّهم يزعمون أنّهم كفار..» الحديث.

.. إلى غير ذلك من الأخبار الدالة على ضعف الرجل وزندقته.

وروى الكشي[٥] في أوّل عنوان الرجل رواية عن محمّد بن إبراهيم، قال: حدّثني علي بن[٦] محمّد القمي، قال: حدّثني عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن زرارة، عن سالم بن أبي حفصة، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام، فقلت له: عند الله نحتسب مصابنا برجل كان إذا حدّث قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله!

قال أبو عبدالله: «قال الله تعالى: ما من شيء إلّا وقد وكّلت به غيري إلّا

---

(١) في المصدر: يعني.
(٢) لم ترد (من) في المصدر.
(٣) سورة البقرة (٢): ٨.
(٤) أصول الكافي ٣٨٤/٢ حديث ٣.
(٥) رجال الكشي: ٢٣٣ حديث ٤٢٣.
(٦) في رجال الكشي: محمّد بن علي القمي.

الصدقة، فإنّي أتلقّفها بيدي تلقّفاً، حتى أنّ الرجل والمرأة ليتصدّق بتمرة أو بشقّ تمرة فأربيها له كما يربي الرجل فلوه أو فصيله، فتلقّاه يوم القيامة وهو مثل أُحد أو[١] أعظم من أُحد». انتهى.

قال بعض العلماء: لم أفهم وجه ثبت هذا الخبر في عداد أخبار ترجمته، لعدم دلالته على قدح فيه ولا مدح، وليس كتابه معدّاً لنقل كلّ ما رواه الراوي، بل ما يدل على مدحه أو قدحه.

وأقول: إنّما أورد الخبر لإفادته ذمّ سالم؛ لأنّ الظاهر أنّ سالماً عنى بمن يروي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله زيد بن علي عليه السلام، معرّضاً في ذلك بأبي عبدالله عليه السلام؛ لأنّه لا يحدّث عنه صلّى الله عليه وآله، ومشيراً إلى أنّ زيداً يستحق الإمامة دونه عليه السلام، وقد جعل عليه السلام جوابه حديثاً عن الله عزّ وجلّ بلا واسطة، تلويحاً بأنّك: إن كنت فقدت من يخبر عن رسول الله صلّى الله عليه وآله بواسطة، فأنا أخبر عن الله سبحانه بلا واسطة، بل بالعلم الذي يعلم به الإمام عليه السلام جميع ما غاب عنه[٢].

---

(١) في المصدر: و، بدلاً من: أو.

(٢) قال بعض المعاصرين في قاموسه ٢٨٧/٤ ـ ٢٨٨ [من منشورات مركز نشر الكتاب، وفي طبعة جماعة المدرسين ٦٠١/٤] في المقام: أقول: ما قاله: خبط في خبط! ومن المضحك كون مدّعاه ـ تعريض سالم بالباقر عليه السلام ـ [وفي طبعة جماعة المدرسين: بـ: الصادق عليه السلام] بأنّ زيداً يستحق الإمامة دونك، لأنّه يروي عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأنت لا تروي عنه صلّى الله عليه وآله وسلّم.. وكون شاهده خبراً ينادي بأعلى الصوت: أنّ سالماً هذا تأسف لفوت الباقر عليه السلام، بكونه منحصراً بين الناس بالرواية عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم بلا واسطة، لكونه إماماً لا يحتاج مثله إلى واسطة، فأجابه الصادق عليه السلام بأنّي مثله، فإنّه روى

=

ويكشف عمّا قلناه، ما عثرنا عليه ـ بعد حين ـ في أمالي الشيخ رحمه الله[(١)] عن الشيخ المفيد رحمه الله، عن المظفر بن أحمد البلخي، عن محمّد ابن همام الإسكافي، عن أحمد بن مابنداد[(٢)] بن منصور، عن الحسن بن علي الخزاز، عن علي بن عقبة، عن سالم بن أبي حفصة[(٣)]، قال: [لمّا] هلك أبو جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام قلت لأصحابي: انتظروني حتى أدخل على أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام فأعزّيه به.

↵ عنه صلّى الله عليه وآله وسلّم بلا واسطة، فإنّي أروي عنه تعالى بلا واسطة، وحينئذٍ فالخبر ظاهر في مدح سالم، واعتقاده بإمامة الباقر عليه السلام.

أقول: لو نظرنا بعين الإنصاف إلى هذه الرواية من صدرها الى ذيلها لم نقف على تصريح أو تلويح بأنّ سالم دخل على الصادق عليه السلام معزياً له بوفاة أبيه الباقر عليه السلام، والذي فيها دخوله عليه وتعزيته له عليه السلام بمن كان إذا حدث قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولا يسمع من هذه الرواية لا بصوت عالي، ولا بهمس خفي أنّه أراد الباقر عليه السلام، ويناسب أن يقصد بالفقيد زيد بن علي عليهما السلام؛ لأنّه كان بترياً قائلاً بإمامته.

ثم ينبغي أن يتسائل من هذا المعاصر عن وجه الخبط في الخبط، وعن الذي أضحكه؟! فهل كان في نقل المؤلف قدّس سرّه قلب في نص! أو تدليس في دليل! أو تحريف في منقول! فإحدى هذه الأُمور أضحكته؟! كلّا، ليس كل ذلك، ورجال الكشي بين أيدينا يطابقه ولا يشذ عنه، وإني أعذر هذا المعاصر، فإنّه غاية جهده ومبلغ علمه، ولو كان نقده على الرواية الآتية المصرّح فيها بتعزيته للإمام بوفاة الباقر عليه السلام كان له وجه، وإن كان الوجه ليس بأبيض! عفى الله عنّا وعنه بالنبيّ وعترته الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

(١) راجع: أمالي الشيخ المفيد رحمه الله: ٣٥٤ المجلس الثاني والأربعون حديث ٧، وأمالي الشيخ الطوسي رحمه الله ١٢٥/١ المجلس الخامس [طبعة مؤسسة البعثة: ١٢٥ حديث ١٩٥] باختلاف يسير بينهما.

(٢) كذا في أمالي الشيخ المفيد طبعة النجف، وفي أمالي الشيخ الطوسي: ما بداز، وفي طبعة مؤسسة البعثة: ما بنداز.

(٣) هنا اختصار في الإسناد عمّا في المصدر. وليس بمهم.

قال : فدخلت عليه فعزّيته ، ثم قلت : إنّا لله وإنّا إليه راجعون ، ذهب والله من كان يقول : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله فلا يسأل عمّن بينه وبين رسول الله صلّى الله عليه وآله ، لا والله لا يرى مثله [أبداً].

قال : فسكت أبو عبدالله عليه السلام ساعة ، ثم قال : «قال الله تعالى : إنّ من عبادي من يتصدّق بشقّ تمرة فأُربيها له كما يربي أحدكم فلوه[1] حتى أجعلها له مثل جبل أُحد» .

فخرجت إلى أصحابي فقلت : ما رأيت أعجب من هذا ، كنّا نستعظم قول أبي جعفر [عليه السلام] قال رسول الله صلّى الله عليه وآله بلا واسطة ، فقال [لي] أبو عبدالله عليه السلام : قال الله ، بلا واسطة .

وممّا يؤكّد ضعف الرجل خبر علي بن رئاب[2] الذي أسبقنا نقله ، في

---

(١) قال في مجمع البحرين ٣٣٢/١ : الفُلُوّ ـ بتشديد الواو ، وضمّ اللام ـ : المُهر يفصل عن أُمّه . . إلى أن قال : وإنّما ضرب المثل بالفلوّ ؛ لأنّه يريد زيادة تربيته ، وكذا الفصيل .

(٢) روى هذا الخبر رجال الكشي : ١٤١ حديث ٢٢٣ ، بسنده : . . عن الحسن بن محبوب ، عن علي بن رئاب ، قال : دخل زرارة على أبي عبدالله عليه السلام ، فقال : «يا زرارة ! متأهّل أنت ؟» ، قال : لا ، قال : «وما يمنعك من ذلك ؟» ، قال : لأني لا أعلم تطيب مناكحة هؤلاء أم لا ، قال : «فكيف تصبر وأنت شاب ؟» ، قال : اشتري الإماء ، قال : «ومن أين طاب لك نكاح الإماء ؟» ، قال : لأنّ الأمة إن رابني من أمرها شيء بعتها ، قال : «لم أسألك عن هذا ، ولكن سألتك من أين طاب لك فرجها ؟» ، قال له : فتأمرني أن أتزوّج ؟ قال له : «ذاك إليك» ، فقال له زرارة : هذا الكلام ينصرف على ضربين : إمّا أن لا تبالي أن أعصي الله إذ لم تأمرني بذلك ، والوجه الآخر : أن تكون مطلقاً لي . قال : فقال : «عليك بالبلهاء» ، قال : فقلت : مثل التي تكون على رأي الحكم بن عتيبة ، وسالم بن أبي حفصة ؟ قال : «لا ، التي لا تعرف ما أنتم عليه ولا تنصب» . . إلى هنا موضع الحاجة ، والخبر طويل ، والشاهد في قوله : ↲

الأمر الرابع من الأُمور التي ذيّلنا بها ترجمة زرارة[١]، حيث استفدنا منه كون سالم بن أبي حفصة منحرفاً، بل ناصبياً، فراجع وتدبر.

تذييل:

يتضمن أمرين:

الأوّل: قد اختصر الحائري[٢] في نقل كلام النجاشي بما أفسد الأمر، حيث قال: قال النجاشي: روى عن علي بن الحسين، وأبي جعفر، وأبي عبدالله عليهم السلام، و[٣]يكنّى: أبا الحسن، وأبا يونس، له كتاب، يعقوب بن يزيد، عنه، به. انتهى.

والسيّد صدر الدين لم يلاحظ النجاشي حتى يتبيّن له أنّ الحائري أسقط شطراً من كلام النجاشي، فاعترض بأنّ يعقوب بن يزيد من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام، فكيف يروي عمّن مات سنة سبع وثلاثين ومائة؟!

وأقول: لم يذكر النجاشي أنّه يروي عن يعقوب بن يزيد، بل ذكر أنّ يعقوب بن يزيد يروي عن سالم كتابه، وذلك ممكن لا مانع منه بوجه[٤]،

وسالم بن أبي حفصة، وقوله عليه السلام: لا تعرف ما أنتم عليه ولا تنصب، أي لا تكون ناصبية.

(١) في صفحة: ١٤٣ من المجلّد الثامن والعشرين.

(٢) في منتهى المقال: ١٤٢ [الطبعة المحقّقة ٣٠٢/٣ برقم (١٢٣٩)].

(٣) لم ترد الواو في المصدر.

(٤) ولابُدّ في المقام من سقوط الواسطة بينه وبين سالم بن أبي حفصة؛ لأنّ يعقوب بن يزيد من أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام، وسالم مات زمن الإمام الصادق عليه السلام، ومقتضاه أنّه لم يدرك زمانه، فالقول بسقوط الواسطة ممّا لابُدّ منه.

فلاحظ وتدبر .

الثاني : إنّ ابن حجر قال في محكي تقريبه[1] : إنّ سالم بن [أبي] حفصة صدوق في الحديث ، إلّا أنّه شيعي غال . انتهى .

وهو اشتباه ؛ فإنّ الرجل برزخ بين السني والشيعي اعتقاداً وعملاً ، فكيف يمكن نسبة التشيّع إليه ، فضلاً عن الغلو[2] ؟

التمييز :

ميّزه في المشتركاتين[3] برواية يعقوب بن يزيد ، وزرارة ، عنه● .

---

(١) قال في تقريب التهذيب ٢٧٩/١ برقم ٤ : سالم بن أبي حفصة العجلي ، أبو يونس الكوفي ، صدوق في الحديث ، إلّا أنّه شيعي غال ، من الرابعة ، مات في حدود الأربعين .

أقول : أمّا عدّ ابن حجر له شيعياً غالياً ، فمنشأه أنّ المترجم كان زيدياً بترياً ، والبترية فرقة من فرق الزيدية ، يبغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة ويسبونهم ، فالغلو الذي نسبه إليه لبغضه لعثمان وعائشة وطلحة والزبير .

(٢) أقول : جاء في معرفة علوم الحديث : ١٣٩ ، بسنده : .. قال : حدّثنا سعيد بن منصور المكّي ، قال : قلت لابن إدريس : رأيت سالم بن أبي حفصة ؟ قال : رأيته طويل اللحية أحمقها ، وهو يقول : لبيك لبيك قاتل نعثل .. لبيك مهلك بني أميّة لبيك .. !

(٣) في جامع المقال : ٦٩ ـ ٧٠ ، قال : ويمكن استعلام أنّه ابن أبي حفصة الكذاب ، برواية يعقوب بن يزيد عنه ، ورواية زرارة عنه ..

وفي هداية المحدثين : ٦٩ ، قال : ويمكن استعلام أنّه ابن أبي حفصة الكذاب برواية يعقوب بن يزيد عنه ، ورواية زرارة عنه .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمّل في ضعف المعنون ، وسقوط خبره عن الاعتبار ، والله العالم بحقيقة الحال .

. . . .

[٨٩٤٩]

١٢ ـ سالم بن أبي حيّة

جاء في الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله : ٢٣٣ حديث ٢٠١ ، بسنده : . . عن أُمية بن علي القيسي ، عن سالم بن أبي حيّة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

والحديث بمتنه وسنده في بحار الأنوار ١٤٣/٥١ باب ٦ ذيل حديث ٥ : عن أحمد بن هلال ، عن أميّة بن علي ، عن سلم بن أبي حيّة . . ومثله حديث ٦ .

أقول : الحديث في كفاية الأثر بهذا السند والمتن ، وفيه : عن أبي الهيثم التميمي ، وفي إكمال الدين ٣٣٣/١ حديث ٢ : عن أبي الهيثم بن أبي حبة ، وفي غيبة النعماني : ١٧٩ حديث ٢٦ : عن أبي الهيثم الميثمي ، وفي إعلام الورى ٢٣٤/٢ : عن أبي الهيثم ابن أبي حية ، وكذلك في رجال النجاشي : ١٣ تحت رقم ٧ في ترجمة : أبان بن تغلب ، وفي رجال ابن داود : ٢٩ : سليم بن أبي حبّة ، ولكن في رجال الكشي ٦٢٢/٢ حديث ٦٠٤ [والطبعة المصطفوية : ٣٣١ حديث ٦٠٤] : مسلم بن أبي حية .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، إلاّ أنّ رواياته لا بأس بها ، وقد وقع العنوان بصور مختلفة رجّح المؤلف قدّس سرّه منها : مسلم بن أبي حبة ، فراجع .

[٨٩٥٠]

١٣ ـ سالم [بن] أبي خديجة

هو : سالم بن سلمة أبو خديجة الرواجني الكوفي ، أو سالم بن مكرم

. . . .

ﭢ المذكور في المتن ، وقد وردت روايات بهذا العنوان ، ففي الكافي ٢٧٦/٣ باب وقت الظهر والعصر حديث ٦ ، بسنده : . . عن عبدالرحمن ابن أبي هاشم البجلي ، عن سالم بن أبي خديجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي التهذيب ٢٥٢/٢ حديث ١٠٠٠ بالسند المتقدّم : سالم أبي خديجة . لكن في الاستبصار ٢٥٧/١ حديث ٩٢١ ، وفيه : سالم مولى أبي خديجة .

حصيلة البحث

اتحاد السند المذكور في الأحاديث الثلاثة مع أسانيد روايات سالم بن مكرم بن عبدالله أبو خديجة الثقة يوجب الاطمئنان بأنّ المراد من سالم أبو خديجة المذكور في الأحاديث هو : ابن مكرم ، وليس سالم بن سلمة ، فعليه المعنون ثقة .

[٨٩٥١]
١٤ ـ سالم بن أبي خيثمة

جاء في طبّ الأئمة عليهم السلام : ٦١ ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن يزيد الأشهلي ، عن سالم بن أبي خيثمة ، عن الصادق عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٦٥/٦٢ حديث ٨ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٩٥٢]

١٣ ـ سالم بن أبي سالم[١]

هو : سالم بن مكرم الآتي ـ إن شاء الله تعالى[٢] ـ.

---

(١) وفي نسخة : سلمة ، وسنستدركه .

(٢) وذكره الحائري في منتهى المقال ٣/٣٠٢ برقم ١٢٤٠ ، وقال : غير مذكور في الكتابين بهذا العنوان ، وهو ابن مكرم .

[٨٩٥٣]

١٥ ـ سالم بن أبي سالم الجيشاني

كذا عنونه الذهبي في الكاشف ١/٢٤٢ برقم ١٧٨٨ ، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/١٤٠ وزاد عليه : المصري ، وقال واسم أبي سالم : سفيان ، وذكر عمّن روى ، ومن روى عنه . . وقد جاء في اسانيد أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله : ٣٨٤ حديث ٨٣٣ . . وغيره ، إلّا أنّ في أمالي الشيخ المفيد رحمه الله : ١٣٩ حديث ١٣ عنونه بـ : سالم بن أبي سالم المصري ، وقد سلف مستدركاً .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامة ووثّقه بعضهم وهو حجة عليهم .

[٨٩٥٤]

١٦ ـ سالم بن أبي سلمة

روى في الكافي ٣/١٢٤ باب تلقين الميت حديث ١٠ ، بسنده : . . عن عبدالرحمن بن أبي هاشم ، عن سالم بن أبي سلمة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

☜

[٨٩٥٥]

١٤ ـ سالم بن [أبي] سلمة الكندي السجستاني

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط سلمة في : إبراهيم بن سلمة .

وضبط الكندي في : إبراهيم بن مرثد[٢] .

وضبط السجستاني في : أيوب بن أبي تميمة[٣] .

الترجمة:

قال النجاشي[٤] : سالم بن أبي سلمة الكندي السجستاني ، حديثه ليس بنقيّ وإن كنّا لا نعرف منه إلّا خيراً ، له كتاب ؛ أخبرني عدّة من أصحابنا ، عن جعفر

ومثله في الكافي ٥٥٣/٦ باب الكلاب حديث ١٠ .

وسيأتي مفصلاً في ترجمة سالم بن سلمة أبو خديجة الرواجني الكوفي أنّه هو ، فانتظر .

وليس هو : سالم بن مكرم بن عبدالله أبو خديجة الآتي ، فلاحظ .

حصيلة البحث

المعنون مجهول الحال .

(١) في صفحة : ٣٤ من المجلّد الرابع .

(٢) في صفحة : ٣٨١ من المجلّد الرابع .

(٣) في صفحة : ٣٤٥ من المجلّد الحادي عشر .

(٤) رجال النجاشي : ١٤٤ برقم ٥٠٣ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ١٣٦ ، وفي طبعة بيروت ٤٢٧/١ برقم (٥٠٧) ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٩٠ ـ ١٩١ برقم (٥٠٩)] .

ابن محمّد ، قال : حدّثني أبي وأخي ، قالا : حدّثنا محمّد بن يحيى ، عن علي بن محمّد بن علي بن سعد[١] الأشعري ، قالا : حدّثنا محمّد بن سالم بن أبي سلمة ، عن أبيه ، بكتابه . انتهى[٢] .

وظاهره مدحه وذمّ حديثه .

وذم ابن الغضائري[٣] نفسه ، حيث قال : سالم بن أبي سلمة الكندي السجستاني ، روى عنه ابنه محمّد ، لا يعرف* ، [و]روى عنه غيره ، ضعيف جدّاً . انتهى .

وذمّ العلّامة[٤] نفسه وحديثه ، حيث قال : سالم بن أبي سلمة الكندي السجستاني ، روى عنه ابنه : محمّد ، لا يعرف ، روى عنه غيره ، وهو ضعيف ، وأحاديثه مختلطة . انتهى .

وعدّه ابن داود في القسم الثاني[٥] ، واقتصر على نقل ما سمعته من النجاشي .

---

(١) في طبعة الهند : سعيد .

(٢) وقد ذكره النجاشي ـ أيضاً مرتين ـ في رجاله : ٣٢٢ برقم ٨٧٧ ، وصفحة : ٣٦٢ برقم ٩٧٤ (من طبعة جماعة المدرسين) ولم يضعّفه ، وكذا الشيخ رحمه الله في فهرسته : ١٤٠ برقم ٦٠٨ .

(٣) نقل في مجمع الرجال ٩٢/٣ عن رجال ابن الغضائري ذلك ، وجاء فيه : وهو ضعيف ، روايته مختلط ، وحكاه عنه في نقد الرجال ٢٩٤/٢ برقم ٢١٦١ وفيه زيادة مغلوطة ! ولاحظ : منتهى المقال ٣٠٣/٣ برقم ١٢٤١ .

(*) أي لم يعرف رواية غيره عنه . [منه (قدّس سرّه)] .

(٤) في الخلاصة : ٢٢٨ برقم ٤ .

(٥) رجال ابن داود : ٤٥٥ برقم ١٩٣ .

وضعفه في الوجيزة[١]، والمشتركاتين[٢]، والحاوي[٣] أيضاً.

ولكنّ المولى الوحيد رحمه الله[٤] قال: إنّ المستفاد من قول النجاشي: وإن كنّا لا نعرف منه إلّا خيراً.. حسن حاله. ولا يقدح عدم نقاء حديثه، واختلاط أحاديثه. وكذا قول العلّامة: هو ضعيف؛ لأنّه قول ابن الغضائري، ومرّ في الفوائد[٥] عدم الوثوق به، مضافاً إلى أنّ مرادهم من الضعف غير المعنى المصطلح عليه. انتهى[٦].

وأقول: إنّ تضعيفات ابن الغضائري وإن كانت موهونة، إلّا أنّ تضعيف العلّامة، والفاضل المجلسي.. وغيرهما معتمد عليه، وكون منشأ تضعيف ابن الغضائري غير معلوم، وقول النجاشي: لا نعرف منه إلّا خيراً.. لا يفيد سوى كونه شيعيّاً، فبعد عدم ثبوت وثاقته، وعدم ورود مدح معتدّ به فيه، وورود التضعيف المذكور، لا يندرج حديثه في الحسن أيضاً. مع أنّ عدم نقاء حديثه ـ بعد صدور الشهادة به من مثل النجاشي ـ يسلب الوثوق عن أخباره، كما لا يخفى.

---

(١) الوجيزة: ١٥٣ [رجال المجلسي: ٢١٧ برقم (٧٩٤)]، قال: وابن أبي سلمة ضعيف.

(٢) في جامع المقال: ٧٠، قال:.. وإنّه ابن سلمة الضعيف برواية محمّد بن سالم بن أبي سلمة، عن أبيه.. وفي هداية المحدثين: ٦٩ مثله.

(٣) حاوي الأقوال المخطوط: ٢٦٧ برقم ١٥٣٤ من نسختنا [الطبعة المحقّقة ٤٩٩/٣ برقم (١٦١٦)].

(٤) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٦١ من الطبعة الحجرية.

(٥) تعليقة الوحيد البهبهاني على منهج المقال: ١٠ من الطبعة الحجرية [وفي منهج المقال ١٣٠/١ و١٦٨ من الطبعة المحقّقة]، والمطبوعة ذيل رجال الخاقاني: ٤٩، ومقباس الهداية ٢٧٢/٢ [الطبعة المحقّقة الأولى].

(٦) وزاد عليه: وفي ابنه محمد، وفي سالم بن مكرم ما ينبغي أن يلاحظ.

التمييز :

ميّزه في المشتركاتين[١] بما سمعته من النجاشي من رواية ابنه محمّد عنه ، وقد سمعت منه ومن العلّامة عدم المعرفة برواية غيره عنه[٢] .

ولكن نقل في جامع الرواة[٣] رواية عبدالرحمن بن أبي هاشم ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام في باب : النوادر ، من كتاب : فضل القرآن من الكافي[٤] ، وباب : الكلاب بعد باب الدواجن[٥] ، منه● .

---

(١) في جامع المقال : ٧٠ ، وهداية المحدثين : ٦٩ .

(٢) أقول : في المجاميع الرجالية : سالم بن أبي سلمة بالاتفاق ، ولكن في سند بعض رواياته : سالم بن سلمة ، فتفطن .

(٣) جامع الرواة ٣٤٧/١ .

(٤) أصول الكافي ٦٣٣/٢ حديث ٢٣ ، بسنده : . . عن عبدالرحمن بن أبي هاشم ، عن سالم بن سلمة ، قال : قرأ رجل على أبي عبدالله عليه السلام . .

(٥) الكافي ٥٥٣/٦ حديث ١٠ ، بسنده : . . عن عبدالرحمن بن أبي هاشم ، عن سالم بن أبي سلمة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي الترديد في ضعف المعنون وسقوط روايته عن الاعتبار .

[٨٩٥٦]
١٧ ـ سالم بن أبي سالم المصري

جاء في أمالي الشيخ المفيد رحمه الله : ١٣٩ حديث ١٣ ، بسنده : . . عن إسماعيل بن صبيح ، عن سالم بن أبي سالم المصري ، عن أبي هارون العبدي . .

وعنه في بحار الأنوار ١١٥/٢٢ حديث ٨٦ ، و١٠٢/٢٧ حديث ٦٦ مثله .

ﻫ

. . . .

ﭓ وفي أمالي الشيخ : ٣٨٤ حديث ٨٣٣ ، بسنده : . . عن عبيدالله بن أبي جعفر القوشي ، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني ، عن أبيه ، عن أبي ذر . .

وجاء في مسند أحمد ٥/ ١٨٠ بنفس السند والمتن .

وفي الكاشف ١/ ٢٤٢ برقم ١٧٨٨ ، قال : سالم بن أبي سالم الجيشاني ، عن أبيه وعبدالله بن عمرو ، وعنه : عبيدالله بن أبي جعفر ، ويزيد بن أبي حبيب ثقة . .

وفي تهذيب الكمال ١٠/ ١٤٠ : سالم بن أبي سالم الجيشاني المصري ، واسم أبي سالم : سفيان بن هاني ، روى عن أبيه سالم بن سفيان بن هاني الجيشاني وعبدالله بن عمرو بن العاص . . إلى أن قال : روى له مسلم وأبو داود والنسائي حديثاً واحداً ، ثم قال : وقد وقع لنا عالياً .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامة وقد وثّقه بعضهم ، وهو حجة لنا عليهم ، وهو مهمل عندنا ؛ لم يذكر في معاجمنا الرجالية ، وإن جاء في أسانيد أخبارنا .

[٨٩٥٧]
١٨ ـ سالم بن أبي عمرة

جاء بهذا العنوان في علل الشرائع ١/ ٢٠٢ حديث ٣ ، بسنده : . . عن إسماعيل بن أبان ، عن سالم بن أبي عمرة ، عن معروف بن خرّبوذ . .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره أعلام الجرح والتعديل ، فهو مهمل .

ﭒ

. . . .

[٨٩٥٨]

١٩ ـ سالم بن أبي الفضل [الفضيل]

جاء في مستدرك وسائل الشيعة ١/٢٣٠ حديث ٤٤٠ كتاب عاصم ، عن سالم بن أبي الفضيل ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . . وفي بحار الأنوار ٢٢٨/٨٠ باب ١ ما ينقض الوضوء حديث ٢٤ : كتاب عاصم بن حميد ، عن سالم بن أبي الفضل ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

وفي الاستبصار ١/٨٥ حديث ٢٧١ : سالم أبي الفضل . . وكذلك في الكافي ٣/٣٥ حديث ١ ، والتهذيب ١/١٠ حديث ١٧ ، وفيها كلاً : سالم أبي الفضل ، ولكن في نسخة : سالم بن أبي الفضل .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٩٥٩]

٢٠ ـ سالم بن أبي مريم

جاء في تفسير العياشي ١/٢٠٦ سورة آل عمران حديث ١٥٣ : عن سالم بن أبي مريم ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام . . وبحار الأنوار ٢٠/٩٢ باب غزوة أُحد حديث ٢٥ : عن سالم بن أبي مريم ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام . .

وفي شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني ١/١٧٣ حديث ١٨٥ مثله سنداً ومتناً .

أقول : الظاهر أنّ هذا هو الذي ذكره ابن حبّان في الثقات ٦/٤٠٩ ، وقال : سالم بن أبي مريم من أهل المدينة ، يروي عن عقيصا دينار ، روى عنه علي بن جبلة .

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته سديدة ، ولا يبعد كونه من رواة العامة .

[٨٩٦٠]

١٥ ـ سالم بن أبي واصل

هو : سلم بن شريح ، الآتي ـ إن شاء الله تعالى[١] ـ.

[٨٩٦١]

١٦ ـ سالم البطائني
والد علي بن أبي حمزة

[الترجمة :]

ليس له ذكر في كتب الرجال .

وقد وقع في طريق الصدوق رحمه الله في باب : فضل التزويج ، من الفقيه[٢] ، روى عنه ابن ابنه الحسن بن علي بن أبي حمزة[٣] .

---

(١) قاله الوحيد في تعليقته على منهج المقال : ١٦١ [الطبعة الحجرية] ، ولاحظ : منتهى المقال ٣٠٤/٣ برقم ١٢٤٢ [الطبعة المحقّقة] .

(٢) من لايحضره الفقيه ١٤١/٣ حديث ١١٤١ ، قال : وقد روى الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : «من تزوج أحرز نصف دينه» .

وقال النجاشي في رجاله : ٢٨ برقم ٧١ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ٢٦ ، وفي طبعة بيروت ١٣٢/١ برقم (٧٢) ، وطبعة جماعة المدرسين : ٣٦ برقم (٧٣)] : الحسن بن علي بن أبي حمزة ، واسمه : سالم البطائني .

أقول : الظاهر أنّ المعنون هو : سالم أبو حمزة البطائني ، الذي عنونه الشيخ رحمه الله في رجاله : ٢١٠ برقم ٢٢٢ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٨ برقم (٢٨٨٤)] في عداد أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

(٣) قال بعض المعاصرين في قاموسه ٢٩٢/٤ [من منشورات مركز نشر الكتاب ، وفي طبعة جماعة المدرسين ٦٠٧/٤] : أقول : إنّما فيه : «روى الحسن بن علي أبي حمزة ، عن أبي حمزة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . . ومن أين أنّ المراد بأبي حمزة فيه

ولم أستثبت حاله(●).

↩ جدّه، ولعل المراد الثمالي..

أقول: في من لايحضره الفقيه ٥١/٢ حديث ٢١٩: روى الحسن بن محبوب، عن الحسن بن أبي حمزة، قال: قلت لأبي جعفر، أو لأبي عبدالله عليهما السلام: صوم ثلاثة أيام في الشهر أؤخّره في الصيف إلى الشتاء، فإنّي أجد أهون عليَّ؟ فقال: «نعم فاحفظها».

وفي الكافي ١٤٥/٤ حديث ٢، والتهذيب ٣١٣/٤ ـ ٣١٤ حديث ٩٥٠، والسند واحد، وفيه بسنده:.. عن إبراهيم بن مهزم، عن الحسين بن أبي حمزة، عن أبي حمزة، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: صوم ثلاثة أيام من كل شهر أؤخره إلى الشتاء ثم أصومها؟ قال: «لا بأس».

فالحسن الذي في الرواية السابقة مصحّف الحسين.

ثم إنّه ليس لعلي بن أبي حمزة الثمالي ولد مسمى بـ: الحسن، وإنّما عرف ثلاثة من أولاده، وهم: نوح، ومنصور، وحمزة، قتلوا مع زيد بن علي بن الحسين عليه السلام..

وأما البطائني؛ فله ابن مسمى بـ: الحسن، وقد عنونه النجاشي بقوله: الحسن بن علي بن أبي حمزة ـ واسمه: سالم ـ البطائني... فيتّضح من جميع ذلك أن ما توهّمه المعاصر من أنّ جدّه أبو حمزة هو الثمالي ليس بصحيح، فتفطن. واتضح بأنّ الحسن الوارد في سند رواية من لايحضره الفقيه مصحّف: الحسين، ظاهراً؛ لأنّ ولد الثمالي هو: الحسين.

وعليه؛ فلا وجود للحسن بن أبي حمزة الثمالي، وأمّا الحسن بن أبي حمزة البطائني فهو من وجوه الواقفة، ومحكوم عليه بالضعف.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مهمل، لانعرف له معرفاً.

[٨٩٦٢]
٢١ ـ سالم بن أسد

جاء في رجال البرقي: ٣٣ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام: ↩

[٨٩٦٣]

١٧ ـ سالم الأشلّ

(بيّاع المصاحف)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الباقر عليه السلام .

واستظهر الميرزا[٢] كونه : سالم بن عبدالرحمن ـ الآتي ـ .

وهو في محلّه ؛ لدلالة كلام النجاشي[٣] على ذلك ، حيث قال في ترجمة : عبدالرحمن بن سالم بن عبدالرحمن الأشل ـ ما لفظه ـ : وكان سالم بيّاع المصاحف . انتهى .

ﻫ سالم بن أسد كوفي .

حصيلة البحث

لم يذكره غير البرقي رحمه الله ، فهو مهمل أو مجهول .

(١) رجال الشيخ الطوسي : ١٢٤ برقم ٦ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٣٧ برقم (١٤٣٣)] .

(٢) في منهج المقال : ١٥٦ ، قال : والظاهر أنّه ابن عبدالرحمن الآتي في موضعه ، وقال به في منتهى المقال ٣٠٤/٣ برقم ١٢٤٣ ولم ينسبه .

(٣) رجال النجاشي : ١٧٧ برقم ٦٢٤ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ١٦٥ ، وطبعة بيروت ٤٩/٢ برقم (٦٢٧) ، وطبعة جماعة المدرسين : ٢٣٧ برقم (٦٢٩)] ، قال : عبدالرحمن بن سالم بن عبدالرحمن الأشل الكوفي العطار ، وكان سالم بيّاع المصاحف . .

وعدّه البرقي في رجاله : ١٢ من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ، وقال : سالم الأشل ، بيّاع المصاحف .

وعلى كلّ حال ؛ فالظاهر أنّه إمامي ، لكنّه مجهول الحال .

[التمييز :]

ونقل في جامع الرواة[1] رواية منصور بن حازم ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، وكذا رواية عبدالله بن بكير ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام . وكذا رواية إبراهيم بن ميمون ، عنه[2](●) .

---

(١) جامع الرواة ٣٤٧/١.

(٢) وأما رواياته ؛ فقد روى عن الإمام الباقر والصادق عليهما السلام ، وروى عنه منصور ابن حازم ، وعبدالله بن بكير ، وإبراهيم بن ميمون . .

ففي الكافي ٢٠٥/٦ حديث ١٢ ، بسنده : . . عن منصور بن حازم ، عن سالم الأشل ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . . ، وصفحة : ٢٠٣ حديث ٣ ، بسنده : . . عن عبدالله بن بكير ، عن سالم الأشل ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

وفي الكافي ٨٢/٧ حديث ٢ ، بسنده : . . عن إبراهيم بن ميمون ، عن سالم الأشل أنّه سمع أبا جعفر عليه السلام . .

وفي التهذيب ٢٧/٩ حديث ١٠٨ ، بسنده : . . عن عبدالله بن بكير ، عن سالم الأشل ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . . ، وفي صفحة : ٢٥٠ حديث ٩٦٦ ، بسنده : . . عن إبراهيم بن ميمون ، عن سالم الأشل أنّه سمع أبا جعفر عليه السلام . .

وفي الاستبصار ٦٧/٤ ـ ٦٨ حديث ٢٤٤ ، بسنده : . . عن منصور بن حازم ، عن سالم الأشل ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله ، وربّما أمكن استظهار حسنه من مضمون رواياته ، والله العالم .

[٨٩٦٤]

١٨ ـ سالم الأشجعي

[الترجمة :]

قال في التعليقة[١] : هو سالم[٢] بن شريح ـ الآتي إن شاء الله تعالى[٣] ـ، كما يظهر من ترجمة : ابنه محمّد بن سالم ، أو سالم بن أبي الجعد ، وقد مرّ[٤]● .

---

(١) تعليقة الوحيد رحمه الله على منهج المقال : ١٦١ [وصفحة : ١٧٢ من نسختنا المخطوطة] . وعنه في منتهى المقال ٣٠٤/٢ برقم ١٢٤٤ .

(٢) في الأصل الحجري : سلم ، وهو سهو .

(٣) قال الشيخ رحمه الله تعالى في رجاله : ٢٨٩ برقم ١٤٦ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٨٢ برقم (٤١٢٢)] في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام : محمّد بن سالم بن شريح الأشجعي الحذّاء الكوفي ، أبو إسماعيل ، أسند عنه ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وهو ابن تسع وخمسين سنة ، ويقال له : سالم الحذّاء ، وسالم الأشجعي ، وسالم بن أبي واصل ، وسالم بن شريح ، وهو ثقة .

(٤) في صفحة : ٢٨ من هذا المجلّد .

(●) **حصيلة البحث**

سوف يأتي توثيقه إن شاء الله تعالى .

[٨٩٦٥]

٢٢ ـ سالم الأفطس

جاء في عقاب الأعمال : ٢٥٣ [وفي طبعة أُخرى : ٢١٣] باب عقاب القدرية ، حديث ٨ ، وفي الأمالي للشيخ الصدوق رحمه الله تعالى : ١٥ المجلس الرابع ، حديث ٨ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٦٦ حديث ٣٢] ، بسنده : . . قال : حدّثنا شريك ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد

. . . .

ابن جبير . . ، وفي صفحة : ٥٧٧ المجلس الخامس والثمانون حديث ٦ [وفي طبعة أُخرى : ٦٧٢ حديث ٩٠٤] ، بسنده : . . عن إسحاق بن بشير (بشر) الكاهلي ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير . .

وفي بشارة المصطفى : ١٨ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٤٢ حديث ٣١] ، بسنده : . . قال : حدّثنا شريك ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس . . ، وفي صفحة : ١٦٢ [وصفحة : ٢٥٦ حديث ٥٩] ، بسنده : . . حدّثنا شريك ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . .

أقول : المعنون هو : سالم بن عجلان الأفطس ، ترجم له العسقلاني في تهذيب التهذيب ٣/٤٤١ ـ ٤٤٢ [وفي طبعة أُخرى : ٣٨٤] برقم ٨١٤ ، قال : سالم بن عجلان الأفطس الأموي ، مولى محمّد بن مروان أبو محمّد الجزري الحرّاني ، يقال : إنّه من سبي كابل ، روى عن سعيد بن جبير ، ونافع مولى ابن عمر ، وهاني بن قيس . . إلى أن قال : قال أحمد : ثقة وهو أثبت من خصيف ، وقال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وكان مرجياً ، نقي الحديث ، وقال العجلي : جزري ثقة . . ، وذكر توثيق جماعة . وترجم له في الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣١٨ برقم ٤٤٤ ، وتهذيب الكمال للمزي ١٠/١٦٤ برقم ٢١٥٦ . . وغيرهما .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامة ، ووثّقه جماعة منهم ، وما يرويه حجّة عليهم ، وعندي أنّه ضعيف ، والله العالم .

[٨٩٦٦]

٢٣ ـ سالم بن بدران بن علي المازني المصري

ذكره الشيخ القمي في الكنى والألقاب ٣/١٩٦ ، وقال

. . . .

☜ معين الدين المصري : الشيخ الأجل سالم بن بدران بن علي المازني الإمامي ، يروي عن أبي المكارم ابن زهرة ، وأجاز للمحقّق الطوسي في سنة ٦١٩ .

وذكره الميرزا النوري أيضاً في خاتمة المستدرك ٢٠(٢)/٤٢٧ـ٤٢٨ من الطبعة المحقّقة ، فقال : العالم الفقيه الجليل معين الدين سالم بن بدران ابن علي المصري المازني ، المذكورة فتاواه في كتاب المواريث . وقال تلميذه الخواجه في رسالة الفرائض في فصل نصيب ذي القرابتين : ولنورد المقال الذي ذكره شيخنا الإمام السعيد معين الدين سالم بن بدران المصري في كتابه الموسوم بـ: التحرير . . ثم قال : وقال رحمه الله في إجازته لتلميذه المذكور : قرأ عليَّ جميع الجزء الثالث من كتاب غنية النزوع إلى علمي الأُصول والفروع . . إلى أن قال : الإمام الأجل العالم الأفضل الأكمل البارع المتقن المحقّق نصير الملة والدين ، وجيه الإسلام والمسلمين ، سند الأئمة والأفاضل ، مفخر العلماء والأكابر ؛ محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي . . إلى أن قال : وأذنت له في رواية جميعه عنيّ ، عن السيد الأجل العالم الأوحد ، الطاهر الزاهد ، عزالدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني قدّس الله روحه ونوّر ضريحه ، وجميع تصانيفه ، وجميع تصانيفي ومسموعاتي وقراءاتي وإجازاتي عن مشايخي . . إلى أن قال : وهذا خط أضعف خلق الله وأفقرهم إلى عفوه سالم بن بدران بن علي المازني المصري . . إلى أن قال : الشيخ النوري رحمه الله : وإذا نظرت إلى تاريخ ولادة المحقّق يظهر لك أنّ عمره وقت هذه الإجازة كان ستة وعشرين سنة ، وبلغ في هذه المدة إلى مقام يكتب في حقّه : ما رأيت . . ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾ [سورة الجمعة (٦٢) : ٤] .

حصيلة البحث

المعنون من أعلام فقهاء الإمامية المرموقين ، ولابدّ من عدّه في أعلى مراتب الحسن إن لم يعدّ ثقة ، والله العالم .

[٨٩٦٧]

١٩ ـ سالم البرّاد الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً .

وعن تقريب ابن حجر(٢) : سالم البراد أبو عبدالله الكوفي ، ثقة ، من الثانية . انتهى .

وعن مختصر الذهبي(٣) : إنّه ثقة صالح . انتهى .

وأقول : التوثيقان يدرجانه في الحسان(٤) .

---

(١) رجال الشيخ : ٢١٠ برقم ١٢٥ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٨ برقم (٢٨٨٧)] .

(٢) تقريب التهذيب ٢٨١/١ برقم ٢٣ .

(٣) كذا في الكاشف ٣٤٦/١ برقم ١٨٠١ .

وفي تهذيب التهذيب ٤٤٤/٣ برقم ٨١٩ : سالم البراد أبو عبدالله الكوفي ، روى عن ابن مسعود ، وأبي مسعود ، وأبي هريرة ، وابن عمر . وعنه : عبدالملك بن عمير ، وإسماعيل بن أبي خالد ، والقاسم بن أبي بزة . قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : كان من خيار المسلمين ، وقال همام عن عطاء بن السائب : حدّثني سالم البراد ، وكان أوثق عندي من نفسي ، وقال الآجري : عن أبي داود كوفي ، ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، له في أبي داود حديث واحد في صفة الصلاة . قلت : وقال ابن خلفون : وثّقه ابن المدني .

(٤) أقول : إنّ المؤلف قدّس سرّه استفاد من عدّ الشيخ رحمه الله للمعنون في رجاله أنّه إمامي ، ومن توثيق العامة له حسنه ، وإني أرى أنّ الشيخ رحمه الله في رجاله لم يحصر المذكورين في رجاله في الشيعة الإمامية ، بل ذكر غيرهم أيضاً ، نعم ؛ في فهرسته حصر المذكورين فيه في مؤلفي الشيعة الإمامية ، وعلى هذا فذكر الشيخ للمعنون في رجاله

ﷺ

ولا وجه لما صدر من بعضهم من التأمل في ذلك ، لعدم الوثوق بتوثيقات العامة . قال : بل لعلّ ذلك منهما يوهن ما يظهر من الشيخ من كونه إماميّاً أيضاً .

وأقول : هو كما ترى .

[الضبط :]

والبرّاد : بفتح الباء الموحدة ، والراء المهملة المشدّدة ، والألف ، والدال : بيّاع البرود ، جمع البُرْد ـ بضم أوّله ، وتخفيف الراء ـ . والبرود : هي الأكسية والثياب المخططة ، يلتحف بها ، أو البرادة وهي السحالة ، والبراد أيضاً كنوّام وزناً ومعنى (١)● .

ـ ليس دليلاً على إماميته ، والتوثيق الذي عند العامة تختلف شرائطه مع شرائط توثيقاتنا ، فما تفضل به المؤلف قدّس سرّه من حسن المعنون لا يسعني الجزم به .

وعدّه بعض المعاصرين في قاموسه موثقاً ، وهو غير صحيح ؛ لأنّ الموثق هو غير الإمامي الذي وثقه الإمامية ، والمترجم له لم يوثقه أحد من علماء الإمامية ممّا نعلم ، فتفطّن .

(١) ضبط في كثير من الكتب بالألف واللام وبدونها (البَرّاد ، بَرّاد) منها : الأنساب للسمعاني ١١٩/١ ـ ١٢٠ ، الإكمال ٢٤٣/١ ، الاستدراك لابن نقطة باب براد وثراد ؛ تكملة ابن الصابوني : ١٩ ، توضيح المشتبه ٤١٢/١ . . وغيرها .

وأمّا معنى اللفظة ؛ فقد قال في تاج العروس ٢٩٧/٢ : البُرْد ـ بالضم ـ : ثوب مخطط وخصّ بعضهم به الوشي . قاله ابن سيده ،(ج) : أبراد وأبرد وبرود ، وبُرَد كصُرَد عن ابن الأعرابي ، وبراد ؛ كبرمة وبرام أو كقرط وقراط . قاله ابن سيده : أكسية يلتحف بها ، الواحدة بهاء .

وقال في صفحة : ٢٩٨ : البرادة ـ بالضم ـ : السحالة ، وفي الصحاح : البرادة : ما سقط منه . . وقال في صفحة : ٣٠٠ : وبردة وبريدة وبَرّاد ؛ الأخير ككتان : أسماء .

(●) **حصيلة البحث**

مع ما أشار إليه المؤلف قدسّ سرّه من التعريف بالمعنون لم أستوضح حاله ، فهو عندي غير معلوم الحال .

[٨٩٦٨]

٢٠ ـ سالم التمّار

[الترجمة :]

هو : سالم بن أبي حفصة المتقدم(١) ، بقرينة نقل الكشي(٢) الرواية المتقدمة في ذمّه ، وجعله مضلاً غير مؤمن ، في طي أخبار ذمّ سالم بن أبي حفصة ، كما سمعتها(●) .

---

(١) في صفحة : ٣٨ من هذا المجلّد .

قال في نقد الرجال ٢٩٤/٢ برقم ٢١٦٢ : سيجيء بعض أحواله عند ترجمة سلمة ابن كهيل .. ثم قال : وكأنّه المذكور بعنوان : سالم بن أبي حفصة .. ولاحظ : منتهى المقال ٣٠٤/٣ برقم ١٢٤٥ ، وقال : في (كش) ذمه ، والظاهر أنّه ابن أبي حفصة ، ومعجم رجال الحديث ٢٩/٨ .. وغيرهما .

(٢) رجال الكشي : ٢٤٠ حديث ٤٣٩ ، بسنده : .. عن أبي بصير ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : «إنّ الحكم بن عتيبة ، وسلمة ، وكثير [النوا] وأبا المقدام ، والتمار ـ يعني سالماً ـ أضلّوا كثيراً» .

ولاحظ : رجال الكشي : ٢٣٦ حديث ٢٤٩ .

ولبعض المعاصرين في المقام كلام بعيد عن الصواب ، أعرضنا عن ذكره لرجوعه عنه .

(●) حصيلة البحث

لا ينبغي التوقف في تضعيف المعنون والجزم بسقوط روايته عن الاعتبار .

[٨٩٦٩]

٢٤ ـ سالم بن الجعد

سلف أن ذكر المصنف رحمه الله في التنبيه الأوّل من ترجمة سالم بن أبي الجعد أنّ نسخة رجال البرقي التي عنده قد سقط منها كلمة (أبي) إلّا أنّ المطبوع من رجال البرقي : ٣٣ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام قد أثبت (أبي) ، وأشار محقق الكتاب إلى سقوطها في بعض النسخ .

ﷺ

[٨٩٧٠]

٢١ ـ سالم الجعفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الباقر عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، ولم أقف فيه على ما يدرجه في الحسان .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط الجعفي في : إبراهيم الجعفي● .

حصيلة البحث

المعنون ثقة ، ولو تنزلنا عن ذلك فهو حسن ، كما سلف في ترجمته .

(١) رجال الشيخ : ١٢٤ برقم ٨ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٣٧ برقم (١٤٣٥)] .

وذكره في مجمع الرجال ٩٢/٣ ، وجامع الرواة ٣٤٨/١ ، ولم يتعرض له في نقد الرجال ولا في منتهى المقال . . !

(٢) في صفحة : ٣٣٨ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية مايعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٨٩٧١]

٢٥ ـ سالم بن جنادة أبو السائب

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله ١٢٦/٢ الجزء الثامن عشر [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٥١٢ حديث ١١٢٠] ، بسنده : . . قال : حدّثنا الحسن بن محمّد بن شعبة الأنصاري ، قال : حدّثنا أبو السائب سالم بن جنادة ، قال : حدّثنا وكيع بن الجراح ، قال : حدّثنا سفيان بن سعيد الثوري ، عن جابرٍ بن يزيد الجعفي ، عن عبدالله بن يحيى الحضرمي ، قال : سمعت علياً عليه السلام . .

[٨٩٧٢]

٢٢ ـ سالم الحذّاء

[الترجمة :]

عنونه في التعليقة(١) ، وقال : إنّه سلمة بن شريح(٢) ، كما يظهر من ترجمة ابنه : محمّد(●) .

ﭑ وعنه في بحار الأنوار ٤٨/٢٨ حديث ١٢ مثله .

أقول : ذكره السمعاني في الأنساب ٣٣١/٣ ، وقال : وأمّا ابنه : سالم ابن جنادة ، فحدث عن عبدالله بن إدريس ومحمّد بن فضيل ووكيع ، وهو ثقة حجة ، مات في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين ، وكان يخضب ، وكانت ولادته في سنة أربع وسبعين ومائة .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

(١) في تعليقة الوحيد رحمه الله المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٦١ ، أقول : لو راجعت ترجمة ابنه محمّد بن سالم [في صفحة : ٢٩٦ من التعليقة] تجد ما يناسب المقام ، ومنه احتمال رجوع التوثيق إليه ، وأنّه يعبّر عنه بـ : سلم ، وسالم ، وسلمة ، وابن شريح ، والأشجعي ، والحذّاء ، فراجع وتأمل .

وسيأتي ـ أيضاً ـ في ترجمة سلم بن شريح الأشجعي الكوفي ، فراجع .

(٢) كذا ، وفي التعليقة : سلم بن شريح ، ومثله حكى الحائري في منتهى المقال ٣٠٥/٣ برقم ١٢٤٦ عن التعليقة إنّه : سلم بن شريح .

(●) **حصيلة البحث**

راجع ترجمة محمّد بن سالم لتقف على اتحاد أبيه مع المعنون هنا وأنّه ثقة .

[٨٩٧٣]

٢٦ ـ سالم بن الحسين بن كامل بن قتارويه أبو الفائز

جاء بهذا العنوان في مستدرك وسائل الشيعة ٣٤٧/٥ ـ ٣٤٨ ﭑ

[٨٩٧٤]

٢٣ ـ سالم الحنّاط أبو الفضل

الضبط:

الحنّاط: بالحاء، والنون. وقد مرّ[١] ضبطه في: الأسود الليثي.

وأبو الفضل، مكبّراً لا مصغّراً.

الترجمة:

قال النجاشي[٢] رحمه الله: سالم الحنّاط أبو الفضل، كوفي مولى، ثقة، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، ذكره أبو العباس، روى عنه عاصم بن حميد، وإسحاق بن عمّار.

ﻫ حديث ٦٠٥٨ عن مجموعة الشهيد، بسنده: .. عن الحسن بن الدربي، عن أبي الفائز سالم بن الحسين بن كامل بن قتارويه، عن خزيمة الأسدي..

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في معاجمنا الرجالية، فهو مهمل، إلّا أنّ تعبير ابن الدربي الذي عبّر عنه الشهيد الأوّل في هذا الخبر بكونه الشهيد السعيد، العلّامة، أوحد الدهر، فريد العصر، ذو الفضائل والمآثر والعلوم والمفاخر، تاج الملة والحق والدين.. قال عن المعنون: قرأت على الشيخ الصالح أبي الفائز.. إلى آخره، يفيد نوع قوة ومدح له. وروايته سديدة جداً.

(١) في صفحة: ٩ من المجلّد الحادي عشر.

(٢) رجال النجاشي: ١٤٤ برقم ٥٠٢ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند: ١٣٥ ـ ١٣٦، وفي طبعة بيروت ٤٢٧/١ برقم (٥٠٦)، وفي طبعة جماعة المدرسين: ١٩٠ برقم (٥٠٨)].

له كتاب يرويه صفوان ، أخبرنا الحسين بن عبيدالله ، قال : حدّثنا أحمد بن جعفر ، قال : حدّثنا حميد بن زياد ، قال : حدّثنا حمدان بن أحمد القلانسي ، قال : حدّثنا أيّوب بن نوح ، قال : حدّثنا صفوان ، عن سالم ، بكتابه . انتهى .

وعنونه في رجال الشيخ رحمه الله[١] ، والخلاصة[٢] ، ورجال ابن داود[٣]

---

(١) رجال الشيخ : ٢١١ برقم ١٣٨ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٩ برقم (٢٩٠٠)] ، قال : سلم أبو الفضيل الكوفي الحنّاط ، وبرقم ١٤١ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٩ برقم (٢٩٠٣)] : سلم أبو الفضيل الخيّاط ، روى عنه عاصم بن حميد ، وكذلك البرقي ذكر في رجاله : ٣٣ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام : سلم أبو الفضل الخيّاط ، وسلم الحنّاط .

هذا ؛ وفي سند أُصول الكافي ٤١٢/١ حديث ١ ، بسنده : .. عن حنان بن سدير ، عن سالم الحنّاط ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام .. ، والكافي أيضاً ١٦٥/٥ حديث ٤ ، بسنده : .. عن صفوان ، عن أبي الفضل سالم الحنّاط ، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : «ما عملك ؟» ، ومثله بالسند والمتن في الاستبصار ١١٥/٣ حديث ٤١٠ ، ومثله أيضاً في التهذيب ١٦٠/٧ حديث ٧٠٧ سنداً ومتناً .

ومن التأمل في جميع ذلك يطمأن إلي اتحاد : سلم وسالم ، والفضل وفضيل ، والحنّاط والخيّاط ، وأنّ الصحيح : سالم أبو الفضل الحنّاط ، لتصريح النجاشي وسند الروايات ، فتفطّن .

(٢) الخلاصة : ٨٦ برقم ٦ : سلم الحناط ـ بالحاء المهملة والنون ـ أبو الفضل الكوفي ، مولى ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، ذكره أبو العباس .

(٣) رجال ابن داود : ١٧٤ ـ ١٧٥ برقم ٧٠٤ ـ ٧٠٥ من طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية (النجف) : ١٠٥ برقم (٧١٥) و(٧١٦)] : سلم أبو الفضيل ـ مصغّراً ـ الحناط ـ بالحاء المهملة والنون ـ .

وسلم : أبو الفضل ـ مكبراً ـ الخياط ـ بالخاء المعجمة ، والياء المثناة تحت ـ كلاهما رويا عن الصادق [جخ] ، وحكى عنهم التفرشي في نقد الرجال ٢٩٤/٢ ـ ٢٩٥ برقم ٢١٦٣ ، وكذا الحائري في منتهى المقال ٣٠٥/٣ برقم ١٢٤٧ .. وغيرهما .

بـ : سلم الحنّاط .

واستظهر الوحيد رحمه الله(١) اتحادهما ، وذلك غير بعيد ، بأن يكون سلم قد حذف منه الألف في الكتب ، كما في إسمعيل وإسحق والحرث . ولكن حيث إنّ توثيق النجاشي يكفينا حجة في وثاقة الرجل ، نؤخّر كلام من عبّر عنه بـ : سلم ـ بغير ألف ـ إلى موضعه .

ويؤيد توثيق النجاشي توثيقه في الوجيزة(٢) ، والبلغة(٣) ، والمشتركاتين(٤) أيضاً(٥) .

التمييز :

ميّزه في المشتركاتين بما سمعته من النجاشي من رواية صفوان بن يحيى ،

---

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ٢٦١ (من الطبعة الحجرية) .

(٢) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٧ برقم (٧٩٢)] ، قال : وأبو الفضل الحناط ثقة .

(٣) بلغة المحدثين : ٣٦٤ برقم ١ .

(٤) في جامع المقال : ٧٠ في سالم ، قال : وإنّه الحناط الثقة ؛ برواية صفوان ، عنه ، ورواية عاصم بن حميد ، عنه ، وإسحاق بن عمار ، عنه .. ولاحظ : هداية المحدثين : ٦٩ .

(٥) أقول : لاحظ ما يأتي في ترجمة : سلام بن أبي عمرة الخراساني ، حيث نقل الشهيد الثاني في تعليقته على الخلاصة : ٢١ من نسختنا المخطوطة [الطبعة المحقّقة ضمن مجموعة (رسائل الشهيد الثاني) ٩٩٧/٢ ـ ٩٩٨ برقم (١٩٨)] إنّه قد قيل في اسمه ذلك ، قال : .. والنجاشي وافقه في الكنية ـ أي أبي الفضل ـ لكن جعل اسمه : سالماً ـ بالألف قبل اللام ـ .. فراجع ، وكذا راجع ما عنونه المصنف رحمه الله بعنوان : سلمة الحناط .

وقال في نقد الرجال : ٣٩٦ [الطبعة المحقّقة ٢٠٧/٥ برقم (٦٢٥٣)] في باب الكنى : أبو الفضل الحناط ، اسمه : سالم (صه) [أي الخلاصة للعلّامة] .. ثم قال : وقيل : سلم وسلام .

وعاصم بن حميد، وإسحاق بن عمّار، عنه(●).

(●) **حصيلة البحث**

تصريح النجاشي والوجيزة والبلغة ومن تبعهم بوثاقته لا يبقى شك في وثاقة المترجم وجلالته، بإضافة رواية مثل صفوان عنه، فتفطن.

[٨٩٧٥]

٢٧ ـ سالم بن رافع بن سلمة الأشجعي

وهو: سالم بن أبي الجعد، الذي عنونه المصنف قدّس سرّه قريباً، وذكرنا ما يلزم بيانه هناك، فراجع. وقلنا: إنّ اسم أبيه: رافع.

حصيلة البحث

المعنون إن لم يكن ثقة فهو حسن على الأقوى، فلاحظ ما أوردناه في ترجمته.

[٨٩٧٦]

٢٨ ـ سالم بن زياد أبو يونس مولى بني عجل

ذكروا في ترجمة سالم بن أبي حفصة أنّ اسم أبي حفصة: زياد، وقيل: عبيد ـ وقد سلفت ترجمته ـ وقلنا: إنّه قد توفّي سنة (١٣٧ هـ).

وما هنا ذكره النجاشي في رجاله: ١٤٢ برقم ٤٩٤ الطبعة المصفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين: ١٨٨ برقم (٥٠٠)، وفي طبعة بيروت ٤٢٣/١ برقم (٤٩٨)]، فراجع.

حصيلة البحث

المعنون ملعون وخبره متروك بالاتفاق.

[٨٩٧٧]

٢٤ ـ سالم بن سعيد الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، ولم أقف فيه على مدح يدرجه في الحسان● .

---

(١) رجال الشيخ : ٢١١ برقم ١٤٢ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٩ برقم (٢٩٠٤)، وفيه : سلم].

وذكره في جامع الرواة ٣٤٨/١، ونقد الرجال ٢٩٥/٢ برقم ٢١٦٤ .. وغيرهما .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٨٩٧٨]

٢٩ ـ سالم بن سلمة

روى الكليني في أصول الكافي ٦٣٣/٢ حديث ٢٣ ، بسنده : .. عن عبدالرحمن بن أبي هاشم ، عن سالم بن سلمة ، قال : قرأ رجل على أبي عبدالله عليه السلام .. وكذا في الكافي ٥٥٣/٦ حديث ١٠ ..

وقد جاء في الأسانيد كثيراً ، وهو سالم بن أبي سلمة الكندي السجستاني ، الذي سلف من المصنف رحمه الله ترجمته ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون ضعيف ورواياته ساقطة .

[٨٩٧٩]

٢٥ ـ سالم بن سلمة أبو خديجة الرواجني الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم أقف فيه على مدح يدرجه في الحسان ، فضلاً عن التوثيق .

وما صدر من ابن داود[٢] من قوله : سالم بن سلمة أبو خديجة الرواجني (ق) (جخ) [مهمل][٣] (كش) [أي : من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله ، وفي رجال الكشي :] ثقة ثقة . أقول : وهذا غير سالم ابن مكرم ، وذاك أيضاً أبو خديجة ، وهو الجمال ، مولى بني أسد ، ذاك من الضعفاء . انتهى . . سهو من قلمه الشريف ، إلّا نسبة عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام ؛ فإنّ كلاً من الكشي والنجاشي لم يتعرض لسالم

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠٩ برقم ١١٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٧ برقم (٢٨٧٩)] ، وزاد بعد الكوفي قوله : مولى .

(٢) رجال ابن داود : ١٦٥ برقم ٦٥٨ من طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية (النجف) : ١٠٠ ـ ١٠١ برقم (٦٦٨) ، وفيه بدل : النجاشي ثقة ثقة : الكشي ثقة ثقة] . وعدّ ابن داود له مهملاً غفلة ؛ لأنّ المهمل من لم يذكر ذاتاً ووصفاً ، والمعنون ذكره الشيخ ذاتاً ووصفاً فكيف يكون مهملاً ؟ ! ولذلك ينبغي على كلامه عدّه مجهول الحال .

(٣) لم يرد مابين المعقوفين في الطبعة الحجرية من التنقيح ، وزيدت في رجال ابن داود ونقد الرجال عنه . . وغيرهما .

ابن سلمة أبي خديجة بوجه، وإنّما عنونا[1]: سالم بن مكرم أبا خديجة ووثّقاه. فإذا كان يعترف ابن داود بأنّ سالم بن سلمة أبا خديجة غير سالم بن مكرم أبي خديجة، كانت نسبة التوثيق إلى كلّ من الكشي والنجاشي اشتباهاً صرفاً. وتضعيفه إيّاه اشتباهاً آخر[2].

فالحقّ أنّ ابن سلمة مهمل.

ويمكن استفادة كونه شيعيّاً من حديثه المتضمّن لنقل معجزة لمولانا السجاد عليه السلام في طريق مكّة، الذي رواه في البحار[3]، عن كتابي البصائر[4] والاختصاص[5]، فلاحظ.

---

(١) كذا، والظاهر الذي عنون هو النجاشي في رجاله: ١٨٨ برقم ٥٠١ لا الكشي، فلاحظ.

(٢) ولاحظ ماذكره التفرشي في نقد الرجال ٢٩٥/٣ ـ ٢٩٦ برقم ٢١٦٥.

(٣) بحار الأنوار ٢٤/٤٦ ـ ٢٥ حديث ٧.

(٤) بصائر الدرجات الجزء السابع الباب الخامس عشر: ٣٤٩ حديث ٧، بسنده:.. عن سالم بن سلمة.

٥) الاختصاص: ٢٩٧، ومتن الحديث متحد مع ما في البصائر إلّا أنّ في السند عن أبي سليمان سالم بن مكرم الجمال عن أبي عبدالله عليه السلام، وفي الكافي ١٢٤/٣ باب تلقين الميت حديث ١٠، بسنده:.. عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن سالم بن أبي سلمة، عن أبي عبدالله عليه السلام..، والكافي ٥٥٣/٦ باب الكلاب حديث ١٠، بسنده:.. عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن سالم بن أبي سلمة، عن أبي عبدالله عليه السلام..، وفي أُصول الكافي ٦٣٣/٢ فضل القرآن حديث ٢٣، بسنده:.. عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن سالم بن سلمة، قال: قرأ رجل على أبي عبدالله عليه السلام وأنا استمع..

أقول: عند التأمل في الأسانيد المذكورة واتحاد من روى عنه ومن روى عنهم يجزم بوقوع نوع من التصحيف، وأنّ الصحيح: سالم أبو سلمة بن مكرم الكناسي صاحب الغنم، مولى بني أسد، فتدبر.

[الضبط:]

والرواجني: نسبة إلى الرواجن، بالراء المهملة المفتوحة، والواو، والألف، والجيم المكسورة، والنون، بطن من بطون القبائل، منهم: أبو سعيد عباد بن يعقوب الرواجني[١]، الذي روى عنه البخاري وابن سلمة هذا.. وغيرهما●.

[٨٩٨٠]

٢٦ ـ سالم بن شريح

[الترجمة:]

قال في التعليقة[٢] إنّه: سلم بن شريح الآتي كما يظهر من ترجمة ابنه: محمّد●●.

---

(١) صرّح بذلك في تاج العروس ٢١٣/٩، ونقل عنه في معجم قبائل العرب ٤٤٩/٢.

(●) **حصيلة البحث**

بعد التأمّل في كل ما ذكر حول المعنون، أرى عدّه مجهول الحال.

(٢) تعليقة الوحيد البهبهاني على منهج المقال: ١٦١، وقد تقدّم نقلنا عن رجال الشيخ رحمه الله في ترجمة سالم الأشجعي عبارته، وهي في صفحة: ٢٨٩ برقم ١٤٦، قال: محمّد بن سالم بن شريح الأشجعي الحذّاء الكوفي أبو إسماعيل، أسند عنه، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، وهو ابن تسع وخمسين سنة، ويقال له: سالم الحذّاء، وسالم الأشجعي، وسالم بن أبي واصل، وسالم بن شريح، وهو ثقة.

ولاحظ: منتهى المقال ٣٠٥/٣ برقم ١٢٤٨.

(●●) **حصيلة البحث**

سوف يأتي في ترجمة سلم بن شريح أنّ المعنون هنا ثقة، فراجع.

[٨٩٨١]

٢٧ ـ سالم بن عبدالرحمن بن سالم الأشلّ

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً : سالم بن عبدالرحمن الأشلّ ، أسند عنه . انتهى .

وقد وثّقه ابن الغضائري[٢] في ترجمة ولده : عبدالرحمن ، حيث قال : عبدالرحمن بن سالم بن عبدالرحمن الأشلّ ، كوفي مولى ، روى عن أبي بصير ، ضعيف ، وأبوه ثقة ، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام . انتهى[٣] .

وقد أخذ ذلك منه العلّامة في القسم الثاني من الخلاصة[٤] ، فنطق به حرفاً بحرف .

وقد وثّقه في الوجيزة[٥] ، والبلغة[٦] . . وغيرهما[٧] .

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠٩ برقم ١١٤ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٧ برقم (٢٨٧٦)] .

(٢) في مجمع الرجال ٧٩/٤ نقل عن ابن الغضائري .

(٣) وقاله التفرشي في نقد الرجال ٢٩٦/٢ برقم ٢١٦٦ ، وذكر الحائري في منتهى المقال ٣٠٥/٣ ـ ٣٠٦ برقم ١٢٤٩ إنّ العلّامة وثّقه في ابنه . . ولم يشر إلى كلام ابن الغضائري .

(٤) الخلاصة : ٢٣٩ برقم ٧ .

(٥) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٧ برقم (٧٩٥)] ، قال : وابن عبدالرحمن الأشل ثقة .

(٦) بلغة المحدثين : ٣٦٤ .

(٧) قد وثّقه في إتقان المقال : ٦٥ ، وعدّه في ملخّص المقال في قسم الصحاح ، ونقد الرجال : ١٤٥ برقم ١٠ [الطبعة المحقّقة ٢٩٦/٢ برقم (٢١٦٦)] ، والشيخ الحر في

ﻫ

وتوثيق ابن الغضائري للرجل يكشف عن أنّ وثاقته لا غمز فيها ولا شبهة تعتريها .

وللفاضل الجزائري هنا كلام غريب ، قال رحمه الله في القسم الرابع من الحاوي(١) في ترجمة : عبدالرحمن بن سالم ـ ما لفظه ـ : سالم بن عبدالرحمن ، غير مذكور في النجاشي مطلقاً ، ولا في الخلاصة في بابه في القسمين ، ولا في كتاب الشيخ ، ولا كتاب ابن داود . وما ذكره في الخلاصة منقول عن كتاب ابن طاوس فيما نقله عن ابن الغضائري ، فإن كان مستند العلّامة ذلك على ما يدّل عليه المنقول عن ابن الغضائري . . فإنّه غير كلام الخلاصة ، فلا يفيد التوثيق كما لا يخفى . ولهذا لم يذكره العلّامة في القسم الأوّل ، ولا ذكره غيره في المعتمدين ، والله أعلم ، انتهى .

وهو كما ترى من الغرائب .

أمّا أوّلاً : فنفيه تعرّض النجاشي مطلقاً للرجل غريب ، بعد ما سمعت من تعرضه له في ترجمة ولده عبدالرحمن(٢) ، ومثله نفيه تعرّض الشيخ له .

ﮐ رجاله المخطوط : ٢٦ من نسختنا ، والوحيد البهبهاني في تعليقته على منهج المقال : ١٦١ ، والقهپائي في مجمع الرجال ٧٩/٤ نقلاً عن ابن الغضائري ، والتصريح بوثاقته من ابن الغضائري وليس من النجاشي .

(١) حاوي الأقوال المخطوط : ٢٩٥ برقم ١٧٤٣ [الطبعة المحقّقة ٤٢٢/١ برقم (٣١٤)] في القسم الرابع الذي عقده فيمن وثق بالقرائن والأمارات . وقال في القسم الأوّل المعقود للثقات : ٨٥ برقم ٣٠٨ : سالم بن عبدالرحمن الأشل . . إلى آخر ما ذكر في المتن ولدينا نسخ متعددة من رجال النجاشي المطبوعة والمخطوطة منها ليس فيها لفظ (ثقة) ، فراجع ، وفي كامل الزيارات : ١٨١ باب ٧٢ حديث ٨ : سالم بن عبدالرحمن ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

(٢) رجال النجاشي : ٢٣٧ برقم ٦٢٩ [من طبعة جماعة المدرسين] ، ولم يذكر ذلك المصنف رحمه الله .

وأمّا ثانياً : فلأنّ عدم الاعتماد على توثيق ابن الغضائري ممّا لا وجه له ، بعد كونه معتمداً ، غايته أنّ كثرة جرحه للبرئاء ـ كهذا الفاضل ـ سلب الوثوق بجرحه . وأمّا توثيقه ، فالوثوق به أشدّ من غيره ، كما لا يخفى● .

[٨٩٨٢]

٢٨ ـ سالم بن عبدالله أبو محمّد الحنّاط الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، ولم أجد فيه مدحاً يدرجه في الحسان .

[الضبط :]

وقد مرّ(٢) ضبط الحنّاط ـ بالحاء المهملة والنون ـ في : الأسود [بن أبي الأسود] الليثي●● .

(●) **حصيلة البحث**

تصريح أقطاب الجرح والتعديل ـ خصوصاً ابن الغضائري ـ بوثاقته لا تدع مجالاً للتشكيك في ذلك ، وعدّ الرواية من جهته صحيحة .

(١) رجال الشيخ : ٢١٠ برقم ١١٩ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٨ برقم (٢٨٨١)] .

وذكره في مجمع الرجال ٩٣/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٥ برقم ١٠ [المحقّقة ٢٩٦/٢ برقم (٢١٦٧)] ، وجامع الرواة ٣٤٩/١ .. وغيرهم .

(٢) في صفحة : ٩ من المجلّد الحادي عشر .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٨٩٨٣]

٢٩ ـ سالم بن عبدالله الأزدي الجصاص الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[(١)] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام.

ولم أقف فيه على ما يدرجه في الحسان.

[الضبط:]

وقد مر[(٢)] ضبط الأزدي في: إبراهيم بن إسحاق.

والجَصَّاص: بفتح الجيم، وصادين، أولاهما مشدّدة، بينهما ألف، نسبة إلى العمل بالجصّ بصنعته، أو التجصيص به[(٣)](●).

---

(١) رجال الشيخ: ٢١٠ برقم ١٢٠ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٢١٨ برقم (٢٨٨٢)].
وذكره في مجمع الرجال ٩٣/٣، ونقد الرجال: ١٤٥ برقم ١١ [المحقّقة ٢٩٦/٢ برقم (٢١٦٨)]، وجامع الرواة ٣٤٩/١.. وغيرها كلّهم نقلاً عن الشيخ طاب ثراه.

(٢) في صفحة: ٢٩٢ من المجلّد الثالث.

(٣) انظر: تاج العروس ٣٧٧/٤.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٨٩٨٤]

٣٠ ـ سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب

جاء في تفسير فرات: ١٨٢ [وفي الطبعة المحقّقة ٤٧٥ ـ ٤٧٦

. . . .

↵ حديث ٦٢١] ، قال : حدّثنا زيد بن حمزة معنعناً ، عن سالم بن عبدالله بن عمر ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول . .

وفي بحار الأنوار ٢٣٢/٣٩ حديث ١٣ مثله ، و٣٦/ باب ٤١ حديث ١٠٠ ، بسنده : . . عن جابر ، عن محمّد بن علي الباقر عليهم السلام ، عن سالم بن عبدالله بن عمر ، عن أبيه عبدالله بن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

وفي صفحة : ٢٢٢ باب ٤٠ حديث ٢١ ، بسنده : . . عن جابر ، قال : سمعت سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب يحدّث أبا جعفر محمّد بن علي عليهما السلام بمكة ، قال : سمعت أبي ؛ عبدالله بن عمر يقول : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

وفي كتاب الغيبة للشيخ للنعماني : ٤٠ [وفي طبعة أُخرى : ٩٣ حديث ٢٤] ، بسنده : . . عن جابر بن يزيد الجعفي ، عن محمّد بن علي الباقر عليهما السلام ، عن سالم بن عبدالله بن عمر ، عن أبيه عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

وراجع : المسترشد : ٦٨٢ ـ ٦٨٣ حديث ٣٥١ ، وفيه : سالم بن عبدالله ، عن أبيه عبدالله بن عمر ، ومقتضب الأثر : ٢٣ ، وصفحة : ٢٦ ، وأمالي الشيخ : ٢٤٧ حديث ٤٣٥ ، والعمدة لابن البطريق : ٤٣٩ حديث ٩٢٥ ، وقصص الأنبياء للراوندي : ٣٠٩ حديث ٤١٥ ، والعدد القوية : ٣٢٩ حديث ١١ . . وغيرها .

وقد ترجم له في سير أعلام النبلاء ٤٥٧/٤ برقم ١٧٦ : سالم بن عبدالله بن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ! الإمام الزاهد الحافظ مفتي المدينة أبو عمر ، وأبو عبدالله القرشي العدوي المدني . . إلى أن قال : روى علي بن زيد ، عن ابن المسيب ، قال : قال لي ابن عمر : أتدري لِمَ سميت ابني سالماً ؟ قلت : لا ، قال : باسم سالم مولى أبي حذيفة . . إلى أن قال في صفحة : ٤٦٠ ، قال ابن أبي الزناد : كان أهل المدينة يكرهون أُمهات الأولاد حتى نشأ فيهم الغُرّ السادة : علي بن الحسين ، والقاسم بن محمّد ، وسالم بن عبدالله ، ففاقوا أهل المدينة علماً وتقىً وعبادةً وورعاً . . ثم ذكر ↵

[٨٩٨٥]

٣٠ ـ سالم بن عبدالواحد المرادي الأنعمي أبو العلاء الكوفي

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على ما عن تقريب ابن حجر(١) من قوله ـ بعد عنوانه المذكور ـ: مقبول، وكان شيعيّاً، من السادسة. انتهى(٢).

[الضبط:]

والأنعمي: نسبة إلى النعائم؛ ـ على خلاف القياس ـ وهم بطن من آل عامر

☜ توثيقات له، وقال: قال الحافظ ابن عساكر: قدم سالم الشام وافداً على عبدالملك ببيعة والده له، ثم قدم على الوليد، ثم على عمر بن عبدالعزيز..

وقد ترجم له جلّ أعلام العامة، منهم: ابن سعد في طبقاته ١٩٥/٥، والبخاري في تاريخه ١١٥/٤، وابن قتيبة في المعارف: ١٨٦.. وغيرهم كثيرون لا يسع المجال لذكرهم.

حصيلة البحث

المعنون من أعلام العامة والثقات عندهم، ورواياته في فضائل أهل البيت عليهم السلام كثيرة وهي حجة عليهم.

(١) تقريب التهذيب ٢٨٠/١ برقم ١٥، وتهذيب التهذيب ٤٤٠/٣ برقم ٨١١، وتهذيب الكمال ١٦٠/١٠ برقم ٢١٥٣، وتاريخ البخاري الكبير ١١٧/٤ برقم ٢١٥٩، والجرح والتعديل ١٨٦/٤ برقم ٨٠٥، وميزان الاعتدال ١١٢/٢ برقم ٣٠٥٥.. وغيرهم، وكل من ترجمه ذكر توثيق بعض له وتضعيف آخرين، وخرج بعضهم بأنّه شيعي، ويطلق الشيعي عند العامة على جميع فرق الشيعة ولا يدل على إماميته، إذ الإمامي ينبزونه بالرفض أو الغلو غالباً.

(٢) وذكره الحائري في منتهى المقال ٣٠٦/٣ برقم ١٢٥٠.

ابن عامر بن صعصعة .

أو إلى النعميين ؛ وهم بطن من العرب ، نقل عن الحمداني أنّه ذكرهم في أحلاف ثعلبة طي ولم ينسبهم في قبيلة .

وإمّا نسبة إلى الأنعم ؛ ـ بفتح العين ـ جبل ببطن عاقل ، بين اليمامة والمدينة عند منعج .

أو إلى الأنُعم ـ بضم العين ـ بالعالية ، قيل : جبل بالمدينة عليه بعض بيوتها ، قاله في المراصد[(١)] ● .

(١) مراصد الاطلاع ١٢٥/١ .
وفي معجم البلدان ٢٧١/١ ، قال : الأَنْعَمان : واديان . قيل : هما الأَنْعَم وعاقل .. الأَنْعَم : جبل ببطن عاقل بين اليمامة والمدينة عند مَنْعج وخَزاز ، وهناك آخر قريب منه يقال له : الأَنْعَمان . الأَنْعُم : موضع بالعالية . وقال نصر : الأَنْعُم : جبل بالمدينة عليه بعض بيوتها .
وفي الاشتقاق لابن دريد : ٢٩٩ : بنو أَنْعم من زهران بن كعب .
وقال الزبيدي في تاج العروس ٨١/٩ ـ ٨٢ : أَنْعم ـ بضم العين ـ وتنعم ـ كتنصر ـ أسماء .. إلى أن قال : ومن الخامس أنعم بن زاهر بن عمرو قبيلة في مراد . وفي معجم قبائل العرب ٤٧/١ : أَنْعَم : بطن من مراد ، من مذحج ، من القحطانية .

(●) **حصيلة البحث**
لم يتضح كون المعنون إمامياً ، وهو ضعيف عندي لبعض القرائن ، والله العالم .

[٨٩٨٦]
٣١ ـ سالم بن عبيد أبو يونس
مولى بني عجل

سلف من المصنف قدّس سرّه في ترجمة : سالم بن أبي حفصة أن ذكر

. . . .

↩ إنّ اسم أبي حفصة : عبيد ، وقيل : زياد ، وقد توفي سنة (١٢٧ هـ) ، وعدّ من أصحاب الإمام السجاد ، والباقرين عليهم السلام ، وقيل كنيته : أبو الحسن ، وقد وردت فيه روايات ذامّة راجعها في ترجمته .

حصيلة البحث

المعنون ضعيف ، وخبره ساقط بلا كلام .

[٨٩٨٧]
٣٢ ـ سالم بن عبيد بن ربيعة
أبو عبدالله

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله : ٢٠ برقم ١٥ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٤٠ برقم (٢٥٨)] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله بعنوان : سالم مولى أبي حذيفة ، وبهذا العنوان عنونه المصنف قدّس سرّه في رجاله ، وقد وقع في طريق الشيخ الصدوق رحمه الله في من لا يحضره الفقيه ٣٣٥/٢ حديث ١٥٥٨ في باب صلاة الغدير . . ولا يخفى ضعفه ، فراجع ترجمته السالفة .

حصيلة البحث

لا يخفى نصب المعنون وعداءه لأهل البيت عليهم السلام وضعفه ، ورواياته ساقطة عن الاعتبار .

[٨٩٨٨]
٣٣ ـ سالم بن عجلان الأفطس

كذا ترجمه العسقلاني في تهذيب التهذيب ٤٤١/٣ ـ ٤٤٢ برقم ٨١٤ ، وزاد عليه : الأموي ، مولى محمّد بن مروان أبو محمّد الجزري الحرّاني . . ↩

[٨٩٨٩]

٣١ ـ سالم العطّار

خادم أبي عبدالله عليه السلام

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام ، ولا شبهة في كونه شيعياً ، لكنّا لم نقف فيه على مدح يدرجه في الحسان● .

ثم ذكر من روى عنه ومن هو روى عنهم .

وقد وثّقه جلّ أعلام العامة كالمزيّ في تهذيب الكمال ١٠/١٦٤ برقم ٢١٥٦ . . وغيره . .

وقد جاء في أسانيدنا بعنوان : سالم الأفطس ، كما في بشارة المصطفى : ١٨ [وفي الطبعة المحقّقة لجماعة المدرسين : ٤٢ حديث ٣١] ، وكذا في صفحة : ١٦٢ . . وغيره ، وكتاب عقاب الأعمال : ٢٥٣ حديث ٨ ، وأمالي الشيخ الصدوق : ١٥ ، المجلس الرابع حديث ٨ . . وغيرها ، وقد سلف منا مستدركاً ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون من ثقات العامة ولا يحتج به عندنا ، بل هو حجة منّا عليهم .

(١) رجال الشيخ : ٢١٠ برقم ١٢١ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٨ برقم (٢٨٨٣)] .

ولاحظ : مجمع الرجال ٣/٩٣ ، وجامع الرواة ١/٣٤٩ . . وغيرهما . وفي رجال ابن داود : ١٦٥ برقم ٦٥٩ ذكره في القسم الأوّل ، وقال : سالم العطار ، (ق) ، (جخ) خادمه .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٨٩٩٠]

٣٢ ـ سالم بن عطيّة أبو عبدالله

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله[1] ـ بالعنوان المذكور ـ من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: مولى لبني هلال كوفي. انتهى.

وحاله كسابقه(●).

[٨٩٩١]

٣٣ ـ سالم بن عمار الصائدي الهمداني الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب الصادق عليه السلام، وحاله كسابقيه في كونه شيعيّاً، لم يرد فيه مدح.

---

(١) رجال الشيخ: ٢١٠ برقم ١١٨ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٢١٨ برقم (٢٨٨٠)].
وفي مجمع الرجال ٩٤/٣، ونقد الرجال: ١٤٥ برقم ١٢ [المحقّقة ٢٩٦/٢ برقم (٢١٦٩)]، وجامع الرواة ٣٤٩/١.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٢) رجال الشيخ: ٢١٠ برقم ١٢٤ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٢١٨ برقم (٢٨٨٦)].
وفي مجمع الرجال ٩٤/٣، ونقد الرجال: ١٤٥ برقم ١٣ [المحقّقة ٢٩٦/٢ برقم (٢١٧٠)]، وجامع الرواة ٣٤٩/١.. وغيرهم.

[الضبط :]

والصائدي : نسبة إلى الصائد ، بالصاد المهملة ، والألف ، والياء المثناة من تحت المكسورة ، والدال المهملة ، أبي بطن من همدان ، وهو كعب بن شرحبيل ابن عمرو بن جشم بن حاشد[1] ، منهم : أبو ثمامة زياد بن عمرو بن عريب بن حنظلة بن دارم بن عبدالله بن كعب الصائدي رضوان الله عليه ، من شهداء الطفّ مع سيد الشهداء عليه السلام ، ومن هنا بان نسبة الهمداني● .

[٨٩٩٢]

٣٤ ـ سالم بن عمرو بن عبدالله

مولى بني المدينة الكلبي

[الترجمة :]

قال أهل السير[2] : إنّه كان كوفياً شجاعاً شيعيّاً ، خرج مع مسلم فقبض بعد

---

(١) قال القلقشندي في نهاية الأرب : ٦٠ ـ ٦١ من الفصل الثاني برقم ١٣٣ : بنو الصائد : بطن من همدان من القحطانية ، وهم بنو الصائد بن شرحبيل بن عمرو بن جشم بن حاشد بن جشم بن حيوان بن نوف بن همدان . والنسبة إليه : صائدي .

وقال في صفحة : ٣٩٧ برقم ١٦٢٦ : بنو همدان ـ بإسكان الميم ـ : بطن من كهلان من القحطانية ، وهم بنو همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الجبار بن زيد ابن كهلان .

وانظر : الاشتقاق لابن دريد : ٢٥٥ ، معجم قبائل العرب ٦٢٨/٢ . . وغيرهما .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يوضّح حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) منهم : في إبصار العين : ١٠٨ ، والحدائق الوردية (مخطوط) . . وغيرهما .

شهادته، فأفلت واختفى عند قومه، فلمّا سمع بنزول الحسين عليه السلام كربلاء، خرج إليه مع الكلبيّين، ولحق بالحسين عليه السلام، وما زال معه حتى نال شرف الشهادة، ثم شرف تخصيصه بالتسليم عليه في زيارة الناحية[(١)] المقدسة بقوله عليه السلام: «السلام على سالم مولى بني المدينة الكلبي».

تذييل:

بنو المدينة: بطن من كلب قضاعة، لا من غيرهم. ذكرهم أبو عبيد، ولم يرفع نسبهم في قبيلة، قال: والمدينة اُمّهم غلبت عليهم، وهي أم ولد حبشية، منهم: زيد بن حارثة الصحابي، ومحمّد بن السائب الكلبي ـ صاحب التفسير المشهور ـ قاله في السبائك[(٢)](●).

(١) المروية في بحار الأنوار ١٠١/٢٧٣.

(٢) لم نجده في سبائك الذهب المطبوع عندنا، إلّا أنّه قد نقل جميع ذلك القلقشندي في نهاية الأرب: ٧٠ برقم ١٧٢ إلّا أنّ فيه: المدنية ـ بتقديم النون على الياء، ولعله تصحيف مطبعي ـ كما وقد نقل عن مخطوطه في معجم قبائل العرب ١٠٦٢/٣ بتقديم الياء كما في المتن.

(●) **حصيلة البحث**

إن استشهاده بين يدي سيد شباب أهل الجنة، ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لخير دليل على أنّه أجل من الوثاقة، رضوان الله تعالى عليه.

[٨٩٩٣]
٣٤ـ سالم بن عمير الأنصاري

جاء بهذا العنوان في تفسير القمي ٣٠٢/١، هكذا: .. فجاء سالم

ﻫ

. . . .

↵ ابن عمير الأنصاري بصاع من تمر ، فقال : يا رسول الله ! . .
وعنه في بحار الأنوار ٩٦/٢٢ مثله .
أقول : الظاهر إنّ هذا هو : سالم بن عمير العوفي العمري الآتي ، فتدبر .

حصيلة البحث

جزم المؤلف قدّس سرّه بأنّ العوفي صحابي مجهول الحال ، فهو مهمل على كل حال .

[٨٩٩٤]
٣٥ ـ سالم بن غيلان

جاء في علل الشرايع ٥٢٧/٢ باب ٣١٢ حديث ٣ ، بسنده : . . عن حياة بن شريح ، قال : حدّثني سالم بن غيلان ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري . .
وفي الخصال : ٤٤ حديث ٣٩ . . ، وعنهما في بحار الأنوار ١٤١/١٠٣ حديث ٢ ، ووسائل الشيعة ٣١٧/١٨ حديث ٢٣٧٥٣ .
وترجم له في تهذيب التهذيب ٤٤٢/٣ برقم ٨١٥ : سالم بن غيلان التجيبي المصري ، روى عن دراج أبي السمح . . إلى أن قال : وقال أبو داود : لا بأس به ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبّان في الثقات : قلت : وقال ابن يونس : كان فقيهاً ، فقال : توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة . . إلى أن قال : وفي الميزان عن الدارقطني : إنّه متروك .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامة واختلفوا في وثاقته وضعفه .

[٨٩٩٥]

٣٥ـ سالم بن الفضيل

[الترجمة:]

قد وقع في طريق الفقيه(١) في باب: إهلال العمرة المبتولة، روى صفوان، عنه، عن أبي عبدالله عليه السلام.

ولم أجد له ذكراً في كتب الرجال، وإنّما الموجود فيها: سالم الحنّاط أبو الفضل، وقد تقدّم. وسلم أبو الفضل وأبو الفضيل، ويحتمل أن يكون سالم بن الفضيل هو سلم أبو الفضيل، لشيوع كتابة جملة من الأسماء بغير ألف، كالحرث واسمعيل وإسحق تكتب بغير ألف وتقرأ بالألف، ويكون إبدال كلمة (أبي) بكلمة (لابن) سهواً، كما لعلّه يقرّبه إبدال أبي الفضيل بـ: ابن الفضيل في هامش نسخة معتبرة من رجال ابن داود(٢).

ويشهد له أنّ الصدوق رحمه الله قال في الباب المذكور(٣): روى صفوان ابن يحيى، عن سالم [بن] الفضيل، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام.. إلى آخره.

---

(١) من لا يحضره الفقيه ٢٧٦/٢ حديث ١٣٤٦، قال: وروى صفوان بن يحيى، عن سالم بن الفضيل، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام..

ولكن في وسائل الشيعة ٢٢٥/١٤ حديث ١٩٠٤٩، وفيه: عن سالم بن الفضيل.. وفي الطبعة القديمة للوسائل ١٨٧/١٠ حديث ١٣: سالم أبي الفضل.

(٢) في رجال ابن داود: ١٧٤ برقم ٧٠٤ طبعة جامعة طهران: سلم أبو الفضيل ـ مصغراً ـ الحناط ـ بالحاء المهملة والنون ـ.. وعلّق مصحح النسخة بأنّ هناك نسخة من رجال ابن داود: سلام.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٢٧٦/٢ حديث ١٣٤٦.

والنـجاشي رحمه الله قد سمعت في عبارته المزبورة في سالم الحنّاط أبي الفضل(١) جعله راوياً عن أبي عبدالله عليه السلام ، وجعل الراوي عنه جمعاً أحدهم صفوان بن يحيى ، فاتحاد الراوي والمروي عنه لعلّه يشهد بكون مراد الصدوق من سالم بن الفضيل : سالم أبو الفضيل ، فتأمل .

وعلى كلّ حال ؛ فلا وجه لما صدر من صاحب المدارك(٢) من أنّه : مع كثرة تدقيقاته في الأسانيد وصف رواية سالم بن الفضيل المذكورة التي رواها الصدوق رحمه الله عند تعرّضه لتلك المسألة بالصحة .

مع ما عرفت من عدم ذكر لسالم بن الفضيل في كتب الرجال ، إلّا أن تكون قد قامت عنده قرينة قوية على كون المراد بـ : سالم بن الفضيل : سالم أبو الفضيل ، الذي عرفت وثاقته(●) .

---

(١) في صفحة : ٧١ من هذا المجلّد .

(٢) مدارك الأحكام ٨/٤٦٧ .

(●) **حصيلة البحث**

تقدم في عنوان سالم الحنّاط أبو الفضيل أنّ التدقيق في عبارات علماء الرجال ، والنظر في أسانيد الروايات يوجب الاطمئنان باتحاد سالم وسلم ، والحنّاط والخيّاط ، والفضل والفضيل ، والاختلاف وقع من النساخ ، ورجّحنا كون الصحيح : سالم الحناط أبو الفضل ، وأنّه ثقة ، هذا ما اخترته ، ومن لم يطمئن بذلك فلابُدّ له من عدّ المعنون مجهول الحال ، والله العالم .

[٨٩٩٦]
٣٦ ـ سالم بن قبادويّة

جاء في أمل الآمل ٢/١٢٤ برقم ٣٥١ : الشيخ سالم بن قبادوية ، فاضل جليل القدر ، يروي الصحيفة الكاملة عن بهاء الشرف المذكور في

. . . .

↩ أوّلها . . ومثله في رياض العلماء ٤١١/٢ .

وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ١١٧ ـ ١١٨ : سالم بن قبادوية الراوي للصحيفة الكاملة ، عن السيّد نجم الدين بهاء الشرف محمّد بن الحسن بن أحمد العلوي ، المصدّر به سند الصحيفة ، كما ذكره الشيخ جعفر بن محمّد بن نما في إجازته المذكورة في إجازة صاحب المعالم ، ولعلّه متّحد مع الشيخ صالح بن قبادويّة من مشايخ محمّد بن جعفر المشهدي الآتي . . إلى أن قال : أقول : والصحيح : قبادويّة ؛ نسبة إلى قرية بناها قباد .

حصيلة البحث

يظهر من جميع ما قيل في المعنون كونه من علمائنا الأعلام ، فعدّه حسناً في محله إن شاء الله تعالى .

[٨٩٩٧]

٣٧ ـ سالم بن قبيصة

جاء في دلائل الإمامة : ٨٥ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ١٩٩ حديث ١١٥] ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن سعيد ، عن سالم بن قبيصة ، قال : شهدت علي بن الحسين عليهما السلام . .

ولاحظ : نوادر المعجزات : ١١٤ حديث ٤ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٨٩٩٨]

٣٨ ـ سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراوي

ذكره الحر العاملي في أمل الآمل ١٢٤/٢ برقم ٣٥٢ ، حيث قال : . .

↩

. . . .

↲ عالم فقيه فاضل ، له مصنفات يرويها العلّامة ، عن أبيه ، عنه ، منها : كتاب المنهاج في الكلام . . وغير ذلك . .

وذكره الشهيد الأوّل في (الأربعون حديثاً) : ٣٣ حديث ٩ هكذا : عن الشيخ الإمام العلّامة رئيس المتكلّمين سالم بن محفوظ بن عزيزة الحلّي [البجلي] .

حصيلة البحث

المعنون ـ حسب الصفات التي منحت له ـ لابُدّ من عدّه في أعلى مراتب الحسن ، وكون حديثه حسناً كالصحيح ، فتدبر .

[٨٩٩٩]

٣٩ ـ سالم بن محمّد

جاء في طبّ الأئمة عليهم السلام : ٣٢ ، بسنده : . . عن صفوان بيّاع السابري ، عن سالم بن محمّد ، قال : شكوت إلى الصادق عليه السلام وجع الساقين . .

وعنه في بحار الأنوار ٨٥/٩٥ باب ٧٨ حديث ١ بالسند والمتن المتقدم ، و٢٩٣/١٠٣ باب ٦٥ حديث ٤٢ : المنذر بن محمّد ، عن سالم ابن محمّد ، عن ابن أسباط ، عن خلف بن سلمة ، عن علاّن بن محمّد ، عن ذريح ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٩٠٠٠]

٤٠ ـ سالم بن مكرم الجمّال
أبو سليمان

روى عن أبي عبدالله عليه السلام كما في الاختصاص : ٢٩٧ ، وقد ↵

[٩٠٠١]

٣٦ـ سالم بن مكرم بن عبدالله أبو خديجة

الضبط :

قد مرّ(١) ضبط سالم آنفاً .

ومُكْرَم : بضم الميم ، وسكون الكاف ، وفتح الراء ، بعدها ميم ، على زنة اسم المفعول(٢) ، والمشهور على الألسن زنته باسم الفاعل ، وهو غلط .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٣) من أصحاب الصادق عليه السلام ، قائلاً : سالم بن مكرم أبو خديجة الجمال الكوفي ، مولى بني أسد . انتهى .

وقال في الفهرست(٤) : سالم بن مكرم ، يكنّى : أبا خديجة ، ومكرم يكنّى :

☜ سلف عنوان : سالم بن سلمة أبو خديجة الرواجني الكوفي ، إذ هو متحد معه ، فراجع .

والظاهر أنّه هو : سالم بن مكرم بن عبدالله أبو خديجة الآتي ، فلاحظ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا إذا قلنا باتحاده مع أبي مكرم الذي يعدّ ثقة .

(١) في صفحة : ٢٥ من هذا المجلّد .

(٢) لاحظ ضبط مُكْرَم في المؤتلف للدارقطني ٢١٥٣/٤ ـ ٢١٥٤ ، الإكمال لابن ماكولا ٢٨٦/٧ ، توضيح المشتبه ٢٥٣/٨ .

(٣) رجال الشيخ : ٢٠٩ برقم ١١٦ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٧ برقم (٢٨٧٨)] .

(٤) الفهرست : ١٠٥ برقم ٣٣٩ الطبعة الحيدرية [وفي الطبعة المرتضوية : ٧٩ ـ ٨٠ برقم (٣٢٧) ، وطبعة جامعة مشهد : ١٥٠ ـ ١٥١ برقم (٣١٣)] .

أبا سلمة ، ضعيف .

له كتاب ؛ أخبرنا به جماعة ، عن محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، والحميري ، ومحمّد بن يحيى ، وأحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة .

وأخبرنا الحسين بن عبيدالله ، عن البزوفري ، عن أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن أحمد بن عائذ ، عن أبي خديجة .

وأخبرنا ابن أبي جيّد ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن محمّد بن الحسين ، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم(١) البزاز ، عن سالم بن أبي سالم(٢) ، وهو أبو خديجة . انتهى .

وقال النجاشي(٣) : سالم بن مكرم بن عبدالله أبو خديجة ، ويقال(٤) : أبو سلمة الكناسي ، يقال : صاحب الغنم ، مولى بني أسد ؛ الجمّال ، يقال : كنيته كانت أبا خديجة ، وإنّ أبا عبدالله عليه السلام كنّاه : أبا سلمة ، ثقة ثقة ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام .

---

(١) هكذا في طبعة جامعة مشهد ، وفي طبعتي النجف الأشرف : عبدالرحمن ابن هاشم .

(٢) كذا ، وفي طبعات الفهرست : أبي سلمة ، وهو الصحيح .

(٣) رجال النجاشي : ١٤٢ ـ ١٤٣ برقم ٤٩٥ من الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ١٣٤ ، وفي طبعة بيروت ٤٢٣/١ ـ ٤٢٤ برقم (٤٩٩) ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٨٨ برقم (٥٠١)] .

(٤) جاء في منتهى المقال عن رجال النجاشي : يقال له . .

له كتاب ؛ يرويه عنه عدّة من أصحابنا ، أخبرنا علي بن أحمد بن طاهر أبو الحسين القمي ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد ، قال : حدّثنا الحسين ابن محمّد بن عامر ، عن معلى بن محمّد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن أبي خديجة ، بكتابه . انتهى .

وروى الكشي[1] : عن محمّد بن مسعود ، قال : سألت أبا الحسن علي بن الحسن* ، عن اسم أبي خديجة ؟ فقال[2] : سالم بن مكرم ، فقلت له : ثقة ؟ فقال : صالح ، وكان من أهل الكوفة ، وكان جمالاً . وذكر أنّه حمل أبا عبدالله عليه السلام من مكّة إلى المدينة .

قال : أخبرنا عبدالرحمن بن أبي هاشم ، عن أبي خديجة ، قال أبو عبدالله عليه السلام : «لا تكتنِ بـ: أبي خديجة» ، قلت : فبم أكتني ؟ قال[3] بـ: «أبي سلمة» .

---

(١) رجال الكشي : ٣٥٢ حديث ٦٦١.

وجاء في سند رواية كامل الزيارات : ٥٥ باب ١٦ برقم ٢ ، بسنده : . . عن أحمد بن عائذ ، عن أبي سلمة سالم بن مكرم ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي صفحة : ١٤٧ باب ٥٨ برقم ٦ ، بسنده : . . عن عبدالرحمن بن أبي هاشم الرزاز (البزاز) ، قال : حدّثنا سالم أبو سلمة ، وهو أبو خديجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وعدّه البرقي في رجاله : ٣٣ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام بقوله : سالم أبو خديجة صاحب الغنم ، ويكنّى أيضاً : أبا سلمة ، ابن مكرم ، وبعده قال : سالم بن مكرّم . والظاهر الاتحاد .

(*) هو : علي بن الحسن بن علي بن فضال . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) في المصدر : قال .

(٣) في المصدر : فقال .

وكان سالم من أصحاب أبي الخطاب ، وكان في المسجد يوم بعث عيسى بن موسى بن علي بن عبدالله بن العباس ـ وكان* عامل المنصور على الكوفة ـ إلى أبي الخطاب ، لمّا بلغه أنّهم قد أظهروا الإباحات ، ودعوا الناس إلى نبوّة أبي الخطاب ، وأنّهم يجتمعون في المسجد ، ولزموا الأساطين ، يرون الناس أنّهم قد لزموها للعبادة ، وبعث إليهم رجلاً فقتلهم جميعاً ، فلم يفلت منهم إلّا رجل واحد ، وأصابته جراحات ، فسقط بين القتلى يعدّ فيهم ، فلما جنّه الليل خرج من بينهم ، فتخلّص ، وهو : أبو سلمة سالم بن مكرم الجمّال الملقب بـ: أبي خديجة ، فذكر بعد ذلك أنّه تاب ، وكان ممّن يروي الحديث . انتهى .

وقد مضى(١) في ترجمة : خالد البجلي روايته عن أبي سلمة الجمّال(٢) : أنّ خالداً عرض على أبي عبدالله عليه السلام عقيدته في الله والنبي صلّى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام ، وتصحيحه عليه السلام عقيدته .

فإنّ روايته لذلك تكشف عن اعتقاده بما اعتقد به خالد .

وفي التحرير الطاوسي(٣) مثل ما سمعته من الكشي حرفاً بحرف .. إلى قوله :

(*) يعني عيسى بن موسى . [منه (قدّس سرّه)] .

(١) في صفحة : ٥٨ من المجلّد الخامس والعشرين .

(٢) كما في رجال الكشي : ٤٢٢ حديث ٧٩٦ ، بسنده : .. عن جعفر بن بشير ، عن أبي سلمة الجمال ، قال : دخل خالد البجلي على أبي عبدالله عليه السلام ..

وفي معالم العلماء لابن شهرآشوب : ٥٧ برقم ٣٨١ ، قال : أبو خديجة سالم بن مكرم ، ضعيف له كتاب .

(٣) التحرير الطاوسي : ١٤٤ برقم ١٨٥ .

من أصحاب أبي الخطاب، مضيفاً إلى ذلك قوله: والذي أراه التوقّف فيما يرويه. انتهى.

وعدّه العلّامة في الخلاصة[١] في القسم الثاني، ونقل تضعيف الشيخ إيّاه في الفهرست، ثم نقل عنه توثيقه في موضع آخر، ثم نقل عبارة الكشي إلى أبي الخطاب، ولم يشر إلى باقي ما ذكره الكشي المتضمّن لتوبته، ثم نقل توثيق النجاشي إيّاه، ثم قال: والوجه عندي التوقف فيما يرويه لتعارض الأقوال فيه. انتهى[٢].

وأفرط ابن داود حيث عدّه في القسم الثاني[٣]، واقتصر على نقل التضعيف في الفهرست من دون إشارة إلى توثيق النجاشي والشيخ رحمه الله في موضع آخر[٤].

---

(١) الخلاصة: ٢٢٧ برقم ٢.

(٢) علّق على كلام العلّامة في نقد الرجال ٢٩٨/٢ بقوله: ولا يبعد أن يكون سالم بن مكرم هذا، والذي ذكرناه بعنوان: سالم بن أبي سلمة الكندي واحد، وإنّ النجاشي ذكرهما، كما يظهر ممّا ذكرناه من الفهرست.

(٣) رجال ابن داود: ٤٥٦ برقم ١٩٥ من طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية في القسم الثاني: ٢٣ برقم (٢٠٢)]، قال: سالم بن مكرم أبو خديجة الجمّال الكوفي مولى بني أسد، (ق)، (ست)، ضعيف، ومكرم يكنّى: أبا سلمة.

وفي الاستبصار ٣٦/٢ حديث ١١٠، بسنده:.. عن عبدالرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن أبي عبدالله عليه السلام.. وفي ذيل هذه الرواية قال الشيخ الطوسي قدّس سرّه: فهذا الخبر لم يروه غير أبي خديجة ـ وإن تكرر في الكتب ـ وهو ضعيف عند أصحاب الحديث..

(٤) ولاحظ: نقد الرجال ٢٩٧/٢ ـ ٢٩٨ برقم ٢١٧١، ومنتهى المقال ٣٠٦/٣ ـ ٣٠٩ برقم ١٢٥١.. وغيرهما.

و تنقيح المقال : أنّ للأصحاب في الرجل أقوالاً :

أحدها : الضعف ـ وقد سمعته من الشيخ في الفهرست ، وابن داود ـ نظراً إلى كونه من أصحاب أبي الخطاب .

ثانيها : أنّه ثقة ؛ وهو صريح ما سمعته من النجاشي ، مع تكرير الثقة[1] ، وبه جزم السيّد الداماد قدّس الله سرّه[2] حيث قال ـ فيما حكي عنه ـ : أبو خديجة سالم بن مكرم ، قد اختلفت الأقوال فيه ، والأرجح عندي فيه الصلاح ـ كما رواه الكشي ـ والثقة كما حكم به الشيخ رحمه الله في موضع ، وإن لم يكن الثقة مرّتين كما نصّ عليه النجاشي ، وقطع به .

---

(١) رجال النجاشي : ١٤٣ برقم ٤٩٥ ، وباقي الطبعات قد تقدم آنفاً .

وقال ابن داود في رجاله : ٣٨٢ ذكر جماعة ، قال النجاشي في كل منهم ثقة ثقة مرتين وعدّ منهم : سالم بن مكرم ، وجعل العلّامة في المختلف ٣٦/٢ (كتاب الخمس) من الطبعة الحجرية [الطبعة المحقّقة ٣٤١/٣] خبره صحيحاً ، فقال : احتج الشيخ بما رواه سالم بن مكرم في الصحيح عن الصادق عليه السلام . .

(٢) قال المولى صالح في شرح أصول الكافي ٤٨/٢ عن أبي خديجة سالم بن مكرم . . قد اختلفت الأقوال فيه ، قال سيد الحكماء : الأرجح عندي ، فيه الصلاح ، كما رواه الكشي . .

وفي تعليقة السيّد الداماد على رجال الكشي ١٠٧/١ قوله رحمه الله تعالى : عنه ، عن أبي خديجة الجمال ؛ هو سالم بن مكرم على ما يستبين فيما سيرد في الكتاب إن شاء الله العزيز ، وهو الذي صرّح الشيخ بتوثيقه في بعض المواضع ، وثنى توثيقه النجاشي ، وزعم الحسن بن داود أنّ ذاك هو أبو خديجة الرواجني ، وذا أبو خديجة الجمال ، وهما اثنان ولا توثيق في ذا من أحد ؛ وذلك وهم منه فاسد ، قد أوضحنا فساده في المعلقات على الخلاصة وعلى كتابه . والأرجح عندي . . إلى آخر ما في المتن .

وأحمد بن عائذ الأحمسي البجلي[١] الثقة صحبه وعنه أخذ وبه عرف، وبوساطته يقال له: من رجال الصادق عليه السلام أسند عنه. انتهى.

وتبعهما الميرزا في المنهج[٢]، حيث قال: لا يخفى أنّ ظاهر ما تقدّم من الكشي: أنّ روايته الحديث بعد هذه الواقعة والتوبة، وهو الذي يقتضيه التوثيق، والقول بالصلاح.

وفي الخلاصة ـ كما ترى ـ نقل كونه من أصحاب أبي الخطاب دون التوبة، والأولى نقلهما جميعاً. ولعلّ التضعيف نشأ عن مثل ذلك، فالتوثيق أقوى، سيما على اشتراط التفصيل، وذكر السبب في الجرح. انتهى.

ووثّقه في المشتركاتين[٣] أيضاً، وجعل في البلغة[٤] توثيقه أظهر، وجعله في الحاوي[٥] أرجح.

---

(١) أقول: إنّ وثاقة أحمد بن عائذ ممّا تسالم عليه أهل الفن وصرحوا بذلك، ومنهم: المولى صالح في شرحه على أُصول الكافي ٤٨/٢.

(٢) منهج المقال: ١٥٧، وقال الشيخ الحر في تحرير الوسائل المخطوط: وعلى كل حال؛ لا ينافي كونه ثقة في الرواية، ومال إليه الكاظمي في التكملة ٤٢٧/١.

(٣) في جامع المقال: ٧٠، قال: وإنّه ابن مكرم أبو خديجة الثقة برواية الحسن ابن علي الوشاء عنه، ورواية أحمد بن عائذ عنه، ورواية عبدالرحمن بن أبي هاشم عنه..

ولاحظ: هداية المحدثين: ٦٩.

(٤) بلغة المحدثين: ٣٦٤ برقم ١، قال: سالم.. وابن مكرم الجمّال أبو خديجة، مختلف فيه، والأظهر توثيقه.

(٥) حاوي الأقوال (المخطوط): ٨٥ برقم ٣٠٩ [وفي الطبعة المحقّقة ٤٢٣/١ برقم (٣١٥)].

ثالثها : التوقف ؛ إن كان قولاً ! وهو خيرة التحرير الطاوسي[١] ، والخلاصة[٢] ، لتعارض الأقوال فيه ، وهو في بادئ النظر أحوط ، لكنّه عند التأمّل خلاف الاحتياط ؛ إذ كما أنّ التعديل يستعقب أثراً ، وهو الأخذ بأخباره ، فكذا التوقف له أثر ، وهو ترك أخباره ، والرجوع إلى الأُصول والقواعد ، والوقوع في مهلكة خلاف ما يلزم التعبّد به ظاهراً ، ولو كان البناء على الوقف في كلّ ما تعارضت فيه الأقوال ، لم يكن لفتح باب الاجتهاد وجه ، ولا المجتهد في توقفه معذوراً ، فإنّ شكر كلّ نعمة بحسبها ، وشكر نعمة البلوغ إلى هذه الرتبة العظمى هو إعمال الفكر والجدّ والاجتهاد . ونحن إذا لاحظنا أنّ الشيخ رحمه الله له اشتباهات ، والنجاشي لم نر منه إلى الآن اشتباهاً واحداً ، وقد كرّر

---

(١) التحرير الطاوسي : ١٤٤ برقم ١٨٥ .

(٢) الخلاصة : ٢٢٧ برقم ٢ ، وكذا العلّامة المجلسي رحمه الله في الوجيزة : ٢١٧ برقم ٧٩٦ [وفي رجال المجلسي : ٢١٧ برقم (٧٩٦)] .

قال بعض أعلام المعاصرين في معجمه ٢٧/٨ ـ ٢٨ تحت رقم ٤٩٥٧ : .. إنّه ينحصر سر عدم تعرضه [أي الشيخ في رجاله والفهرست لترجمة سالم بن سلمة] له في تخيله أنّه هو سالم بن مكرم ، فإنّه اعتقد أنّ مكرماً كنيته : أبو سلمة ، وقد تعرض له في الفهرست والرجال ، وعليه فيكون تضعيفه لسالم بن مكرم مبنياً على أنّه متحد مع سالم بن أبي سلمة الذي مرّ كلام النجاشي وابن الغضائري فيه ، وحيث إنّه ـ قدّس سرّه ـ أخطأ في ذلك ، فإنّ سالم بن أبي سلمة رجل آخر غير سالم بن مكرم ، فالتضعيف لا يكون راجعاً إلى سالم بن مكرم الذي ليس بابن أبي سلمة ، بل هو نفسه مكنّى بـ : أبي سلمة ، فتوثيق النجاشي وابن قولويه ومدح ابن فضال يبقى بلا معارض .

أقول : ما ذكره سماحة هذا المحقق متين إن ثبت ، إلّا أنّ كلامه مبتنٍ على الحدس والتخمين ، ولك أن تحكم بعد الوقوف على تمام الترجمة بما شئت .

تـوثيقه ، وذلك ممّا لم يتفق له إلّا في أفراد قليلة ، وأنّ الرجل كان من أصحاب أبي الخطاب مدة ، ثم وقعت الواقعة المزبورة وتاب وصلح ، وروى الأخبار عن الصادق المصدق عليه السلام الذي كان سابقاً معرضاً عنه ، ولا يتوطن لرواية حكم الله تعالى عنه . ورأينا تعارض قولي الشيخ رحمه الله فيه ، ومقابلة التضعيف بالتوثيق[1] وتساقطهما ، وبقاء توثيق النجاشي بلا معارض ، بل ظننا إبتناء تضعيف الرجل على كونه من أصحاب أبي الخطاب ، وتوثيقه على العثور على توبته وصلاحه ، وحكومة الثاني على الأوّل ظاهرة ، كان توثيق الشيخ مؤيّداً لتوثيق النجاشي ، كتأيّده برواية جماعة كتابه الكاشفة عن اعتمادهم عليه ، وبكونه كثير الرواية وسديدها ، وكون رواياته مفتى بها ، جزمنا بصلاح الرجل ووثاقته ، ولزوم ترك الأُصول والقواعد في مورد وجدنا فيه روايته .

هذا كلّه مع احتمال إبتناء تضعيف الشيخ رحمه الله على زعم كون أبي خديجة هذا هو : سالم بن سلمة أبا خديجة الرواجني ، الذي لم يرد أوّلاً فيه مدح فضلاً عن التوثيق ، فلمّا التفت إلى كونه غيره ، وأنّ هذا أيضاً يسمى : أبا خديجة ، وثقه .

---

(١) لم أعثر على توثيق الشيخ قدّس الله سرّه ، ويحتمل توثيقه في بعض مؤلفاته الفقهية ، فراجع ، لكن العلّامة في الخلاصة : ٢٢٧ برقم ٢ نسب إلى الشيخ توثيقه ، فقال : قال الشيخ الطوسي رحمه الله : إنّه ضعيف [كما في فهرسته : ٧٩ ـ ٨٠ من الطبعة المرتضوية] ، وقال في موضع آخر : إنّه ثقة .. ولم يذكر الموضع الذي وثّقه الشيخ رحمه الله .

وبالجملة ؛ فالتوقف في وثاقة الرجل حرفة العاجز عن الاجتهاد ، ولا ينبغي للباذل نفسه للكدّ أن يذهب إليه ما دام باب الاجتهاد مفتوحة له .

ولمّا قد آل الأمر بي إلى هنا ، عثرت على كلام للفاضل الجزائري(١) ، أوجب تشكري منه أن أنقله ، قال رحمه الله ـ بعد عنوان الرجل في الثقات ، ونقل كلماتهم ـ : والذي يظهر لي أنّ الأرجح عدالته ؛ لتساقط قولي الشيخ رحمه الله وتكافؤهما ، وعبارة الكشي لا تقتضي القدح فيه ، على أنّ الذي يظهر منها على ما في كتاب الكشي أنّ القائل بأنّه من أصحاب أبي الخطاب ابن فضّال ، وذكر أنّه تاب ورجع ، فيبقى توثيق النجاشي ، وشهادة علي ابن الحسن له بالصلاح خاليين عن المعارض ، على أنّه لم يبعد تقديم قول النجاشي في الجرح والتعديل على قول الشيخ رحمه الله لتأخّره ، وعدم خفاء مثل هذا الضعف عليه . فقد ذكر الشهيد الثاني رحمه الله(٢) أنّه أضبط من الشيخ رحمه الله وأعرف بأحوال الرجال . ويؤيّد ما ذكرنا حكم العلّامة رحمه الله في المختلف(٣) في بحث الخمس بصحة رواية سالم

---

(١) في حاوي الأقوال المخطوط : ٨٥ برقم ٣٠٩ من نسختنا [المحقّقة ٤٢٣/١ برقم (٣١٥)] .

(٢) قال في المسالك ٤٠٥/١ [الطبعة الحجرية ، وفي الطبعة المحقّقة ٤٦٧/٧] : .. وظاهر حال النجاشي أنّه أضبط الجماعة ، وأعرفهم بحال الرجال ..

ولاحظ : قوانين الأصول : ٤٧٦ [الطبعة الحجرية] ، وخاتمة المستدرك ٢٢(٤)/٢٨٤ .. وغيرهما .

(٣) مختلف الشيعة (الطبعة الحجرية) ٣٦/٢ [والحروفية ٣٤١/٣] الفصل الثالث في الأنفال ومستحقه (عليه السلام) ، قال : احتج الشيخ بما رواه سالم بن مكرم ـ في ⇙

ابن مكرم . انتهى .

وهو كلام متين ، وجوهر ثمين ، يليق أن يكتب بالنور على وجنات الحور .

بقي هنا أمر ينبغي التنبيه عليه ، وهو أنّ صريح عبارة النجاشي(١) المزبورة أنّ أبا خديجة وأبا سلمة كنيتين لسالم نفسه دون أبيه مكرم .

وهو صريح العلّامة رحمه الله في الإيضاح(٢) ، حيث قال : سالم ابن مكرم ـ بضم الميم ، وإسكان الكاف ، وفتح الراء ـ ابن عبدالله أبو خديجة ، ويقال : أبوسلمة الكناسي ـ بضم الكاف والنون ، والسين المهملة ـ. انتهى .

وصريح الشيخ رحمه الله في عبارة الفهرست(٣) المزبورة ، أنّ أبا خديجة كنية سالم ، وأبا سلمة كنية مكرم .

وتبعه في الخلاصة(٤) حيث قال : سالم بن مكرم أبو خديجة ، ومكرم يكنّى : أبا سلمة . . إلى آخره .

↵ الصحيح ـ عن الصادق عليه السلام ، قال : . . ، وقال العلّامة ـ بعد نقل الحديث ـ: وفي سالم قول .

(١) رجال النجاشي : ١٤٢ برقم ٤٩٥ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ١٣٤ ، وفي طبعة بيروت ٤٢٣/١ برقم (٤٩٩) ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٨٨ برقم (٥٠١)] ، حيث قال : أبو خديجة ـ ويقال : أبو سلمة ـ الكناسي ، ويقال : صاحب الغنم مولى بني أسد الجمال ، ويقال : كانت كنيته : أبا خديجة ، وإنّ أبا عبدالله عليه السلام كنّاه : أبا سلمة .

(٢) ايضاح الاشتباه : ١٩٦ برقم ٣١٥ ، وليس فيه تضعيفه للمعنون .

(٣) الفهرست : ١٠٥ برقم ٣٣٩ ، قال : سالم بن مكرم ، يكنّى : أبا خديجة ، ومكرم يكنّى : أبا سلمة .

(٤) الخلاصة : ٢٢٧ برقم ٢ .

ومثله في رجال ابن داود(١) .

فبين قولي العلّامة في الإيضاح والخلاصة تعارض .

وعن الشيخ البهائي رحمه الله(٢) : الحقّ أنّ أبا سلمة كنية أُخرى لأبي خديجة ، كما هو مصرّح النجاشي(٣) ، واحتمال اشتراك الكنية بعيد . انتهى .

والترجيح لقول النجاشي بلا شبهة ؛ ضرورة تساقط قولي العلّامة(٤) بالتعارض في الإيضاح والخلاصة ، وتقدّم قول النجاشي لكونه أضبط من الشيخ رحمه الله بمراتب أوّلاً ، وتأيّده بما سمعته من الكشي(٥) من كون تكنية سالم

---

(١) رجال ابن داود : ٤٥٦ برقم ١٩٥ ، قال : سالم بن مكرم أبو خديجة . . إلى أن قال : ومكرم يكنّى : أبا سلمة .

(٢) لعله جاء في أحد كتب الشيخ البهائي رحمه الله ولم نعرفه .

(٣) رجال النجاشي : ١٨٨ برقم ١٠٥ ، وقال : ويقال : أبو سلمة الكناني ، ولاحظ : هامش الفهرست للشيخ الطوسي : ١٤١ (مؤسسة نشر الفقاهة) .

(٤) في الخلاصة ضعفه وليس في نسختنا من الإيضاح تضعيفه .

(٥) رجال الكشي : ٣٥٢ حديث ٦٦١ . . إلى أن قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : «لاتكتن بـ : أبي خديجة» قلت فبم اكتني ؟ فقال : «بـ : أبي سلمة . .» .

وفي كامل الزيارات : ٥٥ باب ١٦ حديث ٢ ، بسنده : . . عن أحمد بن عائذ ، عن أبي سلمة سالم بن مكرم ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وفي رجال البرقي : ٣٢ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، قال : أبو خديجة صاحب الغنم ـ ويكنّى أيضاً : أبا سلمة ـ ابن مكرم .

أقول : ومن الغريب تعارض كلام آية الله العلّامة قدّس الله نفسه الزكية في كنية المترجم في كتابيه ، كتعارض كلامه في وثاقة المترجم . فإنّه قال في الخلاصة : وعندي التوقف فيما يرويه لتعارض الأقوال فيه ، وقال في المختلف ٣٦/٢ [الطبعة الحجرية ، وفي الحروفية ٣٤١/٣] في كتاب الخمس : ↵

بـ: أبي سلمة من الإمام عـليه السـلام، وكـون كـنيته الأولى: أبـا خـديجة، فلا تذهل.

التمييز:

قد سمعت عن الفهرست: رواية أحمد بن عائذ، وعبدالرحمن بن أبي هاشم البزاز عن سالم هذا.

وعن النجاشي: رواية الحسن بن علي الوشاء، عنه.

ونـقل في جـامع الرواة[١] روايـة أبي الجـهم، وعـلي بـن عـبدالله، وعـبدالرحمـن بـن محـمّد، ومحـمّد بـن سـنان، وعـلي بـن محـمّد، ومحـمّد ابن زياد، عنه[٢]●.

ﻫ احتج الشيخ بما رواه سالم بـن مكـرم فـي الصـحيح، عـن الصـادق عـليه السـلام، فجعل رواية المترجم من الصحيح، وأفتى بمضمونها.. فتأمل.

ومـن هـنا يـنبغي التـنبيه عـلى أن ليس المـعصوم إلّا مـن عـصمه الله، فـإذا كان مـثل هـذا الفـحل النـحرير والمـحقق الخـبير تـتعارض أقـواله، فـما ظـنك بـنا نـحن الذيـن لا نسـاوي جـزءً مـن ألف جـزء مـن عـلمه وتـحقيقه وفـطنته، اللّـهم أعـصمنا مـن الزلل، وسـدّد ألسـنتنا وأقـلامنا مـن الخـطأ إنك عـلى ذلك قـدير، وبالإجابة جدير.

(١) جامع الرواة ٣٤٩/١.

(٢) أقول: روى عن الإمـام جـعفر الصـادق عـليه السـلام، وسـعد الإسكـاف، ومـعلى ابن خنيس.. وغيرها.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ التأمّل في كلمات الأعلام، ودراسة مـا قـيل فـي المـترجـم، تـوجب الوثـوق والاطمئنان بوثاقته وجلالته، وتضعيفه ناشيء من تصور اتحاده مع الرواجني المكـنّى بـ: أبي خديجة أيضاً الذي هو مسلّم ضعفه.

[٩٠٠٢]

٣٧ ـ سالم* المكي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ في رجاله(١) من أصحاب الباقر عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، ولم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان● .

(*) في نسخ عديدة أبدل سالماً بـ : السائب في هاتين الترجمتين من رجال الميرزا الكبير . ويبعد أن يكون من الميرزا ، لكن اتفاق ثلاث نسخ ربّما يورث الشك . [منه (قدّس سرّه)] .

أقول : سلف مستدركاً في : سلام المكي أنّ في بعض النسخ : سالم المكي ، وقلنا هو الصواب ، فراجع ما هناك .

انظر : منهج المقال : ١٥٧ (الطبعة الحجرية) .

(١) رجال الشيخ : ١٢٤ برقم ٩ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٣٧ برقم (١٤٣٦)].

وذكره في مجمع الرجال ٣/٩٥ ، وجامع الرواة ١/٣٥٠ بلفظه .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٩٠٠٣]

٤١ ـ سالم مولى أبي خديجة

روى في الكافي ٣/٢٧٦ باب وقت الظهر والعصر حديث ٦ ، بسنده : . . عن عبدالرحمن بن هاشم البجلي ، عن سالم بن أبي خديجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . . وبعين هذا الإسناد في التهذيب ٢/٢٥٢ حديث ١٠٠٠ ، إلاّ أنّ فيه : سالم أبي خديجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

[٩٠٠٤]

٣٨ ـ سالم مولى أبي حذيفة

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله.

وهو : سالم بن عبيد بن ربيعة أبو عبدالله.

ووقع في طريق الصدوق رحمه الله[2] في باب : صلاة الغدير.

ولم أقف على مدح فيه، بل نفس الخبر يدلّ على ذمه ؛ لأنّه قال : روي عن حسان الجمّال، قال : حملت أبا عبدالله عليه السلام من المدينة إلى مكة، فلما انتهينا إلى مسجد الغدير، فنظر[3] في ميسرة المسجد، فقال : «ذاك موضع قدم رسول الله صلّى الله عليه وآله، حيث قال : «من كنت مولاه فعلي مولاه»».

ثمّ نظر إلى الجانب الآخر، فقال : «ذاك موضع فسطاط المنافقين، وسالم

↰ ومثله في الاستبصار ٢٥٧/١ حديث ٩٢١.. والكل واحد.

أقول : هو سالم بن مكرم بن عبدالله أبو خديجة الثقة، ويقال له : أبو خديجة، وابن مكرم.. والكل واحد.

حصيلة البحث

المعنون ثقة بلا كلام.

(١) رجال الشيخ : ٢٠ برقم ١٥ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٤٠ برقم (٢٥٨)].

(٢) في من لا يحضره الفقيه ٣٣٥/٢ حديث ١٥٥٨.

وقال بعض أعلام المعاصرين في معجمه ٣٢/٨ ـ ٣٣ (من طبعة مطبعة الآداب) ـ بعد نقله للحديث ـ : إنّ الرواية مرسلة بجهالة حسان الجمال.

(٣) في من لا يحضره الفقيه : نظر.

مولى أبي حذيفة ، وأبي عبيدة بن الجراح ، فلمّا رأوه رافعاً يديه[١] ، قال بعضهم : انظروا إلى عينيه تدوران كأنّهما عينا مجنون ، فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية : ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا . .﴾[٢] الآية» .

فإنّ إقران سالم مولى [أبي] حذيفة بالمنافقين ، وأبي عبيدة بن الجراح ، يؤذن بسوء حاله .

وقد ورد في حديث أهل السير[٣] أنّ عمر بن الخطاب قال ـ عند وفاته ـ : لو كان سالم مولى أبي حذيفة حيّاً لما عدلت بها ـ يعني الخلافة ـ إلى غيره !

وهو أحد أركان الجور الذي أنصب على آل رسول الله صلّى الله عليه وآله بعده .

وأحد السبعة عشر الذين رآهم حذيفة بن اليمان على العقبة .

وأحد المجتمعين يوم الغدير لنقض البيعة .

ومن أراد الوقوف على ذلك راجع محالّه ، ولا حاجة هنا إلى ذكره[٤] .

---

(١) في المصدر : يده .

(٢) سورة القلم (٦٨) : ٥٢ .

(٣) كما صرح بذلك في أُسد الغابة ٢٤٥/٢ . . وغيره .

(٤) أقول : إنّ سالم مولى أبي حذيفة في غنى عن إثبات ضعفه وعناده للحق ؛ فإنّ انحرافه عن أهل البيت عليهم السلام أشهر (من قفا نبكي) ، ويدلّ على انحرافه الشديد أنّه أوّل من سنّ تفضيل العرب على غيرهم ، وشدّد على تحقير ما يسمونهم بالموالي في جميع المجالات الاجتماعية ، خلافاً لقول الله عزّ وجلّ : ﴿إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِن ذَكَرٍ وأُنثَى وَجَعَلْنَاكُم شُعوباً وَقَبَائلَ لِتَعَارَفُوا إِنّ أَكْرَمَكُمْ عِنَد اللهِ أَتْقَاكُمْ﴾ ، ولقول نبي الرحمة صلّى الله عليه وآله وسلم : «لا فضل لعربي على أعجمي إلّا بالتقوى» ، وقد تبع بذلك الخليفة الثاني ، ومع ذلك كلّه فقد عظّمه وبجّله حتى قال فيه : لو كان سالم حيّاً ما جعلتها شورى ! !

وفي أُسد الغابة[١] إنّه قتل يوم اليمامة، فأرسل عمر بميراثه إلى معتقته ثـبيتة بنت يعار فلم تقبله، وقالت: إنّما أعتقته سائبة، فجعل عمر مـيراثـه في بـيت المال: انتهى[٢]●.

---

(١) ترجمه ابن الأثير في أُسد الغابة ٢٤٥/٢، فقال: سالم مولى أبي حذيفة، وهو سالم بن عبيد بن ربيعة، قاله ابن منده، وقيل: سالم بن معقل.. إلى أن قال: كان من أهل فارس من إصطخر.. إلى أن قال: وكان عمر بن الخطاب يكثر الثناء عليه حـتى قـال ـ لمّـا أوصى عند موته ـ: لو كان سالم حياً ما جعلتها شورى..! قال أبو عمر: معناه أنّه كان يصدر عن رأيه فيمن يوليه الخلافة..!!

(٢) وفي الاستيعاب ٥٦١/٢ برقم ٢٤١٢، قال: سالم بن معقل مولى أبي حذيفة بن عتبة ابن ربيعة بن عبد شمس بن عبدمناف، يكنّى: أبا عبدالله، وكان من أهل فارس مـن إصطخر، وقيل إنّه: من عجم الفرس من كرمد، وكان من فضلاء الموالي ومـن خـيار الصحابة وكبارهم، وهو معدود في المهاجرين؛ لأنّه لما اعتقته مولاته زوج أبي حذيفة تولى أبا حذيفة وتبناه أبو حذيفة، ولذلك عدّ في المهاجرين، وهو مـعدود أيـضاً فـي الأنصار.. إلى أن قال:.. ويعدّ في القراء مع ذلك أيضاً، وكان يؤمّ المهاجرين بقباء فيهم عمر قبل أن يقدم رسول الله صلّى الله عليه وآله المدينة.

أقول: من الغريب جداً أنّ مع تحقير هؤلاء للعجم وللموالي ونـبذهم لهـم بكـل منقصة، عظموا هذا المنافق غاية التعظيم، وبجّلوه غاية التبجيل؛ لأنّه كان مواكباً لهم في كل ما هو ضد أمير المؤمنين عليه السلام وأهل بيته عليهم السلام، وذكر مـواقـفه تطويل بلا طائل، لأنّه معلوم الحال.

وقد جاءت ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد ٨٥/٣ ـ ٨٨، وتجريد أسـماء الصحابة ٢٠٣/١ برقم ٢١١٧، والجرح والتعديل ١٨٩/٤ برقم ٨١٧، والتاريخ الكبير ١٠٧/٤ برقم ٢١٣١، وتهذيب الأسماء واللـغات ٢٠٦/١، وحـلية الأوليـاء ١٧٦/١ برقم ٢٩، والوافي بالوفيات ٩١/١٥ برقم ١٢٢.. وغيرها.

(●) **حصيلة البحث**

عداء المعنون ونصبه لأهل البيت عليهم السلام ممّا لا يـختلف فـيه اثـنان، كـيف وقد مـلئت المـصادر التـاريخية ذلك، فـهو مـن أضـعف الضـعفاء، وروايـته سـاقطة عن الاعتبار.

[٩٠٠٥]

٣٩ ـ سالم مولى أبان

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية أسباط بن سالم ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام في باب : منع الزكاة من الكافي[١] .

وهو : سالم أبو رافع مولى أبان الذي تقدم[٢]● .

(١) الكافي ٥٠٥/٣ حديث ١٨ ، بسنده : .. عن علي بن أسباط ، عن أبيه أسباط بن سالم ، عن سالم مولى أبان ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام ... وفي تفسير علي ابن إبراهيم القمي ٣٤٨/٢ في سورة الواقعة ذيل آية : ٨ : ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ ، بسنده : .. عن أسباط ، عن سالم بيّاع الزطي ، قال : سمعت أبا سعيد المدائني يسأل أبا عبدالله عليه السلام ..

أقول : الصحيح : علي بن أسباط ، وقد سقط (علي) في الطبع ، والشاهد على ذلك أن في تفسير البرهان : علي بن أسباط ، ثم إنّ الظاهر أنّ : سالم بيّاع الزطي هو مولى أبان .

وعدّه في رجال البرقي : ٣٣ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام بقوله : سالم مولى أبان بيّاع الزطي ، وهو سالم أبو رافع مولى أبان المتقدم ذكره .

وجاء في بصائر الدرجات : ٣٦٥ حديث ٢٠ ، بسنده : .. عن ثعلبة ، عن سالم مولى أبان بيّاع الزطي ، ومثله في المناقب لابن شهرآشوب ٣٤٦/٣ .

(٢) في صفحة : ٢٧ من هذا المجلّد .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يوضّح حاله ، فهو غير مبيّن الحال .

. . . .

↩

[٩٠٠٦]

٤٢ ـ سالم مولى عامر بن مسلم

جاء بهذا العنوان في إيصار العين : ١١١ ، قال : عامر بن مسلم العبدي البصري ومولاه سالم مولى عامر بن مسلم العبدي ، كان عامر من الشيعة في البصرة ، فخرج هو ومولاه سالم مع يزيد إلى الحسين عليه السلام ، وانضمّ إليه حتى وصلوا كربلاء ، وكان القتال فقتلا بين يديه .

وفي المزار للمشهدي : ٤٩٤ ، وإقبال الأعمال ٧٨/٣ [صفحة : ٥٢ من طبعة بيروت] ، وبحار الأنوار ٧٢/٤٥ ، و٢٧٣/١٠١ في زيارة الشهداء الصادرة عن الناحية المقدّسة : «السلام على سالم مولى عامر بن مسلم . .» ، وفي صفحة : ٣٤٠ في الزيارةالرجبية للشهداء : «السلام على عامر بن مسلم ومولاه مسلم [كذا] . .»

وهذان السلامان من الإمام المعصوم شرف لسلام ما فوقه شرف .

حصيلة البحث

الدفاع عن مهجة ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ترفعه إلى قمّة الوثاقة والجلالة ، حشرنا الله تعالى معه في جوار سيّد شباب أهل الجنّة بمحمّد وآله عليهم السلام .

[٩٠٠٧]

٤٣ ـ سالم مولى علي بن يقطين

جاء في وسائل الشيعة ٤٩٩/١ باب ٣٣ حديث ٣ ، بسنده : . . عن

↩

[٩٠٠٨]

٤٠ ـ سالم مولى عمر بن عبدالله

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب السجاد عليه السلام.

وقد أسبقنا(٢) في سالم بن أبي الجعد التنبيه على اشتباه بعضهم بجعل ذلك تكملة ما ذكره الشيخ رحمه الله في ترجمة : سالم بن الجعد . وليس مكملاً ، بل هو عنوان مستقل .

ابن أبي عمير ، عن سلم (سالم) مولى علي بن يقطين ، قال : أردت أن أكتب إلى أبي الحسن عليه السلام . .

وفي بصائر الدرجات : ٢٥١ باب ١٢ الجزء الخامس حديث ٣ ، بسنده : . . عن ابن أبي عمير ، عن سالم مولى علي بن يقطين . . بالسند والمتن المتقدم .

وعنه في بحار الأنوار ٥١/٤٨ حديث ٤٥ ، و٩٠/٧٦ حديث ١٠ ، و٢٨٩/١٠٣ حديث ٢٧ مثله .

وسيأتي مستدركاً بعنوان : سلم مولى علي بن يقطين .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

(١) رجال الشيخ : ٩١ برقم ٨ ، وفيه : مولى عمرو . . [الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١١٤ برقم (١١٣٨) ، وفيه : عمر كما في المتن] .

وذكره في مجمع الرجال ٩٥/٣ .

(٢) في صفحة : ٢٨ ـ ٣٧ من هذا المجلّد .

وظاهره أنّه إمامي ، ولم أقف فيه على مدح(●) .

[٩٠٠٩]

٤١ ـ سالم والد علي بن سالم

[الترجمة :]

قد وقع في طريق الصدوق رحمه الله في باب : الرهن من الفقيه[١] ، روى بسنده : . . عن الحسين بن يزيد النوفلي ، عن علي بن سالم ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

ولم أقف على ذكر للرجل بهذا العنوان في شيء من كتب الرجال ،

(●) **حصيلة البحث**

لم أظفر على من أشار إلى حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(١) من لا يحضره الفقيه ٣/ ٢٠٠ حديث ٩٠٩ ، بسنده : . . عن موسى بن عمران النخعي ، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي ، عن علي بن سالم ، عن أبيه ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

وجاء في الاستبصار ٣/ ٧٠ حديث ٢٣٣ ، والتهذيب ١٧٨/٧ حديث ٧٨٥ ، وفي علل الشرائع : ١٣ حديث ١٠ ، وصفحة : ١٥ حديث ١ ، وصفحة : ٦٧ حديث ١ ، وصفحة : ١٥٤ حديث ١ . . وغيرها . وفي الخصال : ٦٨ حديث ١٠١ ، وصفحة : ٧٢ حديث ١٠٩ ، وأمالي الشيخ الصدوق : ٦٥ حديث ٣١ ، وصفحة : ١٩٣ حديث ٢٠٤ ، وصفحة : ٢١٣ حديث ٢٣٨ . . وغيرها . وفي التوحيد : ٢٠ حديث ٧ ، وصفحة : ٩٥ حديث ١٥ ، وفي الاختصاص للمفيد : ٢٢٣ ، والتحصين لابن طاوس : ٥٦٣ ، وبشارة المصطفى : ٦٦ ، وصفحة : ٢٣٨ حديث ١٥ ، وقصص الأنبياء للراوندي : ٧٠ حديث ٤٧ . . وغيرها .

أقول : الظاهر إنّ هذا هو : سالم البطائني ، ويكنّى بـ : أبي حمزة .

ويمكن أن يكون أحد المسمّين بـ: سالم المزبورين الذين يروون عن الصادق عليه السلام●.

[٩٠١٠]

٤٢ ـ سالم بن الهذيل

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على رواية حمّاد بن عثمان، عنه، عن أبي جعفر عليه السلام في باب صفة الوضوء، من التهذيب[١].

وباب: وجوب المسح على الرجلين، من الاستبصار[٢]●●.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية عن المعنون هنا ذكراً، فهو مهمل إن لم يكن أحد المذكورين بعنوان: سالم.

(١) التهذيب ١/٦٣ حديث ١٧٧، بسنده:.. عن حمّاد بن عثمان، عن سالم وغالب بن هذيل، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام..

(٢) الاستبصار ١/٦٤ حديث ١٨٩، بسنده:.. عن حمّاد بن عثمان، عن سالم وغالب بن هذيل، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام..

وذكره في جامع الرواة ١/٣٥٠، فقال: سالم بن الهذيل، عن حمّاد بن عثمان، عنه، عن أبي جعفر عليه السلام..

(●●) **حصيلة البحث**

أقول: الذي وقع في سند الروايتين: سالم وغالب الهذيل، وليس الهذيل راجعاً لسالم، ولا أدري من أين أخذ الأردبيلي رحمه الله ذلك، ☜

. . . .

والمؤلف قدّس سرّه تبعه في العنوان ، والذي ينبغي القول به أنّ المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

[٩٠١١]

٤٤ ـ سالم بن يسار

جاء في بشارة المصطفى : ١٥٥ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٤٦ حديث ٣٥] ، بسنده : . . عن عبدالرحمن بن زياد ، عن سالم بن يسار ، عن جابر بن عبدالله ، قال : لما قدم علي على رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

وجاء في بحار الأنوار ١٣٧/٦٨ باب ١٨ حديث ٧٥ مثله سنداً ومتناً .

ولكن في أمالي الشيخ الصدوق رحمه الله : ١٥٦ حديث ٥٠ [وفي الطبعة الإسلامية : ٩٦ المجلس الحادي والعشرون حديث ١] : سلمة بن يسار . .

وفي كنز الكراجكي : ٢٨١ : [وفي طبعة دار الذخائر ١٧٩/٢] : مسلم بن يسار . . ، وعنه في بحار الأنوار ٧٢/٣٧ مثله ، وهو الصحيح .

راجع : الثقات لابن حبان ٤٤٧/٧ ، وطبقات ابن سعد ١٨٦/٧ ، وتهذيب الكمال للمزي ٥٥١/٢٧ برقم ٥٩٤٩ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، وقد جاء بعناوين متعددة : (سالم بن يسار) ، و(سلمة ابن يسار) ، و(مسلم بن يسار) ، فإن كان الصحيح : مسلم بن يسار فهو من رواة العامة ، وإلّا فهو مهمل .

تذييل

لـ:

باب سالم

قد عدّ المتكفّلون لتعداد الصحابة جمعاً مسمّين بـ: سالم، ولم استثبت حال أحد منهم، فهم عندنا مجاهيل، منهم:

[٩٠١٢]

٤٣ ـ سالم بن حرملة العدوي(١)●

و

[٩٠١٣]

٤٤ ـ سالم مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله(٢)●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٧/٢، والإصابة ٤/٢ برقم ٣٠٤١، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٣/١ برقم ٢١٢٠.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال والحديث للمعنون ما يستظهر منه حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٧/٢، والإصابة ٨/٢ برقم ٣٠٥٣، وأحال إلى صفحة: ١٢٨ برقم ٣٧٨٥، وعنونه: سلمى خادم النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال: وسالم خادم النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، محرّف سلمى، وهي خادمته، ولاحظ: تجريد أسماء الصحابة ٢٠٣/١ برقم ٢١٢١ ضعيف.

(●●) **حصيلة البحث**

إنّ المعنون مردّد بين (سالم) و(سلمى)، وهو مجهول موضوعاً وحكماً.

و

[٩٠١٤]

٤٥ ـ سالم بن أبي سالم أبو شدّاد العبسي الحمصي

الذي شهد وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله، ونزل حمص، ومات بها[(١)]●.

و

[٩٠١٥]

٤٦ ـ سالم بن أبي سالم أبو هند الحجام[(٢)]●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٧/٢، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٣/١ برقم ٢١٢٢.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أحد من علماء الرجال والحديث ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٧/٢، والإصابة ٦/٢ برقم ٣٠٥١، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٤/١ برقم ٢١٢٤.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

و

[٩٠١٦]

٤٧ ـ سالم بن عبيد الأشجعي

من أهل الصُفّة ، سكن الكوفة(١)● .

و

[٩٠١٧]

٤٨ ـ سالم العدوي(٢)●●

و

[٩٠١٨]

٤٩ ـ سالم بن عمرو العمري(٣)●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٧/٢ ، والإصابة ٥/٢ برقم ٣٠٤٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٤ برقم ٢١٢٣ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال ، بل الأرجح ضعفه .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٨/٢ ، والإصابة ٨/٢ برقم ٣٠٥٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٤/١ برقم ٢١٢٥ ، واتّفقوا بأنّ المعنون هو : سالم بن حرملة المتقدم .

(●●) **حصيلة البحث**

لا يوجد في المصادر الرجالية والحديثية ما يكشف عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٨/٢ ، والإصابة ٥/٢ برقم ٣٠٤٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٤/١ برقم ٢١٢٦ .

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أجد ما يقنعني بالحكم على المعنون بشيء ، فهو غير معلوم الحال .

و

[٩٠١٩]

٥٠ ـ سالم بن عمير العوفي العمري

الذي شهد العقبة، وبدراً، وأُحداً، والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وتوفي في خلافة معاوية، وهو أحد البكّائين[١]● .

و

[٩٠٢٠]

٥١ ـ سالم بن وابصة[٢]●●

و

[٩٠٢١]

٥٢ ـ سالم بن الأقرع الثقفي[٣]

.. وغيرهم.

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٨/٢، والإصابة ٥/٢ برقم ٣٠٤٦، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٤/١ برقم ٢١٢٧.

(●) **حصيلة البحث**

ذكروا أنّه مجهول الحال عند العامة وعندنا أيضاً.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٩/٢، والإصابة ٦/٢ برقم ٣٠٥٠، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٤/١ برقم ٢١٣١.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية مايعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(٣) سوف يأتي بعنوان: السائب بن الأقرع الثقفي، وسالم خطأ.

سالمة مولاة أبي عبدالله عليه السلام

عنونها بعضهم هنا ، وهو خلاف الترتيب ، فإنّ محلّها الفصل الرابع في النساء إن شاء الله تعالى .

و

[٩٠٢٢]

٥٣ ـ السائب بن الحارث السهمي

عدّه الثلاثة[1] من الصحابة ، قتل يوم الطائف شهيداً .

ولذلك نعتبره حسناً ، والعلم عند الله تعالى● .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٥٠ ، والإصابة ٢/٨ برقم ٣٠٥٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٥/١ برقم ٢٢٣٣ .

(●) **حصيلة البحث**

إن ثبت أنّ المعنون قتل يوم الطائف فهو حسن ، وإلّا فهو مجهول الحال .

[٩٠٢٣]

٥٤ ـ السائب السندي

جاء في الكافي ١٢٢/٥ باب بيع المصاحف حديث ٤ ، بسنده : . . عن عبدالرحمن بن أبي هاشم ، عن سابق السندي ، عن عنبسة الوراق ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل .

[٩٠٢٤]

٥٤ ـ السائب بن عمارة الحضرمي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[(١)] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، ولم أقف على ما يدرجه في الحسان .

[الضبط :]

وقد مرّ[(٢)] ضبط السائب في : أحمد بن محمّد بن عيسى .

كما مرّ[(٣)] ضبط عمارة في : أبي بن عمارة .

وضبط الحضرمي في : إبراهيم الحضرمي[(٤)●] .

---

(١) رجال الشيخ : ٢١٦ برقم ٢١٦ [الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٢٢ برقم (٢٩٧٨)] .

وذكره في مجمع الرجال ٩٥/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٦ برقم ١ [المحقّقة ٢٩٩/٢ برقم (٢١٧٢)] ، وجامع الرواة ٣٥٠/١ ، وفيه : الساب بن عمارة ، والظاهر أنّه مصحّف .

(٢) في صفحة : ١٦ من المجلّد الثامن .

(٣) في صفحة : ١٥٠ من المجلّد الخامس .

(٤) في صفحة : ٣٦٩ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٩٠٢٥]

٤٦ ـ السائب بن مالك بن عامر الأشعري

ذكره النجاشي في رجاله : ٦٤ برقم ١٩٤ [الطبعة المصطفوية ، وفي

☜

. . . .

☜ طبعة الهند : ٥٩ ـ ٦٠ ، وفي طبعة بيروت ٢١٦/١ برقم (١٩٦) ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ٨١ ـ ٨٢ برقم (١٩٨)] في ترجمة : أحمد بن محمّد بن عيسى ، قال : ابن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأحوص بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري . . إلى أن قال : وكان السائب بن مالك وفد إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وأسلم وهاجر إلى الكوفة وأقام بها . . إلى أن قال : ابن عامر بن أبي عامر الأشعري ، واسمه : عبيد ، وأبو عامر له صحبة ، وقد روي أنّه لما هزم هوازن يوم حنين عقد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لأبي عامر الأشعري على خيل فقتل فدعا له ، فقال : «اللّهمّ أعط عبيدك عبيداً أبا عامر واجعله في الأكبرين يوم القيامة . .» .

وفي فهرست الشيخ : ٤٨ ـ ٤٩ برقم ٧٥ [الطبعة الحيدرية] في ترجمة : أحمد بن محمّد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأحوص بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري . . إلى أن قال : وكان السائب بن مالك وفد على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وأسلم .

وانظر الطبعة المرتضوية : ٢٥ برقم ٦٥ ، وطبعة جامعة مشهد : ٤٦ ـ ٤٧ برقم ٨٢ .

حصيلة البحث

لم يتضح لي موقفه بعد وفاة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ولذلك لا يسعني الجزم بشيء من حاله .

[٩٠٢٦]

٤٧ ـ السائب المكي

كذا ترجمه الميرزا رحمه الله في منهج المقال : ١٥٧ (الطبعة الحجرية) ، وقد أشار شيخنا المصنف رحمه الله في ترجمة : سالم المكي إلى أنّ في نسخ عديدة من رجال الميرزا الكبير أُبدلت سالماً بـ : السائب ، واستبعد بعد ذاك أن يكون هذا من الميرزا ، ثم قال : لكن اتفاق ثلاث نسخ ربّما يورث الشك . .

☜

[٩٠٢٧]

٥٥ ـ السائب مولى حسين[1] بن عبدالله الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وحاله كسابقه● .

[٩٠٢٨]

٥٦ ـ السائب مولى

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله كذلك[3] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وحاله كسابقه●● .

حصيلة البحث

سواء قلنا : إنّ المعنون (سالم) أو (سائب) فهو غير معلوم الحال .

(١) جاء في رجال الشيخ : مولى الحسين ، فلاحظ .

(٢) رجال الشيخ : ٢١٦ برقم ٢١٥ [الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٢٢ برقم (٢٩٧٧)] .

وذكره في مجمع الرجال ٩٦/٣ ، وجامع الرواة ٣٥٠/١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٣) رجال الشيخ الطوسي : ٢١٦ برقم ٢١٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٢٢ برقم (٢٩٧٩)] .

وذكره في جامع الرواة ٣٥٠/١ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله .

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمعنون رواية ، ولم يذكر له ما يعرب عن حاله في المصادر الرجالية ، فهو غير معلوم الحال .

[٩٠٢٩]

٥٧ ـ السائب بن يزيد(⊡)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله .

وعدّه ابن عبدالبر[٢] ، وابن منده ، وأبو نعيم أيضاً من الصحابة .

قال في أُسد الغابة[٣] : إنّه المعروف بـ : ابن أُخت نمر ، يكنّى : أبا يزيد ، قيل :

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ الطوسي : ٢٠ برقم ١٠ ، مجمع الرجال ٩٦/٣ ، نقد الرجال : ١٤٦ برقم ٢ [المحقّقة ٢٩٩/٢ برقم (٢١٧٣)] ، جامع الرواة ٣٥٠/١ .

ولاحظ : أُسد الغابة ٢٥٧/٢ ، الاستيعاب ٥٧٥/٢ برقم ٢٥١٢ ، سير أعلام النبلاء ٤٣٧/٣ برقم ٨٠ ، التاريخ الكبير ١٥٠/٤ برقم ٢٢٨٦ ، الجرح والتعديل ٢٤١/٤ برقم ١٠٣١ ، جمهرة أنساب العرب : ٤٢٨ ، المعرفة والتاريخ ٣٥٨/١ ، الجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني : ٢٠٢ برقم ٧٥٦ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢٠٨/١ برقم ١٩٧ ، الوافي بالوفيات ١٠٤/١٥ برقم ١٥٠ ، مرآة الجنان ١٨٠/١ فيمن مات سنة إحدى وتسعين ، الإصابة ١٢/٢ برقم ٣٠٧٧ ، تجريد أسماء الصحابة ٢٠٧/١ برقم ٢١٥٥ ، تهذيب التهذيب ٤٥٠/٣ برقم ٨٣٩ ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٣٢ ، شذرات الذهب ٩٩/١ ، تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٦٣/٦ ، واختلف في سنة وفاته فقيل : سنة ثمانين ، وقيل : سنة إحدى ، أو أربع أو سبع وتسعين .

(١) رجال الشيخ : ٢٠ برقم ١٠ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٤٠ برقم (٢٥٣)] .

وذكره في مجمع الرجال ٩٦/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٦ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة ٢٩٩/٢ برقم (٢١٧٣)] ، وجامع الرواة ٣٥٠/١ ، نقلاً عن رجال الشيخ من دون زيادة .

(٢) في الاستيعاب ٥٧٥/٢ برقم ٢٥١٢ ، قال : السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود ابن أُخت النمر .

(٣) أُسد الغابة ٢٥٧/٢ ـ ٢٥٨ .

إنّه كناني ليثي ، وقيل : أزدي ، وقيل : كندي . قال ابن شهاب : هو من الأزد ، وعداده في بني كنانة . وقيل : إنّه هذلي ، وهو حليف أمية بن عبد شمس ولد في السنة الثانية من الهجرة . . إلى أن قال : وكان عاملاً لعمر بن الخطاب على سوق المدينة . . إلى أن قال : وتوفي سنة ثمانين ، وقيل : سنة اثنتين وثمانين ، وقيل : سنة ست وثمانين ، وقيل : سنة إحدى وتسعين ، وكان عمره أربعاً وتسعين سنة ، وقيل : ست وتسعون . انتهى المهم ممّا في أُسد الغابة .

ولم أستثبت حاله ، وهو مجهول الحال(●) .

[تذييل]

ومثله جمع من المعدودين من الصحابة المسمّين بـ : السائب ، مثل :

و

[٩٠٣٠]

٥٨ ـ السائب بن الأقرع الثقفي(١)(●●)

(●) **حصيلة البحث**

من ألمّ بترجمة المعنون حكم بضعفه ، فهو ضعيف وروايته ليست بحجة .

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٤٩/٢ ، والإصابة ٨/٢ برقم ٣٠٥٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٤/١ برقم ٢١٣٢ ، والوافي بالوفيات ١٠٢/١٥ برقم ١٤٥ ، وقالوا : شهد فتح نهاوند مع النعمان بن مقرن . وكان عمر بعثه بكتابه إلى النعمان ، ثم استعمله عمر على المدائن . . ، وفي الجرح والتعديل ٢٤٠/٤ برقم ١٠٣٠ ، والتاريخ الكبير للبخاري ١٥١/٤ برقم ٢٢٨٨ ، والوافي بالوفيات ١٠٢/١٥ برقم ١٤٥ ، وطبقات ابن سعد ٨٢/٦ ، والاستيعاب ٥٧٥/٢ برقم ٢٥٠٧ . . وغيرهم .

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون والى القوم ووطّد لهم ، وعمل عنهم ، فهو شريك لهم ، ولا ريب في ضعفه .

و

[٩٠٣١]

٥٩ ـ السائب بن الحارث بن صبيرة القرشي السهمي(١)

المتوفى سنة سبع وخمسين●.

و

[٩٠٣٢]

٦٠ ـ السائب بن أبي حبيش بن المطلب القرشي الأسدي(٢)●●

---

(١) في أُسد الغابة ٢٤٩/٢، قال: السائب بن الحارث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي... ، ومثله في الإصابة ٨/٢ برقم ٣٠٥٧، وفي تجريد أسماء الصحابة ٢٠٥/١ برقم ١٢٣٣: السائب بن الحارث بن قيس القرشي السهمي... ، ولاحظ: الاستيعاب ٥٧٤/٢ برقم ٢٥٠٠.

وفي الوافي بالوفيات ١٠١/١٥ ـ ١٠٢ برقم ١٤٢. قال: السائب بن الحارث بن قيس بن عدي القرشي السهمي، كان من مهاجرة الحبشة هو وإخوته: بشر، والحارث ومعمر، وعبدالله بنو الحارث بن قيس، وجرح السائب يوم الطائف، وقتل بعد ذلك يوم فحل بالأردن شهيداً سنة ثلاث عشرة أوّل خلافة عمر، ولا يخفى أنّ السائب بن الحارث بن قيس والمعنون اثنان، وإن عدّه بعضهم واحداً.

(●) **حصيلة البحث**

لم يتضح لي حاله من خلال المترجمين له، فهو عندي غير متّضح الحال.

(٢) له ترجمة في أُسد الغابة ٢٥٠/٢، والإصابة ٩/٢ برقم ٣٠٥٩، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٥/١ برقم ١٢٣٤، والوافي بالوفيات ١٠٢/١٥ برقم ١٤٣، والاستيعاب ٥٧٤/٢ برقم ٢٥٠٢، وتهذيب التهذيب ٤٤٦/٣ برقم ٨٣١، وتقريب التهذيب ٢٨٢/١ برقم ٣٧، وثقات ابن حبان ١٧٢/٣، والجرح والتعديل ٢٤١/٤ برقم ١٠٣٣، والتاريخ الكبير ١٥٣/٤ برقم ٢٢٩٧، وثقات العجلي: ١٧٥ برقم ٥٠٥.. وغيرهم، وقد اختلفوا في اسم أبيه، ولا نعلم دوره في الفتنة.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح حاله من خلال كلمات المترجمين له، فهو غير متّضح الحال عندي.

و

[٩٠٣٣]

٦١ ـ السائب بن حزن بن أبي وهب المخزومي(١)●

و

[٩٠٣٤]

٦٢ ـ السائب بن حبّاب أبو مسلم

صاحب المقصورة(٢)●●

---

(١) في أُسد الغابة ٢٥٠/٢، والإصابة ٩/٢ برقم ٣٠٦٠، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٥/١ برقم ١٢٣٥، والوافي بالوفيات ١٠٣/١٥ برقم ١٤٦، والاستيعاب ٥٧٥/٢ برقم ٢٥٠٨.. وغيرها.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٢) عنونه في أُسد الغابة ٢٥٠/٢: السائب بن حباب..، وكذا في تجريد أسماء الصحابة ٢٠٥/١ برقم ١٢٣٦: حبّاب ـ بالحاء المهملة ـ ولكن في الإصابة ٩/٢ برقم ٣٠٦١، والاستيعاب ٥٧٤/٢ برقم ٢٥٠٣، وتهذيب الكمال ١٨٤/١٠ برقم ٢١٦٧، وتقريب التهذيب ٢٨٢/١ برقم ٣٨، وتهذيب التهذيب ٤٤٦/٣ برقم ٨٣٢، والكنى للدولابي ٨٩/١، وثقات ابن حبان ٣٢٧/٤، والجرح والتعديل ٢٤٠/٤ برقم ١٠٢٨.. وغيرهم كثير ذكروا أباه: خباب ـ بالحاء المنقوطة من فوق ـ..

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يتّضح حاله.

و

[٩٠٣٥]

٦٣ ـ السائب بن خلّاد الجهني أبو سهلة[١]●

و

[٩٠٣٦]

٦٤ ـ السائب بن خلّاد الخزرجي

توفي سنة : إحدى وتسعين[٢]●● .

و

[٩٠٣٧]

٦٥ ـ السائب والد خلّاد الجهني[٣]●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٥١/٢ ، والإصابة ١٠/٢ برقم ٣٠٦٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٥/١ برقم ٢١٣٧ ، والاستيعاب ٥٧٥/٢ برقم ٢٥٠٥ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المصادر الرجالية والحديثية ما يستكشف منها عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٥١/٢ ، والإصابة ١٠/٢ برقم ٣٠٦٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ٣٠٥/١ برقم ٢١٣٨ ، والاستيعاب ٥٧٤/٢ برقم ٢٥٠٤ .

(●●) **حصيلة البحث**

إنّي اعتقد ضعفه وسقوط حديثه عن الاعتبار ؛ لأنّ معاوية استعمله على اليمن .

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢٥٢/٢ ، والإصابة ١٠/٢ برقم ٣٠٦٤ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٥/١ برقم ٢١٣٩ ، والظاهر أنّه متّحد مع المتقدم ذكره .

(●●●) **حصيلة البحث**

بناءً على الاتحاد يجري عليه الحكم السابق ، وإلّا فهو غير معلوم الحال .

و

[٩٠٣٨]

٦٦ ـ السائب بن أبي السائب صيفي ابن عابد المخزومي(١)●

و

[٩٠٣٩]

٦٧ ـ السائب بن سويد القرظي(٢)●●

و

[٩٠٤٠]

٦٨ ـ السائب بن عبدالله(٣)●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٥٣/٢، والإصابة ١٠/٢ برقم ٣٠٦٥، وتجريد أسماء الصحابة ٣٠٥/١ برقم ٢١٤٠، والاستيعاب ٥٧٣/٢ برقم ٢٤٩٩.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ في إسلام المعنون كلام، وكذلك في كونه من المنافقين أم لا، وعلى كل حال فحاله إلى الضعف أقرب.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٥٤/٢، والإصابة ١٠/٢ برقم ٣٠٦٤، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٦/١ برقم ٢١٤١، والاستيعاب ٥٧٥/٢ برقم ٢٥١٠.. وغيرهم.

أقول: العنوان: السائب بن سويد، يروي عنه محمّد بن كعب القرضي.. ولعلّه أسقط الكاتب: يروي عنه محمّد بن كعب القرظي.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢٥٤/٢، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٦/١ برقم ٢١٤٢، والإصابة ١٠/٢ برقم ٣٠٦٦.

(●●●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً، وبناءً على وجوده فحاله مظلم.

و

[٩٠٤١]

٦٩ ـ السائب بن عبدالرحمن[١]

و

[٩٠٤٢]

٧٠ ـ السائب بن عبيد

جدّ الشافعي[٢]●

و

[٩٠٤٣]

٧١ ـ السائب بن عثمان بن مظعون

الشاهد بدراً وجميع المشاهد، المقتول يوم اليمامة[٣]●● .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٥٤/٢، وقال: إنّه السائب بن يزيد الآتي.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٥٥/٢، والإصابة ١١/٢ برقم ٣٠٦٧، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٦/١ برقم ٢١٤٤.. وغيرهم.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً، وبناءً على وجوده فحاله مظلم.

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢٥٥/٢، والإصابة ١١/٢ برقم ٣٠٦٨، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٦/١ برقم ٢١٤٥، والاستيعاب ٥٧٣/٢ برقم ٢٤٩٧.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يستكشف منه حال المعنون، فهو غير معلوم الحال عندي.

و

[٩٠٤٤]

٧٢ـ السائب بن عمير الأزدي[١]●

و

[٩٠٤٥]

٧٣ـ السائب بن العوام القرشي الأسدي، أخو الزبير

الشاهد أُحداً والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله، وقتل يوم اليمامة[٢]●● .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٥٥، والإصابة ٢/١١ برقم ٣٠٦٩، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٦ برقم ٢١٤٦.

(●) **حصيلة البحث**

لا يوجد في المعاجم الرجالية والتاريخية ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال عندي.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٥٥، والإصابة ٢/١١ برقم ٣٠٧٠، والاستيعاب ٢/٥٧٣ برقم ٢٤٩٨، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٦ برقم ٢١٤٧.

(●●) **حصيلة البحث**

لا يوجد في المصادر الرجالية والتاريخية ما يستفاد منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال عندي.

و

[٩٠٤٦]

٧٤ـ السائب الغفاري[١]●

و

[٩٠٤٧]

٧٥ـ السائب، مولى غيلان بن سلمة الثقفي[٢]●●

و

[٩٠٤٨]

٧٦ـ السائب بن أبي لبابة[٣]●●●

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٥٦، والإصابة ٢/١٢ برقم ٣٠٧٥، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٦ برقم ٢١٤٨.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مهمل، ولا يوجد له في المصادر الرجالية والتاريخية ما يستفاد منها حاله.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٥٦، والإصابة ٢/١٢ برقم ٣٠٧٦، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٧ برقم ٢١٤٩.

(●●) **حصيلة البحث**

لا يوجد في المصادر الرجالية والتاريخية ما يستفاد منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٥٦، والإصابة ٢/١٠٤ برقم ٣٦٣٧، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٧ برقم ٢١٥٠.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المصادر الرجالية والتاريخية ما يرشد إلى حاله، فهو غير معلوم الحال.

و

[٩٠٤٩]

٧٧ ـ السائب بن مظعون القرشي الجمحي، أخو عثمان[١]●

و

[٩٠٥٠]

٧٨ ـ السائب بن نميلة[٢]●●

و

[٩٠٥١]

٧٩ ـ السائب بن هشام العامري

الشاهد فتح مصر، المتولي القضاء بها والشَرَط لمسلمة بن مخلد، وكان من جبناء قريش[٣]●●●.

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٥٦/٢، والإصابة ١١/٢ برقم ٣٠٧٢، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٧/١ برقم ٢١٥١، والاستيعاب ٥٧٣/٢ برقم ٤٢٩٦.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المصادر التاريخية والرجالية ما يرشد إلى حاله، فهو غير معلوم الحال.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٥٧/٢، والإصابة ١٢/٢ برقم ٣٠٧٣، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٧/١ برقم ٢١٥٢.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد ذكراً للمعنون في المعاجم الرجالية والتاريخية بما يكشف عن حاله، فهو غير معلوم الحال.

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢٥٧/٢، والإصابة ١٠٤/٢ برقم ٣٦٣٨، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٧/١ برقم ٢١٥٣.

(●●●) **حصيلة البحث**

إنّ تصدّي المعنون للقضاء في ذلك الظرف من الزمان يدلّ على ضعفه، والله العالم.

و

[٩٠٥٢]

٨٠ـ السائبَ بن أبي وداعة السهمي[١]●

و

[٩٠٥٣]

٨١ـ السائب بن يزيد، مولى عطاء[٢]●●

.. وغيرهم ممّن عدّ من الصحابة، واتّصف عندنا بالجهالة.

[٩٠٥٤]

٨٢ـ سباع بن ثابت

[الترجمة:]

عدّه ابن الأثير[٣] من الصحابة.

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٥٧/٢، والإصابة ١٢/٢ برقم ٣٠٧٤، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٧/١ برقم ٢١٥٤.

(●) **حصيلة البحث**

لا يوجد في المعاجم التاريخية والرجالية عن المترجم ما يعرب عن حاله، فهو غير معلوم الحال.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٥٨/٢، والإصابة ١١٩/٢ برقم ٣٧٣٥، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٧/١ برقم ٢١٥٦.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال والتاريخ ما يستفاد منه حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(٣) ذكره في أُسد الغابة ٢٥٩/٢، والإصابة ١٢/٢ برقم ٣٠٧٨، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٨/١ برقم ٢١٥٧.

وحاله مجهول(●).

كجهالة حال:

[٩٠٥٥]

٨٣ـ سباع بن زيد أبي الشعب العبسي(١)(●●)

و

[٩٠٥٦]

٨٤ـ سباع بن عرفطة الغفاري(٢)

المعدودَيْن من الصحابة(●●●).

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم التاريخية والرجالية عن المترجم ما يعرب عن حاله، فهو غير معلوم الحال.

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٥٩/٢، والإصابة ١٣/٢ برقم ٣٠٧٩، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٨/١ برقم ٢١٥٨.

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون مهمل، ولا يوجد في المعاجم التاريخية والرجالية ما يتّضح منها حال المعنون.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٥٩/٢، والإصابة ١٣/٢ برقم ٣٠٨٠، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٨/١ برقم ٢١٥٩.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في ترجمة المعنون ما يكشف عن خاتمة أمره، فهو غير معلوم الحال.

[٩٠٥٧]

٨٥ـ سبحان بن صوحان

أخو صعصعة العبدي .

[الترجمة :]

عدّه ابن داود بهذا العنوان في القسم الأوّل من رجاله(١) .

وظاهره أنّه معتمد عليه .

---

(١) رجال ابن داود : ١٦٩ برقم ٦٦١ ، قال : سبحان بن صوحان أخو صعصعة العبدي [وفي الطبعة الحيدرية : ١٠١ برقم ٦٧١ ، وفيه : سيحان] ، وقال الشيخ الطوسي في رجاله : ٤٣ برقم ٦ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٦٦ برقم (٥٩١) ، ولم يرد فيه : ابن صوحان] : سيحان بن صوحان العبدي أخو صعصعة ابن صوحان ، فذكره ابن داود بالسين والباء بنقطة واحدة من تحت ، والشيخ بنقطتين من تحت ، والظاهر صحة : سيحان ـ بالسين والياء بنقطتين من تحت ـ ، وذكره في ملخّص المقال في قسم الحسان ، والحائري في منتهى المقال ٣١٠/٣ برقم ١٢٥٢ ، وقال : يأتي في أخيه .

وفي تاريخ الطبري ٣١٥/٣ : في حرب المرتدين وقد رأى المسلمون الخلل ، ورأى المشركون الظفر ، جاءت المسلمين موادّهم العُظمى من بني ناجية ، وعليهم الخريت بن راشد ، ومن عبدالقيس وعليهم سيحان بن صُوحان . . . ، وفي ٤٨٤/٤ في استنهاض الناس في الكوفة لحرب الجمل نقل كلاماً لجماعة ، ومنهم ؛ سيحان بن صعصعة : أيّها الناس ! إنّه لابُدّ لهذا الأمر وهؤلاء الناس من والٍ ، يدفع الظالم ، ويعزّ المظلوم ، ويجمع الناس ، وهذا واليكم يدعوكم لينظر فيما بينه وبين صاحبيه ، وهو المأمون على الأمّة ، الفقيه في الدين . .

وفي صفحة : ٥١٤ في زيد بن صوحان ، قال : فأُصيب وأخوه سيحان ، وارْتثّ صعصعة .

وفي صفحة : ٥١٥ : واقبلت ربيعة ، فقتل على راية الميسرة من أهل الكوفة زيد ، وصرع صعصعة ثمّ سيحان .

وفي صفحة : ٥٢١ : وكانت راية عبدالقيس من أهل الكوفة مع القاسم بن مسلم ، فقتل وقتل معه زيد بن صُوحان وسيحان بن صوُحان .

ولكن عبارة الخلاصة المتقدمة[1] في الفائدة الثانية عشرة المتضمنة لنقل عدّ أصحابه عليه السلام عن البرقي لم تتضمّن ذكره ، بل ذكر زيد وصعصعة ابني صوحان ، فلاحظ .

نعم ؛ هو مذكور في كتب رجال العامّة ، كما يأتي إن شاء الله تعالى في أخيه : صعصعة . ولو لم يكن إلاّ شهادته في حرب الجمل ، لكفى به فضلاً وشرفاً ، فهو من الحسان أقلاً .

[الضبط :]

وسَبْحان : بفتح السين المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، والحاء المهملة ، والألف ، والنون[2] .

وقد مرّ[3] ضبط صوحان ، والإشارة[4] إلى موضع ضبط العبدي● .

---

(١) الفوائد الرجالية المطبوعة في أوّل تنقيح المقال ١٩٨/١ [من الطبعة الحجرية] .

(٢) أقول : الصحيح في المعنون : سَيْحان ـ بالياء ـ كما يأتي في سَيْحان بن صوحان إنْ شاء الله ، ولو كان بالباء فالظاهر أنّه بضم السين المهملة (سُبْحان) كما قد سمّي به .

انظر : الإكمال ٣٨٥/٤ ، توضيح المشتبه ٣٩٠/٥ ، ولم أجد من سمّي : سَبحان ـ بفتح السين ـ فتفحص .

(٣) في صفحة : ٢١٠ من المجلّد التاسع والعشرين .

(٤) في صفحة : ٥٧ من المجلّد التاسع والعشرين .

(●) حصيلة البحث

إنّ شهادة المترجم تحت راية أمير المؤمنين عليه السلام لخير دليل على حسنه ، وإني أعدّه في أعلى درجات الحسن ، فتفطن .

[٩٠٥٨]

٤٨ ـ سبرة أبو جميلة

كذا جاء في رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٢١ برقم ١٨ ل

[٩٠٥٩]

٨٦ ـ سبرة بن أبي سبرة الجعفي

[الترجمة :]

عدّه الثلاثة[1] من الصحابة .

ولم أتحقّق حاله● .

* [الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ٤٠ برقم (٢٦١) ، وفيه : سير أبو جميلة]وعدّه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وقد عنونه المصنف رحمه الله ـ كما سيأتي ـ بعنوان : سير أبو جميلة ، ثم حكم عليه بجهالة حاله .

كما وسيأتي من المصنف رحمه الله بعنوان : سنين أبو جميلة الضمري ، وقيل : السلمي ، فراجع .

ولم يرد له ذكر في مجاميع العامة بكلا الإسمين ، نعم ، جاء بعنوان : سنين أبو جبلة الضمري ، وقيل : السلمي . . كما في أُسد الغابة ٣٦١/٢ . . وغيره ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٥٩/٢ ، والإصابة ١٣/٢ برقم ٣٠٧١ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٨/١ برقم ٢١٦٠ ، وقالوا : أخرجه الثلاثة .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم التاريخية والرجالية ما يستفاد منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٩٠٦٠]

٤٩ ـ سبرة بن زياد

جاء في أمالي الشيخ المفيد قدّس سرّه : ٣٣٤ المجلس

*

ومثله :

[٩٠٦١]

٨٧ ـ سبرة بن عمرو بن قيس أبو سليط

الشاهد بدراً وخيبراً(١)● .

↰ التاسع والثلاثون حديث ٤ ، بسنده : . . قال : حدّثنا أبو الحسن التميمي ، عن سبرة بن زياد ، عن الحكم بن عتيبة ، عن حنش بن المعتمر ، قال : دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام . .

ولاحظ : بشارة المصطفى : ٨٣ حديث ١٣ .

ومثله جاء في أمالي الشيخ : ١١٢ حديث ١٧٢ [طبعة النجف الأشرف ، وفي طبعة مؤسسة البعثة : ١١٣ حديث ٢٦] : سبرة بن زياد ، وفي بعض النسخ : ميسرة بن زياد ، ولا يبعد كونه : مسعدة بن زياد ، وقد صحّف ، وهو ثقة مذكور في المتن ، فراجع .

وعنهما في بحار الأنوار ٥٣/٢٧ حديث ٦ مثله . وسيأتي مستدركاً بعنوان : سيرة بن زياد ، فلاحظ .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل ، والظاهر أنّ المعنون مصحّف : مسعدة بن زياد الثقة .

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٥٩/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٨/١ برقم ٢١٦٦ .

(●) **حصيلة البحث**

يظهر أنّه مجهول موضوعاً وحكماً .

و

[٩٠٦٢]

٨٨ ـ سبرة بن عمرو التميمي(١)(●)

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٥٩، والإصابة ٢/١٣ برقم ٣٠٨٣، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٨ برقم ٢١٦١.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم التاريخية والحديثية ما يستفاد منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

[٩٠٦٣]

٥٠ ـ سبرة بن عوسجة بن حرملة ابن سبرة الجهني

كذا عبّر عنه ابن الأثير في أُسد الغابة ٢/٢٦٠: في ترجمة: سبرة بن معبد، وهو الذي ترجمه الشيخ في رجاله: ٢١ برقم ١٩ في أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وسيأتي من المصنف رحمه الله عنوانه في محلّه، فراجع.

حصيلة البحث

المعنون صحابي غير معلوم الحال، بل حاله إلى الضعف أقرب.

و

[٩٠٦٤]

٨٩ ـ سبرة بن فاتك الأسدي

المعدود من الشاميّين، الشاهد بدراً[(١)](●).

و

[٩٠٦٥]

٩٠ ـ سبرة بن أبي الفاكه

المختلف في كونه أسديّاً أو مخزوميّاً[(٢)](●●).

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٦٠، والإصابة ٢/١٣ برقم ٣٠٨٥، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٨ برقم ٢١٦٢.

وسيأتي من المصنف قدّس سرّه عنوان: سمرة بن الفاتك الأسدي، وزاد عليه: من أسد خزيمة بن مدركة.. وقد حكم عليه بكونه صحابي مجهول..

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والتاريخية على ما يكشف عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٦٠، والإصابة ٢/١٤ برقم ٣٠٨٦، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٨ برقم ٢١٦٣.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المصادر الرجالية والحديثية ما يستفاد منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

[٩٠٦٦]

٩١ ـ سبرة بن معبد

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله.

ولم أقف على حاله.

[الضبط :]

وسَبْرَة : بفتح السين المهملة ، وسكون الباء الموحّدة من تحت ، وفتح الراء المهملة(٢) ، والهاء.

ومرّ(٣) ضبط معبد في : بشير بن معبد●.

---

(١) رجال الشيخ الطوسي : ٢١ برقم ١٩ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٤٠ برقم (٢٦٢)].. وعنه في نقد الرجال ٢٩٩/٢ برقم ٢١٧٤ ، وفي أسد الغابة ٢٦٠/٢ : سبرة بن معبد ، ويقال : سبرة بن عوسجة بن حرملة بن سبرة الجهني..

(٢) قد مرّ من المصنف قدّس سرّه ضبط اللفظة في صفحة : ١٦٥ من المجلّد العشرين. ولاحظ : إيضاح الاشتباه : ١٥٣ برقم ١٩٦ ، وتوضيح المشتبه ٤٢/٥..

(٣) في صفحة : ٣٦٠ من المجلّد الثاني عشر.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف للمعنون في كتب الرجال والتاريخ على ما يكشف عن حاله ، فهو غير معلوم الحال.

[٩٠٦٧]

٥١ ـ سبرة بن يعقوب بن شعيب

جاء في أمالي شيخ الطائفة الطوسي قدّس سرّه ٢١٠/٢ [وفي

. . . .

↩ طبعة مؤسسة البعثة : ٥٩٧ حديث ١٢٤٠] مجلس يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر ربيع الأوّل سنة ٤٥٧ ، بسنده : . . قال : حدّثنا محمّد بن أبي عمير ، عن سرة [سبرة] بن يعقوب ، عن أبيه ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام . .

ومثله سنداً ومتناً في بحار الأنوار ٢١٥/٩٣ باب ٧ التحميد وأنواع المحامد حديث ١٩ ، وفي بحار الأنوار ٣١٦/٦١ حديث ٢٢ ، ووسائل الشيعة ٢٢٤/٧ حديث ٩١٧٨ ، ولكن في مستدرك وسائل الشيعة ٣٠٤/٥ حديث ٥٩٣١ : سيرة ، عن يعقوب بن شعيب .

وسيأتي : سبرة ، وسرة ، وسيرة . . والظاهر أنّ الكلّ واحد .

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أنّ رواية ابن أبي عمير عنه تسبغ عليه نوعاً من الحسن أو القوة .

[٩٠٦٨]

٥٢ ـ سبيب بن سليمان الغنوي

كذا جاء بالسين المهملة في بحار الأنوار ٢٣٢/٤١ حديث ٥ عن اليقين لابن طاوس ، إلّا أنّ في اليقين : ٢٥٤ حديث ٣٨ ، بسنده : . . عن أبي عبدالله المهروفاني المؤدب ، عن شبيب بن سليمان الغنوي ، عن العامون بن محمّد العيني . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكر في المعاجم الرجالية .

[٩٠٦٩]

٥٣ ـ سبير

كذا جاء نسخة على (شبير) الذي ذكره البرقي في رجاله : ١ ، وعدّه من ↩

[٩٠٧٠]

٩٢ ـ سبيع بن حاطب الأوسي

[الترجمة :]

عدّه الثلاثة[١] وأبو موسى من الصحابة ، قتل شهيداً يوم أُحد .

ولذا نعتبره من الحسان● .

[٩٠٧١]

٩٣ ـ سبيع بن قيس الخزرجي

[الترجمة :]

عدّ[٢] من الصحابة ، شهد بدراً وأُحداً .

وحاله مجهول●● .

أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وقد نسب إلى خلاصة العلّامة ، وسيأتي ذكره مستدركاً في : شبير ، ولاحظ : ستير ، فراجع .

حصيلة البحث

سواء أكان المعنون : شبيراً أو : سبيراً ، فهو ثقة ، لعدّهم أيّاه من أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام .

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٦١/٢ ، والإصابة ١٤/٢ برقم ٣٠٨٩ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٨/١ برقم ٢١٦٥ .

(●) **حصيلة البحث**

اتفقت المصادر المشار إليها بأنّه استشهد يوم أُحد ، فعليه لابُدّ من عدّه حسناً .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٦١/٢ ، والإصابة ١٥/٢ برقم ٣٠٩٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٨/١ برقم ٢١٦٦ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال والتاريخ للمعنون ما يستفاد منه حاله ، فهو غير معلوم الحال .

[٩٠٧٢]

٩٤ ـ ستير

[الضبط :]

[سُتير :] بضم السين المهملة ، والتاء المثناة الفوقانية ، والياء المثناة التحتانية ، والراء المهملة ، والهاء[١] .

[الترجمة :]

عدّه البرقي[٢] على ما نقله في الخلاصة[٣] من

(١) هكذا ضبطه العلّامة في الخلاصة : ١٩٢ ، وكلمة (الهاء) زائدة .

أقول : لو كان على وزن فُعَيل ـ كزُبَيْر ـ فالظاهر أنّه تصغير سِتْر وهو ما يستر به . ولعله على وزن أَمِير فإنّ السَتِيْر : العفيف ، كما في تاج العروس ٢٥٥/٣ ، وفيه : في الحديث : إنّ الله حييّ . . سَتير يحب السَّتِير ، الستير : فَعِيل بمعنى فاعل . . أي من شأنه وإرادته حب الستر والصون ، وقد يكون الستير بمعنى المستور ، ويجمع على سُتَرَاء كقُتَلاء وشُهَداء . . وشَجرٌ سَتِير : كثير الأغصان .

(٢) رجال البرقي : ١ [وفي طبعة : ٣] وبعد هؤلاء الأربعة : أبو ليلى ، وشبير . . . وفي صفحة : ٣ في أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام : شبير .

(٣) الخلاصة : ١٩٢ : ستير ، ثم ضبط الكلمة بالسين ، وفي توضيح الاشتباه : ١٨٢ برقم ٨٢٥ : شتيرة ـ بضم المعجمة ـ من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وكذا العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٦٤٣/٩ : شتير ، والكشي في رجاله : ٧ ضمن حديث ١٤ ، قال : شتيرة ، فقال : والله هلكوا إلّا ثلاثة ، ثم لحق أبو ساسان ، وعمّار ، وشتيرة ، وأبو عمرة فصاروا سبعة .

ولاحظ : تعليقة الوحيد البهبهاني على منهج المقال : ١٧١ من النسخة الخطية . . وعنه في منتهى المقال ٣١٠/٣ برقم ١٢٥٣ . . وغيرهما .

أقول : من المطمأن به أنّ ستير ، وشتير ، وشبير ، اسم لمسمى واحد .

الأصفياء[١].

وقد تقدّمت عبارته في الفائدة الثانية عشرة[٢] من مقدمة الكتاب●.

[٩٠٧٣]

٩٥ ـ سجّادة

اسمه : الحسن بن علي بن أبي عثمان[٣]، وقد سبق في محلّه[٤].

☜ وفي الاختصاص : ٧٠ ـ ٧١، بسنده : .. عن الحارث بن المغيرة النضري، قال : قال لي أبو عبدالله عليه السلام : «أي شيء تقولون أنتم ؟»، فقال : نقول : هلك الناس إلّا ثلاثة، فقال أبو عبدالله عليه السلام : «فأين ابن ليلى وشتير ؟ !»، فسألت حمّاد بن عيسى عنهما، قال : كانا موليين أسودين لعلي بن أبي طالب صلوات الله عليه.

(١) قال ابن داود في رجاله (عمود) : ١٨٣ برقم ٧٤٤ [وفي الطبعة الحيدرية : ١٠٩ برقم (٧٥٥)] في ترجمة شرحبيل : وشتير ـ بضم الشين، وفتح التاء المثنّاة فوق والياء المثنّاة تحت الساكنة ـ ويقال : شمير، وهبير، وكريب، وبريد، إخوة قتلوا [بصفين، كلّ واحد يأخذ الراية بعد الآخر حتى قتلوا، وبعض] المصنفين أثبت : سبير ـ بالسين المهملة ـ [وهو وهم]، ثم قال : وقد أثبته الشيخ أبو جعفر في باب الشين المعجمة، وأمره ظاهر.

انظر : ماذكره الماتن رحمه الله في : شتيرة بن شكل بن حميد، وشتيرة بن شريح.

(٢) الفوائد الرجالية المطبوعة في أوّل تنقيح المقال ١٩٨/١ (من الطبعة الحجرية).

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمل ـ مع اختلافهم في اسمه ـ من وثاقة المعنون وجلالته، لكونه من خواص أمير المؤمنين عليه السلام، ومن السابقين إليه، ولشهادته بين يدي مولى الموحدين صلوات الله عليه، ومن استثناء الإمام الصادق عليه السلام له من الهالكين في ذلك الظرف العصيب، دليل آخر على جلالته ووثاقته، فهو ثقة جليل عندي، وإن أبيت ففي أعلى الحسن.

(٣) ومثله في منتهى المقال ٣١٠/٣ برقم ١٢٥٤.

(٤) في صفحة : ٥٠ من المجلّد العشرين تحت رقم ٥٣٥٧.

[٩٠٧٤]

٩٦ ـ سجّاد السليطي

[الترجمة :]

عدّ من الصحابة(١) .

ولم أتحقّق حاله● .

[٩٠٧٥]

٩٧ ـ سجل ، كاتب النبي صلّى الله عليه وآله

[الترجمة :]

عدّه ابن منده(٢) ، وأبو نعيم من الصحابة .

وحاله مجهول●● .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٦١/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٨/١ برقم ٢١٦٧ ، وقالا : صحفه ابن منده ، وإنّما هو علاقة بن شجار .

(●) **حصيلة البحث**

يتضح ممّا نقلناه أنّه لا وجود للمعنون ، وإنّ العنوان مصحّف ، فالعنوان ساقط .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٦١/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٩/١ برقم ٢١٦٩ ، والإصابة ١٥/٢ برقم ٣٠٩٤ .

(●●) **حصيلة البحث**

التأمل يقضي بأنّ العنوان موضوع أو مصحّف لا أصل له ، وليس للنبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كاتب بهذا الاسم .

[٩٠٧٦]

٩٨ ـ سحيم[1] السندي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[2] من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مر[3] ضبط سحيم في : بشر بن سحيم[4] .

وفي بعض النسخ أُبدل : السندي بـ : السعدي ، والأوّل أصح .

وقد مر[5] ضبط السندي في : إبراهيم السندي .

وضبط السعدي في : الأسود بن سريع[6] .

وعن تقريب[7] ابن حجر : سحيم ـ بمهملتين مصغّراً[8] ـ المدني ، مولى

---

(١) في نقد الرجال ٢٩٩/٢ برقم ٢١٧٥ : سجيم السندي .

(٢) رجال الشيخ : ٢١٧ برقم ٢٣٤ [الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٢٣ برقم (٢٩٩٦)] .

(٣) في صفحة : ٢٦٣ من المجلّد الثاني عشر .

(٤) في الحجرية : بسر بن سحيم ، وهو سهو .

(٥) في صفحة : ٥٨ من المجلّد الرابع .

(٦) في صفحة : ٢٣ من المجلّد الحادي عشر .

(٧) تقريب التهذيب ٢٨٤/١ برقم ٥٦ .

أقول : اتحاده مع السعدي المعنون غير معلوم ، والغالب على ظني العدم .

(٨) في لسان العرب ٢٨٢/١٢ : وسُحَيْم وسُحام : من أسماء الكلاب .

بني زهرة مقبول ، من الثالثة .

ثم إنّ ظاهر الشيخ كون سحيم هذا إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول (●) .

ومثله الحال في :

[٩٠٧٧]

٩٩ ـ سحيم[١]

المعدود من الصحابة (●●) .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المصادر الرجالية والحديثية على ما يكشف عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٦٢/٢ ، والإصابة ١٥/٢ برقم ٣٠٩٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٩/١ برقم ٢١٧٠ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال والحديث للمعنون ما يتّضح منه حاله ، فهو غير معلوم الحال .

[٩٠٧٨]

٥٤ ـ سحيمة

عدّ من الصحابة ، وعنونه المصنف قدّس سرّه بعنوان : سميحة ـ وسيأتي ـ وحكم عليه بالجهالة ؛ وهو كذلك .

لاحظ : تجريد أسماء الصحابة ٢٤٠/٢ برقم ٢٥١٣ ، وكذا

ﷺ

وكذا :

و

[٩٠٧٩]

١٠٠ ـ سخبرة الأزدي(١)●

و

[٩٠٨٠]

١٠١ ـ سخبرة الأسدي(٢)●●

ﭕ أُسد الغابة ٢/٣٥٦، والإصابة ٢/٨٠ برقم ٣٤٨٧ . . وغيرها .

حصيلة البحث

المعنون صحابي مهمل .

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٦٢، والإصابة ٢/١٦ برقم ٣٠٩٨، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٩ برقم ٢١٧٢ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يتعرض أحد من علماء الرجال والحديث لحال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٦٢، والإصابة ٢/١٦ برقم ٣٠٩٩، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٩ برقم ٢١٧٣ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال والتاريخ للمعنون ما يتّضح منه حاله ، فهو غير معلوم الحال .

و

[٩٠٨١]

١٠٢ ـ سخرور بن مالك الحضرمي(١)

المعدودون من الصحابة(●) .

---

(١) ذكره في أسد الغابة ٢٦٢/٢ ، والإصابة ١٦/٢ برقم ٣١٠٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٩/١٠ برقم ٢١٧٤ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والتاريخية ما يستكشف منه حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٩٠٨٢]

٥٥ ـ سدوس بن حبيب ، صاحب السابري

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله ٩٨/١ الجزء الرابع [وطبعة مؤسسة البعثة ١٠٠ المجلس الرابع حديث ١٥٥] ، بسنده : . . قال : حدّثنا الحكم بن سيّار ، عن سدوس صاحب السابري ، عن أنس ابن مالك . .

وجاء في لسان الميزان ٩/٣ برقم ٣٣ : سدوس بن حبيب صاحب السابري من أهل البصرة ، روى عن أنس . . إلى أن قال : وعنه الحكم بن سنان ، قال ابن حبّان في الثقات ٣٤٩/٤ : يخطئ كثيراً .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامّة واختلفوا في وثاقته وضعفه .

[٩٠٨٣]

١٠٣ ـ سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي(◙)

الضبط:

قد مرّ[١] ضبط سدير في: حنّان بن سدير.

وحَكِيم: بالحاء المهملة المفتوحة، والكاف، والياء المثنّاة من تحت، والميم[٢].

وقد مرّ[٣] ضبط صهيب في: حنان.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٩١ برقم ٤، وصفحة: ١٢٥ برقم ١٥، وصفحة: ٢١٧ برقم ٣٧٢، ورجال الكشي: ٢١٠ برقم ٣٧٢، وصفحة: ٢١٠ برقم ٣٧١، ورجال البرقي: ١٥، وصفحة: ١٨، والخلاصة: ٨٥ برقم ٣، وتعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة (المخطوط): ٤١، ورجال النجاشي: ٨٤ برقم ٢٦٩، ومجمع الرجال ٩٨/٣، ومنتهى المقال: ١٥٧ [الطبعة المحقّقة ٣١٠/٣ برقم (١٢٥٥)]، والوجيزة: ١٥٣ [رجال المجلسي: ٢١٧ برقم (٨٠٠)]، والتحرير الطاوسي: ١٤٧ برقم ١٩٢، وحاوي الأقوال: ١٨٣ برقم ٩٢٤ من نسختنا [المحقّقة ١٠٨/٣ برقم (١٠٧٤)]، ورجال ابن داود: ١٦٦ برقم ٦٦٢، وملخّص المقال في قسم الحسان، والوسيط المخطوط في باب السين المهملة، والاختصاص: ١٣٢، وكامل الزيارات: ١٣٤ باب ٤٩ برقم ٧، ومناقب ابن شهرآشوب ٢٨١/٤، وروضة المتقين ١٣٤/١٤، والكافي ٢٥٣/٢ حديث ٢، والكافي (الروضة) ٣٣١/٨ حديث ٥٠٩، ومن لا يحضره الفقيه ٦٦/١ حديث ٢٥٢، والجرح والتعديل ٣٢٣/٤ برقم ١٤١٢، والتاريخ الكبير ٢١٤/٤ برقم ٢٥٤٧.

(١) في صفحة: ٣٧٢ من المجلّد الرابع والعشرين.

(٢) كذا ضبطه في توضيح المشتبه ٢٨٠/٣.

(٣) في صفحة: ٣٧٢ من المجلّد الرابع والعشرين.

وضبط الصيرفي في : أبان بن عبدة(١) .

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) تارة : من أصحاب السجاد عليه السلام ، مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : يكنّى : أبا الفضل ، من الكوفة مولى .

وأُخرى(٣) من أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً : سدير بن حكيم الصيرفي .

وثالثة(٤) من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً : سدير بن حكيم الصيرفي [كوفي](٥) ، يكنّى : أبا الفضل ، والد حنّان . انتهى .

وفي رواية الكشي(٦) المزبورة في زيد الشحام ، قال أبو عبدالله عليه السلام :

---

(١) في صفحة : ١٢٣ من المجلّد الثالث .

(٢) رجال الشيخ : ٩١ برقم ٤ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١١٤ برقم (١١٣٤)] .

(٣) رجال الشيخ أيضاً : ١٢٥ برقم ١٥ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٣٧ برقم (١٤٤٢)] .

(٤) رجال الشيخ أيضاً : ٢١٧ برقم ٢٣٢ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٢٣ برقم (٢٩٩٤)] ، وكناه الإمام الباقر عليه السلام بـ : أبي الفضل ، كما في خبر الاختصاص : ٣١٧ ، قال : . . عن سدير الصيرفي ، قال : قال أبو جعفر : «يا أبا الفضل ! . .» .

(٥) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر .

(٦) رجال الكشي : ٢١٠ برقم ٣٧٢ ، وعدّه البرقي في رجاله : ١٥ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ، وصفحة : ١٨ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ممّن أدركه من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام أبو الفضل سدير الصيرفي كوفي .

وجاء في سند رواية في كامل الزيارات : ١٣٤ باب ٤٩ حديث ٧ ، بسنده : . . عن أبي حمّاد الأعرابي ، عن سدير الصيرفي ، قال : كنّا عند أبي جعفر عليه السلام . .

وعدّه ابن شهرآشوب في المناقب ٢٨١/٤ من خواص أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، قال : ومن خواص أصحابه . . وأبو الفضل سدير بن حكيم .

وقال المجلسي الأوّل في روضة المتقين ١٣٤/١٤ ـ ١٣٥ : وما كان فيه عن سدير

⇐

«يا شحّام ! إنّي طلبت إلى إلهي في سدير وعبدالسلام بن عبدالرحمن ـ وكانا في السجن ـ فوهبهما لي وخلّي سبيلهما» .

وروى الكشي أيضاً[١] عن محمّد بن مسعود ، قال : حدّثنا علي بن محمّد بن فيروزان ، قال : حدّثني محمّد بن أحمد بن يحيى* ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمّد بن عذافر ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : ذكر عنده سدير ، فقال : «سدير عصيدة بكل لون» .

وقد نقل الروايتين في التحرير الطاوسي[٢] بادئاً بالثانية ، مؤخراً الأولى ، وقال عقيبها : أقول : إنّ هذا حديث معتبر السند ، ظاهر في علوّ مرتبتهما . انتهى .

وأقول : ظاهره الإعتماد على سدير لهذه الرواية .

وعدّ العلّامة رحمه الله الرجل في الخلاصة في القسم الأوّل[٣] ، ونقل

ﭫ الصيرفي ؛ روى الكشي في الحسن كالصحيح أنّ الصادق عليه السلام بكى ودعا ، ثم قال : «يا شحام ! إنّي طلبت إلى إلهي في سدير وعبدالسلام بن عبدالرحمن ـ وكانا في السجن ـ فوهبهما لي ، وخلّي سبيلهما» .

وقال : وفي الحسن كالصحيح ، عن محمّد بن عذافر ، أنّ الصادق عليه السلام ، قال : «سدير عصيدة بكل لون» ـ والعصيدة : هي الحلوا ـ من أصحاب علي بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام (رجال الشيخ) . ويظهر من الأخبار الكثيرة أنّ الصادق عليه السلام كان يعظّمه ، وكان أيضاً كثير الرواية عن الصادقين عليهما السلام ، وفي الطريق الحكم بن مسكين وهو مجهول ، فالخبر قوي كالصحيح ، أو حسن ؛ لأنّ للحكم أصلاً .

(١) رجال الكشي : ٢١٠ حديث ٣٧١ ، والرواية حسنة بـ : علي بن محمّد بن فيروزان .
(*) الصواب : أحمد بن محمّدبن يحيى . [منه (قدّس سرّه)] .
(٢) التحرير الطاوسي : ١٤٧ ـ ١٤٨ برقم ١٩٢ .
(٣) الخلاصة : ٨٥ برقم ٣ .

رواية زيد الشحام أوّلاً، ثم قال: وهذا حديث معتبر يدلّ على علوّ مرتبتهما.

ثم نقل رواية محمّد بن عذافر، ثم قال: وقال السيّد علي بن أحمد العقيقي: سدير الصيرفي، واسمه: سلمة، كان مخلّطاً* . انتهى.

وعلّق الشهيد الثاني رحمه الله[١] على قوله: هذا حديث معتبر.. إلى آخره.

قوله: اعتباره من حيث السند ـ كما سيأتي التصريح به في باب: عبد السلام ـ ومع ذلك ففي كونه معتبراً نظر؛ لأنّ بكر بن محمّد الأزدي[٢] مشترك بين رجلين[٣]، أحدهما: ثقة، والآخر: ابن أخي سدير، وتقدّم في الكتاب ما يقتضي التوقف في أمره من حيث إنّ مدحه ورد بطريق ضعيف، ولعلّ المصنف رحمه الله عدل عن قوله: طريق صحيح.. إلى معتبر لذلك؛ حيث إنّ أحد الرجلين ثقة، والآخر ممدوح على ذلك الوجه، إلّا أنّ فيه ما فيه. وحينئذٍ فلا يحصل للممدوحين بذلك ما يوجب قبول روايتهما، وإدخالهما في هذا القسم لما ذكرنا في هذه الرواية، وهي أجود ما ورد.

(*) في نسخة أُخرى من المنهج صحيحة جدّاً نقلاً عن الخلاصة بدل مخلّطاً: ملخصاً، ولعله أصح؛ فإنّ سديراً لم يرم بالتخليط ولم يتهمّه أحد بذلك، ولكن الموجود في التحرير الطاوسي والخلاصة ورجال ابن داود: مخلطاً. [منه (قدّس سرّه)].

(١) في تعليقته على الخلاصة: ١١ من نسختنا المخطوطة.. وعنه في منتهى المقال ٣١١/٢ وهي تختلف عما هنا [وفي طبعة قم ضمن (رسائل الشهيد الثاني) ٩٩٦/٢ ـ ٩٩٧ برقم (١٩٧)، بنصه].

(٢) لاتوجد كلمة: الأزدي في المنتهى.

(٣) قال المؤلف قدّس سرّه في ترجمة بكر بن محمّد الأزدي ٢٤/١٣ ـ ٣٩ برقم (٣٢٢٥): فالحق أنّ بكر بن محمّد واحد، وهو الأزدي الثقة، ابن أخي شديد بن عبدالرحمن، وإنّ البناء على تعدّده اشتباه عظيم.

وأما الحديث الثاني الدال على ضعفه ، فضعيف السند[١] ، والعقيقي حاله معلوم . انتهى .

وأقول : ما ذكره ـ مناقشاً في سند خبر زيد الشحّام من اشتراك بكر بن محمّد الأزدي بين رجلين ـ اشتباه ، فإنّ فيه : إنّا قد حقّقنا في ترجمة بكر ـ هذا ـ أنّه رجل واحد ثقة ، وأنّه ابن أخي شديد لا سدير ، فراجع ما حرّرناه هناك[٢] وتدبر ، حتى يتبين لك صحّة طريق الحديث .

وعدول العلّامة رحمه الله عن التعبير بـ : الصحيح .. إلى التعبير بـ : المعتبر .. إنّما هو لمتابعته ابن طاوس ، فذكر عين ما ذكره ابن طاوس ، كما هي عادته ، حتى أنّه قد سقط من أوّل سند خبر زيد الشحّام من قلم ابن طاوس ، كلمة (محمّد بن) وبدأ بـ : مسعود ، ومثله فعله في الخلاصة ، مع وضوح أنّ الكشي يروي عن محمّد بن مسعود لا عن مسعود نفسه ، وكذا تبع ابن طاوس بإبدال فيروزان ـ في سند خبر محمّد بن عذافر ـ بـ : مروان ، وما أوقعه في ذلك وأمثاله إلّا الإستعجال في التصنيف .

وبالجملة ؛ فالمناقشة في سند خبر الشحام لا وجه له . نعم ؛ يمكن المناقشة فيه بما صدر من الميرزا : من احتمال أن يكون المذكور فيه شديد ـ بـ : الشين المعجمة ، ودالين مهملتين ، بينهما ياء ـ ؛ لأنّ الشيخ رحمه الله ذكر في باب : الشين

---

(١) علق في التعليقة على كلام الشهيد هذا بقوله: لم أفهم الدلالة، ولم يظهر من الخلاقة أيضاً البناء عليها .

وفي منتهى المقال ٣١٣/٣ ، قال : لعلّه لاضعف فيه ؛ إذ ليس فيه سوى علي ابن محمّد بن فيروزان ، وهو لا يقصر عن كثير من الحسان ، ثم قال : وقوله رحمه الله : علي بن أحمد العقيقي حاله معلومة .. ستعرف حسن حاله وجلالته .

(٢) تنقيح المقال ٢٤/١٣ ـ ٣٩ برقم ٣٢٢٥ [من الطبعة المحقّقة] .

المعجمة[١] : شديد بن عبدالرحمن الأزدي .

وذكر النجاشي[٢] في ترجمة بكر بن محمّد بن عبدالرحمن الأزدي : أنّ عمومته : شديد وعبدالسلام .

وفي ترجمة : زيد الشحام[٣] أنّه : مولى شديد بن عبدالرحمن الأزدي .

فبقرينة أنّ الراوي هو الشحام ، والراوي عنه أبو بكر ، يقتضي أن يكون المدعوّ لهما : شديد ، وعبدالسلام الأخوان ، لا : سدير وعبدالسلام ، فيكون الخبر أجنبيّاً عمّا نحن بصدده . هذا ما أفاده الميرزا[٤] بتوضيح منّا يسير .

ولكن يبعّده أنّه لو كان مراده عليه السلام الأخوين ، لقال : ابني عبدالرحمن ـ مثنيّاً لكلمة الابن لا مفرداً ـ والنسخ الصحيحة كلّها تضمنت كلمة (الابن) مفرداً ، مضافاً إلى أنّ والد سدير : حكيم ، لا عبدالرحمن ، واحتمال كون حكيم جدّه لا شاهد عليه بوجه ، بل يردّه أنّ جدّه : صهيب ، ومجرد كون الشحّام مولى شديد ، وبكر ابن أخيه لا يستلزم أن يكون الدعاء لشديد ،

---

(١) رجال الشيخ : ٢١٨ برقم ٢١ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٢٤ برقم (٣٠١٩)] ، قال : شديد بن عبدالرحمن الأزدي الكوفي .

(٢) رجال النجاشي : ٨٤ برقم ٢٦٩ [الطبعة المصطفوية ، وفي طبعة الهند : ٧٨ ، وفي طبعة بيروت ٢٦٩/١ برقم (٢٧١) ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٠٨ برقم (٢٧٣)] ، لكن جاء في نسخة مصححة من رجال النجاشي على نسخة ابن طاوس : ٥٢ : سدير ـ بالسين المهملة ـ . .

(٣) رجال النجاشي : ١٣٢ برقم ٤٥٦ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ١٢٥ ، وطبعة بيروت ٣٩٦/١ ـ ٣٩٧ برقم (٤٦٠) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٧٥ برقم (٤٦٢)] .

(٤) منهج المقال : ١٥٧ ـ ١٥٨ في ترجمة سدير (من الطبعة الحجرية) ، ومثله ـ ولم ينسبه ـ قاله الحائري في منتهى المقال ٣١٢/٣ ، إلّا أنّه تقدّم في ترجمة ابنه حنان ـ كما في رجال الكشي : ٥٥٥ برقم ١٠٤٩ ـ أنّ حمدويه كان يرتضي سديراً .

بـل يكـفي في روايـتهما كـون عـمّ بكـر وسـيّد الشـحّام أحـد المـدعوّ لهـما وهو عبد السلام .

ويشهد بكون المـوجود في الروايـة سـدير إيـراد الكـشي وابـن طـاوس رحمهما الله[1] والشيخ عناية الله ـ المرتب للكشي على ترتيب حروف الهجاء[2] ـ الرواية في ترجمة سدير ـ بالمهملة ـ لا شديد ـ بالمعجمة ـ.

وأمّا رواية محمّد بن عذافر التي فهم منها الشهيد الثـاني رحمـه الله ضـعف سدير ، فقد سمعت منه ردّه إيّاها بالضعف ، مع أنّي لا أفـهم مـنها ذمّ سـدير ، بل لا أفهم منها إلّا المدح بأنّه ملتزم بالتقيّة الواجبة ، وإنّه يتلوّن عند كلّ فرقة بلون يحفظ به نفسه .

ولقد عثرت بعد حين على فهم الفاضل الحائري أيضاً في المنتهى[3] ما فهمته من الخبر ، فحمدت الله تعالى على عدم الانفراد .

قال رحمه الله : الذي أفهمه منه أنّ مراده عليه السلام ، أنّه لا يخاف عليه من المخالفين ، لأنّه يتلّون معهم بلونهم تقيّة ، بحيث يخفى عليهم ولا يعرف بالتشيّع ، نظير قولهم : فلان كالأبريسم الأبيض .. أي كما أنّه يقبل كلّ لون ، كذا هو يتلوّن مع الناس بلونهم . انتهى .

ثم لا يخفى عليك وجود خبرين آخرين في سدير أحدهما مادح ، والآخـر يستشمّ منه القدح .

---

(١) في التحرير الطاوسي : ١٤٧ برقم ١٩٢ .

(٢) المسمّى بـ : مجمع الرجال ٣/٩٨ .

(٣) مـنتهى المـقال : ١٤٣ الطـبعة الحـجرية [وفـي الطـبعة المـحقّقة ٣/٢١٠ ـ ٢١٣ برقم (١٢٥٥)] .

أما المادح ؛ فهو الصحيح الذي رواه الكليني رحمه الله في الكـافي[١] ، عـن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن أحمد بن عبيد ، عن الحسين ابن عـلوان ، عـن أبي عـبدالله عـليه السـلام أنّـه قـال ـ وعـنده سـدير ـ : «إنّ الله إذا أحبّ عـبداً غـتّه بـالبلاء غـتّاً وأنـا وإيّـاكـم ـ يـا سـدير ! ـ لنصبح به ونمسي» .

فإنّه نصّ في أنّ سديراً محبوب عند الله تعالى ، ولا يعقل حب الله لغير المؤمن التقي العدل[٢] .

وأمّا الذي يستشمّ منه القدح ؛ فما رواه في آخر كتاب الروضة من الكافي[٣] ، عن المعلّى ، قال : ذهبت بكتاب عبدالسليم[٤] بن نعيم ، وسدير ، و[كتب] غير واحد إلى أبي عبدالله عليه السلام .. إلى أن قال : فضرب بالكتب الأرض ، ثم قال : «أف أف ، ما أنا لهؤلاء بإمام ، أما يعلمون أنّه إنّما يقتل السفياني» .

فالجواب عنه : أنّ ضربه الكتب الأرض ليس لنقص أربابها ، بل من جهة أنّ

---

(١) أصول الكافي ٣٥٣/٢ حديث ٦ ، والرواية لا يـمكن اطـلاق الصـحيح عـليها ؛ لأنّ أحمد بن عبيد ، الواقع في السند مجهول ، والحسين بن علوان ضعيف كـما صـرّح بـه المؤلف قدّس سرّه في ترجمتهما .

(٢) وفي أُصول الكافي ـ أيضاً ـ ١٩٠/٢ [وفـي طـبعة أُخـرى ٢٤٢/٢] بـاب قـلّة عـدد المؤمنين حديث ٤ ، رواية يظهر منها حسن حاله في الجملة ، وكذا في بـاب درجـات الايمان في أُصول الكافي ٣٧/٢ حديث ٣ .

(٣) الكافي ٣٣١/٨ حديث ٥٠٩ ، وهذه الرواية ضعيفة السند ـ أيضاً ـ ؛ لضعف محمّد بن زياد بيّاع السابري ، كما صرّح بذلك المؤلف قدّس سرّه في ترجمته ، وجاء المترجم في سند رواية في تفسير القمي ١٨٨/١ سورة المائدة في تفسير قوله تعالى : ﴿ يَاأَيُّها الَّذينَ آمنوا لا تسأَلُوا عَنْ أشياءَ إن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ ، بسنده : .. عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام ..

(٤) في روضة الكافي : السلام ، بدل من : السليم .

سرّ اسم الإمام الغائب يومئذ كان مهمّاً، وإثبات الخبر المتكفّل لحاله في الكتاب منافياً للستر المطلوب، فلذا ضرب بها الأرض، وقال: «ما أنا لهؤلاء بإمام»، حيث لا يخفون أمر الإمام الغائب وذكره.

كأنّ سديراً ـ هذا ـ ممّن كان شائقاً لأحوال الإمام عليه السلام الخارج بالسيف، متفحصاً عنه، منتظراً له، ولذلك أثبت حاله في كتابه، فتأذّى الإمام عليه السلام من ذلك.

ويكشف عمّا قلناه ما رواه أيضاً في الروضة[١]، عن بكر بن محمّد، عن سدير، قال: قال لي[٢] أبو عبدالله [عليه السلام]: «يا سدير! اَلزم بيتك، وكن جليساً[٣] من جلسائه، واسكن ما سكن الليل والنهار، فإذا بلغك أنّ السفياني خرج[٤] فارحل إلينا..» الحديث.

فإنّه يكشف عن إصراره على الاطّلاع على أحوال الإمام المنتظر، وشوقه إلى ظهوره. فلذا علّق عليه السلام في الجواب حضور سدير على خروج السفياني.

واحتمال كون ما في هذين الخبرين أيضاً شديد ـ بالشين المعجمة ـ في غاية الوهن، فبقي الخبر المادح المتقدم بغير معارض، مؤيّداً بخبر الشحّام المزبور.

وبما يظهر من الأخبار؛ من كون الرجل من أكابر الشيعة، وكثرة رواياته،

---

(١) الكافي (الروضة) ٢٦٤/٨ ـ ٢٦٥ حديث ٣٨٣.

(٢) لم ترد في المصدر: لي.

(٣) كذا، وفي روضة الكافي: وكن حلساً من أحلاسه ـ بالحاء المهملة ـ وهو الصحيح.

(٤) في الكافي الروضة: قد خرج.

ورواية الأجلّة عنه ـ ومنهم من أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه، مثل ابن مسكان ـ..

وبما رواه الصدوق رحمه الله[١]؛ عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال:[٢] دخلت أنا وأبي وجدّي وعمّي حمّاماً في المدينة، فإذا[٣] رجل في بيت المسلخ ـ وكان هو علي بن الحسين عليهما السلام، ومعه ابنه محمّد بن علي عليهما السلام ـ فقال لنا: «ممّن القوم؟»، فقلنا: من أهل العراق، فقال: «وأيّ العراق؟»، قال[٤]: الكوفيون، فقال: «مرحباً بكم يا أهل الكوفة وأهلاً، أنتم الشعار دون الدثار».

فإنّه يدلّ على مدح سدير وأبيه وجدّه وعمّه، نظراً إلى أنّ غرضه عليه السلام ـ والله العالم ـ أنّ حبّكم ليس صوريّاً ظاهريّاً فقط، بل باطنكم وقلبكم معنا، وإنكم من خواصنا والمقربين لنا وبطانتنا، لا من الأباعد.

وبما في تعليق السيّد صدر الدين؛ من نقله عن روضة الكافي[٥] روايته أنّ الباقر عليه السلام أوصى سديراً ـ هذا ـ بحوائج له بالمدينة، فلمّا كان في أثناء الطريق إذا برجل من الجنّ، قال: وناولني كتاباً طينه رطب، قال: فلمّا نظرت إلى الخاتم، إذا خاتم أبي جعفر عليه السلام، فقلت: متى عهدك بصاحب

---

(١) في من لا يحضره الفقيه ٦٦/١ حديث ٢٥٢.
(٢) في الفقيه زيادة: قال:..
(٣) في الفقيه: وإذا.
(٤) في المصدر: فقلنا.
(٥) لم ترد في روضة الكافي، بل جاء في أُصول الكافي ٣٩٥/١ حديث ٤.

الكتاب ؟ قال : الآن ، وإذا في الكتاب أشياء يأمرني بها .

فإنّه يدّل على زيادة اختصاص منه بالإمام عليه السلام ، وكونه محل طمأنينته ، وإلاّ لم يكن ليرسل كتابه مع الجنّ إليه .

فتلخّص من ذلك : أنّ سديراً إمامي ممدوح ، محبوب لله تعالى ، محبّ لأهل البيت عليهم السلام قلباً وقالباً ، ومن بطانتهم ، والعارف [في][1] فهم كلماتهم وألحانهم ، كما يكشف عن ذلك خبره الآتي في ترجمة : سفيان الثوري في خصوص خطبة النبيّ صلّى الله عليه وآله في مسجد الخيف ، حيث فهم سفياناً معنى كلام الصادق عليه السلام . . فحديثه إن لم يعدّ من الصحيح فلا أقلّ من كونه حسناً كالصحيح .

وقد عدّ الرجل في الوجيزة[2] ، والبلغة[3] حسناً . وكذا في الحاوي[4] ،

---

(١) كذا ، ولا يتم المعنى إلّا بهذه الزيادة .

(٢) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٧ برقم (٨٠٠)] ، قال : سدير بن حكيم الصيرفي (ح) ، وفي ملخّص المقال في قسم الحسان ـ بعد أن عنونه وذكر رواية الكشي في طلب الإمام الصادق عليه السلام من الله تعالى في خلاص عبدالسلام وسدير من السجن ـ قال : وهذا حديث معتبر يدلّ على علو رتبتهما ، وفي تعق [التعليقة] يظهر من الروايات كونه من أكابر الشيعة ، مضافاً إلى ما فيه من كثرة الرواية ، ورواية الأجلة ، ومن أجمعت العصابة كابن مسكان عنه .

ثم قال : ويحتمل كونه شديداً ، مع أنّ شديد بن عبدالرحمن من الأجلة المشاهير .

وقال ابن داود في رجاله : ١٦٦ برقم ٦٦٢ من طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية (النجف) : ١٠١ برقم (٦٧٢)] : سدير بن حكيم ـ بالفتح ـ أبو الفضل ، (قر) ، (ق) [جش ، كش] ممدوح ، وقال السيّد علي بن أحمد العقيقي : سدير الصيرفي [اسمه : سلمة] كان مخلّطاً [خ . ل : مخلصاً] .

(٣) بلغة المحدثين : ٣٦٤ برقم ٣ .

(٤) حاوي الأقوال (المخطوط) : ١٨٣ برقم ٩٢٤ من نسختنا [وفي المحقّقة ١٠٨/٣ برقم (١٠٧٤)] .

حيث عدّه في قسم الحسان. وقال ـ بعد نقل كلام الكشي، والعلّامة، والشهيد الثاني، ما لفظه ـ: قد سبق في القسم الأوّل أنّ بكر بن محمّد الأزدي واحد لا غير، على ما يظهر من عبارة النجاشي، وهو ثقة، وحينئذٍ فالحديث ـ على ما ذكره العلّامة وهو الموجود في كتاب الكشي ـ صحيح، يفيد الممدوحين فيه مدحاً يدخلهما في رجال الحسن، كما صرّح به المحشي في ترجمة: عبدالسلام. وذكر العلّامة في ترجمة: المختار ابن أبي عبيدة ما يقتضي كون سدير ممدوحاً مدحاً يدخل حديثه في الحسن، لوصفه إيّاه بذلك. انتهى.

وأقول: ما نسبه إلى العلّامة رحمه الله في ترجمة: المختار بن أبي عبيدة صحيح، فإنّه في ترجمته في الخلاصة[1] روى حديثاً مسنداً، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «لا تسبّوا المختار، فإنّه قتل قتلتنا، وطلب بثارنا، وزوّج أراملنا، وقسّم فينا المال على العسرة»، وعقّبه بقوله: هذا الطريق حسن. انتهى[2].

بقي هنا أمران، ينبغي التنبيه عليهما:

الأوّل: إنّ الشهيد الثاني قال[3] ـ في آخر عبارته المزبورة ـ: إنّ العقيقي حاله معلوم.

وأراد بذلك أنّه لم يثبت توثيقه.. ولو سلّم، فقد شهد الشيخ رحمه الله في باب

---

(١) الخلاصة: ١٦٨ برقم ٢.

(٢) ولاحظ ما ذكره التفرشي في نقد الرجال ٢٩٩/٢ ـ ٣٠١ برقم ٢١٧٦.

(٣) في تعليقته على الخلاصة: ١١ من نسختنا المخطوطة، وفي المطبوعة في قم ضمن (رسائل الشهيد الثاني) ٩٩٦/٢ ـ ٩٩٧ برقم ١٩٧.

من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله بكونه مخلطاً ، فلا عبرة بشهادته بتخليط سدير . على أنّه قد وجد في بعض نسخ المنهج بدل قوله مخلطاً : مخلصاً ـ بالصاد لا الطاء ـ فافهم .

الثاني : إنّه قد تقدّم[١] في ابنه : حنّان ، رواية الكشي عن حمدويه ، أنّه ذكر عن أشياخه ، أنّ حنّان بن سدير واقفي ، أدرك أبا عبدالله عليه السلام ولم يدرك أبا جعفر عليه السلام . وكان حمدويه يرتضي به شديداً .

وقد أبدل في بعض النسخ كلمة شديد ـ بالشين المعجمة في أوّله ، والدال المهملة في آخره ـ بالسين والراء .

وقد عدّ جماعة ـ منهم الميرزا[٢] رحمه الله ـ الرواية هنا ممّا يدلّ على مدح سدير ، حتى أنّه في تعليقه[٣] على كتابه جمع بين ذلك وبين دعوى كونه مخلطاً ، باحتمال أن يكون مرضيّاً من حيث المذهب فقط ، فلا ينافي التخليط .

ولكنّك خبير بأنّ نسخة الشين متقنة ، ونسخة السين المهملة غير معتمدة ، ولذا لم نعدّه ممّا يدّل على مدحه ، فلاحظ وتدبّر[٤] .

---

(١) في صفحة : ٣٧٢ ـ ٣٨٢ من المجلّد الرابع والعشرين برقم ٧١٧٥ .

(٢) منهج المقال : ١٥٧ ـ ١٥٨ (الطبعة الحجرية) .

(٣) هامش منهج المقال : ١٧٨ (الطبعة الحجرية) .

(٤) لا يخفى على من مارس أحوال الرواة وسبر تراجمهم ، ووقف على رموز حياتهم وأوضاعهم الزمنية . حيث إنّ كثيراً من المصادر التي يستفاد منها حالاتهم قد فقدت ، وإنّ كثيراً من الكلمات القادحة كانت مادحة أبدلت سهواً من النساخ إلى القادحة أو العكس ، فمثلاً في ترجمة سدير كان مخلطاً ، وهناك نسخة كان مخلصاً ، فكم فرق بين الجملتين

ﻟﻪ

التمييز :

قد نقل في جامع الرواة[١] رواية جماعة عن سدير ـ هذا ـ منهم : عمرو بن أبي نصر الأنماطي ، وابن مسكان ، وخطّاب بن مصعب ، وهشام أو هاشم بن المثنى ، وعبدالله بن حمّاد الأنصاري ، وإسحاق بن جرير ، وحريز ، وإبراهيم بن أبي البلاد ، وخالد بن عمارة أو عمّار ، وكذا محمّد بن سليمان ، عن أبيه ، عنه ، والحسن بن محبوب ، وجميل بن صالح ، وأبو الوفاء المرادي ، وعلي بن رئاب ، وفضالة بن أيوب ، وكذا محمّد بن أبي عمير ، عن عقبة ، عنه . والعلاء بن رزين ، وكذا علي بن الحكم ، عن أبيه ، عنه . والفضل بن دكين ، وزريق بن الزبير ، والحرث بن حريز ، وولداه حنّان ، وحسين ، وعثمان بن عيسى ، عن بكر بن محمّد ، عنه(●) .

↲ المتباينتين ، وعلى هذا يجب على من يتصدى للحكم على منزلة الرواة أن يجتهد ويبذل غاية فحصه وتتبعه ، ويقتنص الحكم من أُمور متشتة وأمارات ربّما تعّد كل واحد منها لا تفي بالحكم ، إلّا أنّ من اجتماعها وانضمام بعضها لبعض ربّما يحصل القطع أو الوثوق التام منها بما يحكم به ، والمترجم من أولئك الرواة قدس الله أسرارهم ، فإنّ عد ابن داود والخلاصة له في القسم الأوّل ، ووروده في سند كامل الزيارات ، وسند تفسير علي بن إبراهيم .. وعدّ ابن شهرآشوب له في خواص الإمام الصادق عليه السلام ، ومن بعض الروايات التي رويت فيه يحصل الجزم بوثاقة المترجم .

(١) جامع الرواة ٣٥٠/١ .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ عدّ المعنون ثقة في محلّه ، والحكم عليه بكونه حسناً غمط لحقه ، ومع التنزل فلابُدّ من عدّه حسناً كالصحيح . والله العالم .

[٩٠٨٤]

١٠٤ ـ سديف المكي[⊡]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الباقر عليه السلام .

ونقل غير واحد زيادة كلمة (شاعر) بعد (المكي) ، وعندي نسختان من رجال الشيخ رحمه الله خاليتان عن ذلك .

وعلى كل حال ؛ فظاهر الشيخ رحمه الله أنّه إمامي ، ولم أقف في كتب الرجال فيه على مدح يلحقه بالحسان .

نعم ؛ يظهر من إعداد عبدالعزيز بن يحيى كتاباً لأخبار سديف ، أنّ الرجل من الأجلّاء .

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ١٢٥ برقم ١٤ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٣٧ برقم (١٤٤١)] ، ورجال البرقي : ١٥ ، ومعالم العلماء : ١٥١ ، وتوضيح الاشتباه : ١٦٧ برقم ٧٤٤ ، ونقد الرجال ٣٠١/٢ برقم ٢١٧٧ . . وغيرها .

ولاحظ : الكامل في التاريخ لابن الأثير ١٣٣/٤ ، والكامل للمبرد ٣٠٧/٢ ، والأغاني ٩٢/٤ ، و١٦٢/١٤ ، وشذرات الذهب ١٨٧/١ ، والعقد الفريد ٤٨٦/٤ ، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٤١/٧ ، ومقاتل الطالبيين : ٣١٥ ، وميزان الاعتدال ١١٥/٢ برقم ٣٠٨٠ ، ولسان الميزان ٩/٣ برقم ٣٥ ، والشعر والشعراء لابن قتيبة : ٦٤٧ برقم ١٨٢ ، والوافي بالوفيات ١٢٥/١٥ برقم ١٧٩ ، وعيون الأخبار لابن قتيبة ٢٠٧/١ ، وشعراء الشيعة : ٧٦ ، وتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٨/٦ ، والأمالي للشيخ المفيد : ٧٤ .

(١) رجال الشيخ : ١٢٥ برقم ١٤ [الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٣٧ برقم (١٤٤١)] .

وقد أفرد أبو الفرج الأصبهاني في كتابه الكبير[1] باباً لأخبار سديف، أورد فيه كثيراً من شعره.

وهو: سديف بن إسماعيل المكي مولى بني هاشم[2]، شاعر مكثر من هُجّاء بني أُميّة، ومدح أبا العباس السفاح في قتله إياهم.

ولسديف ـ هذا ـ اليد الكبرى في إبادتهم من على جديد الأرض كبيراً وصغيراً، وشعره في التحريض على قتلهم، والأخذ منهم بثار الحسنين عليهما السلام وزيد وحمزة وإبراهيم الإمام، لا يخلو منه

---

(١) المسمّى بـ: الأغاني ١٦٢/١٤، فقال: الشعر لسديف مولى بني هاشم.. إلى أن قال: سديف بن ميمون مولى خزاعة، وكان سبب ادّعائه ولاء بني هاشم أنّه تزوج مولاة لآل أبي لهب، فادّعى ولائهم، ودخل في جملة مواليهم.. إلى أن قال: وسديف شاعر مقلّ، من شعراء الحجاز، من مخضرمي الدولتين، وكان شديد التعصب لبني هاشم، مظهراً لذلك في أيام بني أُميّة.

(٢) أقول: اختلفت الأقوال في ولائه؛ فمن قائل أنّه مولى لبني هاشم، كما في الأغاني ١٦٢/١٤، وقائل أنّه مولى بني العباس، كما في الشعر والشعراء لابن قتيبة ٦٤٧/٢ برقم ١٨٢، حيث قال:.. هو مولى بني العباس وشاعرهم، ويقال: إنّه كان مولى لأمرأة من خزاعة، وكان زوجها من اللهبيين فنسب إلى اللهبيين.

وفي الأغاني ٩٢/٤: دخل سديف ـ وهو مولى لآل أبي لهب ـ.. إلى أن قال: قال أبو العباس: هذا مولاي سديف.

وفي تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٦٨/٦: قوله: سديف بن ميمون المكي الشاعر مولى آل أبي لهب.

وقال ابن شهرآشوب في معالم العلماء في المقتصدين من شعراء أهل البيت عليهم السلام: ١٥١: سديف بن ميمون بن مهران مولى زين العابدين عليه السلام.. وقال ابن عماد الحنبلي في شذرات الذهب ١٨٧/١: السديف بن ميمون مولى زين العابدين.

والذي نطمئن إليه أنّه مولى الإمام زين العابدين عليه السلام، وربّما يكون قول السفاح أنّه مولاي، يشير إلى أنّه مولى بني هاشم، فتفطن.

كــلّ مــؤلّف في ســيرة الأمــويين والعــباسيين[1]، ممّــا يــدلّ عــلى

(١) مواقفه وتحريضه على بني أُمية والانتصار لبني هاشم ..

قال في الأغاني ١٤/١٦٢ : وسديف شاعر مقلّ من شعراء الحجاز ومن مخضرمي الدولتين ، وكان شديد التعصب لبني هاشم ، مظهر ذلك في أيام بني أُمية ، وكان يخرج إلى صحار ـ صفا ـ في ظاهر مكّة ، يقال لها : صفا الشراب ، ويخرج مولى لبني أمية معه يقال له : سباب ، فيتسابان ويذكران المثالب والمعايب ، ويخرج معهما من سفهاء الفريقين من يتعصب لهذا ولهذا ، فلا يبرحون حتى يكون الجراح والشجاج ، ويخرج السلطان إليهم فيفرقهم ، ويعاقب الجناة . فلم تزل العصبية بهم حتى شاعت في العامة والسفلة ، وكانوا صنفين يقال لهم : السديفية والسبّابية ، طول أيام بني أُمية ، ثم انقطع ذلك في أيام بني هاشم ، وصارت العصبية بمكة بين الحناطين والجزارين .

وفي الكامل للمبرد ٢/٣٠٦ : ودخل سديف مولى أبي العباس السفاح على أبي العباس أمير المؤمنين ، وعنده سليمان بن هاشم بن عبدالملك ، وقد أدناه وأعطاه يده فقبلها ، فلمّا رأى ذلك سديف أقبل على أبي العباس ، وقال :

لا يغرنك ما ترى من أناس ... إنّ تحت الضلوع داءً دويّاً
فضع السيف وارفع السوط حتى ... لا نرى فوق ظهرها أُمويّاً

وفي مقاتل الطالبين : ٤٧٦ [الطبعة الثانية (القاهرة)، وفي طبعة منشورات الشريف الرضي : ٣٩٨] في قصة طويلة .. ثم التفت يحيى ، فقال : يا أمير المؤمنين ! ومع هذا فهو الخارج مع أخي على أبيك والقائل له .. وذكر الأبيات الآتية :

وذكر ذلك ابن عبدربه في العقد الفريد ٥/٨٧ بتغيير في بعض الألفاظ ، والأبيات على ما في المقاتل :

إنّ الحمامة يوم الشعب من دَثَن ... هاجت فؤاد محبّ دائم الحزن
إنّا لنأمل أن ترتد ألفتنا ... بعد التدابر والبغضاء والأحَن
حتى يثاب على الإحسان محسننا ... ويأمن الخائف المأخوذ بالدّمن
وتنقضي دولة أحكام قادتها ... فينا كأحكام قوم عابدي وثن
فطالما قد بروا بالجور أعظمنا ... بريَ الصناع قداح النبع بالسفن
قوموا ببيعتكم ننهض بطاعتنا ... إنّ الخلافة فيكم يا بني الحسن !
لا عزّ ركناً نزار عند سطوتها ... إن أسلمتك ولا ركناً ذوي يمن
ألست أكرمهم عوداً إذا انتسبوا ... يوماً وأطهرهم ثوباً من الدّرن

﴿

. . . .

↩

وأعظم الناس عند الناس منزلة   وأبعد الناس من عيب ومن وهن

قال : فتغيّر وجه الرشيد عند استماع هذا الشعر ، فابتدأ ابن مصعب يحلف بالله الذي لا إله إلّا هو ، وبأيمان البيعة أن هذا الشعر ليس له وأنّه لسديف .

وفي مقاتل الطالبيين : ٣١٥ [الطبعة الثانية ، وفي منشورات الشريف الرضي : ٣٧٢] : .. فأما قول سديف لإبراهيم بن عبدالله :

إيهاً أبا إسحاق هنيّتها   في نعم تترى وعيش طويل
أذكر ـ هداك الله ـ وتر الأولى   سير بهم في مصمتات الكبول

وذكر ابن عبد ربه في العقد الفريد ٤/٤٨٥ : دخول الغمر بن يزيد بن عبدالملك على أبي العباس السفاح في ثمانين رجلاً من بني أُمية .. إلى أن قال : ودخل فيهم سديف بن ميمون ، وكان متوشحاً سيفاً ، متنكباً قوساً ، وكان طويلاً آدم ، فقام خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أيزعم الضُلّال بما حَبطت أعمالهم أنّ غير آل محمّد صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أولى بالخلافة .. ؟ ! فلَم ؟ وبِم ؟ أيّها الناس ! ألكم الفضل بالصحابة دون ذوي القرابة ، والشركاء في النسب ، الأكفاء في الحسب ، الخاصة في الحياة ، الوُفاة عند الوفاة ، مع ضربهم على الأمر جاهلكم ، وإطعامهم في اللأواء جائعكم ، فكم قصم الله بهم من جبار باغ ، وفاسق ظالم ، لم يسمع بمثل العباس ، لم تخضع له الأُمّة بواجب حق [الحرمة] ، أبو رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم بعد أبيه ، وجلدة ما بين عينيه ، أمينه ليلة العقبة ، ورسوله إلى أهل مكة ، وحاميه يوم حنين ، لا يردّ له رأياً ، ولا يخالف له قَسَماً . إنكم ـ والله ـ معاشر قريش ما اخترتم لأنفسكم من حيث اختار الله لكم ، تيميّ مرّة ، وعدويّ مرّة ، وكنتم بين ظهراني قوم قد آثروا العاجل على الآجل ، والفاني على الباقي ، وجعلوا الصدقات في الشهوات ، والفيء في اللذات ، والمغانم في المحارم ، إذا ذكّروا بالله لم يذكروا ، وإذا قُدّمُوا بالحقّ أدبروا ، فذلك كان زمانهم ، وبذلك كان يعمل سلطانهم [شيطانهم] .

وأورده في العقد الفريد ٤/٤٨٦ ، وقال : .. فدخلوا ودخل الشيعة . فلمّا جلسوا قام سديف بن ميمون ، فأنشد :

قد أتتك الوفود من عبد شمس   مستعدين يوجعون المطيّا
عنوة أيها الخليفة لا عن   طاعة بل تخوفوا المشرفيّا

↪

شدّة تشيّعه(١).

⇐

لا يغرّنك ما ترى من رجالٍ إنّ تحت الضلوع داءً دويّا
فضع السيف وارفع السّوط حتى لا ترى فوق ظهرها أمويّا

وفي العبر : ٤٨٦ : وقتل أمير المؤمنين أبو العباس سليمان بن هشام بن عبدالملك وابنيه بعدما آمنهم . وكانت أُم سلمة زوجته كلمته فيهم . فلمّا حضّ عليهم سديف بن ميمون في شعره قتلهم وصلبهم .

كلمات أعلام المؤرخين فيه

جاء في عيون الأخبار لابن قتيبة ١١٥/٢ : كان سديف مولى بني هاشم يقول : اللّهم إنّه صار فيئنا دولة بعد القسمة .. إلى آخره .

أقول : إن كان متحداً مع المعنون جرى عليه حكمه وإلّا كان مهملاً ، وعدّه البرقي في رجاله : ١٥ من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام .

قال في ميزان الاعتدال ١١٥/٢ برقم ٣٠٨٠ : سديف بن ميمون المكي . رافضي . خرج مع ابن حسن فظفر به المنصور فقتله . قال العقيلي : كان من الغلاة في الرفض .. ثم نقل الحديث الذي سوف يذكره المؤلف قدس سرّه عن حنان بن سدير عنه مختصراً ، وسوف أذكر الحديث بتفصيله .

وفي لسان الميزان ٩/٣ ـ ١٠ برقم ٣٥ : سديف بن ميمون المكي رافضي ، خرج مع ابن الحسن فظفر به المنصور فقتله .. ثم ذكر حديث حنان بن سدير .. إلى أن قال : وساق العقيلي قصة قتله ، وأنّه لما أفرط في هجاء بني أميّة ، ثم اتفق خروج ابن الحسن تبعه وهجا المنصور ، وأفرط في مدح ابن الحسن ، فبلغ ذلك المنصور ، فندب قتله فلما قتل .. إلى آخره .

(١) في الأغاني ٩٢/٤ في ذكر قتل السفاح بني أُمية ، بسنده : .. سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول : دخل سديف ـ وهو مولى لآل أبي المهلّب ـ على أبي العباس بالحيرة هكذا ، قال وكيع : وقال الكراني في خبره ـ واللفظ له ـ : كان أبو العباس جالساً في مجلسه على سريره ، وبنو هاشم دونه على الكراسي ، وبنو أميّة على الوسائد قد ثنيت لهم ، وكانوا في أيام دولتهم يجلسون هم والخلفاء منهم على السرير ، ويجلس بنو هاشم على الكراسي ، فدخل الحاجب ، فقال : يا أمير المؤمنين ! بالباب رجل حجازي أسود

⇐

. . . .

⇦ راكب على نجيب متلثّم يستأذن ولا يخبر باسمه، ويحلف أن لا يحسر اللثام عن وجهه حتى يراك، قال: هذا مولاي سديف يدخل.. فدخل، فلمّا نظر إلى أبي العباس وبنو أميّة حوله، حدر اللثام عن وجهه وأنشأ يقول:

أصبح الملك ثابت الأساس ... بالبهاليل من بني العباس
بالصدور المقدمين قديماً ... والرؤوس القماقم الرواس
يا أمير المطهرين من الذ ... مّ ويا رأس منتهى كلّ راس
أنت مهدي هاشم، وهداها ... كم إناسٍ رجوك بعد إياس
لا تقيلنّ عبدشمس عثاراً ... واقطعن كلّ رقلةٍ وغراس
أنزلوها بحيث أنزلها الله ... بدار الهوان والاتعاس
خوفهم أظهر التودّد منهم ... وبهم منكم كحزّ المواسي
أقصِهم أيها الخليفة واحسم ... عنك بالسيف شأفة الأرجاس
واذكرن مصرع الحسين وزيدٍ ... وقتيلاً بجانب المهراس
والإمام الذي بحرّان أمسى ... رهن قبرٍ في غربة وتناسي
فلقد سائني وساء سوائي ... قربهم من نمارقٍ وكراسي
نعم كلب الهراش مولاك لولا ... أود من حبائل الإفلاس

فتغيّر لون أبي العباس وأخذه زمع ورعدة، فالتفت بعض ولد سليمان بن عبدالملك إلى رجلٍ منهم ـ وكان إلى جنبه ـ فقال: قتلنا والله العبد..

أقول: هذه الأبيات الاثنى عشر نسبها إلى سديف في الأغاني، وابن عماد الحنبلي في شذرات الذهب ١٨٨/١، فقال: حتى قدم عليه سديف بن ميمون مولى زين العابدين.. إلى سبعة أبيات، ولكن ذكروا لسديف أبيات أُخر، فراجع، إلّا أنّ ابن الأثير في الكامل ٣٥٥/٥، قال فيه: سديف مولى السفاح، والمبرد في الكامل ٣٠٧/٢، وابن عبدربّه في العقد الفريد ٤٨٦/٤ نسب الأبيات إلى شبل بن عبدالله مولى بني هاشم مع تغيير في بعض الألفاظ، وحذف في بعض الأبيات.

وفي الأغاني ٩٤/٤ ـ أيضاً ـ بسنده:.. عن الهيثم بن بشر مولى محمّد بن علي، قال: أنشد سديف أبا العباس، وعنده رجال من بني أُمية قوله:.. وذكر الأبيات ـ أيضاً ـ ابن أبي الحديد في شرح النهج ١٤١/٧، لكن اقتصر على بيتين ⇦

وعليك بمراجعة الدمعة الساكبة(١) في حديث السفاح، حتى تعلم أنّ سديف من أجلّ الشيعة وأعظمهم مرتبة، وأنّه في أعلى الحسن، وهو مخصوص بالعلويين دون غيرهم من بني هاشم، وهو مولاهم ومادحهم لا غير، ولذا أنّ الأمويين لما انقرضوا وتولى الأمر السفّاح ومن بعده من العباسيين، أخذ في مدح العلويين، وعامل العباسيين معاملة الأمويين إلى أن قتله المنصور.. فهو شهيد رحمه الله(٢).

والمذكور هنا من الأغاني.

يابن عمّ النبيّ أنت ضياء ... استبنّا بك اليقين الجليّا

جرد السيف وارفع العفو حتى ... لا نرى فوق ظهرها أمويّا

فلما بلغ قوله:

لا يغرنك ما ترى من رجال ... إن تحت الضلوع داءً دويّا

بطن البغض في القديم فأضحى ... ثاوياً في قلوبهم مطويّا

وهي طويلة، فقال: يا سديف! خلق الأنسان من عجل.

ثم قال في ٩٥/٤، بسنده:.. قال: حدّثنا عمر بن شبة، قال: قال سديف لأبي العباس يحضه على بني أُميّة، ويذكر من قتل مروان وبنو أُميّة من قومه: وذكر القصة والأبيات ابن أبي الحديد في شرح النهج ١٤٣/٧.

كيف بالعفو عنهم وقديماً ... قتلوكم وهتكوا الحرمات

أين زيد وابن يحيى بن زيد ... يالها من مصيبة وترات

والإمام الذي أُصيب بحرّا ... ن إمام الهدى ورأس الثقات

قتلوا آل أحمد لا عفا ... الذنب لمروان غافر السيئات

(١) لاحظ: كتاب الذريعة ٢٦٤/٨ برقم (١١١٨):.. وقد أسهب الحديث عن هذا الكتاب.

(٢) ولائه لأهل بيت النبوة

يظهر من طيات المصادر التاريخية أنّ ولائه وتفانيه في سبيل آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم ممّا اشتهر وذاع وأصبح وساماً يزينه، وخلقاً يشرفه، يشير إلى هذا قول السفاح في شعره وإجازته له بألف دينار، ثم قال المنصور: كأنّي

تذييل :

من جملة أشعار سديف مخاطباً إبراهيم بن عبدالله بن الحسن(١) :

إيهـــاً أبـــا إسـحاق هـنّأتها   في نـعم تـترى وعـيش يـطول

إذكـر ـ هـداك الله ـ وتـر الأولى   سير بهم في مـصمّيات(٢) الكـبول

يعني بهم بني الحسن عليه السلام حين قيّدهم وغللهم المـنصور الدوانـيقي بالمدينة ، وسار بهم ـ وهم بتلك الحال ـ إلى العراق ، فحبسهم بـالهاشمية عـند قصر بني هبيرة ، فمات بعض في الحبس ، وقتل البعض الآخر فيه أيضاً .

وربّمـا يـؤيّد ذلك مـا رواه الصـدوق رحمـه الله في محكـي الأمـالي(٣) ، بسـنده : . . إلى حـنّان بـن سـدير ، قـال : حـدّثنا سـديف المكـي ، قـال :

بك ـ يا سديف ! ـ قدمت المدينة فقلت لعبد الله بن الحسن : يابن رسول الله ! إنّما نداهن بني العباس لأجل عطاياهم ، نقوم بها أودنا ، وأقسم بالله لئن فعلت لأقـتلنك . . فـفعل سديف ذلك وانتهى خبره إليه ، فلمّا تمكن منه ضربه حتى مات .

وذكر ابن شهرآشوب في مناقبه ٤١/٤ من شعره قوله :

أنتم يا بني عليّ ذوو الحـق   وأهـلوه والفـعال الزكـي

بكم يهتدى من الغـي والنـا   س جميعاً سواكم أهل غي

منكم يعرف الإمـام وفـيكم   لا أخو تيمها ولا من عـدّي

وقول ابن حجر في لسان الميزان ، والذهبي في ميزان الاعتدال : إنّه كان من الغلاة في الرفض . . تكشف عن مدى عقيدته ومنزلته في المذهب .

(١) أقول : ذكر هذه الأبيات لسديف أبو الفرج في مقاتل الطالبيين : ٣١٥ [الطـبعة الثـانية (القاهرة) ، وفي طبعة منشورات الشريف الرضي : ٣٧٢] .

(٢) في المصدر : مصمتات .

(٣) الأمـالي للشـيخ الصـدوق قـدّس سرّه : ٣٢٣ بـاب ٥٤ حـديث ٢ ، وروى هـذه الرواية الشيخ المفيد رحمه الله في أماليه : ١٢٦ المجلس الخـامس عشـر حـديث ٤ ، وابـن حـجر فـي لسـان المـيزان ٣٥/٨ ، والذهـبي فـي مـيزان الاعـتدال ١١٥/٢ برقم ٣٠٨٠ . . وغيرهم .

حدّثني محمّد بن علي الباقر عليهما السلام ـ وما رأيت محمّدياً قطّ يعدله ـ قال: حدّثني جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: خطبنا رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقال: «أيّها الناس! من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً». الحديث[١].

---

(١) أما لفظ الشيخ المفيد رحمه الله في أماليه، فهو بسنده:.. قال: حدّثنا حنان بن سدير، عن سديف المكي، قال: حدّثني محمّد بن علي عليهما السلام ـ وما رأيت محمدياً قطّ يعدله ـ قال: حدّثني جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: نادى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في المهاجرين والأنصار فحضروا بالسلاح، وصعد النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «يا معشر المسلمين! من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً».

قال جابر: فقمت إليه فقلت: يا رسول الله! وإن شهد أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً رسول الله؟ فقال: «وإن شهد أن لا إله إلّا الله، فإنّما احتجز من سفك دمه، أو يؤدي الجزية عن يد وهو صاغر».

ثم قال صلّى الله عليه وآله وسلّم: «من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً، فإن أدرك الدجّال كان معه، وإن هو لم يدركه بعث في [خ. ل: من] قبره فآمن به، إنّ ربي عزّ وجلّ مثّل لي أمتي في الطين، وعلّمني أسمائهم كما علّم آدم الأسماء كلّها، فمرّ بي أصحاب الرايات، فاستغفرت الله لعلي وشيعته».

قال حنان بن سدير: فعرضت هذا الحديث على أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام، فقال لي: «أنت سمعت هذا من سديف؟»، فقلت: الليلة سبع منذ سمعته [سماعي] منه، فقال: «إن هذا الحديث ما ظننت أنّه خرج من في أبي إلى أحد..».

بحث حول الحديث

لا شك لمن تأمّل في الحديث، وزمان صدوره، والملابسات الزمنية، أنّ التقيّة والتكتم من عمّال الظلم والجور طاغية عليه، وأنّها فيه ممّا لا محيص عنها، وما أكثر

لها

. . . .

ﬁ الفضائل والمعجزات التي كانت تكتم، ولا يتجاهر بها إلّا لمن يوثق به، ويطمأن إليه، ومن هنا قيل إنّ الراوي فلان كان من أهل الأسرار.. أي كان لا يُكتم عنه شيء ممّا يخاف إظهاره، فعليه إذا نظرنا إلى حديث سديف رحمه الله، وتأملنا في صدره وذيله، اتّضح لنا أمران:

الأوّل: إنّ الإمام الباقر عليه السلام روى هذا الحديث لسديف، وهذا يكشف عن وثوق الإمام عليه السلام به واعتماده عليه، وأنّه بهذه المنزلة من القرب والاختصاص به عليه السلام بحيث نال شرف تحديثه عليه السلام وإخباره بمثل هذا الحديث، الذي يستحق التقيّة صيانة لنفسه عليه السلام ونفوس شيعته، ويتضح من هذا مدى وثاقة سديف.

الثاني: إنّ الإمام الصادق عليه السلام لم ينكر الحديث ولا صدوره، بل أشار عليه السلام بقوله: «إنّ هذا الحديث ما ظننت أنّه خرج من في أبي إلى أحد»، إلى أنّ الحديث مناف للتقية، وممّا ينبغي ستره، لئلا يستتبع الضغط من أئمة الجور والضلال على أهل البيت عليهم السلام وعلى شيعتهم، والمقام يؤكد ما استفدناه من جلالة سديف ووثاقته، وأنّه كان ممّن يعتمده الإمام عليه السلام ويثق به.

أقول: الذي يستفاد من جميع ما نقله المؤلف قدّس سرّه، وما علقته أنّ المترجم كان من موالي الإمام السجاد عليه السلام، وكان شاعراً ثائراً على السلطات الظالمة، ومجاهراً بولائه لأهل البيت عليهم السلام، وعدّواً لدوداً للظلم والجور، المتمثل في ذلك اليوم بطغاة بني أُميّة، وكان منذ نعومة أظفاره معلناً بعقيدته حتى انتهى زمن سلطان الأمويين، وجاءت الدعوة باسم أهل البيت إنضمّ إليها، وجعل شغله الشاغل التحريض على إبادة أئمة الجور والفساد، واستئصال جذورهم، وعندما تمّ ذلك وتسنّم العباسيون دست الحكم وجدهم كالطغاة البائدين في اقتفاء أثرهم وظلمهم والضغط على أهل البيت عليهم السلام، واضطهادهم وقتلهم وتشريدهم ومطاردة شيعتهم، وكأنّه وجد مصداق قول الشاعر.

دعوت على عمرو فلمّا فقدته ... بليت بأقوام بكيت على عمرو

فلمّا وجد الحكام الجدد يمثّلون أسلافهم في ظلم مواليه وساداته، انضمّ إلى الجبهة المقاومة المتمثلة ـ آنذاك ـ في عبدالله بن الحسن المثنى، فعلم به المنصور فأوعز إلى ﬂ

[الضبط :]

وسُدَيف[١] : بالسين والدال المهملتين ، والياء ، والفاء ، وزان زبير●.

❁ عامله في المدينة داود بن علي لعنه الله فقتله ، ومضى شهيداً في سبيل عقيدته ، والذبّ عن ساداته عليهم السلام .

(١) قال في توضيح الاشتباه : ١٦٧ برقم ٧٤٤ : سديف ـ بالسين والدال المهملتين والفاء كزبير ـ المكي شاعر ، وقال في لسان العرب ١٤٨/٩ : وسَدِيف وسُدَيف : اسمان .

وقال بعض المعاصرين في قاموسه في ترجمة سديف ـ بعد أن نقل عن أمالي الشيخ المفيد رحمه الله ما نقلناه ـ فقال في آخر الترجمة : ولا يخلو من ذم لسديف .

أقول : بعد ما أوضحناه من مغزى الحديث لا مجال لكلامه ، والناشئ لهذا الاستظهار بُعده عن لحن كلام العرب وأسرار الأحاديث .

(●) **حصيلة البحث**

على ما أوضحناه ؛ فالمترجم إن لم يكن ثقة بالمعنى المصطلح عند علماء الرجال فلابُدّ من عدّه في أعلى مراتب الحسن ، وإنّي ـ وأيم الحق ـ أرى عدّه حسناً غمط لمقامه ، والله العالم .

[٩٠٨٥]
٥٦ ـ سراج (مولى الإمام الرضا عليه السلام)

جاء بهذا العنوان في طب الأئمة : ١١٧ ، بسنده : . . عن علي بن ماهان ، عن سراج مولى الرضا عليه السلام ، عن جعفر بن ديلم . .

وعنه في بحار الأنوار ١٣٨/٩٥ حديث ٢ مثله .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره أعلام الجرح والتعديل فهو لذلك يعد مهملاً .

[٩٠٨٦]

١٠٥ ـ سراج بن مجاعة
والد هلال

[الترجمة :]

عدّه ابن منده(١)، وأبو نعيم من الصحابة .

وحاله مجهول(●) .

ومثله الحال في :

[٩٠٨٧]

١٠٦ ـ سراج أبو مجاهد اليمني

الذي عدّه(٢) الثلاثة من الصحابة(●●) .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٦٢، والإصابة ٢/١٦ برقم ٣١٠٢، وتجريد أسماء الصحابة ١/٣٠٩ برقم ٢١٧٦ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال والتاريخ للمعنون ما يكشف عن حاله، فهو غير معلوم الحال.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٦٣، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٩ برقم ٢١٧٧ .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يتعرّض أحد من علماء التاريخ والرجال لحال المعنون، فهو غير معلوم الحال .

[٩٠٨٨]

٥٧ ـ سراقة بن جعشم

كذا جاء في المنتقى في مولد المصطفى صلّى الله عليه وآله وسلّم كما

[٩٠٨٩]

١٠٧ ـ سراقة بن الحارث بن عدي العجلاني

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[١] من الصحابة ، وقتل يوم حنين ، ولذلك نعتبره حسن الحال● .

ومثله الحال في الحسن :

[٩٠٩٠]

١٠٨ ـ سراقة بن حباب الأنصاري

الذي عدّه[٢] الثلاثة من الصحابة ، وهو أيضاً من شهداء حنين●● .

ꕤ أورده شيخنا العلّامة المجلسي رحمه الله في بحاره ٢١/٤٠٢ ـ ٤٠٦ حديث ٤٠ ، ولاحظ : ما جاء في هامشه .

وعلى كل ؛ فهو : سراقة بن مالك بن جعشم الكناني المدلجي ، الآتي .

حصيلة البحث

المعنون صحابي لم يتّضح حاله لنا .

(١) في الاستيعاب ٢/٥٨١ برقم ٢٥٤٣ وأضاف قوله : قيل : قتل يوم حنين شهيداً سنة ثمان من الهجرة ، ومثله في الإصابة ٢/١٧ برقم ٣١٠٦ ، وأُسد الغابة ٢/٢٦٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢٠٩ برقم ٢١٧٨ ، والوافي بالوفيات ١٥/١٣١ برقم ١٨٨ .. وغيرها .

(●) **حصيلة البحث**

أقل ما يقال في المعنون أنّه حسن ، لاستشهاده تحت راية النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم .

(٢) كما في الاستيعاب ٢/٥٨١ برقم ٢٥٤٢ ، والإصابة ٢/١٨ برقم ٣١٠٨ ، وأُسد الغابة ٢/٢٦٣ .

(●●) **حصيلة البحث**

عدّ المعنون حسناً أقل مراتبه .

وأمّا :

[٩٠٩١]

١٠٩ ـ سراقة بن سراقة

فهو وإن عدّه ابن عبدالبر[١]، وأبو نعيم من الصحابة، إلّا أنّ ابن الأثير[٢] اعترف بجهالة حاله●.

[٩٠٩٢]

١١٠ ـ سراقة بن عمرو بن عطيّة الخزرجي المازني

[الترجمة :]

عدّه الثلاثة[٣] من الصحابة، شهد بدراً وأُحداً والخندق والحديبية وخيبر وعمرة القضاء، واستشهد يوم مؤتة مع جعفر بن أبي طالب عليه السلام●●.

---

(١) لم نجده في الاستيعاب ٥٨١/٢ الذي هو موضع ذكره، ولكن ذكره في الإصابة ١٨/٢ برقم ٣١٠٩، [وفي طبعة أُخرى ٣٤/٢ برقم (٣١١٦)]، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٩/١ برقم ٢١٧٩، وقال إنّه : مجهول.

(٢) في أُسد الغابة ٢٦٣/٢، وقال إنّه : مجهول.

(●) **حصيلة البحث**

إذا كان مجهولاً عند العامة فعندنا أجهل حالاً.

(٣) ذكره في الاستيعاب ٥٨١/٢ برقم ٢٥٤١، والإصابة ١٨/٢ برقم ٣١١١، وأُسد الغابة ٢٦٤/٢، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٩/١ برقم ٢١٨٠، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير ٧١/٦، والوافي بالوفيات ١٣١/١٥ برقم ١٨٧، والجرح والتعديل ٣٠٨/٤ برقم ١٣٤٣.

(●●) **حصيلة البحث**

يظهر أنّ المعنون كان باذلاً نفسه في الدفاع عن الإسلام، واستشهاده يوم مؤتة ترفعه إلى أعلى الحسن، رضوان الله عليه.

[٩٠٩٣]

١١١ ـ سراقة بن عمير

[الترجمة:]

عدّه ابن منده[١]، وأبو نعيم من الصحابة.

وحاله مجهول (●).

ومثله الحال في:

[٩٠٩٤]

١١٢ ـ سراقة بن كعب بن عمرو

[الترجمة:]

الشاهد بدراً وأُحداً والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله[٢]، المتوفى في خلافة معاوية (●●).

---

(١) ذكره في الإصابة ١٨/٢ برقم ٣١١٣، وأُسد الغابة ٢٦٤/٢، وتجريد أسماء الصحابة ٢٠٩/١ برقم ٢١٨٠.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال والحديث عن عاقبة أمر المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(٢) ذكره في الاستيعاب ٥٨٠/٢ برقم ٢٥٤٠، والإصابة ١٨/٢ برقم ٣١١٤، وأُسد الغابة ٢٦٤/٢، وتجريد أسماء الصحابة ٢١٠/١ برقم ٢١٨٣، والوافي بالوفيات ١٣١/١٥ برقم ١٨٣ برقم ١٨٦.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يتعرض علماء الرجال والتاريخ لبيان حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

[٩٠٩٥]

١١٣ ـ سراقة بن جعشم الكناني

[الترجمة:]

قد وقع في طريق الصدوق رحمه الله في باب: نكت حج الأنبياء والمرسلين، من الفقيه[١].

ولم أقف فيه من أصحابنا على شيء.

والموجود في أُسد الغابة[٢] والإصابة[٣]: سراقة بن مالك بن جعشم الكناني المدلجي، يكنّى: أبا سفيان.

ولازمه كون ما في الفقيه نسبة إلى جدّه. نعم، يوافق ما في الفقيه عبارة المقدسي، حيث قال: سراقة بن جعشم أبو سعيد الكناني المدلجي، سمع النبيّ صلّى الله عليه وآله، روى عن ابن أخيه عبدالرحمن بن مالك

---

(١) من لا يحضره الفقيه ١٥٣/٢ حديث ٦٦٥، وفيه: سراقة بن مالك بن خثعم الكناني، وذكره في الكاشف ٣٤٩/١ برقم ١٨٢٥، والجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني ٢٠٩/١ برقم ٧٧٩.

(٢) أُسد الغابة ٢٦٤/٢، والاستيعاب ٥٨١/٢ برقم ٢٥٤٤، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٠٨/٤ برقم ٢٥٢٣، والجرح والتعديل ٣٠٨/٤ برقم ١٣٤٢، والمعرفة والتاريخ ٢٤٠/١، وصفحة: ٣٩٥، وثقات ابن حبّان ١٨٠/٣، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٠٩/١، وتهذيب التهذيب ٤٥٦/٣ برقم ٨٥٤، والعبر ٢٧/١، وشذرات الذهب ٣٥/١، وخلاصة الخزرجي: ١٦١، والوافي بالوفيات ١٣٠/١٥ برقم ١٨٥، وتهذيب الكمال ٢١٤/١٠ برقم ٢١٨٨، وفي جميع هذه المصادر عنونوه بـ: سراقة بن مالك ابن جعشم.

(٣) الإصابة ١٨/٢ برقم ٣١١٥، وتجريد أسماء الصحابة ٢١٠/١ برقم ٢١٨٤.

ابن جعشم . انتهى .

لكنّه صريح في أنّ أباه جعشم ، وأنّ مالكاً أخوه . فيعارض حينئذٍ قول المقدسي قول ابن الأثير ، ويوافق قول ابن الأثير قول ابن عبدالبر وابن منده وأبي نعيم ، حيث أثبتوا مالكاً بين (سراقة) و(جعشم) .

والذي ظهر لي اشتباه المقدسي في جعله ابن جعشم ، وفي جعله مالكاً أخاه ، بل هو أبوه ، وإنّما اسم أخيه : كعب ، كما يستفاد من الإصابة ، حيث روى رواية عنه ، وقال : من طريق عبدالرحمن بن كعب بن مالك ، عن عمّه ولم يسمّه ، فيحتمل أن يكون هو . انتهى .

وعلى كلّ حال ؛ فلم أستثبت حال الرجل .

[الضبط :]

بقي الكلام في الضبط ؛ جُعْشُم : بالجيم ، والعين المهملة ، والشين المثلثة ، والميم ، وزان قنقذ[١] ، وجعفر . . الرجل القصير الغليظ الشديد[٢] .

---

(١) كذا في الأصل الحجري ، والظاهر أنّه : قنفذ ، كما في كتب اللغة .

(٢) قال في تاج العروس ٨/٢٣٠ : الجعشم ـ كجعفر ـ : الوسط ، وكقُنْفذ وجُنْدَب ، وهذه عن الفراء ، ونقله الجوهري ، قال : فتح الشين فيه أفصح . هكذا نص الصحاح ، ونقل غيره عن الفراء أنّ فتح الجيم والشين أفصح ، فعلى هذا يكون كجعفر : القصير الغليظ الشديد ، وقيل : هو الطويل الجسيم ، وهو ضدّ ؛ ثم قال : وسراقة بن مالك بن جعشم المدلجي أبو سفيان أسلم بعد الطائف .

وقال في لسان العرب ١٢/١٠٢ : الجُعْشُم : الصغير البدن القليل لحم الجسد . وقيل : هو المنتفخ الجَنْبَيْن الغليظُهما ، وقيل : القصير الغليظ مع شدة ، ويقال له : جُعْشُم وكُنْدُر . وجُعْشُم : اسم ، وهو جدّ سراقة بن مالك المُدلجيّ . والجَعْشَم : الوسط . قال الفراء : فتح الجيم والشين فيه أفصح .

ومرّ[١] ضبط الكناني في ترجمة : إبراهيم بن سلمة .

والمُدْلِجي : بضم الميم ، وسكون الدال المهملة ، وكسر اللام ، والجيم ، نسبة إلى مُدْلِج ـ بضم الميم ـ أبي قبيلة من كِنانة ، بكسر الكاف ، وهو : مُدْلِج بن مرّة بن عبد مناة بن كنانة ، وفي بني مدلج ـ لا غيرهم ـ كان علم القيافة في العرب ، ومنهم : محرز الصحابي المدلجي ، وأحمد بن عزالدين ابن عمر النسائي[٢]● .

---

(١) في صفحة : ٣٥ من المجلّد الرابع .

(٢) قال في الصحاح ٣١٥/١ : مُدْلِج ـ بضم الميم ـ : قبيلة من كِنانة ، ومنهم القافة . وقال القلقشندي في نهاية الأرب : ٣٨٠ برقم ١٥٣٨ : بنو مدلج : بطن من كنانة ، ومن بني مدلج هؤلاء كان علم القيافة ، ومنهم : مخزوم أو محرز المدلجي الصحابي ، ومنهم صاحب جامع المختصرات ، ومختصرات الجوامع في الفقه على مذهب الشافعي ، وهو : أبو العباس أحمد بن الفتح عزالدين عمر النسائي .

وانظر : تاج العروس ٤٤/٢ ، لسان العرب ٩٩/٣ ، الإكمال ٢٢٨/٧ ، توضيح المشتبه ٩٢/٨ ، معجم قبائل العرب ١٠٦١/٣ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المصادر الرجالية والحديثية ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله .

[٩٠٩٦]

٥٨ ـ سراقة بن مالك بن جعشم [جشعم] الكناني المدلجي أبو سفيان

هذا ما عنونه ابن الأثير في أُسد الغابة ٢٦٤/٢ ، ومثله في ☜

. . . .

الإصابة ١٨/٢ برقم (٣١١٥) . . وسلف أن عنونه المصنف طاب ثراه بعنوان : سراقة بن جعشم الكناني ، نسبة إلى الجد ، وذكر ما يلزم ذكره هناك ، فراجع .

وقد جاء في الروضة من الكافي ٢٦٣/٨ حديث ٣٧٨ : . . بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال : «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لمّا خرج من الغار متوجهاً إلى المدينة ـ وقد كانت قريش جعلت لمن أخذه مائة من الإبل ـ فخرج سراقة بن مالك بن جعشم فيمن يطلب ، فلحق برسول الله صلّى الله عليه وآله ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : «اللهم اكفنى شرّ سراقة بما شئت . .» فساخت . . وعنه في وسائل الشيعة ٢٢٢/١١ ـ ٢٢٣ حديث ١٤٦٥٧ بزيادة لفظ : الكناني ، ولاحظ : أعلام الورى ٧٧/١ .

وجاء في حديث في الكافي ٢٤٥/٤ ـ ٢٤٨ حديث ٤ : عن أبي عبدالله عليه السلام ، وفيه : «فقال له سراقة بن مالك بن جعشم الكناني : يا رسول الله ! علّمنا ديننا كأنا خلقنا اليوم ، فهذا الذي أمرتنا به لعامنا هذا أم لما يستقبل ؟ فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله : «بل هو للأبد إلى يوم القيامة . .» ومثله في التهذيب ٢٥/٥ حديث ٧٤ [٢١٣/٥ ـ ٢١٧ حديث ١٥٨٨] . . وعنه في وسائل الشيعة ٢١٥/١١ ، وفيه : جشعم .

ولاحظ : التهذيب ٤٥٤/٥ ـ ٤٥٦ حديث ١٥٨٨ ـ وعنه في وسائل الشيعة ٢٣٩/١١ ـ ٢٤٠ حديث ١٤٦٨٢ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام] ـ وكذا علل الشرائع : ٤١٣ حديث ٢ ، وأيضاً في من لا يحضره الفقيه ٢٣٦/٢ ، وفيه زيادة : المدلجي ، وحكي في وسائل الشيعة ٢٣١/١١ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام] عن من لا يحضره الفقيه ١٥٣/٢ حديث ٦٦٥ ، وفيه : سراقة بن مالك بن خثعم الكناني . ونقل في هامشه عن المخطوط : جعشم بدلاً من : خثعم .

ولاحظ : أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله : ١٧٦ حديث ٢٩٨ [طبعة مؤسسة البعثة ، وفي طبعة النجف الأشرف ١٨٠/١ ،

. . . .

وفيها : المديحي] .
أقول : غالب المصادر متفقة على هذا العنوان (جعشم) ، فلاحظ ، لا أنّه (جشعم) ، ولا (خثعم) ، ولا (جشم) . . فراجعها مستدركاً .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يتّضح حاله عندنا مع الاختلاف الكبير في اسمه واسم أبيه .

[٩٠٩٧]

٥٩ ـ سراقة بن مالك بن خثعم الكناني

كذا وقع في طريق الشيخ الصدوق رحمه الله في من لا يحضره الفقيه ١٥٣/٢ حديث ٨٦٦٥ . . وعنه في وسائل الشيعة ٢٣١/١١ حديث ٦٤٦٦٨ ونقل في هامشه المخطوط : جعشم ، بدلاً من : خثعم .
ولاحظ : الصراط المستقيم ٥٦/١ ، ومثله في عوالي اللئالي ٩٠/٢ حديث ٢٤١ ، وهو الذي ذكره الذهبي في الكاشف ١٣٤٩/١ برقم (١٨٢٥) ، والقيسراني في الجمع بين رجال الصحيحين ٢٠٩/١ برقم ٧٧٩ . . وغيرهما ، وفي أسد الغابة والإصابة : ابن مالك بن جعشم الكناني . .
ولاحظ : صحيح مسلم كتاب الحج (١٩) حديث ١٤٧ ، وسنن ابن ماجة في كتاب المناسك (٨٤) حديث ٣٠٧٤ . . وغيرهما .
وعنونه المصنف قدّس سرّه بعنوان : سراقة بن جعشم الكناني . . وذكرنا ما يلزم ذكره هناك ، فلاحظ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم نستثبت حاله .

[٩٠٩٨]

١١٤ ـ سراقة بن المعتمر العدوي

[الترجمة :]

عدّ[١] من الصحابة ، شهد بدراً .

وحاله غير محقّق عندي(●) .

[٩٠٩٩]

١١٥ ـ سرباتك الهندي

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى[٢] من الصحابة ، وهو ملك الهند في بلدة تسمّى : قنوج ، عَمّر تسعمائة وخمس وعشرين سنة ، وهو مسلم ، وأنفذ إليه

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٦٦ ، والإصابة ٢/١٩ برقم ٣١١٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢١٠ برقم ٢١٨٥ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد فيّ المصادر التاريخية والحديثية ما يستكشف منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٦٦ ، وقال : وبحق ما تركه ابن منده وغيره فإنّ تركه أولى من إثباته . . ، وفي تجريد أسماء الصحابة ١/٢١٠ برقم ٢١٨٧ ، ذكر ما نقله المؤلف قدّس سرّه ، ثم قال : وهذا كذب واضح . . ولاحظ : الإصابة ٢/١٢١ برقم ٣٧٣٩ .

النبيّ صلّى الله عليه وآله عشرة من أصحابه، منهم: حذيفة بن اليمان يدعوه إلى الإسلام، فأجاب وأسلم، وقبّل كتاب النبيّ صلّى الله عليه وآله(●).

(●) **حصيلة البحث**

المعنون إمّا لا وجود له ـ كما هو عند ابن الأثير والذهبي ـ أو أنّ له وجود ولكنه مجهول الحال.

[٩١٠٠]
٦٠ ـ سرة بن يعقوب

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ٢١٠/٢ مجلس يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر ربيع الأوّل سنة ٤٥٧، بسنده: .. قال: حدّثنا محمّد بن أبي عمير، عن سرة بن يعقوب، عن أبيه، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام...، ولكن في الطبعة المحقّقة من الأمالي: ٥٩٧ حديث ١٢٤٠: سبرة.

ومثله سنداً ومتناً في بحار الأنوار ٢١٥/٩٣ باب ٧ حديث ١٩.

وقد سلف: سبرة بن يعقوب، وسيأتي: سيرة، والكل واحد.

حصيلة البحث

المعنون مهمل، مختلف في اسمه، ورواية ابن أبي عمير عنه ربّما تسبغ عليه نوعاً من الحسن والقوة.

[٩١٠١]

١١٦ ـ سرع بن سوادة

[الترجمة :]

عدّه أبو موسى[١] من الصحابة .

ولم أتحقق حاله● .

[٩١٠٢]

١١٧ ـ سرق بن أسد الجهني

ويقال : الأنصاري ، ويقال : إنّه من بني الدئل .

[الترجمة :]

سكن الإسكندرية من مصر ، له صحبة[٢] .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٦٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢١٠ برقم ٢١٨٨ .

(●) **حصيلة البحث**

لا يوجد للمعنون في طيات المصادر ما يكشف عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢/٢٦٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢١٠ برقم ٢١٨٩ ، والاستيعاب ٢/٥٨٦ برقم ٢٥٧٢ ، والكاشف ١/٣٤٩ برقم ١٨٢٦ ، وتاريخ البخاري الكبير ٤/٢١٠ برقم ٢٥٢٨ ، والجرح والتعديل ٤/٣٢٠ ⇐

ولم أستثبت حاله(●).

↩ برقم ١٣٩٣، وثقات ابن حبّان ١٨٢/٣، والوافي بالوفيات ١٣٤/١٥ برقم ١٩١.. وغيرها.

(●) **حصيلة البحث**

لم يتعرض لبيان حال المعنون أحد من علماء الرجال والتاريخ، فهو غير معلوم الحال.

[٩١٠٣]
٦١ ـ سرور الأهوازي

جاء في الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله : ٣٠٩ التوقيعات الواردة حديث ٢٦٢، قال : وسمعت أبا عبدالله بن سورة القمي يقول : سمعت سروراً ـ وكان رجلاً عابداً مجتهداً لقيته بالأهواز غير أنّي نسيت نسبه ـ يقول : كنت أخرس لا أتكلّم، فحملني أبي وعمي في صباي وسنّي إذ ذاك ثلاثة عشر أو أربعة عشر إلى الشيخ أبي القاسم بن روح رضي الله عنه، فسألاه أن يسأل الحضرة أن يفتح الله لساني، فذكر الشيخ أبو القاسم بن روح أنّكم أمرتم بالخروج إلى الحائر، قال سرور : فخرجنا أنا وأبي وعمي إلى الحائر، فاغتسلنا وزرنا، قال : فصاح بي أبي وعمي يا سرور! فقلت بلسان فصيح : لبيك، فقال لي : ويحك! تكلّمت، فقلت : نعم.. ومثله في بحار الأنوار ٣٢٥/٥١.

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون علماء الرجال، والرواية تدلّ على معجزة وعلى حسن عقيدته، ولا بأس بعدّه في أوّل درجات الحسن.

[٩١٠٤]

١١٨ ـ السري

[الضبط :]

قد تقدم[١] ضبطه في : أحمد بن محمّد بن السري .

[الترجمة :]

وهو ملعون على لسان الصادق عليه السلام[٢] في أخبار عديدة :

منها : الصحيح الذي رواه الكشي[٣] رحمه الله ، عن سعد ، قال : حدّثني أحمد ابن محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : «إنّ بناناً ، والسري ، وبزيعاً لعنهم الله ، تراءى لهم الشيطان في أحسن ما يكون صورة آدمي من قرنه إلى سرّته ..» .. إلى آخر الخبر .

وقد نقلنا هذا المقدار منه في بزيع الحائك[٤] ، وتكملته في : بنان التبان[٥] ، فراجع .

---

(١) في صفحة : ٣٢٠ من المجلّد السابع .

(٢) ذكره العلّامة رحمه الله في الخلاصة : ٢٦٨ برقم ١٩ من فصل الألقاب . وعنونه التفرشي في نقد الرجال ٣٠١/٢ برقم ٢١٧٨ . والحائري في منتهى المقال ٣١٣/٣ برقم ١٢٥٦ .. وغيرهما .

(٣) رجال الكشي : ٣٠٤ حديث ٥٤٧ .

(٤) في صفحة : ١٧١ برقم ٢٩٧٢ من المجلّد الثاني عشر .

(٥) في صفحة : ٩٦ برقم ٣٢٦٤ من المجلّد الثالث عشر .

ومنها : خبر ابن سنان[١] المتقدّم[٢] في ترجمة : بزيع الحائك ، المتضمّن لقوله : ثم ذكر ـ يعني أبا عبدالله الصادق عليه السلام ـ المغيرة بن سعد[٣] ، وبزيعاً ، والسري ، وأبا الخطاب ، ومعمّراً ، وبشّار الشعيري ، وحمزة البربري ، وصائد الهندي ، فقال : «لعنهم الله ، فإنّا لا نخلو من كذّاب يكذب علينا ، أو عاجز الرأي ، كفانا الله مؤونة كلّ كذّاب ، وأذاقهم[٤] حرّ الحديد»● .

---

(١) المروي في رجال الكشي : ٣٠٥ حديث ٥٤٩ .

(٢) في صفحة : ١٧١ برقم ٢٩٧٢ من المجلّد الثاني عشر .

(٣) في المصدر : سعيد .

(٤) في المصدر : أذاقهم الله .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ جحود المعنون وخبثه وإلحاده ممّا لا يرتاب به أحد من أعلامنا قدّس الله أسراراهم ، فهو ملعون خبيث ، وخبره ساقط عن الاعتبار .

[٩١٠٥]

٦٢ ـ السري بن أحمد بن السري

جاء في طب الأئمة عليهم السلام : ٥٠ ، قال : السري بن أحمد بن السري ، قال : حدّثني محمّد بن يحيى الأرمني ، قال : حدّثنا محمّد بن سنان ، عن الرضا عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٦٢/٩٩ حديث ٢٠ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٩١٠٦]

٦٣ ـ السري بن حنان

حكى القهپائي في مجمع الرجال ٩٨/٣ ذلك عن رجال

[٩١٠٧]

١١٩ ـ السرّي بن حيّان الأزدي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

ولم أقف فيه على مدح يدرجه في الحسان .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط حيّان في : حباب بن حيّان .

وضبط الأزدي في : إبراهيم بن إسحاق[٣](●) .

الشيخ رحمه الله ، والذي فيه في صفحة : ٢١٥ برقم ٢٠٤ ، هو : السرّي بن حيان الأزدي الكوفي . . وجاء نسخة على نقد الرجال ٣٠١/٢ .

وهو الذي عنونه المصنف قدّس سرّه كذلك ، كما سيأتي ، فراجع .

حصيلة البحث

لم نقف في المصادر الرجالية على ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(١) رجال الشيخ : ٢١٥ برقم ٢٠٤ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٢٢ برقم (٢٩٦٦)] .

وذكره في مجمع الرجال ٩٨/٣ بعنوان : السري بن حنان ـ بالحاء والنون والألف والنون ثانية ـ ، وجامع الرواة ٣٥١/١ : السري بن حيان . . ـ بالحاء والياء المنقوطة بنقطتين من تحت ـ ، ومثله في نقد الرجال : ١٤٧ برقم ٢ [المحقّقة ٣٠١/٢ برقم (٢١٧٩)] . . وكلهم نقلوا عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه .

ولاحظ : ما جاء في التاريخ الكبير ١٧٥/٤ برقم ٢٣٩٢ .

(٢) في صفحة : ٣٠٠ من المجلّد السابع عشر .

(٣) في صفحة : ٢٩٢ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المصادر الرجالية والتاريخية على ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٩١٠٨]

١٢٠ ـ السرّي بن خالد الناجي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[التمييز :]

ونقل الوحيد رحمه الله(٢) رواية صفوان بن يحيى ، عنه .

ونقل في جامع الرواة(٣) رواية ابن أبي عمير ، وحمّاد بن عثمان ، وعبدالملك ابن مسلمة ، عنه .

---

(١) رجال الشيخ : ٢١٥ برقم ١٩٩ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٢١ برقم (٢٩٦١)] ، وعنه في نقد الرجال : ١٤٧ برقم ٣ [المحقّقة ٣٠١/٢ برقم (٢١٨٠)] .. وغيره .

وعدّه البرقي في رجاله : ٤٥ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، فقال : السرّي ابن خالد .

(٢) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٥٨ من الطبعة الحجرية . وعنه في منتهى المقال ٣١٣/٣ برقم ١٢٥٧ .

(٣) جامع الرواة ٣٥١/١ ، وفي أُصول الكافي ٤٤٥/٢ حديث ٥ ، بسنده : .. عن ابن أبي عمير ، عن السري بن خالد ، عن أبي عبدالله عليه السلام ... وأيضاً في الكافي ٢٥/٦ ـ ٢٦ حديث ٢٥ ، بسنده : .. عن حمّاد بن عثمان ، عن السري بن خالد ، عن أبي عبدالله عليه السلام ... ، وفي من لايحضره الفقيه ١٨١/٢ حديث ٨٠٨ ، بسنده : .. عن عبدالملك بن سلمة ، عن السندي [خ . ل : السري] بن خالد ، عن أبي عبدالله عليه السلام .. ولاحظ : الخصال ١٩/١ حديث ٦٦ .

أقول : إنّ رواية صفوان ، وابن أبي عمير ، وحمّاد بن عثمان ، عن المترجم تسبغ عليه نوع حسن ، فتدبر .

[الضبط :]

وقد مرّ[١] ضبط الناجي في : تميم بن حذيم[٢]● .

---

(١) في صفحة : ١٧٨ من المجلّد الثالث عشر .

(٢) في الحجرية : تميم بن حاتم ، وهو سهو .

(●) **حصيلة البحث**

يمكن استفادة مدح المعنون وقوته من رواية الأجلّاء عنه .

[٩١٠٩]

٦٤ ـ السري بن خزيمة

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله ٢٠٦/٢ مجلس يوم الجمعة ٢٣ شهر ربيع الأول لسنة ٤٥٧ [وفي الطبعة المحقّقة : ٥٩٣ حديث ١٢٢٨] ، بسنده : . . عن أبي المفضل ، قال : حدّثنا أبو زيد محمّد ابن أحمد بن سلام الأسدي بالمراغة ، قال : حدّثنا السري بن خزيمة بالري ، قال : حدّثنا يزيد بن هاشم العبدي ، عن مسمع بن عبدالملك ، عن عبدالملك ، عن خالد بن طليق ، عن أبيه ، عن جدته أُم نجيد ـ أمراة عمران بن حصين ـ ، عن ميمونه وأُم سلمة زوجي النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

وعنه في بحار الأنوار ٧٧/٣٧ حديث ٤٤ مثله .

أقول : والرواية سنداً ومتناً في تاريخ دمشق ١٦٤/١٤ .

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل ، والمظنون أنّه من رواة العامّة .

[٩١١٠]

٦٥ ـ السري بن الربيع

جاء في أُصول الكافي ٤٠٩/١ باب أنّ الأرض كلّها للإمام حديث ٩ :

[٩١١١]

١٢١ ـ السري بن سلامة الأصبهاني

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الهادي عليه السلام .

وقال في الفهرست[٢] : السري بن سلامة أصبهاني* ، له كتاب ، أخبرنا به جماعة ، عن أبي المفضّل ، عن ابن بطّة ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن السري بن سلامة . انتهى .

وظاهره كونه إمامياً . وفي رواية الجماعة عنه نوع اعتماد عليه[٣] .

↩ علي بن إبراهيم ، عن السري بن الربيع ، قال : لم يكن ابن أبي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئاً . .

ولكن في مستدرك وسائل الشيعة ٣٠٤/٧ حديث ٨٢٧٤ : السندي ابن الربيع . . وسوف يأتي من الماتن مفصلاً .

حصيلة البحث

لم يذكر المعنون علماؤنا الرجاليون ، فلذا يعدّ مهملاً ، ولعلّه مصحّف .

(١) رجال الشيخ : ٤١٦ برقم ٥ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٨٧ برقم (٥٧٠٠)] .

وعدّه البرقي في رجاله : ٥٩ من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام ، فقال : السري بن سلامة الأصفهاني .

(٢) الفهرست : ١٠٧ برقم ٣٤٤ الطبعة الحيدرية [وفي الطبعة المرتضوية : ٨١ برقم (٣٣٢) ، وطبعة جامعة مشهد : ١٥١ برقم (٣١٤) ، وفيه : سري بن سلامة . .] .

(*) خ . ل : الأصفهاني . [منه (قدّس سرّه)] .

(٣) ذكره الحائري في منتهى المقال ٣١٤/٣ برقم ١٢٥٨ ، وقال : ورواية جماعة كتابه دليل الاعتماد . ولاحظ : نقد الرجال ٣٠١/٢ برقم ٢١٨١ .

[التمييز :]

وقد ميّزه في المشتركاتين(١) بما سمعته من الفهرست من رواية أحمد بن أبي عبدالله، عنه●.

[٩١١٢]

١٢٢ ـ السري بن عاصم

[الترجمة :]

قال في الفهرست(٢) : له كتاب الديباج، رواه أبو بكر أحمد بن منصور. انتهى.

وظاهره كونه إمامياً، ولم أقف فيه على ما يدرجه في الحسان●●.

---

(١) في جامع المقال : ٧٠، قال : .. وإنّه ابن سلامة برواية أحمد بن أبي عبدالله، عنه.. ومثله في هداية المحدثين : ٧٠.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية ما يستظهر منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال عندي، ولا يبعد عدّه حسناً لإماميته ورواية البرقي وجماعة عنه.

(٢) الفهرست : ١٠٧ برقم ٣٥٠ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٥١ برقم (٣١٥)، وفيه : سري بن عاصم، والطبعة المرتضوية : ٨٢ برقم (٣٣٨)]، وذكره في مجمع الرجال ٣/٩٩، ونقد الرجال : ١٤٧ برقم ٥ [المحقّقة ٢/٣٠٢ برقم (٢١٨٢)]، وجامع الرواة ١/٣٥١ نقلاً عن الفهرست بلا زيادة.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يكشف عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

[٩١١٣]

٦٦ ـ السري بن عامر

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله ١/٣٩٠ [وفي

﴿

[٩١١٤]

١٢٣ ـ السري بن عبدالله بن الحرث بن العباس بن عبدالمطلب

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله(١) من أصحاب

↩ الطبعة الجديدة : ٣٨١ حديث ٨١٨] الجزء الثالث عشر ، بسنده : . . قال : أخبرنا علي بن إبراهيم ، قال : أخبرنا السري بن عامر ، قال : صعد النعمان ابن بشير على المنبر بالكوفة فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله . . وبحار الأنوار ٣٠٦/٧٠ حديث ٢٦ مثله .

وجاء في بحار الأنوار ٢٥٨/٢ حديث ٦ ، و٤٨٤/٦٦ حديث ٩ ، و١٧٠/٧٩ حديث ١٠ ، ووسائل الشيعة ٢٨٠/٢٥ حديث ٣١٩١٠ ، و١٦٧/٢٧ حديث ٣٣٥٠٨ .

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون ذكراً في المعاجم الرجالية فهو مهمل .

(١) رجال الشيخ : ٩١ برقم ٥ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١١٤ برقم (١١٣٥)] .

وذكره في مجمع الرجال ٩٩/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٧ برقم ٦ [الطبعة المحقّقة ٣٠٢/٢ برقم (٢١٨٣)] ، وجامع الرواة ٣٥١/١ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلا زيادة .

ولكن ذكر الطبري في تاريخه ٥١١/٧ (في حوادث سنة ١٤١) ، فقال : . . وعلى خراسان المهدي وخليفته عليها السري بن عبدالله . وفي صفحة : ٥١٥ في حوادث سنة ١٤٣ : وفيها عزل الهيثم بن معاوية عن مكّة والطائف ، وولي ما كان إليه من ذلك السري بن عبدالله بن الحارث بن العباس بن عبدالمطلب ، وأتى السري عهده على ذلك وهو باليمامة ، فسار إلى مكة ، وفي صفحة : ٥١٦ ، وصفحة : ٥٥١ في حوادث ↩

السجاد عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول(●) .

[٩١١٥]

١٢٤ ـ السري بن عبدالله السلمي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب الصادق عليه السلام .

وقال النجاشي(٢) : سريّ بن عبدالله بن يعقوب السلمي ، كوفي ، ثقة ، روى

☜ سنة ١٤٣ ، قال : وكان والي مكة في هذه السنة السري بن عبدالله ، وفي ٥٧٣/٧ حوادث سنة ١٤٥ ، قال : فلم يشعر بهم السري بن عبدالله حتى دنوا من مكة فخرج إليهم ، فقال له مولاه : ما رأيك ؟ قد دنونا منهم ، قال : انهزموا على بركة الله وموعدكم بئر ميمون فانهزموا ، ثم قال : قال : كنت عند محمّد حين عقد للحسن بن معاوية على مكة ، فقال له الحسن : أرأيت إن التحم القتال بيننا وبينهم ، ما ترى في السري ؟ قال : يا حسن ! إنّ السري لم يزل مجتنباً لما كرهنا ، كارهاً للذي صنع أبو جعفر ، فإن ظفرت به فلا تقتله ، ولا تحركنّ له أهلاً ، ولا تأخذنّ له متاعاً ، وإن تنحّى فلا تطلبنّ له أثراً ، وفي صفحة : ٦٤٩ : وحجّ بالناس في هذه السنة السري بن عبدالله بن الحارث بن العباس بن عبدالمطلب ، وكان عامل أبي جعفر على مكّة .

(●) **حصيلة البحث**

الذي يظهر من التاريخ أنّ المترجم كان والياً ومواليا لبني عمّه العباسيين ، ومن مصاديق أعوان الظلمة ، بل الظلمة أنفسهم ، فالقول بضعفه ليس بجزاف ، فتفطّن .

(١) رجال الشيخ : ٢١٥ برقم ٢٠٢ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٢٢ برقم (٢٩٦٤)] .

(٢) رجال النجاشي : ١٤٧ برقم ٥١٢ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ١٣٨ ، وفي طبعة بيروت ٤٣٣/١ برقم (٥١٦) ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٩٤ برقم (٥١٨)] .

عن أبي عبدالله عليه السلام ، ذكره أصحابنا في الرجال ، روى عنه حسن بن حسين العرني* ، ومحمّد بن يزيد الحرامي[١] .. وغيرهما .

أخبرنا بكتابه أحمد بن علي ؛ قال : حدّثنا محمّد بن علي بن تمام ، قال : حدّثنا محمّد بن القاسم بن زكريا ، قال : حدّثنا عبّاد بن يعقوب ، عن السري . انتهى .

ومثله بعينه بزيادة كلمة (بالراء) بعد السري في القسم الأوّل من الخلاصة[٢] .. إلى قوله : في الرجال .

وعدّه ابن داود في القسم الأوّل[٣] ، ورمز له : (ق) (كش) ، ثم قال : كوفي ثقة .

ووثّقه في الوجيزة[٤] ، والبلغة[٥] ، والمشتركاتين[٦] ، بل والحاوي[٧] ،

(*) العرني : نسبة إلى بني عرينة أو عُرين ـ بضم العين ـ فيهما بطون من العرب .
والحرامي : نسبة إلى بني حرام بطون منهم أيضاً ، ذكرناهما في غير هذا الموضع .
[منه (قدّس سرّه)] .

أقول : لقد مرّ (العرني) في ترجمة : حبة بن جوين أبو قدامة العرني في صفحة : ٣٢٤ من المجلّد السابع عشر ، ويأتي في ترجمة : عامر بن السمط ، فراجع .

(١) كذا في طبعة جماعة المدرسين ، وفي نسختنا المخطوطة : الحزامي .

(٢) الخلاصة : ٨٦ برقم ٨ .

(٣) رجال ابن داود : ١٦٦ برقم ٦٦٣ .

(٤) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٧ برقم (٨٠٢)] .

(٥) بلغة المحدثين : ٣٦٤ .

(٦) في جامع المقال : ٧٠ ، قال : ويمكن استعلام أنّه ابن عبدالله السلمي الثقة برواية عبّاد ابن يعقوب عنه .. ، ومثله في هداية المحدثين : ٧٠ .

(٧) حاوي الأقوال : ٨٦ برقم ٣١٤ من نسختنا المخطوطة [الطبعة المحقّقة ⟵

حيث عدّه في الفصل الأوّل. ونقل توثيق النجاشي والعلاّمة.. فالرجل مسلّم الوثاقة.

[الضبط:]

وقد مرّ[1] ضبط السلمي في: أدرع أبي الجعد.

التمييز:

قد سمعت من النجاشي نقل رواية حسن بن حسين العرني، ومحمّد ابن يزيد الحرامي، وعبّاد بن يعقوب، وبهم ميّزه في المشتركاتين، أيضاً●.

٤٢٧/١ برقم (٣١٧)].

وفي لسان الميزان ١٣/٣ برقم ٤٢، قال: السري بن عبدالله السلمي، عن جعفر الصادق [عليه السلام] لا يعرف، وأخباره منكرة، ذكره ابن عدي، فروى عنه عبّاد بن يعقوب الرواجني، عن جعفر [عليه السلام]، عن أبيه [عليه السلام]، عن جابر رضي الله عنه قضى باليمين مع الشاهد. وهذا في الموطأ، عن جعفر، عن أبيه [عليهما السلام] مرسلاً. انتهى. وقال ابن عدي: جدّه يعقوب. قال: وله أحاديث، وذاك المعروف في رواياته بعض ما ينكر عليه.

ومثله في ميزان الاعتدال ١١٨/٢ برقم ٣٠٩٠، وفي الضعفاء للذهبي ٢٥٣/١ برقم ٢٣٢٤: السري بن عبدالله السلمي، عن جعفر الصادق [عليه السلام] لا يعرف. ومثله في ديوان الضعفاء: ١١٦ برقم ١٥٥٩.

(١) في صفحة: ٣٠٩ من المجلّد الثامن.

(●) **حصيلة البحث**

اتفقت كلمة أرباب الجرح والتعديل من علمائنا الأبرار على وثاقته من دون غمز فيه، كما واتفقت كلمة المترجمين له من العامة على ضعفه، فالمترجم ثقة، والرواية من جهته صحيحة.

[٩١١٦]

١٢٥ ـ السري بن عبدالله الهمداني الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام .

ولم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان .

نعم ؛ ظاهر الشيخ رحمه الله أنّه إمامي .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط الهمداني في : إبراهيم بن قوام الدين● .

---

(١) رجال الشيخ : ٢١٥ برقم ٢٠٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٢٢ برقم (٢٩٦٥)] .
وذكره في مجمع الرجال ٩٩/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٧ برقم ٨ [المحقّقة ٣٠٢/٢ برقم (٢١٨٥)] ، وجامع الرواة ٣٥٢/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله تعالى ، وظنّ بعض اتحاده مع السلمي المتقدّم ، ولا شاهد له .

(٢) في صفحة : ٢٥٤ من المجلّد الرابع .

(●) حصيلة البحث

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٩١١٧]

٦٧ ـ السري بن عيسى

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله ٢٤٢/١ [الطبعة المحقّقة
☜

. . . .

⬅ لمؤسسة البعثة : ٢٣٧ حديث ٤٢٠] الجزء التاسع ، بسنده : . . عن يونس ابن عبدالرحمن ، عن السري بن عيسى ، عن عبدالخالق بن عبدربّه ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . .

وأوردها العلّامة المجلسي رحمه الله عنه في بحار الأنوار ٢٩٤/٦ حديث ٣ ، و٢٥٧/٧١ حديث ٤ ، و١٨١/١٠٣ أبواب الوقوف والصدقات حديث ٢ .

ولاحظ : بحار الأنوار ١٠٣/١٠٤ ، ووسائل الشيعة ١٧٥/١٩ حديث ٢٤٣٨٥ .

حصيلة البحث

المعنون غير مذكور في معاجمنا الرجالية فهو مهمل ، ولكن مضمون الرواية ورواية يونس عنه وروايته عن عبدالخالق بن عبدربه ربّما ترجّح حسنه ، ولا أقلّ من القوة ، والله العالم .

[٩١١٨]
٦٨ ـ السري بن يحيى

جاء بهذا العنوان في معاني الأخبار : ١٤٠ حديث ١ ، بسنده : . . عن محمّدبن منيب العدني ، عن السري بن يحيى ، عن هشام ، عن أبي الزبير . .

وعنه في مستدرك وسائل الشيعة ٣١٧/٥ حديث ٥٩٧٦ ، وبحار الأنوار ٢٧٩/٩٣ حديث ١٠ .

أقول : الظاهر أنّ هذا هو : السري بن يحيى بن إياس بن حرملة بن إياس الشيباني المحملي ، راجع : تهذيب الكمال ٢٣٢/١٠ برقم ٢١٩٥ ، وذيله مصادر جمّة ، وقد وصفه البعض ⬅

. . . .

ب : الثقة الثقة .

هذا ؛ وقد ذكر هذا الحديث سنداً ومتناً النسائي في سننه الكبرى ١٢١/٦ حديث (١٠٣٠١) ، فراجع ، وترجم له ابن سعد في الطبقات ٢٧٧/٧ ، وتاريخ البخاري الكبير ٩٧/٤ برقم ٢٣٩٧ . . وكثير من مصادر العامة .

حصيلة البحث

المعنون من رواة العامة وقد وثقه بعضهم .

[٩١١٩]

٦٩ ـ سعاد بن سليمان

روى الشيخ الطوسي رحمه الله في الأمالي : ٢٤٩ حديث ٤٤٣ بإسناده : . . عن سعاد ، عن عبدالله ابن عطاء . .

ومثله في بحار الأنوار ٢٨١/٣٩ حديث ٦٤ ، وبشارة المصطفى : ١٩٤ حديث ١٢ ، وسيأتي عنوانه مستدركاً بـ : سعاد بن عبدالله بن عطاء ، فراجع .

وفي المعجم الأوسط للطبراني ١١٧/٥ : عن سعاد بن سليمان ، عن عبدالله بن عطاء . . وهو المراد من إسناد الشيخ رحمه الله ظاهراً ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون مهمل عند أعلامنا ، إلّا أنّ روايته سديدة على مبنانا ، ويحتمل كونه من رواة العامة .

[٩١٢٠]

١٢٦ ـ سعاد بن سليمان التميمي الحمّاني الكوفي

الضبط:

في توضيح الاشتباه للساروي[١] أنّ سُعاد: بضم السين المهملة، وهو اشتباه، بل سَعّاد: بفتح السين المهملة، وتشديد العين غير المعجمة، والألف، والدال المهملة، كما ضبطه في القاموس[٢].. وغيره.

قال في التاج[٣] مازجاً: وسعّاد ـ ككتّان ـ بن سليمان الجعفي المحدث، شيخ لعبد الصمد بن النعمان. انتهى.

وقد مر[٤] ضبط التميمي في: أحنف بن قيس.

وضبط الحماني في: الجارود بن السري[٥]، وجابر بن نوح[٦]، والحسن

---

(١) توضيح الاشتباه: ١٦٨ برقم ٧٤٧: سعاد ـ بضم السين المهملة ـ بن سليمان التميمي الحماني الكوفي، بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم.

(٢) القاموس المحيط ٣٠٢/١، قال:.. وككتان، ابن سليمان المحدث.

وقال في توضيح المشتبه ٩٤/٥: سُعَاد: جماعة، وسَعّاد: سَعّاد بن سليمان، شيخ لعبدالصمد بن النعمان، وعبدالرحمن بن سَعّاد في أهل الحجاز. قاله البخاري. وفي لَخْم: سَعّاد بن راشدة بن جزيلة بن لخم بن عدي.

وانظر: الإكمال ٣٠٦/٤؛ تاريخ البخاري ٢٩٠/٥، المؤتلف للدارقطني ١٢٣٢/٣.

(٣) تاج العروس ٣٧٨/٢.

(٤) في صفحة: ٢٨٨ من المجلّد الثامن.

(٥) في صفحة: ١٥٤ من المجلّد الرابع عشر.

(٦) في صفحة: ٩٣ من المجلّد الرابع عشر.

ابن عبدالرحمن[١].

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٢] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام.

وزعم الميرزا[٣] اتحاد التميمي الحماني والجعفي، حيث قال: نقل هنا ما ذكره ابن حجر، والذهبي في الجعفي، قال: وفي تقريب ابن حجر[٤]: سَعّاد ـ بفتح المهملة والتشديد ـ ابن سليمان الجعفي، ويقال في نسبه غير ذلك، كوفي صدوق يخطىء، وكان شيعياً، من الثامنة.

وفي مختصر الذهبي[٥]: شيعي صويلح لم يترك. انتهى.

---

(١) في صفحة: ٣٧١ من المجلّد التاسع عشر.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠٦ برقم ٦٨ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٢١٥ برقم (٢٨٣٠)]، وعنه في نقد الرجال ٣٠٣/٢ برقم ٢١٨٦، ومنتهى المقال ٣١٤/٣ برقم ١٢٦٠.. وغيرهما.

(٣) في منهج المقال: ١٥٨ من الطبعة الحجرية.

(٤) تقريب التهذيب ٢٨٥/١ برقم ٦٩: سَعّاد: بفتح أوّله..

(٥) قال الذهبي في الكاشف ٣٠٣/١ برقم ١٨٣٢: سعّاد بن سليمان، عن عون بن أبي جحيفة، وأبي إسحاق، وعنه: أبو عتاب الدلال، وجبارة بن المفلس، شيعي صويلح، لم يترك.

وفي تهذيب التهذيب ٤٦٢/٣ برقم ٨٦٣: سعاد بن سليمان الجعفي، ويقال: التميمي، ويقال: اليشكري، ويقال: الكاهلي الكوفي. روى عن أبي إسحاق السبيعي، وعون بن أبي جحيفة، وزياد بن علاقة، وجابر الجعفي.. وغيرهم.. إلى أن قال: قال أبو حاتم: كان من عتق الشيعة، وليس بقوي في الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات..

وفي ميزان الاعتدال ١١٨/٢ برقم ٣٠٩٤: سعاد بن عبدالرحمن، وقيل: ابن سليمان، عن عون بن أبي جُحَيفةَ، قال أبو حاتم: شيعي ليس بقوي.

فهو من الحسان(●) .

---

(١) وفي الجرح والتعديل ٣٢٤/٤ برقم ١٤١٥ : سعاد بن سليمان كوفي . . إلى أن قال : سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول : كان من عتق الشيعة ، وليس بقوي في الحديث . ولاحظ : تقريب التهذيب ٢٨٥/١ برقم ٦٩ .

أقول : اتضح من عبارة تهذيب التهذيب أنّ الترديد في أنّ المعنون تميمي أو يشكري أو كاهلي أو جعفي من ابن حجر ، وأنّه على سبيل منع الخلو ، فاعتراض بعض المعاصرين بأنّه إذا كان جعفياً كيف يكون تميمياً لا مورد له ، فتفطن .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في طي المعاجم الرجالية والحديثية ما يقنعني في الحكم على المعنون بالحسن ، فهو غير معلوم الحال عندي .

[٩١٢١]

٧٠ ـ سعاد بن عبدالله بن عطاء

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ١١٥/٣٨ حديث ٥٥ ، بسنده : . . عن حسين بن عطية ، عن سعاد بن عبدالله بن عطاء ، عن عبدالله بن بريدة . .

ولكن جاء في الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله ٢٥٥/١ الجزء التاسع [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٢٤٩ حديث ٤٤٣] ، بسنده : . . قال : حدّثنا الحسن ـ يعني ابن عطية ـ قال : حدّثنا سعاد ، عن عبدالله بن عطاء ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله . . ولكن في بشارة المصطفى : ١٢١ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٩٤ حديث ١٢] ، قال : حدّثنا الحسن ـ يعني ابن عطية ـ قال : حدّثنا سعاد ، عن عبدالله بن بريد ، عن أبيه ، قال : بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله . . وعنه في بحار الأنوار ١١٥/٣٨ باب ٦١ حديث ٥٥ : عن حسين ابن عطية ، عن سعاد بن عبدالله بن عطاء ، عن عبدالله بن بريدة ، ☜

[٩١٢٢]

١٢٧ ـ سعاد بن عمران الكلبي كوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[الضبط:]

وقد مر(٢) ضبط الكلبي في: أُسامة بن زيد●.

↰ قال: بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله..
ومثله في بحار الأنوار ٢٨١/٣٩ حديث ٦٤.
وهو الصحيح. راجع: المعجم الأوسط للطبراني ١١٧/٥، وفيه: عن سعاد بن سليمان، عن عبدالله بن عطاء.

حصيلة البحث

المعنون مردد الاسم أو الوجود، مهمل عند أعلام علماء الرجال، إلّا إنّ روايته سديدة، ويحتمل كونه من رواة العامة، هذا إذا كان له مصداق.

(١) رجال الشيخ: ٢٠٦ برقم ٦٩ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٢١٥ برقم (٢٨٣١)].
وذكره في مجمع الرجال ٩٩/٣، ونقد الرجال: ١٤٧ برقم ٢ [المحقّقة ٣٠٣/٢ برقم (٢١٨٧)]، وجامع الرواة ٣٥٢/١.. وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله.
(٢) في صفحة: ٤٠٩ من المجلّد الثامن.

(●) **حصيلة البحث**

لم أعثر في كلمات علماء الرجال والحديث على ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

[باب سعد]

باب سعد

[الضبط :]

[سَعْد :] بفتح السين المهملة ، وسكون العين غير المعجمة ، والدال المهملة(١) .

(١) قال ابن منظور في لسان العرب ٢١٧/٣ : وسَعيد ، وسُعَيد ، وسَعْد ، ومَسعُود ، وأَسعَد ، وساعدة ، ومَسْعَدَة ، وسَعْدان . . أسماء رجالٍ .

[٩١٢٣]

٧١ ـ سعد بن إبراهيم

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله ٣/٢ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٣٨٩ حديث ٨٥٤] الجزء الرابع عشر حديث ٢ ، بسنده : . . قال : حدّثنا الثوري ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت عبدالله بن شداد ، قال : سمعت علياً صلوات الله عليه . .

وفي بحار الأنوار ٧٩/٩٧ باب ٥٦ حديث ٤٢ ، بسنده : . . عن أحمد ابن محمّد بن أبي نصر البزنطي ، عن سعد بن إبراهيم ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وقد جاءت هذه الرواية سنداً ومتناً في تاريخ دمشق لابن عساكر ٣١٥/٢٠ ، والطبقات لابن سعد ١٤١/٣ . . وغيرهما .

ﷺ

. . . .

ﭼ أقول : المعنون ليس سعد بن إبراهيم الذي عنونه في سير أعلام النبلاء ٤٩٣/٩ برقم ١٨٥ ؛ لأنّه مات سنة ٢٠١ ، والمعنون هنا يروي عن الإمام الصادق عليه السلام بواسطة واحدة ، فالطبقة لا توافقه ، فتأمل .

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أنّ روايته سديدة .

[٩١٢٤]

٧٢ ـ سعد بن إبراهيم بن سعد بن مالك

جاء في كفاية الأثر : ١٥٤ [انتشارات بيدار] باب ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام ، بسنده قال : . . حدثنا شعبة بن سعيد بن إبراهيم [عن إبراهيم] بن سعد بن مالك ، عن أبيه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام . .

وفي الطبعة الحجرية من الكفاية : عن سعد بن إبراهيم بن سعد بن مالك ، عن أبيه . .

ومثله في بحار الأنوار ٣٣٦/٣٦ حديث ١٩٧ ، بسنده : . . عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم بن سعد بن مالك ، عن أبيه ، عن علي عليه السلام . .

وعليه ؛ فالظاهر أنّه قد جاء السند في الطبعة الحروفية ـ التي أشرنا إليها ـ مصحّفاً .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل إلّا أنّ روايته سديدة .

[٩١٢٥]

١٢٨ ـ سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله(١) بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠٢ برقم ١ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٢ برقم (٢٧٦٣)]، وعنه في نقد الرجال ٣٠٣/٢ برقم ٢١٨٨ . . وغيره .

وفي تقريب التهذيب ٢٨٦/١ برقم ٧٢، قال : سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف . . إلى أن قال : ولي قضاء المدينة ، وكان ثقة ، فاضلاً ، عابداً ، من الخامسة ، مات سنة خمس وعشرين ، وقيل : بعدها ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

وفي شذرات الذهب ١٧٣/١ في حوادث سنة ١٢٧ : وفيها قاضي المدينة سعد ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ، قال شعبة : كان يصوم الدهر ، ويختم كل يوم .

وقال البخاري في التاريخ الكبير ٥١/٤ برقم ١٩٢٨ : سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف أبو إبراهيم القرشي الزهري المدني قاضي أهل المدينة زمن القاسم . سمع عبدالله بن جعفر ، وابن المسيب ، وإبراهيم ابن قارظ . روى عنه أيوب ، والثوري ، وشعبة ، وقال لي ابن المنذر : عن معن ، عن إبراهيم بن سعد ، مات سنة خمس وعشرين ومائة ، وقال أحمد ، عن يعقوب بن إبراهيم : مات سنة سبع وعشرين ، ويقال أيضاً : سنة ست وعشرين . .

وفي الجرح والتعديل ٧٩/٤ برقم ٣٤٢ ـ وبعد أن ذكر العنوان ـ قال : أبو إسحاق مديني ، روى عن ابن عمر ، وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، وسعيد بن المسيب ، وإبراهيم بن عبدالله بن قارظ . روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وأيوب ، والثوري ،
لج

وظاهره كونه إمامياً ، ولم أقف فيه على مدح .

[الضبط :]

وقد مرّ(١) ضبط عوف في : الحرث بن عوف .

وضبط الزهري في : إبراهيم بن سعد(٢)● .

وشعبة ، وابن عيينة . . ثم ذكر توثيقه عن جمع .

وفي تهذيب التهذيب ٤٦٣/٣ برقم ٨٦٦ ـ وبعد أن ذكر العنوان ـ قال : أبو إسحاق ، ويقال : أبو إبراهيم ، أُمّه أمّ كلثوم بنت سعد ، وكان قاضي المدينة ، والقاسم بن محمّد حي . . ثم ذكر له ترجمة وافية من توثيقات جماعة له .

وفي المعارف لابن قتيبة : ٢٣٧ ـ ٢٣٨ في ترجمة جدّه عبدالرحمن بن عوف وعدّ من ولده إبراهيم . . إلى أن قال : فولد إبراهيم : سعد بن إبراهيم ، أُمّه بنت سعد بن أبي وقاص ، وكان قاضي المدينة زمن هشام ، وله عقب ، وقال فيه موسى شهوات :

يتّقي الناس فحشه وأذاه — مثل ما يتّقون بول الحمار
لا تغرّنك سجدة بين عينيه — حذاري منها ومنها فراري

وذكر أنّه جلد رجلاً دخل عليه ، فقال له رجل : في أي شيء جلدتني ؟ ! فقال : في السماجة ، فقال القائل بالمدينة في ذلك :

جلد الحاكم سعد — ابن سلم في السماجة
فقضى الله لسعد — من أمير كلّ حاجة

وتوفّي بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة .

(١) في صفحة : ١٩٦ من المجلّد السابع عشر .

(٢) في صفحة : ١٨ من المجلّد الرابع .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ جدّ المترجم ممّن عرف بعدائه لأهل البيت ، وأمّا سعد هذا فهو من رواة العامّة ، وقضاة أئمّة الجور ، ومن أعوان الظلمة . . وعدم روايته عن أئمّة الحق إلّا القليل ، وعدم رواية رواتنا أعلى الله تعالى مقامهم عنه ، وسيرته الاجتماعية ، لخير دليل على انحرافه وضعفه ، وأنّي أعدّه من أضعف الضعفاء ، فتفطّن .

[٩١٢٦]

١٢٩ ـ سعد بن إبراهيم القمي

[الترجمة :]

عدّه ابن النديم في فهرسته(١) من فقهاء الشيعة ، وقال : وله من الكتب ، كتاب : تصدير الدرجات . انتهى .

ومقتضاه حسن الرجل لفقاهته● .

---

(١) فهرست ابن النديم : ٢٧٨ في باب أخبار الفقهاء الشيعة ، وأسماء ما صنفوه من الكتب .

واحتمل بعض المعاصرين في قاموسه ٣٠٩/٤ [من منشورات مركز نشر الكتاب ، وفي طبعة جماعة المدرسين ١٤/٥] . وأغرب فقال : أقول : نسخة كتاب ابن النديم كثيرة التصحيف ، وابن النديم نفسه - لكونه ورّاقاً ـ ينقل عن الكتب كثير التحريف ، فالظاهر أنّ هذا تصحيف سعد بن عبدالله القمي الذي له من الكتب كتاب بصائر الدرجات ، الذي هو أربعة أجزاء ، والدليل على وقوع التصحيف فيه عدم نقل الفهرست ذلك عنه . .

وهذا الاستدلال غريب ؛ لأنّ عدم ذكر ابن النديم في فهرسته للمعنون هنا لا يدلّ - بإحدى الدلالات الثلاث - على عدم وجوده ، ولم يدّع ابن النديم نفسه ذلك ، فالاستدلال عليل ، ولكن وقوع التصحيف ليس ببعيد .

(●) **حصيلة البحث**

إن كان العنوان مصحّف سعد بن عبدالله الثقة الجليل لحقه حكمه ، وإلّا فمن يعتمد على ابن النديم لابُدّ له من الحكم بحسن حاله ؛ لأنّه عدّه من فقهاء الشيعة ومصنفيهم ، ومن لا يعولّ عليه مطلقاً توقف عن الحكم عليه بشيء ، وأنا فيه من المتوقفين .

[٩١٢٧]

١٣٠ ـ سعد أبو سعيد الخدري[◙]

الضبط :

سعد هذا ابن مالك بلا شبهة .

وإنّما الكلام في والد مالك ، فقيل هو : سنان[1] ، وقيل : بل والده الشهيد

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٢٠ برقم ٣ ، وصفحة : ٤٣ برقم ٢ ، والخلاصة : ١٩٢ ، ورجال البرقي : ٢ ، وصفحة : ٣ ، وعيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٦٥ ، ورجال الكشي : ٣٨ برقم ٧٨ ، وحاوي الأقوال المخطوط : ١٩٢ برقم ٩٦٣ [المحقّقة ١٥٣/٣ برقم (١١٢٢)] ، ورجال الشيخ الحر المخطوط : ٢٧ من نسختنا ، ورجال ابن داود : ١٦٦ برقم ٦٦٦ ، وهداية المحدثين : ٢٨٤ ، وإتقان المقال : ٦٦ ، وصفحة : ١٩٢ ، وملخّص المقال في قسم الحسان ، وتوضيح الاشتباه : ١٦٨ برقم ٧٤٨ ، ورسالة الشيخ الحر في تحقيق الصحابة : ٦٤ برقم ٢٤٤ ، ووسائل الشيعة ٢٠٤/٢ برقم ٥١٨ ، وصفحة : ٣٧٥ برقم ١٣٣٩ ، ومنهج المقال : ١٦٠ ، ومنتهى المقال : ١٤٤ [المحقّقة ٣١٥/٣ برقم (١٢٦١)] ، وتعليقة السيّد الداماد على رجال الكشي ٢٠١/١ ، والاستيعاب ٥٥٢/٢ برقم ٢٣٥٦ ، والإصابة ٣٢/٢ برقم ٣١٩٦ ، وأُسد الغابة ٢٨٩/٢ ، و٢١١/٥ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢١٨/١ برقم ٢٦٧٠ ، والإكمال في ذيل مشكاة المصابيح ٦٦٤/٣ برقم ٣٥٠ ، وتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١١٠/٦ ، والبداية والنهاية ٣/٩ في حوادث سنة ٧٤ ، وتاج العروس ١٧١/٣ ، والمحبر : ٢٩١ ، وصفحة : ٤٢٩ ، والمعارف لابن قتيبة : ٢٦٨ ، والمستدرك للحاكم ٥٦٣/٣ ، والجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني ١٥٨/١ برقم ٦١١ ، وتهذيب الأسماء واللغات ٢٣٧/٢ برقم ٣٥٥ ، وتهذيب الكمال ٢٩٤/١٠ برقم ٢٢٢٤ ، وتذكرة الحفاظ ٤١/١ ، والعبر ٨٤/١ ، والوافي بالوفيات ١٤٨/١٥ برقم ٢٠٠ ، ومرآة الجنان ١٥٥/١ ، والنجوم الزاهرة ١٩٢/١ ، وشذرات الذهب ٨١/١ ، وطبقات القراء للشيرازي : ١٥ .

(١) في التهذيب ٤٧٩/٣ برقم ٨٩٤ : سعد بن مالك بن سنان ،

☜

ابن عبد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر - الملقب بـ: خدرة - بن عوف بن الحارث ابن الخزرج.

والخُدْري: بالخاء المهملة المضمومة، والدال المهملة الساكنة، والراء المهملة، والياء، نسبة إلى خُدْرَة ـ بضم الخاء المعجمة، وسكون الدال المهملة، وفتح الراء، بعدها هاء ـ حيّ من الأنصار. وهو لقب الأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج[1]، وقيل: خدرة أم أبجر. وعن جامع الأُصول[2]: إنّ الأوّل أشهر.

وقد اشتبه الأمر على الفاضل الجزائري[3]، حيث زعم نقلاً عن كتب العامّة أنّ اسم أبي سعيد: أبجر بن عوف الخدري، وهو كما ترى، فإنّ أبجر اسم جدّ أبي سعيد، وخدرة، لقب أبجر لا أنّ اسم أبي سعيد: أبجر، بل اتفقت كتب العامّة والخاصة على أنّ اسمه: سعد أو سعيد[4].

ومثله في الاستيعاب ٥٥٢/٢ برقم ٢٣٥٦، والإصابة ٣٢/٢ برقم ٣١٩٦، وتجريد أسماء الصحابة ٢١٨/١ برقم ٢٦٧٠، فهؤلاء صرّحوا بأنّ جدّه: سنان، وخالفهم في أُسد الغابة ٢٨٩/٢، فقال: سعد بن مالك بن شيبان.. ولكن في ٢١١/٥ باب الكنى، قال: أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان.. ومنه يتّضح أنّ شيبان خطأ.

(١) كما في جمهرة الأنساب لابن حزم: ٣٦٢، والإكمال ١٢٨/٣، وانظر: توضيح المشتبه ٤٠٥/٣ و٤٠٩.

(٢) جامع الأصول ٤٦٠/١٣.

(٣) في حاوي الأقوال (المخطوط): ١٩٢ برقم ٩٦٣ [الطبعة المحقّقة ١٥٣/٣ برقم (١١٢٢)] وفي آخر الترجمة، قال: ورأيت في بعض كتب العامة أنّ اسمه: الأبجر ـ بفتح الهمزة، وسكون الباء الموحدة، والجيم ـ بن عوف، الخُدري ـ بضم الخاء ـ..

(٤) لم نجد من قال: إنّه سعيد.. سوى ابن سعد في الطبقات ٢٦٨/٥، فراجع.

الترجمة:

قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) تارة من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله قائلاً: سعد أبو سعيد الخدري.

وأُخرى(٢): من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قائلاً: سعد بن مالك الخزرجي، يكنّى: أبا سعيد الخدري الأنصاري. انتهى(٣).

وعدّه ابن عبدالبر(٤)، وابن منده، وأبو نعيم أيضاً من الصحابة.

---

(١) رجال الشيخ: ٢٠ برقم ٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٤٠ برقم (٢٤٦)].

(٢) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ٤٣ برقم ٢ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٦٥ برقم (٥٨٧)]، قال: سعد بن مالك الخزرجي يكنّى: أبا سعيد الخدري الأنصاري العربي المدني.

(٣) جاء في رجال ابن داود في القسم الأوّل: ١٦٦ برقم ٦٦٦: سعد أبو سعيد الخدري، (ل)، (ي) [عن] من الأصفياء، وذكره في إتقان المقال: ٦٦ في قسم الثقات، ثم في صفحة: ١٩٢ في قسم الحسان، وفي ملخّص المقال في قسم الحسان، وتوضيح الاشتباه: ١٦٨ برقم ٧٤٨: سعد أبو سعيد الخدري ـ بضم الخاء المعجمة، وسكون الدال المهملة ـ نسبة إلى خُدرة حيّ من الأنصار، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وعن الفضل بن شاذان: من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وذكره الشيخ الحر في رسالته في تحقيق الصحابة: ٦٤ برقم ٢٤٤، ووسائل الشيعة ٢٠٤/٢٠ برقم ٥١٨، وباب الكنى: ٣٧٥ برقم ١٣٣٩، ومنهج المقال: ١٦٠، ونقد الرجال ٣١٣/٢ برقم ٢٢٢٠ بعنوان: سعد بن مالك الخزرجي، ومنتهى المقال: ١٤٤ [المحقّقة ٣١٥/٣ برقم (١٢٦١)، وأيضاً بعنوان: سعد بن مالك الخزرجي، يكنى: أبا سعيد الخدري في ٣٢٩/٣ ـ ٣٣٠ برقم (١٢٨٣)]، وتعليقة السيّد الداماد على رجال الكشي ٢٠١/١.. وغيرها.

(٤) جاء في الاستيعاب ٥٥٢/٢ ـ ٥٥٣ برقم ٢٣٥٦: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر، والأبجر هو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج أبو سعيد الخدري هو مشهور بكنيته، أوّل مشاهده الخندق، وغزا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

⟵

. . . .

اثنتي عشرة غزوة، كان ممّن حفظ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سنناً كثيرة، وروى عنه علماً جماً، وكان من نجباء الأنصار، وعلمائهم، وفضلائهم، توفي سنة أربع وسبعين، روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين، ومثله في الإصابة ٣٢/٢ برقم ٣١٩٦ وأضاف بقوله: واستشهد أبوه بأحد.

وفي الإكمال المطبوع في آخر مشكاة المصابيح ٦٦٤/٣ برقم ٣٥٠: أبو سعيد سعد ابن مالك: هو أبو سعيد سعد بن مالك الأنصاري الخدري اشتهر بكنيته، كان من الحفاظ المكثرين، والعلماء الفضلاء العقلاء، روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين، مات سنة أربع وسبعين، ودفن بالبقيع، وله أربع وثمانون سنة.

وفي أسد الغابة ٢٨٩/٢، و٢١١/٥ ذكر مثل ما تقدم ذكره عن الاستيعاب.

وفي تجريد أسماء الصحابة ٢١٨/١ برقم ٢٦٧٠: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد أبو سعيد الأنصاري الخدري مشهور.

وفي تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ١١٠/٦: سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر، واسمه: خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، أبو سعيد الخدري الصحابي الجليل، روى عنه جماعة من التابعين، وروى عن النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم.. إلى أن قال في صفحة: ١١٢: قال إياس بن سلمة: توفي أبو سعيد سنة أربع وسبعين، وله عقب، واستشهد أبوه يوم أحد، وكان يسكن المدينة وروى عن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم حديثاً كثيراً، وورد المدائن في زمان حذيفة، وحارب مع علي رضي الله عنهما [عليه السلام] الخوارج بالنهروان.. إلى أن قال في صفحة: ١١٣: وكان أبو سعيد يوم أُحد ابن ثلاث عشرة سنة، فعرضه أبوه يوم أُحد، وقال: يا رسول الله! إنّ ابني عبل العظام، وإن كان مؤذناً.. فلم يقبله وردّه، ثم خرج إلى غزوة بني المصطلق وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم شهد الخندق وما بعد ذلك من المشاهد. وعن أبي سعيد، قال: استشهد أبي يوم أُحد، وتركنا بغير مال، فأصابتنا حاجة شديدة، فقالت لي أُمي: أي بنيّ إِئت رسول الله [صلّى الله عليه وآله وسلّم] فسله لنا شيئاً.. فجئت فسلمت وجلست ـ وهو في أصحابه جالس ـ فاستقبلني بقوله: إنّه من يستغن يغنه الله، ومن يستعفف أعفه الله، ومن استكفى كفاه الله. فقلت: ما يريد غيري، فانصرفت ولم أكلّمه في شيء، فقالت لي أمي: ما فعلت؟ فأخبرتها الخبر، قالت: فصبرنا لله ورزقنا شيئاً، فبلغنا حتى ألحّت علينا حاجة شديدة أشدّ منها، فقالت لي

شهد مع رسول الله صلّى الله عليه وآله اثنتي عشرة غزوة، أوّلها الخندق، وهو مشهور بكنيته: أبي سعيد الخدري.

وفي تاج العروس[1] إنّه: من مشاهير الصحابة... ونجباء الأنصار وعلمائهم. انتهى[2].

أمي: أي بنيّ إِئت رسول الله فسله لنا شيئاً.. فجئته وهو في أصحابه جالس، وجلست فاستقبلني فعاد بالقول الأوّل وزاد فيه: «ومن سأل وله قيمة أوقية فهو ملحف» قال: قلت: الياقوتة ناقتي خير من أوقية، فرجعت ولم أسأله.. إلى أن قال في صفحة: ١١٤، وقال له المسيّب: هنيئاً لك يا أبا سعيد برؤية رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وصحبته، فقال: أخي إنّك لا تدري ما أحدثنا بعده.. إلى أن قال في صفحة: ١١٥: قال البخاري في التاريخ: مات بعد واقعة الحرّة بسنة، وقال ابن المديني: مات سنة ثلاث وستين، وكانت الحرة سنة إحدى وستين، وقال الواقدي: توفي سنة أربع وستين وله عقب، وعلى هذا أكثر الروايات.

وفي البداية والنهاية ٣/٩ ـ ٤ في حوادث سنة أربع وسبعين: أبو سعيد الخدري، هو سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرجي، صحابي جليل من فقهاء الصحابة، استصغر يوم أُحد، ثم كان أوّل مشاهده الخندق، وشهد مع رسول الله [صلّى الله عليه وآله وسلّم] اثنتي عشرة غزوة، وروى عنه أحاديث كثيرة، وعن جماعة من الصحابة، وحدّث عنه خلق من التابعين وجماعة من الصحابة، كان من نجباء الصحابة وفضلائهم وعلمائهم، قال الواقدي.. وغيره: مات سنة أربع وسبعين، وقيل: قبلها بعشر سنين، فالله أعلم.

(١) تاج العروس ١٧١/٣ في مادّة (خ، د، ر): أبو سعيد سعد بن مالك الخدري من مشاهير الصحابة، روى عنه جملة من الصحابة والتابعين وكان من نجباء الأنصار، وعلمائهم، توفي سنة ٧٤.

(٢) وفي سير أعلام النبلاء ١٦٨/٣ برقم ٢٨: أبو سعيد الخدري، الإمام المجاهد، مفتي المدينة.. إلى أن قال في صفحة: ١٦٩: وكان أحد الفقهاء المجتهدين.. إلى أن قال في صفحة: ١٧٢: مسند أبي سعيد ألف ومائة وسبعون حديثاً..، وتهذيب الكمال ٢٩٤/١٠ برقم ٢٢٢٤.

. . . .

ﭪ وفي طبقات ابن سعد ٢٦٨/٥ : سعيد بن أبي سعيد الخدري .. وقد تفرد في ذكر اسمه : سعيد ، وقد أجمعت المصادر الخاصّة والعامّة بأنّ اسمه : سعد .

هذا ؛ وقد نشرت مجلة تراثنا الموقّرة الصادرة في قم لسنتها الثالثة في عددها العاشر في محرم سنة ١٤٠٨ رسالة موجزة من القسم غير المطبوع من طبقات ابن سعد ، وقد ذكر المحقق السيّد عبدالعزيز الطباطبائي رحمه الله أنّه وجدها في خزانة السلطان الثالث في مكتبة طوب قبوسراي في إسلامبول برقم ٢٨٣٥ ، والرسالة تحتوي على ترجمة سيدنا ومولانا وإمامنا المعصوم الشهيد المظلوم سيد شباب أهل الجنة الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهما السلام ، ونقل القصة التالية في صفحة : ١٦٦ من المجلة ، وقال أبو سعيد الخدري : غلبني الحسين على الخروج ، وقد قلت له : اتق الله في نفسك ، والزم بيتك ، فلا تخرج على إمامك .

أقول : هذه الأسطورة تفرّد بها ابن سعد ، ولم يشر إليها أحد من محقّقي الخاصة والعامة ، ولا من سائر الكتّاب ، ولا أدري من أين حكاها ، وعلى فرض صحتها ينبغي أوّلاً النظر إلى شخصية أبي سعيد ومواقفه ورواياته التي رواها ، وولائه لأهل البيت عليهم السلام ، وأنّه من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .. إلى غير ذلك ممّا جاء في ترجمته ، عند ذلك يتضح أنّ الإمام الذي قصده من قوله : لا تخرج على إمامك هو مصداق قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾ .

وعلى كلّ حال ؛ لا ينبغي الاهتمام بما ذكره ابن سعد لتفرده بذلك ، ولمضّادة ذلك لسيرة حياة المترجم ، كما وقد تفرّد بكثير ممّا ذكره في الرسالة ، فراجع .

وقال بعض المعاصرين في قاموسه ٣١٠/٤ [من منشورات مركز نشر الكتاب ، وفي طبعة جماعة المدرسين ١٦/٥] : .. وعدّه المسعودي في من تخلّف عن بيعة أمير المؤمنين عليه السلام ، إلّا أنّه بعد اتفاق أخبارنا على استقامته وقوله بإمامة أمير المؤمنين عليه السلام وجب القول : إما باستبصاره بعد ، وإما باشتباه المسعودي ، وأنّه رأى تخلف سعد بن مالك ـ أي سعد بن أبي وقاص ـ فتوهمه الخدري ، فكل منهما سعد بن مالك .

أقول : ذكر المسعودي في مروج الذهب ٣٥٣/٢ ذلك ، لكن لم يتوهم المسعودي فيما ذكر ، وذلك أنّ عدّ المترجم من السابقين الذين رجعوا إلى ﭬ

وعدّه في عبارة الكشي[1] المتقدمة في الفائدة الثانية عشرة[2] من السابقين الأوّلين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام.

وعدّه الرضا عليه السلام ـ على ما حكاه الفضل بن شاذان المتقدم في الفائدة المذكورة ـ من الذين مضوا على منهاج نبيّهم صلّى الله عليه وآله ولم يغيّروا ولم يبدّلوا.

وحكى العلّامة رحمه الله[3] عن البرقي[4]، عدّه من الأصفياء، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. وقد تقدّمت[5] عبارة الخلاصة في الفائدة الثانية عشرة من المقدمة.

وروى الكشي أخباراً في مدحه:

↩ أمير المؤمنين عليه السلام يستلزم توقفه عن البيعة. ثم بعد ذلك انكشف له خطأه، فبادر إلى البيعة، ولذلك صح القول بأنّه تخلف عن البيعة، بل كان صادقاً في بيعته حتى عدّه في الخلاصة من خواص أمير المؤمنين عليه السلام، والبرقي عدّه من أصفيائه عليه السلام، فما ذكره المعاصر ناشئ من تسرعه أو عدم الدقة.

(١) رجال الكشي: ٣٨ حديث ٧٨: وسئل [أي الفضل بن شاذان] عن ابن مسعود وحذيفة؟ فقال: لم يكن حذيفة مثل ابن مسعود.. إلى أن قال: إنّ من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام أبو الهيثم ابن التيهان، وأبو أيوب، وخزيمة بن ثابت، وجابر بن عبدالله، وزيد بن أرقم، وأبو سعيد الخدري..

(٢) الفوائد الرجالية المطبوعة أوّل تنقيح المقال ١٩٥/١ من الطبعة الحجرية.

(٣) في الخلاصة: ١٩٢ عدّه في أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام في آخر الباب الأوّل، وفي الخلاصة: ١٨٩ برقم ٢٠، قال: أبو سعيد الخدري من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام.

(٤) رجال البرقي: ٢ عدّه في أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وفي صفحة: ٣ عدّه في أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام.

(٥) تنقيح المقال (الفوائد الرجالية) ١٩٥/١ من الطبعة الحجرية.

منها : ما رواه[١] عن حمدويه ، قال : حدّثنا أيوب ، عن عبدالله بن المغيرة ، قال : حدّثني ذريح ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : ذكر أبو سعيد الخدري ، فقال : «كان من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله ، وكان مستقيماً» ، قال : «فنزع ثلاثة أيّام ، فغسّله أهله ، ثم حملوه إلى مصلّاه ، فمات فيه» .

ومنها : ما رواه[٢] عن محمّد بن مسعود ، قال : حدّثنا[٣] الحسين بن أشكيب ، قال : أخبرنا محسن بن أحمد ، عن أبان بن عثمان ، عن ليث المرادي ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : «إنّ أبا سعيد [الخدري كان][٤] قد رزق هذا الأمر ، وإنّه اشتد نزعه ، فأمر أهله أن يحملوه إلى مصلّاه الذي كان يصلي فيه ، ففعلوا ، فما لبث أن هلك» .

ومنها : ما رواه[٥] عن حمدويه ، قال : حدّثنا[٦] ابن يزيد ، عن ابن

---

(١) رجال الكشي : ٤٠ برقم ٨٣ بلفظه .

وروى الصدوق رحمه الله في عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٦٥ ، بسنده : . . قال : سأل المأمون علي بن موسى الرضا عليهما السلام أن يكتب له محض الإسلام على سبيل الإيجاز والاختصار ، فكتب عليه السلام : «إنّ محض الإسلام شهادة أن لا إله إلّا الله» . . إلى أن قال عليه السلام في صفحة : ٢٦٨ ـ ٢٦٩ : «والولاية لأمير المؤمنين عليه السلام ، والذين مضوا على منهاج نبيهم عليهم السلام ولم يغيّروا ولم يبدّلوا ، مثل : سلمان الفارسي ، وأبي ذر الغفاري ، والمقداد بن الأسود ، وعمّار بن ياسر ، وحذيفة [بن] اليماني ، وأبي الهيثم بن التيهان ، وسهل بن حنيف ، وعبادة بن الصامت ، وأبي أيوب الأنصاري ، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين ، وأبي سعيد الخدري . . وأمثالهم رضي الله عنهم ، ورحمة الله عليهم» . . إلى آخره .

(٢) رجال الكشي : ٤٠ حديث ٨٤.

(٣) في المصدر : حدّثني .

(٤) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر .

(٥) رجال الكشي : ٤٠ حديث ٨٥.

(٦) في المصدر : يعقوب بن يزيد .

أبي عمير، عن الحسين بن عثمان، عن ذريح، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: إني لأكره[١] للرجل أن يعافى في الدنيا ولا يصيبه شيء من المصائب.. ثم ذكر أنّ أبا سعيد الخدري ـ و[٢]كان مستقيماً ـ نزع ثلاثة أيّام، فغسّله أهله، ثم حمل إلى مصلاه، فمات [فيه]»[٣].

ومنها: ما رواه[٤] عن الفضل بن شاذان من أنّ من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام أبو سعيد الخدري، وقد أسبقنا[٥] نقل تمام كلامه في الفائدة الثانية عشرة من مقدمة الكتاب[٦].

وفي كتب العامة روايات عنه تدلّ على تصلبه في التشيع. فقد أخرج الترمذي في صحيحه[٧] عنه أنّه قال: كنا نعرف المنافقين [نحن معاشر الأنصار][٨] ببغضهم علياً عليه السلام.

وروى ابن خالويه في كتاب الآل[٩]، عنه، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله

---

(١) في المصدر: أكره.

(٢) لم ترد الواو في المصدر.

(٣) مابين المعقوفين مزيد من المصدر.

(٤) رجال الكشي: ٣٨ حديث ٧٨.

(٥) الفوائد الرجالية المطبوعة أوّل تنقيح المقال ١٩٥/١ (من الطبعة الحجرية).

(٦) وروى الشيخ رحمه الله في التهذيب في باب تلقين المحتضرين من الزيادات ٤٦٥/١ حديث ١٥٢١ بطريق صحيح عن الصادق عليه السلام إنّه كان مستقيماً.

(٧) سنن الترمذي ٢٩٨/٥ برقم ٣٨٠٠ باختلاف يسير.

(٨) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر.

(٩) كتاب الآل لابن خالويه، أبي عبدالله النحوي الساكن بحلب، وهو: الحسين بن أحمد ابن خالويه بن حمدان أبو عبدالله الهمداني النحوي، المتوفّي سنة ٣٧٠ هـ.
لاحظ: الذريعة ٣٧/١ ـ ٣٨ برقم ١٨٠.

أنّه قال لعلي عليه السلام: «حبّك إيمان، وبغضك نفاق، وأوّل من يدخل الجنة محبّك، وأوّل من يدخل النار مبغضك».

وأخرج أحمد في مسنده[١]، والحاكم في المستدرك[٢].. وغيرهما[٣] عنه، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله، أنّه قال: «ألا ما بال أقوام يزعمون أنّ رحمي لا تنفع؟! والذي نفسي بيده أنّ رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة..».. إلى أن قال: «ألا وسيجيء أقوام يوم القيامة فيقول القائل منهم: أنا فلان بن فلان، فأقول: أما النسب فقد عرفت، ولكنّكم ارتددتم بعدي ورجعتم القهقرى».

ثم إنّه يظهر من بعض كتب التاريخ والحديث للعامة أنّ سعداً ـ هذا ـ بقي إلى زمن ولاية مروان بن الحكم على المدينة، بعد سعيد بن العاص، وذلك بعد وقعة الطفّ، فإن صح ذلك أمكن الاعتذار عن عدم حضوره لنصرة الحسين عليه السلام بما مرّ في الفائدة السادسة والعشرين[٤].

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ١٨/٣، بسنده:.. عن حمزة بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال: سمعت النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يقول على هذا المنبر: «ما بال رجال يقولون إنّ رحم رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلم لا تنفع قومه..؟! بلى والله إنّ رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإنّي ـ أيّها الناس ـ فرط لكم على الحوض، فإذا جئتم، قال رجل: يا رسول الله! أنا فلان بن فلان، وقال أخوه: أنا فلان بن فلان، قال لهم: أمّا النسب فقد عرفته، ولكنكم أحدثتم بعدي، وارتددتم القهقرى».

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٧٤/٤ ـ ٧٥.

(٣) كما في ذخائر العقبى للطبري: ٧ [وفي طبعة: ٦]، المعجم الأوسط للطبراني ٢٠٣/٥، وكنز العمال للهندي ١٧٧/١١ حديث ٣١١١٥، وينابيع المودة للقندوزي ١١٢/٢، وصفحة: ٣٤٩.. وغيرها.

(٤) الفوائد الرجالية المطبوعة في أوّل تنقيح المقال ٢١٢/١ من الطبعة الحجرية.

وتلخيص **المقال** : أنّ الجزائري رحمه الله[١] قد عدّ الرجل في الحسان ، نظراً إلى كونه إمامياً بلا شبهة ، ممدوحاً في الأخبار المذكورة . والذي أعتقده كون الرجل من الثقات ؛ لأنّ الإمام عليه السلام لا يشهد باستقامة غير الثقة العدل ، وإن أبيت عن ذلك نظراً إلى أنّ وثاقته إن ثبتت بذلك ، فلا مستند لإحراز كونه ضابطاً ، فلا أقل من كون حديثه حسناً كالصحيح ، فتدبر جيداً .

تذييل :

يذكر فيه أمور :

الأوّل : إنّه أرّخ في تاج العروس[٢] موت أبي سعيد الخدري بسنة أربع وسبعين .

وزاد في أُسد الغابة[٣] تعيين يوم الجمعة لوفاته ، وقال : دفن بالبقيع .

وعن تقريب ابن حجر[٤] : إنّه استصغر بأُحد ، ثم شهد ما بعدها . وروى

---

(١) في حاوي الأقوال المخطوط في الفصل الثاني في رجال الحسن : ١٩٢ برقم ٩٦٣ من نسختنا [المحقّقة ١٥٣/٣ برقم (١١٢٢)] .

(٢) تاج العروس ١٧١/٣ .

أقول : المشهور وفاته في سنة أربع وسبعين ، كما في الاستيعاب ٥٥٢/٢ برقم ٢٣٥٦ ، والإصابة ٣٢/٢ برقم ٣١٩٦ ـ وقد ذكر أربعة أقوال ـ والإكمال المطبوع ذيل مشكاة المصابيح ٦٦٤/٣ برقم ٣٥٠ . . وغيرها .

(٣) أُسد الغابة ٢٨٩/٢ ، وفي باب الكنى ٢١١/٥ ، قال : توفي سنة أربع وسبعين يوم الجمعة ودفن بالبقيع . . إلى آخره .

(٤) قال في تقريب التهذيب ٢٨٩/١ برقم ١٠١ : سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري ، أبو سعيد الخدري ، له ولأبيه صحبة ، استصغر بأُحد ، ثم شهد ما بعدها ،

ه‍

الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وسبعين. انتهى.

الثاني: إنّ بعض الأواخر قد استشكل في حسن عاقبة الرجل بكونه لم يشهد مع الحسين عليه السلام طف كربلاء، مع أنّه ممّن سمع رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة».

وهذا إشكال واهٍ ضعيف؛ إذ لم يحرز علمه بخروجه عليه السلام إلى كربلاء، ولا علم عدم عذره لو كان عالماً، وليس كلّ متخلّف عنه عليه السلام هالكاً. نعم؛ هو لا ينال تلك الدرجات الرفيعة المعدّة لأصحابه عليه السلام، وقد نبهنا على ذلك في فوائد المقدمة(١)، فراجع(٢).

[التمييز:]

الثالث: إنّه قال في أُسد الغابة(٣): إنّه روى عن الرجل من الصحابة: جابر، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وأنس، وابن عمر، وابن الزبير..

ﻫ وروى الكثير، ومات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين.

(١) الفوائد الرجالية المطبوعة أوّل تنقيح المقال ١٩٥/١ (من الطبعة الحجرية).

(٢) أقول: إنّ عدّ الإمام الرضا عليه السلام له في رسالته إلى المأمون في ـ محض الإسلام ما رواه الصدوق رحمه الله في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦٥ ممّن مضى على منهاج نبيه ولم يغيّر ولم يبدّل، وقرنه بسلمان وأبي ذر والمقداد، لهو من أعظم الشهادات على جلالته ووثاقته. ولو كان عدم حضوره وقعة الطف ناشئ عن انحراف فيه لما نال شرف مثل هذه الشهادة. والحاصل أنّ عدم حضوره مجمل، وشهادة الإمام عليه السلام تكشف عن معذوريته، وأنّه ختم له بحسن العاقبة، فتفطن.

(٣) أُسد الغابة ٢٨٩/٢، و٢١١/٥.

ومن التابعين : سعيد بن المسيّب ، وأبو سلمة ، وعبيدالله بن عبدالله ابن عتبة ، وعطاء بن يسار ، وأبو أُمامة بن سهل بن حنيف .. وغيرهم . انتهى (●) .

(●) **حصيلة البحث**

أقول : لا يبقى شك لدى من راجع الروايات الواردة عن هذا الصحابي الجليل ، ووقف على سيرته وولائه لأهل البيت عليهم السلام ، وأطلّع على شهادة الإمام الرضا عليه آلاف التحية والثناء .. علم إنّه في قمّة الجلالة والوثاقة والولاء لأئمّة الدين ، وهو عندي ؛ أنّ عدّه في أعلى مراتب الحسن غمط لحقّه ، والله العالم .

[٩١٢٨]
٧٣ ـ سعد بن أبي الأصبغ

جاء في بصائر الدرجات : ١٢٢ الجزء الثالث باب ٤ حديث ٤ ، بسنده : .. عن النضر بن سويد ، عن أبي داود ، عن إسماعيل بن فروة ، عن محمّد بن عيسى ، عن سعد بن أبي الأصبغ ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام جالساً .. وعنه في بحار الأنوار ١٣٨/٢٦ حديث ٤ باب أنّ الأئمة لا يحجب عنهم شيء ، مثله .

وفي بعض الأسانيد : سعد بن الأصبغ ، وهو الذي سيجيء مستدركاً في هذا المجلّد ، وليس لنا ما يرجّح أحد العنوانين .

حصيلة البحث

المعنون ـ على كل حال ـ مهمل .

[٩١٢٩]
٧٤ ـ سعد بن أبي خالد الباهلي

جاء في الخرائج والجرائح ٥٦٨/٢ في إعلام أمير المؤمنين عليه السلام ☜

[٩١٣٠]

١٣١ ـ سعد بن أبي خلف الزامّ الزهري

الضبط :

قد تقدّم[١] ضبط الزهري في : إبراهيم بن سعد .

وخَلف : بفتح الخاء المعجمة ، واللام[٢] ، والفاء .

والزامّ : بالزاي المعجمة ، والألف ، والميم المشددة ، بمعنى المتكبّر ، وقيل : هو الذي ينقّب أنف البعير للمهار[٣] .

الترجمة :

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] تارة : من أصحاب الصادق عليه السلام

حديث ٢٣ : ومنها ما روى عن سعد بن أبي (خالد) الباهلي أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٠٢/٤١ حديث ١٦ مثله .

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون رواية سوى التي أشرنا إليها ، ولم يذكره علماء الرجال فهو مهمل .

(١) في صفحة : ١٨ من المجلّد الرابع .

(٢) الظاهر أنّ اللام مفتوحة أيضاً ، ويدلّ عليه ما في لسان العرب ٩٧/٩ : وخَلَف وخَلِيْفة وخُلَيْف : أسماء .

(٣) لاحظ عن ضبط الكلمة ومعناها : الصحاح ١٩٤٤/٥ ، وتاج العروس ٣٢٨/٨ . . وغيرهما .

(٤) رجال الشيخ : ٢٠٣ برقم ٨ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٢ برقم (٢٧٧٠)] ، وذكره الوحيد في تعليقته على منهج المقال : ١٥٨ .

قائلاً : سعد بن أبي خلف الزهري مولاهم[كوفي][١] .

وأُخرى[٢] : من أصحاب الكاظم عليه السلام قائلاً : سعد بن أبي خلف الزام ، ثقة . انتهى .

وقال في الفهرست[٣] : سعد بن أبي خلف الزامّ صاحب أبي عبدالله عليه السلام ، له أصل ، رويناه بالإسناد الأوّل ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن سعد .

ورواه حميد بن زياد ، عن أحمد بن أشيم[٤] ، عن سعد . انتهى .

والإسناد الأوّل : عدةٌ من أصحابنا ، عن أبي المفضل ، عن ابن بطّة ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى . انتهى .

وقال النجاشي[٥] : سعد بن أبي خلف يعرف بـ: الزام ، مولى بني زهرة بن كلاب ، كوفي ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ، له كتاب يرويه عنه جماعة ، منهم : ابن أبي عمير .

أخبرنا ابن نوح ، عن الحسن بن حمزة ، عن ابن بطة ، قال : حدّثنا محمّد

---

(١) ما بين المعقوفين مزيد من المصدر .

(٢) رجال الشيخ أيضاً : ٣٥١ برقم ١٢ [الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٨٣ برقم (٥٠٢٩)] .

(٣) الفهرست : ١٠٢ برقم ٣٢٢ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٥١ برقم (٣١٦) ، والطبعة المرتضوية : ٧٦ برقم (٣١٠)] .

(٤) كذا ، وفي طبعات الفهرست الثلاثة : ميثم .

(٥) رجال النجاشي : ١٣٥ برقم ٤٦٣ [الطبعة المصطفوية ، وفي طبعة الهند : ١٢٧ ، وفي طبعة بيروت ٤٠٥/١ برقم (٤٦٧) ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٧٨ برقم (٤٦٩)] .

ابن الحسن الصفار ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عنه ، به . انتهى .

ومثله بعينه . . إلى قوله : أبي الحسن عليه السلام في القسم الأوّل من الخلاصة[١] .

وعدّه ابن داود في القسم الأوّل[٢] . ونقل ما سمعته من رجال الشيخ والتوثيق من (كش) [أي الكشي] مريداً به (جش) [أي النجاشي][٣] .

ووثّقه في الوجيزة[٤] ، والبلغة[٥] ، والمشتركاتين[٦] ، بل والحاوي[٧] ، حيث عدّه في قسم الثقات ، ونقل توثيق النجاشي والشيخ رحمه الله والعلّامة .

ونقل في التكملة[٨] عن ابن شهرآشوب ـ أيضاً ـ توثيقه ، وهو اشتباه ؛

---

(١) الخلاصة : ٧٨ برقم ١ .

(٢) رجال ابن داود : ١٦٦ برقم ٦٦٤ [من طبعة جامعة طهران ، وفي الطبعة الحيدرية (النجف) : ١٠١ برقم (٦٧٤)] .

(٣) هكذا في الطبعة الحيدرية (النجف) ، وفي طبعة جامعة طهران : (كش) بدل من : (جش) .

(٤) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٧ برقم (٨٠٤)] ، قال : وابن أبي خلف ثقة .

(٥) بلغة المحدثين : ٣٦٤ برقم ٤ .

(٦) في جامع المقال : ٧٠ ، قال : ويمكن استعلام أنّه ابن أبي خلف الثقة برواية ابن أبي عمير عنه ، ورواية أحمد بن ميثم عنه ، وهداية المحدثين : ٧٥ .

(٧) حاوي الأقوال (المخطوط) : ٨١ برقم ٢٩٣ من نسختنا [الطبعة المحقّقة ٤٨٧/٣ برقم (١٥٩٨)] .

(٨) تكملة الرجال ٤٢٩/١ .

فــإنّ المــوجود في المــعالم له تــوثيق سـعد بـن عـبدالله بـن أبي خـلف، لا سعد هذا.

ونقل في الوسائل[١] عن الشهيد الثاني رحمه الله أنّه قـال: لا خـلاف بـين أصحابنا في ثقته وجلالته، وغزارة علمه[٢].

التمييز:

قد سمعت من الشيخ رحمه الله رواية أحمد بن أشيم، عنه.

ومن النجاشي رواية ابن أبي عمير، عنه.

وميّزه بهما في المشتركاتين.

وزاد الكاظمي[٣] تميّزه برواية صفوان بن يحـيى، والحسـن بـن محـبوب،

ﭬ أقول: لا ريب في أنّ الذي وثقه ابن شهرآشوب هو: سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري القمي الجليل، وهو غير المترجم قطعاً؛ لأنّ المترجـم مـن أصـحاب الإمـام الصــادق والكـاظم عـليهما السـلام، وذاك مـن أصـحاب مـولانا الإمـام العسكـري عليه السلام، فتفطن.

(١) أقـول: الذي ذكـره فـي وسـائل الشـيعة ٢٠/٢٠٥ الطبعة الإسـلامية [وفـي طـبعة مـؤسسة آل البـيت عـليهم السـلام ٣٠/٣٨٠ ـ ٣٨١] فـي بـاب السـين مـن رجـاله برقم (٥٢٢) عن الشهيد الثاني هو في ترجمة سعد بن عبدالله الأشعري، لا في ترجمة سعد بن أبي خلف، فتفطن.

وفي معالم العلماء: ٥٥ برقم ٣٦٢، قـال: سـعد بـن أبـي خـلف الزام، صـاحب أبي عبدالله عـليه السـلام، له أصـل. ولاحـظ: نـقد الرجـال ٢/٣٠٣ بـرقم ٢١٨٩، ومنتهى المقال ٣/٣١٥ ـ ٣١٦ برقم ١٢٦٢.. وغيرهما.

(٢) وسيأتي مستدركاً: سعيد بـن أبـي خـلف ـ نـقلاً عـن رجـال البـرقي: ٣٨ ـ حـيث عدّه مـن أصـحاب الإمـام الصـادق عـليه السـلام، واحـتملنا هـناك كـونه مـصحّف هذا، فراجع.

(٣) هداية المحدثين: ٧٠.

عنه .

وزاد في جامع الرواة[١] رواية الحسين بن الحسن اللؤلؤي ، عن أحمد بن محمّد ، عنه .

ونقل الكاظمي[٢] أنّه قد وقع في الكافي[٣] في كتاب الحج رواية أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن سعد بن أبي خلف . وكذا في كتابي الشيخ رحمه الله[٤] ، مع أنّ المعهود المتكرّر في رواية أحمد بن محمّد ابن عيسى ، عن سعد بن أبي خلف أن يكون بواسطة ابن أبي عمير ، أو الحسن بن محبوب . ولعلّ الواسطة منحصرة فيهما ، فلا يضرّ سقوطها في الحديث .

قلت : مضافاً إلى ما بيّناه في مقباس الهداية[٥] ، وفوائد المقدمة[٦] ، من أنّ مجرد شيوع رواية راوٍ عن آخر بواسطة ثالث لا يقضي بالإرسال ، فيما إذا روى الأوّل عن الثالث بغير توسط الثاني ما لم يحرز عدم إمكان تلاقيهما .

ولا يمتنع ملاقاة أحمد بن محمّد بن عيسى ـ الذي لقي الرضا عليه السلام ـ لسعد بن أبي خلف الذي هو من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ،

(١) جامع الرواة ٣٥٢/١ .
(٢) هداية المحدثين : ٧٠ .
(٣) الكافي ٣٠٥/٤ حديث ٢ .
(٤) التهذيب ٤١٠/٥ حديث ١٤٢٧ ، والاستبصار ٣١٩/٢ حديث ١١٣١ .
(٥) مقباس الهداية ٣٨٢/١ .
(٦) الفوائد الرجالية المطبوعة أوّل تنقيح المقال ٢٠٩/١ ـ ٢١٠ (الفائدة الثالثة والعشرون) من الطبعة الحجرية .

فراجع وتدبر[(١)](●).

---

(١) أقول: روى المترجم عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام، وأبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، وروى عن محمّد بن أبي عمير، وأبي بصير، وأبي العباس، وعبدالرحمن بن أبي عبدالله، وعلي بن يقطين، وعن محمّد بن مسلم، وغياث..

وأما من روى عنه فهم جمع، منهم: أحمد بن محمّد؛ كما في الاستبصار ٩٨/١ حديث ٣١٩، والتهذيب ١١٠/١ حديث ٢٨٩، بسنده:.. عن أحمد بن محمّد، عن سعد بن أبي خلف، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام..

وابن أبي عمير؛ كما في أُصول الكافي ٦٥٥/٢ حديث ١١، بسنده:.. عن ابن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف، قال: كان أبو جعفر عليه السلام..، وروضة الكافي ٩٠/٨ حديث ٦١، بسنده:.. عن ابن أبي عمير، عن سعد بن أبي خلف، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وعن ابن محبوب؛ كما في أُصول الكافي ٦٦٥/٢ حديث ١٩، بسنده:.. عن ابن محبوب، عن سعد بن أبي خلف، عن أبي الحسن عليه السلام..

وعن صفوان بن يحيى؛ كما في التهذيب ٢١٢/٣ حديث ٥١٨، بسنده:.. عن صفوان بن يحيى، عن سعد بن أبي خلف، قال: سأل علي بن يقطين أبا الحسن الأوّل عليه السلام..

وعن عبدالله بن المغيرة؛ كما في التهذيب ٢٦٢/٤ حديث ٧٨٦، بسنده:.. عن عبدالله بن المغيرة، عن سعد بن أبي خلف، قال: حدّثني أبو بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام..

(●) **حصيلة البحث**

شهادة أعلام الجرح والتعديل بوثاقة المترجم له، وعمل فحول العلماء والفقهاء برواياته لا تبقي شكاً بأنّه الثقة الجليل، بل مسلّم الوثاقة.

[٩١٣١]
٧٥ ـ سعد بن أبي سعد المقبري

كذا جاء في مجمع الرجال ١٠٠/٣، ونقد الرجال: ١٤٧ برقم ٣ ﷺ

[٩١٣٢]

١٣٢ ـ سعد بن أبي سعيد المقبري

[الترجمة :]

نسب إلى الشيخ رحمه الله(١) عدّه من أصحاب السجاد عليه السلام ، وهو اشتباه .

فإنّ الذي عدّه الشيخ منهم هو : سعيد بن أبي سعيد ، لا سعد ـ بغير ياء ـ .

نعم ؛ لسعيد ـ هذا ـ ابن يقال له : سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، ذكره

✎ [الطبعة المحقّقة ٣٠٤/٢ برقم (٢١٩٠)] نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله ، وسيأتي قريباً من المصنف رحمه الله : سعد بن أبي سعيد المقبري ، والذي جاء في رجال الشيخ رحمه الله . . وغيره : سعيد بن أبي سعيد المقبري . . والكل واحد .

وقد عنون المصنف قدّس سرّه هذان ، فراجعهما ، واستدركنا هذا عليهما .

والظاهر : هو أبو سعيد المقبري الذي عنونه ابن قتيبة في المعارف : ٤٤٣ ، وقال : اسمه : كيسان ، فلاحظ .

حصيلة البحث

المعنون عامي ثقة عندهم حجة لنا عليهم .

(١) رجال الشيخ : ٩٢ برقم ١٨ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١١٥ برقم (١١٤٨)] : سعد بن أبي سعيد المقبري ، سمّي به ؛ لأنّه سكن المقابر ، ذكره ابن قتيبة . هكذا في طبعتي رجال الشيخ بلفظه ، وفي بعض النسخ : سعيد بن أبي سعيد .

وفي مجمع الرجال ١٠٠/٣ : سعد بن أبي سعد ، ونقد الرجال : ١٤٧ برقم ٣ [الطبعة المحقّقة ٣٠٤/٢ برقم (٢١٩٠)] ، وجامع الرواة ٣٥٢/١ . . وغيرهم ، والجميع نقلوا عن رجال الشيخ : سعد بن أبي سعيد ، وصحح في الجامع : سعيد ، فراجع .

المخالفون(١) ، وقالوا : إنّه قدري ، ليّن* الحديث .

كما نبّه على ذلك الميرزا(٢) رحمه الله ، قال : وسمّي بـ : المقبري ؛ لأنّه سكن المقابر●.

[٩١٣٣]

١٣٣ ـ سعد بن الأحوص الأشعري

[الترجمة :]

عنونه كذلك في الفهرست(٣) ، وقال : له كتاب ، رويناه بالإسناد

---

(١) في تهذيب التهذيب ٤٦٩/٣ حديث ٧٧٥ : سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري المدني أبو سهل .. إلى أن نقل عن ابن عيينة أنّه كان قدرياً .

وفي سير أعلام النبلاء ٢١٦/٥ برقم ٨٨ : سعيد المقبري ، الإمام المحدّث الثقة أبو سعد سعيد بن أبي سعيد كيسان الليثي مولاهم المدني المقبري ، كان يسكن بمقبرة البقيع .. إلى أن قال : كان من أوعية الحديث ، ثم ذكر توثيقه عن جمع .

وترجم له في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ١٧١/٦ : سعيد بن كيسان المقبري ... ، والوافي بالوفيات ٢٥٠/١٥ برقم ٣٥٤ ، وميزان الاعتدال ١٣٩/٢ ، وشذرات الذهب ١٦٣/١ ، وتذكرة الحفاظ ١١٦/١ .. وغيرهم كثير .

(*) خ . ل : رديّ ، وهو الظاهر . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) في منهج المقال : ١٥٨ من الطبعة الحجرية .

(●) حصيلة البحث

يظهر ممّا ذكر في ترجمته أنّه من رواة العامة ، ووثّقه جمع من العامة ، ولم أجد في ترجمته ما يوضّح لي حاله ، فهو عندنا غير متّضح الحال .

(٣) الفهرست : ١٠٢ برقم ٣٢١ [وفي الطبعة المرتضوية : ٧٦ برقم (٣٠٩)] .. وعنه في

ﷺ

الأوّل، عن ابن بطّة، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن البرقي، عن سعد. انتهى.

وأراد بالإسناد الأوّل: عدّة من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن ابن بطة.

واستظهر الميرزا[1] كونه سعد بن سعد الأحوص الآتي.

وأنت خبير بأنّه يأبى من ذلك عنوانه سعد بن سعد الأشعري قبل ذلك بفاصلة اسم واحد، فلا يعقل اتحادهما، إلّا أن يكون سعد بن سعد بن الأحوص غير سعد بن سعد الأشعري، وهو كما ترى.

[الضبط:]

وقد مرّ[2] ضبط الأحوص في: أحمد بن إسحاق●.

ﻫ منتهى المقال ٣١٧/٣ برقم ١٢٦٣، وقال: والإسناد مرّ في ابن أبي خلف، ثمّ قال: والظاهر إنّه ابن سعد الأحوص.

(١) في منهج المقال: ١٥٨ (من الطبعة الحجرية) بقوله: والظاهر أنّه ابن سعد الأحوص الآتي.

أقول: اتحاد الراوي لكتاب سعد بن الأحوص وكتاب سعد بن سعد واحد، وهو: أحمد بن محمّد بن عيسى، عن البرقي، وتعدّد العنوان في فهرست الطوسي ربّما لتعدّد الطريق، ومع أنّ البرقي يروي بالعنوانين لم يذكر في رجاله إلّا سعد بن سعد الأشعري، ومن المجموع يطمأن بالاتحاد.

(٢) في صفحة: ٣٠١ من المجلّد الخامس.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون يتّضح حاله من ترجمة سعد بن سعد الأشعري القمي؛ وذلك لترجيح اتحادهما، فراجع.

[٩١٣٤]

١٣٤ ـ سعد بن أبي طالب بن عيسى المتكلّم الرازي المعروف بـ: النجيب الشيخ معين الدين أبو المكارم

[الترجمة:]

عنونه كذلك منتجب الدين[1]، وقال: عالم مناظر، له تصانيف، منها: سفينة النجاة في تخطئة النفاة. كتاب: علوم العقل، مسألة الأحوال، نقض مسألة

---

(١) فهرست الشيخ منتجب الدين: ٨٧ برقم ١٨٥، ولاحظ ماذكره في أمل الآمل ١٢٥/٢ برقم ٣٥٣ حيث اكتفى بنقل عبارة الفهرست، وفي رياض العلماء ٤١٣/٢ نقل عبارة الفهرست، وزاد قوله: وأقول: لعلّ المراد بتخطئة النفاة المنكرين للجزء الذي لا يتجزئ، وفي بعض النسخ: تخطئة النفاة، وفي نسخة أُخرى: تخطئة الثقاة.

أقول: أبو النجم محمّد بن عبدالوهاب السمان، ترجم له الشيخ منتجب الدين في فهرسته: ١٦٠ برقم ٣٧٥، ووصفه بالحفظ والورع والفقاهة.

وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس: ٢٧٠، قال: محمّد بن عبدالوهاب بن عيسى السمّان، الفقيه أبو النجم.. إلى أن قال: أقول: هو من مشايخ الشيخ عماد الدين محمّد بن علي بن محمّد الطبري، يروي عنه بإسناده في كتابه (بشارة المصطفى)، وصاحب بشارة المصطفى من أعلام القرن السادس، وعليه محمّد بن عبدالوهاب يعدّ من أعلام القرن السادس، وتلميذه صاحب الترجمة لابُدّ وأن يكون من أعلام القرن السادس أيضاً.

وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس: ١٢١، قال: سعد بن أبي طالب بن عيسى.. وذكر تمام عبارة الشيخ منتجب الدين، ثم قال: أقول: يروي عن صاحب الترجمة الشيخ أبو عبدالله محمّد بن مسلم بن أبي الفوارس الرازي في كتابه (الأربعين) الذي نقل عنه ابن طاوس في كتاب (اليقين)، قال في الحديث السابع والعشرين من كتابه المذكور: أخبرنا الإمام السعيد نجيب الدين أبو المكارم سعد بن أبي طالب الرازي قدّس الله روحه.. إلى أن قال: فصاحب الترجمة في طبقة ابن شهرآشوب المتوفى سنة ٥٨٨.

الرؤية لأبي الفضائل المشّاط، الموجز. انتهى(١)●.

---

(١) وترجم له في لسان الميزان ١٧/٣ برقم ٦٢، قال: سعد بن أبي طالب ابن عبدالوهاب الرازي، أبو المكارم المتكلم، قال ابن بابويه: كان من علماء الشيعة، وفقهائهم، ومتكلميهم، سمع علي بن المحسن بن متروك الكاتب، وأبا النجم محمّد بن عبدالوهاب السمان.. وغيرهما، وله تصانيف في الكلام على مذهبه. وجالسته ولم يتفق لي السماع منه، ومات في ثاني عشرين رمضان سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

(●) **حصيلة البحث**

يظهر من جميع ما ذكرناه أنّ المترجم من أقطاب العلم والمعرفة، وأساطين الفقه والفضيلة، وأعلام أهل الكلام. فعدّه في أعلى مراتب الحسن، وعدّ الحديث من جهته حسناً كالصحيح في محلّه إن شاء الله تعالى.

[٩١٣٥]
٧٦ ـ سعد بن أبي طيران

جاء بهذا العنوان في نوادر المعجزات: ١١٠ حديث ٧، بسنده:.. عن عبدالله بن محمّد التميمي، عن سعد بن أبي طيران، عن الحارث ابن وكيدة..

وجاء أيضاً في دلائل الإمامة: ١٨٨ حديث ١٠٨ مثله.

وعنهما في مدينة المعاجز ٤٦٢/٣ حديث ٩٧٩، وفيه: عن سعدان ابن أبي طيران.

حصيلة البحث

المعنون ممّن حمل رأس الإمام الحسين عليه السلام، ولذلك لا محيص من تضعيفه، بل لعنه، حشره الله مع مواليه الظالمين.

[٩١٣٦]
٧٧ ـ سعد بن أبي عروة

جاء في الكافي ٤٢١/٥ باب آخر، وفيه ذكر أزواج

النبيّ

. . . .

النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم حديث ٣ ، بسنده : . . عن عمر بن أذينة ، قال : حدّثني سعد بن أبي عروة ، عن قتادة ، عن الحسن البصري إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

وعنه في بحار الأنوار ٢١٠/٢٢ حديث ٣٦ ، وفيه : سعيد بن أبي عروة ، وكذلك في النوادر لأحمد بن عيسى : ١٠٣ حديث ٢٤٩ .

أقول : الظاهر أنّ هذا هو سعيد بن أبي عروبة ، بقرينة من روى عنهم ورووا عنه .

راجع : تهذيب الكمال ٥/١١ برقم ٢٣٢٧ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل عندنا ؛ وأنّه من رواة العامة .

[٩١٣٧]
٧٨ ـ سعد بن أبي عمر الجلاب

كذا جاء نسخة على الكافي ٥١٥/٥ حديث ٢ ، بإسناده : . . عن محمّد بن الفضيل ، عن سعد بن أبي عمر [و] الجلاب ، عن أبي عبدالله عليه السلام . .

وكأنّ هذه نسخة عليه ، والصحيح : ابن أبي عمرو ـ بالواو ـ كما سيأتي .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، بل توقفنا فيه مع رواية ابن أبي عمير عنه ، لما سيأتي فيه .

[٩١٣٨]
٧٩ ـ سعد بن أبي عمرو

كذا ورد في تعليقة الوحيد البهبهاني رحمه الله ، وقال : إنّه يروى عنه

[٩١٣٩]

١٣٥ ـ سعد بن أبي عمرو الجلّاب (⊡)

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) تارة : بهذا العنوان من أصحاب الباقر عليه السلام .

وأُخرى(٢) : بإضافة كلمة (كوفي) ، من أصحاب الصادق عليه السلام .

ابن أبي عمير ، وهو عن حبيب الخثعمي . . إلّا أنّ المصنف رحمه الله عنونه بـ : سعد بن أبي بكر . . ولم نجد له مصداقاً .

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أنّ رواية ابن أبي عمير عنه تسبغ عليه نوع من القوة .

(⊡) **مصادر الترجمة**

بصائر الدرجات : ٢٣٠ حديث ٨ ، كامل الزيارات : ٤٨٦ ، تهذيب الأحكام ٢٤٢/٢ ، ووسائل الشيعة ٣٣٩/٣ ، و١٠٤/٤ ، ١٦٠/٢٠ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام] ، نقد الرجال ٣٠٤/٢ برقم ٢١٩١ ، منتهى المقال ٣١٧/٣ برقم ١٢٦٤ ، مستدرك وسائل الشيعة ٢٥٨/١٠ ، خاتمة وسائل الشيعة ١١٩/٥ ، بحار الأنوار ١١٤/١٤ حديث ٧ ، وفيه : سعد بن أبي عمر الجلاب ، جامع الرواة ١٤٥/١ ، و٣٥٢ ، و١٧٥/٢ ، معجم رجال الشيعة ٩١/٩ ، و٩٩ .

(١) رجال الشيخ : ١٢٥ برقم ١٩ ، وفيه : سعد بن أبي عمرو الجلاب [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٣٧ برقم (١٤٤٦) ، وفيه : أبي عمر] .

(٢) رجال الشيخ : ٢٠٥ برقم ٣٨ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٤ برقم (٢٧٩٩)] ، وفيها : سعيد أبو عمرو الجلاب ، وسيأتي مستدركاً .

وفي مجمع الرجال ١٠٠/٣ : سعد بن أبي عمر الجلاب عن رجال الشيخ ، وسعد أبو عمر الجلاب عن رجال الكشي ، وفي نقد الرجال : ١٤٧ برقم ٤ [المحقّقة ٣٠٤/٢ برقم (٢١٩١)] : سعد بن أبي عمرو الجلاب ، (قر) (جخ) ، وجامع الرواة ٣٥٢/١ :

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان .

[التمييز :]

نعم ؛ رواية ابن أبي عمير عنه[١] ، لا يخلو من إشعار بوثاقته ، وإن كان أكثر رواياته رواها عنه محمّد بن الفضيل .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط الجلّاب في : إسحاق الجلّاب .

وسقط من بعض النسخ الواو بعد (عمر) ، كما سقطت في الفقيه[٣] كلمة (ابن)[٤] بعد (سعد)● .

✎ سعد بن أبي عمرو الجلاب ، (قر) ، وفي (قي) : ابن أبي عمر الجلاب ، وفي رجال البرقي : ٣٨: سعيد أبو عمرو الجلاب كوفي ، وفي بعض النسخ : أبو عمر الجلاب .

وفي كامل الزيارات ٧٩ باب ٢٦ حديث ٢ ، بسنده : . . عن أحمد بن أبي داود ، عن سعيد بن عمر الجلاب ، عن الحارث الأعور ، قال : قال علي عليه السلام . .

وفي نسخة : سعد بن عمر الجلاب ، وسيأتي مستدركاً ، والحديث مقطوع ؛ لأنّ الحارث من أصحاب أمير المؤمنين والحسن عليهما السلام ، والمتوفى سنة ٦٥ ، كيف يروي عنه المترجم الذي يعدّ من أصحاب الصادقين عليهما السلام ، فتدبر .

وفي بحار الأنوار حديث سعيد بن عمرو الجلاب ، والظاهر أنّ الصحيح : سعد بن أبي عمرو الجلاب . . كما في سند الأحاديث . لاحظ مثلاً : الكافي ٥/٥١٥ حديث ٢ .

(١) ذكر ذلك الوحيد رحمه الله في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٥٨ [الطبعة الحجرية] قوله : سعد بن أبي عمرو ، يروي عنه ابن أبي عمير . .

(٢) في صفحة : ٨٧ من المجلّد التاسع .

(٣) من لا يحضره الفقيه ٢٧٨/٣ باب ١٣٠ حديث ١٣٢٠ : وروي محمّد بن فضيل ، عن سعد بن عمر الجلاب ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام . . وسنورده مستدركاً .

(٤) كذا ، ولعلّها (أبي) ، أو تكون نسخة المصنف رحمه الله كذلك .

(●) **حصيلة البحث**

اختلفت النسخ في عنوان المترجم ، وفيها : سعد ، أو سعيد ، ابن عمرو ، أو ابن عمر ، ✎

[٩١٤٠]

١٣٦ ـ سعد بن أبي عمران

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الكاظم عليه السلام قائلاً: سعد بن أبي عمران، واقفي أنصاري. انتهى.

وقد أخذ ذلك منه في الخلاصة[2]، فقال في القسم الثاني منه: سعد بن أبي عمران من أصحاب الكاظم عليه السلام، واقفي أنصاري. انتهى.

وضعّفه في الوجيزة[3].

وعدّه في الحاوي[4] في الضعفاء، وهو في محلّه، لفقد توثيقه في كلماتهم●.

☜ أو ابن أبي عمرو.

وعلى كل حال؛ المعنون واحد وإن ثبت رواية ابن أبي عمير دلّ على حسنه أقلاً، وأنا فيه من المتوقفين.

(١) رجال الشيخ: ٣٥٢ برقم ١٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٣٣٨ برقم (٥٠٢٤)]، وعنه في نقد الرجال ٣٠٤/٢ برقم ٢١٩٢، ومنتهى المقال ٣١٧/٣ برقم ١٢٦٥.. وغيرهما.

وجاء ـ أيضاً ـ في رجال الشيخ رحمه الله: ٣٥١ برقم ١٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٣٣٨ برقم (٥٠٢٩)]، قال: سعد بن عمران القمي، والظاهر التعدد وإن ظنّ بعض الاتّحاد، وسيعنون المصنف قدّس سرّه الأخير في محلّه، فراجع.

(٢) الخلاصة: ٢٢٦ برقم ٤.

(٣) الوجيزة: ١٥٣ [رجال المجلسي: ٢١٨ برقم (٨٠٥)]، قال: وابن أبي عمران ضعيف.

(٤) حاوي الأقوال (المخطوط): ١٦٥ برقم ١٥١٥ من نسختنا [المحقّقة ٤٨٦/٣ برقم (١٥٩٦)].

(●) **حصيلة البحث**

لم تذكر في المعاجم الرجالية ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

[٩١٤١]

١٣٧ ـ سعد بن أبي وقّاص[▣]

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[(١)] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله .

وعدّه ابن عبدالبر[(٢)] ، وأبو نعيم ، وأبو موسى أيضاً منهم .

واسم أبي وقاص : مالك .

وقال الكشي[(٣)] : وجدت في كتاب أبي عبدالله الشاذاني ، قال : حدّثني جعفر

(▣) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ٥٤٤/٢ برقم ٢٣٣٢ [١٧٠/٤ ـ ١٧٧]، تاريخ بغداد ١٤٤/١ ـ ١٤٦ ، جامع الأُصول ١٠/٩ ـ ١٨ ، أُسد الغابة ٢٩٠/٢ [٣٦٦/٢ ـ ٣٧٠]، تهذيب التهذيب ٤٨٣/٣ ، شذرات الذهب ٦١/١ ، النجوم الزاهرة ١٤٧/١ ، الإصابة ٣٠/٢ برقم ٣١٩٤ [١٦٠/٤ ـ ١٦٤]، العقد الثمين ٥٣٧/٤ ـ ٥٤٧ ، سير أعلام النبلاء ٩٢/١ ـ ١٢٤ برقم ٥ .. وغيرها .

(١) رجال الشيخ : ٢٠ برقم ١ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٤٠ برقم (٢٤٤)]: سعد بن أبي وقاص .. وعنه في نقد الرجال ٣٠٤/٢ ـ ٣٠٥ برقم ٢١٩٣ ، ومنتهى المقال ٣١٧/٣ برقم ١٢٦٦ ، وقال : مضى في أُسامة ذكره .. وغيرهما .

(٢) في الاستيعاب ٥٤٤/٢ برقم ٢٣٣٢ ، قال : سعد بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص : مالك.. إلى أن قال : يكنّى : أبا إسحاق ، كان سابع سبعة في الإسلام . . إلى أن قال : وهو أحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى ، وأخبر أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم توفي وهو عنهم راضٍ ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وكان مجاب الدعوة . . إلى آخره .

وله في أُسد الغابة ٢٩٠/٢ ، والإصابة ٣٠/٢ برقم ٣١٩٤ ، وسير أعلام النبلاء ٩٢/١ ـ ١٢٤برقم ٥ ترجمة إضافية ، فراجع .

(٣) رجال الكشي : ٣٩ حديث ٨٢ .

ابن محمّد المدايني، عن موسى بن القاسم العجلي، عن صفوان، عن عبدالرحمن ابن الحجاج، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، قال: كتب علي عليه السلام إلى والي المدينة: «لا تعطين سعداً ولا ابن عمر من الفيء شيئاً. فأما أُسامة بن زيد، فإنّي قد عذرته في اليمين التي كانت عليه».

وفيه دلالة على ذمّه.

وقد أهمل أكثر أصحابنا ذكره، ولم أقف على مدح فيه بوجه.

فما في رجال ابن داود[1] من عدّه في القسم الأوّل ـ مقتصراً على كونه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ لم أفهم وجهه، وكم له من أمثاله!

توضيح:

قد كتب أمير المؤمنين عليه السلام الكتاب المذكور بعد منصرفه من حرب أصحاب الجمل، وكان سعد ـ هذا ـ قد تخلّف عن علي عليه السلام في حروبه كلّها، وذكر بعض المؤرخين أنّه تقبّض ببيعته[2] عن علي عليه السلام، ولم يصحّ ذلك، لكنّه كان ممّن يروم الخلافة لنفسه. وقد عرّض بذلك عند معاوية، فقال له: يأبى ذلك عليك بنو عذرة، وضرط له..! معرّضاً لسعد بمدخولية نسبه في قريش، ولا يكون الخليفة إلّا قرشياً[3].

---

(١) رجال ابن داود: ١٦٦ برقم ٦٦٥ من طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية (النجف): ١٠١ برقم (٦٧٥)]، وعدّه في القسم الأول غريب جداً، بل هو الذي باع دينه بخيال أصابته للدنيا.

(٢) يقال: تقبض ببيعته، بمعنى: إنزوى بها ولم يعطهم إياها، كما في لسان العرب ٢١٣/٧ مادة (قبض).

(٣) أورد ابن قتيبة في الإمامة والسياسة (المعروف بـ: تاريخ الخلفاء) ٥٣/١ ـ ٥٤ نتف

. . . .

↩ يسيرة عن سعد هذا ودوره في بيعة المسلمين لأمير المؤمنين عليه السلام، فقال: واعتزال عبدالله بن عمر، وسعد بن أبي وقاص، ومحمّد بن مسلمة.. إلى أن قال: وذكروا أنّ عمّار بن ياسر قام إلى علي [عليه السلام]، فقال: يا أمير المؤمنين! ائذن لي آتي عبدالله بن عمر فأكلّمه، لعلّه يخف معنا في هذا الأمر.. إلى أن قال، ثم أتى سعد بن أبي وقاص فكلّمه، فأظهر الكلام القبيح، فانصرف عمّار إلى علي [عليه السلام]، فقال له علي [عليه السلام]: دع هؤلاء الرهط أمّا ابن عمر فضعيف، وأمّا سعد فحسود، وذنبي إلى محمّد بن مسلمة أنّي قتلت أخاه يوم خيبر: مرحب اليهودي.

وقال ابن قتيبة في معارفه: ٥٥٠: المتهاجرون سعد بن أبي وقاص، كان مهاجراً لعمار بن ياسر حتى هلكا، وقال له سعد: إنّا كنّا لنعدّك من أفاضل أصحاب محمّد صلّى الله عليه [وآله] وسلّم حتى لم يبق من عمرك إلّا ظمأ الحمار، أخرجت ربقة الإسلام من عنقك، ثم قال له: أيّما أحبّ إليك؛ مودّة على دَخَل، أو مصارمة جميلة؟ قال: بل مصارمة جميلة، فقال: لله علي ألّا أكلمك أبداً.

وفي كتاب صفين نصر بن مزاحم: ٥٥١ ـ ٥٥٢، قال نصر: وفي حديث عمر بن سعد: ودخل عبدالله بن عمر، وسعد بن أبي وقاص، والمغيرة بن شعبة مع أناس معهم ـ وكانوا قد تخلفوا عن علي ـ فدخلوا عليه، فسألوه أن يعطيهم عطاءهم، وقد كانوا تخلفوا عن علي [عليه السلام] حين خرج إلى صفين والجمل، فقال لهم علي: ما خلّفكم عني؟ قالوا: قتل عثمان، ولا ندري أحلّ دمه أم لا؟ وقد كان أحدث أحداثاً ثم استتبتموه فتاب، ثم دخلتم في قتله حين قتل، فلسنا ندري أصبتم أم أخطأتم؟ مع أنّا عارفون بفضلك يا أمير المؤمنين! وسابقتك وهجرتك، فقال علي [عليه السلام]: ألستم تعلمون أنّ الله عزّ وجلّ قد أمركم أن تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر، فقال: ﴿وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرى فَقَاتِلُوا التي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلى أَمْرِ اللهِ﴾ [سورة الحجرات (٤٩): ٩]، قال سعد: يا علي! أعطني سيفاً يعرفُ الكافرَ من المؤمن، أخاف أن أقتل مؤمناً فأدخل النار، فقال لهم علي [عليه السلام]: ألستم تعلمون أنّ عثمان كان إماماً بايعتموه على السمع والطاعة، فعلام خذلتموه إن كان محسناً؟! وكيف لم تقاتلوه إن كان مسيئاً؟! فإن كان عثمان أصاب بما صنع فقد ظلمتم ↩

. . . .

⇐ إذ لم تنصروا إمامكم ، وإن كان مسيئاً فقد ظلمتم إذ لم تعينوا من أمَرَ بالمعروفِ ونهى عن المنكر ! وقد ظلمتم إذ لم تقوموا بيننا وبين عدونا بما أمركم الله به ، فإنّه قال : ﴿قَاتِلُوا التـي تَـبْغِي حَتَّى تَـفِيَ‏ءَ إلى أَمْـر اللهِ﴾ [سـورة الحـجرات (٤٩) : ٩] فـردّهم ولم يعطهم شيئاً .

وقال ابن سعد في طبقاته ـ عـن مـهزلة التـحكيم ـ ٣٣/٣ : وحـضرها سـعد بـن أبي وقاص وابن عمر . . وغيرهما من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، فقدّم عمرو أبا موسى فتكلم فخلع علياً ، وتكلّم عمرو فأقر معاوية وبـايع له ، فـتفرق الناس على هذا .

وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج ٢٥٠/٢ : وكان سعد بن أبي وقّاص قد اعتزل علياً ومعاوية . وذكره في ٩/٤ من المتخلّفين عن بيعة أمير المؤمنين عليه السلام .

وفي مروج الذهب ١٤/٣ ـ ١٥ ، بسنده : . . عن ابن أبي نجيح ، قـال : لمّـا حـج معاوية طاف بالبيت ومعه سعد ، فلمّا فرغ انصرف معاوية إلى دار الندوة ، فأجلسه معه على سريره ، ووقع معاوية في علي [عليه السلام] وشرع في سبّه ، فزحف سـعد ، ثـم قال : أجلستني معك على سريرك ، ثم شرعت في سبّ علي [عليه السلام] . . ! والله لأن يكون فيّ خصلة واحدة من خصال كانت لعلي [عليه السلام] أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ؛ والله لأن أكون صهراً لرسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسـلّم وأن لي من الولد ما لعلي [عليه السلام] أحبّ إليّ من أن يكون لي مـا طـلعت عـليه الشمس ، والله لأن يكون رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال لي مـا قـاله يـوم خيبر : «لأعطيّنّ الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله ، ويـحب الله ورسـوله ، ليس بـفرّار يفتح الله على يديه» أحبّ إليّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس . . إلى أن قال : وأيم الله لادخلت لك داراً مابقيت ، ثم نهض .

ووجدت في وجه آخر من الروايات ، وذلك في كتاب علي بن محمّد بن سـليمان النوفلي في الأخبار عن ابن عايشة وغيره ، أنّ سعداً لمّـا قـال هـذه المـقالة لمـعاوية ونهض ليـقوم ، ضـرط له مـعاوية ، وقـال له : اقـعد حـتى تسـمع جـواب مـا قـلت ، ما كنت عندي قط ألأم منك الآن ، فهلّا نصرته ، ولمَ قعدت عن بيعته ؟ فإنّي لو سمعت من النبيّ صلّى الله عـليه [وآله] وسـلّم مـثل الذي سـمعت فـيه لكـنت خـادماً لعـلي ما عشت ، فقال سعد : والله ! إني لأحق بموضعك منك ، فقال معاوية : يأبى عليك ذلك ⇐

. . . .

بنو عذرة .

وكان سعد فيما يقال لرجل من بني عذرة ، قال النوفلي : وفي ذلك يقول السيّد ابن محمّد الحميري :

سائل قريشاً بها إن كنت ذا عَمَه / من كان أثبتها في الدين أوتادا
من كان أقدمها سلماً وأكثرها / علماً وأطهرها أهلاً وأولادا
من وحدّ الله إذ كانت مكذّبة / تدعو مع الله أوثاناً وأندادا
من كان يقدم في الهيجاء إن نكلوا / عنها وإن بخلوا في أزمة جادا
من كان أعد لها حكماً وأقسطها / حلماً ، وأصدقها وعداً وإيعادا
إن يصدقوك فلم يعدوا أبا حسن / إن أنت لم تلق للأبرار حسّادا
إن أنت لم تلق من تيم أخا صلف / ومن عدي لحق الله جحّادا
أو من بني عامر ، أو من بني أسد / رهط العبيد ذوي جهل وأوغادا
أو رهط سعد ، وسعد كان قد علموا / عن مستقيم صراط الله صدادا
قوم تداعوا زنيماً ثم سادهم / لولا خمول بني زهر لما سادا

وكان سعد وأسامة بن زيد وعبدالله بن عمر ومحمّد بن مسلمة ممّن قعد عن علي ابن أبي طالب [عليه السلام] ، وأبوا أن يبايعوه هم وغيرهم ممّن ذكرنا من القعاد عن بيعته .

وحكي عن السمعاني : إنّ عمر عزل سعداً عن العراق وقاسمه ماله وكانوا شكوه ، وقال السمعاني : كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أنّ ابن الوليد زمعة منه ، وقال : اقبضه إليك ، فلمّا كان عام الفتح أخذه سعد ، وقال : ابن أخي قد كان عهد إليّ فيه ، فقام إليه عبد بن زمعة ، فقال : أخي ابن وليدة أبي ولد على فراشه ، فتساوقا إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : «هو لك يا عبد بن زمعة ! الولد للفراش وللعاهر الحجر» ، ثم قال لسودة بنت زمعة : احتجبي منه لمّا رأى من شبهه بعتبة .

ولاحظ : البداية والنهاية ١٢١/٧ و١٧٠ ، والمبسوط للسرخسي ١٠٠/١٧ ، وصحيح البخاري ٩/٨ و١١٦ .. وغيرها .

وفي الأغاني ١٧٨/٤ : قدم الوليد بن عقبة عاملاً لعثمان على الكوفة ، وعبدالله بن مسعود على بيت المال ، وكان سعد قد أخذ مالاً ، فقال الوليد لعبد الله : خذه

. . . .

بالمال ، فكلّمه عبدالله بمحضر من الوليد ، فقال سعد : آتى [عثمان] فإن أخذني به أديته . . إلى آخره .

هذه نبذة يسيرة جداً من تاريخ سعد بن أبي وقاص ومخازيه ، وإنّي ـ وأيم الحق ـ لا ألوم هذا الصحابي من تخلّفه عن بيعة خليفة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وقعوده عن نصرة الحق ، وسرقته لبيت مال المسلمين ، وحسده لسيّد الوصيين ؛ لأنّ ذلك كله تصديق لقول الرسول الأمين صلّى الله عليه وآله وسلّم الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلّا وحي يوحى بقوله : «يا علي ! لا يحبك إلّا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان ، ولا يبغضك إلّا كل منافق» . وقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «لا يحبك إلّا مؤمن ولا يبغضك إلّا ولد زنا أو ولد حيضة أو منافق» ، فمثل سعد اللصيق لابُدّ وأن يبغض علياً عليه السلام ، ويتخلّف عنه . . تصديق لله ورسوله .

وفي أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله ٢١١/٢ ـ ٢١٢ [الطبعة المحقّقة : ٥٩٨ ـ ٥٩٩ حديث ١٢٤٣] ، بسنده : . . عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : كنت عند معاوية ـ وقد نزل بذي طوى ـ فجاءه سعد بن أبي وقاص فسلّم عليه ، فقال معاوية : يا أهل الشام ! هذا سعد بن أبي وقاص وهو صديق لعلّي [عليه السلام] ، قال : فطأطأ القوم رؤوسهم وسبّوا علياً عليه السلام ، فبكى سعد ، فقال له معاوية : ماالذي أبكاك ؟ قال : ولم لا أبكي لرجل من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله يسبّ عندك ولا أستطيع أن أغيّر ، وقد كان في علي خصال لأن تكون فيَّ واحدة منهن أحبّ من الدنيا وما فيها ، أحدها : إنّ رجلاً كان باليمن فجاءه علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال : لأشكونك إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله ، فقدم على رسول الله صلّى الله عليه وآله فسأله عن علي عليه السلام فثنى عليه ، فقال : انشدك بالله الذي أنزل علي الكتاب واختصني بالرسالة عن سخط تقول ما تقول في علي بن أبي طالب ؟ قال : نعم يا رسول الله ! قال ألا تعلم أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قال : بلى ، قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه . وأنّه بعث يوم خيبر عمر بن الخطاب إلى القتال فهزم وأصحابه فقال صلّى الله عليه وآله : «لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله» ، فقعد المسلمون وعلي عليه السلام أرمد ، فدعاه ، فقال : خذ الرآية ، فقال : «يا رسول الله ! إنّ عيني كماترى» فتفل فيها ، فقام فأخذ الرآية ، ثم مضى بها حتى فتح الله عليه ، والثالثة : خلفه في بعض مغازيه ، فقال علي : «يارسول الله ! خلفتني مع

وعلى كلّ حال ؛ فإنّ تخلّفه عن عليّ عليه السلام بلا عذر كاف في سقوطه .

ولعلّ تخلّفه سبب مبالغة العامة في مدحه بقولهم : إنّه أحد العشرة سادات الصحابة . . ! !

وأحد الذين شهد النبيّ صلّى الله عليه وآله لهم بالجنة . . ! !

وأحد الستة ـ أصحاب الشورى ـ الذين أخبر عمر بن الخطاب أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله توفّي وهو عنهم راض .

وأنّه شهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ، وأبلى يوم أُحد بلاءً عظيماً !

وأنّه أوّل من أراق دماً في سبيل الله !

وأوّل من رمى بسهم في سبيل الله !

وأقول : كل هذه المدائح ساقطة ، بعد تخلّفه عن بيعة الحق من دون عذر .

وأمّا عذر أُسامة بن زيد ؛ فقد تقدّم(١) بيانه في ترجمته ، فراجع● .

↵ النساء والصبيان ؟» فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي» ، والرابعة : سدّ الأبواب في المسجد إلّا باب علي ، والخامسة : نزلت هذه الآية : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [سورة الأحزاب (٣٣) : ٣٣] ، فدعا النبيّ صلّى الله عليه وآله علياً وحسناً وحسيناً وفاطمة عليهم السلام ، فقال : «اللّهم هؤلاء أهلي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا» .

(١) في صفحة : ٤١٦ من المجلّد الثامن .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المترجم من أئمة الضلال ، ويُعدّ من الرؤساء المنحرفين عن الحق ، وإنكاره على معاوية سبّه لأمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام ليس إلّا لحرمانه الخلافة وخسرانه الدنيا والآخرة ، وأقلّ ما يوصف به عدّه من أضعف الضعفاء .

[٩١٤٢]

١٣٨ ـ سعد الإسكاف[١]

[الترجمة :]

روى الكشي رحمه الله[٢] ، عن حمدويه بن نصير ، قال : حدّثني محمّد بن عيسى ، ومحمّد بن مسعود ، قال : حدّثني محمّد بن نصير ، قال : حدّثني محمّد بن عيسى ، قال : حدّثني الحسن بن علي بن يقطين ، عن حفص بن محمّد المؤذّن* ، عن سعد الإسكاف ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إنّي أجلس فأقصّ وأذكر حقّكم وفضلكم ، قال : «وددت أنّ على كل ثلاثين ذراعاً قاصّاً مثلك»[٣] .

وهذا الخبر يدل على كونه شيعياً ممدوحاً .

ولكن نقل الكشي[٤] بعد ذلك عن حمدويه أنّه قال : سعد الإسكاف ، وسعد الخفّاف ، وسعد بن طريف واحد .

قال نصر : وقد أدرك علي بن الحسين عليهما السلام .

---

(١) سيأتي مترجماً من قبل المصنف قدّس سرّه بعنوان : سعد الخفاف ، وسعد بن طريف الحنظلي الإسكافي ، فراجع .

(٢) رجال الكشي : ٢١٤ حديث ٣٨٤ .

(*) أبدله في حاوي الأقوال بالمؤدب ، وهو غلط ، إذ لا وجود له في الرواة ، وإنّما الموجود : مؤذن ؛ يعني مؤذن علي بن يقطين ، فلاحظ . [منه (قدّس سرّه)] .

(٣) وحكاه في منتهى المقال ٣/٣١٧ ـ ٣١٨ برقم ١٢٦٧ ، وقال : ويأتي : ابن طريف ، ولاحظ : نقد الرجال ٢/٣٠٥ برقم ٢١٩٤ .

(٤) رجال الكشي في ذيل الخبر المتقدم : ٢١٤ حديث ٣٨٤ .

قال حمدويه : وكان ناووسيّاً ، وقف[١] على أبي عبدالله عليه السلام . انتهى .

وهذا يدّل على سوء عاقبته ، فما علم من أخباره أنّه رواها في حال استقامته يجري عليه حكم الخبر الحسن . وما كان بعد انحرافه ، أو لم يعلم وقته جرى عليه حكم الضعيف ، فتأمّل ، وانتظر لتتمّة الكلام في ترجمة : سعد ابن طريف .

[التمييز :]

وقد نقل في جامع الرواة[٢] رواية مهران بن محمّد ، وسيف بن عميرة ، وإبراهيم بن عبدالحميد ، وسالم بن مكرّم ، وإبراهيم بن عمر اليماني ، عنه .

وكذا رواية علي بن بزرج الخيّاط ، عن عمر ، عنه .

ورواية علي بن الحكم ، عن أيوب ، عنه[٣] .

[الضبط :]

وقد مرّ[٤] ضبط الإسكاف في : أحمد بن محمّد الإسكاف● .

---

(١) في نسخة من رجال الكشي : وفد .

(٢) جامع الرواة ٣٥٣/١ .

(٣) أقول : بالإضافة إلى من ذكرهم في جامع الرواة يروي عن المعنون أبو أيوب ، وأبو جميلة ، وإبراهيم بن أبي البلاد ، وعبدالله بن غالب ، وعلي بن الحسين العبدي ، وعمرو ، ويحيى بن مساور .

وهو يروي عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام ، وعن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام ، وعن الأصبغ بن نباتة ، وزياد بن عيسى .. فراجع .

(٤) في صفحة : ٢١٥ من المجلّد السابع .

(●) **حصيلة البحث**

سوف نذكر ما نرتئيه في المعنون في ترجمة سعد بن طريف ، فانتظر .

[٩١٤٣]

١٣٩ ـ سعد بن إسماعيل بن الأحوص

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عنه ، عن أبيه ، عن أبي الحسن عليه السلام في باب النوادر ، من كتاب الوصية ، من الكافي(١)● .

---

(١) الكافي ٦٣/٧ حديث ٢٣ ، وفيه : بسنده : . . عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن سعد ابن إسماعيل بن الأحوص ، عن أبيه ، قال : سألت أبا الحسن عليه السلام . .

وجاءت الرواية بهذا السند والمتن في التهذيب ١٦٠/٩ حديث ٦٦٢ .

وذكر بعض أعلام المعاصرين في موسوعته معجم رجال الحديث ٥٥/٨ برقم ٥٠١١ : سعد بن الأحوص نقلاً عن رجال الشيخ ، ثم قال : وذكر قبيل ذلك : سعد ابن سعد الأشعري ، وظاهر ذلك أنّهما رجلان ، إلّا أنّ الصحيح اتحادهما ، وأنّ الشيخ ذكره تارة باسم أبيه ، وذكر طريقه إليه ، وأُخرى باسم جدّه أو لقب أبيه ، وذكر طريقه إليه ، وهو غير الطريق الأوّل .

والذي يكشف عن الاتحاد :

أوّلاً : إنّ الراوي لكتاب سعد بن الأحوص ـ على ما ذكره الشيخ ـ هو : أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن البرقي ، وقد ذكر النجاشي أنّ الراوي لكتاب سعد بن سعد غير المبوب هو أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن خالد البرقي ، وبذلك يظهر أنّ سعد بن الأحوص ، هو سعد بن سعد لا غيره .

وثانياً : أنّهما لو كانا رجلين ، ولكل منهما كتاب لتعرّض لهما النجاشي والشيخ نفسه في الرجال ، ولاسيّما أنّ موضوع الرجال أعمّ وأوسع ، مع أنّهما لم يتعرضا إلّا لرجل واحد ، وهو : سعد بن سعد بن الأحوص بن سعد بن مالك الأشعري القمي على ما في رجال النجاشي . . إلى أن قال : ويؤيد الاتحاد أنّ البرقي أيضاً لم يذكر إلّا سعد بن سعد الأشعري القمي .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف للمعنون على ما يشير حاله ، فينبغي عدّه ممّن لم يتضح حاله ، إلّا إذا

[٩١٤٤]

١٤٠ ـ سعد بن إسماعيل بن عيسى

[الترجمة والتمييز :]

لم أقف فيه إلّا على رواية أحمد بن محمّد بن عيسى ، عنه ، عن أبيه ، عن الرضا عليه السلام في عدّة مواضع من الفقيه والتهذيب[1] والاستبصار[2] عدّدها في جامع الرواة[3] .

وليس له ذكر في كتب الرجال● .

حه جعلناه متحداً مع سعد بن سعد بن الأحوص الثقة ، فيلزم حينئذ عدّه من الثقات ، وعندي في الاتحاد تأمّل .

(١) التهذيب ٢٧٧/٣ حديث ٨٠٨ ، بإسناده : .. عن محمّد ، عن سعد بن إسماعيل ، عن أبيه ، عن الرضا عليه السلام ..

ومثله في من لايحضره الفقيه ٢٤٩/١ حديث ١١١٦ ، قال : وروى سعد بن إسماعيل ، عن أبيه ، عن الرضا عليه السلام ..

(٢) قال في الاستبصار ٢٥/٣ حديث ٧٩ : وأمّا ما رواه أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن سعد بن إسماعيل ، عن أبيه إسماعيل بن عيسى ، قال : سألت الرضا عليه السلام ..

والكافي ٦٣/٧ حديث ٢٣ ، بسنده : .. عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن سعد بن إسماعيل بن الأحوص ، عن أبيه ، قال : سألت أبا الحسن عليه السلام ..

وهذا الحديث أوردته هنا بناءً على اتحاد سعد بن إسماعيل بن عيسى والأحوص .

(٣) جامع الرواة ٣٥٣/١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكره علماء الرجال والحديث فهو مهمل .

حه

. . . .

[٩١٤٥]

٨٠ ـ سعد بن الأشجّ

جاء بهذا العنوان في كتاب النوادر للراوندي : ١٥٤ هكذا : فقام سعد ابن الأشج ، فقال : يا رسول الله ! . .

وعنه في بحار الأنوار ١٢٨/٧٠ حديث ١٥ ، و٣١٠/٢٢ حديث ١٢ ، ومستدرك وسائل الشيعة ١٨٣/١٢ حديث ١٣٨٣١ مثله .

حصيلة البحث

المعنون صحابي مهمل ، ولم يتّضح لنا عاقبة أمره .

[٩١٤٦]

٨١ ـ سعد بن الأصبغ [الأزرق]

روى الشيخ الصفار رحمه الله مسنداً في بصائره : ٣١٩ حديث ١٣ [وفي طبعة تبريز : ٢٩٩ باب ١٣ حديث ١٣ ، وفيه : عن عنبسة بن العابد ، عن مغيرة مولى عبد المؤمن الأنصاري ، عن سعد بن الأصبغ ، قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : . .

إلّا أنّ في البصائر : ١٢٣ حديث ٢ : عن سعد بن أبي الأصبغ .

وجاء في بصائر الدرجات : ١٢٢ ـ أيضاً ـ [وفي طبعة أُخرى : ١٤٢ حديث ٤] الجزء الثالث باب ٤ حديث ٤ ، بسنده : . . عن النضر ابن سويد ، عن أبي داود ، عن إسماعيل بن فروة ، عن محمّد بن عيسى ، عن سعد بن أبي الأصبغ ، قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام جالساً . .

وعنه في بحار الأنوار ١٣٨/٢٦ حديث ٤ باب أنّ الأئمة لا يحجب منهم شيء ، وفيه : عن إسماعيل بن فروة ، عن محمّدبن عيسى ،

. . . .

☜ عن سعد بن أبي الأصبغ . . وفي بعض الأسانيد : سعد بن الأصبغ . . وليس هناك ما يرجّح أحد العناوين .
وفي بصائر الدرجات : ١٤٦ ، بسنده : . . عن ابن سنان ، عن سعد بن الأصبغ الأزرق . .
وعنه في بحار الأنوار ١١٠/٢٦ حديث ٥ مثله .
وفي بحار الأنوار ٣٨٦/٥٢ ذيل حديث ١٩٨ ، و ٣٨٥/١٠٠ حديث ٢ ، وعنه في مستدرك وسائل الشيعة ٢٦٤/١٠ حديث ١١٩٧٨ ، وفيه : سعد بن الأصبغ .
وقد سلف مستدركاً بعنوان : سعد بن أبي الأصبغ .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في معاجمنا الرجالية ، فهو مهمل .

[٩١٤٧]
٨٢ ـ سعد بن أوس [العدوي]

جاء في الأمالي للشيخ الصدوق رحمه الله : ٤٠٥ [وفي طبعة أُخرى : ٤٩٠] المجلس الثالث والستون حديث ٨ ، بسنده : . . عن إبراهيم بن الحكم ، عن عبيدالله بن موسى ، عن سعد بن أوس ، عن بلال بن يحيى العبسي ، قال : لما قتل عمّار رضي الله عنه . .
وعنه في بحار الأنوار ٣٢٠/٢٢ حديث ٦ ، و٨/٣٣ حديث ٣٦٦ .
أقول : ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٥١/١٠ برقم ٢٢٠٣ بعنوان : سعد بن أوس العدوي .

حصيلة البحث

المعنون مجهول وروايته سديدة جدّاً .

[٩١٤٨]

١٤١ ـ سعد بن أبي بكر

[الترجمة والتمييز :]

ذكره في التعليقة[١]، وقال : إنّه يروي عنه ابن أبي عمير. وهو عن حبيب الخثعمي ●.

(١) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٥٨ والموجود في التعليقة : سعد بن أبي عمرو .. إلى آخر ما قال في المتن ، لا سعد بن أبي بكر .
أقول : الذي وجدناه في كتب الحديث سعد بن بكر ، بل جاء في نسخة مخطوطة من التعليقة : ١٧٢ (نسخة مدرسة الفيضية ـ قم) : بن بكر ، أما سعد بن أبي بكر فلم أجد له ذكراً في المصادر الرجالية والحديثية أصلاً .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مهمل على كل حال ؛ ورواية ابن أبي عمير عنه تسبغ عليه نوع من القوة .

[٩١٤٩]

٨٣ ـ سعد بن بشر بن عمرو الحضرمي

عدّه في ناسخ التواريخ ٣١٤/٢ من شهداء الطف .. ولم أظفر على كلام غيره في المعنون ، ولا يبعد أنّه مصحّف ، ولعلّه سقط من قلم المؤرخين .

حصيلة البحث

إن ثبت شهادته في الذبّ عن ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله فهو كرامة ما فوقها كرامة ووثاقة ، وإلّا فهو مهمل أو مجهول أو مصحّف .

. . . .

[٩١٥٠]

٨٤ ـ سعد بن بكر

روى الشيخ رحمه الله في التهذيب ١٠١/٢ حديث ٣٧٦ : عن أحمد ابن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن سعد بن بكر ، عن حبيب الخثعمي ، عن أبي جعفر عليه السلام . . ومثله سنداً فيه ٣١٩/٢ حديث ١٣٠٥ .

وكذا جاء في الاستبصار ٣٤١/١ حديث ١٢٨٦ ، ومثله فيه ٣٤٤/١ حديث ١٢٩٤ .

ولاحظ : ماجاء في خاتمة مستدرك الوسائل ١١٨/٥(٢٣) ، وفيه نسخة : ابن بكير .

وقد عنونه الشيخ أبي علي الحائري في منتهى المقال ٣١٨/٣ برقم ١٢٦٨ .

ولاحظ : معجم رجال الحديث ٥٨/٨ برقم ٥٠١٥ .

حصيلة البحث

المعنون مجهول الحال ، لم يذكر بمدح ولا قدح في المعاجم الرجالية .

[٩١٥١]

٨٥ ـ سعد بن بكير

عنونه كذلك الشيخ أبي علي الحائري في منتهى المقال ٣١٨/٣ برقم ١٢٦٨ نقلاً عن التهذيب : في الصحيح عن ابن أبي عمير ، عنه ، عن حبيب الخثعمي ، ونسبه إلى تعليقة الوحيد البهبهاني . .

لاحظ : تعليقة الوحيد : ١٥٨ .

والذي في التهذيب : ابن بكر لا بكير ، وقد سلف مستدركاً .

حصيلة البحث

المعنون ـ سواء أكان ابن بكر أو بكير ـ فهو مهمل في المجاميع الرجالية .

[٩١٥٢]

١٤٢ ـ سعد بيّاع السابري

[الترجمة والتمييز :]

لم أقف فيه إلّا على رواية حمّاد بن عثمان ، عنه ، عن أبي عبدالله عليه السلام في باب البكاء في الصلاة ، من الاستبصار(١) .

وليس للرجل ذكر في كتب الرجال أصلاً(●) .

---

(١) الاستبصار ٤٠٧/١ حديث ١٥٥٧ ، بسنده : .. عن حمّاد بن عثمان ، عن سعد بيّاع السابري ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ..

وهذا الحديث بمتنه وسنده في أُصول الكافي ٤٨٣/٢ حديث ٩ بعنوان : سعيد بن يسار بيّاع السابري ، وقد استدركناه .

وفي الكافي ٣٠١/٣ حديث ٢ ، بسنده : .. عن حمّاد بن عثمان ، عن سعيد بيّاع السابري ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ..

وفي التهذيب ٢٨٧/٢ حديث ١١٤٨ ، بسنده : .. عن حمّاد بن عثمان ، عن سعيد بيّاع السابري ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ..

ومن هنا يمكن الجزم بأنّ أحدهم ـ أعني (سعد) و(سعيد) ـ مصحّف الآخر ، إذ الحديث متناً وسنداً في الكتب الثلاثة واحد ..

وقد حكاه عن تعليقة الوحيد البهبهاني رحمه الله في منتهى المقال ٣١٨/٣ برقم ١٢٦٩ ، ولم أجده في التعليقة .

أقول : الظاهر أنّ الصحيح : سعيد بيّاع السابري ، وسيأتي ، وعليه ، فيسقط العنوان على هذا .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الحديثية على ما يستكشف منه حال المعنون ، وحيث إنّه لم يتعرض له علماء الرجال ، لزم عدّه مهملاً .

[٩١٥٣]

١٤٣ ـ سعد الجلّاب

[الترجمة :]

هو : سعد بن أبي عمرو الجلّاب المتقدم[(١)] .

---

(١) في صفحة : ٢٤٣ من هذا المجلّد .

قاله الوحيد البهبهاني في التعليقة على منهج المقال : ١٥٨ ، وحكاه في منتهى المقال ٣١٨/٣ برقم ١٢٧٠ ، وجاء في أكثر من سند بهذا العنوان كما في الكافي ٥٠٥/٥ حديث ٢ ، ومن لايحضره الفقيه ٥٤٥/٤ ، وعلل الشرائع ٥٠٥/٢ باب ٢٧٢ ، ووسائل الشيعة ٣٦٣/٦ حديث ٨١٩١ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ، وفي الطبعة الإسلامية ٩٦٧/٤] . . وموارد أُخرى ، وكذا الخرائج والجرائح ٨٤٨/٢ ، وموارد عديدة من بحار الأنوار ، وجاء في كتب العامة السنن الكبرى ١٧١/٤ .

[٩١٥٤]

٨٦ ـ سعد بن جناب

جاء في طبّ الأئمة : ٩٣ : حسام بن محمّد ، قال : حدّثنا سعد بن جناب ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : «دهن البنفسج سيّد الأدهان» . .

وعنه في وسائل الشيعة ١٦٣/٢ حديث ١٨٢٠ ، وفيه : سعيد بن جناح ، والظاهر هو الصحيح .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

. . . .

[٩١٥٥]

٨٧ ـ سعد بن جناح

سيأتي استدراكه تحت عنوان : سعد بن صباح ، وهو نسخة فيه ، فراجع . ولاحظ : خاتمة المستدرك ٢٩٣/٣ ، ٤٥٦ ، وعدة الداعي : ٢٧٦ .

[٩١٥٦]

٨٨ ـ سعد بن جناح الكشي

يعدّ من مشايخ الكشي رحمه الله ، وقد روى عنه كما في صفحة : ٥٣٧ برقم ١٠٢٣ ، قال : سعد بن جناح الكشي ، قال : سمعت محمّد بن إبراهيم الورّاق . .

وفي بعض المصادر : سعد بن صباح ، وسيأتي مستدركاً . .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل ، إلّا أنّ شيخوخته للكشي تسبغ عليه شيء من الحسن .

[٩١٥٧]

٨٩ ـ سعد بن الحارث الأنصاري العجلاني

انظر ما سيذكر المصنف قدّس سرّه ـ ونحن تبعاً له ـ ذيل عنوان : سعد ابن الحرث بن سلمة الأنصاري العجلاني . . وهو أخو أبو الحتوف العجلاني ، وكانا خارجيين وشملتهم العناية الربانية ، فاستشهدا بين يدي ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

حصيلة البحث

شهادة المعنون في الطفّ ترفعه فوق الحسن والوثاقة . . فياليتنا كنا معه فنفوز فوزاً عظيماً .

[٩١٥٨]

١٤٤ ـ سعد بن الحارث بن الصمّة

[الترجمة:]

عدّه ابن عبدالبر(١)، وأبو موسى من الصحابة. صحب النبيّ صلّى الله عليه وآله هو وأبوه، وشهد صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام. واستشهد يومئذ.

وذلك دليل حسن حاله(●).

(١) قال في الاستيعاب ٥٥٠/٢ برقم ٢٣٤٦: سعد بن الحارث بن الصمّة، قد ذكرنا نسبه في باب أبيه، صحب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وشهد مع علي رضي الله عنه [عليه‌السلام] صفين، وقتل يومئذٍ، وهو أخو أبي الجهم بن الحارث بن الصمة..

ومثله في الإصابة ٢٢/٢ برقم ٣١٣٦، وأسد الغابة ٢٧٢/٢.. وغيرهما.

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي الترديد في حسن المعنون؛ لأنّ المستشهدين بين يدي أمير المؤمنين وقائد الغرّ المحجلين إن لم يعدّوا ثقاتاً فلا أقلّ من عدّهم من الحسان، فتفطن.

[٩١٥٩]

٩٠ ـ سعد بن حبّان

كذا عبّر في الإصابة ٢٢/٢ برقم (٣١٣٩) عن سعد بن حمّاد بن مالك الأنصاري ثم البلويّ ـ كما سيأتي ـ وجاء اسمه في أُسد الغابة ٢٧٢/٢

ك

[٩١٦٠]

١٤٥ ـ سعد الحدادّ

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الباقر عليه السلام ، وقال : إنّه مجهول .

وقال ابن داود[٢] : سعد الحداد ؛ ورأيت بعض أصحابنا قد أثبته في باب سعيد (قر) (جخ) [أي من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله]، مجهول . انتهى .

قلت : أراد ببعض الأصحاب العلّامة رحمه الله ، فإنّه أثبته في القسم الثاني من الخلاصة[٣] في باب سعيد كما يأتي إن شاء الله تعالى● .

✎ بـ : سعد بن حيان البلويّ ، حليف الأنصاري ، وبه عنونه المصنف رحمه الله كما سيأتي .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ؛ وعليه ، فلا ينفع التحقيق في اسم أبيه واتحاده وتعدده .

(١) رجال الشيخ : ١٢٥ برقم ٢٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٣٨ برقم (١٤٥٤)] .

(٢) رجال ابن داود : ٤٥٦ تحت رقم ١٩٧ من طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية (النجف) في القسم الثاني : ٢٣ برقم (٢٠٤)] .

(٣) الخلاصة : ٢٢٦ برقم ١ ، فيه بعنوان (سعيد) .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ تصريح خبراء علم الرجال بجهالة المعنون ، وعدم العثور على ما يتّضح منه حاله ، يوجب عدّه مجهولاً ، والله العالم .

[٩١٦١]

١٤٦ ـ سعد بن حذيفة بن اليمان

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

---

(١) رجال الشيخ : ٤٤ برقم ٢٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٦٧ برقم (٦١٢)] .. وعنه في نقد الرجال ٣٠٥/٢ برقم ٢١٩٦ ، وكذا في منتهى المقال ٣١٨/٣ برقم ١٢٧١ ، ثم نقل عن تعليقة الوحيد رحمه الله : يأتي في أخيه صفوان .. ولم أجده في التعليقة .

أقول : الذي يظهر من كتب الصحابة والتاريخ والرجال أنّ حذيفة كان له ثلاثة أولاد ذكور : صفوان وسعيد وسعد ، وذلك لما يأتي .

ففي الاستيعاب ١٠٤/١ برقم ٣٨٨ ، قال : .. وقتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة بصفين ، وكانا قد بايعا عليّاً [عليه السلام] بوصيّة أبيهما إياهما بذلك .

وقال المسعودي في مروج الذهب ٣٨٤/٢ : .. وقال لابنيه صفوان وسعد [في سائر المعاجم (سعيد) وهو الصحيح] : احملاني وكونا معه [أي مع أمير المؤمنين] ، فستكون له حروب كثيرة ، فيهلك فيها خلق من الناس ، فاجتهدا أن تستشهدا معه ، فإنّه ـ والله ـ على الحق ، ومن خالفه على الباطل .

وفي رجال السيّد بحر العلوم ١٧٦/٢ ـ ١٧٨ : وأوصى ابنيه صفوان وسعيد بلزوم أمير المؤمنين عليه السلام واتباعه فكانا معه بصفين ، وقتلا بين يديه رضي الله عنهما وعن أبيهما .

لكن في تاريخ الطبري ٥٥٥/٥ في قصة التوابين ، بسنده : .. قال : أخذت كتاباً كان سليمان بن صرد كتب به إلى سعد بن حذيفة بن اليمان بالمدائن .. وفي صفحة : ٥٥٧ ، قال : وكتب ابن صرد الكتاب ، وبعث به إلى سعد بن حذيفة بن اليمان مع عبدالله بن مالك الطائي ، فبعث به سعد حين قرأ كتابه إلى من كان بالمدائن من الشيعة ، وكان بها أقوام من أهل الكوفة قد أعجبتهم ، فأوطنوها وهم يقدمون الكوفة في كلّ حين عطاء ورزق ، فيأخذون حقوقهم وينصرفون إلى أوطانهم ، فقرأ عليهم سعد كتاب سليمان بن صرد . ثم إنّه حمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أمّا بعد ؛ فإنّكم قد كنتم مجتمعين مزمعين على نصر الحسين [عليه السلام]

⇙

. . . .

وقتال عدوّه ، فلم يفجأكم أوّل من قتله ، والله مثيبكم على حسن النية وما أجمعتم عليه من النصر أحسن المثوبة ، وقد بعث إليكم إخوانكم يستنجدونكم ، ويستمدونكم ، ويدعونكم إلى الحق وإلى ما ترجعون لكم به عند الله أفضل الأجر والحظ ، فماذا ترون ؟ وماذا تقولون ؟

فقال القوم بأجمعهم : نجيبهم ونقاتل معهم ، ورأينا في ذلك مثل رأيهم . . إلى آخره .

وفي صفحة : ٥٥٧ أيضاً ، قال : وكتب سعد بن حذيفة بن اليمان إلى سليمان ابن صرد مع عبدالله بن مالك الطائي : بسم الله الرحمن الرحيم ؛ إلى سليمان بن صرد ، من سعد بن حذيفة ومن قبله من المؤمنين ، سلام عليكم ، أمّا بعد ؛ فقد قرأنا . . إلى آخره .

وفي صفحة : ٥٥٨ ، قال : قالوا : وكتب إلى المثنّى بن مخربة العبدي نسخة الكتاب الذي كان كتب به إلى سعد بن حذيفة بن اليمان .

ومن هذا التصريح المتكرر باسمه ، يعلم أنّ الذي قتل بصفين هو سعيد بن حذيفة لا سعد . وسعد بقي وخرج مع التوابين بعد شهادة الحسين عليه السلام ، وكان من مشايخ الشيعة ، وذو الكلمة . .

قال الخطيب في تاريخ بغداد ١٢٣/٩ برقم ٤٧٤٠ : سعد بن حذيفة بن اليمان العبسي ، ولي قضاء المدائن ، وكان يحدّث عن أبيه . . إلى أن قال : حدّثنا صلة بن سليمان ، قال : كان على قضاء المدائن سعد بن حذيفة بن اليمان ، وكّله ابن جعدة بن هبيرة في شيء من الحكم وبين يديه نار ، فقال له سعد بن حذيفة : ضع اصبعك هذه في هذه النار ، قال : سبحان الله تأمرني أن أحرق بعض جسدي ؟ قال : فأنت تأمرني أن أحرق جسدي كلّه .

وروي شيخ الطائفة الطوسي قدّس الله روحه في أماليه ٣٣٩/١ [الطبعة المحقّقة : ٣٣٠ حديث ٦٦٠] ، بسنده : . . عن أبي سلام مولى قيس ، قال : خرجت مع مولاي إلى المدائن ، قال : سمعت سعد بن حذيفة يقول : سمعت أبي حذيفة يقول : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : «ما من عبد ولا أمة يموت وفي قلبه مثقال حبّة من خردل من حبّ علي عليه السلام إلّا أدخله الله الجنة» .

وظاهره كونه شيعياً ، بل يمكن الجزم بذلك من شهادته بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام بصفين ، وكونه ملازماً له عليه السلام بموجب وصيّة أبيه ، ولذلك نلحقه بالحسان(●) .

[٩١٦٢]

١٤٧ ـ سعد بن الحرث بن سلمة الأنصاري العجلاني

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط العجلاني في : أنس بن ثابت .

والمراد منه هنا النسبة إلى بني العجلان الذين هم بطن من الخزرج[٢] لا إلى غيرهم من بطون العرب ، وذلك بقرينة كونه أنصارياً ، كما لا يخفى .

ﬞ وله ترجمة في الجرح والتعديل ٨١/٤ برقم ٣٥٢ ، والتاريخ الكبير ٥٤/٤ برقم ١٩٣٨ .. وغيرهما .

(●) **حصيلة البحث**

يظهر من مطاوي ما ذكر في ترجمته أنّه إمامي موالٍ متحرز عن كثير ممّا يسخط الله تبارك وتعالى ، ولولا تصدّيه للقضاء ـ الذي هو فعل مجمل لا يعلم أنّه كان بإجازة إمام زمانه أم لا ـ لعددته في الثقات ، إلّا أنّ هذا الإجمال في عمله أوجب عدّه حسناً ورواياته تدّل على حسنه ، فراجع وتدبر .

(١) في صفحة : ٢٢٦ من المجلّد الحادي عشر .

(٢) لاحظ : معجم قبائل العرب ٧٥٨/٢ ، وفيه قال : العجلان بن زيد : بطن من الخزرج ، من الأزد ، من القحطانية .. وقد نقله عن عدّة مصادر ، فراجع .

[الترجمة :]

وهذا الرجل هو أخو أبي الحتوف العجلاني، وكانا في الكوفة، رأيهما رأي الخوارج، فخرجا مع عمر بن سعد إلى حرب الحسين عليه السلام، فلمّا سمعا إستنصاره وصريخ النساء والأطفال لسماع إستنصاره، نالتهما الهداية الإلهية، وتوفيق السعادة، فقالا: إنّا نقول لا حكم إلّا لله، ولا طاعة لمن عصاه، وهذا الحسين (ع) ابن بنت نبيّنا محمّد صلّى الله عليه وآله، ونحن نرجو شفاعة جدّه يوم القيامة، فكيف نقاتله وهو بهذا الحال، نراه لا ناصر له ولا معين..؟!

فمالا بسيفهما بين يديه على أعدائه، وجعلا يقاتلان قريباً منه حتى قَتلا جمعاً وجرحا آخرين، ثم قُتلا معاً في مكان واحد رضوان الله عليهما[1]●.

---

(١) في إبصار العين: ٩٤: سعد بن الحرث الأنصاري العجلاني، وأخوه: أبو الحتوف بن الحرث الأنصاري العجلاني، كانا من أهل الكوفة، ومن المحكّمة، فخرجا مع عمر بن سعد إلى قتال الحسين عليه السلام..

قال صاحب الحدائق [الوردية]: فلمّا كان يوم العاشر وقتل أصحاب الحسين عليه السلام فجعل الحسين عليه السلام ينادى «ألّا ناصر فينصرنا..!» فسمعته النساء والأطفال فتصارخن، وسمع سعد وأخوه أبو الحتوف النداء من الحسين عليه السلام والصراخ من عياله فمالا بسيفهما مع الحسين [عليه السلام] على أعدائه، فجعلا يقاتلان حتى قتلا جماعة، وجرحا آخرين ثم قتلا معاً..

وفي رسالة في تسمية من قتل مع الحسين من ولده وإخوته وأهل بيته وشيعته تأليف الفضيل بن الزبير بن عمر بن درهم الكوفي الأسدي ـ المعدود من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، فهو في طبقة أصحابهما، والرسالة طبعت في مجلة تراثنا للسنة الأُولى عددها الثاني بتاريخ خريف سنة ١٤٠٦

[٩١٦٣]

١٤٨ ـ سعد بن الحرث الخزاعي
مولى أمير المؤمنين عليه السلام

[الترجمة :]

له إدراك لصحبة النبيّ صلّى الله عليه وآله، وكان على شرطة أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وولّاه أذربيجان، وانضمّ بعده إلى الحسن عليه السلام، ثم إلى الحسين عليه السلام وخرج معه إلى مكة، ثم إلى كربلاء، وتقدّم يوم العاشر أمامه، وقاتل حتى قتل رضوان الله عليه. وشهادته برهان عدالته، مضافاً إلى

بتحقيق السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي، في صفحة: ١٥٤ برقم ٥٤ و٥٥ في عدّ أسماء المستشهدين في فاجعة الطف ـ قال: وسعد بن الحارث وأخوه [أبو] الحتوف بن الحارث، وكانا من المحكّمة، فلمّا سمعا أصوات النساء والصبيان من آل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حكما، ثم حملا بأسيافهما فقاتلا مع الحسين عليه السلام حتى قتلا، وقد أصابا في أصحاب عمر بن سعد ثلاثة نفر.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ استشهاده بين يدي ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله سيّد شباب أهل الجنة للدفاع عن حرائر الرسالة وناموس آل محمّد صلّى الله عليه وآله لجدير بأن يعدّ من الثقات وإن لم يكن راوياً، ومع التنزل فعده في أعلى مراتب الحسن هو وأخوه الذين كانا من الخوارج فلحقتهما نفحة من الرحمة الإلهية فسعدا سعادة أبدية، وصارا مصداق: الرجال بخواتيم أعمالها..

اللّهم إنّي أسالك بالنبيّ وأهل بيته الطاهرين أن تختم لي بحسن العاقبة، وأن تمتعني برضاك ورضا المقربين عندك.

كون تولية أمير المؤمنين عليه السلام إيّاه على أذربيجان أيضاً تعديلاً له .. زاد على شرفه ، وحشره مع مواليه[1](●) .

(١) في تاريخ الكامل لابن الأثير ٢٨٧/٣ ـ ٢٨٨ : وفيها [أي سنة ست وثلاثين] استعمل علي [عليه السلام] على الري يزيد بن حجية التيمي ، تيم اللّات ، فكسر من خراجها ثلاثين ألفاً ، فكتب إليه علي [عليه السلام] يستدعيه ، فحضر ، فسأله عن المال ، قال : «أين ما غللته من المال ؟» قال : ما أخذت شيئاً فخفقه بالدرة خفقات ، وحبسه ووكّل به سعداً مولاه ..

وعدّه البرقي في رجاله : ٤ ، والعلّامة في الخلاصة : ١٩٢ من خواص أمير المؤمنين عليه السلام .

وفي المناقب لابن شهرآشوب ٣٠٦/٣ في بيان خدّام وموالي أمير المؤمنين عليه السلام ، قال : وكان له ألف نسمة ، منهم : قنبر ، وميثم ؛ قتلهما الحجاج ، وسعد ، ونصر ، قتلا مع الحسين عليه السلام .

وفي إبصار العين : ٥٤ ، قال : سعد بن الحرث مولى علي بن أبي طالب عليه السلام ..

ومثله في منتهى الآمال ٣٥٣/١ ، وروضة الشهداء : ٣١١ .. وغيرها .

أقول : في جميع المصادر المشار إليها ذكر بعنوان : سعد بن الحرث ، ولم أقف على من وصفه بـ: الخزاعي . نعم ، يوجد سعد الخزاعي وهو المعروف بـ: سلام بن أبي مطيع المتوفى سنة ١٦٧ أو سنة ١٧٣ وهو غير المعنون قطعاً .

(●) **حصيلة البحث**

إن عدّ البرقي والعلّامة للمعنون من خواص أمير المؤمنين عليه السلام يوجب عدّه ثقة ، واستشهاده بين يدي ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وإمامه المعصوم للدفاع عنه وعن مخدرات الرسالة ترفعه إلى قمّة الوثاقة والجلالة ، فرضوان الله تعالى عليه ، وحشرنا معه في زمرته تحت لواء الحمد ، وسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حيّاً .

. . . .

[٩١٦٤]

٩١ ـ سعد بن الحرث العجلاني

سلف قريباً من المصنف قدّس سرّه بعنوان : سعد بن الحرث ابن سلمة الأنصاري ، وقلنا إنّه ممّن حظى بالشهادة تحت راية الحسين عليه السلام في كربلاء هو وأخوه : أبو الحتوف العجلاني ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون ممّن ختم له بالسعادة الأبدية وهو فوق الوثاقة .

[٩١٦٥]

٩٢ ـ سعد بن الحسن

جاء في بصائر الدرجات : ٣٤٤ حديث ١٣ ، بسنده : . . عن الحلبي ، عن ابن مسكان ، عن أبي أحمد ، عن سعد بن الحسن ، قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام . .

إلّا أنّه في بصائر الدرجات أيضاً : ٣٤٣ حديث ٨ ، بسنده : . . عن أبي أحمد ، عن شعيب بن الحسن ، قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ١٤/٦٥ حديث ٤ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٢٩٢/٨ حديث ٩٤٧٦ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ليس له ذكر في مصادرنا الرجالية ، واسمه مردد .

[٩١٦٦]

١٤٩ ـ سعد بن الحسن بن بابويه

[الترجمة :]

حكي عن فهرست علي بن عبدالله بن بابويه[١] ، أنّه قال : الشيخ أبو المعالي سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه ، فقيه صالح ثقة[٢]● .

---

(١) فهرست الشيخ منتجب الدين : ٩٠ برقم ١٨٧ بلفظه .

(٢) فقد نقل الشيخ الحر العاملي في أمل الآمل ١٢٥/٢ برقم ٣٥٤ ، وميرزا عبدالله أفندي في رياض العلماء ٤١٤/٢ نصّ ما في الفهرست ، وزاد في الرياض قوله : وأقول : الظاهر أنّه عمّ الشيخ منتجب الدين المذكور .. ثم إنّه قد نقل عبارة الفهرست في جامع الرواة ٣٥٣/١ أيضاً . ومثله في منتهى المقال ٣١٨/٣ ـ ٣١٩ برقم ١٢٧٢ ، وقال قبله : غير مذكور في الكتابين .

وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ١٢٢ ـ بعد أن نقل عبارة الفهرست ـ قال : أقول : الظاهر أنّه عم منتجب الدين علي بن موفق الدين عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه ، وليس هو والد بابويه بن سعد بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن بابويه ، الذي مرّ في صفحة : ٣٠ أنّه من مشايخ الشيخ منتجب الدين .

وفي فهرست آل بابويه وعلماء البحرين للشيخ سليمان الماحوزي البحراني : ٣٨ برقم ٨ : سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه ، ونقل عبارة الفهرست ، وقال : قلت : لعله سعد بن محمّد بن الحسن بن الحسين ، كما ذكره رحمه الله في ترجمة بابويه . ووقع إليّ مجلّد عتيق من كتاب (الخلاف) ، قد قرأه الشيخ سعد المذكور على الشيخ الثقة عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه ، والد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست قدس الله روحيهما ، وفي ظهره الإجازة بخطه ، وهي هذه : قرأ عليّ هذه المجلدة ـ وهي الثاني من كتاب مسائل الخلاف مع كافة الفقهاء ـ الشيخ الفقيه نجيب الدين ثقة الإسلام أبو المعالي سعد بن الحسين بن الحسن بن بابويه أدام الله توفيقه

☜

. . . .

↩ قراءة تفهّم.. إلى أن قال: كتبه العبد الفقير المحتاج إلى رحمة الله عبيدالله ابن الحسن بن الحسين بن بابويه.. إلى أن قال: وعلى ظهره بخط الشيخ سعد رحمه الله ما صورته: صار لأبي المعالي سعد بن الحسين بن الحسن بن بابويه بحق الشراء متعه الله به طويلاً. وهو نص في أن سعد بن الحسين مصغّراً، لا ابن الحسن مكبّراً، وهو عكس ما في فهرست الشيخ منتجب الدين. وفي شرح البداية في الرواية، [الدراية] في بحث رواية الأبناء عن الآباء ما لفظه: وعن خمسة آباء، وقد اتفق لنا منه رواية الشيخ الجليل بابويه بن سعد بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه سعد، عن أبيه محمّد، عن أبيه الحسن، عن أبيه الحسين ـ وهو أخو الشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد، عن أبيه علي بن الحسين بن بابويه ـ، وهو نص في خلافهما، وأنّه سعد بن محمّد بن الحسن بن الحسين، كما ذكره الشيخ منتجب الدين في ترجمة الشيخ بابويه، وقد تقدم. والظاهر تغاير الثلاثة، ويشهد له أنّ الشيخ بابويه قد قرأ على جدّ الشيخ منتجب الدين، وهو الشيخ شمس الإسلام الحسن بن الحسين بن بابويه.. إلى أن قال: كما أنّ الظاهر تغاير سعد ابن الحسن بن الحسين بن بابويه لصاحب الخلاف الذي قرأ على الشيخ عبيدالله وأجاز له؛ لأنّه سعد بن الحسين بن الحسن، ويمكن أن يكون ما في الفهرست غلطاً بالتقديم والتأخير؛ لأنّ ما يوجد من نسخته عندنا غير موثوق به، فيتحد الأخيران فتأمّل، وحيث اضطربت كلماتهم عليك بتشخيص الصحيح، وعندي أنّ المترجم عم منتجب الدين، والله العالم.

(●) **حصيلة البحث**

تصريح العلّامة الثقة الخبير الشيخ منتجب الدين بوثاقة المعنون يلزمنا الحكم عليه بالوثاقة والجلالة، والحديث من جهته صحيحاً، فتدبر.

[٩١٦٧]
٩٣ ـ سعد بن الحسن الكندي

ذكره الشيخ الطوسي رحمه الله في رجاله في أصحاب الإمام ↩

. . . .

⇐ الباقر عليه السلام : ١٢٥ برقم ٢٥ ، وقال : سعد بن الحسن الكندي ، مجهول . ولكن في طبعة جماعة المدرسين : ١٣٧ برقم ١٤٥٢ ، وفيه : سعد بن الحسين ، وجاء : الحسن نسخة على هامشه .

ونقل في مجمع الرجال ١٠١/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٨ برقم ١٠ [المحقّقة ٣٠٥/٢ برقم (٢١٩٧)] ، وجامع الرواة ٣٥٣/١ عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

وعدّه في رجال البرقي من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام : ١٥ بعنوان : سعيد بن الحسن الكندي .

أقول : سيأتي مستدركاً : سعيد بن الحسين الكندي ، والظاهر أنّ أحدهما مصحّف الآخر .

حصيلة البحث

المعنون مردّد الاسم واسم الأب ، مجهول الحال بتصريح الشيخ وعدم العثور على ما يوضّح حاله كاف في الحكم عليه بالإهمال .

[٩١٦٨]
٩٤ ـ سعد بن الحسين الكندي

ذكره الشيخ الطوسي رحمه الله في رجاله : ١٣٧ برقم ١٤٥٢ [من طبعة جماعة المدرسين] في عداد أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ، وقال : مجهول ، إلّا أنّ الذي جاء في الطبعة الحيدرية من رجال الشيخ : ١٢٥ برقم ٢٥ هو : ابن الحسن ، لا ابن الحسين .

وهما واحد قطعاً ، كما سيأتي أيضاً مستدركاً : سعيد بن الحسين الكندي ، وهما واحد ، وهنا نوع تصحيف قطعاً .

حصيلة البحث

المعنون مردد الاسم واسم الأب ، مهمل الحكم ، بل مجهول بتصريح الشيخ رحمه الله .

[٩١٦٩]

١٥٠ ـ سعد بن حكيم

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب السجاد عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

وفي بعض النسخ: سعيد ـ بالياء قبل الدال ـ بدل: سعد●.

[٩١٧٠]

١٥١ ـ سعد بن حمّاد

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الرضا عليه السلام، وقال:

---

(١) رجال الشيخ: ٩٣ برقم ٢٤، وفي بعض النسخ: سعيد بن حكيم كما في طبعة جماعة المدرسين: ١١٥ برقم ١١٥٤.

وذكره في مجمع الرجال ١١٥/٣، وجامع الرواة ٣٥٤/١ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٢) رجال الشيخ رحمه الله: ٣٧٨ برقم ١٠ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٣٥٨ ☜

إنّه مجهول .

وفي بعض النسخ أُبدل سعد بـ : سعيد كسابقه● .

ﭖ برقم (٥٣٠٧) ، وفيه : سعيد] .

وفي مجمع الرجال ١١٥/٣ : سعيد بن حمّاد مجهول (ضا) ، وفي نقد الرجال : ١٥١ برقم ١٩ [المحقّقة ٣٢١/٢ برقم (٢٢٤٧)] : سعيد بن حمّاد مجهول (ضا) (جخ) ، وفي جامع الرواة ٣٥٤/١ : سعد بن حمّاد مجهول (ضا) ، وفي بعض النسخ : سعيد ، كما يأتي عن (صه) (مح) .

ويتّضح ممّا نقلناه أنّه عنون : سعد في بعض نسخ رجال الشيخ : وسعيد في بعض آخر ، وفي الخلاصة : ٢٢٦ برقم ٢ ، ورجال ابن داود : ٥٥٣ : سعيد بن حمّاد ، من أصحاب الرضا عليه السلام مجهول .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون سواء كان (سعداً) أو (سعيداً) فهو ممّن لم يتّضح حاله .

[٩١٧١]

٩٥ ـ سعد بن حمار بن مالك الأنصاري البلوي

كذا في الإصابة ٢٣/٢ برقم ٣١٣٩ ، ولكن عنونه في أُسد الغابة ٢٧٢/٢ بـ : سعد بن حيّان البلوي ، وتبعاً له ذكره المصنف قدّس سرّه ، كما سيأتي ، وقيل هو : سعد ابن حبّان .

حصيلة البحث

المعنون من الصحابة ، وهو مختلف في اسم أبيه ، وغير معلوم الحال .

[٩١٧٢]

١٥٢ ـ سعد بن حميد أبو عمّار الهمداني

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : أصيبت عينه بصفين .

وزاد ابن داود[٢] على عمّار : هاء ، وكتبه عمارة .

ولازم عدّه إيّاه في القسم الأوّل كونه معتمداً عنده ، ولعلّه استفاد تشيّعه من كونه معه عليه السلام بصفين ، وإصابة عينه مدح له(●) .

[٩١٧٣]

١٥٣ ـ سعد بن حميد الباهلي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من أصحاب الصادق عليه السلام ، وزاد

---

(١) رجال الشيخ : ٤٤ برقم ٢٩ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٦٨ برقم (٦١٤)] ، وعدّه في مجمع الرجال ١٠١/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٨ برقم ١١ [الطبعة المحقّقة ٣٠٥/٢ برقم (٢١٩٨)] ، وجامع الرواة ٣٥٤/١ نقلاً عن رجال الشيخ بلا زيادة .

(٢) رجال ابن داود : ١٦٧ برقم ٦٦٧ : سعد بن حميد أبو عمارة .. وفي بعض النسخ : حميد بن عمارة ، وهو خطأ .

(●) **حصيلة البحث**

لا يبعد عدّه حسناً ، والله العالم .

(٣) رجال الشيخ : ٢٠٣ برقم ٩ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢٢٢ برقم (٢٧٧١)] .

⇦

على ما في العنوان قوله : كوفي مولى .

وظاهره كونه إمامياً ، ولم يرد فيه مدح يلحقه بالحسان .

[الضبط :]

وقد مرّ(١) ضبط الباهلي في : أدهم بن محرز(●) .

ﭫ وذكره في مجمع الرجال ١٠١/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٨ برقم ١٢ [المحقّقة ٣٠٦/٢ برقم (٢١٩٩)] ، وجامع الرواة ٣٥٤/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله تعالى .

(١) في صفحة : ٣٦٣ من المجلّد الثامن .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٩١٧٤]
٩٦ ـ سعد بن حنظلة التميمي

جاء في المناقب لابن شهرآشوب ١٠١/٤ ، في أصحاب الإمام الحسين عليه السلام ، قال : . . ثم برز سعد بن حنظلة التميمي مرتجزاً :

صبراً على الأسياف والأسنّة　　صبراً عليها لدخول الجنّة

وحور عين ناعمات هنّه　　لمن يريد الفوز لا بالظنّة

يا نفس ! للراحة فاجهدنّه　　وفي طلّاب الخير فارغبنّه

ثم حمل وقاتل قتالاً شديداً ، ثم قتل رضوان الله عليه .

وعنه في بحار الأنوار ١٨/٤٥ في أصحاب الإمام الحسين عليه السلام .

حصيلة البحث

المعنون غني عن التوثيق لشهادته تحت راية ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

[٩١٧٥]

١٥٤ ـ سعد خادم أبي دلف العجلي

الضبط:

دُلَف : بالدال المهملة ، واللام ، والفاء ، وزان زُفَر وعُمَر . من أسماء العرب غير منصرف ، لأنّه معدول عن دالف(١) .

وقد مرّ(٢) ضبط العجلي في : أحمد بن محمّد .

الترجمة:

قال في الفهرست(٣) : سعد خادم أبي دلف ، له مسائل عن الرضا عليه السلام ، أخبرنا بها عدّة من أصحابنا ، عن أبي المفضّل ، عن ابن بطّة ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن سعد خادم أبي دلف . انتهى .

---

(١) قال في لسان العرب ١٠٧/٩ : ودُلَف : من الأسماء ، فُعَل كأنّه مصروف من دالِفٍ ، مثل زُفَر وعُمَر .. وأبو دُلَفٍ ـ بفتح اللام ـ، قال الجوهري : أبو دُلَفٍ ـ بفتح اللام ـ. قال ابن بري : وصوابه : أبو دُلَفَ ، غير مصروف ؛ لأنّه معدول عن دالِف .

(٢) في صفحة : ١٠٦ من المجلّد الثامن .

(٣) الفهرست للشيخ الطوسي قدّس سرّه : ١٠٢ برقم ٣٢٠ الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد : ١٥١ برقم (٣١٨) ، والطبعة المرتضوية : ٧٦ برقم (٢٠٨)] ، وذكره في مجمع الرجال ١٠١/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٨ برقم ١٣ [الطبعة المحقّقة ٣٠٦/٢ برقم (٢٢٠٠)] ، ورجال ابن داود : ١٠٣ برقم ٦٨٩ ، ومنتهى المقال ٣١٩/٣ برقم ١٢٧٤ ، وجامع الرواة ٣٥٤/١ .. وغيرها .

أقول : قال في نقد الرجال : ونقله ابن داود ـ عن النجاشي ـ بعنوان : سعيد ـ بالياء ـ وهو سهو .

وقال النجاشي(١) : سعد خادم أبي دلف العجلي مسائله للرضا عليه السلام ؛ أخبرنا عدّة من أصحابنا ، عن الحسن بن حمزة ، عن ابن بطّة ، عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن سعد ، عن الرضا عليه السلام بها . انتهى .

وظاهرهما كونه إمامياً ، ولم أقف فيه على مدح يدرجه في الحسان .

ومجرّد كونه ذا مسائل عن الرضا عليه السلام لا يكفي في ذلك● .

[٩١٧٦]

١٥٥ ـ سعد بن خارجة الأنصاري

أخو زيد بن خارجة

[الترجمة :]

عدّه ابن منده ، وأبو نعيم(٢) من الصحابة . واستشهد هو وأبوه

---

(١) رجال النجاشي : ١٣٥ ـ ١٣٦ برقم ٤٦٥ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند : ١٢٨ ، وفي طبعة بيروت ٤٠٦/١ برقم (٤٦٩) ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٧٩ برقم (٤٧١)] ، وفي بعض المجاميع : سعيد خادم أبي دلف ، فتفطن .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ ذكر النجاشي والشيخ في الفهرست له ـ وقد التزما ذكر المؤلّفين من الشيعة ـ يكشف عن كونه إمامياً ، ولم أظفر على ما يوجب درجه في الحسان ، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله ، ولا أعرف وجه جزم بعض المتأخرين بحسنه .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٧٣/٢ ، فقال : سعد بن خارجة الأنصاري ، أخو زيد بن

←

يوم أُحد .

وذلك دليل حسنه(●) .

ﭤ خارجة ، استشهد هو وأبوه يوم أُحد ، وزيد هو الذي تكلم على لسانه بعد الموت ، أخرجه ابن منده وأبو نعيم ..

وانظر : الإصابة ٢٣/٢ برقم ٣١٤٣ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢١٣/١ برقم ٢٢١٣ .. وغيرهما .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ استشهاد المعنون تحت راية رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إن لم يدلّ على وثاقته فلا أقلّ من دلالته على حسنه .

[٩١٧٧]
٩٧ ـ سعد بن خالد السبيعي

ذكره ابن شهرآشوب في مناقبه ٤١٧/١ الطبعة الأولى [وفي طبعة قم ٢٦٣/٢] ، وقال : قال الأعثم : المقتولون من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام [أي يوم النهروان] : رويبة [وفي طبعة بيروت : رؤبة] ابن وبر العجلي ، وسعد بن خالد السبيعي ، وعبد الله بن حمّاد الأرجني .. إلى آخره .

وعنه في بحار الأنوار ٣٠٧/٤١ حديث ٣٩ مثله .

حصيلة البحث

الشهادة تحت راية الإمام المعصوم عليه السلام مدح أقلّه الحسن .

[٩١٧٨]

١٥٦ ـ سعد الخفّاف

هو : سعد الإسكاف المتقدم(١) .

[٩١٧٩]

١٥٧ ـ سعد بن خلف

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله(٢) من أصحاب الكاظم عليه السلام ، وقال : واقفي .

وفي القسم الثاني من الخلاصة(٣) : سعد بن خلف ، من أصحاب الكاظم عليه السلام واقفي .

ومقتضى عدّه في القسم الثاني ضعفه .

وبضعفه صرّح في الوجيزة(٤) ، وهو في محلّه ؛ لأنّه إذا لم يرد فيه توثيق مع

---

(١) في صفحة : ٢٥٣ من هذا المجلّد ، وسيأتي ـ أيضاً ـ بعنوان : سعد بن طريف الحنظلي الأسكاف ، مولى بني تيم الكوفي . وفي منتهى المقال ٣١٩/٣ برقم ١٢٧٣ ، قال : هو ابن طريف .. نقله عن تعليقة الوحيد على المنهج : ١٥٨ حيث قال : هو الإسكاف ، وهما واحد .

(٢) رجال الشيخ : ٣٥٠ برقم ٢ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٣٧ برقم (٥٠١٩)] .

(٣) الخلاصة : ٢٢٦ برقم ٣ .

(٤) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٨ برقم (٨٠٦)] ، قال : وابن خلف ضعيف ، وذكره في مجمع الرجال ١٠٢/٣ ، وجامع الرواة ٣٥٤/١ ، ونقد الرجال : ١٤٨ برقم ١٤ ⇦

وقفه ، تمّ ضعفه●.

[٩١٨٠]

١٥٨ ـ سعد بن خليد العنزي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[1] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، ولم يرد فيه ما يدرجه في الحسان .

[الضبط :]

وقد مر[2] ضبط خليد في : إسحاق بن خليد .

وضبط العنزي في : أبان بن أرقم[3]●●.

[المحقّقة ٣٠٦/٢ برقم (٢٢٠١)] ، ومنتهى المقال ٣١٩/٣ برقم ١٢٧٥ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه .

(●) **حصيلة البحث**

ما اختاره المؤلف قدّس سرّه هو المتعيّن ، فالرواية من جهته تعدّ ضعيفة ، فتدبر .

(١) رجال الشيخ : ٢٠٣ برقم ١٢ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٢ برقم (٢٧٧٤)] .

وذكره في مجمع الرجال ١٠٢/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٨ برقم ١٥ [الطبعة المحقّقة ٣٠٦/٢ برقم (٢٢٠٢)] ، وجامع الرواة ٣٥٤/١ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه .

(٢) في صفحة : ١٠٣ من المجلّد التاسع .

(٣) في صفحة : ٧٦ من المجلّد الثالث .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال والحديث للمعنون ما يوجب اتّضاح حاله ، فهو غير معلوم الحال .

[٩١٨١]

١٥٩ ـ سعد بن خولي
مولى حاطب بن أبي بلتعة

[الترجمة :]

هو من مذحج ، أصابه سبأ .

وعدّه الثلاثة[١] من الصحابة ، شهد بدراً ، وبيعة الرضوان[٢] ، واستشهد يوم أُحد .

وذلك دليل حسنه● .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٧٥/٢ ، والإصابة ٢٣/٢ برقم ٣١٤٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢١٣/١ برقم ١٢١٧ ، والاستيعاب ٥٥١/٢ برقم ٢٣٤٩ ، وهو ممّن استشهد في بدر أو أُحد ـ على اختلاف ـ واستشهاده متّفق عليه .

وفي الطبقات لابن سعد ١١٥/٣ : سعد مولى حاطب بن أبي بلتعة ، وهو سعد بن خولي بن سبرة .. إلى أن قال : وأجمعوا على أنّه سعد بن خولي من كلب ، إلّا أنّ أبا معشر وحده كان يقول : هو من مذحج ، ولعلّه لم يحفظ نسبه كما حفظه غيره ، وأجمعوا جميعاً على أنّه أصابه سبي فصار إلى حاطب بن أبي بلتعة اللخمي .. إلى أن قال : وقتل يوم أُحد شهيداً .. إلى أن قال : وليس لسعد مولى حاطب عقب .

ولاحظ : الوافي بالوفيات ١٥٥/١٥ برقم ٢١١ .

(٢) لم ترد : بيعة الرضوان ، في المصادر .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمّل في حسن من استشهد بين يدي النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وجلالته ، فالمعنون حسن جليل ، رضوان الله عليه .

[٩١٨٢]

١٦٠ ـ سعد بن خيثمة أبو خيثمة الأنصاري الأوسي

[الترجمة :]

عدّه الثلاثة[١] من الصحابة ، شهد بدراً والعقبة ، وهو عقبي بدري ، نقيب بني عمرو بن عوف ، استشهد يوم بدر .

وذلك دليل حسنه● .

[٩١٨٣]

١٦١ ـ سعد الخير◙

[الترجمة :]

لم يعنونه أصحابنا الرجاليون ، والمستفاد من عدّة من الأخبار جلالة قدره ،

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٧٥/٢ ، والإصابة ٢٣/٢ برقم ٣١٤٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢١٣/١ برقم ١٢١٨ ، وقالوا : بأنّه استشهد ببدر وكان أحد النقباء الإثني عشر بالعقبة ، وله ترجمة مبسوطة في الاستيعاب ٥٤٦/٢ برقم ٢٣٣٤ .. فراجعها .

(●) **حصيلة البحث**

استشهاد المعنون ببدر دليل حسنه وشاهد جلالته ، فتفطن .

(◙) **مصادر الترجمة**

سير أعلام النبلاء ٢٦٦/١ برقم ٥٢ ، وأُسد الغابة ٢٧٥/٢ ، والإصابة ٢٣/٢ برقم ٣١٤٨ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢١٣/١ برقم ١٢١٨ ، والاستيعاب ٥٤٦/٢ برقم ٢٣٣٤ ، وطبقات ابن سعد ٤٨١/٣ ، وتاريخ خليفة ٢٠/١ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٤٩/٤ برقم ١٩٢٣ ، والجرح والتعديل ٨٢/٤ برقم ٣٥٧ ، وشذرات الذهب ٩/١ .

وعظم منزلته عند أبي جعفر عليه السلام .

فقد روى الشيخ المفيد رحمه الله في كتاب : الاختصاص[١] ، بإسناده عن أبي حمزة الثمالي ، قال : دخل سعد ـ وكان أبو جعفر عليه السلام يسمّيه : سعد الخير ، وهو من ولد عبدالعزيز بن مروان ـ على أبي جعفر عليه السلام ، فبينا ينشج كما تنشج النساء ، فقال له أبو جعفر عليه السلام : «ما يبكيك يا سعد ؟» قال : وكيف لا أبكي ، وأنا من الشجرة الملعونة في القرآن ؟ فقال عليه السلام : «لست منهم ، أنت منّا أهل البيت ؛ أما سمعت قول الله تعالى : ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي﴾»[٢] . انتهى .

وقد كتب إليه أبو جعفر عليه السلام رسالتين طويلتين متضمنتين لمواعظ بليغة ، كاشفتين عن موقع ومنزلة له عند أبي جعفر عليه السلام ، ولا يمكننا نقلهما جميعاً ، لخروج الكتاب به عن وضعه ، وقد نقلهما بطولهما في أوائل روضة الكافي[٣] فعليك بملاحظتهما ، ولا بأس بأن ننقل الثانية لعدم طولها .

---

(١) الاختصاص : ٨٥ ، قال : حدّثني أبو عبدالله محمّد بن أحمد الكوفي الخزاز ، قال : حدّثني أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي ، عن ابن فضال ، عن إسماعيل بن مهران ، عن أبي مسروق النهدي ، عن مالك بن عطيّة ، عن أبي حمزة ، قال : دخل سعد بن عبدالملك ـ وكان أبو جعفر عليه السلام يسمّيه : سعد الخير ـ . . إلى آخره .

وربّما نوقش بضعف السند بضعف محمّد بن أحمد ، أو جهالته .

(٢) سورة إبراهيم (١٤) : ٣٦ .

(٣) الروضة من الكافي ٥٢/٨ حديث ١٦ : محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع ، عن عمّه حمزة بن بزيع ، والحسين بن محمّد الأشعري ، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله ، عن يزيد بن عبدالله ، عمّن حدثه ، قال : كتب أبو جعفر عليه السلام إلى سعد الخير . .

قال الكليني رحمه الله[١] ـ بعد نقل الأولى بعنوان : رسالة أبي جعفر عليه السلام إلى سعد الخير ، ما لفظه ـ : رسالة ـ أيضاً منه إليه ـ : محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن الحسين ، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع ، عن عمّه حمزة بن بزيع ، قال : كتب أبو جعفر عليه السلام إلى سعد الخير :

«بسم الله الرحمن الرحيم ، أمّا بعد ؛ فقد جاءني كتابك تذكر فيه معرفة مالا ينبغي تركه ، وطاعة من رضي الله رضاه ، فقبلت من ذلك لنفسك ما كانت نفسك مرتهنة لو تركته . . فعجب[٢] أنّ رضى الله وطاعته ونصيحته لا تقبل ولا توجد ولا تعرف إلّا في عباد غرباء أخلّاء من الناس ، قد اتخذّهم الناس سُخرياً لما يرمونهم به من المنكرات . . ! وكان يقال : لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون أبغض إلى الناس من جيفة الحمار ، ولولا أن يصيبك من بلاء مثل الذي أصابنا ، فتجعل فتنة الناس كعذاب الله ـ وأُعيذك بالله وإيّانا من ذلك ـ لقربت على بعد منزلتك .

واعلم ـ رحمك الله ! ـ إنّه لا تنال محبة الله إلّا ببغض كثير من الناس ، ولا ولايته إلّا بمعاداتهم ، وفوت ذلك قليل يسير لدرك ذلك من الله لقوم يعلمون .

يا أخي ! إنّ الله عزّ وجلّ جعل في كلّ من الرسل بقايا من أهل العلم ، يهدون[٣] من ضلّ إلى الهدى ، ويصبرون معهم على الأذى ، يجيبون داعي الله ، [و]يدعون إلى الله ، فانصرهم[٤] ـ رحمك الله ـ فإنّهم في منزلة رفيعة . وإن

---

(١) الروضة من الكافي ٥٦/٨ ـ ٥٧ حديث ١٧ .

(٢) ما هنا جاء في هامش الروضة ، وفي المتن : تعجب .

(٣) في الكافي الشريف : يدعون .

(٤) في المصدر : فابصرهم . . وهو الظاهر .

أصابتهم في الدنيا وضيعة ، إنّهم يحيون بكتاب الله الموتى ، ويبصرون بنور الله من العمى ، كم من قتيل لإبليس قد أحيوه ، وكم من تائه ضالّ قد هدوه ، يبذلون دماءهم دون هلكة العباد ، وما أحسن أثرهم على العباد ، وأقبح آثار العباد عليهم» .

أقول : إنّ ترحّمه عليه السلام عليه في موضعين ، يدلّ على جلالته وقوّة ديانته ، ووفور تقواه ، بل خطابه عليه السلام إيّاه بقوله : «يا أخي !» يدلّ على عظم قدره عنده ؛ لأنّه لا يكون أخاه عليه السلام إلّا إذا التزم بأعلى درجات التقوى والإيمان ، ولا داعي له عليه السلام إلى المجاز ، ولا يحتمل فيه التقية ؛ لاشتماله على التعريض بالقدح على العامّة .

بل قيل : إنّ في آخر الأوّل ما هو صريح في عدم اتّقائه منه ، بل اتّقاؤه له عن الناس ، قال عليه السلام : «إعلم أنّ إخوان الثقة ذخائر بعضهم لبعض ، ولولا أن تذهب بك الظنون عنّي لجليت لك عن أشياء غطّيتها ، ولنشرت لك أشياء من الحق كتمتها ، ولكنّي أتقيك وأستبقيك ، وليس الحليم الذي لا يتّقي أحداً في مكان التقوى ، والحلم لباس العالم فلا تعره ، والسلام» . انتهى .

وقد زعم بعضهم كشف هذه الفقرة عن أنّه اتّقاه ، ولكن من رزقه الله تعالى فهم ألحانهم ، يفهم أنّه ما اتّقاه ، بل اتّقى عليه ، كما يكشف عن ذلك قوله عليه السلام : «وأستبقيك . .» فخاف عليه السلام إن بَيّن له بعض ما إذا بيّنه هو للغير يقتلوه ، فترك البيان استبقاءً له ، وحفظاً لدمه ، كما لا يخفى .

وكيف كان ؛ ففي هذه الأخبار دلالة على كون الرجل إمامياً مؤمناً متّقياً جليلاً ، وخبر مثله ينبغي أن يعدّ في الصحاح ، فإن أبى عن ذلك الاصطلاح ، فلا أقلّ من عدّه من الحسان المعتمدة كالصحاح ، والله العالم .

بقي هنا إشكال ؛ أورده المحقّق الكاظمي في التكملة[١] ، وهو : أنّ الرجل من بني أُميّة ، وهم مهما بلغوا من التقوى والديانة لا يعتمد عليهم .

وقد ذكرنا هذا الإشكال ، واستوفينا فيه المقال ، بنقل ما قيل في حلّه أو يمكن أن يقال ، في أواخر أسباب الذمّ قبل الأخذ في بيان المذاهب الفاسدة من مقباس الهداية[٢] ، فراجع وتدبّر● .

---

(١) تكملة الرجال ٤٣٠/١ ـ ٤٣٢ ، وقد أطنب في البحث ، فراجع .

(٢) مقباس الهداية ٣١١/٣ ـ ٣١٦ [الطبعة المحقّقة الأولى] .

(●) **حصيلة البحث**

اتضح أنّ المعنون هو : سعد بن عبدالملك ، وإنّما سمّاه أبو جعفر الباقر عليه السلام بـ : سعد الخير ، والرواية والمكاتبتين تدلّان على شدّة اختصاصه بأبي جعفر عليه السلام ، وأنّه ممّن يعطف عليه ويقرّبه ، وأنّه من خلّص شيعته .

أمّا المناقشة في سند الرواية والمكاتبتين ففي محلّها ، إلّا أنّ العارف بلحن كلمات أئمة الدين ، والمزاول كثيراً لمخاطباتهم ومكاتباتهم ، والواقف على رموز كلامهم عليهم الصلاة والسلام ربّما يحصل له القطع بأنّ الرواية والمكاتبتين صادرتان عنهم عليهم السلام ، فإن اقتنع بذلك وتيقّن بالصدور كما هو الواضح عندي ، كان المعنون ثقة جليل القدر ، أو حسناً كالصحيح ، وإلّا كان المعنون مهملاً ، فتدبر .

[٩١٨٤]
٩٨ ـ سعد بن رافع

جاء في بحار الأنوار ٢٦٩/٨٩ حديث ٨ عن معاني الأخبار ، بإسناده : . . عن أبي قتيبة ، عن الأصبغ بن زيد ، عن سعد بن رافع ، عن زيد بن علي ، عن آبائه ، عن فاطمة بنت النبيّ صلوات الله عليهما . .

إلّا أنّ في معاني الأخبار : ٣٩٩ (طبعة مؤسسة جماعة المدرسين) باب نوادر المعاني حديث ٥٩ ، بسنده : . . قال : حدثنا الأصبغ بن زيد ، عن

ك

[٩١٨٥]

١٦٢ ـ سعد بن الربيع الخزرجي

[الترجمة :]

عدّه الثلاثة(١) من الصحابة ، عقبي بدري نقيب ، كان أحد نقباء

✍ سعيد بن رافع . .
ومثله في دلائل الإمامة : ٧١ حديث ١٠ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٥] في دلائل فاطمة عليها السلام . .
وعنه في وسائل الشيعة ٧/ ٣٨٤ حديث ٥٦٤٦ .
وسيأتي مستدركاً .
ولاحظ مااستدركناه بعنوان : سعيد بن راشد .

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجالية ، فهو مهمل .

(١) ذكره في الاستيعاب ٢/ ٥٤٧ برقم ٢٣٣٥ ، ونصّ على ما أورده قدس سرّه هنا ، كما وقد ذكره في الإصابة ٢/ ٢٤ برقم ٣١٥٣ ، وأسد الغابة ٢/ ٢٧٧ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٤ برقم ٢٢٢٦ . . وغيرها .

ونص الطبري في تاريخه ٢/ ٥٢٨ في شرح وقعة أُحد : إنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، قال : «من رجل ينظر لي ما فعل سعد بن الربيع ؟ ـ وسعد أخو بني الحارث بن الخزرج ـ أفي الأحياء هو أم في الأموات ؟»

فقال رجل من الأنصار : أنا أنظر لك يا رسول الله ما فعل . . فنظر فوجده جريحاً في القتلى ، به رمق ، قال : فقلت له : إنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أمرني أن انظر لك أفي الأحياء أنت أم في الأموات ؟ قال : فأنا في الأموات ، أبلغ رسول الله [صلّى الله عليه وآله وسلّم] عني السلام ، وقل له : إنّ سعد بن الربيع يقول لك : جزاك الله خير ما جزي نبيّ عن أمتّه . . وأبلغ عني قومك السلام ، وقل لهم : إنّ سعد بن الربيع ✍

الأنصار، وكان كاتباً في الجاهلية، شهد العقبة الأولى والثانية، وقتل يوم أُحد شهيداً.

وذلك دليل حسنه.

وهو الذي استعلم رسول الله صلّى الله عليه وآله خبره يوم أُحد، فذهب رجل يطوف في القتلى، فقال له سعد: ما شأنك؟ قال: بعثني رسول الله صلّى الله عليه وآله لآتيه بخبرك؟ قال: فاذهب إليه فاقرئه منّي السلام، وأخبره أني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة، وإني قد أنفذت مقاتلي، وأخبر قومك أنّهم لا عذر لهم عند الله إن قتل رسول الله صلّى الله عليه وآله وأحد منهم حي.

وفي خبر آخر: قل لقومك يقول لكم سعد بن الربيع: الله الله وما عاهدتم عليه رسول الله صلّى الله عليه وآله ليلة العقبة، فوالله ما لكم عند الله عذر إن خلص إلى نبيّكم وفيكم عين تطرف.

قال الرجل: فلم أبرح حتى مات، فرجعت إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله فأخبرته، فقال: «رحمه الله! نصح لله ولرسوله حيّاً وميّتاً».

ودفن هو وخارجة بن زيد بن أبي زهير في قبر واحد(●).

ﻬ يقول لكم: إنّه لا عذر لكم عند الله إن خلص إلى نبيّكم صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وفيكم عين تطرف.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ مواقفه ووصيته في آخر نفس من حياته ترشحه للوثاقة، وإن أبيت فلا أقل من عدّه في أعلى مراتب الأجلّاء الحسان.

[٩١٨٦]

١٦٣ ـ سعد الزام

[الترجمة :]

هو : سعد بن أبي خلف الزام المتقدّم(١) .

---

(١) في صفحة : ٢٣١ من هذا المجلّد .
نصّ على ذلك الوحيد البهبهاني في تعليقته على منهج المقال : ١٥٨ [الطبعة الحجرية] ، وقد أخذه أبو علي الحائري في رجاله منتهى المقال ٣١٢/٣ برقم ١٢٧٦ ، فراجع .

[٩١٨٧]

٩٩ ـ سعد بن زكريا بن آدم

جاء بهذا العنوان في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٣٥/٢ حديث ١٢ ، بسنده : . . عن عبدالله بن محمّد ابن الحجّال ، عن سعد بن زكريا بن آدم ، عن علي بن عبدالله الهاشمي . .

ولكن في بحار الأنوار ١٥/٤٩ حديث ١٠ : عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن الحجال ، عن زكريا بن آدم ، عن علي بن عبدالله الهاشمي . .

وهو الصحيح ، كما في كفاية الأثر : ٢٧٢ : سعد بن عبدالله ، عن محمّد ابن زكريا ، عن زكريا بن آدم ، عن علي بن عبدالله . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، إلّا أنّ روايته سديدة .

[٩١٨٨]

١٦٤ ـ سعد بن زياد الأسدي الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره أنّه إمامي ، ولم أقف فيه على مدح يدرجه في الحسان .

[الضبط :]

وقد مرّ(٢) ضبط الأسدي في : أبان بن أرقم● .

(١) رجال الشيخ : ٢٠٣ برقم ١٠ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٢ برقم (٢٧٧٢) ، وفيه : الأزدي ، بدل : الأسدي] .

وذكره في مجمع الرجال ١٠٢/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٨ برقم ١٦ [المحقّقة ٣٠٦/٢ برقم (٢٢٠٣)] ، وجامع الرواة ٣٥٤/١ .. وغيرهم ، والجميع اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٢) في صفحة : ٧٣ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

المعنونون له لم يذكروا ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

[٩١٨٩]

١٠٠ ـ سعد بن زياد العبدي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله ٢٠٦/١ الجزء السابع ، بسنده : . . عن هارون بن مسلم ، عن سعد بن زياد العبدي ، قال : حدّثني جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليهما السلام . .

ﻪ

[٩١٩٠]

١٦٥ ـ سعد بن زياد بن وديعة

[الضبط :]

[وَدِيْعَة :] بالواو المفتوحة ، والدال المهملة المكسورة ، والياء المثناة من تحت الساكنة ، والعين المهملة المفتوحة ، والهاء(١) .

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول● .

ﭽ وكذلك في طبعة مؤسسة البعثة للأمالي : ٢٠٣ حديث ٣٤٦ . . وعنه في بحار الأنوار ٣٦/١٤ حديث ١٠ ، و ٣٨١/٧٠ حديث ٣٣ .

أقول : الظاهر أنّ هذا تصحيف مسعدة بن زياد الربعي الثقة .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، إلّا أنّ روايته سديدة إلّا أن يكون مصحفاً .

(١) قال في لسان العرب ٣٨٦/٨ : الوَدِيْعَة : واحدة الوَدَائِع ، وهي ما استُودِعَ .

أقول : ولعله : وَرِيْعَة ـ بالراء ـ فإنّه صرح في لسان العرب ٣٨٩/٨ أنّ وَرِيْعَة من الأسماء .

(٢) رجال الشيخ : ٤٤ برقم ١٦ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٦٧ برقم (٦٠١)] .

وذكره في مجمع الرجال ١٠٢/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٨ برقم ١٧ [المحقّقة ٣٠٧/٢ برقم (٢٢٠٤)] ، وجامع الرواة ٣٥٤/١ .

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يستكشف منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

سعد بن زيد

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله .

وهو مردد بين خمسة ، وهم :

---

(١) رجال الشيخ رحمه الله : ٢٠ برقم ٢ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٤٠ برقم (٢٤٥) ، وفيه : سعيد] .
وذكره في مجمع الرجال ١٠٢/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٨ برقم ١٨ [الطبعة المحقّقة ٣٠٧/٢ برقم (٢٢٠٥)] ، وجامع الرواة ٣٥٤/١ .

[٩١٩١]
١٠١ ـ سعد بن زيد

جاء في علل الشرائع ١٦٤/١ حديث ٥ ، بإسناده : . . قال : حدثنا منذر الشعراني ، قال : حدثنا سعد بن زيد ، قال : حدثنا أبو قبيل ، عن أبي الجارود رفعه إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله . .
ولكن عن هذا الإسناد في أمالي الشيخ الصدوق رحمه الله : ٦٨٥ حديث ٩٤٠ ، بسنده : . . عن منذر العشرائي ، عن سعيد بن زيد ، عن أبي قنبل . .
وعنه في بحار الأنوار ١٢٢/٨ حديث ١٣ ، و٢٣٥/٣٩ حديث ١٨ .
وهو غير مافي العنوان ، لكونه ليس بصحابي ، كما لا يخفى .

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في معاجمنا الرجالية ، ولذلك يعد مهملاً .

[٩١٩٢]

١٦٦ ـ سعد بن زيد بن سعد الأنصاري الأشهلي(١)

الذي بعثه النبيّ صلّى الله عليه وآله إلى نجد(•).

و

[٩١٩٣]

١٦٧ ـ سعد بن زيد الطائي(٢)(••)

---

(١) ذكره في الاستيعاب ٥٥٢/٢ برقم ٢٣٥٥، والإصابة ٢٦/٢ برقم ٣١٥٨، وأُسد الغابة ٢٧٩/٢، وتجريد أسماء الصحابة ٢١٤/١ برقم ٢٢٣٠.. وسيأتي بعنوان: سعيد.

(•) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٧٩/٢: سعد بن زيد الطائي، وقيل: كعب بن زيد..

وفي الإصابة ٢٦/٢ برقم ٣١٦٠، وتجريد أسماء الصحابة ٢١٤/١ برقم ٢٢٣١، قال: سعد بن زيد الطائي، وقيل: كعب بن زيد بن الفاكهة الخزرجي الزرقي، بدري، وقيل: هو أسعد كما مضى، وفي الاستيعاب ٥٥٥/٢ برقم ٢٣٧٩، قال: مختلف فيه ولا يصح..

(••) **حصيلة البحث**

يظهر من المصادر الرجالية أنّ المعنون مختلف فيه، فهو مجهول موضوعاً وحكماً.

و

[٩١٩٤]

١٦٨ ـ سعد بن زيد الفاكه[١]

الذي شهد بدراً● .

و

[٩١٩٥]

١٦٩ ـ سعد بن زيد بن مالك الأوسي الأشهلي[٢]

الذي شهد بدراً والمشاهد كلّها●● .

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٧٩/٢ ، والإصابة ٢٦/٢ برقم ٣١٥٧ ، والاستيعاب ٥٥٠/٢ برقم ٢٣٤١ .

أقول : عنونه في الاستيعاب ٥٥٠/٢ برقم ٢٣٤١ بـ : سعد بن زيد بن الفاكه من الصحابة ، وسيأتي من المصنف رحمه الله عنونته بعنوان : سعد بن يزيد بن فاكه ، فراجع .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب الجرح والتعديل للمعنون ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٧٩/٢ ، والظاهر أنّه المتقدم زيد بن الفاكه إلّا أنّ هناك لم يذكر اسم جد أبيه ، وهنا لم يذكر اسم جدّه ، ونسب إلى جدّ أبيه ، والله العالم ، وذكر في تجريد أسماء الصحابة ٢١٤/١ برقم ٢٢٣٢ ، والإصابة ٢٦/٢ برقم ٣١٥٨ .. وغيرهما .

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال عن عاقبة أمر المعنون ، فهو ممّن لا يمكن الحكم عليه بشيء .

و

[٩١٩٦]

١٧٠ ـ سعد بن زيد الأنصاري

من بني عمرو بن عوف[(١)]●

[الترجمة :]

وعدّ ابن عبدالبر وابن منده وأبو نعيم الثاني والرابع من الصحابة ، وعدّ ابن منده وأبو نعيم الأوّل ، وابن منده الثالث ، وابن عبدالبر الخامس[(٢)] [من الصحابة] ، والكلّ مشتركون في الجهالة عندنا ، والعلم عند الله تعالى .

[٩١٩٧]

١٧١ ـ سعد بن سعد بن الأحوص بن سعد بن مالك الأشعري القمي

[الترجمة :]

لا يخفى عليك أنّ هذا ولد سعد بن الأحوص الأشعري المتقدّم[(٣)] .

---

(١) ترجم له في الاستيعاب ٢/٥٥٦ برقم ٢٣٨٤ ، والإصابة ٢/٢٦ برقم ٣١٥٩ ، وأسد الغابة ٢/٢٨٠ ، وتجريد أسماء الصحابة ١/٢١٤ برقم ٢٢٣٣ ، وقالوا : توفّي آخر أيام عبدالملك بن مروان .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله ، فهو ممّن لم يبيّن حاله .

(٢) الخمسة هم : سعد بن زيد بن سعد الأشهلي ، والطائي ، والفاكه ، وسعد بن زيد بن مالك الأشهل ، وسعد بن زيد الأنصاري .

(٣) في صفحة : ٢٣٨ من هذا المجلّد .

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الرضا عليه السلام ووثّقه ، حيث قال : سعد بن سعد الأحوص بن سعد بن مالك الأشعري القمي ، ثقة . انتهى .

وقال في الفهرست[٢] : سعد بن سعد الأشعري ، له كتاب ؛ أخبرنا به عدّة من أصحابنا ، عن أبي المفضّل ، عن ابن بطة ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن محمّد بن الحسن[٣] ، عن أبي الحسين شنبولة ، عنه . انتهى .

وقال النجاشي[٤] رحمه الله : سعد بن سعد [بن] الأحوص بن سعد بن مالك الأشعري القمي ، ثقة ، روى عن الرضا وأبي جعفر عليهما السلام .

كتابه المبوّب ؛ رواية عبّاد بن سليمان ؛ أخبرنا علي بن أحمد بن محمّد بن طاهر ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد ، قال : حدّثنا الحسن بن متيل ، عن عبّاد بن سليمان ؛ عن سعد ، به .

كتاب غير المبوّب ؛ رواية محمّد بن خالد البرقي ، أخبرنا الحسين وغيره ، عن

---

(١) رجال الشيخ : ٣٧٨ برقم ٤ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٥٨ برقم (٥٣٠١) ، وفيه : قمي] .

(٢) الفهرست : ١٠٢ برقم ٣١٩ الطبعة الحيدرية [وفي الطبعة المرتضوية : ٧٦ برقم (٣٠٧) ، وطبعة جامعة مشهد : ١٥٢ برقم (٣١٩)] ، وعدّه البرقي في رجاله : ٥١ من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، بقوله : سعد بن سعد الأشعري القمي .

(٣) في طبعة جامعة مشهد : عن محمّد بن الحسين بن أبي خالد شنبولة ـ ولكن في طبعتي (النجف الأشرف) الحيدرية والمرتضوية ومجمع الرجال ١٠٣/٣ نقلاً عن الفهرست ـ عن محمّد بن الحسن بن أبي خالد شنبولة ـ ومثله في نقد الرجال : ١٤٨ برقم ١٩ [المحقّقة ٣٠٧/٢ برقم (٢٢٠٦)] .

(٤) رجال النجاشي : ١٣٥ برقم ٤٦٤ [الطبعة المصطفوية ، وفي طبعة الهند : ١٢٧ ـ ١٢٨ ، وفي طبعة بيروت ٤٠٥/١ ـ ٤٠٦ برقم (٤٦٨) ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٧٩ برقم (٤٧٠)] .

ابن حمزة ، عن ابن بطّة ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن خالد ، عنه .

مسائله للرضا عليه السلام ؛ أخبرنا الحسين بن عبيدالله ، عن أحمد بن جعفر ، عن أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن خالد البرقي ، عنه . انتهى .

وروى الكشي[١] في عنوان جمع منهم : سعد بن سعد القمي ، عن أبي طالب عبدالله بن الصلّت القمي ، قال : دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره ، فسمعته يقول : «جزى الله صفوان بن يحيى ، ومحمّد بن سنان ، وزكريا بن آدم ، عني خيراً فقد وفوا لي» ، ولم يذكر سعد بن سعد .

قال : فخرجت فلقيت موفقاً* ، فقلت له : إنّ مولاي ذكر صفوان بن يحيى ، ومحمّد بن سنان ، وزكريا بن آدم ، وجزّاهم خيراً ، ولم يذكر سعد بن سعد ، قال : فعدت إليه ، فقال : «جزى الله صفوان بن يحيى ، ومحمّد بن سنان ، وزكريا بن آدم ، وسعد بن سعد مني[٢] خيراً ، فقد وفوا لي» .

وقد عنون الرجل في القسم الأوّل من الخلاصة[٣] ، كما عنونّا ـ بإسقاط

---

(١) رجال الكشي : ٥٠٢ حديث ٩٦٤ .

(*) هو من خدام الرضا عليه السلام .　　　　[منه (قدّس سرّه)] .

(٢) في المصدر : عنّي .

(٣) الخلاصة : ٧٨ برقم ٢ ، قال : سعد بن سعد بن الأحوص بن سعد بن مالك الأشعري القمي . . هكذا في طبعة النجف الحيدرية ، ولكن في طبعة إيران الحجرية وثلاث نسخ مخطوطة : سعد بن سعد بن الأحوص بن مالك . . ، والظاهر أنّ المحقق للطبعة الحيدرية المرحوم السيّد محمّد صادق بحر العلوم أضاف (بن سعد) إلى ماحققه تطبيقاً له مع رجال النجاشي ! والله العالم .

ابن سعد ، قبل : مالك ـ وقال : ثقة ، روى عن الرضا وأبي جعفر عليهما السلام ، ثم قال : وروى الكشي عن أصحابنا ، عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي ، أنّ أبا جعفر عليه السلام سأل الله أن يجزيه خيراً . انتهى .

ووثّقه في الوجيزة[١] ، والبلغة[٢] ، والمشتركاتين[٣] ، بل والحاوي[٤] .. وغيرهما[٥] .

التمييز :

قد سمعت من الفهرست[٦] : رواية أبي الحسين شنبولة ، عنه .

ومن النجاشي[٧] : رواية عباد بن سليمان ، ومحمّد بن خالد البرقي ، عنه .

وقد ميّزه بالأخيرين الشيخ الطريحي[٨] .

---

(١) الوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٨ برقم (٨٠٧)] ، قال : وابن سعد الأشعري ثقة ، ولبعض المعاصرين في المقام تأمل ، وهو عند التأمل لا يؤول إلى شيء ، وتسرعه في النقد جعل حكمه بلا محصّل .

(٢) بلغة المحدثين : ٣٦٤ برقم ٤ .

(٣) في جامع المقال : ٧٠ ، قال : .. وأنّه ابن الأحوص الثقة برواية البرقي ، عنه ، وهداية المحدثين : ٧٠ ، قال : .. وأنّه ابن سعد الأحوص الثقة برواية أحمد بن محمّد بن خالد البرقي وأبيه ، عنه .

(٤) حاوي الأقوال : ٨٢ برقم ٢٩٤ [المحقّقة ٤٠٧/١ برقم (٢٩٧)] .

(٥) وقد وثّق المترجم ـ أيضاً ـ في إتقان المقال : ٦٦ ، ورجال ابن داود : ١٦٧ ، ونقد الرجال : ١٤٨ برقم ١٩ [الطبعة المحقّقة ٣٠٧/٢ برقم (٢٢٠٦)] ، ومجمع الرجال ١٠٢/٣ ، وتكملة الرجال ٤٣٣/١ ، ومجمع الفائدة والبرهان للمولى المقدس الأردبيلي ، وجامع الرواة ٣٥٤/١ ، وملخّص المقال في قسم الصحاح ، ومنتهى المقال ٣١٩/٣ ـ ٣٢١ برقم ١٢٧٧ .. وغيرها .

(٦) الفهرست : ١٠٢ برقم ٣١٩ : سعد بن سعد الأشعري .

(٧) رجال النجاشي : ١٣٥ برقم ٤٦٤ ، قد مرّت باقي الطبعات .

(٨) في جامع المقال : ٧٠ .

وزاد عليهما الكاظمي[١] رواية أحمد بن محمّد بن خالد، وعبدالعزيز النهدي*.

ونقل في جامع الرواة[٢] رواية أحمد بن محمّد بن عيسى، وجعفر بن إبراهيم الحضرمي، وحمّاد بن سليمان، والعباس، عنه[٣].

تذييل :

يتضمّن أُموراً :

الأوّل : إنّ الشيخ في الفهرست[٤] أسقط كلمة (الابن) بين (سعد) الثاني وبين (الأحوص)، فيكون الأحوص لقباً لسعد والد سعد صاحب الترجمة.

وأثبت كلمة (الابن) النجاشي، فيكون الأحوص جدّ سعد المبحوث عنه،

---

(١) في هداية المحدثين : ٧٠.

(*) خ . ل : المهتدي . [منه (قدّس سرّه)].

وهو الذي جاء في المصدر.

(٢) جامع الرواة ١/٣٥٤.

(٣) وقد جاء في سند كامل الزيارات : ٢٨٥ باب ٩٥ حديث ٢، بسنده : .. عن عبّاد بن سليمان، عن سعد بن سعد، قال : سألت أبا الحسن عليه السلام..

وفي سند رواية في تفسير علي بن إبراهيم القمي ٢١٨/١ في تفسير الآية الشريفة : ﴿وَءَاتُوا حقَّهُ يَوْمَ حَصَادِه﴾ [سورة الأنعام (٦) آية : ١٤١].. وعنه، عن أحمد البرقي، عن سعد بن سعد، عن الرضا عليه السلام..

وفي التوحيد للشيخ الصدوق قدّس سرّه : (باب التوحيد ونفي التشبيه) : ٤٦ حديث ٦، بسنده : .. عن عبّاد بن سليمان، عن سعد بن سعد، قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن التوحيد..

(٤) كذا، والصحيح : في الرجال ؛ لأنّ الشيخ في الفهرست لم يذكر سوى أبو المترجم، ولكن في رجاله : ٣٧٨ برقم ٤، قال : سعد بن سعد الأحوص بن سعد بن مالك الأشعري القمي ثقة.. والإسقاط من النساخ.

ووالد والده.

وقد تبع العلّامة رحمه الله النجاشي، وابن داود والشهيد الثاني الشيخ.

قال ابن داود[1]: سعد بن سعد الأحوص ـ بالحاء والصاد المهملتين ـ ابن سعد بن مالك الأشعري القمي.

ومن أصحابنا من أثبته: سعد بن سعد بن الأحوص، والأحوص أبوه لا جدّه، (ضا) (د) (كش) (جخ) [أي من أصحاب الإمام الرضا والإمام الجواد عليهما السلام، ذكره الكشي والشيخ في رجاليهما] ثقة.

وقال الشهيد الثاني رحمه الله[2] معلّقاً على قوله في الخلاصة: سعد بن سعد بن الأحوص، قوله: سعد هو الأحوص لا ابنه، وقد تقدّم في باب إسماعيل أنّ إسماعيل بن سعد الأحوص، وهو أخو سعد هذا. وابن داود جعله سعد الأحوص كما ذكرنا، ونسب زيادة (ابن) إلى المصنّف رحمه الله. انتهى.

وأقول: كون إسماعيل بن سعد الذي استدلّ بكونه أخا سعد هذا، وفقد (الابن) بين (الأحوص) وبين (سعد) في ترجمته، لم يرد في كلام النجاشي هناك حتى يستدلّ به على فقد كلمة (الابن) هنا بين (سعد) وبين (الأحوص)، وإنّما ذكر ذلك بغير كلمة (الابن) الشيخ رحمه الله، فيوافق كلامه هنا كلامه هناك، ويعارضه كلام النجاشي، حيث أثبت كلمة (الابن) بين (سعد) و(الأحوص)،

---

(١) رجال ابن داود: ١٦٧ برقم ٦٦٨ من طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية (النجف): ١٠١ برقم (٦٧٨)]، إلّا أنّه لم توجد في المصدرين: والجواد عليه السلام.

(٢) في تعليقته المخطوطة على الخلاصة: ١٨ من نسختنا [والمطبوعة في قم ضمن (مجموعة رسائل الشهيد الثاني) ٩٨٤/٢ برقم (١٨١)].

ولا شبهة في كونه أضبط من الشيخ رحمه الله ، فينكشف بسقوط كلمة (الابن) في ترجمة إسماعيل بين سعد والأحوص .

نعم ؛ الاعتراض وارد على العلّامة رحمه الله ، حيث عنون ذاك هناك[1] بإسماعيل بن سعد الأحوص ، وعنون سعداً هنا بإسماعيل بن سعد بن الأحوص ، وكأنّه تبع هناك الشيخ وهنا النجاشي ، ولم يلتفت للإستعجال في التصنيف إلى تعارض ما بينهما ، وحيث إنّا لشدّة اطمئناننا بالنجاشي لا نثق بقول غيره في قباله ، يلزمنا إثبات كلمة الابن هناك أيضاً ، مع أنّ النقص أقرب من الزيادة كما لا يخفى .

الثاني : إنّ العلّامة رحمه الله[2] أسقط ابن سعد بين الأحوص ومالك ، وأثبته النجاشي والشيخ . . وغيرهما ، فهو سقط القلم من العلّامة رحمه الله .

الثالث : إنّ الشيخ رحمه الله عنون سعد بن الأحوص المتقدّم بعد هذا العنوان الذي نقلنا عنه بفاصلة ترجمة : سعد خادم أبي دلف ، ولا يعقل اتحادهما بعد اختلاف الاسم واسم الأب والراوي . . وغير ذلك . وقد نبهناك على أنّ الثاني والد الأوّل ، ومن هنا يقوم شاهد آخر للنجاشي على ثبوت (الابن) بين سعد وبين الأحوص هنا ، وفي إسماعيل بن سعد ابن الأحوص .

---

(١) في الخلاصة : ٨ برقم ٤ ، قال : إسماعيل بن سعد الأحوص ـ بالحاء والصاد المهملتين بينهما واو ـ الأشعري القمي ثقة من أصحاب الرضا عليه السلام .

(٢) نبهت على أنّ النسخ المطبوعة من الخلاصة ، منها الطبعة الحجرية : ٣٩ : سعد بن سعد ابن الأحوص بن مالك الأشعري القمي ، وطبعة (النجف الأشرف) الحيدرية : ٧٨ برقم ٢ : سعد بن سعد بن الأحوص بن سعد بن مالك الأشعري القمي ، وفي ثلاث نسخ من الخلاصة مخطوطة ليس فيها (سعد بن) الثالث .

فما في الحاوي[١] من زعم اتحاد سعدين المذكورين في الفهرست، بجعل سعد بن سعد الأشعري عين سعد بن الأحوص، حيث عنون أوّلاً سعد ابن سعد بن الأحوص، ونقل فيه كلام الفهرست في سعد بن الأحوص، وقال في آخر كلامه: اعلم أنّه قال في الفهرست ـ أيضاً ـ قبل ما حكيناه هنا برجل واحد: سعد بن سعد الأشعري، له كتاب، وهو هذا، فلا يتوهم المغايرة. انتهى. غريب.

ومثله في الغرابة ما في تعليق منهج المقال للشيخ محمّد ابن صاحب المعالم، فإنّه بعد نقل مجمل ما عن الفهرست أوّلاً، قال: وفي الفهرست ـ قبل هذا برجل ـ سعد بن سعد الأشعري، له كتاب، والظاهر أنّه واحد. انتهى.

إذ كيف يعقل اتحادهما، مع كون الأوّل: سعد بن سعد بن الأحوص، وكون الثاني: سعد بن الأحوص، واختلاف طريقه إلى كتاب كلّ منهما، وعدم الفصل بينهما إلّا برجل واحد؟! فلا يحتمل الغفلة، ولا داعي إلى التكرار البتة.

فالحقّ ما ذكرناه من كون الثاني والد الأوّل، فتدبر.

الرابع: إنّ الكشي رحمه الله أورد رواية تتعلق بصفوان، ومحمّد بن سنان، ثم قال: هذا بعد ما جاء عنه عليه السلام فيهما ما سمعته من أصحابنا.. ثم فصل بياضاً، وقال: عن أبي طالب الأنباري عبدالله بن الصلت.. إلى آخر كلامه الذي نقلناه، والعلّامة رحمه الله أبدل (من) في قوله في آخر كلامه من أصحابنا بـ: (عن)، وألحق كلمة (عن أصحابنا) بأوّل الخبر الثاني، فقال: روى الكشي

---

(١) حاوي الأقوال: ٨٢ برقم ٢٩٤ من نسختنا المخطوطة [الطبعة المحقّقة ٤٠٧/١ برقم (٢٩٧)]، ومثله التفرشي في نقد الرجال ٣٠٧/٢ ـ ٣٠٨ برقم ٢٢٠٦.

عن أصحابنا ، عن أبي طالب الأنباري . . إلى آخره .

والحال أنّ رواية الكشي عن أبي طالب عبدالله بن الصلت بغير فصل (أصحابنا) بينهما ، فيكون مرسلاً . والعلّامة قد اشتبه فجعله مسنداً لفصل أصحابنا بين الكشي وبين أبي طالب ، ويشهد بما ذكرناه :

أوّلاً : كون الموجود في النسخ المعتبرة : من أصحابنا ، فيلحق بالعبارة الأولى ، لا عن أصحابنا ، حتى يلحق بالثانية .

وثانياً : وجود البياض بين (من أصحابنا) ، وبين (عن أبي طالب) في النسخ المعتبرة .

وثالثاً : إنّ المولى عناية الله في ترتيب اختيار الكشي[1] ألحق كلمة (من أصحابنا) بالعبارة الأولى ، وأوردها في ترجمة صفوان ومحمّد بن سنان ، وبدأ في ترجمة زكريا بن آدم بقوله : عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي . . إلى آخره .

ولكن الذي أوقع العلّامة رحمه الله في هذه الورطة بجعل المرسل مسنداً هو اتّباعه في أنقاله عن الكشي ابن طاوس ، حيث ألحق أصحابنا بأوّل الخبر الثاني ، فإنّه قال ـ على ما في التحرير الطاوسي[2] ـ : سعد بن سعد ، روي أنّ أبا جعفر عليه السلام سأل الله تعالى أن يجزيه خيراً ، وقال ـ بعد أن فرغ من متن حديث يتعلّق بصفوان بن يحيى ، ومحمّد بن سنان ـ : الطريق : أصحابنا ، عن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي . انتهى .

فأخذ ذلك منه العلّامة رحمه الله فوقع فيما ترى .

---

(١) المسمّى بـ : مجمع الرجال ٣/٥٤ .

(٢) التحرير الطاوسي : ١٤٢ برقم ١٨٢ .

فأصل الاشتباه من ابن طاوس ، ولذا علّق صاحب المعالم في الهامش على عبارة السيّد قوله رحمه الله : لا يخفى ما في تأدية السيّد رحمه الله هنا من القصور.. ثم ذكر عبارة الكشي ، ولكن يظهر منه أنّ نسخته لم تكن صحيحة ، والصحيح ما قلناه .

وقال ولده في تعليقاته على المنهج ـ معلقاً على قول الكشي : عن أبي طالب عبدالله بن الصلت.. بعد قوله : ما سمعته من أصحابنا ـ : يحتمل أن يكون هذا ـ أي قوله : عن أبي طالب.. إلى آخره ـ ابتداء حديث ، فيكون مرسلاً ، وأن يكون متصلاً ـ أي بقوله : أصحابنا ـ ومع الاحتمال ، لا يخفى عدم الصلاحية للاستدلال .

فما في الخلاصة من أخذ حاصل هذا وتأديته بناء على ما فهمه ، لا يخلو من تأمّل .

الخامس : إنّه وقع إسناد للشيخ رحمه الله في كتاب الحج[١] ؛ رواية أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن سعد بن سعد . واستظهر الكاظمي في المشتركات[٢] : سقوط الواسطة توهماً ، والمعهود توسط البرقي . انتهى .

وأقول : هذا منه مبنيّ على اعتبار غلبة توسيط شخص بين اثنين ، والحكم فيما لم يتوسط الثالث بالإرسال تبعاً للمنتقى ، وقد بيّنّا ما فيه في الفائدة

---

(١) التهذيب ٣٣١/٥ حديث ١١٣٩ ، قال : أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن سعد بن سعد الأشعري القمي ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام..

(٢) في هداية المحدثين : ٧١ هكذا :.. والظاهر سقوط الواسطة توهماً ؛ لأنّ المعهود المتكرر توسط البرقي بينهما.. ولكن ذكر هذا في ترجمة سعد بن طريف الإسكاف ، وليس في ترجمة سعد بن سعد ، فراجع .

الثالثة والعشرين[١].

وأيضاً عن الفقيه[٢] في أوّل باب : نوادر العتق : سعد بن سعد ، عن حريز .

وعلّق عليه المجلسي الأوّل[٣] قوله : الظاهر أنّه غلط من النساخ ، وصوابه : عن أبي جرير زكريا بن إدريس ، وكأنّ حريز [في] نسخة العلّامة ؛ لأنّه قال : في الصحيح ، عن حريز . انتهى . فتدبر[٤]●.

---

(١) الفوائد الرجالية المطبوعة أوّل تنقيح المقال ٢٠٩/١ (من الطبعة الحجرية).

(٢) من لايحضره الفقيه ٩٢/٣ حديث ٣٤٤ : روى سعد بن سعد ، عن حريز ، قال : سألت أبا الحسن عليه السلام . .

(٣) في روضة المتقين ٣٩٤/٦ وقد اختصر المؤلف قدّس سرّه عبارته ، وإليك نصّها : روى سعد بن سعد ، ثقة لم يذكر طريقه إليه ، ورواه الكليني والشيخ في الصحيح عن أبي جرير الممدوح زكريا بن إدريس .
وفي بعض النسخ (عن حريز) وكأنّه كان نسخة العلّامة كذلك حيث قال : وفي الصحيح : عن حريز . . لكن الظاهر أنّه من النساخ .

(٤)

من روى المترجم له عنهم

روى عن أبي الحسن ، وأبي الحسن الرضا عليهما السلام ، وعن أبي جرير ، وأحمد ابن محمّد بن أبي نصر ، والحسن بن الجهم ، وزكريا بن آدم ، وصفوان ، وعبدالله بن جندب ، وعبدالله بن الحسين ، ومحمّد بن عمارة ، ومحمّد بن الفضيل ، ومحمّد بن القاسم بن الفضيل بن يسار ، وهشام بن إبراهيم .

من روى عن المترجم له

روى عنه أحمد بن أبي عبدالله محمّد بن خالد البرقي ، وأحمد بن محمّد بن عيسى ، وجعفر بن إبراهيم الحضرمي ، وعبّاد بن سليمان ، وعبدالعزيز بن المهتدي ، ومحمّد بن خالد البرقي .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمّل في وثاقة المعنون وجلالته من دون غمز فيه ؛ فإنّه من

☜

. . . .

↵ أساطين الرواة .

[٩١٩٨]

١٠٢ ـ سعد بن سعد القمي

كذا جاء في مجمع الرجال للقهپائي ١٠٣/٣ مضيفاً إليه رمز (ضا) . . أي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام . . إلّا أنّ المصنف رحمه الله تبعاً لجمع قد ذكره بعنوان : سعيد بن سعيد القمي ، فراجع ماهناك .

نعم ؛ أشار إلى أنّ في بعض النسخ : سعداً في الثاني بدلاً من : سعيد ، كما أبدل فيها : سعيداً في الأول بـ : سعد .

حصيلة البحث

المعنون إمامي مهمل .

[٩١٩٩]

١٠٣ ـ سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري المدني أبو سهل

كذا عنونه في تهذيب التهذيب ٤٦٩/٣ ـ ٤٧٠ برقم ٧٧٥ ، وذكر من روى عنه وروى هو عنه وما ورد فيه .

وذكره المصنف رحمه الله بعنوان : سعد بن أبي سعيد المقبري الذي عدّ من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام ، وكذا بعنوان : سعيد بن أبي سعيد المقبري ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون ثقة عند العامة ، مهمل عندنا ، حجة لنا عليهم .

[٩٢٠٠]

١٧٢ ـ سعد بن سعيد البلخي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب الكاظم عليه السلام .

وظاهره كونه إماميّاً ، ولم أقف فيه على مدح فيه .

[الضبط :]

وقد مرّ(٢) ضبط البلخي في : أحمد بن علي● .

---

(١) رجال الشيخ : ٣٥١ برقم ١٥ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٣٨ برقم (٥٠٣٢)].

وقال في المقام بعض أعلام المعاصرين في معجمه ٦٧/٨ تحت رقم (٥٠٣٦) : .. وتقدّم في سعد بن أبي سعيد روايته عن أبي الحسن عليه السلام ، فيحتمل سقوط كلمة (أبي) من نسخة الرجال ، وقال قبله في صفحة : ٥١ ـ ٥٢ برقم (٥٠٠٤) : سعد بن أبي سعيد البلخي ، روى عن أبي الحسن عليه السلام ، وروى عنه الفضل بن كثير المدائني ، وذكره الصدوق في كتاب عقاب الأعمال ، في عقاب الناصب والجاحد لأمير المؤمنين عليه السلام حديث ١٩ .

أقول : سلف مستدركاً بعنوان : سعد بن أبي سعيد البلخي ، وسعيد بن أبي سعيد البلخي ، وسعيد بن سعيد البلخي .

(٢) في صفحة : ٣٦٩ من المجلّد السادس .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يستفاد منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٩٢٠١]

١٠٤ ـ سعد بن سعيد القمي

سيأتي من المصنف رحمه الله في ترجمة : سعيد بن سعيد القمي أنّ

[٩٢٠٢]

١٧٣ ـ سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب السجاد عليه السلام .

وحاله كسابقه(●) .

ﷺ هاهنا نسخة منه ، وقد قال هناك : وأبدل في بعض النسخ : سعد ـ في الثاني ـ بـ : سعيد ، كما أبدل فيها : سعيد في الأوّل بـ : سعد . . كذا وفي العبارة لبس وتصحيف وتشويش ، والصحيح ـ كما قلنا هناك ـ بعد : أُبدل في بعض النسخ سعيد في الثاني بـ : سعد ، كما أُبدل فيها سعيد في الثاني بـ : سعد ، فلاحظ .

حصيلة البحث

المعنون مصحّف الاسم واسم الأب ، وهو مهمل ، إلّا أن يكون سعد بن سعد الأحوص القمي الثقة .

(١) رجال الشيخ : ٩١ برقم ١٠ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١١٤ برقم (١١٤٠)].
وذكره في مجمع الرجال ١٠٣/٣ ، وجامع الرواة ٣٥٤/١ . . وغيرهما .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يستظهر منها حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٩٢٠٣]

١٠٥ ـ سعد بن سلام

جاء في دلائل الإمامة : ١٨٦ [وفي الطبعة المحقّقة لمؤسسة

ﷺ

. . . .

ﭬ البعثة : ٣٦٣] في معجزات الإمام الرضا عليه السلام ، قال أبو جعفر : حدّثنا علي بن قنطرة الموصلي ، قال : حدّثنا سعد بن سلام ، قال : أتيت علي بن موسى الرضا عليهما السلام . .

وجاء أيضاً في نوادر المعجزات : ١٦٧ حديث ٤ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، ليس له ذكر في المعاجم الرجالية .

[٩٢٠٤]

١٠٦ ـ سعد بن سلامة الأشهلي الأنصاري

كذا عن هشام بن الكلبي ، وقد مرّت ترجمته من المصنف قدّس سرّه بعنوان : سعد بن زيد بن سعد الأنصاري الأشهلي ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون صحابي مجهول الحال

[٩٢٠٥]

١٠٧ ـ سعد بن السندي

جاء في التهذيب ٣٣٨/٢ حديث ١٣٩٧ ، بسنده : . . عن بنان بن محمّد ، عن سعد [بن] السندي ، عن علي بن عبدالله بن عمران ، عن الرضا عليه السلام . .

وعنه في وسائل الشيعة ٢٥٨/٤ حديث ٥٠٩٠ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لعدم ذكر علماء الرجال له .

[٩٢٠٦]

١٧٤ ـ سعد بن سويد بن قيس

من بني خدرة ، من الأنصار

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[١] ، وأبو نعيم ، وأبو موسى من الصحابة ، وقالوا إنّه : استشهد يوم أُحد .

وذلك دليل حسنه(●) .

[٩٢٠٧]

١٧٥ ـ سعد بن سيّار كوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام .

---

(١) في الاستيعاب ٥٥٠/٢ برقم ٢٣٤٢ ، وأُسد الغابة ٢٨١/٢ ، والإصابة ٢٦/٢ برقم ٣١٦٦ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢١٥/١ برقم ٢٢٣٩ ، وصرّح الجميع بأنّه استشهد يوم أُحد .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ استشهاد المعنون بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لخير دليل على حسنه ، رضوان الله تعالى عليه .

(٢) رجال الشيخ : ٢٠٣ برقم ٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١١٢ برقم (٢٧٦٩)].

وذكره في مجمع الرجال ١٠٣/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٨ برقم ٢١ [الطبعة المحقّقة ٣٠٨/٢ برقم (٢٢٠٨)] ، وجامع الرواة ٣٥٤/١ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

ومرّ[١] ضبط سيّار في : أحمد بن محمّد بن سيار (●) .

---

(١) في صفحة : ٣٥١ من المجلّد السابع .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال والحديث للمعنون ما يستكشف منه حاله ، فهو غير معلوم الحال .

[٩٢٠٨]
١٠٨ ـ سعد بن صارم

جاء بهذا العنوان في أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله ٢٧٦/١ [طبعة مؤسسة البعثة : ٢٧٠ حديث ٥٠٢] ، بسنده : . . عن إسحاق بن بريد الطائي ، عن سعد بن صارم ، عن الحسن بن عمرو . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٤١/٣٩ حديث ١١ ، وفيه : عن إبراهيم بن محمّد بن إسحاق ، عن الحسن بن عمرو . .

ولكن في بشارة المصطفى : ٢٠٤ حديث ٢٨ . . ، وعنه في بحار الأنوار ١٠٦/٢٣ حديث ٥ : سعيد بن حازم .

حصيلة البحث

سواء أكان الصحيح : سعد بن صارم ، أو سعيد بن حازم ، فإنّه مهمل إلّا أنّ روايته سديدة .

[٩٢٠٩]
١٠٩ ـ سعد بن صالح

جاء في كامل الزيارات : ٢٨٢ [وفي طبعة دار الفقاهة : ٤٧٣

⇐

. . . .

↩ حديث ٧٢٢] باب ٩٣ حديث ١٠، بسنده : . . عن عبدالله (عبيدالله) ابن نهيك، عن سعد بن صالح، عن الحسن بن علي بن أبي المغيرة، عن بعض أصحابنا [وهو الحرث بن المغيرة النصري، كما في الأمالي]، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . .

وفي التهذيب ٧٤/٦ حديث ١٤٦ بالسند والمتن المتقدم .

وفي الأمالي للشيخ الطوسي ٣٢٥/١ [وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٣١٦ ـ ٣١٧ حديث ٦٤٥] الجزء الحادي عشر، بسنده : . . قال : حدّثنا عبدالله بن أحمد بن نهيك أبو العباس الدهقان، قال : حدّثنا سعيد بن صالح، قال : حدّثنا الحسن بن علي بن أبي المغيرة، عن الحارث بن المغيرة البصري، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام . . وعنه في بحار الأنوار ١١٨/١٠١ حديث ٢ مثله .

ومتن الحديث في المصدرين واحد إلّا أنّ في كامل الزيارات : سعد بن صالح، وفي الأمالي : سعيد بن صالح .

وفي رجال النجاشي : ٤٠ برقم ١٠٤ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٤٩ برقم (١٠٦)] في ترجمة : الحسن بن علي بن أبي المغيرة الزبيدي الثقة، بسنده قال : . . حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك، قال : حدّثنا سعيد ابن صالح، عن الحسن بن علي . .

حصيلة البحث

سواء أكان الصحيح سعد أو سعيد فليس للمعنون ذكراً في المعاجم الرجالية، فهو مهمل .

[٩٢١٠]
١١٠ ـ سعد بن صباح (جناح) الكشي

المعنون من مشايخ الكشي كما يظهر ذلك من رجاله، ففي ↩

[٩٢١١]

١٧٦ ـ سعد الصفّار

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] ممّن لم يرو عنهم [عليهم السلام]، وقال إنّه : من أصحاب العيّاشي .

وحاله كسابقه●.

ﭗ صفحة : ٢٣٢ حديث ٤٢٢ : حدّثني سعد بن صباح الكشي ، قال : حدّثنا علي بن محمّد . . . وفي صفحة : ٢٣٦ برقم ٤٢٩ : سعد بن جناح الكشي ، قال : حدّثني علي بن محمّد بن يزيد القمي . .
وفي صفحة : ٥٣٧ برقم ١٠٢٣ : سعد بن صباح [في المصدر : جناح] الكشي ، قال : سمعت محمّد بن إبراهيم الورّاق . .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال ، وشيخوخته للكشي ربّما تسبغ عليه الحسن ، والظاهر أنّ الاختلاف في اسم أبيه من خطأ النساخ .

(١) رجال الشيخ : ٤٧٤ برقم ٢ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٤٢٧ برقم (٦١٣٧)] .
وذكره في مجمع الرجال ١٠٣/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٨ برقم ٢٢ [الطبعة المحقّقة ٣٠٨/٢ برقم (٢٢٠٩)] ، وجامع الرواة ٣٥٤/١ .. وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ بلفظه .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال والحديث للمعنون ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

[٩٢١٢]

١٧٧ ـ سعد بن الصلت البجلي القاضي مولى

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] ـ بهذا العنوان ـ من أصحاب الصادق عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، ولم يرد فيه مدح .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط الصلت في : بشر بن الصلت .

وضبط البجلي في : أبان بن عثمان[٣](●) .

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠٢ برقم ٢ [الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٢ برقم (٢٧٦٤)] .

وذكره في مجمع الرجال ١٠٣/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٨ برقم ٢٣ [المحقّقة ٣٠٨/٢ برقم (٢٢١٠)] ، وجامع الرواة ٣٥٤/١ .. وغيرهم ، والجميع نقلوا عبارة الشيخ رحمه الله من دون زيادة .

(٢) في صفحة : ٢٧٢ من المجلّد الثاني عشر .

(٣) في صفحة : ١٢٨ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٩٢١٣]

١٧٨ ـ سعد بن طالب أبو غيلان الشيباني الكوفي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام[٢] .

وظاهره كونه إمامياً ، ولم يرد فيه مدح يدرجه في الحسان .

[الضبط :]

وقد مرّ[٣] ضبط غيلان في : بسر بن أبي غيلان .

وضبط الشيباني في : إبراهيم بن رجاء[٤](●) .

---

(١) رجال الشيخ : ٢٠٣ برقم ٥ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٣ برقم (٢٧٦٧)].
وذكره في مجمع الرجال ١٠٤/٣ ، ونقد الرجال : ١٤٨ برقم ٢٤ [المحقّقة ٣٠٨/٢ برقم (٢٢١١)]، وجامع الرواة ٣٥٤/١.. وغيرهم ، والجميع نقلوا عبارة الشيخ رحمه الله بلفظها .

(٢) جاء في أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله ٣٤٢/١ [الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة مؤسسة البعثة : ٣٣٢ ـ ٣٣٣ حديث ٦٦٧ ، وبينهما اختلاف يسير] ، وعنه في بحار الأنوار ٣٥٠/٣١ حديث ٤ ، وفيه ، بإسناده قال : حدثنا حسن بن حسين ، قال : حدثنا أبو غيلان سعد بن طالب الشيباني ، عن إسحاق ، عن أبي الطفيل ..

(٣) في صفحة : ١٨٤ من المجلّد الثاني عشر .

(٤) في صفحة : ٤١٤ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال والحديث المعنون ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

. . . .

[٩٢١٤]

١١١ ـ سعد بن طريف الإسكاف

كذا عنونه ابن شهر آشوب رحمه الله في معالم العلماء : ٥٥ برقم ٣٦٣ ، وقد أخذ العنوان ظاهراً من الشيخ الطوسي رحمه الله في الفهرست : ١٠٢ برقم ٣٢٣ [الطبعة الحيدرية ، وفي الطبعة المرتضوية : ٧٦ ـ ٧٧ برقم (٣١١) ، وفي طبعة جامعة مشهد : ١٥٢ برقم(٣١٩)] .

والظاهر هو الآتي متناً بعنوان : الحنظلي الإسكاف .

حصيلة البحث

المعنون موثق على الأقوى .

[٩٢١٥]

١١٢ ـ سعد بن طريف [ظريف] التيمي الحنظلي

عدّه الشيخ الطوسي رحمه الله في رجاله : ٢٠٣ برقم ٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٢ برقم (٢٧٦٥)] من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وزاد على العنوان قوله : مولى كوفي . .

وستأتي ترجمته مفصلاً من قبل المصنف رحمه الله بعنوان : سعد بن طريف الحنظلي الإسكاف ، كما أنّها سلفت بعنوان : سعد الإسكاف ، وسعد الخفاف ، فلاحظ .

حصيلة البحث

المعنون موثق على الأقوى .

[٩٢١٦]

١٧٩ ـ سعد بن طريف الحنظلي الإسكاف[◙]

مولى بني تميم الكوفي(١)

الضبط :

طَرَيْف : بالطاء والراء المهملتين ، والياء المثناة من تحت الساكنة ، والفاء ،

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٩٢ برقم ١٧ ، و : ١٢٤ برقم ٣ ، و : ٢٠٣ برقم ٣ ، و : ٢٠٣ برقم ١٧ ، والفهرست : ١٠٢ برقم ٣٢٣ ، ورجال النجاشي : ١٣٥ برقم ٤٦٢ ، ومعالم العلماء : ٥٥ برقم ٣٦٣ ، وروضة المتقين ٦٢/١٤ ، ومجمع الرجال ١٠٤/٣ ، والخلاصة : ٢٢٦ برقم ١ ، ورجال ابن داود : ١٦٧ برقم ٦٧٠ ، وجامع الرواة ٣٥٤/١ ، ووسائل الشيعة ٢٠٤/٢ برقم ٥٢١ ، وإتقان المقال : ١٨٨ ، وتوضيح الاشتباه : ١٦٨ برقم ١٨٤٩ ، وهداية المحدثين : ٧١ ، ورجال الشيخ الحر : ٢٧ ولا زال مخطوطاً ، وجامع المقال : ٧٠ ، ومنهج المقال : ١٥٩ ، ومنتهى المقال : ١٤٤ [المحقّقة ٣٢١/٣ برقم (١٢٧٨)] ، والتحرير الطاوسي : ١٤٢ برقم ١٨١ ، وحاوي الأقوال المخطوط : ١٦٥ برقم ١٥١٧ من نسختنا [المحقّقة ٤٨٧/٣ برقم (١٦٠٠)] ، والكافي ٥٩٦/٢ حديث ١ ، وموارد كثيرة ، ومشيخة من لا يحضره الفقيه ٤٤٥/٤ ، وكامل الزيارات : ٩٦ باب ٢٢ حديث ٣ ، وتفسير القمي ٨٥/١ ، و١٤٨/٢ ، ونقد الرجال : ١٤٨ برقم ٢٥ [المحقّقة ٣٠٩/٢ برقم (٢٢١٢)] .

ولاحظ من موسوعات العامة : تهذيب الكمال ٢٧١/١٠ برقم ٢٢١٢ ، والتاريخ الكبير للبخاري ٥٩/٤ برقم ١٩٥٧ ، والجرح والتعديل ٨٧/٤ برقم ٣٧٩ ، وأحوال الرجال للجوزجاني : ٥٨ برقم ٥١ ، والكاشف ٣٥٢/١ برقم ١٨٤٩ ، وميزان الاعتدال ١٢٢/٢ برقم ٣١١٨ ، وديوان الضعفاء : ١١٧ برقم ١٥٧٠ ، والمغني ٢٥٥/١ ، والمجروحين ٣٧٥/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٧٣/٣ برقم ٨٨١ ، وتقريب التهذيب ٢٨٧/١ برقم ٨٨ ، وثقات العجلي : ١٧٩ برقم ٥٢٣ .. وغيرها .

(١) أقول : سلف في هذا المجلّد بعنوان : سعد الإسكاف ، وسعد الخفاف .. واستدركناه بعناوين أُخر ، والكل واحد .

وقد حكى الكشي في رجاله : ٢١٤ حديث ٣٨٤ عن حمدويه إنّ : سعد الإسكاف ، وسعد الخفاف ، وسعد بن طريف واحد ، وفي منتهى المقال : مولاهم الإسكاف كوفي .

وزان أمير، على ما في القاموس(١).

ومر(٢) ضبط الحنظلي في: أصبغ بن نباتة.

وضبط الإسكاف في: أحمد بن محمّد الإسكاف(٣).

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٤) تارة: من أصحاب السجاد عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: ويقال: سعد الخفّاف، روى عن الأصبغ بن نباتة، وهو صحيح الحديث.

وأُخرى(٥): من أصحاب الباقر عليه السلام، بعنوان: سعد بن طريف.

وثالثة(٦): من أصحاب الصادق عليه السلام، بعنوان: سعد بن طريف التيمي الحنظلي، مولى كوفي.

ورابعة(٧): في باب أصحاب الصادق عليه السلام أيضاً بعد ذلك، بقوله: سعد بن طريف الشاعر. انتهى.

---

(١) القاموس المحيط ١٦٧/٣، ولاحظ: تاج العروس ١٧٨/٦، وضبطه في توضيح المشتبه ١٩/٦.. وغيره.

(٢) في صفحة: ١٢٨ من المجلّد الحادي عشر.

(٣) في صفحة: ٢١٥ من المجلّد السابع.

(٤) رجال الشيخ: ٩٢ برقم ١٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ١١٥ برقم (١١٤٧)].

(٥) رجال الشيخ: ١٢٤ برقم ٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ١٣٦ برقم (١٤٣٠)].

(٦) رجال الشيخ: ٢٠٣ برقم ٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٢١٢ برقم (٢٧٦٥)].

(٧) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ٢٠٣ برقم ١٧ الطبعة الحيدرية، وفيه: ظريف [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٢١٣ برقم (٢٧٩٥)، وفيه: سعيد]، وفي مجمع الرجال ١٠١/٣ نقلاً عن رجال الشيخ: سعد، واحتمل بعضهم بأنّ هذا الشاعر غير سعد بن طريف القاصّ، وأنّهما اثنان، لكنه مجرّد احتمال لا يسنده شيء، وإن كان ليس ببعيد.

وقال في الفهرست[١] : سعد بن طريف الإسكاف ، له كتاب ، أخبرنا به جماعة ، عن أبي المفضّل ، عن حميد ، عن محمّد بن موسى حوراء[٢] ، عنه .

وأخبرنا [به] أحمد بن محمّد بن موسى ، عن أحمد بن محمّد[٣] بن سعيد ، عن الحسين بن أحمد بن الحسن ، عن عمّه علي بن الحسن ، عن عمرو بن عثمان ، عن أبي حميد*[٤] الحنظلي ، عن سعد بن طريف الإسكاف .

قال النجاشي[٥] : سعد بن طريف الحنظلي ، مولاهم الإسكاف كوفي ، يعرف وينكر ، روى عن الأصبغ بن نباتة ، وروى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام ، وكان قاصّاً** ، له كتاب رسالة أبي جعفر عليه السلام إليه ، أخبرنا عدّة ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد ، قال : حدّثنا علي بن الحسن بن فضال ، عن عمرو بن عثمان ، عن أبي جميلة ، عن سعد . انتهى .

---

(١) الفهرست : ١٠٢ برقم ٣٢٣ الطبعة الحيدرية [وفي الطبعة المرتضوية : ٧٦ ـ ٧٧ برقم (٣١١) ، وطبعة جامعة مشهد : ١٥٢ برقم (٣١٩)] .
(٢) في المصدر ـ بطبعاته الثلاثة ـ : خوراء .
(٣) في الطبعة الحيدرية من الفهرست : عن أحمد بن أحمد بن محمّد . .
(*) خ . ل : أبي جيد . [منه (قدّس سرّه)] .
(٤) ماورد في المتن نسخة بدل جاءت في هامش الطبعات الثلاثة للفهرست ، وفي متن الطبعة المرتضوية والحيدرية : أبي جيد ؛ وفي طبعة جامعة مشهد : أبي سعيد ، بدل : أبي حميد .
(٥) رجال النجاشي : ١٣٥ برقم ٤٦٢ [الطبعة المصطفوية . وفي طبعة الهند : ١٢٧ ، وفي طبعة بيروت ١/٤٠٤ ـ ٤٠٥ برقم (٤٦٦) ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٧٨ برقم (٤٦٨)] .
(**) عن بعض النسخ (قاضياً) بدل (قاصاً) وهو تحريف من النساخ بلا شبهة ، كما يكشف عن ذلك خبر الكشي المتقدم في ترجمة سعد الإسكاف . [منه (قدّس سرّه)] .

وقال ابن الغضائري[١] : سعد بن طريف الحنظلي الخفّاف ، روى عن الأصبغ ابن نباتة ، ضعيف . انتهى .

وقال في القسم الثاني من الخلاصة[٢] : سعد بن طريف ـ بالطاء المهملة ـ الحنظلي الإسكاف ، مولى بني تميم الكوفي ، ويقال : سعد الخفاف ، روى عن الأصبغ بن نباتة .

قال الشيخ رحمه الله : وهو صحيح الحديث .

وقال الكشي[٣] : عن حمدويه : إنّ سعد الإسكاف ، وسعد الخفاف[٤] ، وسعد بن طريف واحد . وكان ناووسياً ، وقف على أبي عبدالله عليه السلام .

وقال النجاشي : إنّه يعرف وينكر ، روى عن الأصبغ ، وروى عن الباقر والصادق عليهما السلام ، وكان قاضياً .

وقال ابن الغضائري : إنّه ضعيف . انتهى .

---

(١) في مجمع الرجال ١٠٤/٣ عن رجال ابن الغضائري ، وفيه : ظريف ، بدل : طريف .

(٢) الخلاصة : ٢٢٦ برقم ١ .

(٣) رجال الكشي : ٢١٤ حديث ٣٨٤ ، بسنده : . . عن حفص بن محمّد المؤذن ، عن سعد الإسكاف ، قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إنّي أجلس فأقص ، وأذكر حقكم وفضلكم ، قال : «وددت أنّ على كل ثلاثين ذراعاً قاصا مثلك» .

قال حمدويه : سعد الإسكاف وسعد الخفاف وسعد بن طريف واحد .

قال نصر : وقد أدرك علي بن الحسين [عليهما السلام] .

قال حمدويه : وكان ناووسياً وفد على أبي عبدالله عليه السلام .

أقول : ليس في الخلاصة ذكر اتحاد الثلاثة ، وإنّما ذكر اتحاد الإسكاف وسعد بن طريف فقط .

(٤) لم يرد (سعد الخفاف) في الخلاصة .

وعدّه ابن داود أيضاً في القسم الثاني(١)، ونقل عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه من أصحاب السجاد والباقر والصادق عليهم السلام، ثمّ نقل عن الكشي عن حمدويه أنّه كان ناووسياً وقف على أبي عبدالله عليه السلام، حديثه يعرف وينكر، ونقل عن ابن الغضائري إنّ في حديثه نظراً.

مع أنّ ابن الغضائري ضعّفه ولم يتنظّر فيه.

وفي التحرير الطاوسي(٢): سعد الإسكاف؛ حمدويه: سعد الإسكاف، وسعد الخفّاف، وسعد بن طريف، واحد.

قال نصر: وقد أدرك علي بن الحسين عليهما السلام.

قال حمدويه: وكان ناووسياً، وقف على أبي عبدالله عليه السلام. انتهى(٣).

---

(١) رجال ابن داود: ٤٥٦ برقم ٢٠٠ [من طبعة جامعة طهران، وفي الطبعة الحيدرية (النجف) في القسم الثاني: ٢٣ برقم (٢٠٧)]، قال: سعد بن طريف ـ بالطاء المهملة ـ الحنظلي، وقيل: الدئلي، وهو الإسكاف، ويقال: الخفاف، (ين)، (قر)، (ق)، (كش)، قال حمدويه: كان ناووسياً وقف على أبي عبدالله عليه السلام، حديثه يعرف وينكر، (غض)، في حديثه نظر، وهو يروي عن الأصبغ بن نباتة.

(٢) التحرير الطاوسي: ١٤٢ برقم ١٨١.

(٣) قال المجلسي الأوّل في روضة المتقين ٦٢/١٤ (شرح المشيخة): عن سعد بن طريف ـ بالطاء المهملة ـ وقد يوجد في بعض نسخ الرجال والأخبار ـ بالمعجمة ـ: الحنظلي الإسكاف أو الخفاف، قال الشيخ: إنّه صحيح الحديث، من أصحاب علي بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام، روى عن الأصبغ بن نباتة، رجال الشيخ، كوفي يعرف وينكر، وكان قاصّاً، له كتاب رسالة الباقر عليه السلام إليه، النجاشي. وروى الكشي في الصحيح، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن حفص المؤذن، عن سعد الإسكاف، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إني أجلس فأقصّ وأذكر حقكم، قال: «وددّت أنّ على كلّ ثلاثين ذراعاً قاصّاً مثلك». وضعفه الغضائري، وضعفه العامة بأنّه شيعي رافضي، فالخبر موثق.

وأقول : قد مرّ[١] منّا نقل عين ذلك عن الكشي ، وبعد اتحاد الثلاثة يأتي فيه ما ذكرناه هناك من رواية الكشي فيه ما يدلّ على كونه شيعياً ممدوحاً ، وأنّه عرضه أخيراً سوء العاقبة ، وأنّ ما علم من أخباره أنّه رواه حال استقامته يجري عليه حكم الخبر الحسن ، وما كان بعد انحرافه أو لم يعلم وقته ، يجري عليه حكم الضعيف .

ولعلّ غرض الشيخ رحمه الله بقوله : إنّه صحيح الحديث .. صحة حديثه الذي رواه في حال استقامته ، للخبر المادح المزبور ، لا ماروواه بعد وقفه على الصادق عليه السلام .

بل لعلّه مراد النجاشي أيضاً .. أي يعرف حديثه الذي صدر منه في زمان استقامته ، وينكر حديثه الذي رواه في حال انحرافه .

وقال في الحاوي[٢] : إنّ الأرجح كلام الكشي الذي نقله العلّامة رحمه الله ، وهو الموجود في كتابه والنجاشي ، فالرجل ضعيف لما ذكرا ، مع تأييد كلام ابن الغضائري له ، وصحّة الحديث على تقدير دلالتها على التوثيق لا يعارض ذلك ، كما لا يخفى . انتهى .

وظاهره طرح رواياته حتى ما رواه في زمان استقامته ، ولا وجه له بعد ورود الخبر المشار إليه المادح له ، إلّا أن يناقش فيه بأنّ سنده غير نقي لوجود حفص بن محمّد (مؤذّن علي بن يقطين) قبل سعد هذا . وإثبات مدح لسعد

ﭽ وقال ابن شهرآشوب في معالم العلماء : ٥٥ برقم ٣٦٣ : سعد بن طريف الإسكاف ، له كتاب .

(١) في صفحة : ٢٤٨ من هذا المجلّد .

(٢) حاوي الأقوال المخطوط : ١٦٥ برقم ١٥١٧ من نسختنا [المحقّقة ٤٨٧/٣ برقم (١٦٠٠)] .

بروايته التي رواها هو دوري .

ومثله ما يفيد ـ أيضاً ـ كونه شيعياً ممدوحاً ؛ لترحم الباقر عليه السلام لضعفاء الشيعة على وجه يظهر منه كونه منهم ، وهو ما رواه في أوّل كتاب فضل القرآن من الكافي(١) ، عن علي بن محمّد ، عن علي بن العباس ، عن الحسين ابن عبدالرحمن ، عن سفيان الحريري ، عن أبيه ، عن سعد الخفاف ، عن أبي جعفر عليه السلام . . والحديث طويل ، وموضع الحاجة منه قوله : قلت : يا أبا جعفر (ع) ! وهل يتكلّم القرآن ؟ ! فتبسّم ، ثم قال : «رحم الله الضعفاء من شيعتنا ، إنّهم أهل تسليم» ، ثم قال : «نعم يا سعد ! والصلاة تتكلّم ، ولها صورة وخلق تأمر وتنهى» ، قال سعد : فتغير لذلك لوني وقلت : هذا شيء لا أستطيع أن(٢) أتكلّم به في الناس ، فقال أبو جعفر عليه السلام : «وهل الناس إلّا شيعتنا ، فمن لم يعرف الصلاة فقد أنكر حقّنا» ، ثم قال : «يا سعد ! أُسمعك كلام القرآن ؟» ، قال [سعد](٣) : فقلت : بلى ! صلّى الله عليك ، فقال : ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَاءِ وَٱلْمُنكَرِ * وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾(٤) ، فالنهي : كلام ، والفحشاء والمنكر : رجال ، ونحن : ذكر الله ، ونحن : أكبر»(٥) .

---

(١) أُصول الكافي ٥٩٦/٢ ـ ٥٩٨ حديث ١ ، بسنده : . . عن سفيان الحريري [في بعض النسخ : صفوان الحريري] ، عن أبيه ، عن سعد الخفاف ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : «يا سعد ! تعلمّوا القرآن . .» .

(٢) لم ترد (أن) في الكافي ، وبدلاً منه في نسخة : أنا .

(٣) مابين المعقوفين مزيد من الكافي .

(٤) سورة العنكبوت (٢٩) : ٤٥ .

(٥) أقول : إنّ تكلم القرآن العزيز ليس تكلماً بالجوارح واللسان كما ظنّه سعد . بل لمتانة تشريعاته ، ووضوح أحكامه ، ورصانة أوامره ونواهيه بمنزلةٍ من الوضوح كأنّه يتكلّم . .

↩

دلّ على كونه من الشيعة ، بل مرجعاً لهم ، ناقلاً لأخبار الأئمّة عليهم السلام وأحكام الشرع عنهم عليهم السلام لهم ، كما يكشف عنه قوله : هذا شيء لا أستطيع أن أتكلّم به في الناس .

وقول النجاشي : إنّه كان قاصّاً[1] ؛ وتوهّم دلالة الخبر على عدم كونه من أهل التسليم لاستبعاده ما قاله الإمام عليه السلام من تكلّم الصلاة ، وكون قول الإمام عليه السلام : «رحم الله الضعفاء من شيعتنا ، إنّهم أهل تسليم» . تعريضاً به كما ترى ؛ ضرورة أنّ التعجب ممّا لا يقبله عقله لا ينافي التسليم ؛ ضرورة أنّه لو لم يكن مصدّقاً مسلّماً لما تعجب ، وكون ما قاله عليه السلام تعريضاً به ممنوع .

وتلخيص المقال : إنّ ما بنينا عليه من قبول أخبار زمان استقامته دون أخبار زمان انحرافه هو الوجه ، لعدم العبرة بتضعيف ابن الغضائري[2] عندنا ، وعدم منافاة ما اخترناه لما سمعته من الكشي ، ولا لما سمعته من النجاشي ، بعد احتمال إرادته بـ: يعرف وينكر ما اخترناه من التفصيل ، وكون الرجل كثير الرواية ، وكثرة رواياتهم عنه يقضي بعدم طرح أخباره بالمرّة ، بل لا يبعد القول

↩ وباب التشبيه والتنزيل شائع كثير في لغة العرب واستعمالاتهم ، وهذا واضح جلي بأدنى تأمّل .

(١) لا يخفى أنّ في رجال النجاشي طبعة إيران (الطبعة المصطفوية) : ١٣٥ ، ونسخة مخطوطة : وكان قاضياً ، إلّا أنّ في روضة المتقين (المشيخة) ٦٢/١٤ نقلاً عن رجال النجاشي : وكان قاصّاً ، ويؤيده ما في رجال الكشي ، والظاهر أنّه هو الصحيح .

(٢) لا ريب في جلالة ابن الغضائري ووثاقته ، إلّا أنّ تسرّعه في تضعيف من لا يستحق التضعيف ، والأهم من ذلك عدم ثبوت نسبة الكتاب إليه ، كل ذلك يوجب التوقف في تضعيفاته والإعراض عنها غالباً ، إلّا على نحو التأييد .

بالاعتماد على روايته مطلقاً ؛ لتصحيح الشيخ رحمه الله إياها ، وعدم العبرة بتضعيف ابن الغضائري .

وقول النجاشي : إنّه يعرف وينكر . . يراد به ـ على الظاهر ـ كون حديثه يرد مرّة مقبولاً للعقول ولظواهر الكتاب والسنة ، ومرّة لا كذلك ، ككون الصلاة تتكلّم ، وكون الفحشاء والمنكر أسماء رجال ، وكون ذكر الله الأكبر الأئمّة عليهم السلام . وقد تتبعت كثيراً من موارد قولهم في رجل : يعرف حديثه وينكر ، فوجدتها على هذه الصفة ، ووجدت ما ينكر منها عندهم قد ثبتت صحّته بالبراهين الصريحة ، وصار من ضروريات مذهب الإماميّة اليوم(١) .

أمّا حديث وقفه على الصادق عليه السلام ـ إن صحّ ـ فهو إنّما ينتج ردّ رواياته عن غيره ، ولم يثبت أنّه أدرك غير زمن الصادق عليه السلام الذي يعتقد إمامته ، وإن كان آخر الأئمة عليهم السلام بزعمه . وإن أبيت عن ذلك كان اللّازم عدّ رواياته عن الصادق عليه السلام من قسم الموثق كالصحيح ـ على ما اصطلح عليه علماء الدراية ـ لا من الضعيف مطلقاً ، ولا التفصيل الذي أسلفناه ، حتى ما رواه في حال ناووسيته ووقفه ، فتدبر(٢) .

---

(١) أقول : تقدّم توضيح ما يقصده المؤلّف قدّس سرّه من قوله صارت من ضروريات مذهب الإمامية ، كالقول بأنّ سهو النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم من الغلو ؛ فإنّ الاعتقاد بعصمة الأنبياء وعدم سهوهم من ضروريات مذهبنا بالأدلّة العقلية .

(٢) وقال ابن حجر في تقريب التهذيب ٢٨٧/١ برقم (٨٨) : سعد بن طريف ☜

التمييز:

قد سمعت عن الفهرست رواية محمّد بن موسى حوراء، وأبي حميد الحنظلي، عنه.

---

(١) الإسكاف الحنظلي الكوفي متروك، ورماه ابن حبان بالوضع، وكان رافضياً من السادسة.

وفي ميزان الاعتدال ١٢٢/٢ ـ ١٢٣ برقم (٣١١٨) ـ بعد العنوان ـ قال ابن معين: لا يحلّ لأحد أن يروي عنه. وقال أحمد وأبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الفور، وقال الفلّاس: ضعيف يفرط في التشيع. وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم.. ثم ذكر بعض رواياته.

وفي تهذيب التهذيب ٤٧٣/٣ ـ ٤٧٤ برقم (٨٨١): سعد بن طريف الإسكاف الحذّاء الحنظلي الكوفي. روى عن الأصبغ بن نباتة.. إلى أن قال: قال أحمد بن أبي يحيى، عن ابن معين: ليس بشيء، وعن أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث، وقال الدوري، عن ابن معين: لا يحل لأحد أن يروي عنه، وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث، وهو يفرط في التشيع، وقال أبو زرعة: ليّن الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال الجوزجاني: مذموم، وقال البخاري: ليس بالقوي..

وفي تهذيب الكمال ٢٧١/١٠ ـ ٢٧٣ برقم (٢٢١٢): سعد بن طريف الإسكاف الحذّاء الحنظلي الكوفي، روى عن الأصبغ بن نباتة، والحكم بن عتيبة.. إلى أن قال: روى عنه إسرائيل بن يونس.. إلى أن قال: قال أحمد بن أبي يحيى، عن أحمد ابن حنبل: ضعيف الحديث، وعن يحيى بن معين: ليس بشيء.. ثم ذكر عن جماعة تضعيفه.. إلى أن قال: قال عمرو بن علي: ضعيف الحديث، وهو يفرط في التشيع.. ثم ذكر في تضعيفه عن جماعة أنّه متروك الحديث، ضعيف الحديث، كان فيه غلو في التشيع، منكر الحديث، ليس بالقوي، ليّن الحديث، لا يحل لأحد أن يروي عنه، ليس بشيء مذموم..

وفي الكاشف ٣٥٢/١ برقم (١٨٤٩)، قال: سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي الكوفي، عن أبي وائل، ومقسم، وعنه: ابن عيينة، وابن عُلْية، شيعي واهٍ، ضعفوه.

وعن النجاشي رواية أبي جميلة، عنه[١]. وروايته عن الأصبغ[٢]، والباقرين عليهما السلام.

وعن رواية الكافي[٣]؛ رواية سفيان الحريري، عن أبيه الحسين الحريري، عنه.

وقد ميّزه الشيخ الطريحي[٤] برواية أبي جميلة، عنه. وبروايته عن المذكورين.

وزاد الشيخ الكاظمي[٥] رواية من عدا الحريري ممّن ذكر، وعمر بن أبي المقدام ثابت، كما في مشيخة الفقيه[٦]، عنه. ورواية هشام بن سالم ـ كما في الفقيه[٧] ـ عنه.

---

(١) رواها الكليني في أُصول الكافي ٦٦٨/٢ حديث ١٥، بسنده:.. عن أبي جميلة، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام.. ورواية أبي جميلة منه كثيرة.

(٢) تجدها في الكافي ١٧٣/٣ حديث ٧، بسنده:.. عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه.. ورواية الأصبغ عنه كثيرة.

(٣) أُصول الكافي ٥٩٦/٢ حديث ١، بسنده:.. عن سفيان (خ. ل: صفوان) الحريري، عن أبيه [الحسين الحريري]، عن سعد الخفاف، عن أبي جعفر عليه السلام..

(٤) في جامع المقال: ٧٠، قال:.. وأنّه ابن أبي طريف برواية أبي جميلة، عنه، وروايته هو عن الأصبغ بن نباتة، وعن الباقر والصادق عليهما السلام.

(٥) في هداية المحدثين: ٧١.

(٦) مشيخة من لا يحضره الفقيه ١٣٦/٤ ـ ١٣٧، بسنده:.. عن عمرو بن ثابت، عن سعد بن طريف الخفاف.

(٧) من لا يحضره الفقيه ١١٢/٢ حديث ٤٧٩، بسنده:.. عنه هشام بن سالم، عن سعد الخفاف، عن أبي جعفر عليه السلام.

وزاد في جامع الرواة[١] نقل رواية سيف بن عميرة، والحسين بن علوان، ومحمّد بن مروان، وسلام بن أبي عميرة، ومنصور بن يونس، ومصعب بن سلام التميمي، ومهران بن محمّد، وعبدالله بن غالب، وجعفر بن بشير، وإبراهيم ابن عبدالحميد، وإبراهيم بن أبي البلاد، وعلي بن الحسين العبدي، والحسين بن أبي العلاء، ويحيى بن مساور، وهشام بن سالم، وسعد بن أبي خلف الزام، وأبي الحسن العبدي، وعاصم بن حميد[٢].

---

(١) جامع الرواة ٣٥٤/١، وجاء في سند كامل الزيارات: ٦٩ باب ٢٢ حديث ٣، بسنده:.. عن أيوب بن عبدالرحمن، وزيد بن الحسن أبي الحسن وعبّاد جميعاً، عن سعد الإسكاف، قال: قال أبو جعفر عليه السلام..

وفي تفسير القمي ٨٥/١ في تفسير قوله تعالى: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّموَاتِ وَالأَرْضَ﴾ [سورة البقرة (٢): ٢٥٥]، بسنده:.. عن إسحاق بن الهيثم، عن سعد بن ظريف، عن الأصبغ بن نباتة، أنّ علياً عليه السلام.. و١٤٨/٢ في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ [سورة العنكبوت (٢٩): ٨]، بسنده:.. عن علي بن الحسين العبدي، عن سعد الإسكاف، عن أصبغ بن نباتة أنّه سئل أمير المؤمنين عليه السلام..

(٢) أقول: إنّ من روى عنهم المعنون جمع، حيث ذكروا أنّه روى عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، وعن الأصبغ بن نباتة، وعمير بن مأمون، وزياد بن عيسى..

أمّا الذين رووا عنه فكثيرون، منهم: عمرو بن ثابت أبو المقدام الثقة، وهشام بن سالم الثقة، وزيد بن الحسن، وعبّاد، وإسحاق بن الهيثم، وعلي بن الحسين العبدي المهمل، وعبدالله بن الفضل الهاشمي المهمل، وثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي الثقة الثقة، وأبو الحسن الأشعري موسى بن الحسن بن عامر بن عبدالله بن سعد الأشعري (أو الشعيري) لم يعرف، وزياد بن المنذر (أبو الجارود) الضعيف، ومفضل بن صالح، ومحمّد بن سالم، وإبراهيم بن عبدالحميد الموثق، ومروان بن معاوية، ومصعب ابن سلام، والحسين بن مصعب البجلي الحسن، وآدم التمار الحضرمي، وأبان بن تغلب الثقة العين، وسالم بن دينار، والمغيرة الحواري مولى عبدالمؤمن الأنصاري، والحسين

ك

تذييل :

يتضمن نكات :

الأولى : إنّ جملة من النسخ أبدلت : طريف ـ بالطاء المهملة ـ بـ : ظريف ـ بالظاء المعجمة ـ ، والأصح الأوّل ؛ لتصريح جمع به .

الثانية : إنّ بعض النسخ أبدل كلمتي (أقصّ) و(قاصّاً) ـ بالصاد المهملة ـ من القصة ونقل الأخبار في خبر سعد المتقدّم في سعد الإسكاف بـ : (أقضى) و(قاضياً) ـ بالضاد المعجمة ـ من القضاء ، والأصحّ الأوّل ؛ لكشف قوله : (وأذكر حقكم وفضلكم) عن ذلك ، فإنّ ذكر حقّهم وفضلهم يناسب القصّة ونقل الأخبار ، لا القضاء والحكم ، كما هو ظاهر . فما في بعض نسخ الخلاصة ورجال النجاشي الغير المصححة من قول : وكان قاضياً . . من غلط النساخ ، أو سهو القلم ، والصحيح : وكان قاصّاً ـ بالصاد المهملة ـ .

الثالثة : إنّ ابن داود وإن ذكر الرجل في الباب الثاني كما نقلنا ، إلّا أنّا عثرنا الآن على ذكره له في الباب الأوّل أيضاً[1] بقوله : سعد بن طريف الحنظلي ، وقيل الأولى[2] ، مولاهم (ضا) (كش) [أي : من أصحاب

↩ ابن علوان الكلبي ، وهارون بن الجهم الثقة ، وأبو جميلة . . هؤلاء بالإضافة إلى الذين ذكرهم في جامع الرواة ، وتجد رواياته مبثوثة في كتب الشيخ الصدوق رحمه الله تعالى كالخصال والتوحيد . . وغيرهما ، وكتب الشيخ المفيد كالأمالي والاختصاص . . وغيرهما ، والشيخ الكليني والطوسي قدّس سرهما . . وسائر أعلام الطائفة .

(١) رجال ابن داود : ١٦٧ ـ ١٦٨ برقم ٦٧٠ [من طبعة جامعة طهران ، وفي الطبعة الحيدرية (النجف) : ١٠١ ـ ١٠٢ برقم (٦٨٠)] .

(٢) كذا في الأصل ، وفي المصدر : الدئلي ، وهو الصحيح لما سيأتي .

الإمام الرضا عليه السلام ، ذكره الكشي] ، الجميع واحد ، و[قيل] كان ناووسياً [ولم يثبت](١) . انتهى .

وهذا منه غريب ، لعدّه سعداً هذا في القسم الأوّل مع عدم ذكر ما يفيد الاعتماد عليه ، بل ذكره لما هو قادح فيه ، ومع ذلك ففيه مواقع للنظر :

أمّا أوّلاً : فلأنّ أحداً لم ينسب الرجل إلى الدؤل ، ولا مناسبة بين الدؤلي وبين الحنظلي ؛ لأنّ الحنظلي منسوب إلى حنظلة ، وهم قبيلة من بني تميم ، كما مرّ(٢) بيانه في : الأصبغ بن نباتة .

والدؤلي نسبة إلى الدؤل ـ بضم الدال المهملة ، وسكون الواو ، بعدها لام ـ بطن من بكر بن وائل ، وهم بنو الدؤل بن لجيم ، وهو أخو حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، وبطن من بني حنيفة ، وهم بنو الدؤل بن حنيفة ابن لجيم ، وهذان البطنان من ربيعة ، وبطن من كنانة ، وهم بنو الدئل ـ بكسر الهمزة ـ ابن بكر بن عبد مناة من كنانة ، وهم من نزار بن معد بن عدنان(٣) ، وشيء من الثلاثة لا يناسب بني حنظلة ، لما عرفت من أنّ حنظلة من تميم ، وهو من قيس عيلان ، وهو من مضر لا من ربيعة ، ولا من نزار .

وأما ثانياً : فلأنّ تركه نقل ما تحقّق روايته عن السجاد والباقرين عليهم السلام وذكر ما لا شاهد عليه من روايته عن الرضا عليه السلام ، وكونه من أصحابه . . كما ترى . ولم يسبقه في نسبة روايته عن الرضا عليه السلام إليه أحد ، ولم يشهد له شاهد ، ولم يوجد لها مصداق في الخارج .

---

(١) المزيد بين معقوفتين من المصدر .
(٢) في صفحة : ١٢٨ من المجلّد الحادي عشر .
(٣) انظر : معجم قبائل العرب ٤٠٠/١ ، ولاحظ : جمهرة أنساب العرب : ٣١٠ ـ ٣١٢ .

وأمّا ثالثاً : فلأنّه نسب إلى الكشي ما ليس في كتابه منه عين ولا أثر .

الرابعة : إنّه يؤيد ما استفدناه من كلام الشيخ والنجاشي والخبرين من كون الرجل شيعيّاً قول ابن حجر في تقريبه[١] : سعد بن طريف ، رماه ابن حبّان بالوضع ، وكان رافضيّاً ، من السادسة .

وقول الذهبي في مختصره[٢] : إنّه شيعي واهٍ ضعّفوه .

وقوله في ميزان الاعتدال[٣] : سعد بن طريف ، يفرط في التشيع .

الخامسة : إنّ الموجود في كتاب النجاشي : رواية رسالة أبي جعفر عليه السلام إلى سعد ، عن أبي جميلة ، عنه .

وفي الفهرست : رواية كتاب لسعد ، عن أبي حميد ، عنه .

والسند في الكتابين واحد على الظاهر ، فلابُدّ من كون إحدى الكنيتين مصحّفة عن الأُخرى من النساخ ، أو من سهو القلم ، والله العالم(●) .

---

(١) تقريب التهذيب ٢٨٧/١ برقم ٨٨ ، وقد سبق أن نقل المصنف رحمه الله تعالى كلامه قريباً بلفظه .

(٢) ولعله المسمّى بـ : الكاشف ٣٥٢/١ برقم ١٨٤٩ بلفظه .

(٣) ميزان الاعتدال ١٢٢/٢ برقم ٣١١٨ .

(●) **حصيلة البحث**

حيث بنينا في التوثيق والتضعيف على الوثوق والاطمئنان الحاصلين من القرائن الحاصلة من كلمات أرباب الجرح والتعديل ، وعن مضمون الروايات التي رواها ، وعن سيرته وكلماته ومواقفه . . إلى غير ذلك من الأمارات ، كان المترجم بحكم تصريح الشيخ رحمه الله في رجاله في أصحاب السجاد عليه السلام بأنّه صحيح الحديث ، ومن وروده في سند رواية في كامل الزيارات ، وسند رواية في تفسير القمي ، ومن كثرة تضعيفات العامة له ، ومن أمارات أخر . . فمن مجموع ذلك يحصل الاطمئنان التام أنّه

⇐

. . . .

ثقة ، لكن رميه بالناووسية ـ إن ثبت ـ يلزمنا الحكم عليه بأنّه موثق ، كما عليه جماعة من محققي الطائفة .

[٩٢١٧]
١١٣ ـ سعد بن طريف [ظريف] الشاعر

عدّه الشيخ الطوسي رحمه الله في رجاله : ٢٠٣ برقم ١٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٣ برقم (٢٧٩٥) ، وفيه : سعيد] من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام . .

وقد عنونه في نقد الرجال ٢/٣١٠ برقم ٢٢١٣ ، وفيه : ظريف .

وقد سلف قريباً من المصنف رحمه الله ترجمته مفصّلاً ، بعنوان : سعد ابن طريف الحنظلي الإسكاف ، وقبلها ترجمة بعنوان : سعد الإسكاف ، وسعد الخفاف ، فلاحظ ، والكل واحد .

إلّا أنّه احتمل بعضهم تعدد الشاعر وسعد بن طريف الحنظلي الإسكاف ، الذي يقال له : القاصّ . . وهو غير بعيد إلّا أنّه لا يسنده دليل ، بل هو صرف احتمال .

حصيلة البحث

المعنون موثق على الأقوى .

[٩٢١٨]
١١٤ ـ سعد بن ظريف

قال المجلسي الأوّل في شرح المشيخة (روضة المتقين) ١٤/٦٢ : عن سعد بن طريف ـ بالطاء المهملة ـ وقد يوجد في بعض نسخ الرجال والأخبار ـ بالمعجمة ـ الحنظلي الإسكاف أو الخفاف . .

وفي مجمع الرجال ٣/١٠٤ عن رجال ابن الغضائري : ظريف ، بدلاً من : طريف .

[٩٢١٩]

١٨٠ ـ سعد بن عبادة(◎)

[الترجمة :]

قد وقع في طريق الصدوق رحمه الله في باب ما يجب من التعزير والحدود(١) .

✧ قال المصنف رحمه الله ـ في ترجمة ـ ابن طريف : إنّ جملة من النسخ أُبدلت فيها : طريف ـ بالطاء المهملة ـ بـ : ظريف ـ بالظاء المعجمة ـ ، ثم قال : والأصح الأوّل بتصريح جمع به .

حصيلة البحث

المعنون موثق على الأقوى .

(◎) **مصادر الترجمة**

من لا يحضره الفقيه ١٦/٤ ، وتعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٥٨ ، ومجالس المؤمنين ٢٣٤/١ ، ورجال الكشي : ١١٠ حديث ١٧٧ ، وتوضيح الاشتباه : ١٦٩ برقم ٧٥٣ ، منتهى المقال ٣٢٢/٣ ـ ٣٢٤ برقم ١٢٧٩ . .

وكذا في موسوعات العامة كما في شرح النهج لابن أبي الحديد ٢٢٣/١٧ ، والاستيعاب ٥٤٨/٢ برقم ٢٣٣٧ ، والإصابة ٢٨/٢ برقم ٣١٧٣ ، وأُسد الغابة ٢٨٣/٢ ، والإكمال للخطيب المطبوع آخر مشكاة المصابيح ٦٥٦/٣ برقم ٣١٣ ، وطبقات ابن سعد ٦١٣/٣ ، وتاريخ البخاري الكبير ٤٤/٤ برقم ١٩١١ ، والمعارف لابن قتيبة : ٢٥٩ ، وتاريخ الطبري ١١٤/١ ، ٣٦٧/٢ ، ٣٦٨ ، ٣٨١ ، ٤٠٧ ، ٢٣/٣ ، ٥٦ ، ٩٣ ، ١٦٣ . . وغيرها ، والجرح والتعديل ٨٨/٤ برقم ٣٨٢ ، وثقات ابن حبّان ١٤٨/٣ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٣٦٥ ، والأنساب للسمعاني ٢٠/٥ ، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٨٦/٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢١٢/١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٧٠/١ برقم ٥٥ ، والكاشف ٣٥٢/١ برقم ١٨٥١ ، والعبر ١٩/١ ، وتهذيب التهذيب ٤٧٥/٣ برقم ٨٨٣ ، وشذرات الذهب ٢٨/١ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٣٤ ، وتهذيب الكمال ٢٧٧/١٠ برقم ٢٢١٤ .

(١) من لا يحضره الفقيه ١٦/٤ حديث ٢٥ ، بسنده : . . داود بن أبي يزيد ، قال : ✧

وقد عنونه الوحيد رحمه الله[١]، وقال: في المجالس[٢] ما يظهر منه جلالته، وأنّه ما كان يريد الخلافة لنفسه بل لعلي عليه السلام. انتهى.

وأقول: يؤيد ما ذكره من كونه مريداً للخلافة لأمير المؤمنين عليه السلام لا لنفسه، ما نقل عن محمّد بن جرير الطبري الشافعي في مؤلّفه[٣] عن أبي علقمة، قال: قلت لابن عبادة ـ وقد مال الناس إلى بيعة أبي بكر ـ: ألا تدخل فيما دخل فيه المسلمون؟ قال: إليك عنّي؛ فوالله لقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «إذا أنا متّ تضلّ الأهواء، ويرجع الناس إلى أعقابهم، فالحق يومئذ مع علي (ع)، وكتاب الله بيده»، لا نبايع أحداً غيره.. فقلت له: هل سمع هذا الخبر أحد غيرك من رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ فقال[٤]: أناس في قلوبهم أحقاد وضغائن، قلت: بلى[٥] نازَعَتْك نفسك أن

سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «إنّ أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله قالوا لسعد بن عبادة..».

وروى الشيخ الصدوق قدس الله سرّه في الخصال في باب الاثنى عشر ٤٩١/٢ ـ ٤٩٢ حديث ٧٠، بسنده:.. عن جماعة مشيخة، قالوا: اختار رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من أُمته اثني عشر نقيباً، أشار إليهم جبرئيل وأمره باختيارهم ـ كعدّة نقباء موسى عليه السلام ـ تسعة من الخزرج، وثلاثة من الأوس، فمن الخزرج: أسعد بن زرارة، والبراء بن معرور، وعبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر ابن عبدالله، ورافع بن مالك، وسعد بن عبادة..

(١) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ١٥٨ من الطبعة الحجرية، وعنه في منتهى المقال ٣٢٢/٣ برقم ١٢٧٩.

(٢) مجالس المؤمنين ٢٣٤/١، قال: وفي كتاب المؤلف لمحمّد بن جرير الطبري، عن أبي علقمة، عن سعد بن عبادة..

(٣) نقل عنه في مجالس المؤمنين ٢٣٤/١.

(٤) في مجالس المؤمنين: سمعه.

(٥) في المصدر: بل.

يكون هذا الأمر لك دون الناس، فحلف[١] أنّه لم يهمّ بها ولم يردها، وأنّهم لو بايعوا عليّاً عليه السلام كان أوّل من بايعه[٢].

ولكن ينافي ذلك ما رواه في محكي روضة الصفا[٣] مرسلاً عن أمير المؤمنين عليه السلام من أنّ: «أوّل من جرّء الناس علينا سعد بن عبادة، فتح باباً ولجه غيره، وأضرم* ناراً كان لهبها عليه، وضوؤها لأعدائه». إلّا أنّ الأوّل أرجح.

وعلى كلّ حال؛ فقد نقل الكشي[٤] في ترجمة قيس بن سعد بن عبادة، عن يونس بن عبدالرحمن في بعض كتبه ذكر أحوال أولاد سعد بن عبادة.. إلى أن قال: وسعد لم يزل سيّداً في الجاهلية والإسلام، وأبوه وجدّه وجد جدّه لم يزل فيهم الشرف، وكان سعد يجير فيجار؛ وذلك لسؤدده، ولم يزل هو وأبوه أصحاب إطعام في الجاهلية والإسلام، وقيس ابنه بعدُ على مثل ذلك. انتهى.

وعن الاستيعاب[٥] إنّه: كان عقبياً نقيباً، سيّداً جواداً.. مقدماً وجيهاً،

---

(١) في المصدر: فحلف له.

(٢) ونقله في منتهى المقال ٣/٣٢٢ ـ ٣٢٣ عنه.

(٣) روضة الصفا...

(*) أشار بذلك إلى ما روته العامّة من أنّه لما توفي النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم طمع سعد بن عبادة في الخلافة، وجلس في سقيفة بني ساعدة ليبايع لنفسه، فجاء إليه أبو بكر وعمر فبايع الناس أبا بكر وعدلوا عن سعد، فلم يبايع سعد أبا بكر ولا عمر، وسار إلى الشام فأقام به [كذا] بحوران إلى أن مات. [منه (قدّس سرّه)].

لاحظ: أسد الغابة ٢/٢٨٥.

(٤) رجال الكشي: ١١٠ حديث ١٧٧.

(٥) الاستيعاب ٢/٥٤٨ ـ ٥٥٠ برقم ٢٣٣٧ [وفي طبعة ٢/٣٥]. وهو حاصل كلامه بتصرف. ونقله الحائري في منتهى المقال ٣/٣٢٣.

له سيادة ورئاسة ، يعترف له قومه بها ، وتخلّف عن بيعة أبي بكر ، وخرج من المدينة ولم يرجع إليها إلى أن مات بحوران من أرض الشام . انتهى .

وقد أرّخ بعضهم قتله بسنة : خمس عشرة من الهجرة ، وقيل : في خلافة أبي بكر ، وقيل : بعد سنتين ونصف من خلافة عمر(١) .

وسبب قتله(٢) أنّ عمر بعث محمّد بن سلمة الأنصاري ، وخالد بن الوليد من المدينة ليقتلاه ، فرمى إليه كلّ واحد منهما سهماً فقتلاه ، وأرادت العامّة ستر ذلك فأشهروا أنّ طائفة من الجنّ قتلت سعداً ؛ لأنّه بال قائماً(٣) !

---

(١) كما اختاره في الاستيعاب ٥٥٠/٢ .

(٢) قاله في الجرح والتعديل ٨٨/٤ برقم ٣٨٢ .. إلى أن قال : له صحبة شهد بدراً ؛ وقد حكى ذلك في مجالس المؤمنين ٢٣٥/١ نقلاً عن تاريخ البلاذري ، وعنهما في منتهى المقال ٢٢٣/٣ .

(٣) قال ابن أبي الحديد في شرح النهج ٢٢٣/١٧ ـ ٢٢٤ : الطعن الثالث عشر ، قولهم : إنّه كتب إلى خالد بن الوليد ـ وهو على الشام ـ يأمره أن يقتل سعد بن عبادة ، فكمَن له هو وآخر معه ليلاً ، فلمّا مرّ بهما رمياه فقتلاه ، وهتف صاحب خالد في ظلام الليل بعد أن ألقيا سعداً في بئر هناك فيها ماء ببيتين :

نحن قتلنا سيد الخز رج سعد بن عباده
ورَمَيناه بسهمين فلم تخط فؤاده

يوهم أنّ ذلك شعر الجنّ ، وأنّ الجنّ قتلت سعداً ، فلمّا أصبح الناس فقدوا سعداً ، وقد سمع قوم منهم ذلك الهاتف فطلبوه ، فوجدوه بعد ثلاثة أيام في تلك البئر ، وقد إخضرّ ، فقالوا : هذا مسيس الجنّ .. إلى أن قال : والجواب ؛ أمّا أنا فلا أعتقد أنّ الجنّ قتلت سعداً ، ولا أنّ هذا شعر الجنّ ، ولا ارتاب أنّ البشر قتلوه ، وإنّ هذا الشعر شعر البشر ، ولكن لم يثبت عندي أنّ أبا بكر أمر خالداً ، ولا أستبعد أنّ يكون فعله من تلقاء

لله

واعترض عليهم بأنّهم يجعلون ذنب سعد بوله قائماً، مع أنّ البخاري في صحيحه[1] عدّ ذلك من السنن النبوية..!! فكيف أدّى ما ادّعوا كونه سنّةً إلى قتل الجنّ له؟! ولمّا تفطّنوا لذلك، قالوا: إنّ السبب أنّه بال يوماً في جُحر* فاستلق ميّتاً، ولم ير قاتله، لكن سمعوا صوتاً من الجنّ وقد صعدت بعض الأشجار وهي تضرب بالدفّ، وتقول:

قد قتلنا سيّد الخزرج سعد بن عباده ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده

وأقول: نعم قاتله من الجن، لكن من قسم الشياطين الكفرة منهم ـ الذين هم من نسل آدم عليه السلام ـ لا من قسم المؤمنين منهم، ولا من نسل الجان. ولقد أجاد بعض الأنصار[2] حيث أنشد فيما

↲ نفسه ليرضى بذلك أبا بكر ـ وحاشاه! ـ فيكون الإثم على خالد، وأبو بكر بريئ من إثمه، وما ذلك من أفعال خالد ببعيد.

(١) صحيح البخاري ٥٧/١ (باب البول قائماً وقاعداً): حدّثنا آدم، قال: حدّثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: أتى النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم سباطة قوم فبال قائماً، ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ..!

ولا ريب عند الشيعة الإمامية أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم لم يُر على نجو أبداً، والحديث ليس فيه أنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم استنجا بالماء، بل بعد البول أخذ الماء وتوضأ، هذا؛ وقد أجمعت الإماميّة على أنّ الوضوء لايصح إلّا بعد تطهير محل البول، نعم؛ هكذا نبينا صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولكن نبيهم الذي يهجر ـ بصريح قول عمر ـ لا يستبعد منه ذلك!

(*) [جُحْر:] بالجيم المضمومة، ثم الحاء المهملة الساكنة، ثم الراء، ثقب وحفر في الأرض تسكنه الحشرات والحيوانات الصغار. [منه (قدّس سرّه)].

لاحظ: مجمع البحرين ٢٤٣/٣.. وغيره من كتب اللغة.

(٢) ذكر البيتين القاضي نور الله قدّس سرّه في مجالس المؤمنين ٢٣٥/١.

حكي عنه :

يقولون سعد شقّت الجنّ بطنه ألا ربّما حققت فعلّك بـالغدر

وما ذنب سعد أنّه بـال قـائماً ولكن سعداً لم يبايع أبا بكر[1]

---

(١) قال ابن الأثير في أُسد الغابة ٢٨٣/٢ ـ ٢٨٥ : .. وكان نقيب بني ساعدة عند جميعهم ، وشهد بدراً عند بعضهم ، ولم يذكره ابن عقبة ولا ابن إسحاق في البدريين ، وذكره فيهم الواقدي والمدائني وابن الكلبي . وكان سيداً جواداً ، وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلّها ، وكان وجيهاً في الأنصار ، ذا رئاسة وسيادة يعترف قومه له بها ، وكان يحمل إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كل يوم جفنة مملؤة ثريداً ولحماً تدور معه حيث دار ، يقال : لم يكن في الأوس ولا في الخزرج أربعة مطعمون يتوالون في بيت واحد إلّا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم ، وله ولأهله في الجود أخباراً حسنة .. إلى أن قال بسنده : .. عن قيس بن سعد ، قال : زارنا رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في منزلنا ، فقال : «السلام عليكم ورحمة الله» ، قال : فردّ سعد ردّاً خفياً ، قال قيس ، فقلت : ألا تأذن لرسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، قال : دعه يكثر علينا من السلام ، فقال رسول الله : «السلام» . . . ثم رجع رسول الله واتبعه سعد ، فقال : يا رسول الله ! إنّي كنت أسمع تسليمك وأردّ عليك ردّاً خفياً لتكثر علينا من السلام ، فأنصرف معه رسول الله ، فأمر له سعد بغسل فاغتسل ، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أو ورس فاشتمل بها ، ثم رفع رسول الله يديه وهو يقول : «اللّهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة» .. إلى أن قال : وفي سعد بن عبادة وسعد بن معاذ جاء الخبر أنّ قريشاً سمعوا صائحاً يصيح ليلاً على أبي قبيس .

فإن يسلم السعدان يصبح محمّد بمكة لا يخشى خلاف مخالف

قال : فظنت قريش أنّه يعني سعد بن زيد مناة بن تميم ، وسعد هذيم من قضاعة ، فسمعوا الليلة الثانية قائلاً :

أبا سعد سعد الأوس كن أنت ناصراً ويا سعد سعد الخزرجيين الغطارف

أجيبا إلى داعي الهدى وتمنيا على الله في الفردوس منية عارف

وإن ثواب الله للطالب الهدى جنان من الفردوس ذات زخارف

فقالوا : هذا سعد بن معاذ وسعد بن عبادة ..

. . . .

☜ ولما كان غزوة الخندق بذل رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لعيينة ابن حصن ثلاث ثمار المدينة لينصرف بمن معه من غطفان، واستشار سعد ابن معاذ وسعد بن عبادة دون سائر الناس، فقالا: يا رسول الله! إن كنت أمرت بشيء فافعله، وإن كان غير ذلك فوالله ما نعطيهم إلّا السيف..

فقال رسول الله: «لم اؤمر بشيء، وإنّما هو رأي أعرضه عليكما».

فقالا: يا رسول الله! ما طمعوا بذلك منّا قطّ في الجاهلية. فكيف اليوم وقد هدانا الله بك..

فسرّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم بقولهما. وكانت رآية رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بيد سعد بن عبادة يوم الفتح، فمرّ بها على أبي سفيان، وكان أبو سفيان قد أسلم، فقال له سعد: اليوم يوم الملحمة.. اليوم تستحل الحرمة.. اليوم أذلّ الله قريشاً.

فلمّا مرّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في كتيبة من الأنصار ناداه أبو سفيان: يا رسول الله! أُمرت بقتل قومك..؟! زعم سعد أنّه قاتلنا.. إلى أن قال: ولمّا توفي النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم طمع في الخلافة، وجلس في سقيفة بني ساعدة ليبايع لنفسه، فجاء إليه أبو بكر وعمر، فبايع الناس أبا بكر وعدلوا عن سعد، فلم يبايع سعد أبا بكر ولا عمر. وسار إلى الشام، فأقام به بحوران إلى أن مات سنة خمس عشرة، وقيل: سنة أربع عشرة، وقيل: مات سنة إحدى عشرة، ولم يختلفوا أنّه وجد ميتاً على مغتسله، وقد أخضر جسده، ولم يشعروا بموته بالمدينة حتى سمعوا قائلاً يقول من بئر ـ ولا يرون أحداً ـ

نحن قتلنا سيد الخزرج ... سعد بن عبادة
فرميناه بسهمين ... فلم نخط فؤاده

.. إلى آخره.

وما جاء في الإصابة ٢٨/٢ برقم (٣١٧٣) مثله تقريباً.

وترجمه في الإكمال ـ المطبوع في آخر مشكاة المصابيح ـ ٦٥٦/٣ ـ ٦٥٧ برقم (٣١٣)، فقال: سعد بن عبادة؛ هو: سعد بن عبادة، يكنّى: أبا ثابت الأنصاري الساعدي الخزرجي، كان أحد النقباء الاثنى عشر. وكان سيد ☜

. . . .

ـــــــــــــــــــ

الأنصار، مقدماً فيهم وجيهاً، له رئاسة وسيادة يعترف له قومه بها، روى عنه نفر، ومات بحوران من أرض الشام لسنتين ونصف من خلافة عمر سنة خمس عشرة، وقيل: مات في خلافة أبي بكر سنة أحد عشرة، ولم يختلفوا أنّه وجد ميتاً في مغتسله..

وفي سير أعلام النبلاء ٢٧٠/١ برقم ٥٥ ـ بعد العنوان ـ قال: السيّد الكبير الشريف أبو قيس الأنصاري الخزرجي الساعدي المدني، النقيب، سيد الخزرج، له أحاديث يسيرة وهي عشرون بالمكرر. مات قبل أوان الرواية.. إلى أن قال: شهد بدراً، وقال جماعة: ما شهدها. قال ابن سعد: كان يتهيأ للخروج إلى بدر، ويأتي دور الأنصار يحضّهم على الخروج، فنهش فأقام، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: «لئن كان سعد ما شهد بدراً، لقد كان حريصاً عليها».

قال: وكان عقبياً نقيباً، سيّداً جواداً، ولمّا قدم النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم المدينة كان يبعث إليه كل يوم جفنة من ثريد اللحم أو ثريد بلبن.. أو غيره، فكانت جفنة سعد تدور مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في بيوت أزواجه.

وقال البخاري في تاريخه: إنّه شهد بدراً، وتبعه ابن منده، وممّن روى عنه أولاده: قيس، وسعيد، وإسحاق، وابن عباس، وسكن دمشق.. إلى أن قال في صفحة: ٢٧٢: قال موسى بن عقبة والجماعة: إنّه أحد النقباء ليلة العقبة.. إلى أن قال: عن ابن عباس؛ قال: كان لواء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مع علي، ولواء الأنصار مع سعد بن عبادة.. إلى أن قال في صفحة: ٢٧٧: عن ابن سيرين: أنّ سعداً بال قائماً، فمات. فسمع قائل يقول:

قد قتلنا سيد الخزر ... ج سعد بن عبادة
ورميناه بسهمين ... فلم نخط فؤاده

وقال سعد بن عبدالعزيز: أوّل ما فتحت بصري، وفيها مات سعد بن عبادة. وقال أبو عبيد: مات سنة أربع عشرة بحوران.. إلى أن قال في صفحة: ٢٧٨: توفي سعد بحوران لسنتين ونصف من خلافة عمر.. إلى أن قال: وقال يحيى بن بكير وابن عائشة.. وغيرهما: مات بحوران سنة ست عشرة.. إلى أن قال: قال ابن سعد: كان سعد يكتب في الجاهلية، ويحسن العوم والرمي، وكان من أحسن ذلك، سمّي:

نكتة :

أورد ابن أبي الحديد في شرح النهج(١) أنّ رجلاً من العامّة سأل شيعياً فقال له : لم سكت علي عليه السلام عن المطالبة بحقّه الذي تزعمونه حتى أمات نفسه ، وهو صاحب ما هو صاحبه من المآثر المشهورة ؟ فقال له : إنّه خاف أن تقتله الجنّ . . معرّضاً بقصة سعد هذا في أنّ الجن قتلته ؛ لأنّه لم

↵ الكامل . وكان سعد وعدّة آباء له قبله ، ينادى على أطمهم : من أحبّ الشحم واللحم ، فليأت أُطُم دُلَيم بن حارثة .

وفي العقد الفريد ٤/٢٦٠ ، قال : وأمّا سعد بن عبادة ؛ فإنّه رحل إلى الشام . أبو المنذر هشام بن محمّد الكلبي ، قال : بعث عمر رجلاً إلى الشام ، فقال : ادعه إلى البيعة واحمل له بكل ما قدرت عليه ، فإن أبى فاستعن الله عليه . . ! ! فقدم الرجل الشام ، فلقيه بحوران في حائط ، فدعاه إلى البيعة ، فقال : لا أبايع قرشياً أبداً . قال : فإني أقاتلك ، قال : وإن قاتلتني ! قال : أفخارج أنت ممّا دخلت فيه الأُمّة ؟ قال : أمّا من البيعة فأنا خارج . . فرماه بسهم فقتله .

وفي المعارف لابن قتيبة : ٢٥٩ . . إلى أن قال : وكان يكتب في الجاهلية ، ويحسن العوم والرمي ، وكان يسمّى : الكامل ، ولم يشهد بدراً ؛ لأنّه كان نهش ، ثم شهد المشاهد كلّها ، وخرج إلى الشام بعد وفاة رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، فتوفي بحوران لسنتين ونصف من خلافة عمر . . إلى آخره .

وفي العبر ١/١٩ : في سنة خمس عشرة أو فيها توفي سعد بن عبادة سيد الخزرج في حوران ، بال في بخش فمات لوقته ! فيقال : إنّ الجن أصابته .

وفي الكاشف ١/٣٥٢ برقم ١٨٥١ : سعد بن عبادة أبو ثابت ، وأبو قيس ، سيّد الخزرج ، أحد النقباء ، قيل : شهد بدراً . . إلى أن قال : مات بحوران سنة ١٥ ، وقيل : ١٤ ، له مناقب مدونة .

وفي شذرات الذهب ١/٢٨ (في حوادث سنة ١٥) ، قال : وتوفي سعد بن عبادة سيّد الخزرج بحوران . . إلى آخره .

(١) شرح نهج البلاغة ١٧/٢٢٣ نقلاً بما حاصله ، والمسؤول هو مؤمن الطاق رحمه الله .

يبايع القوم(١)●.

---

(١) تنبيه :

قد يتوهم بأنّ المترجم لو لم يكن فيه انحراف عن الحقّ لما حضر سقيفة بني ساعدة كي يرشح نفسه للخلافة ، وهذا التوهم لا محلّ له ؛ لأنّ سعد كان سيد بني ساعدة ، والسقيفة كانت محلّ ضيافته ، والقوم دخلوا عليه وحلّوا في ناديه ، لا أنّه ذهب إليهم وقصد اجتماعهم ، ومنها يمكن الظّن بأنّ الموجب لدعواه الخلافة هو أنّه لمّا لم ير أمير المؤمنين عليه السلام بينهم ، وعلم بأنّه تأخر لتجهيز النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أراد أن يحصل على الخلافة ويسلمها بعد حضور الإمام عليه السلام له كما جاء في الخبر ، فتفطن .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المرء يحار في تقييم المترجم له ، فإنّ مواقفه في زمن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وخصاله الحسنة ، واختصاصه بالنبيّ وخدماته له صلّى الله عليه وآله وسلّم توجب الحكم عليه بالوثاقة ، ولكن موقفه في قصّة الخلافة ، وترشيح نفسه لها يوجب الريب فيه ، خصوصاً عدم بيعته بعد السقيفة لأمير المؤمنين عليه السلام ، نعم لو ثبت أن امتناعه من البيعة وترشيح نفسه لها كان تمهيداً لتسليمها لمن ولّاه الله ورسوله لها أمير المؤمنين عليه السلام ، كان محكوماً بالوثاقة والجلالة ، وحيث أني لم استطع الجزم به فأنا فيه من المتوقفين .

[٩٢٢٠]

١١٥ ـ سعد بن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري

جاء في الأمالي للشيخ الصدوق قدّس سرّه : ٤٧٥ [وفي طبعة أُخرى : ٥٦٢] المجلس الثاني والسبعون حديث ١٥ ، بسنده : . . قال : حدّثنا هدبة بن عبدالوهاب ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالحميد

⟵

. . . .

ابن جعفر ، قال : حدّثنا عبدالله بن زياد اليماني ، عن عكرمة ابن عمّار ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله [صلّى الله عليه وآله] . .

وفي الغيبة للشيخ الطوسي قدّس سرّه : ١٨٣ حديث ١٤٢ ، بسنده : . . عن الحسن بن الفضل البوصرائي ، عن سعد بن عبدالحميد الأنصاري ، عن عبدالله بن زياد اليمامي ، عن عكرمة بن عمّار . . وهكذا في العمدة لابن البطريق : ٥٢ حديث ٤٨ . . وغيرها .

وترجم له في تهذيب التهذيب ٤٧٧/٣ برقم ٨٨٧ ، فقال : سعد بن عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري أبو معاذ المدني سكن بغداد . .

وفي تاريخ بغداد ١٢٤/٩ برقم ٤٧٤٢ ، قال : سعد بن عبدالحميد ابن جعفر ، ومثله في حلية الأولياء ٣٣١/٦ في ترجمة مالك ابن أنس .

حصيلة البحث

لا ينبغي التأمل في كون المعنون من رواة العامة .

[٩٢٢١]

١١٦ ـ سعد بن عبدالرحمن

جاء في أُصول الكافي ٦٧/٢ باب التفويض إلى الله حديث ٨ ، بسنده : . . عن عبّاد بن يعقوب الرواجني ، عن سعد بن عبدالرحمن ، قال : كنت مع موسى بن عبدالله . .

وهذا المعنون غير سعد بن عبدالرحمن المخزومي الذي يروي عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام . .

. . . .

حصيلة البحث

لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل ، إلّا أنّ روايته سديدة ، ولم أقف على ما يوجب ترجيح (سعد) في العنوان على (سعيد) .

[٩٢٢٢]

١١٧ ـ سعد بن عبدالرحمن المخزومي

كذا جاء في وسائل الشيعة ٣/١٢ حديث ٥ [وفي طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ١٧/١٠ـ ١١ حديث ٢١٨٤٧] نقلاً عن الخصال ، بسنده : .. عن بكر بن عبدالله بن حبيب ، عن تميم بن بهلول ، عن سعد بن عبد الرحمن المخزومي ، عن الحسين ابن زيد ..

وقد جاء في الخصال ٤٣٠/٢ حديث ١٠ باب العشرة [من طبعة الصدوق طهران] ، إلّا أنّ في الخصال في مورد آخر ٤٤٦/٢ حديث ٤٥ [وفي طبعة أُخرى ٩٥/٢] جاء : سعيد ابن عبد الرحمن المخزومي ، وهو الذي جاء في بحار الأنوار ٥/١٠٣ حديث ١٤ عن الخصال ، وكذا في بحار الأنوار ١١٨/٦٤ ذيل حديث ١ .

وجاء في فتح الباري ٣٣٨/٨ ، وسنن الترمذي ٨/١ و٩٩ ، ومستدرك الحاكم ١٠٢/٢ ، و١٧٩/٣ ، وسنن النسائي ٨٥/٣ .. وغيرها من سنن العامة وصحاحهم كثيراً ممّا يوهم أنّه منهم .

ومن هنا عنونه الرازي في الجرح والتعديل ٤٢/٤ برقم ١٨٣ ، وزاد عليه : أبو عبيدة المكي ، وقد استدركناه بعنوان (سعيد) في محلّه ، فراجع .

[٩٢٢٣]

١٨١ ـ سعد بن عبدالله

[مولى عمرو بن خالد الأسدي الصيداوي]

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله كذلك من غير لقب ولا وصف في رجاله(١) من أصحاب الحسين عليه السلام.

وهو: سعد بن عبدالله، مولى عمرو بن خالد الأسدي الصيداوي.

وقال أهل السير(٢): إنّه كان سيّداً شريف النفس والهمّة، وقد

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره علماء الرجال من الخاصة، ولذا كان عندنا مهملاً نحتمل عاميته.

(١) رجال الشيخ: ٧٤ برقم ٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ١٠١ برقم (٩٩٠)، وفيه: سعيد].

(٢) منهم: السماوي في إبصار العين: ٦٦، قال: عمرو بن خالد الأسدي الصيداوي أبو خالد.. إلى أن قال: ومعه مولاه: سعد.

وفي صفحة: ٦٨: سعد مولى عمرو بن خالد الأسدي الصيداوي، كان هذا المولى سيداً شريف النفس والهمة، تبع مولاه عمرواً في المسير إلى الحسين عليه السلام والقتال بين يديه حتى قتل شهيداً..

وفي رسالة المحدث الفضيل بن الزبير ـ الذي عدّه البرقي في رجاله من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام ـ المطبوعة في مجلة تراثنا (السنة الأولى، العدد الثاني) التي ألفها في أسماء شهداء الطف: ١٥٥ برقم (٧٥)، قال: عمرو بن خالد الصيداوي وسعد مولاه.

تبع مولاه عمرو ، وأتى معه إلى الحسين عليه السلام حتى استشهد بين يديه .

وأقول : قد زاده شرفاً على شرف الشهادة تسليم الحجة المنتظر ـ أرواحنا فداه ـ عليه في زيارة الناحية المقدّسة(١)(●) .

[٩٢٢٤]

١٨٢ ـ سعد بن عبدالله

بغير كنية ولا لقب .

[الترجمة :]

لم أقف فيه إلّا على رواية سيف بن عميرة ، عن إسحاق ، عنه ، أنّه قال لجعفر

---

(١) هذه الزيارة رواها العلّامة المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ٢٧٣/١٠١ ، فقال : «السلام على عمر بن خالد الصيداوي ، السلام على سعيد مولاه» .

وفي الزيارة المأثورة للشهداء المعروفة بـ : الزيارة الرجبية المروية في بحار الأنوار ٣٤٠/١٠١ ، قال : «السلام على عمرو بن خلف وسعيد مولاه» . ففي هذه الطبعة في المقامين : (سعيد) بدل من : (سعد) .

أقول : المذكور في هذه المصادر سعد أو سعيد مولى عمرو بن خالد ، ولم أجد من ذكر أبيه بأنّه عبدالله . نعم ، يوجد في الرسالة المذكورة : ١٥٥ برقم ٧١ : سعيد بن عبدالله .. وليس هو بمولى .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ الباذل نفسه في الدفاع عن ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، لحريّ بأن يحكم عليه بالجلالة والوثاقة ، فهو ثقة جليل ، رضوان الله تعالى عليه ، وحشرنا في زمرته ، ورزقنا شفاعة مولاه ومولانا الحسين عليه السلام .

ابن محمّد عليهما السلام . . في باب ما تجوز الصلاة فيه ، من باب زيادات[١] التهذيب[٢] .

ولم أقف على حاله● .

---

(١) لم يرد في باب الزيادات ، بل جاء في باب ماتجوز الصلاة فيه .

(٢) التهذيب ٣٧٧/٢ حديث ١٥٧٣ ، وفي الكافي ٢٣٧/٤ حديث ٢٣ ، بسنده : . . عن علي بن النعمان ، عن سعد بن عبدالله ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

وفي الجامع في الرجال ٨٥٠/١ ، قال : سعد بن عبدالله ، الذي وقع في بعض نسخ التهذيب ، في أواخر باب ما تجوز الصلاة فيه من الزيادات ، يروي عن الإمام الصادق عليه السلام . روى عنه إسحاق ، هو سعيد ؛ كما في الأكثر وهو الصحيح ، والرجل هو : سعيد بن عبدالله مولى بني هاشم الكوفي ، الذي عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، حسن عندي .

أقول : لم يتنبّه أحدٌ لما قاله ، والمؤسف أنّه لم يشر إلى دليل صحة ـ سعيد ـ ، نعم ذكر الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام : سعيد بن عبدالله مولى بني هاشم إلّا أنا لم نعرف دليله على أنّ الذي وقع في سند التهذيب والكافي هو ذاك .

أقول : هذا غير سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري ؛ لأنّ المعنون يروي عن الإمام الصادق عليه السلام ، وابن أبي خلف من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام ، فتفطن .

وقد جاء في وسائل الشيعة ٣٤٨/٦ حديث ٨١٥١ : سعيد بن عبدالله ، ويحتمل هذا هو : سعيد بن عبدالله الأعرج .

راجع : من لا يحضره الفقيه ٢٦٣/٢ حديث ٢٣٧٧ ، حيث أورد متن الحديث الذي أورده الكافي ٢٣٧/٤ حديث ٢٣ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكره أحد من أرباب الجرح والتعديل ، فهو مهمل .

[٩٢٢٥]

١٨٣ ـ سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري[◘]

[الترجمة :]

قال الشيخ رحمه الله في رجاله[(١)]، في باب أصحاب العسكري عليه السلام : سعد بن عبدالله القمي، عاصره ـ يعني العسكري عليه السلام ـ، ولم أعلم أنّه روى عنه. انتهى.

وقال في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام[(٢)] : سعد بن عبدالله بن

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٤٣١ برقم ٣، وصفحة : ٤٧٥ برقم ٦، والفهرست : ١٠١ برقم ٣١٨، والجامع في الرجال : ٨٥٠، ورجال النجاشي : ١٣٣ برقم ٤٦١، والخلاصة : ٧٨ برقم ٣، ورجال ابن داود : ١٦٨ برقم ٦٧١، والتحرير الطاوسي : ٧٥ برقم ٩٥، ومعالم العلماء : ٥٤ برقم ٣٥٨، والوجيزة : ١٥٣ [رجال المجلسي : ٢١٨ برقم (٨٠٩)]، وجامع المقال : ٧٠، وهداية المحدثين : ٧١، وحاوي الأقوال المخطوط : ٧٢ برقم ٢٩٥ من نسختنا [المحقّقة ٤٠٩/١ برقم (٢٩٨)]، ومجمع الرجال ١٠٥/٣، ونقد الرجال : ١٤٩ برقم ٢٧ [المحقّقة ٣١٠/٢ ـ ٣١٢ برقم (٢٢١٥)]، ومنتهى المقال ٣٢٤/٣ ـ ٣٢٦ برقم ١٢٨٠، وإتقان المقال : ٦٦، ورجال الشيخ الحر المخطوط : ٢٧ من نسختنا، وملخّص المقال في قسم الصحاح، وجامع الرواة ٣٥٥/١، وروضة المتقين ١٣٥/١٤، ومن لا يحضره الفقيه ٣/١، وكامل الزيارات : ٢٠ باب ٤ برقم ٢، ووسائل الشيعة ٢٠٥/٢٠ برقم ٥٢٢، ومنتقى الجمان ٢٠٢/١، و٣٩٧، وإكمال الدين ٤٥٤/٢ برقم ٢١، وتعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٥٨، ودلائل الإمامة للطبري الإمامي : ٢٧٤.

(١) رجال الشيخ : ٤٣١ برقم ٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٩٩ برقم (٥٨٥٢)].

(٢) رجال الشيخ : ٤٧٥ برقم ٦ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٤٢٧ برقم (٦١٤١)]. ونقله عنه في مجمع الرجال ١٠٥/٣.. وغيره.

أبي خلف القمي ، جليل القدر ، صاحب تصانيف ذكرناها في الفهرست ، روى عنه ابن الوليد . . وغيره ، روى ابن قولويه ، عن أبيه ، عنه . انتهى .

وقال في الفهرست[١] : سعد بن عبدالله القمي[٢] يكنّى : أبا القاسم ، جليل القدر ، واسع الأخبار ، كثير التصانيف ، ثقة .

فمن كتبه ؛ كتاب الرحمة ، وهو يشتمل على كتب جماعة منها كتاب الطهارة ، وكتاب الصلاة ، وكتاب الزكاة ، وكتاب الحج ، وكتاب الصوم .

وله : كتاب جوامع الحج ، كتاب الضياء في الإمامة ، كتاب مقالات الإماميّة ، كتاب مناقب رواة الحديث ، كتاب مثالب رواة الحديث ، كتاب في فضل قم والكوفة ، كتاب في فضل أبي طالب وعبدالمطلب وعبدالله ، وكتاب بصائر الدرجات ـ أربعة أجزاء ـ كتاب المنتجبات[٣] نحو من ألف ورقة ، وله فهرست كتب ما رواه .

أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدّة من أصحابنا ، عن محمّد بن علي ابن الحسين[٤] ، عن أبيه ، ومحمّد بن الحسن[٥] ، عن سعد بن عبدالله ، عن رجاله[٦] .

قال محمّد بن علي بن الحسين : إلّا كتاب المنتخبات ، فإنّي لم أروها عن محمّد

---

(١) الفهرست : ١٠١ ـ ١٠٢ برقم ٣١٨ الطبعة الحيدرية [وفي الطبعة المرتضوية : ٧٥ ـ ٧٦ برقم (٣٠٦) ، وطبعة جامعة مشهد : ١٥٢ ـ ١٥٣ برقم (٣٢١)] .

(٢) في طبعة جامعة مشهد : . . ابن أبي خلف القمي .

(٣) في نسختنا : المنتخبات .

(٤) في طبعتي الحيدرية والمرتضوية ، بزيادة : ابن بابويه .

(٥) في طبعة جامعة مشهد : محمّد بن يحيى ، وجاءت فيها نسخة : محمّد بن الحسين .

(٦) في طبعتي الحيدريّة والمرتضوية : ابن بابويه . . من دون ذكر اسمه .

ابن الحسن إلّا أجزاء قرأتها عليه، وأعلمت على الأحاديث التي رواها محمّد بن موسى الهمداني، وقد رويت عنه كلّها في كتب [كتاب] المنتخبات ممّا عرفت طريقه من الرجال الثقات.

وأخبرنا الحسين بن عبيدالله، وابن أبي جيد، عن أحمد بن محمّد بن يحيى، [عن أبيه]، عن سعد بن عبدالله. انتهى.

وقال النجاشي(١): سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري القمي أبو القاسم، شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها، كان سمع من حديث العامة شيئاً كثيراً، وسافر في طلب الحديث، لقي من وجوههم: الحسن بن عرفة، ومحمّد بن عبدالملك الدقيقي، وأبا حاتم* الرازي، وعباس البرفقي**. ولقي مولانا أبا محمّد عليه السلام، ورأيت بعض أصحابنا يضعّفون لقاءه لأبي محمّد عليه السلام، ويقولون: هذه حكاية موضوعة عليه***، والله أعلم.

وكان أبوه عبدالله بن أبي خلف قليل الحديث، روى عن الحكم بن مسكين،

---

(١) رجال النجاشي: ١٣٣ برقم ٤٦١ [الطبعة المصطفوية، وستأتي سائر الطبعات].

(*) خ. ل: ابن حاتم. [منه (قدّس سرّه)].

(**) خ. ل: البرهقي. [منه (قدّس سرّه)].

وكذا في طبعة بيروت.

(***) قال الشهيد الثاني في تعليق الخلاصة: هذه الحكاية ذكرها الصدوق له في كتاب إكمال الدين. وأمارات الوضع عليها لائحة. [منه (قدّس سرّه)].

انظر: تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة: ١٨ من نسختنا المخطوطة [وفي الطبعة المحقّقة ضمن (رسائل الشهيد الثاني) ٩٨٥/٢ برقم (١٨٢)].

أقول: جاءت في إكمال الدين ١٦١/١ وصفحة: ١٦٠ باب ٨ حديث ٢٠، وصفحة: ٢٠٣ باب ٢١ حديث ٧ بعنوان: سعد بن أبي خلف، وأمّا بعنوان: سعد بن عبدالله.. فكثير جداً.

وروى عنه أحمد بن محمّد بن عيسى ، وصنّف سعد كتباً كثيرة ، وقع إلينا منها : كتاب الرحمة[١] .. ثم عدّ الكتب التي سمعتها من الفهرست ، وزاد بعد عدّ الخمسة الأول قوله : كتبه فيما يرويه[٢] ممّا يوافق الشيعة خمسة كتب ، كتاب الوضوء ، كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب الصيام ، كتاب الحج ..

.. ثم عدّ كتاب الضياء في الردّ على المحمدية والجعفرية .. ثمّ عدّ كتباً لم يعدّها في الفهرست ، وهي : كتاب فرق الشيعة ، كتاب الرّد على الغلاة ، كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ، كتاب فضل الدعاء والذكر ، كتاب المتعة ، كتاب الردّ على علي بن إبراهيم بن هاشم في معنى هشام ويونس ، كتاب قيام الليل ، كتاب الردّ على المجبّرة .. ثم عدّ بعض ما سمّاه الشيخ رحمه الله .. ثم عدّ كتاب فضل العرب ، كتاب الإمامة ، كتاب فضل النبيّ صلّى الله عليه وآله ، كتاب الدعاء ، كتاب الاستطاعة ، كتاب احتجاج الشيعة على زيد بن ثابت في الفرائض ، كتاب النوادر .. ثم عدّ كتاب المنتخبات[٣] .

ثم قال : رواه عنه حمزة بن القاسم خاصّة .. ثم عدّ كتاب المزار ، وكتاب مثالب هشام ويونس ، وكتاب مناقب الشيعة ..

ثم قال : أخبرنا محمّد بن محمّد والحسين بن عبيدالله ، والحسين بن موسى ، قالوا : حدّثنا جعفر بن محمّد ، قال : حدّثنا أبي وأخي ، قالا : حدّثنا

---

(١) كذا في طبعة بيروت ، وفي باقي الطبعات : كتب الرحمة ، ولعلّها لما مرّ في الفهرست من اشتمالها على كتب جماعة .. إلى آخره .

(٢) في نسخة : روي ، وفي أُخرى ، رواه .. والمعنى مقارب .

(٣) لم ترد الكتب في المطبوع من المصدر ، بهذا الترتيب ، فهو نقل بالمعنى ، فلاحظ .

سعد بكتبه كلّها .

قال الحسين بن عبيدالله رحمه الله : جئت بـالمنتخبات إلى أبي القـاسم بـن قولويه رحمه الله أقرأها عليه ، فقلت : حدّثك سعد ؟ فقال : لا ، بل حدّثني أبي وأخي عنه ، وأنا لم أسمع من سعد إلّا حديثين* .

توفّي سعد رحمه الله سنة إحدى وثلاثمائة ، وقيل : سنة تسع وتسعين ومائتين . انتهى كلام النجاشي[١] .

وعنونه العلّامة رحمه الله في القسم الأوّل من الخلاصة[٢] مثل الفهرست . . إلى قوله : ثقة . وزاد بعد (ثقة) قوله : شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها ، لقي مولانا أبا محمّد العسكري عليه السلام .

ثم نقل عن النجاشي قوله : رأيت بعض أصحابنا يضعّفون لقاءه لأبي محـمّد [عليه السلام] ، ويقولون : هذه حكاية موضوعة عليه ، والله أعلم[٣] .

ثم أرّخ وفاته مثل النجاشي ، وزاد قوله : وقيل : مات يوم الأربعاء لسـبع

(*) ربّما يتوهم المنافاة بين هذا وبين ما مرّ منه في ترجمة جعفر بن محمّد بن قولويه من نقله عنه قوله : ما سمعته من سعد إلّا أربعة أحاديث . . ويمكن دفع المنافاة بأنّ المذكور هـناك نـفي روايته عن سعد مطلقاً إلّا أربعة أحاديث ، والمذكور هـنا نـقل روايـتين عـنه مـن أحـاديث المنتخبات ، فيكون سمع منه حديثين من المنتخبات وحديثين من غير المنتخبات فلا منافاة . [منه (قدّس سرّه)] .

انظر : تنقيح المقال ٣٣٠/١٥ ـ ٣٤٢ برقم ٤٠٠٢ .

(١) رجال النجاشي : ١٣٣ ـ ١٣٥ [الطبعة المصطفوية ، وفي طـبعة الهـند : ١٢٦ ـ ١٢٧ ، وفي طبعة بـيروت ٤٠١/١ ـ ٤٠٤ بـرقم (٤٦٥) ، وفـي طـبعة جـماعة المـدرسين : ١٧٧ ـ ١٧٨ برقم (٤٦٧)] .

(٢) الخلاصة : ٧٨ برقم ٣ .

(٣) للشيخ أبي علي الحائري رحمه الله تحقيق رشيق في تصحيح اللقاء هـذا ، أورده فـي هامش كتابه منتهى المقال ٣٢٦/٣ ـ ٣٢٨ ، وسيأتي منّا ، فراجعه .

وعشرين من شوال، سنة ثلاثمائة، في ولاية رستم*. انتهى.

وعدّه ابن داود في القسم الأوّل[١].. وذكر مختصر كلام النجاشي. انتهى[٢].

ووثّقه في التحرير الطاوسي[٣] في ترجمة: الحسن بن فضّال، ومعالم ابن شهرآشوب[٤]، والوجيزة[٥]، والبلغة[٦]، والمشتركاتين[٧]، والحاوي[٨].. وغيرها[٩].

(*) في بعض نسخ الخلاصة: رستمدار، بدل: رستم، وعلى كلّ حال فإنّه ممّن لا يعرف. [منه (قدّس سرّه)].

(١) رجال ابن داود: ١٦٨ برقم ٦٧١ [وفي الطبعة الحيدرية: ١٠٢ برقم (٦٨١)]، في آخر الترجمة قال: مات سنة ثلاثمائة، وقيل: قبلها بسنة، وقيل: بعدها بسنة، في ولاية رستم، بل ذكره في البابين كما سيأتي.

(٢) كذا، ولا معنى لها بعد نقله مضمون كلامه رحمه الله.

(٣) التحرير الطاوسي: ٧٥ برقم ٩٥ ونقل رواية، وقال في آخرها: وباقي الرجال موثوقون وفيهم المترجم.

(٤) معالم العلماء: ٥٤ برقم ٣٥٨، قال: أبو القاسم سعد بن عبدالله بن أبي خلف القمي ثقة.. ثم عدّ من كتبه.

(٥) الوجيزة: ١٥٣ [رجال المجلسي: ٢١٨ برقم (٨٠٧)]، قال: وابن سعد الأشعري ثقة.

(٦) بلغة المحدثين: ٣٦٤ برقم ٤.

(٧) في جامع المقال: ٧٠، قال:.. وإنّه ابن عبدالله بن أبي خلف الثقة..

وقال في هداية المحدثين: ٧١:.. وإنّه ابن عبدالله بن أبي خلف الثقة..

(٨) حاوي الأقوال (المخطوط): ٨٢ برقم ٢٩٥ من نسختنا [المحقّقة ٤٠٩/١ برقم (٢٩٨)].

(٩) فقد وثّقه في مجمع الرجال ١٠٥/٣، ونقد الرجال: ١٤٩ برقم ٢٧ [المحقّقة ٣١٠/٢ برقم (٢٢١٥)]، وإتقان المقال: ٦٦، ورجال الشيخ الحر المخطوط: ٢٧ من نسختنا، وملخّص المقال في قسم الصحاح، وجامع الرواة ٣٥٥/١، وروضة المتقين ١٣٥/١٤، والوجيزة: ١٥٣ [رجال المجلسي: ٢١٨ برقم (٨٠٧)]، وجامع الرواة ٣٥٥/١، ومنتهى المقال ٣٢٤/٣ ـ ٣٢٨ برقم ١٢٨٠.. وغيرها.

بل ادّعى ابن طاوس في الإقبال[١] الإتفاق عليه، حيث قال: أخبرنا جماعة بإسنادهم إلى سعد بن عبدالله من كتاب: فضل الدعاء المتّفق على ثقته وفضله وعدالته. انتهى.

ونفى الخلاف فيه الشهيد الثاني رحمه الله كما تسمع كلامه الآن.

ومن أغرب الغرائب أنّ ابن داود ذكره في القسم الأوّل[٢]، ولم ينقل توثيق الشيخ رحمه الله إيّاه، بل نقل عن النجاشي قوله في حقّه: إنّه شيخ الطائفة وفقيهها ووجهها.

ثم عدّه في القسم الثاني[٣] ـ المعدّ للضعفاء الذين لا اعتماد عليهم لكونهم مجروحين أو مجهولين ـ ونسب إلى الكشي كونه من أصحاب العسكري [عليه السلام]، ثم نقل قوله النجاشي: رأيت بعض أصحابنا يضعّف لقاءه أبا محمّد، ويقول هذه حكاية موضوعة عليه. انتهى.

وأقول: يا سبحان الله! ما دعاه إلى عدّ الرجل في الضعفاء، مع أنّه لا خلاف ولا ريب بين أثبات هذا الفنّ في وثاقة الرجل وعدالته وجلالته

---

(١) الإقبال: ٤٢٨ [من طبعة دار الكتب الإسلامية، الطبعة الثانية] في فصل فيما نذكره من صفة صلاة العيد يوم الأضحى.. إلى أن قال: قد ذكرنا بعض أسمائهم في الجزء الأوّل من المهمّات بطرقهم المرضيّات إلى مشايخ المعظمين محمّد بن محمّد ابن النعمان، والحسين بن عبيدالله، وجعفر بن قولويه، وأبي جعفر الطوسي.. وغيرهم بإسنادهم جميعاً إلى سعد بن عبدالله من كتاب فضل الدعاء المتفق على ثقته وفضله وعدالته..

(٢) رجال ابن داود: ١٦٨ برقم ٦٧١.

(٣) رجال ابن داود: ٤٥٧ برقم ٢٠١ [من طبعة جامعة طهران، وفي الطبعة الحيدرية (النجف) في القسم الثاني: ٢٣ برقم (٢٠٨)]، وفي نسختنا، قال: بعد العنوان: أبو القاسم، (كر) (جش) وليس فيها نسبة إلى الكشي.

وغزارة علمه .

وإن كان الحامل له على ذلك تضعيف بعض الأصحاب لقاءه العسكري عليه السلام ـ كما حكاه عن النجاشي ـ فهو أعجب ؛ ضرورة أنّ عدم لقائه العسكري عليه السلام ـ وهما في بلدين متباعدين ـ لا يقتضي جرحاً فيه ولا طعناً ، أعوذ بالله تعالى من اشتباه ليس له محمل صحيح ، وخطأ ليس له جابر .

وقد أجاد الشهيد الثاني رحمه الله بما علّقه[١] على عبارة ابن داود هذه ، وهو قوله : ذكر المصنف رحمه الله لسعد بن عبدالله في هذا القسم عجيب ؛ إذ لا خلاف بين أصحابنا في ثقته وجلالته وغزارة علمه ، يعلم ذلك من كتبهم . وإن كان الباعث له على ذلك حكاية النجاشي عن بعض أصحابنا ضعف لقائه العسكري عليه السلام فهو أعجب ؛ لأنّ ذلك لا يقتضي الطعن بوجه ضرورةً . انتهى[٢] .

---

(١) تعليقة الشهيد الثاني على رجال ابن داود ، ولم نجد منه نسخة مخطوطة ، وما هو مطبوع منها لم نجده فيه ، ولعلّه كانت ناقصة .

(٢) حكى الشيخ الحر في وسائل الشيعة ٢٠/٢٠٥ برقم ٥٢٢ من طبعة دار إحياء التراث العربي [وفي طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ٣٠/٣٨٠ ـ ٣٨١] : سعد بن عبدالله ابن أبي خلف .. إلى أن قال : وقال الشهيد الثاني : لا خلاف بين أصحابنا في ثقته وجلالته وغزارة علمه ..

وقال الشيخ الصدوق رحمه الله في من لايحضره الفقيه ١/٣ ـ ٤ : وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول ، وإليها المرجع ، مثل كتاب حريز بن عبدالله السجستاني ، وكتاب عبيدالله بن علي الحلبي .. إلى أن قال : وكتاب الرحمة لسعد ابن عبدالله ..

وجاء في سند كامل الزيارات : ٢٠ ـ ٢١ باب ٤ حديث ٢ : حدّثني أبي ، عن

لله

التمييز :

قد سمعت من الفهرست[(١)] رواية محمّد بن الحسن بن الوليد ، وأحمد بن محمّد بن يحيى .

وسمعت عن النجاشي[(٢)] رواية أبي القاسم بن قولويه ، عن أبيه وأخيه ، عنه .

وقد ميّزه بهؤلاء في المشتركاتين[(٣)] ، وزادا رواية علي بن الحسين بن بابويه ، عنه . ورواية محمّد بن يحيى ، عن أبيه ، عنه . ورواية حمزة

سعد بن عبدالله بن أبي خلف القمي الأشعري ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن موسى بن القاسم البجلي ، عمّن حدثه ، عن مرازم ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام . .

(١) الفهرست : ١٠١ ـ ١٠٢ برقم ٣١٨ (الطبعة الحيدرية) ، قال فيه : أخبرنا بجميع كتبه ورواياته ؛ عدّة من أصحابنا ، عن محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه ، عن أبيه ومحمّد بن الحسن ، عن سعد بن عبدالله ، عن رجاله . . إلى أن قال : واعلمت على الأحاديث التي رواها محمّد بن موسى الهمداني وقد رويت عنه . . إلى أن قال : وأخبرنا الحسين بن عبيدالله وابن أبي جيد ، عن أحمد بن محمّد بن يحيى ، عن أبيه ، عن سعد ابن عبدالله . .

(٢) رجال النجاشي : ١٣٣ برقم ٤٦١ : روى عن الحكم بن مسكين ، وروى عنه أحمد بن محمّد بن عيسى . . إلى أن قال : أخبرنا محمّد بن محمّد والحسين بن عبيدالله والحسين ابن موسى ، قالوا : حدّثنا جعفر بن محمّد ، قال : حدّثنا أبي وأخي ، قالا : حدّثنا سعد بكتبه كلها . قال الحسين بن عبيدالله رحمه الله : جئت بالمنتخبات إلى أبي القاسم بن قولويه رحمه الله اقرأها عليه ، فقلت : حدثك سعد ؟ فقال : لا ، بل حدّثني أبي وأخي عنه ، وأنا لم أسمع من سعد إلّا حديثين .

(٣) في جامع المقال : ٧٠ ، قال : . . وإنّه ابن عبدالله بن أبي خلف الثقة ؛ برواية علي بن الحسين بن بابويه عنه ، ورواية محمّد بن الحسن بن الوليد عنه ، ورواية محمّد بن يحيى عن أبيه عنه ، ورواية ابن قولويه عن أبيه ، ورواية حمزة بن أبي القاسم عنه ، وروايته هو عن أحمد بن محمّد بن عيسى وعن الحكم بن مسكين . . ومثله تقريباً في هداية المحدثين المخطوط : ٢٨ من نسختنا [وفي الطبعة المحقّقة : ٧١] .

ابن أبي القاسم ، عنه . وروايته هو عن الحكم بن مسكين ، وأحمد بن محمّد بن عيسى .

وزاد في جامع الرواة[١] نقل رواية محمّد بن موسى المتوكّل ، عنه ، في مشيخة الفقيه ، في طريق الحسن بن محبوب . ورواية ابن أبي جيد ، ومحمّد بن الحسن الصفار ، وعلي بن عبدالله الوراق[٢] .

---

(١) جامع الرواة ١/٣٥٥.

(٢) **أقول : مشايخه في الرواية :**

روى عن أبي جعفر الجواد عليه السلام ، وعن أبي الجوزاء ، وأبي علي بن محمّد بن عبدالله بن أبي أيوب المكي ، وإبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ، وإبراهيم بن محمّد الثقفي ، وإبراهيم بن مهزيار ، وإبراهيم بن هاشم ، وأحمد بن أبي عبدالله البرقي ، وأحمد ابن الحسن بن علي بن فضال ، وأحمد بن سعيد ، وأحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري ، وأحمد بن محمّد بن مطهّر ، وأحمد بن هلال ، وأيوب بن نوح ، وجميل بن دراج ، وجميل بن صالح ، والحسن بن الحسن الأفطس ، والحسن بن الحسين اللؤلؤي ، والحسن بن ظريف ، والحسن بن علي بن إبراهيم بن محمّد ، والحسن بن علي بن عبدالله ، والحسن بن علي بن فضال ، والحسن بن علي بن النعمان ، والحسن بن موسى الخشاب ، والحسن بن النضر ، والحسين بن بندار الصرمي ، والحسين بن عبيدالله ، والحسين بن علي الزيتوني ، وحمّاد بن عثمان ، وحمزة بن يعلى ، وسلمة بن الخطاب ، والسندي بن محمّد البزاز ، وعبّاد بن سليمان ، والعباس بن معروف ، وعبدالله بن جعفر الحميري ، وعبدالله بن محمّد بن عيسى ، وعلي بن إسماعيل ، وعلي بن حديد ، وعلي ابن الحكم ، وعلي بن خالد ، وعلي بن مهزيار أبي جعفر ، وعمرو بن عثمان ، وعمران ابن موسى ، والفضل بن عامر ، والفضل بن غانم ، والقاسم بن محمّد الأصفهاني ، ومحمّد ابن أبي الصهبان ، ومحمّد بن أحمد بن يحيى ، ومحمّد بن إسماعيل بن بزيع ، ومحمّد بن الحسن ، ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ، ومحمّد بن خالد الطيالسي ، ومحمّد بن عبدالجبار ، ومحمّد بن عبدالحميد ، ومحمّد بن عبدالله الرازي ، ومحمّد بن عمر بن سعيد أبي جعفر ، ومحمّد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ، ومحمّد بن الوليد الخزاز ، ومعاوية بن حكيم ، والمنبه بن عبدالله (عبيدالله)

⇐

ثم أعلم أنّه قد وقع مكرّراً في الأسانيد رواية سعد المذكور عن العباس بن معروف، وغلّطه في محكي المنتقى[1]، وحكم بسقوط الواسطة، وجعلها أحمد بن محمّد، اعتماداً على أنّه هو المعهود، كما صنع في الحسين بن سعيد، ثم قال: وهذا الإسناد مذكور في التهذيب بعد إسناد يروي فيه سعد عن أحمد بن محمّد، فيقرب أن يكون[2] في كتاب سعد البناء على إسناد سابق ابتداؤه بأحمد بن محمّد عن العباس، ثم اختصر فابتدأ في هذا بالعباس، فغفل الشيخ رحمه الله عن هذا

↩ أبي الجوزاء، وموسى بن جعفر، وموسى بن الحسن، وموسى بن عمر بن يزيد، وهارون بن مسلم، والهيثم بن أبي مسروق النهدي، ويعقوب بن يزيد الجاموراني الرازي.. وغيرهم.

أمّا من روى عنه:

فهم جمع؛ منهم: أبو القاسم بن قولويه عن أبيه، وأحمد بن محمّد بن يحيى العطار، وعلي بن بابويه، وعلي بن الحسين بن بابويه، وعلي بن عبدالله الورّاق، وعلي بن محمّد، ومحمّد بن الحسن بن الوليد، ومحمّد بن قولويه، ومحمّد بن موسى بن المتوكل، ومحمّد بن يحيى.. وغيرهم.

(١) منتقى الجمان ٢٠٢/١، وبإسناده:.. عن سعد بن عبدالله، عن العباس، عن حمّاد بن عيسى.. إلى أن قال: قلت: هكذا صورة إسناد هذا الحديث في التهذيب. وأرى أنّ فيه غلطاً؛ لأنّ المعهود رواية سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن العباس وهو ابن معروف.. إلى آخره.

وفي صفحة: ٢٩٩، قال بإسناده:.. عن سعد بن عبدالله، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار.. إلى أن قال: قلت: قد مرّ في باب صفة باب تغسيل الميت أنّ المعهود رواية سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن العباس بن معروف، وأنّ إسقاط الواسطة بين سعد والعباس غلط، منشؤه ما ذكرناه في الفائدة الثالثة من مقدمة الكتاب، وقد وقع هذا الغلط هنا أيضاً، فأسند الشيخ الحديث في التهذيب كما أوردناه، ولا عهد فيه على النسّاخ؛ فإنّه بهذه الصورة في النسخة التي عندي للتهذيب بخط الشيخ.

(٢) في المصدر: أن وقع.

البناء، فرواه بحذف الواسطة.

ووقع في بعضها رواية سعد عن الحسين بن عمر بن يزيد، فقال في محكي المنتقى[١]: ربّما يشك في اتصال طريق هذا الحديث؛ لاستبعاد رواية سعد عن الحسين بن عمر بغير واسطة؛ فإنّ أحمد بن محمّد بن عيسى مع كونه أعلا طبقة من سعد، إنّما يروي عن الحسين بن عمر في بعض الطرق بواسطة الحسن بن محبوب، ولكن في انتهاء الأمر إلى حدّ يوجب العلة نظر؛ لأنّ الشيخ رحمه الله ذكر الحسين بن عمر، ويعقوب ابن يزيد في أصحاب الرضا عليه السلام. ورواية سعد عن يعقوب بغير واسطة ممّا لا مجال للشك فيه، فلا بُعد في أن يتّفق مثلها ممّن هو في طبقته. هذا كلامه.

وأقول: ذلك كلّه مبنيّ على ما أسبقنا سقوطه في الفائدة الثالثة والعشرين من مقدمة الكتاب[٢]، فراجع وتدبر جيّداً.

تذييل:

قد سمعت من النجاشي رحمه الله أنّه قال: رأيت بعض أصحابنا يضعّفون لقاءه ـ يعني لقاء سعد بن عبدالله، هذا ـ لأبي محمّد عليه السلام، ويقولون: هذه حكاية موضوعة عليه، والله أعلم.

وسمعت من العلّامة نقل ذلك عن النجاشي.

---

(١) منتقى الجمان ٣٩٧/١.

(٢) الفوائد الرجالية المطبوعة في أوّل تنقيح المقال ٢٠١/١ من الطبعة الحجرية.

وعلّق[١] الشهيد الثاني رحمه الله على قوله : حكاية موضوعة .. إلى آخر قوله : ذكرها الصدوق رحمه الله في إكمال الدين[٢] ، وأمارات الوضع عليها لائحة . انتهى .

ويعارضه ما ذكره المجلسي الأوّل ـ على ما نقله سبطه الوحيد رحمه الله[٣] ـ وهو : أنّ الصدوق رحمه الله حكم بصحة الرواية ، وكذا الشيخ رحمه الله ، والخبر وإن كان من الآحاد ، لكن لمّا تضمّن الحكم بالمغيّبات ـ وقد حصلت ـ نعلم أنّه من المعصوم .. إلى أن قال : علامة الوضع إن كان الإخبار بالمغيّبات ، ففيه مالا يخفى . وكيف ، وفيه من الفوائد الجمّة ما يدلّ على صحته ؟ . انتهى[٤] .

وقال ولده قدّس سرّهما في البحار[٥] ـ بعد نقل الرواية ، ونقل كلام النجاشي ، ما لفظه ـ : أقول : الصدوق رحمه الله أعرف بصدق الأخبار والوثوق عليها من ذلك البعض الذي لا يعرف حاله . وردّ لأخبار[٦] التي تشهد متونها

---

(١) تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة : ١٨ من نسختنا المخطوطة [وفي المطبوعة ضمن (رسائل الشهيد الثاني) ٩٨٥/٢ برقم (١٨٢)] .

(٢) إكمال الدين ٤٥٤/٢ حديث ٢١ .

(٣) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال : ١٥٨ من (الطبعة الحجرية) باختلاف يسير ، ومثله في منتهى المقال ٣٢٦/٣ ـ ٣٢٨ .. وغيره .

(٤) قال الشيخ الحائري في منتهى المقال ٣٢٦/٣ : ماذكره المقدس التقي قدّس سرّه حق لا شبهة فيه ولا مرية تعتريه ؛ فإن لكل حق حقيقة ، ولكل صواب نوراً ، ومن أمعن النظر في هذا الخبر عرف صدوره من خزّان العلم ، وأولي النهى والحلم ..ثم قال : قال غوّاص بحار الأنوار ـ ونعم ماقال ، بعد ذكر تضعيف البعض لقاءه له عليه السلام ـ .. ثم نقل كلامه أعلى الله مقامه .

(٥) بحار الأنوار ٨٨/٥٢ ـ ٨٩ باختلاف يسير .

(٦) كذا في البحار ، وفي هامش منتهى المقال عن البحار : لايعلم حال ورود الأخبار .. وهو أولى .

بصحتها [والطعن][١] بمحض الظنّ والوهم ـ مع إدراك سعد زمانه عليه السلام وإمكان ملاقاته له عليه السلام أربعين سنة تقريباً[٢] ـ ليس إلّا للازراء بالأخبار، وعدم الوثوق بالأخيار، والتقصير في معرفة شأن الأئمّة الأطهار عليهم السلام؛ إذ وجدنا أنّ الأخبار المشتملة على المعجزات الغريبة إذا وصلت[٣] إليهم، فهم إمّا يقدحون[٤] فيها، أو في راويها، بل ليس جرم أكثر المقدوحين من أصحاب الرجال إلّا نقل مثل تلك الأخبار. انتهى.

وأقول: إنّ تحقيق حال هذه الحكاية يحتاج إلى نقلها، وهي وإن كانت طويلة يخرج بنقلها الكتاب عن وضعه، إلّا أنّ لقاءه وعدم لقائه أمر مهمّ؛ لأنّه بناءً على عدم لقائه يكون ما يروي عنه عن أبي محمّد عليه السلام كذباً أو مرسلاً، فيلزمنا نقل الحكاية، وتذييلها بما قيل فيها، وما ينبغي أن يقال.

فنقول: قد روى الصدوق رحمه الله في إكمال الدين[٥] عن محمّد بن علي

---

(١) مابين المعقوفين مزيد من منتهى المقال، ولم يرد في الأصل ولا في البحار المطبوع.

(٢) في بحار الأنوار ـ وباختلاف يسير في منتهى المقال ـ: وإمكان ملاقات سعد له عليه السلام ـ إذ كان وفاته بعد وفاته عليه السلام بأربعين سنة تقريباً ـ.. وكأنّ هنا سقط.

(٣) في بحار الأنوار: وصل.

(٤) في منتهى المقال عن البحار: قلمّا يقدحون.. بدلاً من: فهم إمّا يقدحون.. وهو أولى.

(٥) إكمال الدين ٤٥٤/٢ حديث ٢١، والسند ضعيف جداً؛ لأنّه يحتوي على الضعيف والمجهول والغالي، ولكن هذه الرواية بعينها رواها الطبري محمّد بن جرير بن رستم الإمامي الشيعي العظيم المنزلة في دلائل الإمامة: ٢٧٤ [الطبعة الثانية، مطبعة الحيدرية النجف الأشرف]، قال: .. وأخبرني أبو القاسم عبدالباقي بن يزداد بن عبدالله البزاز، قال: حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد الثعالبي ـ قراءةً في يوم الجمعة مستهلّ رجب سنة سبعين وثلاثمائة ـ قال: أخبرنا أبو علي أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، عن

لل

ابن محمّد بن حاتم النوفلي المعروف بـ: الكرماني ، قال : حدّثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغدادي ، قال : حدّثنا أحمد بن طاهر القمي ، قال : حدّثنا محمّد بن بحر بن سهل الشيباني ، قال : حدّثنا أحمد بن مسرور ، عن سعد بن عبدالله القمي ، قال : كنت امرءاً لهجاً* بجمع الكتب المشتملة على غوامض العلوم ودقائقها ، كلفاً** باستظهار ما يصحّ [لي] من حقائقها ، مُغْرَماً بحفظ مشتبهها ومستغلقها ، شحيحاً على ما أظفر به من معاضلها(١) ومشكلاتها ، متعصّباً لمذهب الإماميّة ، راغباً عن الأمن والسلامة في انتظار التنازع والتخاصم والتعدي إلى التباغض والتشاتم ، معيباً للفرق ذوي الخلاف ، كاشفاً عن مثالب أئمتهم ، هتّاكاً لحجب قادتهم ، إلى أن بُليت بأشد النواصب منازعة ، وأطولهم مخاصمة ، وأكثرهم جدلاً ، وأشنعهم سؤالاً ، وأثبتهم على الباطل قدماً .

☜ سعد بن عبدالله بن خلف القمي ، قال : كنت امرءاً لهجاً بجمع الكتب .. وعبدالباقي بن يزداد أكثر ابن طاوس في كتابه الإقبال الرواية عنه ، والظاهر أنّه حسن ، وعبدالله بن محمّد الثعالبي من رواة الإمامية والظاهر حسنه ، وهو مع عبدالباقي أهمل ذكرهما علماء الرجال . فالرواية من جهة السند قويّة ظاهراً .

(*) أي : حريصاً . بحار . [منه (قدّس سرّه)] .

انظر : بحار الأنوار ٨٨/٥٢ .

قال في لسان العرب ٣٥٩/٢ . يقال : فلان مُلْهَجٌ بهذا الأمر .. أي مُولَعٌ به ، واللّهَجُ بالشيء : الوُلُوع به .

(**) أي : محبّاً مشتاقاً ، وكذا معنى : مغْرماً . [منه (قدّس سرّه)] .

قال في لسان العرب ٣٠٧/٩ : كَلِفَ بالشيء كَلَفاً وكُلْفَة ، فهو كَلِف ومُكلَّف ، لهج به .. وكَلِفَ بها أشد الكَلَف .. أي أحبّها ، ورجلٌ مِكلاف : محبٌ للنساء .. كَلِفٌ بأقاربه .. أي شديد الحب لهم . والكَلَف : الولوع بالشيء مع شغل قلب ومشقّة .

وقال في اللسان ٤٣٧/١٢ ، يقال : فلان مُغْرَمٌ بكذا .. أي لازم له مُولَعٌ له .

(١) في المصدر : معضلاتها .. وهو الظاهر .

فقال ذات يوم ـ وأنا أُناظره ـ: تبّاً لك ولأصحابك يا سعد ! إنّكم معاشر الرافضة تقصدون على المهاجرين والأنصار بالطعن عليهما ، وتجحدون من رسول الله صلّى الله عليه وآله ولايتهما وإمامتهما . هذا الصدّيق الذي فاق جميع الصحابة بشرف سابقته ! أما علمتم أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله ما أخرجه مع نفسه إلى الغار إلّا علماً منه بأنّ الخلافة له من بعده ، وأنّه هو المقلّد لأمر التأويل ، والملقى إليه أزمّة الأمّة ، وعليه المعوّل في شعب الصدع ، ولمّ الشعث ، وسدّ الخلل ، وإقامة الحدود ، وتسريب* الجيوش لفتح بلاد الشرك ، وكما أشفق على نبوته أشفق على خلافته ؛ إذ ليس من حكم الاستتار والتواري أن يروم الهارب من الشيء** مساعدة إلى مكان يستخفي فيه . ولما رأينا النبيّ صلّى الله عليه وآله متوجهاً إلى الإنجحاز ، ولم تكن الحال توجب استدعاء المساعدة من أحد ، استبان لنا قصد رسول الله صلّى الله عليه وآله بأبي بكر إلى الغار ؛ للعلة التي شرحناها ، وإنّما أبات علياً عليه السلام على فراشه لما لم يكن ليكترث*** له ، ولم يحفل به ولاستثقاله له ، ولعلمه بأنّه إن قتل لم يتعذّر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها .

(*) أي : بعثها قطعة قطعة . بحار . [منه (قدّس سرّه)] .

انظر : بحار الأنوار ٥٢/٨٨ .

قال في لسان العرب ١/٤٦٣ : السُرْبَة : الجماعة من الخيل ما بين العشرين إلى الثلاثين .. ونقل غير ذلك .. إلى أن قال في صفحة : ٤٦٤ ، يقال : سَرَّبَ عليه الخيل ، وهو أن يَبْعَثَها عليه سُرْبَةً بعدَ سُرْبَةٍ . الأصمعي : سَرِّبْ عليَّ الإبلَ .. أي أَرْسِلها قطعةً قِطعةً .

(**) خ . ل : البشر . [منه (قدّس سرّه)] .

(***) اكترثت بالشيء واحتفل به : اعتنى بشأنه . [منه (قدّس سرّه)] .

انظر : الصحاح ١/٢٩٠ ، ولسان العرب ٢/١٨٠ .. وغيرهما .

قال سعد : فأوردت عليه أجوبة شتى ، فما زال يـقصد[١] كـلّ واحـد مـنها بالنقض والرد عليّ ، ثم قال :

يا سعد ! دونكها أُخرى بمثلها تخطم آناف الروافض . . : ألستم تزعمون أنّ الصديق ـ المبرء من دنس الشكوك ! ـ والفاروق ـ المحامي عن بيضة الإسلام ! ـ كانا يسران النفاق . . واستدللتم بليلة العقبة ؟ أخبرني عن الصديق والفاروق ، أسلما طوعاً أو كرهاً ؟

قال سعد : فاحتلت لدفع هذه المسألة عني خوفاً من الإلزام ، وحذراً من أني إن أقررت لهما بطوعيّتهما[٢] للإسلام احتجّ بأنّ بـدء النـفاق ونشأه في القـلب لا يكون إلّا عند هبوب روائح القهر والغلبة ، وإظهار البأس الشديد في حمـل المرء على من ليس ينقاد إليه قلبه ، نحو قول الله عزّ وجلّ : ﴿**فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِين * فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأسَنا**﴾[٣] ، وإن قلت : أسلما كرهاً ؛ كان يقصدني بالطعن ، إذ لم يكن ثمّـة سيوف منتضاة كانت تريهم البأس .

قال سعد : فصدرت عنه مزوّراً ، قد انتفخت أحشائي من الغضب ، وتـقطع كبدي من الكرب ، وكنت قد اتخذّت طوماراً ، وأثبت فيه نيفاً وأربعين مسألة من صعاب المسائل لم أجد لها مجيباً ، على أن أسأل فيها خير أهل بلدي أحمد بن إسحاق صاحب مولانا أبي محمّد عليه السلام ، فارتحلت خلفه ، وقد كان خرج قاصداً نحو مولانا بسرّ من رأى ، فلحقته في بعض المناهل ، فلمّا تصافحنا ، قال :

---

(١) في الإكمال : يعقب ، بدلاً من : يقصد .
(٢) في المصدر : أقررت له بطوعهما . . وهو الظاهر .
(٣) سورة غافر (٤٠) : ٨٤ و٨٥.

لخير لحاقك بي ؟ قلت : الشوق ، ثم العادة في الأسؤلة ، قال : قد تكافينا على هذه الخطة الواحدة ، فقد برح بي الشوق[١] إلى لقاء مولانا أبي محمّد عليه السلام ، وأريد أن أسأله عن معاضل في التأويل ، ومشاكل في التنزيل ، فدونكها الصحبة المباركة ، فإنّها تقف بك على ضفة بحر لا تنقضي عجائبه ، ولا تفني غرائبه . . وهو إمامنا .

فوردنا سرّ من رأى ؛ فانتهينا منها إلى باب سيدنا عليه السلام فاستأذنّا ، فخرج [علينا] الإذن بالدخول عليه ، وكان على عاتق أحمد بن إسحاق جراب قد غطّاه بكساء طبري فيه ستون ومائة صرّة من الدنانير والدراهم ، على كل صرّة منها ختم صاحبها .

قال سعد : فما شبهت [وجه] مولانا أبا محمّد عليه السلام حين غشّانا نور وجهه إلّا ببدر قد استوفى من لياليه أربعاً بعد عشر ، وعلى فخذه الأيمن غلام يناسب المشتري في الخلقة والمنظر ، وعلى رأسه فرق بيّن وفرتين كأنّه ألف بين واوين ، وبين يدي مولانا رمّانة ذهبية تلمع بدائع نقوشها وسط غرائب الفصوص المركبة عليها ، قد كان أهداها إليه بعض رؤساء أهل البصرة ، وبيده قلم إذا أراد أن يسطر به على البياض [شيئاً] قبض الغلام على أصابعه ، فكان مولانا عليه السلام يدحرج الرمانة بين يديه ويشغله بردّها لئلا[٢] يصدّه عن كتابة ما أراد ، فسلّمنا عليه ، فألطف في الجواب ، وأومئ إلينا بالجلوس ، فلمّا فرغ من كتبة*

(١) في الإكمال : القرم ، بدلاً من : الشوق .

(٢) في المصدر : كي لا .

(*) خ . ل : كتابة . [منه (قدّس سرّه)] .

البياض[١] الذي كان بيده، أخرج أحمد بن إسحاق جرابه من طي كسائه، فوضعه بين يديه، فنظر أبو محمّد عليه السلام إلى الغلام، وقال له: «يابني! فضّ الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك».

فقال: «يا مولاي! أيجوز أن أمدّ يداً طاهرة إلى هدايا نجسة، وأموال رجسة، قد شيب أحلّها بأحرمها؟».

فقال مولاي عليه السلام: «يابن إسحاق! استخرج ما في الجراب ليميز بين الأحلّ والأحرم منها..».

فأوّل صرّة بدأ أحمد بإخراجها، قال الغلام: «هذه.. لفلان بن فلان من محلة.. كذا بقم، تشتمل على اثنين وستين ديناراً، فيها من ثمن حجيرة باعها صاحبها وكانت إرثاً له من أخيه[٢] خمسة وأربعون ديناراً، ومن أثمان تسعة أثواب أربعة عشر ديناراً، وفيها من أجرة حوانيته ثلاثة دنانير».

فقال مولانا عليه السلام: «صدقت يا بني! دلّ الرجل على الحرام منها».

فقال عليه السلام: «فتّش عن دينار رازيّ السكة، تاريخه سنة.. كذا، قد انطمس من نصف إحدى صفحتيه نقشه، وقراضة آمليّة وزنها ربع دينار، والعلة في تحريمها أنّ صاحب هذه الجملة وزن في شهر.. كذا من سنة.. كذا على حائك من جيرانه من الغزل مناً وربع منّ، فأتت على ذلك مدّة، وقيّض انتهاؤها[٣] لذلك الغزل سارقاً، فأخبر به الحائك صاحبه فكذّبه، واستردّ منه

(١) هذه الكلمة فارسية ومعناها: الدفتر الذي يكتب عليه شيء، فهو أبيض.
لاحظ عن معناه: فرهنك دهخدا ١٠/٤٤٤ تحت عنوان: بياض.
(٢) في المصدر: عن أبيه.
(٣) في الإكمال: في انتهائها..

بدل ذلك منّاً ونصف من غزل أدقّ ممّا كان دفعه إليه ، واتّخذ منه[١] ثوباً ، كان هذا الدينار مع القراضة ثمنه» .

فلمّا فتح رأس الصرّة صادف رقعة في وسط الدنانير باسم من أخبر عنه ، وبمقدارها على حسب ما قال ، واستخرج الدينار والقراضة بتلك العلامة .

ثم أخرج صرّة أُخرى ، فقال الغلام عليه السلام : «هذه لفلان بن فلان من محلّة .. كذا بقم ، تشتمل على خمسين ديناراً لا يحلّ لنا مسّها» .

قال : «وكيف ذاك ؟» .

قال : «لأنّها من ثمن حنطة حاف* صاحبها على أكّاره في المقاسمة ، وذلك أنّه قبض حصته منها بكيل واف ، وكال ما خصّ الأكار بكيل بخس» .

فقال مولانا عليه السلام : «صدقت يا بني» .

ثم قال : «يابن إسحاق[٢] ! إحملها بأجمعها لتردّها أو توصي بردّها على أربابها ، فلا حاجة لنا في شيء منها ، وآتنا بثوب العجوز !» .

قال أحمد : وكان الثوب في حقيبة لي فنسيته .

فلمّا انصرف أحمد بن إسحاق ليأتيه بالثوب ، نظر إليّ مولانا أبو محمّد عليه السلام ، فقال : «ما جاء بك يا سعد ! ؟» .

---

(١) في المصدر : واتخذ من ذلك ..

(*) [حاف] من الحيف وهو الظلم ، والأكّار هو الحرّاث .. أي الفلّاح . [منه (قدّس سرّه)] .

أقول : في لسان العرب ٩/٦٠ : الحَيْفُ : الميلُ في الحكم ، والجورُ والظلم .. حافَ عليه في حكمه يَحِيْفُ حَيْفاً : مالَ وجارَ .

وفيه ١/٢٦ : الأُكْرَة : الحُفْرة في الأرض يجتمع فيها الماء فيُغْرَف صافياً .. والأَكّار : الحَرّاث .

(٢) في المصدر : يا أحمد بن إسحاق !..

فقلت : شوّقني أحمد بن إسحاق إلى لقاء مولانا .

قال : «فالمسائل التي أردت أن تسأل عنها ؟» .

قلت : على حالها يا مولاي ! .

قال : «فاسأل قرّة عيني . .» وأومئ إلى الغلام .

[فقال لي الغلام : «سَل] عمّا بدا لك منها» .

فقلت له : مولاي وابن مولاي ، إنّا روينا عنكم أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله جعل طلاق نسائه بيد أمير المؤمنين عليه السلام ، حتى أرسل يوم الجمل إلى عائشة : «إنّكِ قد أرهجتِ على الإسلام وأهله بفتنتكِ ، وأوردتِ بنيكِ حياض الهلاك بجهلك ، فإن كففت [عني] غربك* وإلّا طلقتك» . ونساء رسول الله صلّى الله عليه وآله قد كان طلاقهنّ وفاته .

فقال لي عليه السلام : «ما الطلاق ؟» قلت : تخلية السبيل .

قال : «وإذا كان [طلاقهن] بوفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله قد خلا لهنّ السبيل ، فلِمَ لا يحلّ لهن الأزواج» .

قلت : لأنّ الله تبارك وتعالى حرّم الأزواج عليهن .

قال : «وكيف ، وقد خلّى الموت سبيلهن ؟» .

قلت : فأخبرني يابن مولاي عن معنى الطلاق الذي فوّض رسول الله صلّى الله عليه وآله حكمه إلى أمير المؤمنين عليه السلام .

(*) غرب الشيء : حدّه وحدّته . [منه (قدّس سرّه)] .

قال في لسان العرب ٦٤١/١ : الغَرْب والغَرْبَة : الحِدّة . ويقال لحدّ السيف : غَرْب ، ويقال : في لسانه غَرْبٌ . . أي حدَّة .

قال : «إنّ الله تبارك[١] وتعالى عظّم شأن نساء النبيّ صلّى الله عليه وآله فخصّهنّ بشرف الأمهات* ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : يا أبا الحسن ! إنّ هذا الشرف باق لهنّ ما دمن لله على الطاعة ، فأيّهنّ عصت الله بعدي بالخروج عليك ، فاطلق لها في الأزواج ، وأسقطها عن شرف أُمومة المؤمنين» .

قلت : فأخبرني عن الفاحشة المبيّنة التي إذا أتت [المرأة] بها في أيام عدّتها ، حلّ للزوج أن يخرجها [من بيته] ؟ !

قال : «الفاحشة المبيّنة هي السحق دون الزنا ؛ فإنّ المرأة إذا زنت وأُقيم عليها الحدّ ليس لمن أرادها أن يمتنع بعد ذلك من التزويج بها لأجل الحدّ ، وإذا سحقت وجب عليها الرجم ، والرجم خزي ، ومن قد أمر الله عزّ وجلّ برجمه فقد أخزاه ، ومن أخزاه فقد أبعده ، ومن أبعده فليس لأحدٍ أن يقربه» .

قلت : فأخبرني يابن رسول الله ! عن أمر الله تبارك وتعالى لنبيه موسى عليه السلام : ﴿فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالوَادِ المُقَدَّسِ طُوى﴾[٢] فإنّ فقهاء الفريقين يزعمون أنّها كانت من إهاب الميتة .

فقال عليه السلام : «من قال ذلك فقد افترى على موسى عليه السلام ، واستجهله في نبوّته ؛ لأنّه ما خلا الأمر فيها من خطبين[٣] ، إمّا أن تكون صلاة موسى عليه السلام فيها جائزة أو غير جائزة ؛ فإن كانت صلاته جائزة جاز له

---

(١) في المصدر : أنّ الله تقدس اسمه . .

(*) أي الأمومة للمؤمنين . [منه (قدّس سرّه)] .

(٢) سورة طه (٢٠) : ١٢ .

(٣) في المصدر : خطيئتين .

لبسهما في تلك البقعة ، وإن كانت مقدّسة مطهّرة فليس بأقدس وأطهر من الصلاة . وإن كانت صلاته غير جائزة فيهما ، فقد أوجب على موسى عليه السلام أنّه لم يعرف الحلال من الحرام ، وعلم ما لم تجز فيه الصلاة وما تجوز[1] ، وهذا كفر» .

قلت : فأخبرني يا مولاي عن التأويل فيهما ؟

قال : «إن موسى عليه السلام ناجى ربّه بالواد المقدّس ، فقال : يا ربّ ! إنّي قد أخلصت لك المحبّة منّي ، وغسلت قلبي عمّن سواك ـ وكان شديد الحبّ لأهله ـ فقال الله تبارك وتعالى : ﴿اخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾ أي إنزع حبّ أهلك من قلبك إن كانت محبتّك لي خالصة ، وقلبك من الميل إلى من سواي مغسولاً» .

قلت : فأخبرني ـ يابن رسول الله (ص) ! ـ عن ﴿كهيعص ؟﴾[2] .

قال : «هذه الحروف من أنباء الغيب ، اطّلع الله عليها عبده زكريّا عليه السلام ، ثم قصّها على محمّد صلّى الله عليه وآله ، وذلك : أنّ زكريّا سأل ربّه أن يعلّمه الأسماء الخمسة ، فأهبط عليه جبرئيل عليه السلام ، فعلّمه إيّاها ، فكان زكريّا إذا ذكر محمّداً وعليّاً وفاطمة والحسن عليهم السلام سُرّي* عنه

---

(١) في المصدر : وما علم ما تجوز فيه الصلاة وما لم تجز .. بدلاً من قوله : وعلم ما لم تجز فيه الصلاة وما تجوز ..

(٢) سورة مريم (١٩) : ١ .

(*) [سري عنه] على صيغة المبني للمفعول ، وليس هو مبنياً له بمعنى انكشف ، كذا ذكر أهل اللغة . [منه (قدّس سرّه)] .

قال في لسان العرب ٣٨٠/١٤ : وسُرِّيَ عنه : تجلّى هَمُّه . وانْسَرى عنه الهَمُّ : انكشف ، وسُرِّيَ عنه مثله .

همّه ، وانجلى كربه ، وإذا ذكر الحسين عليه السلام خنقته العبرة ، ووقعت عليه البهرة* . فقال ذات يوم : إلهي ! ما بالي إذا ذكرت أربعاً منهم تسلّيت بأسمائهم من همومي ، وإذا ذكرت الحسين عليه السلام تدمع عيني ، وتثور زفرتي ؟ فأنبأه الله تعالى عن قصته ، وقال : ﴿كهيعص﴾ ، فالكاف : اسم كربلاء ، والهاء : هلاك العترة ، والياء : يزيد ـ لعنه الله ـ ، وهو ظالم الحسين عليه السلام . والعين : عطشه ، والصاد : صبره . .

فلمّا سمع ذلك زكريّا عليه السلام لم يفارق مسجده ثلاثة أيام ، ومنع فيها الناس من الدخول عليه ، وأقبل على البكاء والنحيب ، وكانت ندبته : إلهي ! أتفجع خير خلقك بولده ؟ ! [إلهي !] أتنزل بلوى هذه الرزيّة بفنائه ؟ ! إلهي ! أتلبس علياً عليه السلام وفاطمة ثياب هذه المصيبة ؟ ! إلهي ! أتحلّ كربة هذه الفجيعة بساحتهما ؟ ! ثم كان يقول : إلهي ! ارزقني ولداً تقرّ به عيني على الكبر ، واجعله لي وارثاً وصيّاً[1] ، واجعل محلّه مني محلّ الحسين عليه السلام** ، فإذا رزقتنيه فافتنّي بحبّه ، ثم أفجعني به كما تفجع محمّداً حبيبك بولده . . فرزقه الله يحيى عليه السلام وفجعه به ، وكان حمل يحيى ستة أشهر ، وحمل الحسين عليه السلام كذلك . . وله قصّة طويلة» .

قلت : فأخبرني يا مولاي عن العلّة التي تمنع القوم عن اختيار إمام لأنفسهم ؟

(*) يراد بالبهرة هنا الكرب .   [منه (قدّس سرّه)] .
قال في لسان العرب ٨٢/٤ : وبَهَرهُم اللهُ بَهْراً : كَرَبَهُم .
(١) في الإكمال : واجعله وارثاً وصياً . . وهو الظاهر .
(**) لعله سقط هنا شيء ، والمراد محل الحسين عليه السلام من جده وأبيه .
[منه (قدّس سرّه)] .

قال : «مصلح أو مفسد ؟» قلت : مصلح .

قال : «فهل يجوز أن تقع خيرتهم على المفسد بعد أن لا يعلم أحد بما يخطر ببال غيره من صلاح أو فساد ؟» قلت : بلى .

قال : «فهي العلّة أوردها لك ببرهان يثق به[١] عقلك . . ، أخبرني عن الرسل الذين اصطفاهم الله [تعالى]، وأنزل الكتب عليهم ، وأيّدهم بالوحي والعصمة ؛ إذ هم أعلى الأمم ، وأهدى إلى الاختيار منهم ؛ مثل موسى وعيسى عليهما السلام ، هل يجوز مع وفور عقلهما ، وكمال علمهما إذا همّا بالاختيار أن تقع خيرتهما على المنافق ، وهما يظنان أنّه مؤمن ؟» قلت : لا .

فقال : «إنّ موسى كليم الله ـ مع وفور عقله ، وكمال علمه ، ونزول الوحي عليه ـ اختار من أعيان قومه ، ووجوه عسكره ، لميقات ربّه سبعين رجلاً ، ممّن لا يشك في إيمانهم وإخلاصهم ، فوقعت خيرته على المنافقين ، قال الله عزّ وجلّ : ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِمِيقَاتِنَا﴾[٢] و[٣]قوله : ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُم تَنظُرونَ﴾[٤] ، فلمّا وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله للنبوة واقعاً على الأفسد دون الأصلح ، وهو يظنّ أنّه الأصلح دون الأفسد ، علمنا أن لا اختيار إلّا لمن يعلم ما تخفي الصدور ، وتكنّ الضمائر ، وتنصرّف عليه السرائر ، وأن لا خطر* لاختيار

---

(١) في المصدر : ينقاد له .

(٢) سورة الأعراف (٧) : ١٥٥ .

(٣) في الأصل : إلى ، بدلاً من : الواو ، وهو سهو .

(٤) سورة البقرة (٢) : ٥٥ .

(*) لا شأن له ولا قدر . [منه (قدّس سرّه)] .

المهاجرين والأنصار بعد وقوع خيرة الأنبياء على ذوي الفساد، لمّا أرادوا أهل الصلاح».

ثم قال مولانا عليه السلام: «يا سعد! وحين قال* خصمك إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله ما أخرج مع نفسه مختار هذه الأُمّة إلى الغار إلّا علماً منه أنّ الخلافة له من بعده..! وأنّه هو المقلّد أُمور التأويل.. والملقى إليه أزمّة الأمة، المعوّل عليه في لمّ الشعث، وسدّ الخلل، وإقامة الحدود، وتسريب الجيوش لفتح بلاد الكفر، فكما أشفق على نبوته، أشفق على خلافته، إذ لم يكن حكم الاستتار والتواري أن يروم الهارب من البشر[1] مساعدة من غيره إلى مكان يستخفي فيه. وإنّما أبات علياً على فراشه لما لم يكن يكترث له، ولا يحفل به، ولاستثقاله إيّاه وعلمه بأنّه إن قتل لم يتعذّر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها.. فهلّا نقضت عليه دعواه بقولك: أليس قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «الخلافة بعدي ثلاثون سنة» فجعل هذه موقوفة على أعمار الأربعة ـ الذين هم الخلفاء الراشدون ـ في مذهبكم، وكان لا يجد بُداً من قوله [لك]: بلى، فكنت تقول له حينئذٍ: أليس كما علم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّ الخلافة [من بعده] لأبي بكر، علم أنّها من بعد أبي بكر لعمر، ومن بعد عمر لعثمان، ومن بعد عثمان لعلي عليه السلام؟! فكان أيضاً لا يجد بدّاً من قوله لك: نعم، ثم كنت تقول له: فكان الواجب على

ﷺ قال في لسان العرب ٢٥١/٤: والخَطَر: ارتفاع القدر والمال والشرف والمنزلة. ورجلٌ خطير.. أي له قَدْرٌ وخَطَرٌ.. وخَطَرُ الرجل: قَدْرَه ومنزلته، وخصّ بعضهم به الرفعة.

(*) خ. ل: ادّعى. [منه (قدّس سرّه)].

(١) في المصدر: الشر، وهو الظاهر.

رسول الله صلّى الله عليه وآله أن يخرجهم جميعاً على الترتيب إلى الغار ، ويشفق عليهم كما أشفق على أبي بكر ، ولا يستخفّ بقدر هؤلاء الثلاثة بتركه إيّاهم ، وتخصيصه أبا بكر بإخراجه مع نفسه دونهم .

ولما قال : أخبرني عن الصديق والفاروق أسلما طوعاً أو كرهاً ؟ لم لم تقل له : بل أسلما طمعاً ، لأنّهما كانا يجالسان اليهود ، ويستخبرانهم عمّا كانوا يجدون في التوراة وسائر الكتب المتقدمة الناطقة بالملاحم من حال إلى حال من قصّة محمّد صلّى الله عليه وآله ومن عواقب أمره ، فكانت اليهود تذكر أنّ محمّداً صلّى الله عليه وآله يسلّط على العرب ، كما كان بخت النصر مسلّطاً على بني إسرائيل ، ولابُدّ له من الظفر بالعرب كما ظفر بخت النصر ببني إسرائيل ، غير أنّه كاذب في دعواه [أنّه نبيّ] فأتيا محمّداً صلّى الله عليه وآله فساعداه على شهادة أن لا إله إلّا الله ، وبايعاه طمعاً في أن ينال كلّ واحد منهما من جهته ولاية بلد إذا استقامت أموره ، واستتبتت أحواله . فلمّا أيسا من ذلك ، تلثّما وصعدا العقبة مع أمثالهما من المنافقين على أن يقتلوه ، فدفع الله كيدهم ، وردّهم بغيظهم لم ينالوا خيراً ، كما أتى طلحة والزبير علياً عليه السلام فبايعاه وطمع كل واحد منهما أن ينال من جهته ولاية بلد ، فلما أيسا نكثا بيعته ، وخرجا عليه ، فصرع الله كل واحد منهما مصرع أشباههما من الناكثين» .

قال : ثم قام مولانا الحسن بن علي الهادي عليهما السلام إلى الصلاة مع الغلام ، فانصرفت عنهما ، وطلبت أثر أحمد بن إسحاق فاستقبلني باكياً ، فقلت : ما أبطأك [وأبكاك] ؟ قال : فقدت الثوب الذي سألني مولاي إحضاره ، فقلت : لا عليك ، فأخبره فدخل عليه وانصرف من عنده متبسّماً ، وهو يصلّي

على محمّد وآل محمّد ، فقلت : ما الخبر ؟ قال : وجدت الثوب مبسوطاً تحت قدمي مولانا عليه السلام يصلّي عليه .

قال سعد : فحمدنا الله جلّ ذكره على ذلك ، وجعلنا نختلف بعد ذلك [اليوم] إلى منزل مولانا عليه السلام إيّاماً فلا نرى الغلام(١) بين يديه ، فلمّا كان يوم الوداع ، دخلت أنا وأحمد بن إسحاق وكهلان من أرضنا(٢) ، وانتصب أحمد بن إسحاق بين يديه قائماً ، وقال : يابن رسول الله ! قد دنت الرحلة ، واشتدّت المحنة ، ونحن نسأل الله [تعالى] أن يصلّي على المصطفى جدّك ، وعلى المرتضى أبيك ، وعلى سيّدة النساء أُمّك ، وعلى سيّدي شباب أهل الجنّة عمك وأبيك ، وعلى الأئمّة الطاهرين من بعدهما آبائك ، وأن يصلّي عليك وعلى ولدك ، ونرغب إلى الله أن يعلي كعبك ، ويكبت عدوّك ولا جعل الله هذا آخر عهدنا من لقائك .

قال : فلمّا قال هذه الكلمة ، استعبر مولانا عليه السلام حتى استهلّت* دموعه ، وتقاطرت عبراته .

ثم قال : «يابن إسحاق ! لا تكلّف في دعائك شططاً** ، فإنّك ملاقي الله

---

(١) إلى هنا في دلائل الإمامة مع اختلاف في السند وفي بعض الكلمات .

(٢) في المصدر : من أهل بلدنا .

(*) [استهلت أي :] سالت . بحار . [منه (قدّس سرّه)] .

انظر : بحار الأنوار ٨٨/٥٢ .

قال في لسان العرب ٧٠١/١١ : هَلَّ السحاب بالمطر . . واستَهَلَّ : وهو شدة انصبابه . وانهلَّ المطر انهلالاً : سال بشدةٍ ، واستهلّت السماء في أوّل المطر ، واستهلّت السماء : إذا ارتفع صوت وقعها . وقال في صفحة : ٧٠٢ : واستهلّتِ العين : دَمَعَتْ .

(**) [الشطط :] التجاوز عن الحد . بحار . [منه (قدّس سرّه)] .

في صدرك* هذا» .. فخرّ أحمد مغشيّاً عليه ، فلما أفاق قال : سألتك بالله [تعالى]، وبحرمة جدّك ، إلّا شرّفتني بخرقة أجعلها كفناً ، فأدخل مولانا عليه السلام يده تحت البساط فأخرج ثلاثة عشر درهماً ، فقال : «خذها ولا تنفق على نفسك غيرها ، فإنّك لن تعدم ما سألت ، فإنّ الله تبارك وتعالى لا يضيع أجر من أحسن عملاً» .

قال سعد : فلمّا صرنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا عليه السلام من حلوان ـ على ثلاثة فراسخ ـ حمّ أحمد بن إسحاق وصارت عليه علّة صعبة آيس من حياته فيها ، فلما وردنا حلوان ، ونزلنا في بعض الخانات ، دعى أحمد ابن إسحاق برجل من أهل بلده كان قاطناً بها ، ثم قال : تفرقوا عني هذه الليلة واتركوني وحدي .. فانصرفنا عنه ورجع كل واحد منّا إلى مرقده .

قال سعد : فلما حان أن ينكشف الليل عن الصبح أصابتني فكرة ، وفتحت عيني فإذا أنا بكافور الخادم ـ خادم مولانا أبي محمّد عليه السلام ـ وهو يقول : أحسن الله بالخير عزاكم ، وجبر بالمحبوب رزيّتكم ، قد فرغنا من غسل صاحبكم وتكفينه ، فقوموا لدفنه ، فإنّه من أكرمكم محلاً عند سيّدكم .. ثم غاب عن أعيننا ، فاجتمعنا على رأسه بالبكاء والعويل حتى قضينا حقّه ، وفرغنا من

انظر : بحار الأنوار ٥٢/٨٨ .

قال في لسان العرب ٧/٣٣٤ : الشَطَط : مجاوزة القدر في بيع أو طلب أو احتكام .. أو غير ذلك .

(*) أي : في رجوعك . بحار . [منه (قدّس سرّه)] .

انظر : بحار الأنوار ٥٢/٨٨ .

قال في لسان العرب ٤/٤٤٨ : الصَدَر ـ بالتحريك ـ : رجوع المسافر من مقصده .. وقيل : الصَدَر عن كل شيء : الرجوع . [قال :] الليث : الصَدَر : الانصراف عن الوِرْد وعن كل أمر .

أمره رحمه الله . هذه هي الرواية بطولها[(١)] .

وأقول : انظر ـ يرحمك الله تعالى ـ إلى هذا الخبر الشريف ، المتضمّن لفقرات تنادي بأعلى صوتها بصدورها من مصدر الإمامة ، مثل الجواب المبهت للذي كفر في قضيّة إسلام الشيخين ، الذي لا يهتدي إليه إلّا المطّلع على حقائق المطالب ، ومثل الاستدلال لعدم ثبوت حق اختيار الإمام لغير الله سبحانه بالبرهان الملزم لكل كفار عنيد ، وما أدري ما الذي أراده الشهيد الثاني رحمه الله من ظهور أمارات الوضع عليه ؟ وكلمّا أجهدت الفكر وكررت النظر فيه ، طالباً أمارة تدلّ على وضعه ، لم أجد إلّا ما ذكره ولد ولده في تعليقه على منهج أستاذه ، والسيّد الداماد في رواشحه[(٢)] ، ومرجعه إلى أمرين :

الأوّل : تضمّنه أنّ العسكري عليه السلام كان يكتب ، والحجة ـ عجل الله تعالى فرجه وجعلنا من كلّ مكروه فداه ـ كان يشغله عن الكتابة ، ويقبض على أصابعه ، وكان العسكري عليه السلام يلهيه بالرمانة من ذهب التي كانت بين يديه عليه السلام[(٣)] .

---

(١) أقول : تدلّ الرواية على أنّ سعداً مات في حياة الإمام العسكري عليه السلام كما لا يخفى .

انظر : إكمال الدين وإتمام النعمة ٢/٤٥٤ ـ ٤٦٥ ، وفيه اختلاف قليل أشرنا لبعضه وأدرجنا الآخر بين معقوفين ، وأهملنا الباقي لعدم أهميته ، وما ذكر الشيخ أبي علي الحائري في هامش المنتهى ٣/٣٢٦ ـ ٣٢٧ .

(٢) لم أجد تصريحاً من السيد الداماد قدّس سرّه في رواشحه ، ولعلّه في غيره من كتبه رحمه الله . نعم في الراشحة الحادي والعشرين من الرواشح : ١٢٩ ـ ١٣١ نوع إشارة إلى ذلك ، فتأمل . وما هنا منقول من منتهى المقال .

(٣) كذا ، وما جاء في منتهى المقال عن المحقّق الشيخ محمّد هو : . . يلهيه بتوجيه رمّانة ذهب كانت بين يديه . .

فإن أراد هذا، فهو عجيب إلى الغاية؛ ضرورة أنّ الأئمّة عليهم السلام لهم حالات في الصغر والكبر كحال سائر الصغار والكبار من البشر، يرتكبونها لأجل أن لا يغلو الجهّال فيهم، كما لا يخفى على الخبير البصير، ولذا ترى أنّهم مع هذه الارتكابات غلت فيهم فرقة، وما هذه القضيّة من الحجة إلّا نحو إبطاء الحسين عليه السلام [في الكلام] وتكرير النبيّ صلّى الله عليه وآله لأجله التكبير، ونحو بكائه في المهد، وهز جبرئيل المهد، وإنشاده في ذلك الأشعار التي عرفتها المخدرات في الأستار، ونحو لعبه مع الصبيان، وفراره من يدي النبيّ صلّى الله عليه وآله، واتباع النبيّ صلّى الله عليه وآله إيّاه من ها هنا إلى ها هنا، ونحو ركوبه على ظهر النبيّ صلّى الله عليه وآله وهو في السجود.. وغير ذلك ممّا لا يقبل الإنكار والجحود.

الثاني: ما تضمّنه من تفسير: ﴿**كهيعص**﴾[1]، بأنّ الكاف: كربلاء.. إلى آخره[2].

وهذا كسابقه عجيب أيضاً، ألم يعثر على الأخبار الناطقة بأنّ للقرآن ظهراً وبطناً، ولبطنه بطناً.. إلى سبعة أبطن، أو سبعين بطناً، سيما الحروف المقطعة في أوائل السور، مثل: ﴿**الٓمٓ**﴾، ﴿**الٓمٓر**﴾، ﴿**الٓمٓص**﴾، ﴿**حمٓ**﴾، ﴿**حمٓعسٓقٓ**﴾، ﴿**قٓ**﴾، ﴿**نٓ**﴾.. وغير ذلك؛ فإنّها لا ظاهر لها، فلابُدّ وأن يكون تفسيرها من البطون..؟! ألم يعثر على التفاسير الواردة عنهم عليهم السلام في جملة من

---

(١) سورة مريم (١٩): ١.

(٢) لاحظ: دلائل الإمامة: ٥١٣ ـ ٥١٤ (طبعة مؤسسة البعثة)، وفي تأويل الآيات ١/ ٣٠٠.

الآيات مثل: ما ورد[١] في تفسير: ﴿حمٓعٓسٓقٓ﴾[٢]، من أنّ ﴿حٓم﴾[٣] حتم، و﴿ع﴾ عذاب، و﴿س﴾ سنين كسني يوسف، و﴿قٓ﴾ قذف وخسف يكون في آخر الزمان بالسفياني وأصحابه.

وما ورد[٤] في تفسير: ﴿الٓم * غُلِبَتِ الرُّومُ﴾[٥] من أنّهم بنو أمية.

وما ورد[٦] في تفسير: ﴿طٰه﴾[٧] من أنّه طهارة أهل البيت عليهم السلام من الرجس.

وما ورد[٨] في تفسير: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾[٩] (النجم): النبيّ صلّى الله عليه وآله، و(الشجر): علي عليه السلام.

وما ورد[١٠] في تفسير: ﴿وَالفَجْرِ﴾[١١] من أنّه القائم عجل الله فرجه، والليّالي العشر: الأئمة عليهم السلام، أوّلهم: الحسن عليه السلام، وآخرهم: الحسن عليه السلام، (والشفع): فاطمة عليها سلام الله وعلي عليه السلام، (والوتر):

---

(١) لاحظ: تأويل الآيات ٥٤٢/٢ حديث ٣، وتفسير البرهان ١١٥/٤ حديث ٣.
(٢) سورة الشورى (٤٢): ١ ـ ٢.
(٣) كذا والظاهر: حاء.
(٤) لاحظ: تأويل الآيات ٤٣٤/١، وعنه في تفسير البرهان ٢٥٧/٣ حديث ١، وفي بحار الأنوار ٥١٥/٣١ ـ ٥١٦ حديث ١٣ و١٤، وصفحة: ٥٤٤.
(٥) سورة الروم (٣٠): ١ ـ ٢.
(٦) لاحظ: تأويل الآيات ٣٠٩/١ حديث ١.
(٧) سورة طه (٢٠): ١.
(٨) لاحظ: تأويل الآيات ٦٣٢/١ حديث ٥.
(٩) سورة الرحمن (٥٥): ٦.
(١٠) لاحظ: تأويل الآيات ٧٩٢/٢ باختلاف يسير في اللفظ.
(١١) سورة الفجر (٨٩): ١.

ابنه الحسين عليه السلام[١].

وما ورد[٢] في تفسير: ﴿والليْل إذَا يَسْرِ﴾[٣] من أنّ الليل دولة تسري إلى دولة القائم عجل الله فرجه.

[وورد[٤] في تفسير: ﴿وَالشَّمْسِ﴾ أنّ (الشمس): أمير المؤمنين عليه السلام ﴿وَضُحَاهَا﴾ قيام القائم عليه السلام][٥] ﴿وَالقَمَر إذَا تَلاهَا﴾[٦]: الحسنان، ﴿والنَّهَارِ إذَا جَلّاهَا﴾[٧] قيام القائم عجل الله فرجه، ﴿واللَّيْلِ إذَا يَغْشَى﴾[٨] حبتر[٩] ودولته، ﴿والسَّمَاءِ وَمَا بَناهَا﴾[١٠] هو النبيّ صلّى الله عليه وآله.

وما ورد[١١] في تفسير: ﴿إنَّ أَوْهَنَ البُيُوتِ لَبَيْتُ العَنكَبُوتِ﴾[١٢] من أنّ العنكبوت: الحمير.. وأمثال ذلك من البطون الكثيرة؟! أيجوز في عقلك أن يكون كل ذلك موضوعاً؟! حاشا.. وكلا!

---

(١) في تأويل الآيات، وفي هامش المنتهى: والوتر: الله.
(٢) لاحظ: تأويل الآيات ٧٩٢/٢.
(٣) سورة الفجر (٨٩): ٤.
(٤) لاحظ: تأويل الآيات ٨٠٣/٢.
(٥) مابين المعقوفتين سقط من مطبوع التنقيح، وجاء في المصادر الناقلة للردّ والنقض.
(٦) سورة الشمس (٩١): ٢.
(٧) سورة الشمس (٩١): ٣.
(٨) كذا. والظاهر: (يغشاها) بحكم السياق، وإن كان ماهنا جاء في سورة الليل (٩٢): ١.
(٩) في الأصل الحجري: حبّة، وهو سهو وتصحيف.
(١٠) سورة الشمس (٩١): ٥.
(١١) لاحظ: تأويل الآيات ٤٣٠/١ حديث ٧. وفيه: الحميراء، بدل: الحمير، وهو الظاهر.
(١٢) سورة العنكبوت (٢٩): ٤١.

مضافاً إلى أنّ ﴿كهيعص﴾ ليس محكماً نعرف تفسيره الظاهري حتى نحكم ببطلان ما يخالف ظاهره[1]، ولم يصل إلينا أيضاً عنهم [عليهم السلام] في تفسيره ما يخالف هذا التفسير حتى نحكم بصحّة ذاك وبطلان هذا.

نعم؛ في تفسير القمي[2] أنّ ﴿كهيعص﴾ أسماء الله مقطّعة .. أي الله (الكافي) (الهادي) (العالم) (الصادق) ذي الآيات العظام؛ لكن لم يتبيّن ترجيحه على هذا.

وبالجملة؛ فقول الشهيد الثاني رحمه الله: إنّ أمارات الوضع على الرواية لائحة..! من الغرائب، ولو أبدله بقوله: أمارات تدلّ على صحتها، لكان أولى●.

---

(١) على فرض جواز الحكم بذلك.

(٢) تفسير علي بن إبراهيم القمي رحمه الله ٤٨/١.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ جلالة المترجم ووثاقته، وقربه من الأئمة الأطهار عليهم السلام، وتفانيه في إحياء المذهب، ونشر معارف أهل البيت عليهم السلام ممّا لا يقبل النقاش، فهو شيخ مشايخ الطائفة في عصره، ومرجع الشيعة في صقعه، وقد اتفقت الكلمة على جلالته ووثاقته وعدالته، فعليه يعدّ من أوثق الثقات، وحديثه مجمع على صحته، فتفطن.

[٩٢٢٦]

١١٨ ـ سعد بن عبدالله بن الحسن الهمداني
المعروف بـ: المروزي
الشيخ الإمام شهاب الدين أبو النجيب

جاء في المناقب للخوارزمي: ٢٢١ [طبعة مكتبة نينوى الحديثة، وفي

ﷺ

. . . .

☜ طبعة جماعة المدرسين : ٣١٣ حديث ٣١٤] : أخبرني الشيخ الإمام شهاب الدين أفضل الحفاظ أبو نجيب سعد بن عبدالله بن الحسن الهمداني المعروف بـ : المروزي ، فيما كتب إليّ من همدان ، أخبرني الحافظ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدّاد . .

حصيلة البحث

المعنون وإن كانت روايته سديدة رويت من طرق كثيرة إلّا أنّه مهمل ، والظاهر أنّه من رواة العامة .

[٩٢٢٧]
١١٩ ـ سعد بن عبدالله الحنفي

جاء في الباب (٣٧) من تاريخ سيد الشهداء عليه السلام في بحار الأنوار ٧٠/٤٥ [عن الإقبال ٧٧/٣] ضمن التوقيع الصادر في زيارة الشهداء عليهم السلام ، من قوله عليه السلام : «السلام على سعد ابن عبدالله الحنفي القائل للحسين عليه السلام ـ وقد أذن له في الانصراف ـ : لا والله ! لو أعلم أُقتل ثم أحيا ، ثم أُحرق ، ثم أُذرى . . ويفعل بي ذلك سبعين مرّة ، ما فارقتك حتى ألقى حمامي دونك ، وكيف أفعل ذلك ، وإنّما هي موتة أو قتلة واحدة ، ثم هي بعدها الكرامة التي لا إنقضاء لها أبداً . .» .

ولاحظ : مزار بحار الأنوار ٢٧٢/١٠١ ، ومقتل أبي مخنف : ١٠٩ ، والعوالم (الإمام الحسين عليه السلام) : ٣٣٨ .

حصيلة البحث

ليس فوق الشهادة شهادة ، فهو فوق الوثاقة ؛ مع ما في ولاءه وكلماته من خصوصية .

☜

. . . .

[٩٢٢٨]

١٢٠ ـ سعد بن عبد الملك الأموي

المعروف بـ : سعد الخير

سلف أن ترجمناه مفصلاً تبعاً للشيخ المصنف طاب ثراه بعنوان : سعد الخير ، وأدرجنا له جملة مصادر فراجعها ، ولاحظ مانقله الشيخ أبي علي الحائري في كتابه منتهى المقال ٣/٣٢٨ ـ ٣٢٩ برقم ١٢٨١ عن كتاب الاختصاص للشيخ المفيد رحمه الله .

حصيلة البحث

المعنون ثقة جليل ، ولا أقل من كونه حسناً كالصحيح عندنا .

[٩٢٢٩]

١٢١ ـ سعد بن عبد الملك بن عمير

جاء في التهذيب ٤/٣١٥ حديث ٩٥٨ : أحمد بن محمّد ، عن أبي ضمرة أنس بن عياض الليثي ، عن سعد بن عبدالملك بن عمير ، قال : سمعت رجلاً من بني الحرث بن كعب ، قال : سمعت أبا هريرة يقول . .

وهذا الحديث جاء مكرراً في مسند أحمد ٢/٤٥٨ ، ومسند أبي داود : ٣٣٨ ، ومسند ابن الجعد : ٩٠ ، وفيها : عن شعبة ، عن عبدالملك بن عمير . .

أقول : والد المعنون ـ أعني عبدالملك بن عمير ـ من رجال العامة ، وقد ترجموه في مجاميعهم ، مثل تهذيب التهذيب ٦/٤١١ ، وسير أعلام النبلاء ٥/٤٣٨ برقم ١٩٥ عن عدّة مصادر . . وغيرهما ، لكن ولده : سعد لم أظفر على من تعرّض له منهم أو منّا .

. . . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل في معاجمنا الرجالية ، ورواة الحديث من رواة العامّة لا يعتمد عليهم ،

[٩٢٣٠]

١٢٢ ـ سعد بن عبيد [ة] الأنصاري المعروف بـ: سعد القاري

سيأتي من المصنف قدّس سرّه في تذييله على باب (سعيد) عنوان : سعيد بن عبيد القاري ، واستظهرنا هناك كون الأصح كونه : سعد ، لا سعيد ، فراجع .

قال في الوافي بالوفيات ١٥/١٥٥ برقم (٢٠٨) : سعد بن عبيدة ابن النعمان بن قيس أبو عمير الأنصاري ، وقيل : أبو زيد ، شهد بدراً ، وقتل بالقادسية سنة خمس عشرة . . إلى أن قال : وهو المعروف بـ: سعد القاري .

حصيلة البحث

المعنون صحابي ، مهمل عندنا .

[٩٢٣١]

١٢٣ ـ سعد بن عبيدة

روى ابن البطريق رحمه الله في كتابه عمدة عيون صحاح الأخبار : ٥٤ [وفي الطبعة المحقّقة : ١١١ برقم ١٥٥] ، بإسناده : . . قال : حدّثنا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه . .

. . . .

↩ وعنه في بحار الأنوار ١٩٦/٣٧ ذيل حديث ٧٩ إلّا أنّ فيه : سعيد ابن عبيدة .

وبهذا الإسناد في بحار الأنوار ١٩٠/٣٧ ذيل حديث ٧٤ عن العمدة ، وفيه : سعد بن عبيدة ، وكذا في بحار الأنوار ٢٢٨/٦ حديث ٢٩ عن أمالي الشيخ الطوسي ، قال بسنده : . . عن شعبة بن الحجاج ، عن علقمة ابن مزيد ، عن سعد بن عبيدة ، عن البراء بن عازب ، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم . .

وفي بشارة المصطفى : ١٦٣ (طبعة النجف الأشرف) ، قال بسنده : . . حدّثنا الأعمش ، عن سعيد بن عبيدة ، عن عبدالله بن بريدة الأسلمي . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٢٢/٣٧ حديث ٩٣ ، وفيه : سعد بن عبيدة . .

لاحظ : مناقب آل أبي طالب للكوفي ٤٥١/١ ـ ٤٥٢ مكرراً ، وكذا في ٨٧/٢ و٢٧٩ . . وموارد أُخر ، وجاء في أسانيد الغارات ٥٦٨/٢ ، ومناقب أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي ٤٥١/١ ـ ٤٥٢ ، و٨٧/٢ . . وغيرها .

والصواب ماهنا من كونه (سعداً) لا (سعيداً) حيث هو : السلمي أبو حمزة الكوفي ، كما جاء في تهذيب الكمال ٢٩٠/١ برقم ٢٢٢٠ ، وثقات ابن حبان ٢٩٨/٤ برقم ١٠ . . وغيرهما . . وجاء في مسانيد العامة وصحاحهم مكرراً ، وكذا في الطبقات .

حصيلة البحث

المعنون ظاهراً من رواة العامة ، أهمل ذكره في معاجمنا الرجالية إلّا أنّ بعض رواياته سديدة .

[٩٢٣٢]
١٢٤ ـ سعد بن عثمان

جاء في علل الشرائع ٤٦٩/٢ باب ٢٢٢ النوادر حديث ٣٠ ، ↩

. . . .

↩ بسنده : . . قال : حدّثنا علي بن عبدالله الإسكندراني ، قال : حدّثنا سعد ابن عثمان ، قال : حدّثنا محمّد بن أبي القاسم ، قال : حدّثنا عبّاد بن يعقوب ، قال : أخبرنا علي بن هاشم ، عن ناصح بن عبدالله ، عن سمّاك بن حرب ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال سلمان : يا نبيّ الله ! . .

وفي بحار الأنوار ٣٨/١٣١ باب ٦١ حديث ٨٣ ، بسنده : . . عن علي ابن عبدالله الإسكندراني ، عن سعد بن عثمان ، عن محمّد بن أبي القاسم . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، إلّا أنّ روايته سديدة .

[٩٢٣٣]

١٢٥ ـ سعد بن عثمان الخزّاز

جاء في اليقين لابن طاوس : ١٤٣ ، بسنده : . . عن الحسين بن الحكم الحبري ، عن سعد بن عثمان الخزاز ، عن أبي مريم . .

وعنه في بحار الأنوار ٢٢/٤٣٢ حديث ٤٣ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته سديدة .

[٩٢٣٤]

١٢٦ ـ سعد بن عمّار بن ياسر أبو القاسم

جاء في بشارة المصطفى : ١٠١ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٦٣ ↩

. . . .

ﭘ حديث ١٢٧] : أخبرنا جماعة منهم والدي رحمه الله أبو القاسم الفقيه وأبو اليقظان عمّار بن ياسر وولده أبو القاسم سعد بن عمّار سامحه الله ، عن الشيخ الزاهد إبراهيم بن نصر الجرجاني ، عن السيّد الصالح محمّد بن حمزة العلوي المرعشي الطبري . . وكتبته من كتابه بخطه رحمه الله .

أقول : ينبغي أن يكون المعنون من رواة القرن السادس ؛ لأنّ مؤلف بشارة المصطفى من علماء القرن السادس ؛ وذلك يوضح أنّ المعنون ليس ابن عمّار بن ياسر المعروف من أصحاب أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، وهذا غريب .

وعنه في بحار الأنوار ٢٠٧/٣٩ حديث ٢٦ ، و٤٣/١٤٨ .

حصيلة البحث

المعاجم الرجالية خالية اطلاقاً عن ذكره ، فهو مجهول موضوعاً وحكماً .

[٩٢٣٥]
١٢٧ ـ سعد بن عمر

جاء في تفسير العياشي ٢٣٥/٢ حديث ٤٩ ، هكذا : عن سعد بن عمر ، عن غير واحد ممّن حضر أبا عبدالله عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٤٧/٥٢ حديث ٩٥ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، إلّا أنّ روايته سديدة .

[٩٢٣٦]

١٨٤ ـ سعد بن عمر الجلّاب

[الترجمة:]

قد وقع في طريق الصدوق رحمه الله في باب: حقّ الزوج على المرأة من الفقيه[1].

---

(١) أسند في من لا يحضره الفقيه ٢٧٨/٣ حديث ١٣٢٠: وروى محمّد بن فضيل، عن سعد بن عمر الجلاب، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام..

أقول: تقدّم بعض الكلام في: سعد بن أبي عمرو الجلّاب، وبسطنا الكلام هنا، وهو أنّ الشيخ رحمه الله في رجاله: ١٢٥ برقم ١٩ [الطبعة الحيدرية، وفي طبعة جماعة المدرسين: ١٣٧ برقم (١٤٤٦)] عنونه في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، فقال: سعد بن أبي عمرو الجلّاب، وفي أصحاب الإمام الصادق عليه السلام: ٢٠٥ برقم ٣٨ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٢١٤ برقم (٢٧٩٩)]، فقال: سعيد أبو عمرو الجلّاب، ولكن في مجمع الرجال ١٠٠/٣ نقل عن رجال الشيخ رحمه الله في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام: سعد بن أبي عمر الجلّاب ـ بغير واو ـ وفي رجال البرقي: ٣٨ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام: سعيد أبو عمرو الجلاب كوفي.

وجاء في سند رواية في كامل الزيارات: ٧٩ [وفي الطبعة المحقّقة: ٤٨٦] باب ٢٦ حديث ٢، بسنده:.. عن أحمد بن أبي داود، عن سعيد ابن عمر الجلاب، عن الحارث الأعور، قال: قال علي عليه السلام..

وعلّق عليه العلّامة الفقيد الأميني في المقام أنّ في بعض النسخ: سعد بن عمر الجلاب، وفي بحار الأنوار نقلاً عن كامل الزيارات: سعيد بن عمرو الجلاب.

ﻫ

. . . .

﴿ وفي التهذيب ٢٤٢/٢ حديث ٩٦٠، بسنده :.. عن محمّد بن الفضيل الكوفي، عن سعد بن أبي عمرو الجلّاب، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام..

وفي الكافي ٥٠٥/٥ حديث ٢، بسنده :.. عن محمّد بن الفضيل، عن سعد بن أبي عمرو الجلّاب، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام..

وفي صفحة: ٥١٥ حديث ٢، بسنده :.. عن محمّد بن الفضيل، عن سعد ابن أبي عمر [و] الجلّاب، عن أبيعبدالله عليه السلام.. وفي نسخة: سعد ابن عمرو.

وفي علل الشرائع ٥٠٤/٢ باب ٢٧٢ حديث ١، وصفحة: ٥٦٤ باب ٣٦٣ حديث ١، وفي كشف الغمة ٤٠٨/٢، وفيه: سعيد أبي عمر الجلاب، وفي السرائر ٦٠٢/٣، ومستطرفاته: ٦٠٢: سعد الجلاب، وفي غيبة الشيخ النعماني: ٣٢١ حديث ٤: سعد بن أبي عمرو الجلاب.

وفي الخرائج والجرائح ٨٤٨/٢ حديث ٦٣: سعد الجلاب، وفي بصائر الدرجات: ٢٣٠ حديث ٨: سعد أبي عمرو الجلاب، ومثله في مختصر بصائر الدرجات: ٣٧.

أقول: اختلف في اسم المعنون كثيراً، وفيه نسخ متعددة، وكلّها واحد، ذكر بعضها المصنف قدّس سرّه، واستدركنا عليه الباقي، حيث جاء في المتن:

سعد بن أبي عمرو الجلاب

وسعد بن عمر الجلاب

وسعد الجلاب

وسعيد أبو عمرو الجلاب

واستدركنا عليه:

سعد ين عمرو، وسعيد أبي عمرو الجلاب، وسعيد بن عمرو الجلاب، وسعيد بن عمر الجلاب.. فراجع.

وعليه؛ فيتضح من جميع ما نقلناه أنّ سعد وسعيد، وعمر وعمرو واحد، وأنّ ﴾

ولم أقف على ذكر له في كتب الرجال ، وإنّما الموجود فيها : سعد بن أبي عمرو الجلّاب المتقدّم ، بزيادة كلمة (أبي) قبل (عمر) ، والواو بعده ، وقد أشرنا في ترجمته على سقوط الواو في بعض النسخ .

نعم ، عن رجال البرقي ـ أيضاً ـ ذكره كالصدوق بغير كلمة (أبي) قبل (عمر) ، ولا الواو بعده (●) .

ئ أحدهما مصحّف الآخر ، ولا يبعد أن يكون الصحيح : سعد بن أبي عمرو الجلّاب ، والله العالم .

(●) **حصيلة البحث**

بعد الفحص والتنقيب لم أقف على ما يعرب عن حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٩٢٣٧]

١٢٨ ـ سعد بن عمر الطائي

كذا جاء في رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٢٠٣ برقم ١١ [وفي الطبعة الحيدرية ، إلّا أنّ في طبعة جماعة المدرسين : ٢١٢ برقم (٢٧٧٢) : سعد بن عمير] ، مضيفاً له قوله : السنبسي الكوفي ، وعدّه من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، إلّا أنّ في بعض نسخ رجال الشيخ رحمه الله ـ ومنها نسخة المصنف طاب ثراه ـ : ابن عمير . . وهو الذي حكاه القهپائي والتفريشي والأردبيلي في مجمع الرجال ١٠٨/٣ ، ونقد الرجال ٣١٢/٢ برقم ٢٢٩١ ، وجامع الرواة ٣٥٦/١ . . وغيرها كلّهم عن رجال الشيخ رحمه الله .

وقد جاء في المتن كذلك .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، ووالده مردد .

[٩٢٣٨]

١٨٥ ـ سعد بن عمرو

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله[(١)] بهذا العنوان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

وأظنّ أنّه : سعد بن عمرو الأنصاري الذي عدّه ابن عبدالبر[(٢)] من الصحابة.

وقال ابن الأثير[(٣)] : إنّه شهد صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام ، ذكره الكلبي[(٤)] وغيره فيمن شهد صفين من الصحابة.

وأقول : لا أستبعد حسن حاله●.

---

(١) رجال الشيخ : ٤٤ برقم ١٥ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٦٦ برقم (٦٠٠)] ، وحكاه عنه المولى التفرشي في نقد الرجال ٣١٢/٢ برقم ٢٢١٦.

(٢) في الاستيعاب ٥٥٣/٢ برقم ٢٣٥٧ ، قال : سعد بن عمرو الأنصاري ، شهد هو وأخوه الحارث بن عمرو صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه [عليه أفضل الصلاة والسلام] ذكرهما ابن الكلبي .. وغيره فيمن شهد صفين من الصحابة ..

(٣) في أُسد الغابة ٢٨٨/٢ ، ولاحظ : الإصابة ٢٩/٢ برقم ٣١٨٦ .. وغيره.

(٤) في أُسد الغابة : ذكرهما ، بدلاً من : ذكره.

(●) **حصيلة البحث**

لو كان المترجم ممّن استشهد بصفين لحكمنا بحسنه ، وحيث إنّه لم يذكر إلّا حضوره بصفين ، لا يسعنا الحكم عليه بشيء ، فهو غير معلوم الحال.

[٩٢٣٩]

١٢٩ ـ سعد بن عمرو

روى في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ٢٩/٢ [وفي طبعة

[٩٢٤٠]

١٨٦ ـ سعد بن عمرو بن ثقف النجاري

[الترجمة:]

عدّه أبو نعيم[1]، وأبو موسى من الصحابة. شهد أُحداً، وقتل يوم بئر معونة شهيداً.

وذلك يشهد بحسن حاله(●).

مؤسسة البعثة: ٤١٤ حديث ٩٣٢]، بسنده:.. قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري، قال: حدّثنا سعد [سعيد] بن عمرو، قال: حدّثنا الحسن بن ضوء، عن أبي عبد الله عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ١٥٢/٦ حديث ٥، وفيه: سعيد بن عمر.

ولاحظ: ماذكرناه في سعد بن عمرو الزهري.

أقول: هو يغاير سعد بن عمرو الذي يعدّ من أصحاب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام الذي ترجمه المصنف رحمه الله، فتدبّر.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

(١) في أُسد الغابة ٢٨٨/٢، والإصابة ٢٩/٢ برقم ٣١٨٣، وتجريد أسماء الصحابة ٢١٧/١ برقم ٢٢٥٩ إنّه ممّن استشهد يوم بئر معونة.

(●) حصيلة البحث

لا ينبغي الترديد في حسن من استشهد تحت راية النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، فالمترجم حسن بلا ريب.

. . . .

ﭑ

[٩٢٤١]

١٣٠ ـ سعد بن عمرو الزهري

جاء في التهذيب ٦/٧٣ باب حدّ حرم الحسين عليه السلام حديث ١٣٩، بسنده: .. قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك، قال: حدّثنا سعد بن عمرو الزهري، قال: حدّثنا بكر ابن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام..

ولكن هذا الحديث جاء في علل الشرائع ١/١٤٠ باب ١١٧ حديث ٣، وفيه: سعيد بن عمرو.

ولكن في بحار الأنوار ٢٧/٨٦ حديث ٣٠: سعد بن عمرو.

وفي الأمالي ٢/٢٩ [وفي طبعة مؤسسة البعثة: ٤١٤ حديث ٩٣٢]، بسنده: .. قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك الفزاري، قال: حدّثني سعد بن عمرو، قال: حدّثني الحسن بن ضوء، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ٦/١٥٢ حديث ٥، وفيه: سعيد بن عمر.

وفي بحار الأنوار ١٤/٢١٢ باب ١٧ ولادة عيسى عليه السلام حديث ٨ عن التهذيب، بسنده: .. عن محمّد بن همام، عن جعفر بن محمّد بن مالك، عن سعد بن عمرو الزهري، عن بكر بن سالم، عن أبيه، عن الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام..

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٩٢٤٢]

١٨٧ ـ سعد بن عمران

[الترجمة :]

عدّه أيضاً الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله : ويقال : سعد بن فيروز ، كوفي مولى ، كان خرج يوم الجماجم مع ابن الأشعث ، ويكنّى : أبا البختري . انتهى .

ويأتي : سعيد بن فيروز ؛ وأنّه متحد مع هذا أو متعدد ـ إن شاء الله تعالى(●) ـ.

[٩٢٤٣]

١٨٨ ـ سعد بن عمران الأنصاري

[الترجمة :]

عدّه ابن داود في القسم الثاني(٢) ، ونسب إلى الشيخ عدّه من أصحاب

---

(١) رجال الشيخ : ٤٣ برقم ١٠ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٦٦ برقم (٥٩٥)] ، وبنصه حكاه الحائري عنه في منتهى المقال ٣٢٩/٣ برقم ١٢٨٢ ، وقبله المولى التفرشي في نقد الرجال ٣٢٩/٣ برقم ١٢٨٢ ، وسوف نبسط البحث في عنوان : سعيد بن فيروز إن شاء الله تعالى ، وهذا الذي جاء في رجال البرقي : ٦ ، وفي آخر الباب الأوّل من خلاصة العلّامة : ١٩٤ ، ورجال ابن داود : ١٠٣ برقم ٦٩٣ . . وغيرهما .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مهمل ، وهو عندنا مشترك ، ومحكوم على هذا بالضعف لموالاته القوم ، فراجع ترجمة : سعيد بن فيروز .

(٢) رجال ابن داود : ٤٥٧ برقم ٢٠٢ [من طبعة جامعة طهران ، وفي الطبعة الحيدرية ☜

الكاظم عليه السلام ، وقوله إنّه : واقفي ، وهو سهو من قلمه الشريف .

فإنّ الذي عدّه[1] من أصحابه عليه السلام وحكم بوقفه ، هو : سعد بن أبي عمران الأنصاري ـ وقد تقدم[2] ـ لا سعد بن عمران● .

[٩٢٤٤]

١٨٩ ـ سعد بن عمران القمي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[3] من أصحاب الكاظم عليه السلام .

(النجف) في القسم الثاني : ٢٣ برقم (٢٠٩)] ، قال : سعد بن عمران الأنصاري ، (م) (جخ) واقفي ، وفي صفحة : ٤٥٦ برقم ١٩٦ [من طبعة جامعة طهران ، وفي الطبعة الحيدرية (النجف) في القسم الثاني : ٢٢ برقم (٢٠٣)] ، قال : سعد بن أبي عمران ، (م) ، واقفي أنصاري .

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله : ٣٥٢ برقم ١٧ [الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٣٨ برقم (٥٠٢٤)] ، وفيها : سعد بن أبي عمران واقفي أنصاري .

وفي مجمع الرجال ٣/ ١٠٠ ، ونقد الرجال : ١٤٧ برقم ٥ [المحقّقة ٢/ ٣٠٤ برقم (٢١٩٢)] ، وجامع الرواة ١/ ٣٥٣ لم يذكروا سوى (سعد بن أبي عمران) ، وأمّا سعد بن عمران فلم يذكره سوى ابن داود رحمه الله ، وقد سلف من المصنف رحمه الله عنوان : سعد بن أبي عمران ، فراجع .

(٢) في صفحة : ٢٤٥ من هذا المجلّد .

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يعرب عن المعنون حكماً وموضوعاً ، فهو مجهول .

(٣) رجال الشيخ : ٣٥١ برقم ١٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٣٣٨ برقم (٥٠٣٠)].

وظاهره كونه إمامياً، ولم أقف فيه على مدح يدرجه في الحسان●.

[٩٢٤٥]

١٩٠ ـ سعد بن عمير الطائي السنبسي الكوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إمامياً، ولم أقف على مدح فيه.

وذكره في مجمع الرجال ١٠٨/٣، وجامع الرواة ٣٥٦/١ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه، وفي نقد الرجال: ١٤٩ برقم ٣٠ [المحقّقة ٣١٢/٢ ـ ٣١٣ برقم (٢٢١٨)]، قال: سعد بن عمران القمي، (م)، (جخ)، ثم قال: ونقل ابن داود عن رجال الشيخ: أنّ سعد بن عمران الأنصاري، (م)، واقفي، ولم أجد في الرجال إلّا كما نقلناه، نعم، ذكر الشيخ رحمه الله تعالى هذه العبارة في شأن سعد بن أبي عمران؛ كما نقلناه، ونقلها العلّامة في ترجمته.

أقول: الاتحاد بعيد، ولا دليل على اتحاده مع سعد بن أبي عمران.

(●) **حصيلة البحث**

إن اتحد المعنون مع سعد بن أبي عمران ـ وهو بعيد ـ عدّ ضعيفاً كما تقدم، وإلّا كان مجهول الحال.

(١) رجال الشيخ: ٢٠٣ برقم ١١، وفيه: سعد بن عمر إلّا أنّ في طبعة جماعة المدرسين: ٢١٢ برقم ٢٧٧٢: ابن عمير.

وفي مجمع الرجال ١٠٨/٣، ونقد الرجال: ١٤٩ برقم ٣١ [الطبعة المحقّقة ٣١٣/٢ برقم (٢٢٩١)]، وجامع الرواة ٣٥٦/١.. وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ: سعد بن عمير.

[الضبط :]

وقد مرّ[١] ضبط الطائي والسنبسي في ترجمة : أبان بن أرقم●.

(١) في صفحة : ٧٥ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال والحديث للمترجم ما يعرب عن حاله ، فهو غير معلوم الحال .

[٩٢٤٦]

١٣١ ـ سعد بن عيسى الكربزي البصري

جاء في بصائر الدرجات : ٢٠٢ [وفي طبعة أُخرى : ٢٢٢] الجزء الرابع حديث ٥ : حدّثنا أبو الفضل العلوي ، عن سعد بن عيسى الكربزي البصري ، قال : حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن أبيه ، عن شريك ابن عبدالله ، عن عبدالأعلى الثعلبي ، عن أبي وقّاص ، عن سلمان الفارسي ، عن أمير المؤمنين عليه السلام . .

لكن في صفحة : ٣٧٧ الجزء السابع باب ١٧ حديث ١٣ : حدّثنا أبو الفضل العلوي ، عن سعيد بن عيسى الكبري ، قال : حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن أبيه ، عن شريك بن عبدالله ، عن عبدالأعلى التغلبي ، عن أبي وقاص ، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ، قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام . .

وفي طبعة أُخرى : ٢٨٨ حديث ١٦ : سعيد بن عيسى الكزبري البصري . . ، وعنه في بحار الأنوار ٣٤٥/٣٩ حديث ١٧ ، و١١٩/٥٦ حديث ١٥٢ مثله ، وفي بحار الأنوار ١٤٨/٢٦ حديث ٣٠ ، وفيه : سعيد ابن عيسى الكزبري ، وفي ٤٣٢/٣٥ حديث ١٢ : سعيد بن عيسى الكريزي البصري .

. . . .

حصيلة البحث

لا مرجّح لمعرفة الصحيح في أنّه (سعد) أو (سعيد) ، وعلى كلّ حال فهو مهمل .

[٩٢٤٧]

١٣٢ ـ سعد بن غلابة

جاء في بشارة المصطفى : ٥٥ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٩٧ حديث ٣٣] ، بسنده : . . عن ثابت بن أبي صفية ، عن سعد بن غلابة ، عن أبي سعيد عقيصا ، عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن سيّد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

وعنه في بحار الأنوار ٥٣/٤٠ حديث ٨٨ ، وفيه : سعيد بن علاقة .

وجاء الحديث متناً وسنداً في أمالي الصدوق : ٢٣٢ المجلس الثالث والخمسون ، وصفحة : ٦٠٣ المجلس الثامن والثمانون (الطبعة الإسلامية) ، وكذلك في وسائل الشيعة ١٨٨/٢٧ حديث ٣٣٥٦٣ ، وبحار الأنوار ٩٣/٣٩ حديث ٣ .

فالظاهر أنّ الصحيح : سعيد بن علاقة ، ويلقب بـ : أبي فاختة ، وقد عدّه البرقي في رجاله : ٤ بعنوان : أبو فاختة من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام

وراجع : الطبقات لابن سعد ١٧٦/٦ ، وتاريخ ابن معين ٢٣٠/١ برقم ١٤٩١ ، وصفحة : ٣٨٢ برقم ٢٥٩١ ، والجرح والتعديل ٤٧٣/٢ برقم ١٩٢٠ ، و٥١/٤ برقم ٢٢١ ، وذكره ابن حبّان في الثقات ٢٨٨/٤ .

حصيلة البحث

عدّ البرقي المعنون من خواص أمير المؤمنين عليه السلام ترفعه إلى قمّة الوثاقة والجلالة ، وروايته سديدة جداً ، تدلّ على إيمانه وحسن عقيدته .

[٩٢٤٨]

١٩١ ـ سعد بن فرحان نزيل قاشان
الحكيم جمال الدين

[الترجمة :]

عنونه كذلك منتجب الدين[(١)] ، وقال : فاضل ، له كتب ، منها : الشامل ، وكتاب القوافي ، وكتاب النحو .. شاهدته ، ولي عنه رواية . انتهى .

[الضبط :]

وأقول : قاشان : معرب كاشان ، وهي بلدة معروفة من بلاد العجم[(٢)](●) .

---

(١) قال الشيخ منتجب الدين في فهرسته : ٩٠ ـ ٩١ برقم ١٨٨ : الحكيم جمال الدين أبو سعد بن الفرخان نزيل قاسان .. ومثله في أمل الآمل ٣٥٢/٢ برقم ١٠٩٣ إلّا أنّ فيه : أبو سعيد ، ولكن في جامع الرواة ٣٥٦/١ عنونه هكذا : سعد بن فرحان نزيل قاشان ، الحكيم جمال الدين .. وتبعه العلّامة الطهراني في طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس : ١٢٢ ، فقال : سعد بن الفرخان .. فالاختلاف هو في أنّه أبو سعد أو أبو سعيد ، وفرحان ـ بالفاء والراء المهملة والحاء المهملة ، أو بالخاء المعجمة من فوق ـ .

وعلّق المحقق للفهرست في المقام بقوله : ترجم له السيوطي في بغية الوعاة : ٣٥٥ ، وقال : علي بن مسعود بن محمود بن الحكم الفرخان القاضي كمال الدين أبو سعد صاحب المستوفي في النحو .. ثم قال : أقول : المستوفي في النحو ، وهو كتاب النحو الذي ذكره المؤلف ..

أقول : ما ذكره المحقّق المذكور يحتاج إلى تأمّل ، بل منع ؛ إذ أنّ المترجم له : سعد ابن فرحان ، وهو يغاير ماذكره في بغية الوعاة ، فتدبّر .

(٢) قال في معجم البلدان ٢٩٦/٤ : قاشانُ : بالشين المعجمة وآخره نون : مدينة قرب أصبهان تذكر مع قُمّ ، ومنها تجلب الغضائر القاشاني ، والعامة تقول : القاشي ، وأهلها كلّهم شيعة إماميّة .

(●) **حصيلة البحث**

من ترجمة الشيخ منتجب الدين له تتحقّق إماميته ، ومن أنّه فاضل يترجّح حسنه .

. . . .

↵ وعندي أنّه في أوّل درجات الحسن ، والله العالم .

[٩٢٤٩]

١٣٣ ـ سعد بن فيروز

ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله : ٤٣ برقم ١٠ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٦٦ برقم (٥٩٥)] : سعد بن عمران ، وعدّه من أصحاب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام مضيفاً إلى العنوان قوله : ويقال : سعد بن فيروز ، كوفي مولى ، ثم قال : كان خرج يوم الجماجم مع ابن الأشعث ، ويكنّى : أبا البختري .

وسنرجع له إن شاء الله تبعاً للماتن في ترجمة : سعد بن فيروز أبو البختري ، حيث عنونه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٧٢/٤ ، والبرقي في رجاله : ٦ كذلك .

حصيلة البحث

على فرض التعدد مع سعيد فهو مهمل ، وإلّا فيحكم بحكمه ، فراجع .

[٩٢٥٠]

١٣٤ ـ سعد القرظ

هو : سعد بن عائذ المؤذن ، مولى عمّار بن ياسر ،يعدّ من الصحابة ، وسيأتي من المصنف قدّس سرّه ترجمته بذلك ، وهو يعرف بهذا . وقد ذكرنا له هناك مصادر جمة ، فراجع .

حصيلة البحث

لم يظهر من كلمات أعلام الجرح والتعديل ما يوضّح حال المعنون ، فهو غير معلوم الحال .

[٩٢٥١]

١٩٢ ـ سعد بن قيس

[الترجمة :]

عدّه في بعض نسخ رجال الشيخ(١) من أصحاب علي عليه السلام .

والصحيح سعيد ، كما يأتي في بابه● .

---

(١) في نسختنا من رجال الشيخ طبعة (النجف الأشرف) الحيدرية : ٤٤ برقم ١٨ : سعد بن قيس الهمداني [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٦٧ برقم (٦٠٣) ، وفيه : سعيد] ، وسوف نحقّقه في : سعيد ، فراجع .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون سيأتي حكمه في : سعيد بن قيس .

[٩٢٥٢]

١٣٥ ـ سعد الكناني

جاء في الاختصاص للشيخ المفيد قدّس سرّه : ٢٣٥ ، بسنده : . . عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن يونس ، عن سعد الكناني ، عن الأصبغ ابن نباتة ، قال : لما جلس أمير المؤمنين عليه السلام في الخلافة . .

وفي بشارة المصطفى : ٥٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٠١ حديث ٣٩] ، بسنده : . . عن محمّد بن أبي عمير ، عن أبان الأحمر ، عن سعد الكناني ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن عبدالله بن العباس . .

وفي توحيد الشيخ الصدوق : ٣٠٤ باب ٤٣ ، بسنده : . . قال : حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ، عن سعد الكناني ، عن الأصبغ بن نباتة ، قال : لمّا جلس علي عليه السلام في الخلافة . .

أقول : في الاختصاص : أحمد بن أبي عبدالله ، عن يونس . . ولكن في

. . . .

↩ توحيد الشيخ الصدوق رحمه الله : أحمد بن عبدالله بن يونس .. والتصحيف واقع في السند ، ولا مرجّح لأحدهما على الآخر .
ولاحظ : أمالي الشيخ الصدوق : ٤٤٩ حديث ٦٠٩ ، وإرشاد الشيخ المفيد ٣٤/١ .. وعنه في بحار الأنوار ١٤٤/٤٠ حديث ٥١ .. وغيرهما .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لكن روايته سديدة .

[٩٢٥٣]
١٣٦ ـ سعد بن مالك

جاء في عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣٣٦ باب ٤٧ [الطبعة الحجرية ، وفي طبعة انتشارات جهان طهران ٢١٧/١ حديث ٢٧] ، بسنده : .. قال : حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي ، قال : حدّثني سعد بن مالك ، عن أبي حمزة ، عن ابن أبي كثير ، قال : لمّا توفي موسى عليه السلام ..
وعنه في بحار الأنوار ٣٨/٤٩ حديث ٢١ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٩٢٥٤]
١٣٧ ـ سعد بن مالك أبو إسحاق

هو : سعد بن أبي وقّاص الذي سلف من المصنف قدّس سرّه ترجمته ↩

[٩٢٥٥]

١٩٣ ـ سعد بن مالك الخزرجي

يكنّى : أبا سعيد الخدري

[الترجمة :]

قد مرّت[١] ترجمته بعنوان : سعد أبي سعيد الخدري[٢]● .

↩ في محلّه ، وقد صرّح المترجمين له أنّ اسم أبي وقّاص هو : مالك . وهو يعدّ من الصحابة ، وكفاه خزياً تخلفه عن أمير المؤمنين عليه السلام في السقيفة وفي البيعة وحروبه عليه السلام .

حصيلة البحث

المترجم من أئمة الضلال ، وهو من أضعف الضعفاء إن لم يكن من الملعونين بالمعنى الأخص !

(١) في صفحة : ٢١٨ من هذا المجلّد .

(٢) أقول : عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله : ٢٠ برقم ٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٤٠ برقم (٢٤٦)] في أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وفيه : سعد أبو سعيد الخدري ، وفي أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام : ٤٣ برقم ٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٦٥ برقم (٥٨٧)] ، وفيه بدل : العرني : العربي .. والغالب ترجموه بهذا العنوان ، كما في نقد الرجال ٣/٢٢٩ ـ ٢٣٠ برقم ١٢٨٣ ، ومنتهى المقال ٢/٣١٣ برقم ٢٢٢٠ .. وغيرهما .. وقد سلف من المصنف قدّس سرّه بعنوان : سعد أبو سعيد الخدري ، وفصّلنا الحديث عنه هناك ، وهو مشهور بكنيته .

(●) **حصيلة البحث**

المعنون في أعلى درجات الحسن إن لم يكن ثقة .

↩

. . . .

[٩٢٥٦]

١٣٨ ـ سعد بن مالك الساعدي

كذا عنونه في الإصابة ٣٤/٢ برقم (٣١٩٥) وهو والد سهل بن سعد ، ويعدّ من الصحابة ، وقد تجهز ليخرج إلى بدر فمرض فمات ، فضرب له رسول الله (ص) بسهم وآجره . .

وعنونه المصنف قدّس سرّه تبعاً لابن الأثير في أُسد الغابة ٢٦٨/٢ : سعد بن أسعد الساعدي . . وهما واحد ، وقد سلف ، فراجع .

حصيلة البحث

المعنون حسن أقلاً .

[٩٢٥٧]

١٣٩ ـ سعد بن مالك بن سنان [شيبان] أبو سعيد الخدري

جاء هذا العنوان في تهذيب التهذيب ٤٧٩/٣ برقم (٨٩٤) .

ومثله في الاستيعاب ٥٥٢/٢ برقم (٢٣٥٦) ، والإصابة ٣٢/٢ برقم (٣١٩٦) ، وتجريد أسماء الصحابة ٢١٨/١ برقم (٢٦٧٠) . .

ولكن في أُسد الغابة ٢٨٩/٢ : شيبان ، بدلاً من : سنان ، والظاهر أنّه سهو لما ذكر هو بنفسه في باب الكنى ٢١١/٥ ، قال : أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان . .

أقول : وقد سلف من المصنف رحمه الله عنوانه بـ : سعد أبو سعيد الخدري ، وذكرنا له مصادر جمّة .

حصيلة البحث

المعنون في أعلى درجات الحسن إن لم يكن ثقة .

.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.	.

[٩٢٥٨]

١٤٠ ـ سعد بن مالك بن عبدالله بن العلاء ابن حنظلة المهراني أبو الأزهر

كذا جاء نسخة بدلاً من : سعيد بن مالك ـ الآتي مستدركاً في محلّه ـ في رجال النجاشي : ١٠١ برقم ٢٣١ (الطبعة المصطفوية) في ترجمة : جحدر بن المغيرة الطائي ، حيث قال : له كتاب ، قال ابن سعد : حدثنا أبو الأزهر سعيد (خ .ل : سعد) بن مالك . . إلى آخره .

ولاحظ : طبعات رجال النجاشي [طبعة الهند : ٩٥ ، وطبعة بيروت ١/٣١٨ برقم (٣٢٥) ، وطبعة جماعة المدرسين : ١٣٠ ـ ١٣١ برقم (٣٣٦)] .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، لم يرد في مصادرنا الرجالية .

[٩٢٥٩]

١٤١ ـ سعد بن محمّد بن سعد صيفي

جاء العنوان في الحاوي في رجال الشيعة الإمامية لابن أبي طي ـ الذي هو تجميع لما من وجد من التراجم المنسوبة إلى الكتاب ـ : ٨٠ ـ ٨١ برقم (٦٤) مانصّه : قال الذهبي : ذكره ابن أبي طي في تاريخ الشيعة ، فقال : شاعر ، فاضل ، بليغ ، وافر الأدب ، عظيم المنزلة في الدولتين العباسية والسلجوقية ، وكان ذا معرفة تامة بالأدب ، وباع في اللغة ، وحفظ الشعر ، وكان إماماً [كذا في الأصل ، ولكن المرجّح هو (إمامياً في الرأي) وهذا مناسب مع جملة (حسن العقيدة) ، هذا وقد ذكر ابن أبي طي هذا التعبير : (كان إمامياً حسن العقيدة) في عدة تراجم أُخر] في الرأي ، حسن العقيدة .

. . . .

↩ حدثني عبد الباقي بن زُريق الحلبي الزاهد ، قال : رأيته واجتمعت به ، فكان صدراً في كل علم ، عظيم النفس ، حسن البشارة ، يركب الخيل العربية الأصيلة ، ويتقلد بسيفين ، ويحمل الرمح ، ويأخذ نفسه بمأخذ الأمراء ، ويتبادى في لفظه ، ويعقد القاف ، وكان أفصح من رأيت ، وكان يناظر على رأي الجمهور .

وقال الزينبي : سمع من أبي طالب الحسين بن محمّدالزينبي وبواسط من أبي المجد محمّدبن جمهور .

انظر : تاريخ الإسلام للذهبي (٥٧١ ـ ٥٨٠) : ١٢٤ برقم ١١١ .

أقول : لا يعلم هل هذاآخر كلام نقله الذهبي عن ابن أبي طي أو ماذكره بعد ذلك من الأشعار هي للمترجم نقلاً عن ابن أبي طي ، فراجع .

حصيلة البحث

لم نجد للمعنون ترجمة في المجاميع الرجالية ، كما لانعرف له رواية ، ولعلّه عندنا مصحّف ، فراجع .

[٩٢٦٠]
١٤٢ ـ سعد (سعيد) بن محمّد بن سعيد

جاء في طب الأئمة : ١٢٢ : سعد (سعيد) بن محمّد بن سعيد ، قال : حدّثني موسى بن قيس الحنّاط ، عن محمّد بن سعيد والد سعيد بن محمّد ، عن الشعيري ، عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ٩٥/٢٢٠ حديث ١٨ ، وفيه : سعيد بن محمّد ابن سعيد . .

هذا مع اتحاد المتن في المصدرين ، ولا قرينة ترجّح أحد العنوانين (سعد) و(سعيد) على الآخر .

حصيلة البحث

المعنون مردد موضوعاً مهمل حكماً ، غير مذكور في المعاجم الرجالية .

[٩٢٦١]

١٩٤ ـ سعد بن محمّد الطاطري [الطاهري] أبو القاسم

[الترجمة:]

روى عنه ابن أخيه : علي بن الحسن الطاطري .

قال الوحيد رحمه الله(١) : إنّ في روايته إشعاراً بكونه ثقة ، لما سيجيء في ترجمته .

وفي عدّة الشيخ رحمه الله(٢) : إنّ الطائفة عملت بما رواه

---

(١) تعليقة الوحيد البهبهاني على منهج المقال : ١٥٨ من الطبعة الحجرية .

وأشار الوحيد بإشعار رواية علي بن الحسن الطاطري عنه إلى الوثاقة أنّ الشيخ في الفهرست : ١١٨ برقم ٣٩٢ [الطبعة الحيدرية ، وفي الطبعة المرتضوية : ٩٢ برقم (٣٩٠) في ترجمة علي بن الحسن الطاطري] ، قال : .. وله كتب في الفقه ، رواها عن الرجال الموثوق بهم وبرواياتهم ، فلأجل ذلك ذكرناها .. ثم عدّ كتبه .. إلى أن قال : أخبرنا بها كلّها أحمد بن عبدون .. إلى آخره .

وقال النجاشي في رجاله : ١٢٤ برقم ٤٢٤ [الطبعة المصطفوية ، وفي طبعة الهند : ١١٧ ، وفي طبعة بيروت ٣٧٣/١ برقم (٤٢٨) ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٦٢ برقم (٤٣٠)] في ترجمة درست بن أبي منصور : .. له كتاب يرويه جماعة ، منهم : سعد بن محمّد الطاطري عمّ علي بن الحسين الطاطري .. إلى أن قال : حدّثنا علي بن الحسن الطاطري ، قال : حدّثنا عمّي سعد بن محمّد أبو القاسم ، قال : حدّثنا درست بكتابه .

فيتحصل من ذلك كلّه أنّ سعد بن محمّد الطاطري ثقة في مذهبه ، موثّق عندنا ، فتفطن .

(٢) قال الشيخ الطوسي رحمه الله في عدة الأُصول : ٥٦ [من طبعة بمبي لسنة ١٣١٢ هـ ،

الطاطريّون. انتهى (●).

[۞] وفي الطبعة الحيدرية: ٣٧٩ ـ ٣٨١، مطبعة سيّد الشهداء عليه السلام، وفي الطبعة المحشاة ٣٨١/١ في بحث العدالة في العمل بما رواه غير الإمامي الاثني عشري]، قال: .. فأمّا إذا كان مخالفاً في الاعتقاد لأصل المذهب، وروي مع ذلك عن الأئمة عليهم السلام نظر فيما يرويه؛ فإن كان هناك من طرق الموثوق بهم.. إلى أن قال: ولأجل ما قلناه عملت الطائفة بما رواه حفص بن غياث.. إلى آخر ماسلف.. إلى أن قال: فلأجل ما قلناه عملت الطائفة بأخبار الفطحية مثل: عبدالله بن بكير وغيره، وأخبار الواقفة مثل: سماعة بن مهران.. إلى أن قال: ومن بعد هؤلاء بما رواه بنو فضال وبنو سماعة والطاطريون.. وغيرهم فيما لم يكن عندهم فيه خلافه.

أقول: ومنه يظهر أنّ ماذكره الشيخ رحمه الله في أخذ الرواية من المخالفين ليس مطلقاً، بل بحدود خاصة.

أقول: جاء في الاستبصار ٦١/٣ باب ٣٦ أجر المغنية حديث ٢٠١، بسنده: .. عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عنه، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام.. إلّا أنّه في التهذيب ٣٥٦/٦ حديث ١٠١٨، قال: سعيد بن محمّدالطاطري، وفي الكافي ١٢٠/٥ حديث ٥: سعيد بن محمّدالطاهري، وفي وسائل الشيعة ١٢٤/١٧ حديث ٢٢١٥٥ عن الكافي: سعيد بن محمّدالطاطري.. ولاحظ: منتهى المقال ٣٣٠/٣ برقم ١٢٨٤.

والظاهر أنّ الصواب هو: سعيد بن محمّد الطاطري، فراجعه هناك.

(●) **حصيلة البحث**

اعتماداً على كلام شيخ الطائفة يلزم عدّ المعنون موثّقاً، فتأمل.

[٩٢٦٢]
١٤٣ ـ سعد بن مسعود الثقفي

قال الشيخ المفيد رحمه الله في الإرشاد ١٢/٢ [الطبعة المحقّقة] عن المعنون: كان عامل أمير المؤمنين عليه السلام بها [أي بالمدائن] فأقرّه الحسن عليه السلام على ذلك..

وعنه في بحار الأنوار ٤٧/٤٤ مثله.

وجاء كذلك في مناقب ابن شهرآشوب ١٩٥/٣.

۞

. . . .

✍ وقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤/٥٠ برقم ١٩٢٥ ، وقال : عمّ المختار ، وكذلك في أنساب الأشراف للبلاذري : ١٥٨ ، وذكر مدح الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام له في رسالة ، قال فيها : وكتب عليه السلام إلى سعد بن مسعود الثقفي (عامله على المدائن) : «أما بعد ؛ فقد وفّرت على المسلمين فيئهم ، وأطعت ربك ، ونصحت إمامك ، فعل المتنزّه العفيف فقد حمدتُ أمرك ، ورضيتُ هديك ، وأحببتُ رشدك ، غفر الله لك ، والسلام» .

أقول : سيأتي في المجلّد الآتي من المصنف رحمه الله متناً عنوانه ، فلاحظ .

حصيلة البحث

كونه عاملاً لأمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام وما وصفه عليه السلام وعرفّه به يلزمنا الحكم عليه بالوثاقة أقلّاً ، وإن كان المؤلف قدّس سرّه عدّه هنا أهمل حاله ، فتدبّر .

[٩٢٦٣]

١٤٤ ـ سعد بن مسعود الكناني

جاء بهذا العنوان في تهذيب الأحكام ١٢٢/٦ حديث ٢١٠ ، بسنده : . . عن ضرار بن عمرو الشمشماطي ، عن سعد بن مسعود الكناني ، عن عثمان بن مظعون . .

وعنه في وسائل الشيعة ١٧/١٥ حديث ١٩٩٢٢ مثله .

أقول : الظاهر أنّ هذا هو : سعد بن مسعود الكندي ، الذي ذكره ابن حجر في الإصابة ٦٨/٣ برقم ٣٢٠٩ ، وقال إنّه : من الصحابة . .

هذا ؛ وقد جاء في تهذيب الأحكام ووسائل الشيعة : الكناني ، ولكن في الإصابة ٣٤/٢ برقم ٣٢٠١ : الكندي ، وسيجيئ عنوانه من المصنف قدّس سرّه في تذييل سعد .

حصيلة البحث

المعنون مجهول موضوعاً مهمل أو ضعيف حكماً ، وهو من رواة العامة .

[٩٢٦٤]

١٩٥ ـ سعد بن مسلم

الذي روى عن عمر بن توبة كتاب : ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ . . ﴾

[الترجمة :]

عنونه كذلك في القسم الثاني من الخلاصة(١) ، وقال : لا نعرفه .

وقال ابن داود في القسم الثاني(٢) : سعد بن مسلم ، لا نعرفه● .

[٩٢٦٥]

١٩٦ ـ سعد بن معاذ

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٣) من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله .

وقد قيل : إنّه أبو عمرو سيد الأوس ، بدري كبير القدر .

---

(١) الخلاصة : ٢٢٦ برقم ٥ ، وذكره في مجمع الرجال ١٠٩/٣ عن ابن الغضائري ، ونقد الرجال ٣١٤/٢ برقم ٢٢٢١ ، والوسيط المخطوط في حرف السين عن الخلاصة .

(٢) رجال ابن داود : ٤٥٧ برقم ٢٠٣ .

(●) **حصيلة البحث**

قول ابن الغضائري : لا نعرفه وتبعه العلّامة وابن داود رحمهم الله يلزم عدّه مجهولاً .

(٣) رجال الشيخ : ٢٠ برقم ١٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٤٠ برقم (٢٥٦)] ، وعنه في نقد الرجال ٣١٤/٢ برقم ٢٢٢٢ . . وغيره .

وعدّه ابن عبدالبر[١] ، وابن منده ، وأبو نعيم أيضاً من الصحابة .

وهو : سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس ، وكنيته : أبو إسحاق ، ويقال : أبو عمرو الأنصاري الأوسي ، ويقال : الأشهلي ، شهد بدراً ، وهو الذي قال في حقه النبيّ صلّى الله عليه وآله : «اهتزّ له العرش»[٢] .

وحكي عن خط المجلسي رحمه الله[٣] : أنّه ورد في تفسير الإمام مولانا الحسن العسكري عليه السلام[٤] له مدائح وفضائل جمّة ، أوردت بعضها في

---

(١) في الاستيعاب ٥٤٥/٢ برقم ٢٣٣٣ ـ وبعد العنوان ـ قال : الأشهلي ، يكنّى : أبا عمرو ، وأمّهُ : كبشة بنت رافع لها صحبة ، أسلم بالمدينة بين العقبة الأولى والثانية على يدي مصعب بن عمير ، وشهد بدراً وأُحداً والخندق ، ورمي يوم الخندق بسهم فعاش شهراً ثم انتقض جرحه فمات منه . . إلى أن قال : وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قد أمر بضرب فسطاط في المسجد لسعد بن معاذ رضي الله عنه . وكان يعوده في كلّ يوم حتى توفّي رضي الله عنه سنة خمس من الهجرة . . إلى آخره .

وفي صفحة : ٥٤٦ . قال بسنده : . . عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : أنّه قال : «لقد نزل من الملائكة في جنازة سعد بن معاذ سبعون ألفاً ما وطأوا الأرض قبل» . . إلى أن قال : قال المنافقون : ما أخف جنازته ـ وكان رجلاً طوالاً ضخماً ـ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : إنّ الملائكة حملته . . إلى أن قال : وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : «اهتزّ العرش لموت سعد ابن معاذ» . . إلى آخره .

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ١٥٠ ذيل حديث ٧٥ .

ولاحظ : مجمع الفوائد للهيثمي ٣٠٩/٩ ، و٤١/١٠ ، وفتح الباري لابن حجر ٤١/٩ ، وكنز العمال للهندي ٤١٥/١٣ . . وغيرها .

(٣) بحار الأنوار ٩٧/٢٧ ـ ٩٩ حديث ٦٠ باختلاف يسير .

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ١٤٦ ـ ١٥٠ حديث ٧٤ و٧٥ . . وهذا التفسير ـ كما هو مشهور ـ هو من إملاء الإمام عليه السلام ، وقد وقع الخلاف بين الأعلام في صحة انتسابه إليه عليه السلام وعدمه ، فنفاه بعض ، وأثبته آخرون ، ولبيان الصحيح من السقيم من القولين مجال آخر .

باب حبّ الأئمّة عليهم السلام من بحار الأنوار . انتهى .

وأقول : لابُدّ من نقل شطر من الخبر ـ وإن طال ـ متعلّق به ليتبيّن قدره ، نقل في البحار في الباب المذكور من أواخر المجلّد السابع[1] ، حديثاً عن تفسير الإمام عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : «إنّ الله لمّا خلق العرش ، خلق له ثلاثمائة وستّين ألف ركن ، وخلق عند كل ركن ثلاثمائة [وستين] ألف ملك . .» ثم وصف صلّى الله عليه وآله الملائكة بما لا حاجة إلى نقله .

ثم قال الإمام عليه السلام : «فقال أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله : ما أعجب أمر هؤلاء الملائكة حملة العرش في كثرتهم وقوّتهم ، وعظم خلقتهم . .

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : «هؤلاء مع قوتهم ، وعظم خلقتهم ! لا يطيقون حمل صحائف يكتب فيها حسنات رجل من أمّتي» .

قالوا : ومن هو يا رسول الله (ص) ! لنحبّه ونعظّمه ، ونتقرّب إلى الله بموالاته ؟

قال : «ذلك الرجل رجل كان قاعداً مع أصحاب له ، فمرّ به رجل من أهل بيتي مغطّى الرأس لم يعرفه ، فلمّا جاوزه ، التفت خلفه فعرفه ، فوثب إليه قائماً حافياً حاسراً وأخذ بيده فقبّلها ، وقبّل رأسه وصدره وما بين عينيه ، وقال : بأبي أنت وأمي يا شفيق رسول الله (ص) ! لحمك لحمه ، ودمك دمه ، وعلمك من علمه ، وحلمك من حلمه ، وعقلك من عقله ، أسأل الله أن يسعدني بمحبتكم

---

(١) صفحة : ٣٧٨ في باب ثواب حبهم ونصرهم وولايتهم عليهم السلام طبعة كمپاني ، و٩٧/٢٧ حديث ٦٠ (من طبعة دار الكتب الإسلامية) .

أهل البيت .. فأوجب الله له بهذا الفعل، وهذا القول، من الثواب ما لو كتب تفصيله في صحايفه لم يطق حملها جميع هؤلاء الملائكة الطائفون بالعرش، والأملاك الحاملون له».

فقال أصحابه لمّا رجع إليهم: أنت في جلالتك وموضعك من الإسلام، ومحلك عند رسول الله صلّى الله عليه وآله تفعل بهذا ما نرى؟ فقال لهم: يا أيها الجاهلون! وهل يثاب في الإسلام إلّا بحبّ محمّد صلّى الله عليه وآله وحبّ هذا، وأوجب الله له بهذا القول بمثل ما كان أوجب له بذلك الفعل والقول أيضاً..»

.. إلى أن قال عليه السلام: «فقالوا: ومن هذان الرجلان يا رسول الله (ص)؟

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «أمّا الفاعل ما فعل، فذلك المقبل المغطّي رأسه، وهو هذا» ـ فبادروا إليه ينظرون، فإذا هو سعد بن معاذ الأوسي الأنصاري «وأمّا المقول له هذا القول، وهو الآخر المقبل المغطّى الرأس» فنظروا فإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

ثم قال: «ما أكثر من يسعد بحبّ هذين، وما أكثر من يشقى ممّن ينتحل حبّ أحدهما وبغض الآخر، إنهما جميعاً يكونان خصماً له، ومن كانا خصماً له كان له محمّد خصماً، ومن كان محمّد له خصماً كان الله له خصماً، وفلج عليه وأوجب عليه عذابه».

ثم قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «يا عباد الله! إنّما يعرف الفضل لأهل الفضل أهل الفضل».

ثم قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لسعد : «أبشر ! فإنّ الله يختم لك بالشهادة ، ويهلك بك أُمة من الكفرة ، ويهتزّ عرش الرحمن لموتك[1] ، ويدخل بشفاعتك الجنّة مثل عدد شعور حيوانات بني كلب . .» الحديث .

وأقول : شرح هذه الجملة الأخيرة من قول رسول الله صلّى الله عليه وآله لسعد : «ابشر» . . إلى آخره ، هو ما ذكره المحدّثون ، وأرباب المغازي[2] ، من العامة والخاصة ، من أنّ سعداً ـ هذا ـ أصابته جراحة قاتلة يوم الخندق في عرق ، فلم يمت منها ؛ لأنّه كان قد دعا الله عزّ وجلّ في ذلك اليوم أن لا يميته حتى يقرّ عينيه ببني قريظة ، وكان بنو قريظة قد وازروا قريشاً على قتال المسلمين ، فلمّا انجلى المشركون عن المدينة ، وانخذل بنو قريظة عن المشركين ، غزاهم النبيّ صلّى الله عليه وآله وهمّ بإجلائهم عن منازلهم ، فنزلوا على حكم سعد بن معاذ ، فحكم فيهم بقتل الرجال ، وسبي الذريّة . . فهبط جبرئيل على رسول الله صلّى الله عليه وآله يخبره بأنّ سعداً قد حكم بحكم الله من فوق سبعة أرفعه ، فلمّا نفذ حكمه فيهم ، انفتق جرحه فمات ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : «لقد اهتزّ عرش الرحمن لموته» ، ومشى رسول الله صلّى الله عليه وآله خلف جنازته حافياً بغير رداء ، يأخذ على يمين السرير مرّة ، وعلى

---

(١) أقول : اهتزاز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ، جاء في هذا الخبر الذي ضعفناه لضعف انتساب تفسير العسكري للإمام عليه السلام ، وبالإضافة إلى ذلك فإنّ الشيخ الصدوق رحمه الله روى في معاني الأخبار : ٣٨٨ حديث ٢٥ ما يخالف هذا القول ، فروي بسنده : . . عن أبي بصير ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ؛ إنّ الناس يقولون : إنّ العرش اهتزّ لموت سعد بن معاذ ، فقال : «إنما هو السرير الذي كان عليه . .» .

(٢) ذكر ذلك الطبري في تاريخه ٥٧٥/٢ ، وابن الأثير في تاريخه الكامل ١٨٥/٢ ، وتاريخ الخميس ٤٩٦/١ . . وغيرهما .

يساره أُخرى.

ومقتضى قوله صلّى الله عليه وآله: «يختم لك بالشهادة». أنّ موته بانفتاق الجرح الذي أصابه يوم الخندق شهادة في يوم الخندق.

وقوله صلّى الله عليه وآله: «يهلك بك أُمّة من الكفرة..». أراد بهم بني قريظة كما بيّنّاه.

وروى الصدوق رحمه الله في العلل(١)، والشيخ في الأمالي(٢) عن علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحرث [الحارث] بن إبراهيم الهمداني ـ في منزله بالكوفة ـ عن أبي عبدالله جعفر بن أحمد بن يوسف الأزدي، عن علي بن نوح الخيّاط(٣)، عن عمر [و] بن اليسع، عن عبدالله بن سنان، عن

---

(١) علل الشرائع للشيخ الصدوق قدّس سرّه ١/٣٠٩ ـ ٣١٠ باب ٢٦٢ برقم ٤ باختلاف يسير، وفي السند مجاهيل. وكذا في الأمالي للشيخ الصدوق رضوان الله تعالى عليه: ٣٨٤ المجلس الحادي والستون حديث ٢، وفي السند والمتن مع سند رواية العلل ومتنها تفاوتاً يسيراً، وفي السند مجاهيل أيضاً.

وروى الصدوق أيضاً في ثواب الأعمال: ١٥٦ باب ثواب قراءة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حديث ٦، بسنده:.. عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم صلّى على سعد بن معاذ، فقال: «لقد وافا من الملائكة تسعون ألف ملك، وفيهم جبرئيل عليه السلام يصلون عليه، فقلت له: يا جبرئيل! بما استحق صلاتكم عليه؟ فقال: بقرائة: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ قائماً وقاعداً، وراكباً وماشياً، وذاهباً وجائياً».

وفي أُصول الكافي ٦٢٢/٢ في باب فضل القرآن حديث ١٣ مثله.

وهاتان الروايتان صحيحتان من حيث السند، ودلالتهما على جلالة سعد بن معاذ وعظيم منزلته عند الله ـ تعالى شأنه ـ واضحة جداً.

(٢) الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله ٤١/٢ ـ ٤٢ الجزء الخامس عشر [طبعة مؤسسة البعثة: ٤٢٧ ـ ٤٢٨].

(٣) في العلل: الحنّاط.

أبي عبدالله عليه السلام، قال: أتي رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقيل: إنّ سعد بن معاذ قد مات، فقام رسول الله صلّى الله عليه وآله وقام أصحابه، فحمل فأمر بغسله، فغسّل على عضادة الباب، فلمّا أن حنّط وكفّن وحمل على سريره، تبعه رسول الله صلّى الله عليه وآله، ثمّ كان يأخذ يمنة السرير مرّة ويسرة السرير مرّة، حتى انتهى به إلى القبر، فنزل رسول الله صلّى الله عليه وآله حتى لحّده وسوّى عليه اللبن، وجعل يقول: «ناولوني تراباً[١] رطباً يسدّ به ما بين اللبن»، فلمّا أن فرغ، وحثا عليه التراب، وسوّى قبره، قال: «إني لأعلم أنّه سيبلى ويصل إليه البلى.. ولكن الله يحبّ عبداً إذا عمل عملاً أن يحكمه[٢]».

فلمّا أن سوّى التربة عليه، قالت أم سعد من جانب: هنيئاً لك الجنة..! فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «يا أم سعد! مَه! تجرّي[٣] على ربك، فإنّ سعداً قد أصابته ضمّة».

قال: ورجع رسول الله صلّى الله عليه وآله ورجع الناس، فقالوا: يا رسول الله (ص)! لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على أحد، إنّك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء؟

فقال صلّى الله عليه وآله: «إنّ الملائكة كانت بلا حذاء ولا رداء، فتأسيت بها[٤]»، قالوا: [وكنت] تأخذ يمنة السرير مرّة، ويسرة السرير مرة؟

---

(١) في علل الشرائع: ناولني حجراً، ناولني تراباً، بدلاً من: ناولوني تراباً.
(٢) في العلل: فأحكمه، بدلاً من: أن يحكمه.
(٣) في علل الشرائع: لا تجزمي.
(٤) في العلل: بهما.

قال صلّى الله عليه وآله : «كانت يدي في يد جبرئيل (ع) ، آخذ حيث ما أخذ» ، قالوا :[١] ثم قلت : «إنّ سعداً قد أصابته ضمّة ؟ !»

قال صلّى الله عليه وآله : «نعم ، [إنّه] كان في خلقه مع أهله سوء» .

وقال الصدوق في باب : التعزية من الفقيه[٢] : إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وضع رداءه في جنازة سعد بن معاذ رحمه الله ، فسئل عن ذلك ، فقال : «إني رأيت الملائكة قد وضعت أرديتها ، فوضعت ردائي» . انتهى .

وقد مات على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله بعد يوم قريظة ، وكانت قريظة في ذي القعدة سنة خمس من الهجرة . . قاله الواقدي[٣] .

وعن محمّد بن المثنّى بن القسم الكوفي ، عن ذريح المحاربي ، عن أبي عبدالله عليه السلام : «إنّ أبا سعيد الخدري كان من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وكان مستقيماً ، فنزع ثلاثة أيام ، ثم حملوه إلى مصلّاه فمات»[٤] .

---

(١) زيادة في علل الشرائع هي : أمرت بغسله وصلّيت على جنازته ولحدته .

(٢) من لايحضره الفقيه ١١١/١ حديث ٥١٢ باختلاف يسير ، واقتصر عليها التفرشي في نقد الرجال ٢١٤/٢ برقم ٢٢٢٢ .

وفي الخصال : ١٩٣ باب الثلاثة في ذيل حديث ٢٦٨ : «لسعد بن معاذ ثلاثة مواقف في الإسلام ، لو كانت واحدة منهن لجميع الناس لاكتفوا بها فضلاً . .» .

(٣) قال الواقدي في كتابه المغازي ٤٤٠/٢ غزوة الخندق . عسكر رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ، يوم الثلاثاء لثمان مضت من ذي القعدة ، فحاصروه خمس عشرة ، وانصرف يوم الأربعاء لسبع بقين سنة خمس ، واستعمل على المدينة ابن أم مكتوم .

(٤) لم أفهم وجه ذكر هذه الرواية ؛ لأنّها ترجع إلى ترجمة أبي سعيد الخدري ، والظاهر أنّ الناسخ أقحم هذه الرواية في هذه الترجمة ، فتفطن .

[الضبط :]

وقد مرّ(١) ضبط الأوسي والأشهلي جميعاً في : أسيد بن حضير بن سماك● .

---

(١) في صفحة : ٦١ من المجلّد الحادي عشر .

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي الترديد في وثاقة المترجم وجلالته وعظيم منزلته عند الله سبحانه وتعالى وعند رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

[٩٢٦٦]

١٤٥ ـ سعد بن معاذ السلمي

جاء في بحار الأنوار ٤١٥/١٧ عن المناقب لابن شهرآشوب ٨٧/١ الطبعة الأولى [وفي طبعة قم ٩٥/١] : . . وروي أنّ اسم الأعرابي سعد بن معاذ السلمي . . في قصة رواها هناك عن أبي هريرة وعائشة في إسلام الأعرابي ، وقد جاء لرسول الله (ص) بضبّ ، وقال : لا أسلم حتى تسلم هذه الحيّة . . فلاحظ .

حصيلة البحث

المعنون ليس من الرواة وعنونة بعض الأعلام له غريب ، بل هو في غير محلّه .

[٩٢٦٧]

١٤٦ ـ سعد بن المنذر بن محمّد

جاء في روضة الكافي ٣٨٦/٨ حديث ٥٨٦ : أحمد بن محمّد ، عن سعد [سعيد] بن المنذر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبيه ، قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام . .

وحكاه في بحار الأنوار ٣٦٥/٧٧ حديث ٣٤ . وفي بعض نسخ ☜

. . . .

☜ بحار الأنوار . . وغيره : سعيد بن المنذر ، وهما واحد ظاهراً . . وعن وسائل الشيعة ١٨٥/٢٧ حديث ٣٣٥٥٧ مثله .

حصيلة البحث

لم أجد في كتب الرجال والحديث عن المعنون ذكراً ، فهو مهمل ، والله العالم .

[٩٢٦٨]
١٤٧ ـ سعد بن المنصور الجواشني

جاء في الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله : ١٦٧ حديث ١٢٩ ، بسنده : . . عن علي بن الحارث ، عن سعد بن المنصور الجواشني ، عن أحمد بن علي البديلي . .

ولكن في إكمال الدين : ٣٥٢ حديث ٥١ : سعيد بن منصور الجواشني . . ، وعنه في بحار الأنوار ٣٢٩/١١ حديث ٥١ ، و٢١٩/٥١ حديث ٩ ، وفيهما : سعد بن منصور الجواشني .

وجاء أيضاً عن إكمال الدين في بحار الأنوار ٤٧/١٣ حديث ١٥ ، وسيأتي مستدركاً .

حصيلة البحث

لم أقف على ما يرجّح أحد العنوانين (سعد) أو (سعيد) . .

وعلى كل حال ؛ فقد أهمل ذكره أرباب الجرح والتعديل .

[٩٢٦٩]
١٤٨ ـ سعد بن منقذ

جاء بهذا العنوان في نوادر المعجزات : ١٠٤ حديث ١١ ، بسنده : . .

☜

[٩٢٧٠]

١٩٧ ـ سعد مولاه عليه السلام

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] في باب أصحاب علي عليه السلام .

وظاهره رجوع ضمير مولاه إلى أمير المؤمنين عليه السلام .

وهو صريح العلّامة رحمه الله في آخر القسم الأوّل من الخلاصة[٢] ،

☜ عن سويد الأزرق ، عن سعد بن منقذ ، قال : رأيت الحسن عليه السلام بمكة . .

وجاء أيضاً في دلائل الإمامة : ١٦٩ حديث ٨٥ .

أقول : الظاهر أنّ هذا هو : سعيد بن منقذ الهمداني الثوري ، وهو من أصحاب المختار ، إلّا أنّ في بحار الأنوار ٤٥/٣٦٤ باب أحوال المختار : سعد بن منقذ ـ كالمتن ـ .

راجع : تاريخ الطبري ١٢/٦ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٩٩ ، ١٠١ ، والبداية والنهاية لابن كثير ٢٦٧/٨ . . وغيرهما .

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره أعلام الجرح والتعديل فهو مهمل ، ولا يبعد ظهور الغلو منه ، والله العالم .

(١) رجال الشيخ : ٤٣ برقم ٧ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٦٦ برقم (٥٩٢)] ، ولم يرد له ذكر في أصحاب رسول الله (ص) .

(٢) وذكره العلّامة في الخلاصة : ١٩٢ في خواص أمير المؤمنين عليه السلام ، وحكاه ☜

حيث عدّ من خواصّ أمير المؤمنين عليه السلام جمعاً، منهم: سعد مولى علي عليه السلام.

فما في رجال الميرزا الكبير[١] من قوله: سعد مولاه عليه السلام (ل). لا وجه له؛ لأنّ (ل) علامة أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله من رجال الشيخ، وليس في نسختين من رجال الشيخ رحمه الله في باب أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله ذكر من الرجل.

وبالجملة؛ فلم أقف في الرجل إلّا على كونه منادي أمير المؤمنين عليه السلام في الناس لما يريده.

وأنّه عليه السلام دفع له خطبة كتبها في الحثّ على الجهاد ليقرئها على الناس، وكان عليه السلام حينئذٍ عليلاً، فقرأها سعد عليهم، وعلي عليه السلام وبنوه وبنو أخيه عند باب المسجد يسمعونه[٢].

المولى الوحيد البهبهاني رحمه الله في التعليقة على منهج المقال: ١٥٨، ثمّ أمر بالتأمل فيه، وكذا ذكره البرقي في رجاله: ٤، وعدّه من خواصه عليه السلام، حيث قال: سعد مولى علي عليه السلام.

(١) المسمّى بـ: منهج المقال: ١٦٠ من الطبعة الحجرية.

أقول: تقدم بعنوان: سعد بن الحرث مولى أمير المؤمنين عليه السلام، والظاهر اتحادهما، وعلى كل حال؛ ينبغي مراجعة تلك الترجمة أيضاً، والتأمل في تعددهما واتحادهما.

(٢) قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٨٨/٢ في إغارة شياطين معاوية على الأنبار، قال:.. ولبث علي عليه السلام ـ ترى فيه الكآبة والحزن ـ حتى قدم عليه سعيد بن قيس، وكان تلك الأيام عليلاً، فلم يقو على القيام في الناس بما يريده من القول، فجلس بباب السدّة التي تصل إلى المسجد،

ويمكن استفادة حسن حاله من ذلك(●).

↩ ومعه حسن وحسين عليهما السلام، وعبدالله بن جعفر، ودعا سعداً مولاه، فدفع إليه الكتاب وأمره أن يقرأه على الناس، فقام سعد بحيث يستمع علي عليه السلام صوته..

وفي ٨٣/٤، قال: فيمن التحق بمعاوية، يزيد بن حجية.. وكان عليه السلام قد استعمله على الري ودَستبني فكسر الخوارج، واحتجن المال لنفسه، فحبسه علي عليه السلام، وجعل معه سعداً مولاه، فقرب يزيد ركائبه، وسعد نائم فالتحق بمعاوية، وقال:

خادعت سعداً وارتمت بي ركائبي ... إلى الشام واخترت الذي هو أفضل
وغادرت سعداً نائماً في عباءة ... وسعد غلامٌ مستهامٌ مضلّل

وفي ٩١/٦: فأمر علي سعداً مولاه أن ينادي..

وفي ١٩٦/١٦: وكان علي عليه السلام أخرج إليه [أي إلى ابن زياد والي البصرة] سعداً مولاه يحثّه على حمل مال البصرة إلى الكوفة، وكان بين سعد وزياد ملاحاة ومنازعة، وعاد سعد وشكاه إلى علي عليه السلام..

(●) **حصيلة البحث**

إنّ عدّ البرقي والعلّامة للمعنون في خواص أمير المؤمنين وإمام المتقين عليه أفضل الصلاة والسلام، ومن اعتماد أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ عليه، ومن مواقفه المشرفة، يوجب عدّه من الثقات، وإذا كانت له رواية عدّت صحيحة من جهته، فتفطن.

[٩٢٧١]
١٤٩ ـ سعد بن مهران

جاء في طب الأئمة: ٩٦: سعد بن مهران، قال: حدّثنا محمّد بن صدقة، عن محمّد بن سنان الزاهري، عن يونس بن ظبيان، عن محمّد بن ↩

. . . .

↵ إسماعيل ، عن جابر بن يزيد الجعفي ، قال : جاء رجل من بني أُمية إلى أبي جعفر عليه السلام . .

وعنه في بحار الأنوار ١١٨/٩٥ حديث ٥ ، و١١٩/١٠٤ حديث ٤٨ ، ومستدرك وسائل الشيعة ٣٠٩/٤ حديث ٤٧٥٩ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٩٢٧٢]

١٥٠ ـ سعد مولى عمرو بن خالد الأسدي الصيداوي

سلف من المصنف قدّس سرّه ترجمته بعنوان : سعد بن عبد الله . . وهو الذي عدّه الشيخ الطوسي رحمه الله ـ كذلك بدون لقب ولا وصف ـ في رجاله : ٧٤ برقم ٧ [الطبعة الحيدرية ، وفي طبعة جماعة المدرسين : ١٠ برقم (٩٩٠) ، وفيه : سعيد ، وسعد نسخة على هامشه] من أصحاب الإمام الحسين عليه السلام .

قالوا : وكان سيّداً شريف النفس والهمّة ، حظى بصحبة الحسين عليه السلام في طريق كربلاء والشهادة بين يديه ، وتشرّف بتسليم الحجة المنتظر ـ أرواحنا فداه ـ عليه في زيارة الناحية المقدسة ، والزيارة الرجبية ، وفيهما : سعيد ، لا سعد ، فراجع ترجمته .

حصيلة البحث

استشهاده دليل وثاقته ، بل هو فوقها .

[٩٢٧٣]

١٩٨ ـ سعد مولى قدامة بن مظعون

[الترجمة :]

عدّه ابن عبدالبر[١] من الصحابة ، قتلته الخوارج سنة إحدى وأربعين .

ولا يبعد حسن حاله لذلك[●] .

---

(١) في الاستيعاب ٥٥٣/٢ برقم (٢٣٦٧) ، وذكره في الإصابة ٣٩/٢ برقم (٣٢٣٦) نقلاً عن ابن عبدالبرّ ، وذكره في أُسد الغابة ٢٨٩/٢ ، وتجريد أسماء الصحابة ٢١٧/١ برقم ٢٢٦٦ .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال والحديث عن المعنون سوى أنّه قتل (في سنة ٤١ هـ) بيد الخوارج ، وهذا لا يكفي في عدّه من الحسان ؛ وعليه فلم يتّضح لي حاله .

[٩٢٧٤]

١٥١ ـ سعد بن نصر

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٢٧٩/٧٩ حديث ٥ ، بسنده : . . عن الرزاز ، عن سعد بن نصر ، عن سفيان بن عيينة . .

ولكن في أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله : ٣٩٨ حديث ٨٨٥ [وطبعة النجف الأشرف ١٢/٢] : سعدان بن نصر ، وهكذا في السنن الكبرى للبيهقي ١٤٤/٧ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل عندنا ، ولا يبعد كونه من رواة العامة ، فتدبّر .

[٩٢٧٥]

١٥٢ ـ سعد بن النعمان

سلف في تذييل أسماء الصحابة عنوان : سعد الظفري ، ونقلنا عن

ﷲ

[٩٢٧٦]

١٩٩ ـ سعد، والد جعفر بن سعد الأسدي

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إمامياً، ولم أقف فيه على مدح●.

ﭬ تجريد أسماء الصحابة ٢١٥/١ برقم (٢٢٥٣) : كون الأصح أنّ اسمه هو هذا، فراجع.

وانظر : أسد الغابة ٢٨٢/٢.. وغيره.

حصيلة البحث

المعنون صحابي غير معلوم الحال.

(١) رجال الشيخ : ٢٠٣ برقم ١٣ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٢١٢ برقم (٢٧٧٥)].

وذكره في مجمع الرجال ١٠٩/٣، وجامع الرواة ٣٥٧/١ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يوضّح حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

[٩٢٧٧]

١٥٣ ـ سعد بن وهب بن أحمد بن علي ابن الحسين بن سلمان الدهقان أبو القاسم

جاء بهذا العنوان في المزار لابن المشهدي : ٤٣٥ حديث ٤، ﭫ

. . . .

↩ بسنده : . . عن أبي البقاء هبة الله بن ناصر بن الحسين بن نصر ، عن أبي القاسم سعد بن وهب بن أحمد بن علي بن الحسين بن سلمان الدهقان ، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن خلف بن الجعد بن سنان البزاز . .

وعنه في بحار الأنوار ١٦٥/١٠١ حديث ١١ مثله .

ومثله في مستدرك وسائل الشيعة ٣٠٢/١٠ ذيل حديث ١٢٠٥٥ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل إلّا أنّ روايته سديدة .

[٩٢٧٨]

١٥٤ ـ سعد بن وهب بن شيبان

كذا جاء في نسخة بدلاً عن : سعيد بن وهب في ماجاء في كنز الفوائد للكراجكي : ١٢١ الطبعة الحجرية [وطبعة دار الذخائر ٢٦٥/١] ، بسنده : . . قال : حدثنا الحضرمي ـ ويعرف بـ : مطين ـ قال : حدثنا سعيد [خ . ل : سعد] بن وهب بن شيبان وعبد الرحمن ابن جبلة ، قالا : . .

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، لم يرد في مجاميعنا الرجالية ، ونحتمل اتحاده مع : سعيد بن وهب الآتي في محلّه . . فراجع .

[٩٢٧٩]

٢٠٠ ـ سعد بن وهب الهمداني

[الترجمة :]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب علي عليه السلام .

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط الهمداني في : إبراهيم بن قوام الدين .

---

(١) رجال الشيخ : ٤٣ برقم ١١ [وفي طبعة جماعة المدرسين : ٦٦ برقم (٥٩٦) ، وفيه : سعيد] ، وعنه في نقد الرجال ٣١٤/٢ برقم ٢٢٢٣ ، وزاد عليه : وفي نسخة : سعيد .

وقد جاء في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٧٠/٣ ، وصفين لنصر بن مزاحم : ١٤١ بعنوان : سعيد بن وهب ، وسوف يأتي في باب سعيد ذكر له والمضمون واحد بسندهما ، واللفظ لصفين : عن أبي جُحيفة ، قال : جاء عروة البارقي إلى سعيد بن وهب ، فسأله وأنا أسمع ، فقال : حديث حدثتنيه عن علي بن أبي طالب ، قال : نعم ، بعثني مخنف بن سليم إلى علي [عليه السلام] فأتيته بكربلاء ، فوجدته يشير بيده ويقول : «هاهنا ، هاهنا» ، فقال له رجل : وما ذاك يا أمير المؤمنين ؟ قال : «ثقل آل محمّد [صلّى الله عليه وآله وسلّم] ينزل هاهنا ، فويل لهم منكم ، وويل لكم منهم» ، فقال له الرجل : ما معنى هذا الكلام يا أمير المؤمنين ؟ قال : «ويل لهم منكم تقتلونهم ، وويل لكم منهم ، يدخلكم الله بقتلهم النار» .

وفي صفحة : ٥٠ من صفين نصر بن مزاحم ، قوله : فاستعمل مخنف على أصبهان الحارث بن أبي الحارث بن الربيع ، واستعمل على همدان سعيد بن وهب . .

وقد جاء في كثير من كتب العامة والخاصة ، وعرف بـ : القرّاد ؛ لملازمته لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام . . كما سيأتي في (سعيد بن وهب) ، فراجع .

(٢) في صفحة : ٢٥٤ من المجلّد الرابع .

وأبدل في بعض النسخ سعداً بـ: سعيد(●).

[٩٢٨٠]

٢٠١ ـ سعد بن هاشم الأرحبي(١) الهمداني كوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) من أصحاب الصادق عليه السلام.

وحاله كسابقه.

[الضبط:]

وفي عدّة نسخ: الأرجني ـ بالجيم والنون ـ والصواب: الحاء والباء، كما مرّ(٣) توضيح ذلك في: بكر بن عمير(٤) الهمداني(●●).

(●) **حصيلة البحث**

لا يتّضح من جميع ما ذكر عن المعنون ما يعرب عن حاله، فهو غير معلوم الحال.

(١) في نقد الرجال: الأرجني.

(٢) رجال الشيخ: ٢٠٣ برقم ١٤ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٢١٢ برقم (٢٧٧٦)، وفيه: سعيد].

وذكره في مجمع الرجال ١١٠/٣، ونقد الرجال: ١٥٠ برقم ٣٦ [المحقّقة ٣١٤/٢ برقم (٢٢٢٤)]، وجامع الرواة ٣٥٢/١ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه.

(٣) في صفحة: ١٦ من المجلّد الثالث عشر.

(٤) في الحجرية: عمر، وهو سهو.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

[٩٢٨١]

٢٠٢ ـ سعد بن هبة الله القطب الراوندي(⊡)

[الترجمة :]

وثّقه ابن طاوس في كتاب : فرج المهموم(١) .

وذكره في الوسائل(٢) ـ أيضاً ـ بهذا الاسم ، فقال : كتاب الخرائج والجرائح .

(⊡) **مصادر الترجمة**

فرج المهموم لابن طاوس : ٢٢٢ ، ووسائل الشيعة ٤٢/٢٠ ، ورياض العلماء ٤١٩/٢ ، وكشف المحجّة : ٢٠ الفصل الثلاثون ، وتكملة الرجال ٤٣٦/١ ، وأمل الآمل ١٢٥/٢ برقم ٣٥٦ ، ومعالم العلماء : ٥٥ برقم ٣٦٨ ، وفهرست الشيخ منتجب الدين : ٨٧ برقم ١٨٦ ، والإقبال : ١٥ ، وإجازة السماهيجي .

(١) فرج المهموم : ٢٢٢ ، وفيه : (الشيخ الثقة . .) .

(٢) وسائل الشيعة ٤٢/٢٠ [من طبعة دار إحياء التراث العربي ، وفي طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ١٥٧/٣٠ برقم (٣٩)] ، قال : كتاب الخرائج والجرائح تأليف الشيخ الصدوق ؛ سعيد بن هبة الله الراوندي .

وفي رياض العلماء ٤١٩/٢ ، قال : الشيخ الإمام الفقيه قطب الدين أبو الحسين سعيد ابن هبة الله بن الحسن الراوندي ، فاضل ، عالم ، متبحّر ، فقيه ، محدث ، متكلّم ، بصير بالأخبار ، شاعر ، ويقال : إنّه رحمه لله كان تلميذ تلامذة شيخنا المفيد ، وقد ينسب إلى جدّه كثيراً اختصاراً ، فيقال : سعيد بن هبة الله الراوندي ، فلا تظنّن المغايرة بينهما . وله مؤلّفات جياد نافعة ، لكن يروي هو نهج البلاغة ـ كما صرّح به في أوّل شرحه ـ عن السيّد الرضي هكذا : أخبرنا السيّد أبو الصمصام ذو الفقار بن محمّد بن معبد الحسيني ، قال : أخبرنا الشيخ أبو عبدالله محمّد بن علي الحلواني ، قال : السيّد الرضي رضي الله عنه . . وعلى هذا فهو يروي عن المفيد بثلاث وسائط ، ويظهر من قصص الأنبياء ، وغيره أنّ له شيوخاً عديدة تقرب من عشرين نفساً ، منهم : الشيخ أبو علي ☜

تأليف الشيخ الصدوق ؛ سعد بن هبة الله(١) .

وعن السماهيجي(٢) في محكي إجازته : الشيخ قطب الدين أبو الحسين سعد بن هبة الله بن الحسن الراوندي ، وكان عالماً فاضلاً ، متبحراً كاملاً ، فقيهاً محدّثاً ، ثقةً ، عيناً ، علّامةً ، قال بعض الأفاضل : إنّه من أعظم محدّثي الشيعة ، له تصانيف كثيرة ، منها : كتاب الخرائج والجرائح في المعجزات ، وكتاب الإيجاز ، وشرح النهاية للشيخ الطوسي سمّاه بـ : المغني ـ عشر مجلّدات ـ ، وكتاب خلاصة التفاسير ، عشر مجلّدات ، وكتاب منهاج البراعة في

↩ الفضل بن الحسن الطبرسي صاحب مجمع البيان ، والسيّد أبو الصمصام المذكور ، والشيخ أبو جعفر محمّد بن محسن الحلبي ، عن ابن براج كما صرّح به الشيخ أبو علي في إجازته للشيخ علي الميسي ، ومنهم : . . إلى آخر ما سيجيء .

ويروي عنه أيضاً جماعة كثيرة جداً كما يظهر من الإجازات وغيرها ، ومنهم : الشريف عز الدين أبو الحارث محمّد بن الحسن العلوي البغدادي ، كما صرّح به الشيخ علي الكركي في الإجازة المشار إليها أيضاً .

وله أولاد فضلاء داخلون في الإجازات ، منهم : الشيخ علي بن سعيد بن هبة الله الراوندي ، والشيخ حسين بن سعيد .

ويظهر من تاريخ تأليف شرح آيات الأحكام له أنّه كان حيّاً إلى سنة اثنتين وستين وخمسمائة كما سيجيء .

وقد ذكر السيّد ابن طاوس القطب الراوندي هذا في كتاب كشف المحجة وأثنى عليه كثيراً ، فلاحظ . ثم ذكر مؤلفاته وتحقيق إستنادها إليه وذكر مشايخه والرواة عنه ، وقد أطنب في ذلك ، فراجع .

وفي كشف المحجّة : ٢٠ الفصل الثلاثون : إنني وجدت الشيخ العالم في علوم كثيرة قطب الدين الراوندي ، واسمه : سعيد بن هبة الله رحمه الله قد صنف كراساً . .

(١) في المصدر : سعيد بن هبة الله .

(٢) إجازة السماهيجي الخطية الموجود في مكتبتنا المصورة على نسخة مكتبة السيّد النجفي المرعشي ، والحاكي لهذه الإجازة هو الشيخ عبد النبيّ الكاظمي في تكملة الرجال ٤٣٦/١ ـ ٤٣٨ .

شرح نهج البلاغة*، مجلّدان، وكتاب المستقصى في شرح الذريعة، ثلاث مجلّدات، وكتاب ضياء الشهاب، وكتاب حلّ المعقود في شرح الجمل والعقود، وشرح كتاب نهاية النهاية، وكتاب غريب الأحكام، وكتاب بيان الإنفراد، وكتاب شرح ما يجوز وما لا يجوز من النهاية، وكتاب التغريب في التعريب، وكتاب الأغراب في الإعراب، وكتاب زهر المباحثة في ثمر المناقشة، وكتاب تهافت الفلاسفة، وكتاب جواهر الكلام في شرح مقدمة الكلام، وكتاب النيات في جميع العبادات، ونفثة المصدور، وهي منظوماته، وكتاب شرح الأبيات المشكلة في التنزيه، وكتاب شرح الكلمات المائة لأمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب شرح العوامل المائة، ورسالة في مسألة غسل الجنابة، ورسالة تسمّى بـ: المسألة الكافية في الغسلة الثانية، ورسالة في مسألة العقيقة، ورسالة في صلاة الآيات، ورسالة في مسألة الخمس، ورسالة من حضره الأداء وعليه قضاء، وكتاب قصص الأنبياء. انتهى.

وزاد الشيخ الحرّ[1] في مصنفاته: الرائع في الشرائع، مجلّدان.

وفي معالم العلماء[2] لابن شهرآشوب: شيخي أبو الحسين سعد[3] بن هبة الله

(*) هذا أوّل شرح على نهج البلاغة كما صرّح به ابن أبي الحديد، قال: ولم يشرح هذا الكتاب قبلي فيما أعلم إلّا واحد وهو: سعد [في المصدر: سعيد] بن هبة الله بن الحسن الفقيه المعروف بـ: القطب الراوندي، وكان من فقهاء الإمامية، ولم يكن من رجال هذا الكتاب لاقتصاره مدّة عمره على الاشتغال بعلم الفقه وحده، وأنّى للفقيه أن يشرح هذه الفنون المتنوعة؟! انتهى. [منه (قدّس سرّه)].

انظر: شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٥/١.

(١) في أمل الآمل ١٢٥/٢ برقم ٣٥٦.

(٢) معالم العلماء: ٥٥ برقم ٣٦٨.

(٣) في المصدر: سعيد.

الراوندي . . وعدّ كتبه ، وعدّ منها : جنى الجنتين في ذكر ولد العسكريين ، وكتاب فقه القرآن ، ورسالة في أحوال أحاديثنا وإثبات صحتها ، وشرح آيات الأحكام غير فقه القرآن ، وكتاب يسمّى : البحر .

ونقل ابن شهرآشوب(١) عن ابن طاوس في كشف المحجة(٢) قول : إنّه ألّف كتاباً في الاختلاف الواقع بين الشيخ المفيد والسيّد المرتضى رحمهما الله في الكلام ، وذكر فيه خمسة وتسعين مسألة ، ثم قال : ولو استوفينا كلّ ما اختلفا فيه لطال الكلام ، أورد ذلك في بحث ذمّ علم الكلام . انتهى .

وعن خطّ المجلسي رحمه الله(٣) : سعد بن هبة الله الراوندي ، وثّقه الشيخ

---

(١) كذا . والصواب : ونقل ابن طاوس في كشف المحجة عن ابن شهرآشوب .

وفي أمل الآمل ١٢٧/٢ ذيل ترجمة ٣٥٦ ، قال : وذكر السيّد رضي‌الدين علي بن طاوس في كتاب كشف المحجة .

لاحظ : كشف المحجة : ٢٠ ، ومعجم رجال الحديث ٩٨/٩ . . وغيرهما .

(٢) كشف المحجة : ٢٠ .

وقال الكاظمي رحمه الله في تكملة الرجال ٤٣٦/١ ـ ٤٣٨ : سعد بن هبة الله القطب الراوندي ، وثّقه ابن طاوس في كتاب فرج المهموم ، وذكره في الوسائل أيضاً [٤٢/٢٠] بهذا الاسم ، فقال : كتاب الخرائج والجرائح تأليف الشيخ الصدوق ؛ سعد بن هبة الله الراوندي . وفي الإقبال : ١٥ [الطبعة الثانية من طبعة دار الكتب الإسلامية] ، ذكر الشيخ العالم [خ . ل : العابد] هبة الله بن سعيد [سعيد بن هبة الله] الراوندي رحمة الله عليه في شرح كتاب النهاية . . والأوّل أصح ، دفن في قم ، ورأيت قبره في مقبرة شرقي حضرة فاطمة عليها السلام . وقال السماهيجي في إجازته : الشيخ قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي ، وكان عالماً فاضلاً متبحراً ، كاملاً ، فقيهاً ، محدّثاً ، ثقة عيناً ، علّامة ، قال بعض الأفاضل : إنّه من أعاظم محدّثي الشيعة . له تصانيف كثيرة . . ثم ذكر تصانيفه . . إلى آخر ماجاء في المتن . . ومن هذه العبارات كلها يعلم أنّ ما في الإقبال سهو من النساخ أو طغيان القلم .

(٣) كما حكاه الكاظمي رحمه الله في تكملة الرجال ٤٣٦/١ عن خط المجلسي رحمه الله .

منتجب الدين في الفهرست[1] ، قال : ووجدت قلماً بخط الشهيد إنّه توفي في شوال سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة . انتهى .

ودفن في قم في مقبرة شرقي حرم المعصومة عليها السلام .

وقد بان ممّا نقلنا من كلماتهم أنّ إبدال سعد بـ: سعيد في الإقبال[2] من سهو الناسخ .

[الضبط :]

وقد مرّ[3] ضبط الراوندي في : أحمد بن فضل● .

---

(١) فهرست الشيخ منتجب الدين : ٨٧ برقم ١٨٦ ، قال : الشيخ الإمام قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي ، فقيه ، عين ، صالح ثقة ، له تصانيف .. ثم ذكر تصانيفه .

(٢) إقبال الأعمال : ١٥ [وطبعة بيروت : ٢٦٨] .

أقول : وذكر الشيخ العالم هبة الله بن سعيد الراوندي .. ومن المعلوم وقوع السهو في تقديم اسم الأب على اسم الابن ، والصحيح : سعيد بن هبة الله ، فتفطن .

وقد اختلفت النسخ والمصادر في ذكر اسمه فبعضهم عنونه : سعد ، وآخرون : سعيد ، ولا يبعد صحة : سعد .

(٣) في صفحة : ١٠١ من المجلّد السابع .

(●) **حصيلة البحث**

إنّ جلالة المترجم والاتفاق على وثاقته لا ريب فيها ، فهو ثقة جليل بالاتفاق ، والحديث من جهته صحيح .

[٩٢٨٢]
١٥٥ ـ سعد بن هشام بن الحكم

جاء في الكافي ٤١٤/٧ باب أنّ القضاء بالبينات والأيمان حديث ١ ،

☜

[٩٢٨٣]

٢٠٣ ـ سعد بن يزيد أبو مجاهد الطائي مولاهم كوفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله(١) بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إمامياً.

وقد صرّح ابن محبوب في آخر حديث قوم صالح المروي في روضة الكافي(٢)

↰ بسنده: .. عن ابن أبي عمير، عن سعد وهشام بن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي بعض نسخ الكافي، وفي التهذيب ٢٢٩/٦ باب كيفيّة الحكم والقضاء حديث ٥٥٢، بسنده: .. عن ابن أبي عمير، عن سعد بن هشام ابن الحكم، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وعنهما في وسائل الشيعة ٢٣٢/٢٧ حديث ٣٣٦٦٣، وفيه: عن سعد يعني ـ ابن أبي خلف ـ عن هشام بن الحكم.

والسند والمتن واحدٌ ولذلك يحكم بسقوط العنوان.

حصيلة البحث

المعنون لا وجود له ظاهراً.

(١) رجال الشيخ: ٢٠٣ برقم ٦ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٢١٢ برقم (٢٧٦٦)].

وذكره في مجمع الرجال ١١٠/٣، ونقد الرجال: ١٥٠ برقم ٣٧ [المحقّقة ٣١٤/٢ برقم (٢٢٢٥)]، وجامع الرواة ٣٥٧/١.. وغيرهم، واكتفى المعنونون له بنقل عبارة رجال الشيخ من دون زيادة.

(٢) روضة الكافي ١٨٥/٨ ـ ١٨٧ حديث ٢١٣ وفي آخر الحديث، قال ابن محبوب: ↲

بكونه من أصحابنا ، لكني لم أقف فيه على مدح يدرجه في الحسان[١] .

[الضبط :]

وقد مرّ[٢] ضبط الطائي في : أبان بن أرقم● .

ﭬ فحدثت بهذا الحديث رجلاً من أصحابنا يقال له : سعيد بن يزيد . .

أقول : حيث لم يذكر في السند الكنية والعشيرة ، ولذا لا يمكن الجزم بأنّ الذي في السند هو المعنون ، ولعله غيره ، فتدبر .

(١) وفي تهذيب التهذيب ٤٨٥/٣ برقم ٩٠٤ ، قال : سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي . روى عن محل بن خليفة ، وأبي مدلة ؛ مولى عائشة ، وعطية العوفي وعبدالرحمن ابن سابط الجمحي . وعنه : الأعمش ، وسعدان الجهني ، وإسرائيل ، وزياد ابن خيثمة ، وأبو إسماعيل محمّد بن عبدالله الأزدي صاحب فتوح الشام ، وزهير بن معاوية ، وحمزة الزيات . . وغيرهم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وحكى أبو القاسم الطبري أنّ أحمد بن حنبل ، قال : لا بأس به ، وقال وكيع : حدّثنا سعدان الجهني ، عن سعد أبي مجاهد الطائي وكان ثقة .

وفي الجرح والتعديل ٩٩/٤ برقم ٤٤٤ ، قال : سعد أبو مجاهد الطائي ، روى عن أبي مدلة مولى أم المؤمنين . .

وانظر : التاريخ الكبير للبخاري ٦٥/٤ برقم ١٩٧٦ ، وتقريب التهذيب ٢٩٠/١ برقم ١١١ ، وتهذيب الكمال ٣١٧/١٠ برقم ٢٢٣٢ ، والجمع بين رجال الصحيحين للقيسراني ١٦١/١ برقم ٦١٨ ، والكاشف ٣٥٤/١ برقم ١٨٦٥ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال : ١٣٥ ، والعلل لابن حنبل : ٣٢٣ ، وجامع الترمذي ٥٧٨/٥ . . وغيرها .

(٢) في صفحة : ٧٤ من المجلّد الثالث .

(●) **حصيلة البحث**

المتحصّل من ملاحظة من روى عنهم ورووا عنه أنّه من رواة العامة ، وأنّه إلى الجزم فيه بالضعف أقرب ، والله العالم .

[٩٢٨٤]

٢٠٤ ـ سعد بن يزيد الفزاري

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[1] من أصحاب الصادق عليه السلام. مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: مولاهم، كوفي، جفري[2]. انتهى.

وظاهره كونه إمامياً، ولم أقف فيه على مدح.

[الضبط:]

وقد مرّ[3] ضبط الفزاري في: أبان بن أبي عمران.

وفي نسخة من رجال الشيخ رحمه الله كنّا نعتمدها سابقاً: جعفري، بدل: جفري، إلّا أنّ الصواب ما سطرناه، كما وجدناه في نسخة أصحّ من تلك.

والجَفْري: بفتح الجيم، وسكون الفاء نسبة: إمّا إلى الجفر: موضع بناحية ضريّة[4] من نواحي المدينة، كان به ضيعة لسعيد بن سليمان، وكان يكثر الخروج إليها، فقيل له: الجفريّ، قاله في القاموس[5].

---

(١) رجال الشيخ: ٢٠٣ برقم ٤ [وفي طبعة جماعة المدرسين: ٢١٢ برقم (٢٧٦٦)]، قال: .. كوفي جعفري، وفي نسخة: الجفري.

وذكره في مجمع الرجال ١١٠/٣، وجامع الرواة ٣٥٧/١ نقلاً عن رجال الشيخ: سعد بن يزيد الفزاري مولاهم كوفي جعفري، (ق)، (مح).

(٢) وفي بعض النسخ: جعفري، بدلاً من: جفري.

(٣) في صفحة: ٦٢ من المجلّد الثالث.

(٤) قال في تاج العروس ١٠٥/٣: والجفر موضع بناحية ضرية، وهي صقع واسع بنجد ينسب إليه الحمى من نواحي المدينة.

(٥) القاموس المحيط ٣٩٢/١، وفي الأنساب للسمعاني ٢٩٥/٣ ـ ٢٩٦، قال: الجَفْريّ.. هذه النسبة إلى الجَفْر، وهو من ناحية ضرية من نواحي المدينة، وبه كانت

وأبدل في محكي التبصير[١] سليمان والد سعيد بـ: عبدالجبار المسافعي، ولي القضاء في زمن المهدي.

أو إلى الجفر: بئر بمكة لبني تميم بن مرّة القرشي.

أو إلى الجفر: ماء لبني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن.

أو إلى الجفر: مستنقع ببلاد غَطَفان، ويسمّى: جفر الهباءة[٢].

ويحتمل ضمّ الجيم نسبة إلى الجُفْرَة ـ بضمّ الجيم، وسكون الفاء، وفتح الراء المهملة، بعدها هاء ـ موضع بالبصرة، كان بها حرب شديد عام سبعين أو إحدى وسبعين[٣]، ولها ذكر في حديث عبدالملك بن مروان، وإلى هذا الحرب؛ نسب جعفر بن حيان العطاردي البصري الخراز الأعمى أبو الأشهب، من أكبر قرّاء البصرة، لولادته سنة الحرب المذكورة، كما نبّه عليه في القاموس[٤] وغيره[٥]●.

✎ ضيعة أبي عبدالجبار سعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق بن عبدالله.. المديني الجفري من مدينة رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، كان يخرج إلى مال له بالجفر ويقيم بها.. وكان ولي قضاء المدينة، وقدم بغداد زمن المهدي فأدركه أجله بها. وقريب منه ما في توضيح المشتبه ٣٧٤/٢، والإكمال ٢٤٤/٢.

(١) حكاه عنه في تاج العروس ١٠٥/٣.

(٢) لاحظ المحتملات الثلاثة الأخيرة في القاموس المحيط ٣٩٢/١، وتاج العروس ١٠٥/٣.

(٣) أورده السمعاني في الأنساب ٢٩٦/٣، وقال:.. ويقال: كانت وقعة الجفرة سنة اثنتين وسبعين، وجاءت في توضيح المشتبه ٣٧٤/٢.. وغيره.

(٤) القاموس المحيط ٣٩٢/١.

(٥) انظر: تاج العروس ١٠٥/٣، الأنساب للسمعاني ٢٩٦/٣، الإكمال ٢٤٣/٢، توضيح المشتبه ٣٧٤/٢.. وغيرها.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

الفهرس

حرف السين

التسلسل العام	الاســـــم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٨٩٥٥	**سالم بن [أبي] سلمة الكندي السجستاني**........	١٤	ـ	٥٣
٨٩٥٦	سالم بن أبي سالم المصري........................	ـ	١٧	٥٦
٨٩٥٧	سالم بن أبي عمرة................................	ـ	١٨	٥٧
٨٩٥٨	سالم بن أبي الفضل [الفضيل].....................	ـ	١٩	٥٨
٨٩٥٩	سالم بن أبي مريم................................	ـ	٢٠	٥٨
٨٩٦٠	**سالم بن أبي واصل**............................	١٥	ـ	٥٩
٨٩٦١	**سالم البطائني (والد علي بن أبي حمزة)**.........	١٦	ـ	٥٩
٨٩٦٢	سالم بن أسد.....................................	ـ	٢١	٦٠
٨٩٦٣	**سالم الأشل (بياع المصاحف)**.....................	١٧	ـ	٦١
٨٩٦٤	**سالم الأشجعي**.................................	١٨	ـ	٦٣
٨٩٦٥	سالم الأفطس......................................	ـ	٢٢	٦٣
٨٩٦٦	سالم بن بدران بن علي المازني المصري...........	ـ	٢٣	٦٤
٨٩٦٧	**سالم البراد الكوفي**.............................	١٩	ـ	٦٦
٨٩٦٨	**سالم التمار**....................................	٢٠	ـ	٦٨
٨٩٦٩	سالم بن الجعد....................................	ـ	٢٤	٦٨
٨٩٧٠	**سالم الجعفي**...................................	٢١	ـ	٦٩
٨٩٧١	سالم بن جنادة أبو السائب........................	ـ	٢٥	٦٩
٨٩٧٢	**سالم الحذّاء**...................................	٢٢	ـ	٧٠

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٩٠٠٩	سالم والد علي بن سالم	٤١	ـ	١١٦
٩٠١٠	سالم بن الهذيل	٤٢	ـ	١١٧
٩٠١١	سالم بن يسار	ـ	٤٤	١١٨
	تذييل لـ: باب سالم			
٩٠١٢	سالم بن حرملة العدوي	٤٣	ـ	١١٩
٩٠١٣	سالم ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله	٤٤	ـ	١١٩
٩٠١٤	سالم بن أبي سالم أبو شداد العبسي الحمصي	٤٥	ـ	١٢٠
٩٠١٥	سالم بن أبي سالم أبو هند الحجّام	٤٦	ـ	١٢٠
٩٠١٦	سالم بن عبيد الأشجعي	٤٧	ـ	١٢١
٩٠١٧	سالم العدوي	٤٨	ـ	١٢١
٩٠١٨	سالم بن عمرو العمري	٤٩	ـ	١٢١
٩٠١٩	سالم بن عمير العوفي العمري	٥٠	ـ	١٢٢
٩٠٢٠	سالم بن وابصة	٥١	ـ	١٢٢
٩٠٢١	سالم بن الأقرع الثقفي	٥٢	ـ	١٢٢
	سالمة مولاة أبي عبدالله عليه السلام		ـ	١٢٣
٩٠٢٢	السائب بن الحارث السهمي	٥٣	ـ	١٢٣
٩٠٢٣	السائب السندي	ـ	٤٥	١٢٣
٩٠٢٤	السائب بن عمارة الحضرمي الكوفي	٥٤	ـ	١٢٤

التسلسل العام	الاسم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٩٠٦٠	سبرة بن زياد	–	٤٩	١٤١
٩٠٦١	**سبرة بن عمرو بن قيس أبو سليط**	٨٧	–	١٤٢
٩٠٦٢	**سبرة بن عمرو التميمي**	٨٨	–	١٤٣
٩٠٦٣	سبرة بن عوسجة بن حرملة بن سبرة الجهني	–	٥٠	١٤٣
٩٠٦٤	**سبرة بن فاتك الأسدي**	٨٩	–	١٤٤
٩٠٦٥	**سبرة بن أبي الفاكه**	٩٠	–	١٤٤
٩٠٦٦	**سبرة بن معبد**	٩١	–	١٤٥
٩٠٦٧	سبرة بن يعقوب بن شعيب	–	٥١	١٤٥
٩٠٦٨	سبيب بن سليمان الغنوي	–	٥٢	١٤٦
٩٠٦٩	سبير	–	٥٣	١٤٦
٩٠٧٠	**سبيع بن حاطب الأوسي**	٩٢	–	١٤٧
٩٠٧١	**سبيع بن قيس الخزرجي**	٩٣	–	١٤٧
٩٠٧٢	**ستير**	٩٤	–	١٤٨
٩٠٧٣	**سجادة**	٩٥	–	١٤٩
٩٠٧٤	**سجاد السليطي**	٩٦	–	١٥٠
٩٠٧٥	**سجل، كاتب النبي صلى الله عليه وآله**	٩٧	–	١٥٠
٩٠٧٦	**سحيم السندي**	٩٨	–	١٥١
٩٠٧٧	**سحيم**	٩٩	–	١٥٢

التسلسل العام	الاســـــم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٩١٣١	سعد بن أبي سعد المقبري	–	٧٥	٢٣٦
٩١٣٢	**سعد بن أبي سعيد المقبري**	١٣٢	–	٢٣٧
٩١٣٣	**سعد بن الأحوص الأشعري**	١٣٣	–	٢٣٨
٩١٣٤	**سعد بن أبي طالب بن عيسى المتكلّم الرازي**	١٣٤	–	٢٤٠
٩١٣٥	سعد بن أبي طيران	–	٧٦	٢٤١
٩١٣٦	سعد بن أبي عروة	–	٧٧	٢٤١
٩١٣٧	سعد بن أبي عمر الجلاب	–	٧٨	٢٤٢
٩١٣٨	سعد بن أبي عمرو	–	٧٩	٢٤٢
٩١٣٩	**سعد بن أبي عمرو الجلاب**	١٣٥	–	٢٤٣
٩١٤٠	**سعد بن أبي عمران**	١٣٦	–	٢٤٥
٩١٤١	**سعد بن أبي وقاص**	١٣٧	–	٢٤٦
٩١٤٢	**سعد الإسكاف**	١٣٨	–	٢٥٣
٩١٤٣	**سعد بن إسماعيل بن الأحوص**	١٣٩	–	٢٥٥
٩١٤٤	**سعد بن إسماعيل بن عيسى**	١٤٠	–	٢٥٦
٩١٤٥	سعد بن الأشج	–	٨٠	٢٥٧
٩١٤٦	سعد بن الأصبغ (الأزرق)	–	٨١	٢٥٧
٩١٤٧	سعد بن أوس [العدوي]	–	٨٢	٢٥٨
٩١٤٨	**سعد بن أبي بكر**	١٤١	–	٢٥٩

التسلسل العام	الاســـم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٩٢٢٠	سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري..........	ـ	١١٥	٣٤٦
٩٢٢١	سعد بن عبد الرحمن..............................	ـ	١١٦	٣٤٧
٩٢٢٢	سعد بن عبد الرحمن المخزومي...................	ـ	١١٧	٣٤٨
٩٢٢٣	**سعد بن عبدالله ، مولى عمرو بن خالد الأسدي.....**	١٨١	ـ	٣٤٩
٩٢٢٤	**سعد بن عبدالله** (بغير كنية ولا لقب)................	١٨٢	ـ	٣٥٠
٩٢٢٥	**سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري**............	١٨٣	ـ	٣٥٢
٩٢٢٦	سعد بن عبدالله بن الحسن الهمداني المروزي.....	ـ	١١٨	٣٨٥
٩٢٢٧	سعد بن عبد الله الحنفي..............................	ـ	١١٩	٣٨٦
٩٢٢٨	سعد بن عبد الملك الأموي (سعد الخير)..........	ـ	١٢٠	٣٨٧
٩٢٢٩	سعد بن عبد الملك بن عمير..........................	ـ	١٢١	٣٨٧
٩٢٣٠	سعد بن عبيد الأنصاري (سعد القاري)............	ـ	١٢٢	٣٨٨
٩٢٣١	سعد بن عبيدة...	ـ	١٢٣	٣٨٨
٩٢٣٢	سعد بن عثمان..	ـ	١٢٤	٣٨٩
٩٢٣٣	سعد بن عثمان الخزاز................................	ـ	١٢٥	٣٩٠
٩٢٣٤	سعد بن عمار بن ياسر أبو القاسم..................	ـ	١٢٦	٣٩٠
٩٢٣٥	سعد بن عمر..	ـ	١٢٧	٣٩١
٩٢٣٦	**سعد بن عمر الجلاب**................................	١٨٤	ـ	٣٩٢
٩٢٣٧	سعد بن عمر الطائي..................................	ـ	١٢٨	٣٩٤